

أَمَّا مُحَمَّدٌ فَلِلَّهِ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لَطَبْعِ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ السَّطَاوِعِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَعْنَى
كِتَابَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ قَدْ مَرَّكَ لَأَدَاءِ حُقُوقِهِ مِنْ حَقِّهِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ
فَأَلَى بِعَوْنِ اللَّهِ حَقِّقَ يَمْرُ الْتَاظِرِينَ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ فِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا فَيَسَّ الْمُسْتَأْذِنُونَ

سُنَنِ ابْنِ مَاجَه

بِحَاشِيَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

بَانِجَارِ الْحَاكِمَةِ

لِلشَيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمَجْدِيِّ الدَّهْلَوِيِّ الْمَدَنِيِّ (المتوفى ١٢٩٥هـ)

وَبِحَاشِيَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

بِمَصْبَاحِ الزَّجَّاجَةِ

لِلْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ (المتوفى ٩١١هـ)

مَا يَلِيْقُ مِنْ حَلِّ اللُّغَاتِ وَشَرْحِ الْمَشْكَلَاتِ مِنْ مَوْلَانَا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

وقد أَلْحَقْنَا فِي أَوَّلِهِ الرِّسَالَةَ الْآتِي بَيَانُهَا

- ① ما تمسَّ إليه الحاجه لمن يطالع سنن ابن ماجه : للعلامة محمد عبد الرشيد النعماني
- ② ابن ماجه وسننه : — : للشَّيْخِ مُحَمَّدِ فَوَّادِ عَبْدِ الْبَاقِي
- ③ شروط الائمة الستة : — : للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي
- ④ شروط الائمة الخمسة : — : للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي
- ⑤ التعليقات على الرسالتين الاخيرتين : للشَّيْخِ مُحَمَّدِ زَاهِدِ الْكُوْشَرِيِّ

مقابل
مَدِينَةُ كَتَبِ خَانَه - آرَام بَاغ - كِرَاجِي

طبعة جديدة منقحة

ما تيسر إليه الحكيم

يظا لعنه ابن ما

بقلم الفقير اليتيم

محمد عبد الرشيد النعماني

يبحث عن نشأة علم الحديث النبوي منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحالته في القرون الثلاثة
وكتابتها تدوينها شروط الأئمة الأربعة وصنف في الصحاح إلى عصر الإمام ابن ماجه ويحتوي على تاريخ
حياة الإمام ابن ماجه ومن اعتنى بشرح كتابه والتعليق عليه

قل سمي كنب خان

مقابل آرام باغ كراچی

فهرس ما تنس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥	قال الشعراني كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث ان يرويه عن ذلك الصحابي جميعا تلقيا عن مثلهم وهكذا -	٥	حجية الحديث -
٦	كان الامام ابو حنيفة يأخذ بالانوار الصحاح التي فشت في يدي الثقات	٦	مكانة السنة في التشريع -
٧	قال سيفان الثوري كان الامام ابو حنيفة يأخذ بما هو عنده من الاحاديث التي كان يجليها الثقات وبالأخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧	وجاهة ما صلى الله عليه وسلم يكتبه القرآن دون كتابة الحديث -
٨	بيان شروط الامام ابو حنيفة لصحة الحديث -	٨	تحقيق ان السنة عن كتابة الحديث كان في بدء الامر -
٩	عرضه اخبار الاحاد على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن -	٩	ان بعض الصحف التي جمعت في الحديث في عصره عليه الصلوة والسلام لم يكن تدوين الحديث ساعدا في العهد النبوي وانما كان جل اعتماده على حفظه في الصدور وضبطه في القلوب -
١٠	قال الامام ابو حنيفة لا يحمل الرجل ان يروي الحديث الا اذا سمعه من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به -	١٠	كل شرط الحديث في هذه الخلفاء الراشدين بطريق الزماني -
١١	قال وكيع لقد وجد الورع عن ابو حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره -	١١	تفاوت الصحابة في الاقرار من الزماني والاولاد -
١٢	قال علي بن الجعد ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاء به مثل الدرة	١٢	حاشا كبار الصحابة في التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم بعض الصحابة بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٣	قال ابن معين كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بالا يحفظ	١٣	كان الصحابة صنفين صنف كانت همة مصر وفدا الى حفظ الحديث وصنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه -
١٤	قال ابو داود وروى عنه انه ان ابا حنيفة كان اماما	١٤	بعض انتقادات فقهاء الصحابة على المولعين بكثرة الحديث -
١٥	ترجمة الامام البخاري جامع مسند ابو حنيفة -	١٥	بدون تدوين الحديث -
١٦	كتاب الاثار والاصول مصنف في الصحيح وهو اول كتاب دونت فيه الاحاديث على الترتيب الفقري المعروف -	١٦	سبب توقف الامام الاعظم في قبول اراء مثل ابن ماجة اذا كان منفردا -
١٧	الامام ابو حنيفة اول من دون علم الشريعة ثم تبعه مالك والامام في موطنه والامام سيفان الثوري في جامعته -	١٧	امراء المؤمنين عمر بن عبد العزيز يجمع السنن وبسط الزايات في ذلك تحقيق ما عظم البخاري في صحيحه في مثل الباب -
١٨	بيان ما حدث في هذا القرن -	١٨	اول من جمع السنن الشعبي والزهري والوكيع والخمسي -
١٩	شرح علماء الاسلام في هذا القرن في تدوين الحديث والفقه والتفسير المتكلمون في الرجال -	١٩	ثم جمع بعد هؤلاء ابو حنيفة الامام -
٢٠	صنيع العلماء في هذه الطبقة -	٢٠	مكانة الامام الاعظم في علم الحديث قال مسعر طلبت مع ابو حنيفة الحديث فغلبنا -
٢١	الامام مالك من اشتهر في حديث امه يسير -	٢١	قال مكين بن ابراهيم كان ابو حنيفة يحفظ اهل زمانه -
٢٢	منية الكوفة وازال العلم بها متوافرا الى زمان ابن عقدة -	٢٢	قال يحيى بن سعيد القطان ان ابا حنيفة والله لا علم هذه الامة بما جاء عن الله ورسوله -
٢٣	والامام ابو حنيفة من احفظهم لكل حديث فيه فقه واشد فهم فحوا عنه واصبرهم بصحيح الحديث من سقيم -	٢٣	قام الامام ابو حنيفة عشرين سنة يفكر ويضرب الامثال ويفرغ قول كل صحابي على الاصول القائمة -
٢٤	وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قام الكبار من اصحاب ابو حنيفة وبالك فدلوا في الحديث والفقه مدونات -	٢٤	انتخب ابو حنيفة رحمه الله الانوار من اربعين الف حديث -
٢٥	مولفات الامام ابو يوسف -	٢٥	قال الامام ابو حنيفة عندي صناديق من الحديث ما اخرجت منها الا اليسير الذي يستفهم به -
٢٦	واما ما وقع في الانصاف في حق الامام الاعظم فلا يبين برفيع جابه -	٢٦	بيان خطأ ما قال الاستاذ احمد امين في هذا الباب -
٢٧	مولفات الامام محمد -	٢٧	كان ابو عبد الرحمن المقرئ اذا حدث عن ابو حنيفة يقول حدثنا شاهان شاه -
٢٨	تنبيه مهم في ابقائه سادات الخفية من الاحاديث والاثار في تصانيفهم من غير بيان سند ولا خرج -	٢٨	كتاب الاثار والاصول الى حنيفة رحمه الله من تلامذته الائمة الصغار وبسط القول في ذلك -
٢٩	وجد في تصانيف ابن وهب مائة الف وعشرين حديثا ومع ذلك لا يوجد في احاديثه منكر فضلا عن ساقط وموضوع -	٢٩	

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢٠	افراز الحديث عن الفقه وتجريد عن فتاوى الصحابة والتابعين -	١٥	كان عند ابن القاسم ثلاثمائة حديث عن مالك من مسائل -
٢١	جمع المسانيد واول من صنف المسند -	١٦	اسد بن القزامل -
٢٢	توجد في الصحيحين من المتن الشاذة والتعجب منه الناظر -	١٧	دون الفقه الحنفى ولما امكن على ضوء الاحاديث والآثار المتلقاة بالقبول
٢٣	نعيم بن حماد الخزاز اعني كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات	١٨	قبل ان يولد البخاري ومسلم وغيرهما من اصحاب الاصول -
٢٤	ضرورية في ثلب ابى حنيفة كذبها كذب -	١٩	نبت من احوال هذه الطبقة -
٢٥	جرح نعيم لا يندمل عن اعتذار ابن حجر -	٢٠	بيان الخطوات الثلاثة التي بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم
٢٦	بعض الاكاذيب التي ساقها نعيم على ابى حنيفة -	٢١	الى ان ينتهي القرن الثاني -
٢٧	ينبغي تجنب افتراء العلماء الذين وقعوا في الاكلام الاعظم كابن عدى	٢٢	ظهرت على راس المائتين امور كجبت عنان الحديث عن الجريبان في
٢٨	والخطيب وابن ابى شيبة والبخاري والنسائي -	٢٣	طريق الاقدمين -
٢٩	جمع البخاري كتابا مختصرا في الصحيح حسبما اقتضاه نظره -	٢٤	امعان المتأخرين في معرفة الرجال والسلف كانوا في غنى عنها
٣٠	لم يقصد البخاري الاستيعاب لافي الرجال ولا في الحديث -	٢٥	لقرب العصر ومشاهدة الحال -
٣١	مرآة البخاري في صحيحه عن ضعفه في تاريخه -	٢٦	حدث القول بانكار المرسل على راس المائتين فعطلت كثير من السنن
٣٢	عند مسلم في كتابه الى جمع ما اجمع عليه شيوخه -	٢٧	والسلف لم يكن عندهم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن -
٣٣	مسلم يروي في كتابه من طريق ضعيف لعلوه -	٢٨	وبالغري ذلك البخاري حتى انكر لا يحتاج بالحسن ايضا -
٣٤	انكار ابن زرع على مسلم تصنيفه هذا الكتاب -	٢٩	ومنها عناية الحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث وامعانهم
٣٥	اهل العلم الفقهاء واهل الحديث صياد دلة -	٣٠	في استقص عن غريب الحديث ونوادسها لا تفر -
٣٦	غتاب ابن وارة عليه ايضا في هذا الباب واعتذار مسلم عن ذلك -	٣١	اخذ هؤلاء كثيرا من الاحاديث التي لم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين
٣٧	اوراد البخاري في كتابه في باب الترجيح بين صحيحين ومما ليس بين تلك	٣٢	وطر حواويل كل صحابي يخالف مرفا فمهم حتى قالوا هم رجال ونحن رجال -
٣٨	الوجه كون احد الحديثين في الصحيحين -	٣٣	مثله حديث الثعلبي فان حديثه شاذ كما قال ابن القيم ولم ياخذ به سلف
٣٩	ادعاء ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم	٣٤	ان العمل المتوارث عند الفقهاء انما لا يثبت بوجه صحيح كبر من الاخبار
٤٠	وهذا القول لم يقبله قبل ابن الصلاح احد ولم يتابعه عليه ابن كثير ايضا -	٣٥	بحث العمل المتوارث وكونه حجة -
٤١	تصريح ابن الممام ان ادعاء ابن الصلاح تحكما لا يجوز التقليد فيه -	٣٦	ومنها ان السلف كانوا لا يختلفون في اصل المشرعية وانما كان
٤٢	ان البخاري ومسلم المريد عيا الاصححة قط -	٣٧	خلافهم في اولى الامرين وهؤلاء قوا الخلاف -
٤٣	وان اطلاق بعض الحفاظ على كتاب ابنه اصح الكتب فهو من باب اطلاق	٣٨	ومنها ما قيل هؤلاء عن الامام الاعظم واصحابه وعدم الانقاع
٤٤	اصح الاسانيد على بعض الاسانيد -	٣٩	بعلومه وطريق نقده -
٤٥	ما ذكر بعض العلماء من شرط الشيخين فانما هو تظن وتخمين منه ولم ثبت	٤٠	ومنها انقسام العمل الى قسمين قسم حفاظ معتنين بالضبط واخفظ
٤٦	عن الشيخين في هذا الباب شئ -	٤١	نقط وفيه نقباء ممن جمع الاستنباط والفقه في الزم اية -
٤٧	ما ادعى ابن الصلاح من قطع احاديث الصحيحين فقد خالفه	٤٢	نقل بعض الناس عن الامام الاعظم انه يزعم ان التخزين اليرى
٤٨	المحققون والاكثرون -	٤٣	لا يباس به وهو كذب عليه قطعاً -
٤٩	اما ما ادعى ابن الصلاح من تلقى الامم الجميع فاني الصحيحين فهو ممنوع -	٤٤	التر الزمارة النقلة كانوا يكرهون الخوض في المسائل ويهابون الفتيا -
٥٠	سلك النسائي ايضا على طريق الشيخين في جمع السنن -	٤٥	ظهور التعصب في الزمارة -
٥١	تجنب النسائي ان يروي من ضعيف لكون الاسناد عاليا -	٤٦	كان داود الظاهري من المتعصبين للشافعي -
٥٢	ان للنسائي شرط اشد من شرط البخاري ومسلم -	٤٧	كلام الحمدي في حق الامام الاعظم -
٥٣	صرح بعض البخاريين بتفضيل كتاب النسائي على كتاب البخاري -	٤٨	كلام العملي والى حاتم في حق الامام الشافعي -
٥٤	صرح ابن حجر ان النسائي تجنب اخراج حديث جماعة من رجال الصحيحين	٤٩	وقد تدبر الحديث في هذا القرن بموقع اخر وميزة هذا القرن ان قد عنوا
٥٥	سنن النسائي صحيح كله -	٥٠	بنقل الاسانيد اكثر مما عتوا بنقل المتن وجمعوا بين الشاذة والغاذة -
٥٦	واما ابوداود فخر لا يهتم الى جمع الاحاديث التي استدل بها الفقهاء -	٥١	انكر الحديث من سنن المائتين واساقوا الحديث بالسند طروا انهم قد برؤوا من عهد

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢١	الحفاظ السبعة الذين عظموا الاستغفار بتصانيفهم - بيان تعصب الحاكيم في تعظيم الخطيب - تعصب الدار فطحي منذ عهد الشافعي معروف - من تأمل كتاب السنن للبيهقي قضى من تعصبه العجب - الدار فطحي والخطيب من اشد هم عدو الامام ابي حنيفة رضي الله عنه - اعنى ابو نعيم جمع حديث الامام ابي حنيفة والحقم البيهقي في سننه عودته واستقصا الحكم في مستدركه بعد من ائمة الاسلام ومن الثقات المشهورين - بيان اصول الائمة الاربعة في وجه التعصب عن تراض الرعايا والاخبار - شأن العلم اذ على كتاب السنن لابن ماجة - قال الرازي الحفاظ اربعون كتابا في تعظيم الصحابة في كتاب ابي داود والنسائي - قال ابن كثير يشتمل كتاب ابن ماجة على اثنين وثلاثين كتابا والف وخمسمائة باب وعلى اربعة آلاف احاديث - قال ابن كثير كتاب ابن ماجة كتاب مفيد قوي الترويض في الفقه - قال ابن حجر كتاب ابن ماجة جامع جيد - لابن ماجة خمسة احاديث من الثلاثيات - قال المزني الغالب فيما انفرد به ابن ماجة الضعيف ولذا اجري كثير من القدماء على اضافته لموطا وغيره الى الخمسة - الاعتقاد على قول المزني المذكور - والحق ان احسن كتاب رغب اليه الفقهاء واكثر بان يعد في الاصول كتاب معاني الآثار للبخاري - اول من اضاف لموطا الى الخمسة من زعماء ائمة العبدى وبعده ابن الاثير الجزيري - الموطا مثل من من ابن ماجة تدل ومن الكتب الخمسة كثير من ذلك كتاب الآثار - اول من اضاف كتاب ابن ماجة الى الخمسة الحفاظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي - فتلعب على ذلك اصحاب الاطراف والرجال - وقعدوا ضاقت الى الخمسة في اخر القرن الخامس على راسها ثمانية سادسة - واما اضافتنا لابي بدل بن ماجة في القول به حادث او من قال ذلك - الصلاح العلائي وتبعه ابن حجر العسقلاني - تناقض ابن حجر في هذا الباب - لم يخرج في هذا الباب على قول العلائي وابن حجر - وما جمل فكتابه ابن ماجة دون الكتب الخمسة في المرتبة - قال ابو زرعة طاعت كتاب ابن ماجة فلم يجد فيه الا قد راسه اربعة اشياء - استفاد الذهبي على قول ابي زرعة المذكور - في سنن ابن ماجة قد رافعت حديث من الضعفاء وقد رافطة بعشرين حديثا - انفرد ابن ماجة باخراج احاديث عن رجال يجهلون بالكذب وسيرة الاحاديث - استفاد السيوطي على قول ابي زرعة المزني - ما اشهر من ان ما انفرد به ابن ماجة ضعيف ليس بكلي - استفاد ابن حجر على المزني في هذا الباب - ما اورد ابن الجزيري في الموضوعات من احاديث ابن ماجة ففصل اربعة وثلاثين حديثا - صرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث رواه ابن ماجة ما لم يكن متعلقا بفتنة - تعصب الذهبي - حال الحفاظ ابن حجر في التعصب المفرط - تحقيق ان ترجحه الامام الاعظم قد درست في البيهقي للذهبي - اثبات صحة حديث ابن عمر رضي الله عنهما في عدم رفع اليدين الا عند الاقتناع - ترجمة ابي الحسن بن القطان صاحب النسخة -	٢٣	ما قال ابو داود السجستاني في رسالته الى اهل مكة في وصف تاليفه لكتاب السنن - قال الخطابي كتاب ابي داود قد رثى في القول من الناس كافة - قالوا اهل خراسان فقد اوعى اكثر من كتب محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج - اذا اعتضد الحديث بقول اهل العلم او تلقته الامة بالقول يعمل به - وان كان في اسناده مقال - واما ابو عيسى الترمذي فهو ايضا قد سلك طريق ابي داود وله كنهه - لم يقتصر عليها بل اضاف اليها اشياء اخرى - قال عبد الله الاصبغى كتاب الترمذي انفع من كتاب البخاري ومسلم - واما ابن ماجة فكتابه ايضا قوي الترويض في الفقه - واما اعتناء العلماء بكتبهم فقد اعنى الناس بالصحيحين سنن ابي داود اكثر من اسنادهما - لم يقع لهما كرم مع كتاب النسائي - البيهقي لم يكن عند سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة - لم يرد ابن حزم سنن ابن ماجة ولا جامع الترمذي - الاثبات الى قول ابن حزم في حق الترمذي انه مجهول - سنن النسائي مع جلاله لم يولد لم يرق من اقبال العلماء على شرحه - مثل ما رثى في غيره من الكتب - قال السيوطي لا تعلم انه شرح جامع الترمذي احد كاملا الا ابن العربي - اعنى العلماء بسنن ابن ماجة اكثر من اعتناهم بكتاب النسائي - هذا هو مؤلفي الاصول الست وبسط القول في ذلك - كان ابو يعلى الاصولي من ائمة الحنفية - كان وكيع يفتي بقول ابي حنيفة وكذلك يعقوب بن سعيد القطان - اقوال يزيد بن هاشم في مدح الامام ابي حنيفة - كان شعبة ما يري الكوفيين - ان ابن معين كان من تحفيرة الخلافة في ذهابه - ومن اشد همما في عصر الامام الاعظم البخاري - البخاري يتردد ابا حنيفة ومحمد بن الحسن ثم روى عن مستوفى يعلم من هو ولا هو - صنف البخاري مع الامام الاعظم شيعة صنف مع الامام جعفر الصادق - النسائي ايضا يذكر الامام الاعظم واصحابه الثلاثة في الضعفاء - فراهية النسائي عن الامام الاعظم في كتابه - نعل النسائي رجع عاقلة في حق الامام الاعظم ذلك حجة على البخاري بمصر حاله - مسلم وابن ماجة لم يتكلم في الامام الاعظم شيئا - روى الترمذي في جامع عن الامام الاعظم - الامام الاعظم عند الترمذي من ائمة اخرج والتعديل - كان النسائي يسأل البخاري عن الاحاديث - الترمذي كان فيه نوع تعصب على ائمة اهل المراءى والاجتهاد - مناجاة في كتاب الترمذي في باب شعار الدين حكاية عن وكيع فقيده نظر - الامام ابو داود السجستاني من احسن مناء على الامام ابي حنيفة - وكان في عصر هؤلاء الامام الطحاوي - منزلة كتاب الطحاوي والثناء عليه - اعتناء اهل العلم بكتاب الطحاوي - ذكر بعض شيوخ الطحاوي - ومن يخص معاني الآثار - وقد حدث العلم اذ على الاعتناء بكتاب الطحاوي - واما قال البيهقي في كتاب الطحاوي فقد رده الحفاظ - واما ما يذكرون ابن تيمية في مناجاة فقد شن الغارة عليه الفاضل اللكوي -
٢٢		٢٤	
٢٣		٢٥	
٢٤		٢٦	
٢٥		٢٧	
٢٦		٢٨	
٢٧		٢٩	
٢٨		٣٠	
٢٩		٣١	
٣٠			
٣١			
٣٢			
٣٣			
٣٤			
٣٥			
٣٦			
٣٧			
٣٨			
٣٩			
٤٠			
٤١			
٤٢			
٤٣			
٤٤			
٤٥			
٤٦			
٤٧			
٤٨			
٤٩			
٥٠			
٥١			
٥٢			
٥٣			
٥٤			
٥٥			

الحمد لله الذي هدانا لهذا الحق السليم البين لنا طرق الشريعة والحقيقة بواسطة سيد المرسلين محمد الذي
نتم به الأنبياء وأصحابه الذين هم نجوم الاقتداء والهدى وسأعد البرق لا تقيل من العمل أو الخوف الذين هم ورثة الأنبياء
صلى الله تعالى وسلم عليه وعليهم ما دامت الأرض والسما

[illegible]

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرح الإسلام أحيانا بالقول وحده وأحيانا بالفعل وحده وأحيانا بهما معا فكل ما قاله عليه الصلاة والسلام أو فعله أو حدث أو أمامه قرره حيث سكنت عليه سكوت رضا ولم ينكره وكان تشريعا ومتى ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في العمل بمنزلة القرآن في السنة إذا شارحة للكتاب موضحا لرد رب الأرباب القرآن ذو وجوه وكثير من آياته مشككة أو مجملة أو مطلقة أو عامة والسنة هي التي تزيل مشككة ومبين مجمل وتقيد مطلق وتخصص عام فالقرآن لم يبين هيئات الصلاة ولا أوقاتها ولم يقصر عن المقادير الواجبة في الزكاة ولا شروطها وكذا أسائر ما أحمل ذكره من الأحكام أما بحسب كيفيات العمل أو أسبابه أو شروطه أو موانعه أو لواحقها أو الشبه ذلك وإنما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله أو فعله أو تقريره وكذلك حدثت حوادث وخصوصيات في القضايا والمعاملات ووقعت مبادلات في الأخذ والعطاء وعرضت تصرفات في الشؤون السلمية والحربية فقصي فيها النبي صلى الله عليه وسلم وأمر نهي فكل ذلك من التشريع الذي أوجب الله تعالى على امتنا بما عني كتابه كما تلونا هاتفا.

هذا ولم يدون الحديث في عهد عليه الصلوة والسلام كما دون القرآن ولم يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم كتبة يكتبون له كما اتخذ كتبة للقرآن يكتبون آياته عند نزوله وماذا إلا أن القرآن وحى كله بالفاظه ومعانيه نزل به الروح الأمين على قلبه، وأما السنة فالفاظها من عند الرسول صلى الله عليه وسلم وإن كانت السنة كلها أروادة من الله تعالى كما نص عليه الكتاب العزيز، وهذا هو أصل السر لا اهتمام صلى الله عليه وسلم بكتابه القرآن وعدم الاهتمام بكتابه ما فإن لفاظ القرآن قد دخل في الأعجاز فلا يجوز أبداً لفظ مكان لفظ وإن كان مراد قوله، بخلاف الحديث فإن معظم المقصود منه معرفة حكمه متعلق به لا غيره.

فوجدهم على ما هم عليه
بكتاب القرآن دون كتاب الله

سورة الزايات في مناقبه وكان ابن مسعود يقول من الزايات الحديث ويتورع في الالفاظ ويروي الذهبي ايضا عن ابي عمر الشيباني قال كنت اجلس الى ابن مسعود حولا لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقلت الرعدة وقال هكذا ونحوها او قريب من ذا الادي وما كان ذلك الا تخشية ان ينتشر الكذب والمخطأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فمن لم يعجز للصحة بكثرته الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان بعضهم مولعين بكثره الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو استطاعوا ان يعدوا عليه انفسه لفعلاوا ونذكر من هذا الفريق ابا هريرة رضي الله عنه فقد اكثر من الزايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تحدث الناس عنه وحتى اضطربوا بعثد الزايات البخاري في صحيحه من طريق الاعرج عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلون الذين يكتمون ما اتركتا من البينات واخذوا الى قوله الترجيع ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصنف بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في امر الزم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب بطنة ويحضر والايحضر من ويحفظ ما لا يحفظون.

فمن كان الصواب صنفين صنف كان الصواب صنفين صنف كانت همة مصنفه الى حفظ الحديث وصنف كان الغالب عليه الاستنباط والتفقه

وكان الصواب صنفين صنف كان همة مصنفه الى حفظ الحديث وتبليغ ما حفظه كما سمعه فكان داهية من الحديث والاكثار في الزايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنف كان الغالب عليه الاستنباط والتفقه والتدبر في النصوص واستخراج الاحكام منها وكانوا لا ياتون من الحديث الا بعد التثبت والتحري وعرضه على قواعد الشريعة قال العلامة ابن القيم في الوابل الصيب في الكلم الطيب.

(وفي الصحيح من حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها طائفة اجاربت امسكت الماء فبقي الناس يذوقون اوصاب منها طائفة اخرى هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به من علم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الى ما ارسلت به فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالنسبة الى الهداية والعلم ثلاث طبقات ورثة الرسل وخلفاء الانبياء عليهم الصلوة والسلام وهم الذين قاموا بالدين على اركانهم وعلموا وعرفوا الى سعة من وجوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اتباع الرسل صلوات الله عليهم سلكه خذاهم بنزلة الطائفة الطيبة من الارض التي ركت قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير فركت في نفعها وكان الناس بها هؤلاء هم الذين سموا بالبصير في الدين والقوة على الدعوة ولذلك كانوا ورثة الانبياء صلى الله عليه وسلم الذين قال الله تعالى فيهم ولا يذوقون عذاب النار ولا يحزنون اولي الايقون والقبض البصائر في دين الله عز وجل بها البصائر في الحق والهدى وبالقوى يتكلم من تليغ وتبينه والهدى اليه فهذه الطبقة كان لها قوة الحفظ والفهم والفقه في الدين والبصيرة والتأويل فخرجت من النصوص اخبار العلوم واستنبطت منها كنوزها ورثت فيها زواياها كما قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب وقد سئل هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ دون الناس فقال لا والذي قلتي الحق به انما اوتيت به من الله عدا ان كتابه هذه الفهم هو بمنزلة الكلأ والعشب الكثير الذي انبتت الارض وهو الذي تيزرت به هذه الطبقة عن الطبقة الثانية فانها حفظت النصوص وكان صوابها حفظها وضبطها فوهمها الناس وتلقوها منهم فاستنبطوا منها واستخرجوا كنوزها واخرجوا فيها كنوزها في ارض قابلة للزرع والنبات وورثوها كل بحسب رزق الله على قلوبهم وتبينهم وهو ادم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها رادها كما سمعها فارب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وهذا عهد الله بن عباس حيا الامت ورحمة القرآن مقدرا منهم من النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ نحو عشرين حديثا الذي يقول فيه سمعت ورايت وسمع الكثير من الصحابة ورواه في زعمه والاستنباط منه حتى ملا الدنيا على اركانها قال ابو هريرة بن خزم وجمعت فتاوي في سبعة اسفار كبار وهي بحسب ما بلغ جامعها والافعل ابن عباس كالحجر رفته واستنباطه وفهمه في القرآن بالموضع الذي فاق به الناس وقد جمع كما سمعوا وحفظ القرآن كما حفظوا ولكن ارضه كانت اطيب الاراضي واقبلها للزراع فبذل رفها النصوص فانبتت كل رزق كريم (فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم).

واين تقع فتاوى ابن عباس وتفسيره واستنباطه من فتاوى ابي هريرة وتفسيره وابو هريرة الحفظ منه بل هو حافظ الامة على الاطلاق يروي الحديث كما سمعوه ويروي بالليل دسا فكانت همة مصنفه الى الحفظ وتبليغ ما حفظه كما سمعه وهمة ابن عباس مصروفة الى التفقه والاستنباط وتغيير النصوص وشق الاخبار منها واستخراج كنوزها.

فمن بعض تفاوتاتها فقها الصواب على المولعين بكثره الحديث

هذا وقد كان بعض انتقادات من فقهاء الصوابية على بعض مزيات هؤلاء المولعين بكثره الحديث الذين ليس من الحديث شرا من جهة عدم مراعاتها قواعد الشريعة على اصولهم فقد روي ابن ماجه في سننه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (توضوا ما غيرت النار في اثنان من الحميم فقال له يا ابن اخي اذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تضرب له الا مثالا واخرج احمد في مسنده عن ابي حسان الاعرج عن رجلين دخلا على عائشة فقالا ان ابا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انما الطيرة في المرأة والابن والدار قال فطارت شقة منها في السم أو شقة في الارض فقالت والذي ازل الفرقان على ابي العاسم ما هكذا كان يقول ولكن بنى الله

صلى الله عليه وسلم كان يقول كان اهل الجاهلية يقولون الطيرة في المرأة والدار والدار البتة ثم قرأت عائشة آصا ب من مصيبت في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب الى اخر الاية والعذر لا في حريرة رضى الله عنه انه سمع اخر الحديث ولم يسمع اوله فاداه كما سمع ، فقد اخرج الطيالسي في مسنده عن سكون
قيل لعائشة ان اباهم ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فقالت عائشة لم يحفظ ابو هريرة لانه دخل و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله اليهود يقولون ان الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فسمع اخر الحديث ولم يسمع اوله واخرج الطيالسي
ايضا عن علقمة قال كنا عند عائشة فدخل عليها ابو هريرة فقالت يا ابو هريرة قاتل الذي تحذرن ان املة عذبت في حريرة لها ريرة لم تطعمها ولم تسقها
فقالت ابو هريرة سمعته مني النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني ما كنت المرأة قال لا قالت ان المرأة مع ما فعلت كانت كافرة ان المؤمن اكرم على
الله من ان يعذب في حريرة فاذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحذرن واستدركت عائشة على ابو هريرة اورد اكثرها السيوطي
في عين الاصابة في استدرك السيدة عائشة على الصحابة وفيما ذكرناه مقنع

وبالجملته انقضى القرن الاول الهجري والحاديت مرفوعة على السنة محفوظة في الصدور المسلمون يعتنون بها الشدة العناية ولم
يوضع لها نظام خاص لتدوينها كالذي وضع للقرآن ومن دون فاما كان يدون لنفسه وانما كان او يرويها اذا شك شفاها وحفظا ومنهم من هو
مكثر في الرواية غير مخرج لانه على ثقة والطينان من انه يحسن كما سمع راجيا ان يدخل في حريرة من دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله نضر الله امرء سمع منا
شيئا فبلغنا معه قرب مبلغ اوتي من سامع اخرجه الترمذي من حديث ابن مسعود وقال هذا حديث حسن صحيح ومنهم من هو مقل متورع
عنا فتدبر بيدل كلمة بكلمة فيدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال الشيخ ابو بكر بن عقال الصقلي
في فوائد على ما رواه ابن بشكوال

وانما لم يجمع الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصنف كما جمعوا القرآن لان السنة انتشرت في الصدور فكل واحد وكل اهلها ان نقلها الى
حفظه ولم يتركوا من القرآن الى مثل ذلك والفاذا السن غير مصرصة من الزيادة والنقصان كما حرص عليه كتاب يدعي النظر الذي يجمع الخلق عن
الآيات بتشككا في ان يجمع من القرآن مجتهدين وفي حريرة السن ونقل نظم الكلام نصا مختلفين فلم يصح تدوينها اختلافها ، ولو لم يحفظوا ضبط
السنة كما اتفقوا على ضبط القرآن لما تصروا في جمعها ، ولكنهم خافوا ان يفتروا ما لا ينشرون فيان جعلوا العدة في القول على ثلاث فيكون بما اخرج
عن الذين يتبطل سنن كثيرة فوسعوا طريق الطلب للامة فاعتنوا بجمعها على قدر رعاية كل واحد في نفسه فصارت السن عندهم مضبوطات
ضمتها ما نصيب في النقل حقيقة الا ان ذلك الضبط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السن السالمة من العطل ومنها ما حفظ معناه ونسب لفظةها ومنها
ما اختلفت اللفظة في نقل الفاظها باختلاف ايضا اشراكا في اللفظة والعدالة وهي تلك السن التي تدخلها العطل فاعتبر صحيحها من سقيمها اهل المعرفة
بما على اصول صحيحة وان كان وثيقة لا يخلص منها طعن طاعن ولا يوهنها كيد كاذب

قال العلامة المحقق النجاشي الكبير الشيخ محمد زاهد الكوثري بعد نقل كلام الصقلي ، وهذا الكلام في غاية المنانة

وفي هذا القرن ظهرت الخواريج وحدت الشيعة ودخل في الاسلام امم لا يحصون وفيهم من لم يتجاوز ما فهموا قديمه وقد وجدنا الحديث
في كل فرق من هؤلاء والمسلمون اذا ذاك لا يقبلون من العلم الا ما ثبت بالكتاب والسنة ، واداهم كاد الخبث ان يفسدوا على المسلمين دينهم ولم يتمكنوا من
ان يزيبوا في كتاب الله حروفا وينقصوا منه شيئا ففقوا باب الجدل والمرافق في القرآن ووجدوا الحديث يثلم يدون في كتاب خاص يرجع اليه المسلمون فدخلوا
منه على الناس فوضعو كثيرا من الاحاديث واداهم ما بينهم ولكن الله عز وجل قد حفظ حوزة الدين من ان يسلط عليهم كل مسرف كتاب ، فيعمل هذا
العلم من كل خلف عدو ولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ، فبذلك الحمد من قبل ومن بعد

الحديث في القرن الثاني

وبالجملته مضى القرن الاول من الهجرة وشان الحديث ما ذكرناه ، ولم يكن من المعقول ان يترك الحديث فوضي لا يدون في كتاب فسات
الخواطر يغفل والدكر يجهل والذهن يغيب والقلم يحفظ ولا ينسى والعرب وان كانوا انشأوا اجيالا بعد جيل على قوة الحفظ وشدة الوعي وبهم نقل
العلم وحرايت شفاها وحفظا لكن الاسلام قد انهم البلاد ودخل فيه طوائف من العجم لا يحصونهم الا الله ولم يكن ذا جمل الحفظ في الصدور والضبط في

بدون من الحديث

سبب توثيق الامم الاكبر
في قول راء طلال حريرة
اذا كان منقرا

له ج ١ ص ٢٢١ — ٢٢٢ ص ٢٢٣ — ٢٢٤ ص ٢٢٥ — ٢٢٦ ص ٢٢٧ — ٢٢٨ ص ٢٢٩ — ٢٣٠ ص ٢٣١ — ٢٣٢ ص ٢٣٣ — ٢٣٤ ص ٢٣٥ — ٢٣٦ ص ٢٣٧ — ٢٣٨ ص ٢٣٩ — ٢٤٠ ص ٢٤١ — ٢٤٢ ص ٢٤٣ — ٢٤٤ ص ٢٤٥ — ٢٤٦ ص ٢٤٧ — ٢٤٨ ص ٢٤٩ — ٢٥٠ ص ٢٥١ — ٢٥٢ ص ٢٥٣ — ٢٥٤ ص ٢٥٥ — ٢٥٦ ص ٢٥٧ — ٢٥٨ ص ٢٥٩ — ٢٦٠ ص ٢٦١ — ٢٦٢ ص ٢٦٣ — ٢٦٤ ص ٢٦٥ — ٢٦٦ ص ٢٦٧ — ٢٦٨ ص ٢٦٩ — ٢٧٠ ص ٢٧١ — ٢٧٢ ص ٢٧٣ — ٢٧٤ ص ٢٧٥ — ٢٧٦ ص ٢٧٧ — ٢٧٨ ص ٢٧٩ — ٢٨٠ ص ٢٨١ — ٢٨٢ ص ٢٨٣ — ٢٨٤ ص ٢٨٥ — ٢٨٦ ص ٢٨٧ — ٢٨٨ ص ٢٨٩ — ٢٩٠ ص ٢٩١ — ٢٩٢ ص ٢٩٣ — ٢٩٤ ص ٢٩٥ — ٢٩٦ ص ٢٩٧ — ٢٩٨ ص ٢٩٩ — ٣٠٠ ص ٣٠١ — ٣٠٢ ص ٣٠٣ — ٣٠٤ ص ٣٠٥ — ٣٠٦ ص ٣٠٧ — ٣٠٨ ص ٣٠٩ — ٣١٠ ص ٣١١ — ٣١٢ ص ٣١٣ — ٣١٤ ص ٣١٥ — ٣١٦ ص ٣١٧ — ٣١٨ ص ٣١٩ — ٣٢٠ ص ٣٢١ — ٣٢٢ ص ٣٢٣ — ٣٢٤ ص ٣٢٥ — ٣٢٦ ص ٣٢٧ — ٣٢٨ ص ٣٢٩ — ٣٣٠ ص ٣٣١ — ٣٣٢ ص ٣٣٣ — ٣٣٤ ص ٣٣٥ — ٣٣٦ ص ٣٣٧ — ٣٣٨ ص ٣٣٩ — ٣٤٠ ص ٣٤١ — ٣٤٢ ص ٣٤٣ — ٣٤٤ ص ٣٤٥ — ٣٤٦ ص ٣٤٧ — ٣٤٨ ص ٣٤٩ — ٣٥٠ ص ٣٥١ — ٣٥٢ ص ٣٥٣ — ٣٥٤ ص ٣٥٥ — ٣٥٦ ص ٣٥٧ — ٣٥٨ ص ٣٥٩ — ٣٦٠ ص ٣٦١ — ٣٦٢ ص ٣٦٣ — ٣٦٤ ص ٣٦٥ — ٣٦٦ ص ٣٦٧ — ٣٦٨ ص ٣٦٩ — ٣٧٠ ص ٣٧١ — ٣٧٢ ص ٣٧٣ — ٣٧٤ ص ٣٧٥ — ٣٧٦ ص ٣٧٧ — ٣٧٨ ص ٣٧٩ — ٣٨٠ ص ٣٨١ — ٣٨٢ ص ٣٨٣ — ٣٨٤ ص ٣٨٥ — ٣٨٦ ص ٣٨٧ — ٣٨٨ ص ٣٨٩ — ٣٩٠ ص ٣٩١ — ٣٩٢ ص ٣٩٣ — ٣٩٤ ص ٣٩٥ — ٣٩٦ ص ٣٩٧ — ٣٩٨ ص ٣٩٩ — ٤٠٠ ص ٤٠١ — ٤٠٢ ص ٤٠٣ — ٤٠٤ ص ٤٠٥ — ٤٠٦ ص ٤٠٧ — ٤٠٨ ص ٤٠٩ — ٤١٠ ص ٤١١ — ٤١٢ ص ٤١٣ — ٤١٤ ص ٤١٥ — ٤١٦ ص ٤١٧ — ٤١٨ ص ٤١٩ — ٤٢٠ ص ٤٢١ — ٤٢٢ ص ٤٢٣ — ٤٢٤ ص ٤٢٥ — ٤٢٦ ص ٤٢٧ — ٤٢٨ ص ٤٢٩ — ٤٣٠ ص ٤٣١ — ٤٣٢ ص ٤٣٣ — ٤٣٤ ص ٤٣٥ — ٤٣٦ ص ٤٣٧ — ٤٣٨ ص ٤٣٩ — ٤٤٠ ص ٤٤١ — ٤٤٢ ص ٤٤٣ — ٤٤٤ ص ٤٤٥ — ٤٤٦ ص ٤٤٧ — ٤٤٨ ص ٤٤٩ — ٤٥٠ ص ٤٥١ — ٤٥٢ ص ٤٥٣ — ٤٥٤ ص ٤٥٥ — ٤٥٦ ص ٤٥٧ — ٤٥٨ ص ٤٥٩ — ٤٦٠ ص ٤٦١ — ٤٦٢ ص ٤٦٣ — ٤٦٤ ص ٤٦٥ — ٤٦٦ ص ٤٦٧ — ٤٦٨ ص ٤٦٩ — ٤٧٠ ص ٤٧١ — ٤٧٢ ص ٤٧٣ — ٤٧٤ ص ٤٧٥ — ٤٧٦ ص ٤٧٧ — ٤٧٨ ص ٤٧٩ — ٤٨٠ ص ٤٨١ — ٤٨٢ ص ٤٨٣ — ٤٨٤ ص ٤٨٥ — ٤٨٦ ص ٤٨٧ — ٤٨٨ ص ٤٨٩ — ٤٩٠ ص ٤٩١ — ٤٩٢ ص ٤٩٣ — ٤٩٤ ص ٤٩٥ — ٤٩٦ ص ٤٩٧ — ٤٩٨ ص ٤٩٩ — ٥٠٠ ص ٥٠١ — ٥٠٢ ص ٥٠٣ — ٥٠٤ ص ٥٠٥ — ٥٠٦ ص ٥٠٧ — ٥٠٨ ص ٥٠٩ — ٥١٠ ص ٥١١ — ٥١٢ ص ٥١٣ — ٥١٤ ص ٥١٥ — ٥١٦ ص ٥١٧ — ٥١٨ ص ٥١٩ — ٥٢٠ ص ٥٢١ — ٥٢٢ ص ٥٢٣ — ٥٢٤ ص ٥٢٥ — ٥٢٦ ص ٥٢٧ — ٥٢٨ ص ٥٢٩ — ٥٣٠ ص ٥٣١ — ٥٣٢ ص ٥٣٣ — ٥٣٤ ص ٥٣٥ — ٥٣٦ ص ٥٣٧ — ٥٣٨ ص ٥٣٩ — ٥٤٠ ص ٥٤١ — ٥٤٢ ص ٥٤٣ — ٥٤٤ ص ٥٤٥ — ٥٤٦ ص ٥٤٧ — ٥٤٨ ص ٥٤٩ — ٥٥٠ ص ٥٥١ — ٥٥٢ ص ٥٥٣ — ٥٥٤ ص ٥٥٥ — ٥٥٦ ص ٥٥٧ — ٥٥٨ ص ٥٥٩ — ٥٦٠ ص ٥٦١ — ٥٦٢ ص ٥٦٣ — ٥٦٤ ص ٥٦٥ — ٥٦٦ ص ٥٦٧ — ٥٦٨ ص ٥٦٩ — ٥٧٠ ص ٥٧١ — ٥٧٢ ص ٥٧٣ — ٥٧٤ ص ٥٧٥ — ٥٧٦ ص ٥٧٧ — ٥٧٨ ص ٥٧٩ — ٥٨٠ ص ٥٨١ — ٥٨٢ ص ٥٨٣ — ٥٨٤ ص ٥٨٥ — ٥٨٦ ص ٥٨٧ — ٥٨٨ ص ٥٨٩ — ٥٩٠ ص ٥٩١ — ٥٩٢ ص ٥٩٣ — ٥٩٤ ص ٥٩٥ — ٥٩٦ ص ٥٩٧ — ٥٩٨ ص ٥٩٩ — ٦٠٠ ص ٦٠١ — ٦٠٢ ص ٦٠٣ — ٦٠٤ ص ٦٠٥ — ٦٠٦ ص ٦٠٧ — ٦٠٨ ص ٦٠٩ — ٦١٠ ص ٦١١ — ٦١٢ ص ٦١٣ — ٦١٤ ص ٦١٥ — ٦١٦ ص ٦١٧ — ٦١٨ ص ٦١٩ — ٦٢٠ ص ٦٢١ — ٦٢٢ ص ٦٢٣ — ٦٢٤ ص ٦٢٥ — ٦٢٦ ص ٦٢٧ — ٦٢٨ ص ٦٢٩ — ٦٣٠ ص ٦٣١ — ٦٣٢ ص ٦٣٣ — ٦٣٤ ص ٦٣٥ — ٦٣٦ ص ٦٣٧ — ٦٣٨ ص ٦٣٩ — ٦٤٠ ص ٦٤١ — ٦٤٢ ص ٦٤٣ — ٦٤٤ ص ٦٤٥ — ٦٤٦ ص ٦٤٧ — ٦٤٨ ص ٦٤٩ — ٦٥٠ ص ٦٥١ — ٦٥٢ ص ٦٥٣ — ٦٥٤ ص ٦٥٥ — ٦٥٦ ص ٦٥٧ — ٦٥٨ ص ٦٥٩ — ٦٦٠ ص ٦٦١ — ٦٦٢ ص ٦٦٣ — ٦٦٤ ص ٦٦٥ — ٦٦٦ ص ٦٦٧ — ٦٦٨ ص ٦٦٩ — ٦٧٠ ص ٦٧١ — ٦٧٢ ص ٦٧٣ — ٦٧٤ ص ٦٧٥ — ٦٧٦ ص ٦٧٧ — ٦٧٨ ص ٦٧٩ — ٦٨٠ ص ٦٨١ — ٦٨٢ ص ٦٨٣ — ٦٨٤ ص ٦٨٥ — ٦٨٦ ص ٦٨٧ — ٦٨٨ ص ٦٨٩ — ٦٩٠ ص ٦٩١ — ٦٩٢ ص ٦٩٣ — ٦٩٤ ص ٦٩٥ — ٦٩٦ ص ٦٩٧ — ٦٩٨ ص ٦٩٩ — ٧٠٠ ص ٧٠١ — ٧٠٢ ص ٧٠٣ — ٧٠٤ ص ٧٠٥ — ٧٠٦ ص ٧٠٧ — ٧٠٨ ص ٧٠٩ — ٧١٠ ص ٧١١ — ٧١٢ ص ٧١٣ — ٧١٤ ص ٧١٥ — ٧١٦ ص ٧١٧ — ٧١٨ ص ٧١٩ — ٧٢٠ ص ٧٢١ — ٧٢٢ ص ٧٢٣ — ٧٢٤ ص ٧٢٥ — ٧٢٦ ص ٧٢٧ — ٧٢٨ ص ٧٢٩ — ٧٣٠ ص ٧٣١ — ٧٣٢ ص ٧٣٣ — ٧٣٤ ص ٧٣٥ — ٧٣٦ ص ٧٣٧ — ٧٣٨ ص ٧٣٩ — ٧٤٠ ص ٧٤١ — ٧٤٢ ص ٧٤٣ — ٧٤٤ ص ٧٤٥ — ٧٤٦ ص ٧٤٧ — ٧٤٨ ص ٧٤٩ — ٧٥٠ ص ٧٥١ — ٧٥٢ ص ٧٥٣ — ٧٥٤ ص ٧٥٥ — ٧٥٦ ص ٧٥٧ — ٧٥٨ ص ٧٥٩ — ٧٦٠ ص ٧٦١ — ٧٦٢ ص ٧٦٣ — ٧٦٤ ص ٧٦٥ — ٧٦٦ ص ٧٦٧ — ٧٦٨ ص ٧٦٩ — ٧٧٠ ص ٧٧١ — ٧٧٢ ص ٧٧٣ — ٧٧٤ ص ٧٧٥ — ٧٧٦ ص ٧٧٧ — ٧٧٨ ص ٧٧٩ — ٧٨٠ ص ٧٨١ — ٧٨٢ ص ٧٨٣ — ٧٨٤ ص ٧٨٥ — ٧٨٦ ص ٧٨٧ — ٧٨٨ ص ٧٨٩ — ٧٩٠ ص ٧٩١ — ٧٩٢ ص ٧٩٣ — ٧٩٤ ص ٧٩٥ — ٧٩٦ ص ٧٩٧ — ٧٩٨ ص ٧٩٩ — ٨٠٠ ص ٨٠١ — ٨٠٢ ص ٨٠٣ — ٨٠٤ ص ٨٠٥ — ٨٠٦ ص ٨٠٧ — ٨٠٨ ص ٨٠٩ — ٨١٠ ص ٨١١ — ٨١٢ ص ٨١٣ — ٨١٤ ص ٨١٥ — ٨١٦ ص ٨١٧ — ٨١٨ ص ٨١٩ — ٨٢٠ ص ٨٢١ — ٨٢٢ ص ٨٢٣ — ٨٢٤ ص ٨٢٥ — ٨٢٦ ص ٨٢٧ — ٨٢٨ ص ٨٢٩ — ٨٣٠ ص ٨٣١ — ٨٣٢ ص ٨٣٣ — ٨٣٤ ص ٨٣٥ — ٨٣٦ ص ٨٣٧ — ٨٣٨ ص ٨٣٩ — ٨٤٠ ص ٨٤١ — ٨٤٢ ص ٨٤٣ — ٨٤٤ ص ٨٤٥ — ٨٤٦ ص ٨٤٧ — ٨٤٨ ص ٨٤٩ — ٨٥٠ ص ٨٥١ — ٨٥٢ ص ٨٥٣ — ٨٥٤ ص ٨٥٥ — ٨٥٦ ص ٨٥٧ — ٨٥٨ ص ٨٥٩ — ٨٦٠ ص ٨٦١ — ٨٦٢ ص ٨٦٣ — ٨٦٤ ص ٨٦٥ — ٨٦٦ ص ٨٦٧ — ٨٦٨ ص ٨٦٩ — ٨٧٠ ص ٨٧١ — ٨٧٢ ص ٨٧٣ — ٨٧٤ ص ٨٧٥ — ٨٧٦ ص ٨٧٧ — ٨٧٨ ص ٨٧٩ — ٨٨٠ ص ٨٨١ — ٨٨٢ ص ٨٨٣ — ٨٨٤ ص ٨٨٥ — ٨٨٦ ص ٨٨٧ — ٨٨٨ ص ٨٨٩ — ٨٩٠ ص ٨٩١ — ٨٩٢ ص ٨٩٣ — ٨٩٤ ص ٨٩٥ — ٨٩٦ ص ٨٩٧ — ٨٩٨ ص ٨٩٩ — ٩٠٠ ص ٩٠١ — ٩٠٢ ص ٩٠٣ — ٩٠٤ ص ٩٠٥ — ٩٠٦ ص ٩٠٧ — ٩٠٨ ص ٩٠٩ — ٩١٠ ص ٩١١ — ٩١٢ ص ٩١٣ — ٩١٤ ص ٩١٥ — ٩١٦ ص ٩١٧ — ٩١٨ ص ٩١٩ — ٩٢٠ ص ٩٢١ — ٩٢٢ ص ٩٢٣ — ٩٢٤ ص ٩٢٥ — ٩٢٦ ص ٩٢٧ — ٩٢٨ ص ٩٢٩ — ٩٣٠ ص ٩٣١ — ٩٣٢ ص ٩٣٣ — ٩٣٤ ص ٩٣٥ — ٩٣٦ ص ٩٣٧ — ٩٣٨ ص ٩٣٩ — ٩٤٠ ص ٩٤١ — ٩٤٢ ص ٩٤٣ — ٩٤٤ ص ٩٤٥ — ٩٤٦ ص ٩٤٧ — ٩٤٨ ص ٩٤٩ — ٩٥٠ ص ٩٥١ — ٩٥٢ ص ٩٥٣ — ٩٥٤ ص ٩٥٥ — ٩٥٦ ص ٩٥٧ — ٩٥٨ ص ٩٥٩ — ٩٦٠ ص ٩٦١ — ٩٦٢ ص ٩٦٣ — ٩٦٤ ص ٩٦٥ — ٩٦٦ ص ٩٦٧ — ٩٦٨ ص ٩٦٩ — ٩٧٠ ص ٩٧١ — ٩٧٢ ص ٩٧٣ — ٩٧٤ ص ٩٧٥ — ٩٧٦ ص ٩٧٧ — ٩٧٨ ص ٩٧٩ — ٩٨٠ ص ٩٨١ — ٩٨٢ ص ٩٨٣ — ٩٨٤ ص ٩٨٥ — ٩٨٦ ص ٩٨٧ — ٩٨٨ ص ٩٨٩ — ٩٩٠ ص ٩٩١ — ٩٩٢ ص ٩٩٣ — ٩٩٤ ص ٩٩٥ — ٩٩٦ ص ٩٩٧ — ٩٩٨ ص ٩٩٩ — ١٠٠٠ ص ١٠٠١ — ١٠٠٢ ص ١٠٠٣ — ١٠٠٤ ص ١٠٠٥ — ١٠٠٦ ص ١٠٠٧ — ١٠٠٨ ص ١٠٠٩ — ١٠١٠ ص ١٠١١ — ١٠١٢ ص ١٠١٣ — ١٠١٤ ص ١٠١٥ — ١٠١٦ ص ١٠١٧ — ١٠١٨ ص ١٠١٩ — ١٠٢٠ ص ١٠٢١ — ١٠٢٢ ص ١٠٢٣ — ١٠٢٤ ص ١٠٢٥ — ١٠٢٦ ص ١٠٢٧ — ١٠٢٨ ص ١٠٢٩ — ١٠٣٠ ص ١٠٣١ — ١٠٣٢ ص ١٠٣٣ — ١٠٣٤ ص ١٠٣٥ — ١٠٣٦ ص ١٠٣٧ — ١٠٣٨ ص ١٠٣٩ — ١٠٤٠ ص ١٠٤١ — ١٠٤٢ ص ١٠٤٣ — ١٠٤٤ ص ١٠٤٥ — ١٠٤٦ ص ١٠٤٧ — ١٠٤٨ ص ١٠٤٩ — ١٠٥٠ ص ١٠٥١ — ١٠٥٢ ص ١٠٥٣ — ١٠٥٤ ص ١٠٥٥ — ١٠٥٦ ص ١٠٥٧ — ١٠٥٨ ص ١٠٥٩ — ١٠٦٠ ص ١٠٦١ — ١٠٦٢ ص ١٠٦٣ — ١٠٦٤ ص ١٠٦٥ — ١٠٦٦ ص ١٠٦٧ — ١٠٦٨ ص ١٠٦٩ — ١٠٧٠ ص ١٠٧١ — ١٠٧٢ ص ١٠٧٣ — ١٠٧٤ ص ١٠٧٥ — ١٠٧٦ ص ١٠٧٧ — ١٠٧٨ ص ١٠٧٩ — ١٠٨٠ ص ١٠٨١ — ١٠٨٢ ص ١٠٨٣ — ١٠٨٤ ص ١٠٨٥ — ١٠٨٦ ص ١٠٨٧ — ١٠٨٨ ص ١٠٨٩ — ١٠٩٠ ص ١٠٩١ — ١٠٩٢ ص ١٠٩٣ — ١٠٩٤ ص ١٠٩٥ — ١٠٩٦ ص ١٠٩٧ — ١٠٩٨ ص ١٠٩٩ — ١١٠٠ ص ١١٠١ — ١١٠٢ ص ١١٠٣ — ١١٠٤ ص ١١٠٥ — ١١٠٦ ص ١١٠٧ — ١١٠٨ ص ١١٠٩ — ١١١٠ ص ١١١١ — ١١١٢ ص ١١١٣ — ١١١٤ ص ١١١٥ — ١١١٦ ص ١١١٧ — ١١١٨ ص ١١١٩ — ١١٢٠ ص ١١٢١ — ١١٢٢ ص ١١٢٣ — ١١٢٤ ص ١١٢٥ — ١١٢٦ ص ١١٢٧ — ١١٢٨ ص ١١٢٩ — ١١٣٠ ص ١١٣١ — ١١٣٢ ص ١١٣٣ — ١١٣٤ ص ١١٣٥ — ١١٣٦ ص ١١٣٧ — ١١٣٨ ص ١١٣٩ — ١١٤٠ ص ١١٤١ — ١١٤٢ ص ١١٤٣ — ١١٤٤ ص ١١٤٥ — ١١٤٦ ص ١١٤٧ — ١١٤٨ ص ١١٤٩ — ١١٥٠ ص ١١٥١ — ١١٥٢ ص ١١٥٣ — ١١٥٤ ص ١١٥٥ — ١١٥٦ ص ١١٥٧ — ١١٥٨ ص ١١٥٩ — ١١٦٠ ص ١١٦١ — ١١٦٢ ص ١١٦٣ — ١١٦٤ ص ١١٦٥ — ١١٦٦ ص ١١٦٧ — ١١٦٨ ص ١١٦٩ — ١١٧٠ ص ١١٧١ — ١١٧٢ ص ١١٧٣ — ١١٧٤ ص ١١٧٥ — ١١٧٦ ص ١١٧٧ — ١١٧٨ ص ١١٧٩ — ١١٨٠ ص ١١٨١ — ١١٨٢ ص ١١٨٣ — ١١٨٤ ص ١١٨٥ — ١١٨٦ ص ١١٨٧ — ١١٨٨ ص ١١٨٩ — ١١٩٠ ص ١١٩١ — ١١٩٢ ص ١١٩٣ — ١١٩٤ ص ١١٩٥ — ١١٩٦ ص ١١٩٧ — ١١٩٨ ص ١١٩٩ — ١٢٠٠ ص ١٢٠١ — ١٢٠٢ ص ١٢٠٣ — ١٢٠٤ ص ١٢٠٥ — ١٢٠٦ ص ١٢٠٧ — ١٢٠٨ ص ١٢٠٩ — ١٢١٠ ص ١٢١١ — ١٢١٢ ص ١٢١٣ — ١٢١٤ ص ١٢١٥ — ١٢١٦ ص ١٢١٧ — ١٢١٨ ص ١٢١٩ — ١٢٢٠ ص ١٢٢١ — ١٢٢٢ ص ١٢٢٣ — ١٢٢٤ ص ١٢٢٥ — ١٢٢٦ ص ١٢٢٧ — ١٢٢٨ ص ١٢٢٩ — ١٢٣٠ ص ١٢٣١ — ١٢٣٢ ص ١٢٣٣ — ١٢٣٤ ص ١٢٣٥ — ١٢٣٦ ص ١٢٣٧ — ١٢٣٨ ص ١٢٣٩ — ١٢٤٠ ص ١٢٤١ — ١٢٤٢ ص ١٢٤٣ — ١٢٤٤ ص ١٢٤٥ — ١٢٤٦ ص ١٢٤٧ — ١٢٤٨ ص ١٢٤٩ — ١٢٥٠ ص ١٢٥١ — ١٢٥٢ ص ١٢٥٣ — ١٢٥٤ ص ١٢٥٥ — ١٢٥٦ ص ١٢٥٧ — ١٢٥٨ ص ١٢٥٩ — ١٢٦٠ ص ١٢٦١ — ١٢٦٢ ص ١٢٦٣ — ١٢٦٤ ص ١٢٦٥ — ١٢٦٦ ص ١٢٦٧ — ١٢٦٨ ص ١٢٦٩ — ١٢٧٠ ص ١٢٧١ — ١٢٧٢ ص ١٢٧٣ — ١٢٧٤ ص ١٢٧٥ — ١٢٧٦ ص ١٢٧٧ — ١٢٧٨ ص ١٢٧٩ — ١٢٨٠ ص ١٢٨١ — ١٢٨٢ ص ١٢٨٣ — ١٢٨٤ ص ١٢٨٥ — ١٢٨٦ ص ١٢٨٧ — ١٢٨٨ ص ١٢٨٩ — ١٢٩٠ ص ١٢٩١ — ١٢٩٢ ص ١٢٩٣ — ١٢٩٤ ص ١٢٩٥ — ١٢٩٦ ص ١٢٩٧ — ١٢٩٨ ص ١٢٩٩ — ١٣٠٠ ص ١٣٠١ — ١٣٠٢ ص ١٣٠٣ — ١٣٠٤ ص ١٣٠٥ — ١٣٠٦ ص ١٣٠٧ — ١٣٠٨ ص ١٣٠٩ — ١٣١٠ ص ١٣١١ — ١٣١٢ ص ١٣١٣ — ١٣١٤ ص ١٣١٥ — ١٣١٦ ص ١٣١٧ — ١٣١٨ ص ١٣١٩ — ١٣٢٠ ص ١٣٢١ — ١٣٢٢ ص ١٣٢٣ — ١٣٢٤ ص ١٣٢٥ — ١٣٢٦ ص ١٣٢٧ — ١٣٢٨ ص ١٣٢٩ — ١٣٣٠ ص ١٣٣١ — ١٣٣٢ ص ١٣٣٣ — ١٣٣٤ ص ١٣٣٥ — ١٣٣٦ ص ١٣٣٧ — ١٣٣٨ ص ١٣٣٩ — ١٣٤٠ ص ١٣٤١ — ١٣٤٢ ص ١٣٤٣ — ١٣٤٤ ص ١٣٤٥ — ١٣٤٦ ص ١٣٤٧ — ١٣٤٨ ص ١٣٤٩ — ١٣٥٠ ص ١٣٥١ — ١٣٥٢ ص ١٣٥٣ — ١٣٥٤ ص ١٣٥٥ — ١٣٥٦ ص ١٣٥٧ — ١٣٥٨ ص ١٣٥٩ — ١٣٦٠ ص ١٣٦١ — ١٣٦٢ ص ١٣٦٣ — ١٣٦٤ ص ١٣٦٥ — ١٣٦٦ ص ١٣٦٧ — ١٣٦٨ ص ١٣٦٩ — ١٣٧٠ ص ١٣٧١ — ١٣٧٢ ص ١٣٧٣ — ١٣٧٤ ص ١٣٧٥ — ١٣٧٦ ص ١٣٧٧ — ١٣٧٨ ص ١٣٧٩ — ١٣٨٠ ص ١٣٨١ — ١٣٨٢ ص ١٣٨٣ — ١٣٨٤ ص ١٣٨٥ — ١٣٨٦ ص ١٣٨٧ — ١٣٨٨ ص ١٣٨٩ — ١٣٩٠ ص ١٣٩١ — ١٣٩٢ ص ١٣٩٣ — ١٣٩٤ ص ١٣٩٥ — ١٣٩٦ ص ١٣٩٧ — ١٣٩٨ ص ١٣٩٩ — ١٤٠٠ ص ١٤٠١ — ١٤٠٢ ص ١٤٠٣ — ١٤٠٤ ص ١٤٠٥ — ١٤٠٦ ص ١٤٠٧ — ١٤٠٨ ص ١٤٠٩ — ١٤١٠ ص ١٤١١ — ١٤١٢ ص ١٤١٣ — ١٤١٤ ص ١٤١٥ — ١٤١٦ ص ١٤١٧ — ١٤١٨ ص ١٤١٩ — ١٤٢٠ ص ١٤٢١ — ١٤٢٢ ص ١٤٢٣ — ١٤٢٤ ص ١٤٢٥ — ١٤٢٦ ص ١٤٢٧ — ١٤٢٨ ص ١٤٢٩ — ١٤٣٠ ص ١٤٣١ — ١٤٣٢ ص ١٤٣٣ — ١٤٣٤ ص ١٤٣٥ — ١٤٣٦ ص ١٤٣٧ — ١٤٣٨ ص ١٤٣٩ — ١٤٤٠ ص ١٤٤١ — ١٤٤٢ ص ١٤٤٣ — ١٤٤٤ ص ١٤٤٥ — ١٤

فكان أول من تنبى لذلك الإمام العادل أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن عبد العزيز من أن الأمر في القرشي رضى الله عنه كيف لا وهو أول مجد في الأمة على رأس المائة الأولى وكان أبا ما نفيها بجمعة أجازا فبالسنن كبير الشأن فأنساه أو أها منيبا فمخشي رحم الله وهو الحق الناس بذلك دروس العلم وذهاب العلماء فنسب إلى الأفاق يأمرهم بجمع السنن فقد أخرج الزهري في ذم الكلام من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال لم يكن الصواب ولا التابعون يكتبون الحديث إنما كانوا يودونها لفظا ويأخذونها حفظا الأكتاب الصدقات والشئ اليسير الذي يقف عليه البحث بعد الاستقصاء حتى خيف عليه الدروس وأسرع في العلماء الموت فأمر أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بأبكر الخزفي فمأ كتب اليه انظر ما كان من سنة أو حديث عمر فأكثبه وروى الإمام العلم الرياني الفقيه محمد بن الحسن الشيباني في موطأه أخبرنا مالك أخبرنا يحيى بن سعيد (ان عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن عمر بن حزم ان انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سنة أو حديث عمر أو نحوه) فأكتبه لي فاني خشيت دروس العلم وذهاب العلماء واخرج الدارمي في سنة أخبرنا اسمعيل بن إبراهيم أبو معمر عن أبي ضمرة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان كتب إلى ما ثبت عندك من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحدث عمر فاني قد خشيت دروس العلم وذهاب العلماء واخرج ابن عبد البر في التمهيد من طريق ابن وهب قال سمعت مالكا يقول كان عمر بن عبد العزيز يكتب إلى أمصار يعلم السنن والفقه ويكتب إلى المدينة يسألهم عما مضى وان يعملوا بما عندهم ويكتب إلى أبي بكر بن عمر بن حزم ان يجمع السنن ويكتب اليها فتوفي عمر قد كتب ابن حزم كتبها قبل ان يبعث بها إليه وذكرنا لحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التمهيد رقل أبو ثابت عن ابن وهب عن مالك لم يكن عندنا أحد بالمدينة عند علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان ولاه عمر بن عبد العزيز وكتب اليه ان يكتب له من العلم من عند عمره والقاسم بن محمد ولم يكن بالمدينة انصاري أو غير أبي بكر بن حزم وكان قاضيا زاذلية فسألت ابن عبد الله بن أبي بكر عن تلك الكتب فقال ضاعت أم قلت ولم يكن أمر أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بجمع السنن مختصا بأبي بكر الخزفي بل كتب إلى غيره أيضا من علماء الأفاق فنجدها فيهم بروي هذه القصص في تاريخ أصبهان بلفظ كتب عمر بن عبد العزيز إلى الأفاق انظر أحد بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعوه واخرج ابن عبد البر في جامع بيان العلم عن سعيد بن زياد مولى الزبير قال سمعت ابن شهاب يحدث سعد بن إبراهيم أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن فكتبنا ما قد فتراودنا فبعث إلى كل أرض لعلها سلطان دفترنا ففعل هذا تدوين الزهري يكون سابقا على تدوين أبي بكر الخزفي وقد مر في ابن عبد البر في جامع بيان العلم مالك بن انس قال أول من دون العلم ابن شهاب رضي الله عنه أيضا عن عبد العزيز بن محمد الدارمي قال أول من دون العلم وكتب ابن شهاب رضي الله عنه وقد ذكرنا لحافظ ابن حجر (ان الشعبي أيضا قد جمع الأحاديث الواردة في باب واحد فانه مر في عندنا قال هذا باب من الطلاق جسيم وساق فيه أحاديث) كما يذكره السيوطي في تدوين الحديث وقد اختلف في وفاة الشعبي من سنة ثلاث إلى عشرة وبأنه وبالجملة فلم يتأخر وفاته إلى السنة الحادية عشرة فعلى القول الأخير في وفاته توفي قبل الزهري بأربع عشرة أعوام وقبل أبي بكر الخزفي بعشرة أعوام فان الزهري توفي في رمضان سنة أربع وعشرين ومائة كما في تذكرة الحفاظ للذهبي وتوفي أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سنة عشرين ومائة كما

له تنوير الحوائك للسيوطي ج ١ ص ٥٥ طبع مصر مكتبة ... منه يعني من أحاديث بغيره الخلفاء ونحوهم كذا قال الفاضل المكوي الشيخ محمد عبد الحفيظ في التعليق المحمد
على مرطاة الإمام زين، وعلقت البخاري في صحيحه في باب كيف يقبض العلم فقال أكتب محمد بن عبد العزيز زالي أبي بكر بن عمر بن حزم النظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأكتبه فإن كنت حديث من العلم وذهب العلماء ولا يقبل الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم ويفقد العلم ويعجزوا حتى يعلموا من لا يعلم فإن العلماء لا يهلك حتى يكون سلفهم
فظهر بعض الناس رأي كتاب محمد بن عبد العزيز زالي أبي بكر محمد بن حزم هذا يدل على أن الكتاب الذي وضعه كتاباً لم يكن يشتغل على شيء غير حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن الخطة التي رسمها له ناطقة بلزوم الامتناع عن كتابة غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو فاسد شأنه كجمل ما ترجمه الأمام محمد
والداري وفيه الأثر بكتابة حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه صريحاً فكيف يمكن أن يمثل أبو بكر أئمة المؤمنين ولا يكتب حديث عمر بغيره الخلفاء رضي الله عنهم
وتعليق البخاري ينفي إلى قوله ذهب العلم أو كما جاء في بعض نسخ البخاري وصله بقوله (حدثنا العلماء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن
ديار بن بك يعني حديث عمر بن عبد العزيز زالي قوله ذهب العلماء من هذا أن فابعد ذهب العلماء من قوله لا يقبل ثم هو كلام البخاري وأوردته عقيب
كلام عمر بن عبد العزيز بعد انتهائه

كيف وجسم كتب الحديث التي دونت في القرن الثاني كان الحديث فيها من وجابا أقوال الصحابة والتي أعيين كما يوجد ذلك في كتاب الآثار للإمام الحنفية والموطأ للإمام مالك، وإنما حدث القول بعدم قبول أقوال الصحابة على رأس الماشي بعد مضي القرون المشهود لها بالتحريج عن عرض وهاء الزيادة عن تلقى القضاة وأورث السلف ومزا امر صحة الحديث وضحقنا على هرج الأسناد - ٥٥ باب الكتاب العلوم -

بکتاب من رخص فی کتابہ العلم - شہ تزویر الحوالہ ج ۱ ص ۱۰۴ - شہ ج ۱ ص ۱۰۳ - شہ فتح الباری ج ۱ ص ۱۰۲ - شہ جامع بیان العلم ج ۱ ص ۱۰۱ - شہ ص ۳۳۳ -

أمر أمير المؤمنين عمر بن
عبد العزيز بن عبد
المطلب بالرحمة في ذلك

فمحقق واعلمه البخاري
في صحيحه في هذا الباب

عبد الوهاب الشعراني في ميزانه وقد كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث النقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العمل به ان يرويه عن ذلك الصحابي جمع انقياء عن مثلهم وهكذا وقال الامام الحافظ الناقدي يحيى بن معين سمعت عبيد بن ابي قرة سمعت يحيى بن الضريس يقول سمعت الثوري واما رجل فقال ما سمعت على ابو حنيفة قال وبالله قال سمعت يقول اخذ بكتاب الله فنام احد فبسته رسول الله صلى الله عليه وسلم والا تار الصحاح عند التي فثبت في ايدي الثقات عن الثقات فان لم يجد فبقول اصحابه اخذ بقول من شئت، واما اذا انتهى الامل الى ابراهيم والشعبي والحسن وعطاء فاجتهد كما اجتهدوا وذكر الحافظ ابو بشر الدوالي نا محمد بن حماد بن المبارك الهاشمي قال نا علي بن الحسن بن علي بن شقيق ابو الحسن المزي قال سمعت ابا بكر يذكرك عن ابن المبارك قال سمعت سفيان الثوري يقول ركان ابو حنيفة شديدا لاخذ للعلم ذابا عن حرم الله ان تتحل ياخذ ما هم عنه من الاحاديث التي كان يعملها الثقات وبالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ادرى عليه علماء الكوفة ثم شمع عليه قوم يغفرون له ولهم

وبالحسنة فقد كان الامام ابو حنيفة رضى الله عنه لا يقبل الا الاثار الصحاح التي فثبت في ايدي الثقات عن الثقات وكان من شرطه رضى الله عنه في اخبار الاحاد ان يثبت ان لا يقبل منها ما خالف الاصول المجمع عليها كما كان يفعل ذلك ابن عباس وعائشة وغيرهم من فقهاء الصحابة كما مر سابقا وقال الامام الحافظ ابو عمرو يوسف بن عبد البر النعمري القرطبي في الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء وكثير من اهل الحديث استجازوا الطعن على ابو حنيفة لرد كثير من اخبار الاحاد العدل لا تمكن ان يدب في ذلك الى عرضها على ما اجتمع عليه من الاحاديث وسعاني القرآن فمأخذ عن ذلك رده وسماه شاذا

وكان ايضا من شرطه رضى الله عنه ما اخرج الحاكم النيسابوري في المدخل في اصول الحديث قال رحدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن شعيب العدل ثنا اسد بن نوح الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن مسلمة عن بشر بن الوليد عن ابي يوسف عن ابي حنيفة انه قال لا يعمل للرجل ان يروي الحديث الا اذا سمع من ثم الحديث فيحفظه ثم يحدث به وروى الحافظ الخطيب البغدادي في الكفاية بسنده الى يحيى بن معين رانه سئل عن الرجل يروي الحديث بخطه لا يحفظه فقال ابو بكر يا كان ابو حنيفة يقول لا يحدث الا بما يعرف ويحفظ

وصفوة القول ان كتاب الاثار جمع امام عظيم طبق علم الشرق والغرب وقد تبعه شرط اهل البسيطة جميعا بعد ان اخذ الحديث عن اخبار التابعين العدل والثقات الذين هم من خير القرون بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مثال حماد بن ابي سليمان صاحب ابراهيم الغنوي وعطاء بن ابي رباح وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج وعكرمة وناقم وعدي بن ثابت وعمر بن دينار وسلمة بن كهيل وقناعة بن دعامة وابي الزبير ومنصور وابي جعفر محمد بن علي الباقر ومحمد بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وموسى بن ابي عائشة وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الانصاري وعامر الشعبي والحسن البصري وابي اسحق السبيعي وخلق كثير من مشايخ العراق والحجاز والشام وبعد ان قام عشرين سنة يتتقى الاحاديث والاكار ويعرض ما روى منها بطريق الاحاد على معاني كتاب الله وما جمعت اكامة عليه فينتخب من اربعين الف حديث كتابا ثم يخرج به للناس لكي يستفهم به

يا للحرص الشديد واللبصير والورع والخوف من الله تعالى وبالله الامانة على العلم رجل يسمع الحديث ويطلب حتى يد عن له فيه كبار الائمة مثل مسعر الامام الحافظ وهو واعدا سمع حافظه ثم يبذل هذا الجهد الشديد لكي يحجم كتابا صافي للقرائات من النعم الصافي لفرق من الله القبول وشهد له الحفاظ الجهابذة من ائمة الحديث بالورع في الحديث والتوقي في الرأية والثقة في النقل، فيروي الحافظ ابو محمد الحارثي اخبارنا القاسم بن عباد سمعت يوسف الصفاري يقول سمعت وكيعا يقول رقد وجدا الورع عن ابو حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره وكيع هذا هو الامام الحافظ الثابت الذي يقول فيه الامام احمد بن حنبل ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال يحيى بن معين ما رأيت افضل منه وقال الامام الحارثي ايضا قال القاسم بن عباد قال علي بن الجعد ر ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاء به مثل الذي روى علي بن الجعد هذا هو الحافظ الثابت المسند شيخ بغداد ابو الحسن الجوهري شيخ البخاري وابي زريعة وابي حاتم قال عبدوس النيسابوري ما علمت اني رأيت احفظ من علي بن الجعد وكذا قال في حقه موسى بن داود كما نقله الذهبي في تذكرة الحفاظ، وروى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده المتصل الى الحافظ الناقدي يحيى بن معين ر قال كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ وقال الامام ابو داود صاحب السنن رحم الله ابا حنيفة كان اماما رعا ابن عبد البر في الانتقاء

له الميزان الكبرى ج ١ ص ١٠٠ طبع مصر ١٢٢٠ هـ سابقا في حنيفة الحافظ الذي هو من طبع مصر ١٢٢٠ هـ الانتقاء ج ١ ص ١٠٠ هـ قال قاضي في تذكرة الحفاظ في ترجمة قاسم بن ابي حنيفة ر قاضي في حادي الاول سنة اربعين و ثمانمائة فقال روي جانات عالم ما وراء النهر وحدث الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي في انتقاء جامع مستطاب حنيفة الامام له اثنتان وثمانون سنة هـ سابقا الامام الاعظم لصدقه الائمة ج ١ ص ١٠٠ هـ جاسم سائيد الامام الاعظم لخازن ج ١ ص ١٠٠ هـ جاسم سائيد الامام الاعظم لصدقه الائمة ج ١ ص ١٠٠ هـ

قال الشعراني كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث ان يرويه عن ذلك الصحابي جمع انقياء عن مثلهم وهكذا وقال الامام الحافظ الناقدي يحيى بن معين سمعت عبيد بن ابي قرة سمعت يحيى بن الضريس يقول سمعت الثوري واما رجل فقال ما سمعت على ابو حنيفة قال وبالله قال سمعت يقول اخذ بكتاب الله فنام احد فبسته رسول الله صلى الله عليه وسلم والا تار الصحاح عند التي فثبت في ايدي الثقات عن الثقات فان لم يجد فبقول اصحابه اخذ بقول من شئت، واما اذا انتهى الامل الى ابراهيم والشعبي والحسن وعطاء فاجتهد كما اجتهدوا وذكر الحافظ ابو بشر الدوالي نا محمد بن حماد بن المبارك الهاشمي قال نا علي بن الحسن بن علي بن شقيق ابو الحسن المزي قال سمعت ابا بكر يذكرك عن ابن المبارك قال سمعت سفيان الثوري يقول ركان ابو حنيفة شديدا لاخذ للعلم ذابا عن حرم الله ان تتحل ياخذ ما هم عنه من الاحاديث التي كان يعملها الثقات وبالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ادرى عليه علماء الكوفة ثم شمع عليه قوم يغفرون له ولهم

وبالحسنة فقد كان الامام ابو حنيفة رضى الله عنه لا يقبل الا الاثار الصحاح التي فثبت في ايدي الثقات عن الثقات وكان من شرطه رضى الله عنه في اخبار الاحاد ان يثبت ان لا يقبل منها ما خالف الاصول المجمع عليها كما كان يفعل ذلك ابن عباس وعائشة وغيرهم من فقهاء الصحابة كما مر سابقا وقال الامام الحافظ ابو عمرو يوسف بن عبد البر النعمري القرطبي في الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء وكثير من اهل الحديث استجازوا الطعن على ابو حنيفة لرد كثير من اخبار الاحاد العدل لا تمكن ان يدب في ذلك الى عرضها على ما اجتمع عليه من الاحاديث وسعاني القرآن فمأخذ عن ذلك رده وسماه شاذا

وكان ايضا من شرطه رضى الله عنه ما اخرج الحاكم النيسابوري في المدخل في اصول الحديث قال رحدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن شعيب العدل ثنا اسد بن نوح الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن مسلمة عن بشر بن الوليد عن ابي يوسف عن ابي حنيفة انه قال لا يعمل للرجل ان يروي الحديث الا اذا سمع من ثم الحديث فيحفظه ثم يحدث به وروى الحافظ الخطيب البغدادي في الكفاية بسنده الى يحيى بن معين رانه سئل عن الرجل يروي الحديث بخطه لا يحفظه فقال ابو بكر يا كان ابو حنيفة يقول لا يحدث الا بما يعرف ويحفظ

وصفوة القول ان كتاب الاثار جمع امام عظيم طبق علم الشرق والغرب وقد تبعه شرط اهل البسيطة جميعا بعد ان اخذ الحديث عن اخبار التابعين العدل والثقات الذين هم من خير القرون بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مثال حماد بن ابي سليمان صاحب ابراهيم الغنوي وعطاء بن ابي رباح وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج وعكرمة وناقم وعدي بن ثابت وعمر بن دينار وسلمة بن كهيل وقناعة بن دعامة وابي الزبير ومنصور وابي جعفر محمد بن علي الباقر ومحمد بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وموسى بن ابي عائشة وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الانصاري وعامر الشعبي والحسن البصري وابي اسحق السبيعي وخلق كثير من مشايخ العراق والحجاز والشام وبعد ان قام عشرين سنة يتتقى الاحاديث والاكار ويعرض ما روى منها بطريق الاحاد على معاني كتاب الله وما جمعت اكامة عليه فينتخب من اربعين الف حديث كتابا ثم يخرج به للناس لكي يستفهم به

يا للحرص الشديد واللبصير والورع والخوف من الله تعالى وبالله الامانة على العلم رجل يسمع الحديث ويطلب حتى يد عن له فيه كبار الائمة مثل مسعر الامام الحافظ وهو واعدا سمع حافظه ثم يبذل هذا الجهد الشديد لكي يحجم كتابا صافي للقرائات من النعم الصافي لفرق من الله القبول وشهد له الحفاظ الجهابذة من ائمة الحديث بالورع في الحديث والتوقي في الرأية والثقة في النقل، فيروي الحافظ ابو محمد الحارثي اخبارنا القاسم بن عباد سمعت يوسف الصفاري يقول سمعت وكيعا يقول رقد وجدا الورع عن ابو حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره وكيع هذا هو الامام الحافظ الثابت الذي يقول فيه الامام احمد بن حنبل ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال يحيى بن معين ما رأيت افضل منه وقال الامام الحارثي ايضا قال القاسم بن عباد قال علي بن الجعد ر ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاء به مثل الذي روى علي بن الجعد هذا هو الحافظ الثابت المسند شيخ بغداد ابو الحسن الجوهري شيخ البخاري وابي زريعة وابي حاتم قال عبدوس النيسابوري ما علمت اني رأيت احفظ من علي بن الجعد وكذا قال في حقه موسى بن داود كما نقله الذهبي في تذكرة الحفاظ، وروى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده المتصل الى الحافظ الناقدي يحيى بن معين ر قال كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ وقال الامام ابو داود صاحب السنن رحم الله ابا حنيفة كان اماما رعا ابن عبد البر في الانتقاء

وعلى هذا فكتاب الآثار هو أول مصنف في الصحيح جمع فيه الإمام الأعظم صحاح السنن ومزجه بأقوال الصحابة والتابعين وهو أول كتاب دونت فيه الأحاديث على الترتيب الفقهي المعروف، وقد تبعه الإمام مالك في موطنه والإمام سفيان الثوري في جامعهم عليه عليهم أئمة كل من جاء بعدهم وأراد أن يتوحي الصحيح أو يجمع في السنن.

كتاب الآثار هو أول مصنف في الصحيح وهو أول كتاب دونت فيه الأحاديث على الترتيب الفقهي المعروف.

قال الإمام السيوطي الشافعي في تبيين الضعيف في مناقب الإمام أبي حنيفة (و من مناقب أبي حنيفة التي نذكرها) أنه أول من دون علم الشريعة ورثه أبو أيوب ثم تبعه مالك بن أنس في ترتيب الموطأ ولم يبق إلا حنيفة أحد وقال الإمام مسعود بن شيبة السند في كتاب التعليم نقل عن كتاب الطحاوي الذي جمع فيه أخبار أصحابنا التحفة عن يزيد بن هارون في كلام طويل (كان سفيان يأخذ الفقه عن علي بن مسهر من قول أبي حنيفة وإنما استعان به وهذا أكرته على كتابه هذا الذي سماه الجامع) وقال الإمام الصميري (ومن أصحاب أبي حنيفة علي بن مسهر وهو الذي أخذ عنه سفيان علم أبي حنيفة ونسخ منه كتب) ذكره الحافظ عبد القادر القرشي في أجواهر المضنية في ترجمة علي بن مسهر وعلى بن مسهر هذا هو الإمام الحافظ أبو الحسن القرشي مؤلف الكوفي، قال أحمد العجلي (وكان ممن جمع بين الفقه والحديث ثقة) كما في تذكرة الحفاظ للذهبي.

الإمام أبو حنيفة أول من دون علم الشريعة ورثه أبو أيوب ثم تبعه مالك بن أنس في ترتيب الموطأ ولم يبق إلا حنيفة أحد وقال الإمام مسعود بن شيبة السند في كتاب التعليم نقل عن كتاب الطحاوي الذي جمع فيه أخبار أصحابنا التحفة عن يزيد بن هارون في كلام طويل (كان سفيان يأخذ الفقه عن علي بن مسهر من قول أبي حنيفة وإنما استعان به وهذا أكرته على كتابه هذا الذي سماه الجامع) وقال الإمام الصميري (ومن أصحاب أبي حنيفة علي بن مسهر وهو الذي أخذ عنه سفيان علم أبي حنيفة ونسخ منه كتب) ذكره الحافظ عبد القادر القرشي في أجواهر المضنية في ترجمة علي بن مسهر وعلى بن مسهر هذا هو الإمام الحافظ أبو الحسن القرشي مؤلف الكوفي، قال أحمد العجلي (وكان ممن جمع بين الفقه والحديث ثقة) كما في تذكرة الحفاظ للذهبي.

ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في النسخ على منوالهم وكثرت التصانيف الحديثية في منتصف القرن الثاني وهلم جرا إلى رأس المائتين، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ.

بازمحدث في هذا القرن.

وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الإسلام من بني أمية إلى بني عباس في عام اثنين وثلاثين ومائة فخرى بسبب ذلك القول سيول من لدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصى مما لا يدرى من العراق والحيرة ونعلت الحسا كالحراسية الذين هم المشقة كل يوم فلا قوة إلا بالصم قال الذهبي (وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة عمر بن عبيد العباس وأصل بن عطاء الغزال ودعوا الناس إلى الاعتزال والقول بالقدس في ظهر خراسان الجهم بن صفوان ودعا إلى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرون وظهر خراسان في قبائله مقاتل بن سليمان المفسر بالتم في انبات الصناعات خجيم، وقام على هؤلاء علما التابعين وأئمة السلف وحذروا من بدعهم وشتموا الكبار في تدوين السنن وتليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثرت في أيام الرشيد وكثرت التصانيف وأخذت حفظ العلماء يفتقر فلما دونت الكتب اتكل عليها وأما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور وفي كانت خزائن العلم لهم).

وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء نقل عن الحافظ الذهبي المذكور في حوادث سنة ثلاث وأربعين ومائة.

شرح علماء الإسلام في هذا القرن في تدوين الحديث والفقه والتفسير.

(شرح علماء الإسلام في هذا العصر في تدوين الحديث والفقه والتفسير فصنف ابن جرير مكره ذلك الموطأ بالمدينة والأوزاعي بالكاف وابن أبي عريشة بن سلمة وغيرهما بالبصرة ومعه ياليم وسفيان الثوري بالكوفة وصنف ابن اسحق الغزالي وصنف أبو حنيفة الفقه الراي ثم بعد ذلك صنف هشيم والليث وابن لبيعة ثم ابن المبارك وأبو يوسف وابن وهب، وكثرت تدوين العلم وتوسيع ودون كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وتبل هذا العصر كان الأئمة يتكلمون من حفظهم ما يروون العلم من صحف صحيحة غير مرتبة ام).

قلت وفي هذا القرن كثرة الكلام في التوثيق والتجريح، قال السخاوي في الأعلان بالتوثيق لمن ذم التاريخ.

رواه المتكلمون في الرجال فخلق من نجوم الهدى ومصابيح الظلم المستضاء بهم في دفع الردي لا يفتيا أحصرهم في زمن الصحابة رضي الله عنهم وهلم جرا سردين عدي في مقدمة كاملة منهم خلفا إلى زمنه، فالصحابة الذين أوردتهم عمر بن علي وابن عباس وعبد الله بن سلام وعبد الله بن عباس وابن جبريل رضي الله عنهم وتصريح كل منهم يكذب من لم يصدق فيه قاله وسروا التابعين على أكاشعهم وابن سيرين والسعيد بن المسيب وابن جبريل وكثيرة منهم قليل بالنسبة لمن بعدهم لقلته الضعف في مقبرهم إذا كثرت صحابته عدل وشيخ الصحابة من المتبرعين الكرم ثقات ولا يكاد يوجد في القرن الأول الذي انقضى في الصحابة وكبار التابعين ضعيف إلا الواحد بعد الواحد كالحارث الأعور والخزاز الكذاب فلامضى القرن الأول ودخل الثاني كان في أوائله من أوساط التابعين جماعة من الضعفاء الذين ضعفوا غالبا من قبل تخطيهم وضبطهم الحديث فتراهم يرفعون الموقوفات يرسلون كتبهم ولهم غلط كافي هارون الجدي فلما كان عند خرم عصر التابعين وهو جدود الخمسين مائة حكم في التوثيق والتجريح طائفة من الأئمة فقال أبو حنيفة ما رأيت كذاب من جابر الجعفي وضعف كالأعشى جماعة ووفى آخرين ونظر في الرجال شعبة وكان متنبها لا يكاد يروى عنه.

المتكلمون في الرجال.

في تبيين الضعيف من طبعه وعلى وهذا الكتاب طبع في كشت الأستار عن رجال معاني الآثار — ثم وأما الطبعة الكلام في من أيا الإمام أبي حنيفة كتاب الآثار فإن بعض الناس يكره تصنيف الإمام الأعظم في هذا الباب ويرون أن ليس لأبي حنيفة رضي الله عنه حظ في الحديث وعلومه ولقد صدق صاحب المشكوة حيث قال في الأكمال في حقه رضي الله عنه (وذهب إلى شرح مناقبه ونفضا أنه لا طائل من الخطب ولم فصل إلى الغرض فأنه كان عالما عاملا ورعا زاهدا عابدا أفاض في علوم الشريعة).

١٢٣ من ١٢٣ طبع قديم — ١٢٤ من ١٢١ طبع دهمي — ١٢٥ من ١٢٣ طبع دمشق.

تقدركن اذالك ومن اذالك في هذا العصر قبل تولد عمر وهشام الد ستواني واكوزاي والثوري وابن الما جشون وسجاد بن سلمة والليث بن سعد وغيرهم
ثم طبقة اخرى بعد هؤلاء كابن المبارك وهشيم وابي اسحق الغناري والمعا في بن عمران الموصلي وشربن الفضل وابن عيينة ثم طبقة اخرى في زمانهم
كابن عتبة وابن وهب ووكيع ثم انتدب في زمانهم ايضا القدر الرجال الحافظان الحجتان يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي فمن جرحاه لا يكذبون بل
جرحه ومن نفاه فهو المقبول ومن اختلف فيه وذلك قليل اجتهد في امره (هـ)

صنيع العلم في هذه الطبقة

واما صنيع هذه الطبقة فقد كشف القناع عن هذا الخبر الهام الشاه ولي الله العلوي في الانصاف في بيان سبب الاختلاف حيث قال

(وكان صنيع العلم في هذه الطبقة متشابهاً واحداً صل صنيعهم ان يتسكك بالسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرسل جميعاً ويستدل
باقوال الصحابة والتابعين عن انفسهم اما احاديث منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصوها فجعلوها موقوفة كما قال ابراهيم وقد روى
حديث يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المها قلنا والمزانية قليل لاما تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً غير هذا قال بلى ولكن
اقول قال عبد الله قال علقمة صاحب القتيبي وقال الشعبي وقد سئل عن حديث وقيل انه يرفع الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا على من دون النبي
صلى الله عليه وسلم احب اليه فان كان فيه زيادة او نقصان كان على من دون النبي صلى الله عليه وسلم او يكون استنباطاً منهم من المنصوص ان
اجتهاداً منهم بارادتهم وهما احسن صنيعاً في كل ذلك من يحيى بعدهم واكثر اصابتهم واوهم زماناً وادق على اثنين العلم بها الا اذا اختلفوا كما
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالفونهم في اللغة ظاهرة ، وآذا اختلف احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسئلة رجوعوا الى اقول الصحابة
فان قالوا يلحق بعضهم او يصرف عن ظاهر اولهم يصحوا بذلك ولكن انفقوا على تركه وعدم القول بموجب فانه كابد على فيه والحكمه بنصفه او
تأويله اتبعوه في كل ذلك وهو قول مالك في حديثه ولو لم يكن الكتاب جاء هذا الحديث ولكن لا ادري ما حقيقة حكاية ابن الجارح في معنى لم ارفعه
يعلمون به وآذا اختلفت مذاهب الصحابة والتابعين في مسئلة فاختار عند كل علم من اهل بلد به وشيوخه لانه اعرف بالصحيح من
اذا وليهم من السقيم وادق للاصول المناسبة لهما وقلبه اميل الى فضلهم ويحرمهم فذهب عمر عثمان وعائشة وابن عمر ابن عباس وزيد بن
ثابت واصحابهم مثل سعيد بن المسيب فانه كان حافظهم بقضايا عمر في حديث ابي هريرة وعروة وسالم وعكرمة وعطارد وعبد الله بن عباس
وامثالهم احم بالآخذ من غيره عند هل المدينة كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل المدينة ولا تخافوا ولا تفرحوا بمجمع العلم في كل
عصر ولذلك نرى بالكليل انهم محققون قد اشتهروا بذلك انه يقسمك باجماع اهل المدينة وعقد البخاري بالآخذ بما اتفق عليه اهل زمانه -

ومذهب عبد الله بن مسعود واصحابه وقضايا على وشريح والشعبي وقادى ابراهيم احم بالآخذ عند هل الكوفة من غيره وهو قول
عقمة حين مال مشرق الى قول زيد بن ثابت في الشريك قال هل احد منهم ثابت من عبد الله فقال لا ولكن رأيت زيد بن ثابت واهل المدينة يتكلمون
فان اتفق اهل بلد على شيء اخذوا عليه بنوا جدهم وهو الذي يقول في مثل ذلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا كذا وكذا وان اختلفوا اخذوا
بأقوالهم ارجحها اما الكثرة القائلين بالموافقة بقياس قوى واخرى من الكتاب والسنة وهو الذي يقول في مثل ذلك هذا احسن ما سمعت فاذا
لم يجدوا فيما حفظوا منهم جواب المسئلة خرجوا من كلامهم وتبعوا الايام والاقضاء ، واليهما في هذه الطبقة الذين قد دون مالك ومحمد
بن عبد الرحمن بن ابي زبب بالمدينة وابن جريح وابن عيينة بككة والثوري بالكوفة ويبيع بن صبيح بالبصرة وكلهم مشوا على هذا المنهج الذي ذكرته
ولذا سخر المنصور قال للملك قد عزمت ان امر بكيتك هذه الذي وضعتها فتسبح ثم ابحت في كل مصر من امصار المسلمين منها اخذت وامرهم بان
يعملوا فيها ولا يتعدوا الى غيره فقال يا امير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل وصحوا احاديث وشروا روايات و
اخذ كل قوم بما سبب اليهم اقرابهم من اختلاف الناس فدم الناس والاختلاف هل كل بلد منهم لا نفسه ويحكي نسبة هذه القصة الى اهل الرشيد
وانه شاوروا الكافي ان يعلق الموطن في الكعبة ويحل الناس على ما فيه فقال لا تفعل فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الترميز ونفروا
في البلدان وكل سنة مضت قال وفقك الله يا ابا عبد الله حكاية السيرة ، وكان مالك اثبتهم في حديث المدنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واولهم من سناوا واعلمهم بقضايا عمر اقاويل عبد الله بن عمر وعائشة واصحابهم من الفقهاء السبعة ، وبما مثاله قام علم الشريعة والتفري
فلما وسد الله الامر حدثوا قتي واذا جادوا عليه انطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يضرب الناس اكباداً لا يلب بطيرون العلم فلا
يجدون احد العلم من عالم المدينة على ما قاله ابن عيينة وعبد الرزاق وانهما يكسما اصحابه في روايات ومخاراةة واخصوا حرساً وشرحوها

الامام مالك من اتبعه في حديث المدنين

منه الكوفة وما زال العلم بها متوافراً الى زمان ابن عقدة

له والامام ابراهيم بن حنيفة رضي الله عنه قدما بان صنيعه في مذاهب الصحابة والتابعين كما نقلناه فيما سبق بنصه -
سبحه قال البخاري في الاعلان بالتوجيه لمن دم التاريخ (ص ١٣٥) والكوفة تزداد مثل ابن مسعود وعمار بن ياسر وعلى بن ابي طالب وخلق من الصحابة ، ثم كان بها
الامة التابعين كحفصة وسمرقان وعبيدة والاسود ثم الشعبي والنفسي والحكم بن عتيبة وسوادان اسحق ومنصور الاعمش واصحابهم وما زال العلم بها متروكاً
الى زمان ابن عقدة (هـ) وقال الامام النووي في شرح مسلم في باب القراءة في الظهر والعصر والكوفة هي البلدة المعروفة وهي دار العلم وحمل الفضلاء بها
عشرين الخطاب (هـ)

وخرجوا عليها وكلوا في اصولها ولا ثلها وتفرقوا الى المغرب وتواشى الارض ففعل الله بهم كذا من خلقه وان شئت ان تعرف حقيقة ما قلنا من اصل مذهبه فانظر كتاب الموطأ تجد كما ذكرنا.

قلت وكذا لك ابو حنيفة الامام رضي الله عنه من اخفهم لكل حديث فيه فقه واشدهم فصاحة وعلمهم بتفسير الحديث ومواضع النكت التي فيها من الفقه وانصرهم بصحة الحديث من سقيمهم واعرفهم بآثاره ونسوخه واحسنهم وادقهم فطنة وافقهم في دين الله وانفعهم للمسلمين واعلمهم بقضايا عمر على واقلهم عبد الله بن مسعود وابن عباس وعبد الله بن عمر وعائشة وغيرهم من الصحابة واصحابهم من فقهاء التابعين كعلقمة بن قيس والاسود بن يزيد وعمر بن شرحبيل بن مسيرة وعبيدة السلماني وشريح ومروقي بن الاحدح وعبد الله بن عتبة، وبعد هؤلاء عامر الشعبي وابراهيم النخعي وبعد هذين الحكم وحماد بن ابي سليمان رضي الله عنهما وبداية فقههم في الدين فقههم في الدنيا وسد السدود واقتى وافادوا ووجدوا وعليهم انطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابنه فارس حتى يتناوله، على ما قاله الاثمة ومنهم السيوطي وصاحب محمد الشافعي مصنف السيرة الشامية وناهيك بهذا تجمع اصحابه في اياته ونماياته وخصوصها وحرفها وشرحها وخرجوا عليها وكلوا في اصولها ولا ثلها وتفرقوا في الشرق والغرب وساشوا في الارض ففعل الله بهم كذا من خلقه وان شئت ان تعرف حقيقة ما قلنا فانظر كتاب الآثار وتجد كما ذكرنا.

والامام ابو حنيفة من اعظم فقهائنا في كل حديث فيه فقه والامام ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عذرة من سقيمهم

وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قلم الكبار من اصحاب ابو حنيفة وما لك رضي الله عنه قد وثق الحديث والفقه من واثبات ما بين صغيرا وكبارا بحيث يطول على الناظر عددها، فمؤلفات الامام ابي يوسف القاضي في غاية الكثرة وقد ذكرها ابن النديم في فهرسته ومنها الامالي قال في كشف الظنون ان الامالي لابي يوسف في ثلاثمائة مجلد وقال الحافظ عبد القادر القرشي في مقدمة لجواهر المضية

وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قلم الكبار من اصحاب ابو حنيفة وما لك رضي الله عنه قد وثق الحديث والفقه من واثبات ما بين صغيرا وكبارا بحيث يطول على الناظر عددها، فمؤلفات الامام ابي يوسف القاضي في غاية الكثرة وقد ذكرها ابن النديم في فهرسته ومنها الامالي قال في كشف الظنون ان الامالي لابي يوسف في ثلاثمائة مجلد وقال الحافظ عبد القادر القرشي في مقدمة لجواهر المضية

له واماما وقع في الانصاف بعد هذا من قوله كان ابو حنيفة النعمان بن محمد بن ابراهيم واقرانه لا يجاوزونه الا ما اشاروا به وكان عظيم الشأن في التخرج على عبد الله بن محمد بن النضر في وجوه الفروع مجتهدا مقلدا على الفروع انما اقبل وان شئت ان تعلم حقيقة ما قلنا فنقص اقول ابراهيم من كتاب الآثار لعمد وجامع عبد الرزاق ومصنف ابي بكر بن ابي شيبة ثم قاسمه بمذهبه فجده لا يفرق تلك الحجة الا في مواضع يسيرة وهو في تلك السيرة ايضا لا يخرج عما ذهب اليه فقهوا والكوفة هم. فحين الكلام لا يلحق برقيم جناب الامام كيف وفي الحكم عليه بان مكنت في الفقه مكان المتبع لروايات يحد يد الا في التخرج وسرعة التفرغ وهو متبع كل الاتباع ما قبل كل النقل ابراهيم واقرانه لا يخرج عن اراءهم كما لا يكون لهم اجتهاد فيه وان خرجوا في اقول على الكوفة او يفرغ او يخرج على اقول ابراهيم واقرانه فلهذا الكلام يجعل الامام الاعظم مقلدا وفي حكم المقلد المتبع ولا شك ان في هذا الحكم يمكن ان يحد يد في حقيقته الذي هو امام الامة ومقتدى اصحاب الامة والحق كلهم عيال عليه في الفقه كما صرح به الامام الشافعي رضي الله عنه.

واماما وقع في الانصاف في حق الامام الاعظم فلا يلحق برقيم جنابه

واماما قال رحمه الله وان شئت حقيقة ما قلنا فنقص اقول ابراهيم من كتاب الآثار لعمد وجامع عبد الرزاق ومصنف ابي بكر بن ابي شيبة ثم قاسمه بمذهبه فجده لا يفرق تلك الحجة الا في مواضع يسيرة وهو في تلك السيرة ايضا لا يخرج عما ذهب اليه فقهوا والكوفة هم. فحين الكلام لا يلحق برقيم جناب الامام كيف وفي الحكم عليه بان مكنت في الفقه مكان المتبع لروايات يحد يد الا في التخرج وسرعة التفرغ وهو متبع كل الاتباع ما قبل كل النقل ابراهيم واقرانه لا يخرج عن اراءهم كما لا يكون لهم اجتهاد فيه وان خرجوا في اقول على الكوفة او يفرغ او يخرج على اقول ابراهيم واقرانه فلهذا الكلام يجعل الامام الاعظم مقلدا وفي حكم المقلد المتبع ولا شك ان في هذا الحكم يمكن ان يحد يد في حقيقته الذي هو امام الامة ومقتدى اصحاب الامة والحق كلهم عيال عليه في الفقه كما صرح به الامام الشافعي رضي الله عنه.

واماما قال رحمه الله وان شئت حقيقة ما قلنا فنقص اقول ابراهيم من كتاب الآثار لعمد وجامع عبد الرزاق ومصنف ابي بكر بن ابي شيبة ثم قاسمه بمذهبه فجده لا يفرق تلك الحجة الا في مواضع يسيرة وهو في تلك السيرة ايضا لا يخرج عما ذهب اليه فقهوا والكوفة هم. فحين الكلام لا يلحق برقيم جناب الامام كيف وفي الحكم عليه بان مكنت في الفقه مكان المتبع لروايات يحد يد الا في التخرج وسرعة التفرغ وهو متبع كل الاتباع ما قبل كل النقل ابراهيم واقرانه لا يخرج عن اراءهم كما لا يكون لهم اجتهاد فيه وان خرجوا في اقول على الكوفة او يفرغ او يخرج على اقول ابراهيم واقرانه فلهذا الكلام يجعل الامام الاعظم مقلدا وفي حكم المقلد المتبع ولا شك ان في هذا الحكم يمكن ان يحد يد في حقيقته الذي هو امام الامة ومقتدى اصحاب الامة والحق كلهم عيال عليه في الفقه كما صرح به الامام الشافعي رضي الله عنه.

(١) روى الخطيب في تاريخ بغداد (١٢٠٠ ص ١٢٠) بسنده المتصل الى ابي عيسى (قال محمد بن اسحاق بن عمار) كان ثم الرجل النعمان ما كان احفظ لكل حديث فيه فقه واشدهم فقه وعلم ما فيه من الفقه وكان قد ضبط عن حماد بن الحسن الضبط عنه واسرائيل بن ابراهيم بن ابي اسحق السبيعي الامام الحافظ ابراهيم الكوفي كان حافظا حجة صالحا خاشعا من اوعية العلم كما قاله الذهبي في التذكرة.

(٢) روى الخطيب ايضا عن بشر بن الوليد قال سمعت ابا يوسف يقول ما رأيت احدا اعلم بتفسير الحديث ومواضع النكت التي فيها من الفقه من ابي حنيفة في تاريخ بغداد (١٢٠ ص ١٢٠) (٣) روى ايضا عن محمد بن سنان يقول سمعت ابا يوسف يقول ما رأيت احدا اعلم بتفسير الحديث ومواضع النكت التي فيها من الفقه من ابي حنيفة في تاريخ بغداد (١٢٠ ص ١٢٠) وكان هو ابصر الحديث الصحيح من غيره (٤) روى ابراهيم بن يوسف الامام يقول في الامام احمد بن حنبل انه ابصر الناس بالآثار كما اوردته السمعاني في الانساب فقه الشيوخ العلامة عبد الحق الكندي في التلخيص المجيد (١٢٠ ص ١٢٠).

(٥) روى الامام الصميم في مناقب الامام ابو حنيفة بسنده المتصل الى الحسن بن صالح قال كان ابو حنيفة شديدا في الفقه عن الناس من الحديث والنسوخ فيعمل بالحدوث اذا ثبت عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وكان عارفا بحدوث اهل الكوفة فنهى عن الاتباع لما كان عليه الناس بلده وقال كان يقول ان كتاب الله ناسخا ومنه وخاوان الحديث ناسخا ومنه وكان حافظا للفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخير الذي قبض عليه ما وصل الى اهل بلده، وللهذا الكتاب منحة خطية بحرفه في مكتبته المجلس العلمي بكمالته.

(٦) روى الخطيب بسنده الى ابي حنيفة قال ان كان لا تعرفون واثمنا الى ابي مالك وسفيان ابو حنيفة وابو حنيفة احسنهم وادقهم فطنة واغصمهم على الفقه هو ابي حنيفة (٧) روى في صدر الائمة المكي في مناقب الامام الاعظم (١٢٠ ص ١٢٠) بسنده الى الامام الحافظ عبد الله بن داود الخريزي قال وكان والله ابو حنيفة انفع المسلمين مني بما يعني حماد بن سلمة وحماد بن زيد قلت والحدادان حمادان.

(٨) روى الخطيب بسنده الى ابي حنيفة قال دخلت على ابي جعفر ابي المرسين فقال لي يا ابا حنيفة عن اخذت العلم قلت عن حماد بن ابراهيم عن اصحاب عمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب عن اسد بن مسعود وغيرهم عن عيسى بن عذرة في تاريخ بغداد (١٢٠ ص ١٢٠) وقد سقط من المطبعة نسخة اصحاب نبيه عليه السلام في كتاب الخطيب (٩) روى في تاريخ بغداد (١٢٠ ص ١٢٠) بسنده الى الامام الحافظ عبد الله بن داود الخريزي قال وكان والله ابو حنيفة انفع المسلمين مني بما يعني حماد بن سلمة وحماد بن زيد قلت والحدادان حمادان.

روا أصحاب الأماشي الذين مروا عن أبي يوسف لا يحصى) وما وصل اليه من المؤلفات كتاب الآثار في أئمة عن الأماشي حنيفة واختلاف
 ابن حنيفة وابن أبي ليلى وكتاب الرعي على سيد الأوزاعي وكتاب الخراج وكذلك للأمام محمد بن الحسن الشيباني الذي يقول فيه الدارقطني مع تعصبه بالغ
 على ابن حنيفة وأصحابه في كتاب غرائب مالك زائد من الثقات الحفاظ كما نقله الزبلي في تحريجه مؤلفات كثيرة ضخمة مختلفة الحديث والفقه
 وكان من أحسنهم تصنيفاً والزمهم درسا وكان من خبره أنه تفقه على ابن حنيفة وأبي يوسف ثم خرج إلى المدينة فسمع الموطأ من مالك وأخذ أيضاً
 عن شيخ الشام الأوزاعي وكانت له قدرة ومهارة في التفرغ والحساب وكان يملك عتات البيان ثم تفرس بالقضاء وكان فيه رحمة استجاء إلى
 السديين وهو من أئمة فقه ابن حنيفة فصنف ونفع خلقاً لا يحصى هملاً له وأثر تصانيفه مشهورة موجودة بين أيدي الناس وكتاب المبسوط
 يعرف بالأصل هو من أطول كتب محمد جمع في الفقه ودايه فيه أنه يبدأ كل كتاب بأورخ فيه من الآثار التي صححت عندهم ثم يرجع في ذلك إلى المسائل
 وأحوالها ومن تصانيفه الحديث التي طبعت كتاب الآثار في أئمة عن الأمام ابن حنيفة والموطأ من أئمة عن الأمام مالك وكتاب الحجّة المعروف
 بالخير في الاحتجاج على أهل المدينة والمطبوع قطعة كبيرة من هذا الكتاب -

مؤلفات الإمام محمد

تصنيفه في أئمة ساداتنا
 الحنفية من الأحاديث والآثار
 تفصلياً من غير بيان
 سند ولا فخر -

وكل ما يذكره فقهاء أو تاريخهم من الأحاديث والآثار في تصانيفهم من غير بيان سند ولا فخر كما يفعل السرخسي في المبسوط
 والكاساني في البدائع والمريغنياني في الهداية فهي الأحاديث والآثار التي وجدناها في كتب أئمتنا المتقدمين كالإمام الأعظم صاحب إجازة
 والحسن التلوي وابن شجاع الشنقي وعيسى بن أبان والنخاس والطحاوي والكرخي والجصاص رحمهم الله تعالى ثم بيان المخرجون على الهداية و
 الخلاصة وغيرهما فينبهون هذه الروايات من الأدوارين المؤلفين بعد المائتين لأصحاب الحديث وأدلة محدثيها وأحكامها بالغرابة ويطعن
 بعضهم في هؤلاء الأئمة الفقهاء وظن السوء فينسبهم إلى قلة المعرفة بالحديث وحاشا لهم عن ذلك بل السرخسي والكاساني والمريغنياني اعتمدوا
 في هذا الباب على أئمتهم المعروفين بالحفظ والثقة والأمانة كما اعتمدوا بقوى في مصابيحهم على أصحاب الأدوارين المشهورين قال حافظ العصر
 قاسم بن فطوبى إن المتقدمين من أصحابنا رحمهم الله كانوا يعملون المسائل الفقهية وأدلتها من الأحاديث النبوية بأسانيدهم كما يوسع
 في كتاب الخراج والأماشي ومحمد في كتاب الأصل والسير وكذا الطحاوي والنخاس والكرخي والكرخي في المختصرات ثم جاء من اعتمد كتب المتقدمين
 وأورخ الأحاديث في كتب من غير بيان سند ولا فخر فحكف الناس على هذه الكتب ولو شئنا لسرنا لك من أمثلة هذه الأحاديث التي حكم
 عليها هؤلاء المخرجون بالغرابة وهو موجود في كتاب الآثار مثلاً كثيرة ولكن المقام لا يتسع له وللبسط موضع آخر نعلم يظهر من هذه
 التخرجات تلقى المحدثين الذين جاءوا بعد المائتين من أوقولا -

وجد في تصانيف ابن حنيفة
 ألف وعشرين حديثاً ومع
 ذلك لا يوجد في أحاديثه من
 فضل ابن حنيفة ومروى
 كان عند ابن القاسم ثلاثون
 حديثاً من مالك من مسائل

وكذلك الحال في مؤلفات أصحاب مالك الإمام رضي الله عنه فوجدنا عبد الله بن وهب الإمام الحافظ من كبار أصحابه يذكر فيه الذي
 وغيره (أنه وجد في تصانيفه مائة ألف وعشرين حديثاً من رواياته ومع هذه أنه يوجد في أحاديثه منكر فضلاً عن ساقط وموضوع ومن
 تصانيفه كتاب مشهور بمجامع ابن وهب وكتاب المغازي وكتاب تفسير الموطأ وكتاب القدر نقله الشيخ محمد عبد الحفي في التعليق المجيد وقال
 الحافظ ابن عبد البر في الاستقراء قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن القاسم صاحب مالك فقال مصري ثقة رجل صالح كان
 عنده ثلاثمائة جلد أو نحوها عن مالك من مسائل سأل عنه أسد رجل من أهل المغرب كان سئل عنها محمد بن الحسن ثم قدم مصر فسأل
 ابن وهب أن يجيب فيما كان عنده في ما عن مالك وماله يكن عنده عن مالك فيها قال فيها رأي على فأذهب إليه مالك فلم يفعل فأني
 عبد الرحمن بن القاسم فأجاب فيقال قال العلامة زاهد الكوثري في تعليقاته على الاستقراء وأسده هو ابن الفرات قاضي القيروان وفاتح صقلية
 المتوفى بمائة ثلاث عشرة ومائتين سمع الموطأ على مالك ولم يذكر عليه السؤال أو صاه بالرجل إلى العراق فأرجل إليها وتفقه على أبي يوسف و
 محمد بن الحسن وغيرهما من أصحاب ابن حنيفة قال أبو إسحق الشيرازي تقدم مصر فقصده ابن وهب وقال هذه كتب ابن حنيفة وسأله أن يجيب
 فيها على مذاهب مالك فتورع ابن وهب وأبي فذهب إلى ابن القاسم فأجاب إلى ما طلب فأجاب فيما حفظ عن مالك بقوله وفيما شك قال
 الخال وأحسب وأظن وتسمى تلك الكتب الأسدية ثم جعل إلى قيروان وحصلت له رياسته العلم بتلك الكتب ونسخ أسد منها نسخة وتركها
 عند ابن القاسم على طلب منه وهي تلك الجلود وهي أصل مدونة سمعون وأسده هو ابن حنيفة هب إلى حنيفة ومالك في القيروان ثم اقتصر على
 مذاهب ابن حنيفة فانتشر في ديار المغرب كحد الأندلس وقبله ابن فرخ حتى اجتمع الأكثرون في المغرب على المذهب إلى عهد ابن باديس له
 ترجمة واسعة في معالم الأيمان والتأخر والمدارك -

أسد بن الفرات

له وعنه الثلاثة قد عني بنشرها لجنة أحياء المعارف النعمانية بحمد ربنا والذكر بتجميع العلامة البارحة المفضل إلى الوفا الأتقاني وعلى كل منها تعليقات مفيدة مختصرة
 صاحب الفضيلة المذكور في بعض الكتب التي أهدى بها العلم وأهل تصحيحه كتب الأقدمين من أئمتنا والعلماء عليها ثم نشرها في أئمة العلم وأهل الخير
 سنة وطبع بمصر سنة ١٢٧٠ هـ وطبع بمصر سنة ١٢٧٠ هـ وطبع بمصر سنة ١٢٧٠ هـ وطبع بمصر سنة ١٢٧٠ هـ وطبع بمصر سنة ١٢٧٠ هـ
 في مدينة الأمان في أئمة من تخرج أحاديث الهداية للزبلي وطبع بمصر سنة ١٢٧٠ هـ

وبالجملية فقد كثرت التصانيف الحديثية في القرن الثاني وبسطت وشاعت وانتشرت وفي هذا القرن دون الفقه
الحنفى والفقه المالكي على ضوء الأحاديث والآثار المتلفاة بالقبول من أئمة الفقه الصوابية والتابعين وبلا أصحاب الحنفية وذلك رضى
عنهم الدنيا علما وفقها وحديثا، ولم يولد بعد البخارى ومسلم وغيرهما من بقية أصحاب الأصول الست المعروفة، والحمد لله أولا والآخر.
قال الذهبي في تذكرة الحفاظ بعد ذكر الطبقة الخامسة

وفي زمن هذه الطبقة كان الاسلام داهية في عراقهم وعلم غزير وعلامهم الجاهل من مشورة والسنن مشهورة والبدع مكبوتة، والقوالون بالحق كثيرى
العباد متوافرين في المدينة من العيش باليمن وكثرة الجيوش المحمدية من أقصى المغرب جزيرة الأندلس الى قريب ملكة الخطأ وبعض الهند الى
البحشة، وتلقا هذه الزمان ابو جعفر المنصور ابن مثل ابى جعفر على علم فيه في شجاعة وحزمه وكان عقله وفهمه علم وساركة في الادب ووفور
عيبته ثم ابنه المهدى في صفاته وكثرة محاسنه وتيسر لا سقيصال الزنافة وولاد الرشيد هارون في جهاده وحجه وعظمة سلطانه على لعبه ليعود
لكن كان معظم الحرمان الذين قوى المشاكر في العلم نبيل الراى عبيد للسنن وكان في هذا الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن ادهم وداود الطائى
وسفيان الثوري ومن النخبة مثل عيسى بن عمر الخليل بن احمد ومجاهد بن مسلمة وعدة، ومن العلماء كعبد بن جبيب ابى عمر بن العلاء ونافع بن ابى نعيم
وشبل بن عبد السلام الطويل شيخ يعقوب، ومن الشعراء كعبد بن ابي حفصة وبنشار بن بزة، ومن الفقهاء كابى حنيفة ومالك الاوزلى
الذين مضوا

الحديث في القرن الثالث

فقد ثلاث خطوات بدأت من لدن محمد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان ينتهى القرن الثالث اولها تلك الخطوة التي نتخذ نموذجاً لها
مادونها بعض الصحابة لنفسه كعبد الله بن عمر بن العاص رضى الله عنهما فجمع كل حديث سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقته هي المسماة
بالصادقة وهي التي تروى من جهة عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وكذلك كتاب عمر بن حزم جد ابى بكر الخزيمى الملقب كورالذى امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكتب له فيما نصبة الزكوات ومقادير الديارات، وهذا الكتاب متداول بين أئمة الاسلام قديما وحديثا يعتمدون عليه و
يفزعون في ممرات هذا الباب اليه كما قال يعقوب بن سفيان (لا اعلم في جميع الكتب كتابا اصح من كتاب عمر بن حزم) كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والتابعون يرجعون اليه يذعنون آرائهم وثانيتها ما خطاها الشجر فجمع ما وصل اليه من الحديث في باب واحد من ابواب الفقه ثم
ابن شهاب الزهري وابو بكر الخزيمى فجمع كل واحد منهما في الحديث ولا تركبا ولعلهما لم يلتزما فيه ترتيبا ولا بوبوها ترتيبا، والخطوة الثالثة
هي التي خطاها الامام الاعظم في كتاب الآثار فتوخى فيه الصميم المتلقى بالقبول من أئمة الفقه وفروجه بقناوى الصحابة والتابعين ورتبه
على الترتيب الفقهي المعروف وتبعه ذلك الامام في الموطأ ثم تلاها كثير من اهل عصرهم ومن جاء بعدهم وكانت كل تاليفهم عبارة عن جمع
ما وصل الى المؤلف من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة باقوال أئمة الفقه من الصحابة والتابعين.

وعلى ذلك مضى القرن ثانى الاول والثاني ثم ظهر على رأس المائتين امور كتمت عنان الحديث عن الجريان في طريق الاقدمين.
منها ان الاسانيد لم يكن السلف يحتاجون الى النظر فيها القرب العصر وممارسة النقلة وخبرهم بهم وكانت احوال نقلة الحديث في
عصور الصحابة والتابعين معروفة عند اهل بلدهم فمنهم بالبحر ومنهم بالعراق ومنهم بالشام ومصر والجميع معروفة مشهورون في
انحصارهم فكانوا يعتمدون في معرفة الرجال وعدالتهم على ما يخلص اليهم من مشاهدة الحال وتبع القرائن فلا يفرض السلف وذهب الصلح
الاول اصعب من جاء بعدهم من اهل القرن الثالث في معرفة الرجال ومراتب هؤلاء النقلة وتفاقم في ذلك وتغيرهم في حال واحدا جرحا وتعدلا
وحفظا واتقانا حتى جعلوا في ابراسه فدوافيه مدانات وبحوثا وناظر في الحكم بالصحة والضعف والاتصال والانقطاع وغير ذلك الى
ان جرحهم ذلك الى انكار المرسل، قال شيخ الاسلام حافظ العصر العراقي قال محمد بن جرير الطبري ان التابعين اجتمعوا باسره على
قبول المرسل والبريات عنهم نكارة ولا عن احدهم الا ائمة بعدهم الى رأس المائتين ففعلوا اصطلاحا على تقسيم الحديث الى صحيح وحسن و
ضعيف ومرسل ومنقطع ومعضل وغير ذلك من الانواع المعروفة في اصول الحديث ثم جرحوا من ذلك المرسل وما بعده واما
السلف فلم يكن عندهم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن ويطلقون المرسل على المنقطع والمعضل فعملت عند هؤلاء كثير من السنن
التي كان السلف يأخذون بها.

وبالغرم في ذلك البخارى حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضا قال الشوكاني في نيل الاوطار وهكذا يجوز الاحتجاج بما صرح
احد الأئمة المعترين بحسنه لان الحسن يجوز العمل به عند الجمهور ولم يخالف في الجواز البخارى وابن العربي والحق ما قاله الجمهور
لأنه تنجز الاشارة الى ان الحافظ النظار محمد بن ابراهيم الوزير الباني وهو محفوظ عند مجتهدينا والشيخ محمد بن ابراهيم الجيبوى متفق على سبيلنا بهاد. فله متينة لا يلقى في انات من تخرج القديرا

دون الفقه الحنفى الى انكى
عزوض الاحاديث والآثار
المتلفاة بالقبول قبل ان
البخارى ومسلم وغيرهما من
أصحاب الأصول.

بعض من احوال هذه الطبقة

بيان الخطوات الثلاث التي
بدأت من لدن محمد النبي
صلى الله عليه وسلم الى ان
ينتهي القرن الثاني

ظهرت على راسها المائتين امر
أجتمعت حاشا الحديث عن الجريان
في طريق الاقدمين -
اعلموا المتأخرين في مراسلهم
والسلف كانوا يفتقونها
قرب العصر ومن هذا الحال

حدثنا القول بالبحر المرسل الى
رأس المائتين فعملت كثير من
الاصناف وانصرفت لم يكن عندهم
الفرق بين المرسل والصحيح
والحسن

وبالغرم في ذلك البخارى حتى
انكر الاحتجاج بالحسن ايضا

لان ادلة وجوب العمل بالاحاد وقبولها شاملة له (ام) وقال العلامة المقلبي في الارواح النواخر لا تثار اثار الآباء والمشايخ ولم يشترط في العمل به كونه صحيحا باصطلاح متأخرى الا البخاري وهو قول بعيد عن الادلة بل لو قيل خلاف ما عليه لا يوثق الآخرون لساغ ذلك (ام) ومنه ما انه قد عني الحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث واسانيد ما فرجوا الى اقطار الارض ومحتوا عن جملة العلم وجعوا الكتب وتتبعوا النسخ وامعنوا في التفحص عن غريب الحديث وتوادرا لا ثرويا ووقع اسناد الحديث من طرق متعددة عن شراة مختلفين حتى كان يكثر عند هم من الاحاديث ما نثره طريق فما فوقها فكثر عند هم من الاحاديث التي لا يروها الا اهل بلد خاص كافراد الشاميين والمصريين والجزائريين والعراقيين واهل بيت خاص كسنة بريد عن ابي برة عن ابي موسى وسنة بريد عن ابيه عن جده او لا يروها عن الصحابة الا رجل او رجلان مع كون الصحابي مقلدا غير معروف بالثبوت ولا يروها عنه الا رجل او رجلان ولم يعرف بتلك الروايات الا شذوذة قليلة ولم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين ممن وسد اليهم القتيبة فهو لا ظنوها احاديث صحيحة ولم يكن عندهم في التشريع اصول عامة يرجع اليها المجتهد ولا اصول خاصة بالابواب المختلفة فكانوا لا يعتمدون في ذلك على قواعد من الاصول كاعتماد الفقهاء الذين مضوا قبلهم ولكن الى ما يخلص اليه الفهم ويشلج به الصدر فظهر الاختلاف في صنيع هؤلاء وصنيع من قد منادى بهم من الائمة الماضين في القرن الثاني فاخذ هؤلاء بهذه الروايات التي جمعوها ودونها وحرروها ونقوها وصحوها على ميزان الرجال دون تلقى الائمة الفقهاء من الصحابة والتابعين ولم يكن عندهم فرق في ذلك سواء على ما للصحابة والفقهاء ام لم يعملوا بها فعصوا عليها بالنواخذ وجعلوها قاضية على محتمل القرآن وخصوصا بما عام الكتاب وطرحوا قول كل صحابي وقوي كل تابعي يخالف مرياهم حتى جرحهم ذلك الى القول فيهم بما نهم رجال ونحن رجال مثاله حديث القليلين فانه شري بطرق كثيرة معظمها ترجع الى الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله او محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله كذا ما عن ابن عمر ثم شجبت الطريق بعد ذلك حتى سرت الدار فظني في مسنده اربعة ونحسين طريقا فظن هؤلاء صحة وعملوا به واما عن من قبلهم من الائمة الفقهاء المجتهدين فهو حديث شاذ لا يوثق به قال العلامة ابن القيم في تهذيب سنن ابي داود بعد ان اطال في النقد على اسناده -

رواهما الشاذ فان هذا حديث فاصل بين الحلال والحرام والطاهر والنفس وهي في المياه كالادس في الزكوة والنصب في الزكوة فكيف لا يكون مشهورا شايعا بين الصحابة ينقله خلف عن سلف لشدة حاجته الائمة اليه اعظم من حاجتهم الى نصب الزكوة فان اكثر الناس لا يجب عليهم زكوة والوضوء بالماء الطاهر فرض على كل مسلم فيكون الواجب نقل هذا الحديث كقول نجاسة البول وجوب غسله ونقل هذه الركعات ونظائر ذلك ومن المعلوم ان هذا المروي عن عمار بن عمر ولا عن ابن عمر غير عبيد الله وعبد الله فابن نافع وسالم وابو ثوبان بن جبير وابن اهل المدينة وعلماءهم عن هذه السنة التي يترجمان عندهم وعملوا بها اخرج الخليل اعرق المار عندهم ومن البعيد جدا ان يكون هذه السنة عند ابن عمر ونحوه في علماء اصحابه اهل بلدته لا يذهب اليها احد منهم ولا يروونها ويدينونها بغيرهم ومن انصف لم يخف عليها استماع هذا فلو كانت هذه السنة العظيمة المقدرة عند ابن عمر وكان اصحابه اهل المدينة اقرب الناس بها وارواهم لها فأي شذوذ والبلغ من هذا وحيث لم يقل بهذا الحديث احد من اصحاب ابن عمر لم انه لم يكن فيه عند سنن النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا اوجه شذوذه (ام)

وقس على هذا حديث خيار المجلس فلم يأخذ به الفقهاء السبعة ولا فقهاء الكوفة وحديث المصراة فلم يعمل بها بحقيقة ومالك وكذلك سائس الاحاديث التي لم يعمل بها الائمة القتيبة من الصحابة والتابعين وباجملة اتي من هذا الصنيع هؤلاء وخلاف كبير للسلف -

ولا شك ان العمل المتوارث عند الفقهاء شائنا ما يختبر به صحة كثير من الاخبار قال الشافعي في الامم المحدثات الد هوى في ازالة النفاق عن خلافة الخلفاء ان اتفاق السلف وتواترهم اصل عظيم في الفقه (ام) وقال ابو داود في مسنده في باب محمد صيد المحرم (واذا تنازع الخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر بما اخذ به اصحابه) وجرى محمد بن الحسن عن مالك انه سمعه يقول راذل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان مختلفان وبلغنا ان ابا بكر وعمر وعلا باحد الحديثين وتركوا الآخر كان ذلك دليلا على ان الحق في ما عملوا به (ام) كذا في الاستدكان نقله العلامة محمد عبد المحي المنكوي في التعليق المجد في باب الوضوء ما غيرت النار وقال ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد اخبرني الا زهرى حدثنا علي بن عمر الحافظ قال ذكر ابو اسحاق ابراهيم بن حماد قال حدثنا يحيى بن محمد ابو القاسم الدقاق حدثنا محمد بن صالح حدثنا اسمعيل بن داود الجوزي عن مالك بن انس قال (لو كان هذا الحديث هو المعمول به لعلمت به الائمة ابو بكر وعمر وعثمان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الا امام قاعا ومن خلفه قعودا) وحكي البيهقي عن عثمان الدارمي انه قال (لما اختلفت احاديث الباب ولم يقبض الراجر منها نظرنا الى ما عمل به الخلفاء الراشدون

بمنها غايية الحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث وامعنوا في التفحص عن غريب الحديث وتوادرا لا ثرويا ووقع اسناد الحديث من طرق متعددة عن

اخذوا كذا من الاحاديث التي لم يعمل عليها الا لاصحابه والتابعين وطرحوا قول علي صحابي يخالف مرياهم حتى قالوا هم رجال ونحن رجال مثال حديث القليلين فانه حديث شاذ كما ذكر ابن القيم ولم يأخذ به السلف -

ان العمل المتوارث عند الفقهاء شائنا ما يختبر به صحة كثير من الاخبار

بعد النبي صلى الله عليه وسلم فرجنا به احداً كجانبين ام نقله الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري في باب من لم يتوضأ من كم الشاة، وقال
الامام المجتهد الاصولي ابو بكر احمد بن علي الجصاص في احكام القرآن روى عن النبي عليه السلام خبران متضادان وظهر على السلف
باحدهما كان الذي ظهر على السلف به اولى بالاثبات ام وقال محقق الخفية الكمال بن الهمام في فتح القدير قيل: باب ايقاع الطلاق (وما
يصح الحديث على العمل العلماء على وفقه ام) وقد صنعت شيخنا المرحوم العلامة المحدث حيدر حسن خان التوتلي في حجة على السلف
رسالة نافعة فافادوا جاد سر محمد الله

له قال شيخنا المحقق المفضل العلامة المحدث حيدر حسن خان رحمه الله في رسالته التي فيها الاثبات بحجة العمل المتوارث.

بحث العمل المتوارث وكونه
حجة

ومن المعلوم ان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان في عهد الصحابة رضوا الله عنهم لم يكن دون تعليم النبي صلى الله عليه وسلم في تدوين ولا تصنيف سوى كتاب الله سبحانه
واتا كانوا يعلمون بانهم رضي الله عنه ولم يستفدوا من القرآن الا احكاماً وحفظوها في صدورهم ولم يفتحوا في تدوينها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله
وعنه اهل تلك البلاد في الاسلام واصلهم رضي الله عنه عداً الى اهل العراق يعلمون الاسلام وسنن النبي عليه الصلوة والسلام وكان
ابن مسعود رضي الله عنه عرفهم بالسنة اشهرهم به صلى الله عليه وسلم هذا باول ما ذكره في كتابه رضي الله عنه يعلمون الاسلام وسنن النبي عليه الصلوة والسلام وكان
وصاروا عليه على شأنا في اهل العراق، وقد كان اهل العراق يتعلمون في المراكز الى المدينة المنورة وكذا اهل الحجاز من الصحابة رضوا الله عنهم يتعلمون
الى العراق وهم يعرفون الله الذي ارسل ابن مسعود رضي الله عنه فاشهد اهل العراق يصلون ويصومون كما علمهم ابن مسعود رضي الله عنه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم.
ولم يروهم يترفع احد من الصحابة الا من عمر ولا من غيره رضي الله عنهم اجمعين) انه اذا سمع في تعليم ابن مسعود رضي الله عنه بان علمهم خلاف سنة
النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة او غيرها من الاحكام.

وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يعلمونهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل البعد ان يروا احد يفعل خلاف السنة ثم يسكتون عنه وهذا هو الذي لا يكره لعلم ابن مسعود
اهل العراق ولا شيوخ هذا التعليم في عصر الصحابة فكان اجماع الصحابة على هذا التعليم اجماعاً سكتوا كالايجام على جميع القرآن.
ثم جلس بعد ابن مسعود رضي الله عنه مكانه صاحباه علقته ولا يترفع احد من الصحابة علمهم ما علمهم يتعلمون ما علمهم في هذا التعليم ولا على العمل به ولم يترفع
الى ان جاء عهد ائمة العراق المعروفين بالفقه والفتيا واطلعوا على اختلاف الروايات والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان منها ما يخالف تعليم ابن مسعود
رضي الله عنه والعمل به، فخذ ذلك كجاء الى العمل المتوارث وجعلوه معياراً للنقد والروايات والاحاديث المتخلفة التي على السلف الصالحين جاهدوا علماء هوفان
الائمة شاهد ان راوي الحديث يترفع لا يعمل به يروي عنه الحديث ويروي عن العمل بخلافه مخافة ما يؤولوا في الحديث وعلموا بعمل الراوي وذلك لان علماء
الصحابة رضي الله عنهم كانوا التابعين جاهدوا بعد عنهم كل البعد ان يروا الحديث ولا يعملون به فان خلاف الحديث والعمل بقطعة العمل لا يردلان
يكون الحديث غير معمول به اما لكونه مروياً او منسوخاً او لغير ذلك من الوجوه وقد كانوا في خبر القرون الذين ورثوا شأناهم والشافعية والحنابلة والحنفية
في الاشارة والذين اشبهواهم الاية وايضا ومن يفتي في التمسك من بعد ما تبين لنا الحديث ويتبع غير سبيل المؤمنين الاية فكلما مورس بايتا غير تقليد هم
في الدين والعمل بالسنة ولذلك وضع اهل العراق ضابطاً انه اذا ثبت عن الراوي حديث العمل بخلافه فكلما يعمل بالحديث بل يعمل بالعمل وكان الامام مالك
رضي الله عنه انه يعمل بعمل اهل المدينة اذا وقع الاختلاف في الحديث.

وقد كان السلف اهل القرن الاول من الصحابة والتابعين يروون احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا بها نحو حديث ابن عباس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر وكذا حديث الصلوة في مرض النبي صلى الله عليه وسلم
انما ما يكره رضي الله عنه ان يصل بالناس فقام يصلي بهم اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يصلي بالناس فغلب الى جنب الى بكر والناس يأمون بابي بكر وابو بكر ايم
بالنبي صلى الله عليه وسلم فصاروا ائمة للرجلين بالقرنين في هذا الذي يدل عليه الحديث ولم يعمل به احد من جملة هذه الحديث الا من الصحابة ولا من التابعين وكذا
حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يرضع عبيده على شأله في حاله القومة ولم يرو عن السلف الوضع في هذه الحالة الحديث في هذه الحالة وكذا
حديث ما ادر كنتم ففصلوا واما انكم فاقضوا ائمة الذي فاته الركوع مع الامام وادرك المجددين والشهد ومم ذلك فيقتضي ملصق مع الامام بالاحكام وذلك
بخلاف عموم ما ادر كنتم فصلوا.

فان نظرت في الاحاديث وجدت كثيراً ان السلف يروون احاديث ويروون عنهم العمل بخلافه في ائمة السلف هذا مذهبهم من تقليد هجر
في الدين فحق خلافهم لم يثبت دليل صريح في ان الشريعة فيها علتها لم يعلموا بها، فلذلك جعل السلف من ائمة العراق معياراً لنقد الروايات بخلافها عمل السلف
الصالحين من علماء الصحابة والتابعين الذين كانوا في خير القرون وذلك لان ائمة السلف كانوا من الذين يتقيدون في الدين والشريعة لما تروا عليه من الايات
وقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي امنه لا متي الحديث ثم اوه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم ما انا عليه اصحابي الحديث فصاروا على جاهد من كبار العلماء حجة شرعية
من احاديثهم الشرعية الا ترى الى عمل ائمة في قراءة القرآن وختمه في التراويح والجمعة وذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضوا الله عنهم
في عهد صلى الله عليه وسلم حتى يكون تقريراً وانما ثبت ذلك جعل السلف.

وكذا صلوة الجماعة في التراويح كان صلى الله عليه وسلم صلى بهم ثم تركها ولم ياذن لغيره ان يصليوا بالجماعة فكانه صار منسوخاً ولم يعهدوا بعد تركه
صلى الله عليه وسلم ائمة صلوا التراويح بالجماعة في عهد صلى الله عليه وسلم حتى يكون تقريراً لذلك بل الجملة في التراويح ائمة السلف رضي الله عنهم بحسب
فعلهم حجة شرعية وقد صرح بذلك الفقهاء رحمهم الله تعالى اذا عرفت ذلك تبين لك ان فقه ائمة العراق قد فرغوا على تعليم ابن مسعود رضي الله عنه الذي جري
عليه على الراغبين من السلف ووافقه في كثير من المسائل فبقا على وابن عباس وعليهما وقرب من فقه العراق فقام مالك رحمه الله تعالى.

فهذا هو فقه العراق والجماعة الذي كان عليه ائمة الامصار من العلماء الذين كانوا في اول القرن الثاني وهو ائمة الثانية من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والنية.
واما فقه المتأخرين اعني فقه ائمة الذين ظهروا بعد القديماء في اخر ائمة الثانية واول ائمة الثالثة بعد ما تقدم للزمان وتولى التابعين ومن عاصروهم
من تبهم من ائمة حين غاب على هذه الطبقة عن المشاهدة فنشأ هؤلاء ائمة الذين لم يشاهدوا العمل وانما بلغهم الروايات باختلاف كثير فلما اولى فقه الروايات

ومنها ان السلف فعلوا هذا وحذا وكان كلا الفعلين مشهورين بمكانوا يصلون على الجنائز بقراءة وبغير قراءة فكما يصلون تارة بالحجر بالبسملة وتارة بغير حجر بها وتارة باستفتاح وتارة بغير استفتاح وتارة برفع اليدين في المواطن الثلاثة وتارة بغير رفع اليدين وتارة يصلون تسليمين وتارة تسليمية واحدة وتارة يقرون خلف الامام بالسرة تارة لا يقرون وتارة يكبرون على الجنائز اربعاً وتارة خمساً وتارة سبعاً كان فيهم من يفعل هذا وفيهم من يفعل هذا اكل هذا اثبات عن الصحابة كما ثبت عنهم ان منهم من كان يرجع في الاذان ومنهم من لم يرجع ومنهم من كان يوتر الاقامة ومنهم من كان يشفعها وكلاهما ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الامور وان كان احدهما اسرى من الآخر فمن فعل المرحوح فقد فعل جائزاً قاله العلامة ابن تيمية في فتاويه (ج ١ ص ٢١)

وبالحكمة كان السلف لا يختلفون في اصل المشرع عينة وإنما كان خلافاً في اولى الامور ونظيرة اختلاف الفقهاء في وجوه القراءات وقوله سبق في هذا الباب حكاية منصور مع مالك الامام ومضى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده الى ابن شبيبة مسمى مصر في عصره قال (رحم الله الامام) من الكوفة ومالك بن انس من المدينة وعثمان البتي من البصرة فجلسوا في المسجد الحرام يفتنون يخالف بعضهم بعضاً فقال رجل للاعمش تخالف اهل المدينة فقال قد عاينت الاختلاف اياهم فرضيت ابعلى شاورضوا ابعلى اثمهم (هـ)

وهذا قولوا في الخلاف وشبهوا على مختار اثمهم حتى صنف بعضهم جزءاً في وجوب القراءة خلف الامام وجزءاً في رفع اليدين عند الركوع واذا رفع راسه منه وكذا ان يوجب لهم ان يقيم على ثبات مختاره حتى شنع على مخالفة من الائمة تشنيعاً بليغاً بحيث ينهوا السمع عنه الى ان نسب اليه انه يزعم ان الخنزير البري لا بأس به

ومنها ان ابا حنيفة رضي الله عنه لما قاهر المعتزلة وبهرهم بالبرهان واقهرهم بالحجة وقال ان العمل مري موخر في الرتبة عن الايمان وان العصاة من المؤمنين مرجون لامر الله اما ان يعذبهم واما ان يتوب عليهم وان المعاصي لا تخرج العبد من الايمان نادوا عليه بالارجاء كما قال السيد في شرح المواقيت ان المعتزلة في الصدر الاول كانوا يقبضون من خالفهم في القدر مرجئاً بل اهدموا اهل السنة قاطبة بالمرجئة فظن بعض اصحاب الحديث من اهل الظواهر الذين ذاقوا طعم الظاهر وخرموا دقيق القياس ولم يارسوا الفنون العقلية ولم يعرفوا مدلولات الالفاظ ان قول ابي حنيفة رضي الله عنه كقول المرجئة، وسموهو المعتزلة يسمونه بالمرجي، وكان غسان الكوفي للمرجي ايضا ينقل الارجاء عن ابي حنيفة ويعد من المرجئة وهو افتراء عليه قصد به غسان ترويحاً عن هبه بنسبته الى هذا الامام الجليل، علموا يقيناً انه كان مرجئاً قالوا فيه ما قالوا، وكذلك اكثر القضاة الذين امتحنوا الرافة في عهد المأمون في مسألة خلق القرآن كانوا على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه فاستقم منهم هؤلاء الرافة بالنيل من امامهم وساءوا بين القضاة وائمة هذا البراءة فمروهم عن تزويج واحد وصاروا سبباً لاخر اثمهم عن ابي حنيفة واصحابه فلم يمتنعوا بعلومهم طريق نقده وعرضه الشرايات على عموم القرآن والاصول المجمعة عليها

ومنها ان العلماء قد انقسموا من قديم الايام على قسمين كما قال ابن القيم في الوابل الصيب (ص ٨٢٣ ٨٢٤)

(يقينه ص ١٨) بالرقة ولذا وضعوا الكلام في الرجال جرحاً وتعديلاً وتوثيقاً وتصنيفاً وقد سمى هذا الكلام والبحث بعلم اسماء الرجال فعلموا بروايات عن اعدائهم انما معيار اسماء الرجال، فوفوا هو معيار الائمة المتأخرين لنقد الروايات ولا يخفى على من طالع كتب اسماء الرجال ان من الرافة من هو عادل عند امامهم وغير عادل عند اخره وذلك لان الاصل في الجرح والتعديل قول من عاصره الراوي لا من بعده لانه لا سبيل الى معرفة من لم يعاصره ولا ريب في ان من المعاصرين من عرف عدله الراوي بنظره حاله وخفي عليه ما يخالف عدله وقد اطلع على حرجه غيره من عاصريه ذلك الراوي يقول معاصره اخر فاختلقت اقوال المعاصرين في الجرح والتعديل ولذا لك وضعوا ضابطة ان الجرح مقدم على التعديل والغرض ان هذا المعيار هو الذي نشأ منه الاختلاف بين العقيمين فقما المنقذين وفقه المتأخرين فان المتأخرين اطلعوا على روايات زعموا ان سواها بعد ولي وقضوا روايات اخرى تضاد رواياتهم وقد كانت هذه الروايات صحيحة برواية كافي عادلين يزعم المنقذين ومع ذلك فان روايات التي عمل بها الفقهاء المتقدمون او لم تأخر رواة ضعفاء فقد صححها عمل الصدر الاول جامعهم وهذه ضابطة من ضوابط الاصول بان الرافة الضعيفة يصحها العمل

هذا ومن المعلوم ان العقائل الاسلامية مدونة في الكتب على وجهين وجد على سلك السلف ووجه على سلك الخلف وكل وجه هو دليل باقنه من ربح الاول وجه من ربح الثاني وجه بعد ذلك من شاء نظر في هذا الباب وفكر في الوجهين فاختار من الوجهين حيث ادى اليه نظره وفكره

فكان ذلك الفرق بين المتقدمين المذكورين فقد سلك سلك السلف وقد اختلف قالوا على معيار عمل الصدر الاول والثاني معيار الكلام في الرافة من جرح وتعديل ومن وسع نظره في كتب اسماء الرجال وجد فيها العجائب من ان من الرافة من هو عمو ومن عائد الدين والاخرى في حرجه كثيرة تجد في كتب الرجال كانه يخرج الدين كانه في الائمة نظير عبد الله بن سبأ في قريش ملك الاسلام وكذلك من الرافة من كان عدو للدين من الغالين في الاعتزال والمعتزلة والنسبية والبدعة الخبيثة ومع ذلك فقد صححوا رواياتهم فمن تخير في هذا الباب وعلم الفرق بين المعيارين على السلف واخبار الرافة فليقلع بآي مذهب شاول وليتقنه بآي الفقهاء ادى اليه نظره وبصيرته انتهى ما في هذه الرسالة وهي محفوظة عدى مقولة من اصحابها

وحاشيية صفح ١٨٤ ص ١٨٤ - سمع قال الحافظ ابن تيمية في منهاج السنة (ج ١ ص ٢٥٩) ان باحقيقة وان كان الناس خالفوه في اشياء وانكرها عليه فلا يمتدح احد في فهمه وفهمه علمه وقد نقلوا عنه اشياء ويقصدون بها الشناعة عليها ادى كذب عليه قطعاً كسئل الخنزير البري ونحوها

وربما كان السلف كانوا لا يختلفون في اصل المشرعية وانما كان خلافاً في اولى الامور وهو قول الخلف

وسبائل هؤلاء عن الامام الاعظم واصحابه وعدم الانقسام بعلومهم طريق نقد

في منها القلم العلم اهل بيتهم حذائهم مستبين بالخطب والحفظ فقط رتبتهما من جمع الاستنباط والفقه الى الرافة

نقل بعض الناس عن الامام الاعظم انه يزعم ان الخنزير البري لا بأس به وهو كذب عليه قطعاً

(والفرق بين الأبواب والترحاجم أن الترحاجم شرطها أن يقول المصنف ذكر ما روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يترجم على هذا المسند فيقول ذكر ما روي قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق فيمنه أن يترجم على ما روي قيس عن أبي بكر صحيحاً كان أو ضعيفاً، فاما مصنف الأبواب فإنه يقول ذكر ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبواب الطهارة أو الصلاة أو غير ذلك من العبادات (٥١)

وبالحجة فطريقة المسألتين ان يرتب الاحاديث على حسب الزمان من الصحابة ثم على ترتيب من جرى عن ذلك الصحابي مما اختلف موضوعاتها
من صلوة او صوم او صدقة او حجاج فاساس التقسيم في الابواب وحدة الموضوع واساس التقسيم في هذه الطريقة هو وحدة الصحابي
ثم جاء بعد هذه الطبقة طبقة اخرى رأت فالما منها من هذه الثروة العظيمة وراى ان هؤلاء قد كفوا مؤنة جمع الاحاديث فضم
اعمالها باب الاختيار وتفرغ لفنون اخرى وفي طليعة هذه الطبقة الائمة الستة المعترفون بجمع البخاري كتابا مختصرا في الصحيح حسب اقتضاء نظره
في ذلك وسماه البخاري المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة في ايامه وجرى الحفاظ ابو بكر الخازمي في شرط الائمة
الخمس بسنده الى البخاري قال ركنت عند اسحاق بن راهوية فقال لنا بعض اصحابنا اوجعتم كتابا مختصرا لسنن النبي صلى الله عليه وسلم فوقع
ذلك في قلبي فاخذت في جمع هذا الكتاب اه قال الخازمي رفقد ظهر ان قصد البخاري كان وضع مختصر في الحديث انه لم يقصد الاستيعاب
لا في الرجال ولا في الحديث وجرى ايضا بسنده الى البخاري انه قال (لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا وما تركت من الصحيح اكثر اه) وقد
جرى نادر في كتابه عن ذكره في الضعفاء كايوب بن عائذ ومحمد بن ثابت النكوفي وزهير بن محمد التميمي وزايد بن الربيع وسعيد بن عبيد الله
الشفقي وعباد بن راشد ومحمد بن يزيد ومقسم مولى ابن عباس ولعل ذلك لا اختلاف اجتماعه فيهم فتارة يضعفهم وتارة يجهزهم او يكون
الحديث عنده ناجيا وله طرق بعضها ارفع من بعض غير انه يجهز احيانا عن طريق الصحيح لتزول او غير ذلك من الوجوه -

وعند مسلم الى جمع ما اجمعوا عليه حيث صرح به في صحيحه فقال ليس كل شيء عندى صحيح وضعته ههنا اما وضعت ههنا ما اجمعوا عليه ثم والمراد اجماع شيوخه والا فاذن الاجماع في موطن الخلاف قال البلقيني رقيب اراد مسلم اجماع اربعة احمد بن حنبل وعبيد بن معين وعثمان بن الشيبه وسعيد بن منصور الخراساني ثم قلت وهذا الاجماع جاء ذكره في مناقب الامام احمد لابن الجوزي فروي بسنده الى احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت اسحق بن راهويه يقول كنت اجالس بالعراق احمد بن حنبل وعبيد بن معين واصحابنا فكلنا نذكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة فيقول عبيد بن معين من بينهم وطريق كذا اقول اليس هذا قد صرح باجماع مناقبهم نعم اقول ما مراده ما تفسيره ما يفهمه فينبقون كلهم الا احمد بن حنبل ثم ومسلم ايضا قد يروي الحديث في صحيحه من طريق ضعيف لعلوه فقد روى الخطيب في تاريخ بغداد اخبرنا ابو بكر البرقاني حدثنا ابو الحسين يعقوب بن موسى الاردي سبيل حدثنا احمد بن طاهر بن النعمان الجاني حدثنا سعيد بن عمر البردعي قال شهدت ابان رعة الرازي ذكر كتاب الصعيصم الذي الف مسلم بن الحجاج ثم الصانع على مثاله فقال لي ابو زرعة هؤلاء قوم ارادوا التقدم قبل او انه فعلوا شيئا يتشرفون به الفوا كتابا لم يسبقوا اليه ليقدموا لانفسهم رياسة قبل وقتها واتاه ذات يوم وانما هاد رجل بكتاب الصعيصم من رياسة مسلم فجعل ينظر فيه فاذا حدث عن اسباط بن نصر فقال ابو زرعة ما بعد هذا من الصعيصم يدخل في كتابه

مصر - ٤٢ م - ٤٣ باب التَّشَهُّدُ فِي الصَّلَاةِ - ٤٤ تَدْرِيبُ الرَّائِي م - ٤٥ م - ٤٦ طبع مصر -

قلت وهذا جلد لا بأس بأيرادها وهي ما يرويه الخطيب ونحن البخاري قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الترمذي أني أنا محمد بن سعد بن سمعت من حضرت زيد بن عاصم وعبد بن عيسى بن معين وعيسى بن النخعي وأحمد بن حنبل وزيهرون حرب وجماعة آخرون إذا جاءوه مستفتين فسألوه عن مسألة قال فقال لعزير أذهب إلى أهل العلم قال فقال له علي بن المديني اليس أهل العلم واحد يشهد لك قال أهل العلم اختلفوا إلى حقيفة وانتم صيادوكم ذكر صدر الأئمة في مناقب الإمام الأعظم رحمه الله ولقد صدق يزيد رحمه الله فان الفقهاء هم أعلم بعاني الحديث كما صرح به الترمذي في جامعته باب ما جاء في غسل الميت وقال المحافظ ابن الجوزي في دفع شدة التشبيه (ص ٢٠٢) اعلم ان أهل الأديب وذاقوا وأفاضت لا يعرفوا إلا العلماء الفقهاء تارة في نقلها وتارة في كشف معناها أو في غيره من قول الأعمش إلى حقيقتهم الألباء ونحن الصيادوكم فقد أخرج المحافظ ابن عبد البر في جامع بيان العلم ورح ٢٠٢ بسنده إلى عبيد الله بن عمر قال ركت في مجلس الأعمش فجاءه رجل فسأله عن مسألة فلم يجبه فغضبها ونظر فإذا أبو حنيفة فقال يا نعان قل فيها قال القول فيها هكذا قال من أين قال من حيث حدثنا قال فقال الأعمش نحن الصيادوكم وانتم الألباء (ص ٢٠٢) ومن هنا قال أبو محمد الترمذي -

عن فلان وقوله عن فلان
يحدثين فيهما معنيان
عرف في التاويل كالصيداني
وهو في الطب جاهل غير وان

لیس یحییٰ عن جاحل قول مفت
ان اتاه مسترشدا فافتاه
ان من يحمل الحديث ولا يع
حين يلتقي لديه كل دواء

كما ينقله ابن عبد البر في الجامع (رج ٢ ص ٦٨) ٥ ج ٢ ص ٢٤٣ و ٢٤٤.

جمع البخاری کتاب المختصر فی
الصیغ حسیباً اقتضاه نظراً

لم يقصد البخاري إكسابه
ألف الرجال ولا في الحديث
التي في البخاري في صحيحه
ضعفه في تاريخه

جمع علیہ شیوخہ

سید عروسی از کتاب: من طریق
ضمیمه العارضا

كلارا في زمرته على مسلمة
سيفقه هذا الكتاب.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

اسباط بن نصر ثم رأى في كتابه قطن بن نسير فقال لي وهذا الطهر من الاول قطن بن نسير وصل احاديث عن ثابت جعلها عن انس ثم نظر فقال
يروى عن احمد بن عيسى المصري في كتابه الصحيح فقال لي ابوزرعة ما رأيت اهل مصر يشكون في ان احمد بن عيسى واثار الى لسانه انه يقول
الكذب ثم قال لي يحدث عن امثال هؤلاء ويترك احمد بن محمد بن عجلان ونظر اياه ونظر لي لاهل البدع علينا فيجدون السبيل بان يقولوا للحديث اذا
اخرج به عليه لم يمس هذا في كتاب الصحيح ورايته يذم من وضع هذا الكتاب ويؤنبه فلما رجعت الى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن الحجاج
الحاراني زرعته عليه روايته في كتاب الصحيح عن اسباط بن نصر وقطن بن نسير واحمد بن عيسى فقال لي مسلم انما قلت صحيح وانما ادخلت من
حديث اسباط بن نصر وقطن واحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم الا انه ربما وقع لي عنهم بارتقاء ويكون عندي من رواية من هو اولي
منهم بنزول فاقصر على اولئك واصطل الحديث معترف من رواية الثقات وقدم مسلم بعد ذلك الرى فبلغني انه خرج الى ابي عبد الله
محمد بن مسلم بن وارة فحجاه وعاتبه على هذا الكتاب وقال له غوا ما قاله ابوزرعة ان هذا يطرق لاهل البدع علينا فاعتذر اليه مسلم وقال انما
اخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعند من يكتبه عنى فلا يرتاب في صحته ولم اقل ان ما سواه ضعيف او نحو ذلك مما
اعتذره مسلم الى محمد بن مسلم بن وارة فقبل عذره وحذره وهذه القصة قد رواها البخاري ايضا عن البرقي في كتابه شروط الائمة الخمسة
واورد الحافظ ابو بكر الحارثي في باب الترجيح خمسين رجلا في ترجمته احد الحديثين على الاخرى كتابه الاعتبار في النسخ والمناهج والمناهج
الاثر ونقلها برتبة العراقي في شرح تبصيره وليس بين تلك الوجوه كون احد الحديثين مما رواه البخاري وسلم او احد هاتين الاثنتين انما ذكر
فيه امور ترجع الى نفس الشاة لا المحرجين اصحاب الكتب ومع ذلك يدعى ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما انفق عليه البخاري ومسلم ثم
انقر دية البخاري ثم مسلم ثم على شرطهما ثم على شرط البخاري ثم صحيح عند غيرهما وهذا القول لم يقله احد قبل ابن الصلاح وتبعه
بعض من جاء بعده ولكن الحافظ عماد الدين اسمعيل بن كثير لا يذكر في اختصاره لعلوم الحديث لابن الصلاح فكان لم يتابعه في
ذلك بل قد صرح فيه انه

عقاب ابن داریه علیه السلام
فی هذا الباب واعتد ارسل
عن ماله

اور الحارثی نے کتاب فی باب
الفرجین ثقیف و حجاز
لیس بینک و نوجو کون
جلد عبد بنی فی اللہ یحیی
و دعا و بنی لاسلحان و علی قاص
اصحیح و النبی علیہ السلام و قلم
و عن النبی لم یقلہ قبل ابن
الصمد و احد و بنی شاعر علیہ
ابن کثیر

ويوجد في مسند الإمام أحمد من المسانيد والمتون شئ كثير ما يوازي كثيرا من احاديث مسلم بل والتخاري ايضا وليست عندها ولا عند احد هابل ولم يخرجوه احد من اصحاب الكتب الاربعه وهم ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وكذلك يوجد في مجمع الطهراني الكبير والاوسط وسند ابى يعلى والبرز او غير ذلك من المسانيد والمعاجم والقوائم والاجزاء ما يمكن المتبحر في هذا الشأن الصحة كثير منه بعد النظر في حال رجاله وسلامته من التعليل المفسد (م)

وقال الامام ابن الرهام في باب التواقل من فقه القدير شرح الهداية

روقول من قال: أصح الأحاديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما اشتمل على شرطهما من غيرهما ثم ما اشتمل على شرط أحدهما
تحكم لا يجوز التقليد فيه إذا لا أصحها ليست كاشمالة في أنها على الشرط التي اعتبرها فإذا فرض وجود تلك الشرط في شريعة حديث في غير الكتابين
فلا يكون الحكم أصح من عيني العقول ثم حكمه أو أحدهما بأن الراوي المعين يجمع تلك الشرط ليس ما يقطع فيه بمطابقة الواقع
فيجوز كون الواقع خلافه وقد أخرج مسلم عن كثير من كتابه من لم يسلم من غوائل الجرح وكذا في البخاري جماعة تكلم فيه مؤلفه في الألف في الشريعة على
اجتهاد العلماء فيه وكذا في الشرط حتى أن من اعتبر بشرط أو الغاية أخر يكون ما شاء الآخر ما ليس في ذلك الشرط عنده مكافئة المعارضة للمشقة
على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف روايا أو وثقة الآخر نعم تسكن نفس غير المجتهد من لم يجزها من الراوي بنفسه إلى ما اجتمع عليه الأكابر
أما المجتهد في اعتبار الشرط وعدمه والذي خبر الراوي فلا يرجع إلا إلى رأي نفسه (هـ)

ولاشك ان البخاري ومسلم اواحد هما اليد عياظ الاصحيه في احاديث كتابيهما وانما دعواهما الصحه فقط، والفرق بين الصحه والاصحيه ظاهرين، ولم يلتزموا ايضا باخراج جميع ما يحكم بصحته من الاحاديث فانها قد صححوا احاديث ليست في كتابيهما كما ينقل الترمذي وغيره عن البخاري تصحيح احاديث ليست عنده بل في السنن وغيرها، وقد ذكرنا من قبل قول البخاري لم يخرج في هذا الكتاب الاصحيه او اتركته من الصحيح اكثر وقول مسلم ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ههنا، وقوله لابن واره الحافظ حين عاتبه على هذا الكتاب انما اخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعند من يكتبه عنى فلا يرتاب في صحته ولم اقل ان اساسه ضعيف ولا ريب ان وجه الترجيح والجمع ما اختلفت فيه اراء فقهاء الامصار واعتكرت فيه انظار النظار فدعوى اصحيه ما في الصحيحين غير مستقيمه عنده في العقل السليم،
واما اطلاق بعض الحفاظ على واحد من الصحيحين او غيرها بانه اصح كتب الحديث فهو من باب اطلاق اصح الاسانيد على بعض الاسانيد، او يصح ذلك من حيث المجموعه عتدون كل فرد من الاحاديث فانهم فانه هم.

وما اطلق بعض الحفاظ على
كتاب بانه اصل الكتب فهو من
رباط اطلاقه عنه الا ما يد
على بعض الا ساند

والغريب بها إنما مشاهير فانه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من جهة ائمة الكوفة ومجيب بن سعيد والفقهاء من ائمة العلم ولو احتج رجل بحديث غريب وجرت من يطعن فيه ولا يحتج بالحديث الذي قد يحتج به اذا كان الحديث غريباً شاذاً، فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر ان يرد عليه احد، وقال ابراهيم النخعي كانوا يكرهون الغريب من الحديث، وقال يزيد بن ابي حبيب اذا سمعت الحديث فاندبه كما تشد الفضائل فان عرفت ولا ندعه (هـ)

وقال في صدر مسأله (أكرم سالم) ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهي احسن ما عرفت في الباب وقدفت على جميع ما ذكرتم، فاعلموا انك ذلك كله الا ان يكون قد روى من وجهين صحيحين، فاحد ما تقدم اسناد او الاخر صاحبه قد تم في الحفظ فها كتبت ذلك ولا اري في كتاب من هذا عشرة الاحاديث، ولم اكتب في الباب الاحاديث الا وحديثين وان كان في الباب احاديث صحاح لا نسكتها وقال (وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء اذا كان فيه حديث منكرينت انه منكر وليس على نحوه في الباب غيره) وقال ايضا رواه كان في كتاب من حديث فيه وجهان شديد فقد بينته وفيه ما لا يصح سنده وما لم اذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها احسن من بعض وهذا الوضع غيري فقلت انما فيه اكثر وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صالح الا وهي فيه ولا اطمئنت بعد لقري ان التزم الناس ان يعملوا من هذا الكتاب ولا يضر رجلاً ان لا يكتب شيئاً من العلم بعد ما يكتب هذه الكتب، واذا انظر فيه وتدبره وتفهيمه حيث تدبخله مقلداً (هـ)

ونقد صدق رحمه الله فيما قال وكان اقلما الستة ولذا يذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء دون غيره من اصحاب الاصول واختياره هذا المنهج ايضا من فقهه رضي الله عنه رضي الابرار وقد رزق هذا الكتاب القبول من ائمة اهل العلم من جميع الطوائف، فزري الا دام المجتهد بالخصاص بابا بكر الرازي في تصانيفه كانت احاديث ابي داود على طرف لسانه، ويقول الا دام الخطابي في معالم السنن، وواعلموا بحكمه ان كتاب السنن لا يمازى كتاب شريف لم يصنف في علم الدين مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حكاية بين فخرى العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم فكل في مدرج ومنه شرب وعليه حول اهل العراق واهل مصر وبلاد المغرب وكثير من مدن انظار الارض فأما اهل خراسان فقد اولع اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج ومن نحو نحوها في جميع الصيغ على شرطها في السبك والاختصار الا ان كتاب ابي داود احسن رصفاً واكثر فقهاً وكتاب ابي عيسى ايضا احسن والله يعترفوا عنهم ويحسن على جميل الفينة في اسعوا له مؤتمراً بحجته (هـ)

قلت وللناس فيه يعشقون مذاهب، فأما الفقهاء فعندهم الاحاديث المشاهير ويجري عليها العمل شأن وان كان في اسنادها مقال، قال السيوطي في التعقبات على الموضوعات بعد ذكر حديث حنش وهو ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما من جمع بين الصلوتين من غير عند رفيقنا ابي بابا من الكبار (هـ)

واخرج الترمذي وقال، والعمل على هذا عند اهل العلم، وأشار بذلك الى ان الحديث اعتقد بقول اهل العلم وقد صرح غير واحد من دليل صحة الحديث قول اهل العلم به وان لم يكن له اسناد يعتمد على مثله (هـ)

وقال السخاوي في فتح المغيب بشرح الفية الحديث

(وكذا اذا تلفت الامانة الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه يغزل منزلة المتواتر في انه يستمر المقطوع به، ولهذا قال الشافعي رحمه الله في حديث لا وصية فذلك انه لا يثبت اهل الحديث ولكن العامة تلتفته بالقبول وعملوا به حتى جعلوه ناسخاً لاية الوصية (هـ))

واما الرواية النقلة الذين يشرحون الحديث شرحاً من دون تفقه فيه ولا تدبر فقصارى هم من صحتهم اسناد فاذا صح الاسناد لا يوزن عندهم شيء وان كان الحديث شاذاً كما قد مناقر الحاكم والذي في هذا الباب،

واما ابو عيسى الترمذي فهو ايضا قد سلك طريق ابي داود حيث عمد الى ما اخذ به اهل العلم من ائمة الفقهاء الا ان اباد اود اقتصر في كتابه على احاديث الاحكام والترويض لم يقتصر عليها بل استحسن طريق البخاري في جملة الحديث في سائر الابواب وزاد عليهم اذهاب الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار واختصر طريق الحديث فذكر احداً او اوما الى ما عداه وبين امر كل حديث من انه صحيح او حسن او ضعيف او منكر وبين وجه الضعف او انه مستفيض او غريب ومضى من يحتاج الى التسمية وكفى من يحتاج الى التكنية، قال الترمذي في كتاب العلل من جامع جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه أخذ بعض اهل العلم لمخلاق الحديث (هـ) وقال المحقق محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الائمة الستة (ص ١٩) -

وسمعت الاظم ابا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري بجملة وجرى بين يديه ذكر ابي عيسى الترمذي وكتابه فقال كتابه عندي انفع من كتاب

قال الخطابي كتاب ابي داود قد رزق القبول من الناس

والا اهل خراسان فقهاً ولم اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج

اراد اعتضد الحديث بقول اهل العلم او تفتت الامانة بالقبول يعمل به ان كان في اسناده مقال

واما ابو عيسى الترمذي فهو ايضا قد سلك طريق ابي داود حيث عمد الى ما اخذ به اهل العلم من ائمة الفقهاء الا ان اباد اود اقتصر في كتابه على احاديث الاحكام والترويض لم يقتصر عليها بل استحسن طريق البخاري في جملة الحديث في سائر الابواب وزاد عليهم اذهاب الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار واختصر طريق الحديث فذكر احداً او اوما الى ما عداه وبين امر كل حديث من انه صحيح او حسن او ضعيف او منكر وبين وجه الضعف او انه مستفيض او غريب ومضى من يحتاج الى التسمية وكفى من يحتاج الى التكنية، قال الترمذي في كتاب العلل من جامع جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه أخذ بعض اهل العلم لمخلاق الحديث (هـ) وقال المحقق محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الائمة الستة (ص ١٩) -

قال عنده الا انصاري كتاب الترمذي انفع من كتاب البخاري ومسلم

ابن البخاري ومسلم لان كتابي البخاري ومسلم لا يفت على القائمة منها الا التبرج العالم، وكتاب ابى عيسى يصل الى قائمة بكل واحد من الناس (هـ)
واما ابن ماجه فكتابه ايضا قوى الترتيب في الفقه سلك فيه منهج شيخه ابن ابي شيبة الذي يقول فيه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (وان احد الاعلام واثمته الاسلام وصاحب المصنف الذي لم يصنف احد مثله قط لا قبله ولا بعده هـ) الا ان ابن ماجه لم يذكر في كتابه احوال الصحابة وفتاوى التابعين كما فعل ابن ابي شيبة في مصنفه وقال السيد الصديق حسن خان في كتابه "المختصر في كرامات الصحابة" (هـ)
وروي الواقعي الذي فيه من حسن الترتيب وسر الاختصار من غير تكرار ليس في احد من الكتب وقد شهد بوزنه علة على صحته (هـ)
واما اعتناء العلماء بكتبهم فقد ذكرنا ما قاله الخطابي في الصحيحين وسنن ابى داود فقد اعتنى الناس بهذه الكتب الثلاثة اكثر مما سواها فكم من مستخرج عليها ومستدرك وكم من شارح لها ومختصر بحيث يطول ذكرهم واكثر هؤلاء المذكورين في كشف الظنون وغيره من الكتب
واما كتاب النسائي فلم يقع به ما عدا ما كان صاحب المستدرك على الصحيحين كما يذكر في كتابه "معركة علوم الحديث" وكذا لك صاحبه البيهقي قال الذهبي في تذكرة الحفاظ لم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجه وكذا لك ابن خزيمة قال الذهبي في ترجمته في سيرة النبلاء انه راى ذكر سنن ابن ماجه ولا جامع الترمذي فانه ما راها ولا دخلا الى الاندلس الا بعد موته نقله الشيخ محمد عبد الحفي في استيعاب المجموع وكذا اقال الذهبي في الميزان في ترجمة الترمذي (ولا تنفك الى قول ابى محمد بن خزم فيمن في الفرائض من كتاب الا يصال انه مجهول ذاته ما عرف ولا دري بوجود الجامع والعلل هـ)

هذا وسنن النسائي مع جلالة مؤلفه لم يرق من اقبال العلماء على شرحه او التعليق عليه مثل ما رزق غيره من الكتب الى عصر الحافظ السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة بعد النسائي باكثر من ستة قرون حيث يقول في اول التعليقة المختصرة التي جمعها على كتاب النسائي (وهو تعليق على سنن الحافظ ابى عبد الرحمن النسائي على غط ما علقته على الصحيحين وسنن ابى داود وجامع الترمذي وهو بذلك حقيق اذ له منذ صنف اكثر من ستائة سنة ولم يشهر عليه من شرح ولا تعليق وسعيت زهر الربيع على المجتبى) وذكر في كشف الظنون من شروحه شرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي ثم ائده على الاربعة اعني الصحيحين وابى داود والترمذي في مجلد وتوفي سنة اربع وثمانمائة وثلثمائة ابى الحسن ايضا تعليقة بالقول لكنها بسط من تعليقة السيوطي فهذا اكمل وصل اليها من ما تعرض العلماء له
وكذا اقال السيوطي في تعليقه على جامع الترمذي المسمى قوت المغتذي على جامع الترمذي رواه لعله انه شرحه لحد كماله الا ان ابى بكر بن العربي في كتابه "عارضته لا حوزي هـ")

واما سنن ابن ماجه فقد اعتنى العلماء بشرح التعليق عليه اكثر من اعتناهم بكتاب النسائي كما سياتي بيان ذلك مفصلا بيد ان العمل متفقون على اعتبار سنن النسائي احدى الالهات الست وهم يختلفون في سنن ابن ماجه ايعونه سادس الكتب ام يعدون موطا لما لك سادسها

واما من ذهب مؤلفي الاصول الست فقال الامام العلامة الحافظ محمد انور الكشميري في فيض الباري رواه علم ان البخاري مجتهد لا ريب فيه وما اشهر انه شافعي فلو افقته اياه في المسائل المشهورة والافوا فقهه للامام الاعظم ليس اقل مما وافق فيه الشافعي وكونه من تلامذة الحميدي لا ينفع لانه من تلامذة ائمة الحق بن راهويه ايضا وهو حنفي فعلا شافعي با اعتبار الطبقة ليس باولي من عدد اخفيا واما الترمذي فهو شافعي المذهب لم يخالفه صراحة الا في مسألة الاراد والنسائي وابوداود حنبلان صرح به الحافظ ابن تيمية وزعم اخرون انها شافعيان واما مسلم وابن ماجه فلا يعلم مذاهبهما واما الابواب مسلم فليست ما وضعها المصنف رحمه الله تعالى بنفسه ليستدل بها على مذهبه (هـ) وقال رحمه الله في تعريف الترمذي (واما مسلم فلا اعلم مذهبه بالتحقيق واما ابن ماجه فاعلمه شافعي والترمذي شافعي واما ابوداود والنسائي فالمتشهور انهما شافعيان ولكن الحق انهما حنبلان وقد شجعت كتب الحنابلة بروايات ابى داود عن احمد وابنه اعلم هـ) واما السيد صديق حسن خان فقد ذكر في "المحطة في ذكر الصحاح الستة" صحيح مسلم بلفظ الجامع الصحيح للامام الحافظ ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الشافعي وكذا اقال في كتابه "تحف النبلاء المتنفين" وذكر في كتابه "اجل العلوم البخاري واما ابوداود والنسائي في الشوافع هـ وقال العلامة ابراهيم بن الشيخ عبد اللطيف بن العلامة محمد ومحمد هاشم الفتوي السدي في كتابه "سحق الاغبياء من الطاعنين في كل الاولياء واتيقاء العلماء" (واما مسلم والترمذي فما وان كان المسموع للعوام فيهما انما شافعيان لكن ليس معنى ذلك انهما نقلتا الامام الشافعي بل الظاهر انهما

لم يهـ ج ١ ص ٣١٥ - ك هـ من ١١ طبع الهند - ك هـ من ٨٢ و ٨٣ طبع مصر - ك هـ ج ١ ص ٨٤ طبع مصر - ك هـ قلت ان ابن راهويه فقهه او لا يمر وعلى من ذهب الامام ابى حنيفة رضي الله عنه عند عبد الله بن المبارك واصحابه ثم لما حل بالبصرة في رحلته جلس الى عبد الرحمن بن مهدي واتصل به فحصل فيه الاخراف عن فقه ابى حنيفة بصحبة ابن مهدي حتى اصبح طريقته في الفقه اشبه بشي بالخايرية فجمعان مقلب القلوب - ك هـ المحطة ص ٥ طبع الهند - ك هـ تحف النبلاء ص ٥ طبع الهند - ك هـ ايجد العلوم ص ٨٠ طبع الهند - ك هـ وهذا الكتاب من محفوظات خزنة المدرسة عظماء العلوم بمراتشي

وهذا ابن ماجه كتابه ايضا قوى الترتيب في الفقه

وهذا اعتناء العلماء بكتبهم فقد اعنى الناس بالصحيحين وسنن ابى داود اكثر مما سواها لم يقع بها ما عدا ما كان صاحب المستدرك على الصحيحين كما يذكر في كتابه "معركة علوم الحديث"

لا يفت على القائمة منها الا التبرج العالم، وكتاب ابى عيسى يصل الى قائمة بكل واحد من الناس (هـ)

سنن النسائي مع جلالة مؤلفه لم يرق من اقبال العلماء على شرحه او التعليق عليه مثل ما رزق غيره من الكتب الى عصر الحافظ السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة بعد النسائي باكثر من ستة قرون

قال السيوطي لا نقلنا شرح جامع الترمذي لحد كماله الا ان ابى بكر بن العربي في كتابه "عارضته لا حوزي هـ")

اعتنى العلماء بشرح التعليق عليه اكثر من اعتناهم بكتاب النسائي كما سياتي بيان ذلك مفصلا بيد ان العمل متفقون على اعتبار سنن النسائي احدى الالهات الست وهم يختلفون في سنن ابن ماجه ايعونه سادس الكتب ام يعدون موطا لما لك سادسها

واما من ذهب مؤلفي الاصول الست فقال الامام العلامة الحافظ محمد انور الكشميري في فيض الباري رواه علم ان البخاري مجتهد لا ريب فيه وما اشهر انه شافعي فلو افقته اياه في المسائل المشهورة والافوا فقهه للامام الاعظم ليس اقل مما وافق فيه الشافعي وكونه من تلامذة الحميدي لا ينفع لانه من تلامذة ائمة الحق بن راهويه ايضا وهو حنفي فعلا شافعي با اعتبار الطبقة ليس باولي من عدد اخفيا واما الترمذي فهو شافعي المذهب لم يخالفه صراحة الا في مسألة الاراد والنسائي وابوداود حنبلان صرح به الحافظ ابن تيمية وزعم اخرون انها شافعيان واما مسلم وابن ماجه فلا يعلم مذاهبهما واما الابواب مسلم فليست ما وضعها المصنف رحمه الله تعالى بنفسه ليستدل بها على مذهبه (هـ) وقال رحمه الله في تعريف الترمذي (واما مسلم فلا اعلم مذهبه بالتحقيق واما ابن ماجه فاعلمه شافعي والترمذي شافعي واما ابوداود والنسائي فالمتشهور انهما شافعيان ولكن الحق انهما حنبلان وقد شجعت كتب الحنابلة بروايات ابى داود عن احمد وابنه اعلم هـ) واما السيد صديق حسن خان فقد ذكر في "المحطة في ذكر الصحاح الستة" صحيح مسلم بلفظ الجامع الصحيح للامام الحافظ ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الشافعي وكذا اقال في كتابه "تحف النبلاء المتنفين" وذكر في كتابه "اجل العلوم البخاري واما ابوداود والنسائي في الشوافع هـ وقال العلامة ابراهيم بن الشيخ عبد اللطيف بن العلامة محمد ومحمد هاشم الفتوي السدي في كتابه "سحق الاغبياء من الطاعنين في كل الاولياء واتيقاء العلماء"

يجتهدان مستنبطان وفاق فقههما فقه الشافعي وأشار إلى اجتماع مسلم بن حجر في تفريقه وكذا في جامع الأصول وإلى إجتراح الترمذي
الأمام الذهبي الشافعي في ميزانه لكن محمد بن أحمد الترمذي شافعي وصاحب السيف أحمد بن محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وهو محمد بن حكم
عليه بأنه شافعي أخطأ من لفظ الترمذي ولم يحقق ثم اطلعت في التحائف ألا كما بر على إشارة إلى أن الأمام مسألكي المذهب وذلك أنه ساق
السند المسلسل لمسلم بذلك ولم يبين الغاية على عادته وأنه تعالى أعلم ثم وقفت في التحائف على التصريح بالغاية بقوله إلى مسلم
فكان أدل دليل على أن الأمام مسلم صاحب الصحيح ما كلى المذهب وأنه تعالى أعلم، والترمذي أثبت له في شرح أسماء رجاله الشكوة ألا جها
كما هو مصطلح عندهم في إطلاق الفقيه على المجتهد كما لا يخفى.

وأما الأمام البخاري فقد ذكرنا التاج السبكي في طبقاته أي البخاري شافعي المذهب وتعبه بالجملة نفيس الدين سليمان بن
أبراهيم العلوي رضي الله تعالى عنه فقال البخاري إمام مجتهد برأسه كأي حنيفة وشافعي وبالك والحمد لله في محمد بن الحسن النخعي.
وقال الشافعي في أسرار المحدثين الهلوي في الألفاظ في بيان سبب الاختلاف.

وأما البخاري فإنه وإن كان منتسبا إلى الشافعي وموافقا له في كثير من الفقه فقد خالفه أيضا في كثير من ذلك لا يعد ما تفرقه من مذهب
الشافعي، وأما أبو داود الترمذي فلهما مجتهدان منتسبان إلى أحمد واسحق وكذلك ابن فاجة والدارمي فيما نرى والله أعلم، وأما مسلم وأبو العباس
الأمام بجامع مسند الشافعي والأمام والذين ذكرناهم بعدهم وهم النسائي والدارقطني والبيهقي والبخاري فهم منقادون لمذهب
الشافعي يتأصلون دونه (م)

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري:

رأى البخاري في جميع ما يورده في تفسير الغريب أنما يقله من أهل ذلك الفن كأي عبدة والمضرب شميل والظاهر وغيرهم، وأما
المباحث الفقهية فعلمها مستمدة له من الشافعي وأبي عبيد وأما الفهم، وأما المسائل الكلامية فأكثرها من الكراميين (م) ولا يخفى أنهم
وقال العلامة ابن القيم في إعلام الموقعين في الوجه الرابع والأربعين من وجوه حرر التقليد.

والبخاري ومسلم وأبو داود لا يرمون هذه الطبقة من أصحاب أحمد اتبع له من المقلدين المحض المتسبين إليه (م)

وكن ذلك ذكر هؤلاء الثلاثة ابن أبي يعلى في طبقات الخلفاء، وأما تاج الدين السبكي فلم يذكر في طبقات الشافعية إلا البخاري وأبا داود والنسائي
وأما الحنفية ولما لكتبة فلم يذكر أحد منهم في طبقاتهم.

فانظر إلى هذه التمازيب الذي وقع بين هؤلاء الأعلام فتارة يحدون أحد صنفين شافعيين وأما حنبليين وأخرى
يجتهدان، وهذا أعنى تفرص وتكلم من غير برهان فلو كان أحد من هؤلاء شافعيًا أو حنبليًا (الطبق العلماء على نقله ولما
اختلفوا هذا الاختلاف كما قد اطبقوا على كون الطحاوي حنفيًا والبيهقي شافعيًا وأيضًا والدارمي والبخاري حنبليًا سوى الأمام
أبي داود فإنه قد تفقه على الإمام أحمد ومسائله عن أحمد بن حنبل معروف مطبوع وذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء من أصحابه
وهذان الحافظان الذهبي وابن حجر لو كان فيهما أحد شافعيًا لصاحبه، ولعل لصواب في هذا الباب ما نقله الشيخ طاهر الخزازي في
توجيه النظر إلى أصول الأثر عن بعض الفضلاء ونصه

(وقد سئل بعض الأئمة في علم الأثر عن مذاهب المحدثين مرارًا بذلك المعنى المشهور عند الجمهور وأجاب عما سئل عنه بحجاب
يرضخ حقيقة الحال وإن كان فيه نوع إجمال وقد أجبت الإجابة فأنصت ما قال.

أما البخاري وأبو داود فأما في الفقه وكانا من أهل الاجتهاد، وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن فاجة وابن خزيمة
وأبو يعلى والزارق وغيرهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد من العلماء ولا هم من الأئمة المجتهدين بل يعملون
إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحق وأبي عبيد وأما مسلم ومسلم إلى مذهب أهل التجار أميل فلهذا إلى مذهب أهل العراق
وأما أبو داود الطيالسي فأقدم من هؤلاء كلهم من طبقة يحيى بن سعيد القطان وزيد بن هارون الواسطي وعبد الرحمن بن مهدي
وأما مسلم هؤلاء من طبقة شيوخ الإمام أحمد وهؤلاء كلهم لا يأتون بحد في اتباع السنة غير أن منهم من يميل إلى مذهب

له ص ٩٠، طبعه دهنلي بالهند - ٤٢ ج ١ من ٢ طبعه بيروت مصر - ٤٣ ج ١ من ٢ طبعه الهند - ٤٤ ص ١٥٠ طبعه مصر - ٤٥

شبه قلت، وإن أبو يعلى أحمد بن علي بن المشي الموصلي الحافظ صاحب المسند الكبير والمجهر من أئمة الحنفية المشهورين تفقه على بشر بن الوليد صاحب
أبي يوسف الإمام. قال أبو يعلى الحافظ، الواسطي أبو يعلى يكتب إلى يوسف على بشر بن الوليد لا أدرك بالبحر سليمان بن حرب وأما أبو داود الطيالسي، كما يذكر
الذهبي في الطبقات.

كان أبو يعلى الموصلي من أئمة
الحنفية

العرافين كوكيع وديلمي بن سعيد ومنهم من يميل الى هذا اهل المدينة كعبد الرحمن بن مهدي واما الذي ارجحني فانه كان يميل الى
مذهب الشافعي الا انه اجتهد وكان من ائمة السنة والحد يث ولم يكن حاله كحال احمد من كبار المجتهدين ممن جاء على اثره فانتمى لثقله
في عامة الاقوال الا ان قليل منها ما يبعد ويحصر فان الذي رخص كان اقوى في الاجتهاد منه وكان افقه واعلم منهم

وعندي ان البخاري واداد او ايضا كبقية الائمة المذكورين ليسا مقلدين لواحد بعينه ولا من الائمة المجتهدين على الاطلاق
بل يميلان الى اقوال ائمتهم ولو كانا مجتهدين نقل اقوالهم مع اقوال سائر الائمة من اهل الاجتهاد والفقهاء ولكن نرى ان سائر الكثر
التي دون فيها اقوال المجتهدين خالية عن ذكر من اظهرها وهذا الترويض مع انه من خواص اصحاب البخاري لا يذكر في جامعه
من صاحب شيخه الذي يخرج به مع ذكر الكثر من اهل الاجتهاد كالمبارك واسحق ولو كان البخاري عند الترويض من ائمة الفقهاء
الاجتهاد لذكر فيه في كل باب وان كان لا يكثر ان ابا داود افقه السنة ولذا ذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء دون غيره واما
البخاري ففتياه في ثبوت الحرمة بين صبيين شرياً من لبن شاة معروفة والقصة مشهورة ذكرها القاضي حسين بن محمد بن الحسن
الديلمي المالك في تاريخه المعروف بالخمس وشارها العلامة ابن حجر المكي الشافعي في الخيرات الحسان ولا استبعاد في وقوع
هذا عن البخاري ولو تدبرت كتابه لبان لك ان اكثر استنباطاته تجري على اصول الفقهاء وقد صرح الشافعي في انه الذي هلوى في
مكاتبه الحنفية ان في استدلال البخاري اوعا لا يقبلها المحققون من الفقهاء كاستدلاله باللفظ المحتمل بكل احتمالية وليس
فيها يحشون مذهب اهل وليس احد من العلماء الا وقد انتقد عليه من جهة بعض المسائل وروى في صدورهم سوء الترتيب الذي
وقر في عقده التراجم والسبب في ذلك انه لم يكن في الترتيب قبله محمد كما ينبغي والعلماء انما نظم نظرهم الى المطالب العلمية
لا التراجم والترتيب اهـ

هذا وانت تعلم ان اذا جاز الاحتمال بطل الاستدلال واما ما اعتد به الشيخ الذي هلوى ان في الترتيب لم يكن اذا ذلك
مهم فاقبطله وجود كتب كثيرة صوبت على الترتيب الفقهي المعروف ككتاب الاثار والموطا وجامع سفيان الثوري ومصنف
عبد الرزاق ومصنف ابى بكر بن ابي شيبة ومصنفات اصحاب الاحنف والشافعية والى ذلك رضى الله عنهم وايضا فلا استبعاد في وقوع هذا
الفتوى من البخاري وهذا شيخه يحيى بن معين سيد الحفاظ قد حكى عنه انه سئل عن مسألة من التيمم فلم يعرفها ذكره ابن عبد البر
في جامع بيان العلم وهذا شيخه عبد الرحمن بن مهدي ذكره الساجي قال نا محمد بن اسماعيل الاصفهاني قال سمعت موسى
بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان ابى جهم بالبصرة فضلى ولم يحدث وضوءا فعابوه بالبصرة وانكره عليه وكان سبب كتابه الشافعي
بذلك فوجه بالرسالة الى ابى فاني لا يعرف ذلك الكتاب بذلك الخط اهـ ذكره ابن عبد البر ايضا في الاستقراء فانظر كيف استعصم

لعله قلت قال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة وكيع ناقل عن ابن معين (وكان ريفي وكيعا) يعني يقول ابو حنيفة قال وكان يحيى القطان يعني يقول ابو حنيفة
ايضا اهـ واقام زيد بن هارون فقد مر قوله لا مثال ابن معين وابن الدني والامام احمد وزهير بن اهل العلم اصحاب ابى حنيفة وانتم صيادته كذا قال صدور الائمة
ملك في مناقب الامام الاكظم (ج ٢ ص ٤٤)

واشرف اصحاب الحديث على ان واسطوا والخروج مثل زيد بن هارون في حفظه واتقائه وهذه الفروع فضائله شري عن ابى حنيفة مع فضله
وكبريته وسأله عن مسائل من الفقهاء كان ماثل اليه قال وقال زيد بن هارون برواية ابراهيم بن عبد العزيز وسئل متى
يغنى الرجل قال اذا كان مثل ابى حنيفة وهيمات ان يكون ذلك ثم قال لا غنى عن النظر في كثير من علمهم في كتبهم يتفق الرجل
وقال في رواية محمد بن احمد بن الحنفية لم يسمع مثل ابى حنيفة في فقه من المتقدمين ثم قال اقاويل ابو حنيفة لا يجبرها الا الذي من الرجال
وكيف يشبهها الا الترويض فمعه وقال برواية محمد بن علي بن موسى كذا ابو حنيفة اذا حكم في المجلس خضع له رقاب القوم وقال برواية عبد الرحمن
بن حبيب ابو حنيفة اعلم الناس وقال برواية حصن بن علي ما رايت اسود الرأس افقه من ابى حنيفة اهـ

ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة حماد بن سلمة عن هدية قال ركان شعبة راى الكوفيين اهـ وقال الذهبي ايضا في رسالته في الرقة الشافعية المتكلم
فيهم بالاجوب ردهم رضى طبع مصر سنة ١٢٤٠ ان ابن معين كان من الخفينة الخلقة في مذهبه وان كان محدثا اهـ

له نعله يشير الى المحافظة البيهقي الذي قد تقدم الشافعي - ١٢٤٠ ص ٢٢ طبع مصر - ١٢٤٠ ص ٤٠ طبع مصر - ١٢٤٠ ص ٤٠ طبع مصر
"انه استدلال بخاري چند فرع است كه تحقيق فقها آقا قبول نمي كنند مانند استدلال بهر يك از دو ممكن نظر برائت مسند و للناس فيهما
يعشقون مذهب اهل البيت از علم كه عمل اقراض در بعض مواضع نشده باشد و بشرط عقد تراجم سوء ترتيب و تقرر و در بيان كذا
و سبب است كه في الزعم في ترتيب مذهب شده بود و في علم و اطعم نظر مطالب عليه باشد تراجم و ترتيب - ١٢٤٠

"شبهه صاف و زنا شده و سوال و دعايش رند و دآخام را با اين بختها چه سود
تس كويات شاه ولي اشرافى من ١٢٠٠ المطبوعه بالترجمه مع الكلمات الطيبات - ١٢٤٠ ج ٢ ص ١٠٠ - ١٢٤٠ قال الكوفي رعله بمعنى ما يروى عن
ابن محمد "لو كان اقل لفهم لو كان اقل لفهم" - ١٢٤٠ ص ٢٢ - ١٢٤٠

كان وكيع يعني يقول ابو حنيفة
وكذا ذلك يحيى بن سعيد القضاة

اقوال زيد بن هارون في راجع
الامام ابى حنيفة

كان شعبة راى الكوفيين

ان ابن معين كان من الخفينة
الخلقة في مذهب

على ابن مهدي وجهه أجواب في هذه المسئلة حتى استعان بفقهاء هودونه في الطبقة، وهو لا أئمة مع جلالته في العلم لا عيب عليهم في هذا الباب فكم من إمام في فن مقصود عن غيره، فكل فن رجال.

ومن أشد هذا إشرا في حق الإمام الأعظم وأصحابه البخاري فإنه يذكر أصحابه بكل سوء كان عليه غضبان وهو له غناظ، قال الحافظ جمال الدين الزيلعي في نصب الراية لأحد حديث الهداية في بحث الجهر بالبسملة (فالبخاري رحمه الله مع شدة تعصبه وفراط تحمله على من سب أبي حنيفة لم يردع صعيه منه ما حدثنا واحد إمام) وقال أيضاً (والبخاري كثير المتبع لما يروى على أبي حنيفة من السنة فيذكر الحديث ثم يعرض بذكره فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا أو قال بعض الناس كذا وكذا) يشير ببعض الناس إليه ويشتبه بحالفة الحديث عليه) ولقد تنبأ في ذلك العلامة صاحب بن المهدى القبطي الكوكبي حيث يشكو صنيع البخاري في حق الإمام الأعظم وغيره من الأئمة في كتابه المعروف بالعلم الشاغر في إثبات الحق على الآباء والمشائخ.

ومن أشد هذا إشرا في حق الإمام الأعظم البخاري

وكذلك أن البخاري من سادات المحدثين الرعاة فأنه من دونهم ومع هذا اتجرب البخاري من لا يحصى من الحفاظ العباد كما تغرد كتب الجرح والتعديل مثل علي بن المديني بحمد مسلم وانظر الصعيين كم تجلح صاحبها من الأئمة الكبار فنرجوا من مترجم كثير من الأئمة بحمد وتكلم فيهم من تكلم بالكلام الشديد واتجرب من هذا أن رجالها من لم يثبت تعديله وإنما عرق درجة المجهول أو المستور قال الذهبي في ترجمة حفص بن بديل، قال ابن القطان لا يعرف له حال ولا يعرف يعني فهو مجهول العدالة ومجهول العين جميع البخاريين قال الذهبي قلت لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا يعني الميزان فإن ابن القطان يحكم في كل من لم يقل فيه إمام أعظم لك الرجل أو أخذ عن أعاصير ما يدل على عدالته، وهذا شيء كثير في الصعيين من هذا القطا خلق كثير من مستورين ما ضعف ما أحد ولا هم جاهل وقال في ترجمة مالك بن النضر الذي يروي عن كثير من الصعيين عن كثير ما علم أن أحد أنص على توثيقهم فانظر هذا العجب يروي عن حاله ما ذكر ويترك أئمة مشاهير يصنفون لا هم قالوا يغفل القرآن أو قفوا ونحو ذلك والعجب هنا من جملة الذهبي بقوله لا هم جاهل فمن لم يعلم عدالته لم تشمله أدلة قبول خبره لأحد الخاصة بالعدل ولا يكفي في العدالة مجرد إسلام الراوي عند غير الحقيقة فالذي يروي عنه بدون توثيق مجهول سيما مع قلة الرواية والأصطلاح على تسميته مستورا لا يدخل في العدول الذين تتناولهم أدلة قبول الأحاديث في تفریط وإفراط يترك أبا حنيفة ومحمد بن الحسن وابن اسحق ورواد الظاهري وهذا قد اذعن له الناس في المغازي وهذا قد تبعه شطر أهل البسيطة ثم يروي عن مستورا لا يعلم من هو ولا ما هو.

قلت صنيع البخاري مع الإمام الأعظم يشبه صنيعه مع جعفر الصادق، قال الذهبي في التكملة في ترجمة الإمام جعفر الصادق رتبة محبته البخاري واحتج به سائر الأئمة.

البخاري يترك البسيطة ومحمد بن الحسن لم يروي عن مستورا لا يعلم من هو ولا ما هو

صنيع البخاري مع الإمام الأعظم يشبه صنيعه مع الإمام جعفر الصادق

وكذلك النسائي يذكر الإمام الأعظم وأصحابه الثلاثة السمتي واللؤلؤي والشيباني في الضعفاء وأساء القول في السمتي واللؤلؤي فقال (يوسف بن خالد السمتي كذاب والخسن بن زياد اللؤلؤي كذاب خبيث) وهذا من فلتات اللسان بالهوى والعصبية ولكن مع ذلك قد أخرج حديث الإمام أبي حنيفة في سننه قال الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة الإمام أبي حنيفة،

النسائي أيضاً يذكر الإمام الأعظم وأصحابه الثلاثة في الضعفاء

(وفي كتاب النسائي حديث عن عاصم عن ابن مبرزة عن ابن عباس قال ليس علي من أتى بمحمد قلت وفي رواية أبي علي الأسدي والمغاربة عن النسائي قال حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى هو ابن يونس عن النعمان عن عاصم قد كره ولم ينسب النعمان وفي رواية ابن الأسمعي بأحيفة أو روى عقيب حديث الدما وروى عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً عن جده قومه يعمل على قوم لوط فآكلوا الفاعل والمفعول به الحديث وليس هذا الحديث في رواية حنيفة بن السفي ولا ابن حيوة عن النسائي وقد تابع النعمان عليه عن عاصم سفيان الثوري).

في إنبه النسائي عن الإمام الأعظم في كتابه

قلت فلعنه رجع عما قاله في حق الإمام ولعل ذلك حينما التقى بمصر الطحاري وجالسة وإمام مسلم وابن ماجه فلم ينكأ فيه شيئاً، وإما الترمذي فقد روى عنه في كتاب العلل من جامع حيث قال (حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو يحيى الحماني قال سمعت أبا حنيفة يقول ما رأيت أحد الكذب من جابر الجعفي ولا أفضل من عطاء بن أبي يمامة) فهذه كما ترى يدل على أن الإمام الأعظم عند الترمذي من أئمة الجرح والتعديل حيث قبل قوله في هذا الباب، ومع هذا فلم يذكر من ذهب

لعل النسائي رجع عما قاله في حق الإمام الأعظم وذلك حينما التقى بالطحاري وبمصر وجالسة

مسلم وابن ماجه لم ينكأ في الإمام الأعظم شيئاً

في إنبه الترمذي في جامع حيث قال

الإمام الأعظم عند الترمذي من أئمة الجرح والتعديل

كان النسائي يسأل الطحاري عن الأحاديث

له ج ١ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ ج ١ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ص ٣٥٨ حتى ٣١٠ طبع مصر - ٣١١ وكان النسائي يسأل الطحاري عن الأحاديث، فقد وقع في نزاع سنن الشافعي، روايتا الطحاري عن المزني ما نصه (حدثنا أبو جعفر قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمر بن الحكم عن زهير بن محمد عن جميل عن أبيه عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال سمعت أبا حنيفة يقول ما رأيت أحد الكذب من جابر الجعفي ولا أفضل من عطاء بن أبي يمامة) والنسائي أيضاً قد قلن في النسائي وأخذ عنه - ٣٥٨ جامع الترمذي ج ١ ص ٣١٢ طبع مصر ١٢٩٢ هـ.

ولا يذهب صاحبيه في كتابه مع بيانه لمن هب من هود وهجر في العلم والفقهاء بيقين وقد بلغ حينئذ فقهه في حنيفة الافاق وكان
 من هبه هو السائد في البلاد حيثما حل التريزي اورد في فنيجه هذا الايجلوعن نوع تعصب عفا الله عنه وقد قال محدث الهند العلامة
 البارع الشيخ عبد الحق الدهلوي شارح المشكوة في مقدمته المنهج القويم في شرح الصراط المستقيم المعروف بشرح سفر السعادة "لا شك
 انه كان فيه نوع تعصب على اهل اهل الراي والاجتهاد سيما الامام الاعظم ابي حنيفة الكوفي رحمه الله فانه مهما ذكر في كتابه هذا الامام الاجل واصحابه
 عبر عنهم بعض اهل الكوفة ولم يصرح باسمه الشريف ولا في موضع واحد من كتابه مع ذكره لافراد الامام وامثاله والظاهر انه كلما ذكر اهل
 الكوفة يريد ابا حنيفة رضي الله عنه وقال المحدث سراج احمد السمرقندي في شرحه على جامع التريزي الذي صنفه بالفارسية وكل اذكر المصنف
 للغة بعض اهل الكوفة "فالمراد امامنا ابو حنيفة رحمه الله عليه وهذا من جهة غاية التعصب على حضرة الامام الاعظم كما ان ذكر الامام البخاري
 بقوله بعض الناس "وقد جاء ذكر اختلاف الامة في جميع البخاري والتريزي مع اسماءهم الا امامنا ابا حنيفة رحمه الله فانها لا يذكر ان اسمه
 الشريف بل يكنيان عندهم

التريزي كان فيه نوع تعصب
 اشتهل الراي والاجتهاد

وقد جاء في كتاب التريزي في باب اشعار الابدن حكاية عن وكيع فيه ذكر ابي حنيفة وفي هذه الحكاية نظر وقد اطال الكلام فيها
 حافظ العصر قاسم بن قطلوبغا في منية الامني

رايه في كتاب التريزي في باب اشعار
 الابدن حكاية عن وكيع فغيره نظر

ومن احسن مميزات على الامام ابي حنيفة رضي الله عنه الامام ابو داود السجستاني رحمه الله فقد روى الحافظ ابن عبد البر في
 الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء بسنده المتصل الصحيح اليه قال رحمه الله ابا حنيفة كان اماما

الامام ابو داود السجستاني من
 بسنده على الامام الحنيفة

وكان في عصره كلاء الامام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلام بن سلمة الكوفي الحنفي
 المصري الطحاوي الحنفي وكان ثقة ثباتا فقيها عاقل لا يخلو بخلاف بعد مثله فصنف تصانيف عظيمة النفع الى الغاية في علم الشرع والدراسة
 وسائر تصانيفه في غاية الحسن والجمع والتحقيق وكثرة الفوائد منها كتابها المعروف بشرح معاني الآثار ويقال له معاني الآثار
 ايضا الذي يقول فيه العلامة المحدث الفقيه الاصولي امير كتاب العميد الاتقاني في غاية البيان شرح الهداية

منه في كتاب الطحاوي والاشارة عليه

(قول لا معنى لذكره على ابي جعفر فانه مؤتمن لامتهم مع غزارة علمه لجهته وورعه وتقديسه في معرفة المذاهب وغيرها
 فانظر شرح معاني الآثار هل تري له نظيرا في سائر المذاهب فضلا عن مذاهبنا هذا) وقال حافظ العصر المشاه محمد انور الكشميري في "فيض الباري"

(ويعقاريه روى كتاب ابن داود) عندي كتاب الطحاوي المشهور بشرح معاني الآثار فان قرأته كل يوم عرفون وان كان بعضهم
 متكبرا فيما ايضا ثم التريزي وبعده ابن فاجته

ولقد انصفت حافظ المغرب امام اهل الظاهر الشيخ ابن حزم الظاهري حيث ذكره تلو الصحيحين مع كتاب ابي داود والنسائي كما ينقله
 الذهبي في سير النبلاء في ترجمته حيث قال رأيت ذكر قول من يقول اجل المصنفات الموطا فقال

(ربي ادركي الكتب بالتعظيم صحيح البخاري ومسلم وصحيح ابن السكن ومنتقى ابن الجارود والمنتقى لقاسم بن الاصبغ ثم بعد ها كتاب
 ابي داود وكتاب النسائي ومصنف قاسم بن الاصبغ ومصنف ابي جعفر الطحاوي قلت ما ذكر سنن ابن ماجه واجامع التريزي فانه
 ما راها ولا دخل الا اندلس الابد موتها)

وقال الحافظ العلامة بدر الدين العيني في "مختار الافكار في شرح معاني الآثار

(وقد اثنى عليه كل من ذكره من اهل الحديث والتاريخ كالطبراني وابن بكرة الخطيب وابي عبد الله الحميدي والحاظ ابن عساكر
 وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين كالحافظ ابي الكجاء المزي والحافظ الذهبي وعما الدين بن كثير وغيرهم من اصحاب التصانيف ولا يشك
 عاقل مصنف ان الطحاوي اشتهر في تصنيفه الاحكام من القرآن ومن الاحاديث النبوية واتخذ في الفقهاء غيره من عاصره سائرا في
 رواية من اصحاب الصحاح والسنة لان هذا انما يظهر بالنظر في كلامه وكلامهم وما يدل على ذلك ويقرى ما وجدناه تصانيفه المفيدة
 الغزيرة في سائر الفنون من العلوم العقلية والحقلية -

له ونصه (رواها في موطا ابن داود) اهل قيا واجتهاد تيسر به خصوصا بانهم اعظم ابي حنيفة كوفي في حقه اشر عليه ولذا ذكر ابي امام اهل واصحابه وركاب خدمه جاك آدوه بعض اهل الكوفة بغير نية تصريح
 بهم شريفة وسعي جاك آدوه باءود ذكره مثال واقران ايشان وظاهر آتيناك اهل كوفه مكيدي ايشان والارادة كرهه (هـ) ونصه (رواه جاك مصنف لفظ بعض اهل الكوفة ذكره مرارا) ابي حنيفة
 روى اشر عليه في بائسده وادى ارجعت غابت تعصب امت در جواب الامام اعظم جاك ام بخاري بغير اناس گفته ودر تمام بخاري ودر تريزي اختلاف ايشان ايشان ذكر نوره است الامام
 ابو حنيفة رحمه الله عليه بام ذكره كره انه كره كايه (هـ) شرح تريزي فارسي جاك اص ١١٠ جمع نقدي كايه بنده ٣٣٠ ص ٣٣٠ - هـ الفوائد الجيدة للشيخ محمد بن الحنفى
 الكوفي الغفراني على من طبع الهند ٣٣٠ ص ٤٠٠ و٤٠٠ طبع مصر ٣٣٠ نقله الشيخ عبد الحنفى المذكور في مقدمته التليق المجدد -

لاجل رآه ام) -

فقال الإمام العلامة الحافظ عبد القادر القرشي في كتاب الجامع من الجواهر المضية بعد نقل هذه العبارة،
وهكذا اقول (يعني البيهقي) وحاشا له ان يطأوى رحمه الله تعالى يتم في هذا الكتاب الذي اشار اليه هو الكتاب المعروف بمعاني الآثار...
ثم توسع القرشي في بيان شرحه وتخرجه الذي كتب على الطحاوي بامر شيخه... ثم قال... وواسع علم ارفق هذا الكتاب شيئا
مما ذكره البيهقي عن الطحاوي وقد عني شيخنا في الفضاة علاء الدين ووضعت كتابا عظيما تنسب على السنن الكبير له وبين فيما نوافها ما اركبها من
ذلك النوع الذي روي به البيهقي الطحاوي فيذكر حديثا لم يسمعه وسنده ضعيف فيقول ويذكر حديثا على هذا هبنا وفيه ذلك الرجل الذي وثقه
فيضعفه فيعلم هذا ان كثير من المواضع وبين هذين مقدارين وثلاثة وهذا كتابه موجود بين يدي الناس فمن شك في هذا فليظفر فيه ام)

وهذا الكتاب الذي اشار اليه هو المسمى بالجواهر النقي في الرد على البيهقي وهو مطبوع متداول

واما ما ذكره ابن تيمية في منهاجه في حق الطحاوي فقد شن الغارة عليه العلامة المفصّل الشيخ محمد عبد الله الكنوي في
غيث النعمان على حواشي ايام الكلام ومع ذلك فاننا اقول في حق ابن تيمية فاقال الشيخ صالح الفلاني فيما كتب على الفية السيوطي في المصطلح
في حق الحافظ ابن حجر لما فرق الحافظ بين الموطأ والخازن واكرر عن صحة الموطأ.

(فلو امكن النظر في الموطأ كما امكن النظر في الخازن لعلم انه لا فرق بينهما ام)

نقله الكافي في الرسالة المستطرفة فاقول ايضا كذلك لو امكن النظر الحافظ ابن تيمية في كتاب معاني الآثار كما امكن النظر في الصحيح
الست لما فرق بينه وبينه كما فعل الحافظ ابن حزم قبله مع تعنته وتجاوزة الحد في ذلك حتى اندغم في احاديث من الصحيحين انما
موضوعه كما يذكره العراقي في نكتة على ابن الصلاح

فهذه ابيد من اخبارنا واقع في خدمة الحديث النبوي في القرن الثالث الهجري والطحاوي رحمه الله وان توفي في سنة احدى
وعشرين وثلاثمائة الا ان كتابه معاني الآثار من اول تصانيفه كما صرح به القرشي في الجواهر المضية

ثم وجد في كل عصر من العصور الماضية الى يومنا هذا من ائمة الحديث النبوي خلق كثير الذين هم قدام الدين وصالح امر المسلمين
واكثرهم من اهل هذه المذاهب الاربعة المعروفة والذين خصهم بالذكر من بينهم ابن الصلاح في مقدمته وتبعه فيه من جاء بعده
كالنوري في اشاراته ونقر به سبعه قال ابن الصلاح بعد ذكره اصحاب كتب الحديث الخمسة ولم يذكر فيهم ابن ربيعة وسبعة من
الحفاظ في سابقته ثم احسنوا التصنيف وعظموا الانتفاع بتصانيفهم في اعصارنا ام)

فذكرنا دارقطني والحاكم والغني بن سعيد المصري ابا نعيم الاصبهاني ومن الطبقة الاخرى ابن عبد البر والبيهقي والخطيب و
قد تعقبه الحفاظ ابن كثير في اختصاره لعلوم الحديث لابن الصلاح فقال (وقد كان ينبغي ان يذكرهم هؤلاء جماعة اشتهرت بتصانيفهم
بين الناس ولا سيما اهل الحديث ام)

وهو كما الذين ذكرهم ابن الصلاح كلهم ائمة شفعونية متعصبية لمذهب الشافعي رضي الله عنه خلا لاجل الغني بن سعيد وابن عبد البر
قال الحافظ ابن الجوزي في المنتظم

رأيتنا ابوزرع طاهر بن محمد بن طاهر القندسي عن ابيه قال سمعت اسمعيل بن ابي الفضل القوسى الاصبهاني وكان من اهل المعرفة بالحديث

يقول ثلاثة من الحفاظ لا احبهم لشدة تعصبهم وقلة انصافهم الى ائمة اهل البيت واوليهم الاصفهاني وابوكبر الخطيب وصدق اسماء

وكان من اهل المعرفة ام)

واما الدارقطني فقال العلامة ابراهيم اعلمني في غنية المستمل شرح منية المصلي المعروف بالكبيرى كونه تعصبه (يعني الدارقطني) لمذهب الشافعي
معروف كما صرح حديث البحر بالسلمة فلما اقسام عليه اعترف انه غير صحيح كن اذكرة الشرحي في شرح الهداية ام) ونقل الحافظ العيني في شرح
الهداية في كتاب الصوم بعد مسائل النقدية عن ابن الجوزي ما نصه (قال ابو الفرج) يعني ابن الجوزي لا يقبل طعن الدارقطني اذا انفرد
به لما عرف من عصبية ام)

واما البيهقي فقد مر اذال فيه الحافظ القرشي وقال العلامة السيد مرتضى الزبيدي في عقود الجواهر المنيقة (ومن تأمل كتاب السنن

له من طبع بيروت - ١٢٥٥ هـ - ١٨٦٩ م - طبع دار المعارف بمصر بااد الذكن بالهند - ١٢٥٥ م - ١٨٦٩ م طبع الهند

عنه قال الحافظ ابن عبد البر في شرح التحقيق اروق على ثلث احوال الدارقطني شارح مصر ما لبعض اهل البيت في البحر والبيان فصفته فيه جزءا فافاناه بعض ائمة ائمة
ناقصه من غير ما يصح من ذلك فقال كل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ليس بصحيح واماعن الصواب فتمت تصحيح وضعف ام) كذا في نصب الرأى للزبيدي ١٢٥٥ م - ١٨٦٩ م
طبع بمصر وقال ابراهيم الحارثي الساماني كانت الامام نقل في الرد على البيهقي من طبع مصر الدارقطني بحجم في كتابه غرائب السنن ويكثر من ذكر ائمة الاحاديث الضعيفة والمكررة في الموضوعات ام)

انما يذكره ابن تيمية في منهاجه
فقد شن الغارة عليه الشيخ محمد عبد الله الكنوي

الحافظ السيد الذي عظم
الانتماء به سادته ووجه

ابن تيمية الحافظ الذي عظم
واخطيب

تخصب الدارقطني لمذهب
الشافعي معروف

ومن تأمل كتاب السنن للبيهقي
فقد من تعصبه له

لبيحى قضى من تعصبا لما عجب به وقال الحافظ الذهبي في رسالته في الثقات المتكلمة فيه بما لا يوجب ردهم (احمد بن علي بن ثابت الحافظ أبو بكر الخطيب تكلم فيه بعضهم وهو أبو نعيم وكثير من العلماء المتأخرين لا أعلم لهم ذبا أكبر من حمزة بن محمد الأحاديث الموضوعة في تاريخهم وغير محذرين منها وهذا ثم وجانية على السنن فإنه يعفون عنها عنهم)

ومن أشد همهم عداوة الأمام أبي حنيفة رضي الله عنه الدارقطني الخطيب في العلامة محمد بن معين السدي في دراسات المصنفين روى الدارقطني في أيامه أن الأئمة في حنيفة وضعف ما رواه عن أبيه من الأحاديث بسببه وكان الخطيب البغدادي قد أورد في ذلك لم يوافقهم من حديثه واما مع اتفاق على توثيقه لجلالة قدره وعظم منقبته التي لا يعلم في الزيادة على ما يفيض إليه قوله رضي الله عنه عليه السلام لو كان العلم في النيران لكانت من نار من دارس (١)

وقال الحافظ محمد بن يوسف الصائغ الشافعي في عقود الجمان "ولا تحقرنا فقد الحافظ أبو بكر بن ثابت الخطيب البغدادي جعل تعظيم الأمام أبي حنيفة رضي الله عنه من الخطيب أن نقل كلامه المادحين قد أعقبه بكلام غيرهم شأن كتابه بذلك العظيم من وصار بذلك حد فاشكروا والصغار والفقراء لا تغفلوا الخادم"

وقال العلامة جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الرزاق المقدسي الخطيب المتوفى سنة ١١٠٠ من توير الحنيفة "روى من المتعصبين على أبي حنيفة الدارقطني وأبو نعيم فإنه لم يذكر في الحلية وذكر في العلم والزهادة نقله الشافعي في رد المحتار ومع ذلك فقد اعتنى أبو نعيم بأحاديث الأمام أبي حنيفة وجمع فيه مستنداً وأما البيهقي فيحكي في سنته بحديث الأمام أبي حنيفة ويستشهد به بأحاديث في مستدركه على الصحيحين ويعدده فيه من أئمة الإسلام ويذكر في كتابه معرفة علوم الحديث في الترتيب التاسع والأربعين في الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأما أحمد بن محمد بن يحيى في مجمع حديثهم للحافظ والمذاكر والتبرك بهم ويذكرهم من الشرق والغرب.

ومما ينبغي أن يكون فص الخطاب ما ذكره الخبر إمام الشافعي عبد العزيز بن محمد بن ثعلبة الشافعي في حاشيته على صاحب مجتمعه البالغة في طريق أخذ الأئمة الأربعة الأعلام عند تعارض الروايات واختلاف الآثار فإنه قد أحسن الكلام وهل المرام قال رحمه الله في فتاواه

وخلق فصل على نيب الكرم وعلى الله ومجربى الفضل العليم علم حرك الله أن المجتهدين السابقين عن دلائل الأحكام الشرعية ولما أخذوا الأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم متعارضة وأنا الصعبة التي أتبعين مختلفه وهي أهم المأخذ وأكثرها في الأحكام غير وأختلف أرواهم في وجه التصحيح من هذا التقاطع والاختلاف فالذي اختاروا لك رحمه الله حكيم أهل المدينة كان المدينة بيت الرسول ووطن خلفائه وسكن أولاد الصحابة وأهل البيت ومحيط الوحي وأهلها عرف بمحافل الوحي فكل حديث أو أثر عايناه علم لا بد أن يكون منسوخاً أو مأثوراً أو مخصصاً أو موهوباً أو منصوصاً فلا يعتنى به

والذي يتعارف الشافعي رحمه الله حكيم أهل الحجاز واشتغل بالذاتية مع ذلك وحمل بعض الروايات على حالة وبعضها على حالة أخرى ذلك مسلك التطبيق مما أسكن ثم لم الرخا على مصر العراق وجمع من الروايات كثيرة عن ثقات تلك البلاد ورحمهم عن بعض تلك الروايات على حالها على أن يفرق في وجه قولنا القام والمجربين

والذي اختاره أحمد بن حنبل رحمه الله اجراء كل حديث على ظاهره لكنه خصص بما رواه ما رواه الجماعة وأما وجهه على خلاف القياس اختلاف الحكم مع عدم الفارق ولذلك نسب مذهبه إلى الظاهرية

وأما الذي اختاره أبو حنيفة رحمه الله وتابعوه هو من جمل ما رواه أن الأئمة أخرجوا في الشريعة صنفين من الأحكام صنف من القواعد الكلية المطردة والمنكسة كقولنا لا تزكوا زكوة ولا زكوا أخرى وقولنا انعم بالقرم وقولنا انعم بالعلم وقولنا انعم بالخير وقولنا انعم بغير الإجماع بقولنا وقولنا البينة المدعى اليقين على من أنكر ونحو ذلك مما لا يحصى وصف ورثت في حوادث جزئية وأسباب مختصة كما بمنزل الاستفتاء من تلك الكليات والروايات على المجتهدين يمانظ على تلك الكليات ويترك ما رواه ما رواه لأن الشريعة في الحقيقة عبارة عن تلك الكليات والأحكام القولية تلك الكليات لا تدعى أسباباً على مخصصاتها على البقية فلا يفتت إليها مثال ذلك أن البسم بطل بالشرط الفاسد قاعدة كلية وما ورد في قصة جابر لما اضطر الحولان إلى المدينة في يوم الجمل فتمنع من جبرية فلا يكون معارضاً لتلك الكلية وكذا حديث المصرة تعارض القاعدة الكلية التي ثبتت في الشرع قطعاً وهي قولنا انعم بالقرم ونحو ذلك مما لا يحصى ومن هذا ترك العمل بأحاديث كثيرة ورجعت على هذا النسب الجزئي في تلك الكليات لا يكون بما لا يردن الاحتياط والمحافظة على الكليات ودرهم الجزئيات في تلك الكليات مما أمكن وهذا الكلام الأجمالي له تفصيل طويل لا يسع الوقت له والله أعلم

وهذه أقليل من كثير من إحوال هؤلاء الأئمة الذين أسلفنا ذكرهم ليستدل به على جلالة قدرهم وعلومهم وتقدمهم في العلم بحمد الله عليهم إجماعاً في نهجت في غضون على أشياء لو اطعم عليها أحد من طلاب هذا الشأن يكون على بصيرة أن شاء الله ولا يظن في حق الأئمة الهداية الفقهية المجتهدين إلا ما يبين مجتاهدهم رغم تظاول السنة بعض النقلة فيهم ورغم غمهم لا غرضهم بكل سوء ووقانا الله تعالى أتباع المهوى وكفانا شر الخاسدين والحمد لله أولاً وآخراً

والدارقطني والخطيب من أشد همهم عداوة الأمام أبي حنيفة رضي الله عنه

أما أبو نعيم محمد بن أحمد بن أبي حنيفة والشيخ البيهقي في مستدركه وشيخه الخطيب المستدركه وعدة من أئمة الأصول ومن الثقات المشهورين

بلى أصول الأئمة الأربعة في وجه المقتضى من تعارض الروايات والاختلاف

ترجمة الإمام ابن ماجه

اسمه ونسبه، هو الإمام محمد بن يزيد الرعي مولى له بالولادة أبو عبد الله ابن ماجه القزويني وفاجته بالتخفيف سكوت الهاء هل هو لقب جده أو أبيه أو اسم أمه فيه أقوال، قال الشاه عبد العزيز الدهلوي في بستان المحدثين: "ان الصحيح ان ماجه بتخفيف الجيم كانت أمه وعليه فليكتب ابن ماجه بالالف ليعلم ان وصفت لمحمد لا لعبد الله كما يكتب عبد الله بن مالك ابن مجينه الصحابي المشهور واسم جده إبراهيم بن علي بن عثمان وكان معاصراً للإمام الشافعي رحمه الله (هـ) وتبعه على ذلك السيد صدق حسن خان البوبالي في الحطة بذكر الصحاح الستة، والخاف النبلاء، وقال العلامة السيد مرتضى الزبيدي في تاج العروس: (وهناك قول آخر وصحوا، وهوان فاجه اسم لأمه واسم علم (هـ) وقد عارض الشاه عبد العزيز المذكور نفسه فقال في كتابه: "عجالة نافعة" (ان ماجه لقب أبيه لأجده ولا اسم أمه وهو بالتخفيف لا بالتشديد ووقع في ذلك اغلاط كثيرة (هـ) هكذا قال رحمه الله وقال المجد الفيروز آبادي في القاموس: (ماجه لقب أبي محمد بن يزيد لأجده (هـ) وقال السيد مرتضى الزبيدي في "شرح القاموس" (أي لا لقب جده كما زعمه بعض) قال شيخنا زبير الشافعي الطيب الفاسي: وما ذهب إليه المصنف فقد جزم به أبو الحسن بن القطان ووافقه على ذلك هبة الله بن زاذان وغيره قالوا وعليه فيكتب ابن ماجه بالالف لا غيره (هـ)

وكن أقال الشيخ أبو الحسن السدي في تعليقه على سنن ابن ماجه: "ونقل الحافظ ابن كثير عن الخليلي أيضاً (ان يزيد يعرف بـ ماجه (هـ) وذكر الميرزا في تاريخ قزوین: "في ترجمته انه (محمد بن يزيد) وان ماجه لقب يزيد وانه بالتخفيف اسم فارسي" قال: وقد يقال محمد بن يزيد بن ماجه والأول ثبت والرعي. فتمت الراد والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار وقل ما يستعمل ذلك لان ربيعة بن نزار شعب واسع فيه قبائل عظام وبطون وانما إذا استغنى بالنسب اليها عن النسب إلى ربيعة. ويقال (الرعي) أيضاً لمن ينسب إلى ربيعة لأرد كذا في الأنساب للشماع، وقال ابن خلكان (هذه النسبة إلى ربيعة وهي اسم لعدا قائل لا أدري إلى أيها ينسب المذكور (هـ)

والقزويني نسبة إلى قزوين، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان:

"قزوين بالغنم السكون وكسر الواو وباء مشتقة من تحت ساكنة تون مدينته مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً إلى بحر شاعتر فرسخاً وهي في إقليم الرازم طولها ثمان سجون ورضها سبع وثلاثون درجة قال ابن الفقيه أول من اتخذ لها سائراً وذا كانت (هـ).

مولد (هـ) قال جعفر بن ادريس في تاريخه: سمعت ابن ماجه يقول ولدت في سنة تسع ومائتين، قال ياقوت في معجم البلدان: "ويوافق هذا سنة ثمان مائة وعشرين وثمانمائة الميلادي.

رحلته في طلب الحديث وشيوخه، قال ابن خلكان (ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث (هـ) وقال ابن حجر في التهذيب: "سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد (هـ) وقال ياقوت في معجم البلدان:

رسمه بدمشق هشام بن عمار وحماد والعباس بن الوليد الخلال وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان ومحمد بن خلف العباس بن عثمان و عثمان بن اسماعيل بن عمران الفاهلي وهشام بن خالد و احمد بن أبي الحارث وعبد الله بن عمار بن محمد بن جريح و بن عبد الله بن علي وعبد الله بن محمد بن مصفى وهشام بن عبد الملك التيزني وعبد الله بن يحيى بن عثمان، والعراق أبو بكر بن أبي شيبة واحمد بن عبد الله واسماعيل بن أبي موسى الفزاري وأبا خيثمة زهير بن سنان وسويد بن سعيد وعبد الله بن معاوية الحمصي وخلفاء سواهم (هـ)

وقال الذهبي في التذكرة: "رسمه محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية هشام بن عمار ومحمد بن ربح وداود بن رشيد وطبقة بعدهم (هـ) وقال الشيخ دلي الدين الخطيب في الأكمال: "رسمه أصحاب مالك والليث (هـ) وصنف الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة احدى ومبشرين وخمسائة معجماً يشتمل

إلى ١١٢٠ طبع الهند ونصه (ومع أن است كـ ماجه بتخفيف الجيم أصلاً وبوديس بالار ابن الف باير زشت تاسلم شرد كـ ابن ماجه صفت عواست صفت جبرائيل بن عبد الله بن مالك ابن مجينه كـ معاني مشهورة است: وبدر شوق اسمعيل بن إبراهيم ابن علي كـ معاصراً للإمام الشافعي بود - كـ من طبع الهند ٣٨١ من طبع الهند ٣٨١ من طبع دهمي ونصه (وماجه لقب أبيه لأجده ولا اسم أمه وهو بالتخفيف جيم باير خواند به تشديد ووقع في ذلك اغلاط كثيرة (هـ) - هـ البداية والنهاية ج ١ ص ٥٢ - كـ دهمي ٢٨٨ طبع ليدن - كـ وفیات الاعيان ج ٢ ص ٢٠ طبع مصر سنة ١٢٠٠ هـ ج ٢ ص ٥٠٠ -

ابو القاسم الرازي في تاريخ قزوین المسمى "بالتدوين" والحفاظ بقرون كتابه بالصحيحين وسنن ابی داود والنسائي ويحتجون بما فيه اهـ
قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: رابن ماجه صاحب السنن المشهورة وهي والتعلي على علمه وعلمه وتبحره واطلاعه واتباعه الستة
في الاصول والفروع ويشتمل على اثنين وثلاثين كتابا والف وخمسمائة باب وعلى اربعة آلاف حديث كلها جديدا سوى السيرة اهـ
وقال في اختصاره لعلوم الحديث لابن صلاله: (هو كتاب مفيد قوي النبوي في الفقه اهـ) وقال الذهبي في التذكرة: (سنن ابی عبد الله بن ماجه
كتاب حسن لو لا ما كثر من احاديث واهية ليست بالكثيرة اهـ) وقال ابن حجر في التهذيب: (كتاب في السنن جامع جيد كثيرا لا باب والغرائب
قال ابن خلكان: (وكتاب في الحديث احد الصحاح الستة اهـ) وقال الحافظ ابن كثير في اختصاره لعلوم الحديث وهو المسمى: "بالبايعات الحديث"
الى معرفة علوم الحديث

(ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني صاحب السنن التي كمل بها الكتب الستة والسنن الاربعة بجعل الصحيحين التي اعتنى
بالها فيها الحافظ ابن عساكر وكذلك شيخنا الحافظ المزني اعتنى برجالها واطراؤها اهـ)
وقال السيد صديق حسن خان في "الحطه بن كرام الصحاح الستة"

وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي: كتاب واحد من الكتب الاسلامية التي يقال لها الاصول الستة والكتب الستة والصحاح الستة،
قلت والاهات الستة، واذا قال المحدثون حجة الجماعة يريدون بهذه الرجال الستة في تلك الكتب الستة، واذا قالوا سواها
الاربعة فمرادهم هذه الاربعة غير البخاري وسلم وله عدة احاديث ثلاثيات او ثمانية في سننه التي، وهذه الثلاثيات من طريق
جارية بن المغيرة له حديث في فضل قزوین متكربل موضوع ولهذا اطعوا فيه وفي كتابه وواضعه رجل اسمه ميسرة اهـ
قلت كذا قال السيد المذكور وليس في سننه ميسرة بل المنعدي ما داود بن الجبر وما يزيد بن ابان وقال الشيخ محمد بن يحيى الشهير
بالحسن النعماني ثم البكري الترمذي ثم الفرغاني في كتابه الا يا نعم الحق في اسناد الشيخ عبد الغني

(ولابن ماجه رحمه الله خمسة احاديث من الثلاثيات من طريق جارية بن المغيرة الحنفية قد علموا فيه او ردها في سننه هذا الكتاب
مناقم، وله مناقب رضى الله عنه وارضاه اهـ)
وقال العلامة ابن حجر الهيتمي في "الفهرسة"

قال المزني في الغالب فيما انفرد به ابن ماجه الضعيف ولذا جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا وغيرها الى الخمسة، قال الحافظ اول
من اضاف ابن ماجه الى الخمسة ابو الفضل بن طاهر حيث ادرجه مع باقي الاطراف وكذا في شروط الائمة الستة ثم انما في
عبد الغني في كتابه في اسماء الرجال الذي هذبه الحافظ المزني وسبب تقديمه هو لانه على الموطا اكثر نزاهة على الخمسة بخلاف
الموطا ومن اعتنى باطرافها الحافظ ابن عساكر ثم المزني مع رجالها اهـ

قلت اما قوله انه جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا وغيرها الى الخمسة، فقيه نظر فاننا لا نعلم احدا من القدماء اضاف الى
الخمس كتابا لا الموطا ولا غيرها، فهذا الحافظ ابو الفضل بن طاهر يقول في "شروط الائمة الستة"

راخبرنا ابو عبد الله بن ابي نصر الانباري قال سمعت ابا محمد علي بن احمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين فخطب منهما و
رفع من شأنهما وذكر سنن سيد بن السكن اجتمع اليه يوما قوم من اصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث قد كثرت علينا فقلو
لنا الشيخ على شئ نقصر عليه منها فسلمت ودخل الى بيته فاخرج اربع رزم ووضع بعضها الى بعض وقال هذه قواعد الاسلام
كتاب مسلم وكتاب البخاري وكتاب ابی داود وكتاب النسائي اهـ

وهذا ابو عبد الله بن مندة الحافظ يقول (الذين خرجوا الصحيح اربعة البخاري ومسلم وابوداود والنسائي اهـ) نقله السيوطي في زهر الرب ثم يأتي

له شرح السنن على سنن ابن ماجه، باب ذكر الذين لم يوصل قزوین، كلكه من وطبع مكة المكرمة - ككه من وطبع الهند - ككه كذا في جارية بن المغيرة بالعلم
والصحيح جارية بن المغيرة بالعلم المعجمة - ككه من وطبع بالهند بما شئت كشف الامتار عن رجال معاني الآثار - ككه ونقل العلامة الامير اليها في
صاحب سبيل السلام في توضيح الاشارة الى تفريق الانتظار ونسخة الخطبة عندى محفوظه - ككه قال في اليانعة الحق ككه
(ويذكرهم على اصلهم هذا ان يدروا فيه كتب كثيرة غير ما فيه كثرة الروايات وليس معنى الاصل عند المحققين ذلك الذي ابتدئت فيه
اذها فممكن ما جمع بين الصحة والاستفاضة والقبول ففرق عليا مريجا فاحضاد ونجاس اذ الف الذي يعد من الاصول ويحب منها
وليس التافدون من الصحة في كتابه هذا فرق اندر ما يفرق من لا يقوم بروايته حجة في الدين ثم لا يميز عن غيره من الثقات الثنتين اهـ)
والحق ان احسن كتاب رغب اليه الفحول بعد كتاب الآثار والموطا واحق بان يعد في الاصول كتاب معاني الآثار للامام الجليل ابو جعفر الخاوي فانه
عذبه النظر في باب ما نعم كبير لمن اقتصر في عابه -
ق9 ص ١١ طبع مصر - ككه من وطبع مطبعة نظا في بالهند -

قال الرازي الحافظ بقرون كتابه
ابن ماجه بالصحيحين وكتاب
ابی داود والنسائي
قال ابن كثير في كتابه من ماجه
على اثنين وثلاثين كتابا والف
وخمسمائة باب وعلى اربعة آلاف حديث
قال ابن كثير في كتابه من ماجه
كتاب مفيد قوي النبوي في الفقه
قال ابن خلكان: (وكتاب في الحديث احد الصحاح الستة اهـ)
جامع جيد

ابن ماجه خمسة احاديث
من الثلاثيات

قال المزني في الغالب فيما انفرد
به ابن ماجه الضعيف ولذا
جرى كثير من القدماء على اضافة
الموطا وغيرها الى الخمسة

الاقتداء على قول المزني المذكور

واحق ان احسن كتاب رغب اليه الفحول
بعد كتاب الآثار والموطا واحق بان يعد
في الاصول كتاب معاني الآثار
للخاوي

بين خليلين (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع قال العقيلي عبد الوهاب متروك الحديث وليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا يتابعه إلا من هودونه ومثله وقال ابن عدي هذا الحديث يعرف بعبد الوهاب وسرقه منه الباهلي وكان يبرق الحديث ويحدث عن الثقات باطيل (هـ) وقال السندي في تعليقه.

(وفي الزوائد) إسناده ضعيف لا تقاومه على ضعف عبد الوهاب بل قال فيه أبو داود ويضع الحديث وقال الحاكم في إحداه موضوع

وشيعه اسمعيل اختلط باخوه وقال ابن رجب انفرد به المصنف وهو موضوع فأنه من بلايا عبد الوهاب (هـ)

الحديث السابع ما أخرجه ابن ماجه في باب فيما أنكرت الحميمة من طريق (فضل الرقاشي عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا أهل الجنة في نعيمهم ما ذسطع لهم نور فرعوار وسهم فأذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع) الفضل رجل سوء وقد ساق له السيوطي في اللآلئ المصنوعة طريقا آخر من حديث أبي هريرة أخرجه ابن الجوزي في تاريخه وفيه سليمان بن أبي كريمة قال ابن عدي عامة أحاديثه منكبراه وفي الزوائد (إسناده ضعيف لا تقاومه على ضعف الرقاشي (هـ) نقله السندي.

الحديث الثامن ما أخرجه ابن ماجه في باب الاتقاع بالعلم والعمل به من طريق (عمر بن سيف عن أبي معان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوزوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال وادى جهنم الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (فيه عمر بن سيف الضبي متروك وكذا الشيخ أبو معاذ) وقال الذهبي في الميزان (أبو معاذ والصحيح أبو معان بصري لا يعرف له عن انس) تفرد عنه عمر بن سيف له حديث تعوزوا من جب الحزن (هـ) وقال السيوطي في التعقبات

(وعمر بن سيف صحيح) وقال يحيى ثقة صدق وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وقال الذهبي يقال لم يكن بالكوفة أفضل منه وقال العملي

ثقة ثبت متعبدا صاحب سنة وقال أبو داود كان معتدًا ومن يوصف بهذا لا يمكنه على حديثه بالوضع بل بالحسن إذا وقع وله شاهد

عن ابن عباس أشار إليه الذهبي (هـ)

قلت وأخرجه الترمذي أيضا وقال غريب

الحديث التاسع ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في قيام الليل من طريق (سعيد بن داود عن يوسف بن محمد بن المنكر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان بن داود سليمان يا بني لا تكثروا النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيرا يوم القيامة (هـ) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح يوسف متروك (هـ) قال السيوطي في التعقبات قلت كذا قال النسائي وقال أبو زرعة صاحب الحديث وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به فعلى قول النسائي هو ضعيف وعلى قول أبي زرعة وابن عدي هو حسن فأنه وجد لم يتابعه على كل قول (هـ) قلت وللتابع ذكره السيوطي في اللآلئ وقال السندي (في الزوائد) هذا الإسناد فيه سنيدين داود وشيخه يوسف بن محمد وهما ضعيفان (هـ)

الحديث العاشر ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور من طريق (ثابت بن موسى عن يزيد عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار) قال ابن الجوزي (قال العقيلي باطل لا أصل له ولا يتابعه ثابته ثقة) قال ابن الجوزي (هذا الحديث لا يعرف إلا بثابت وهو رجل صالح وكان دخل على شريك وهو على ويقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأيت ثابتا قال من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار قصد به ثابته فظن أنه من الأسانيد وسرقه منه جماعة ضعفاء (هـ) قلت وكذا قال الحاكم أبو عبد الله في كتابه المدخل في أصول الحديث

الحديث الحادي عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في صلوة الحاجة من طريق (فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من خلقه فليتوضأ وليصل ركعتين ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم الحديث (هـ) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه فائد ضعيف (هـ) وقال السيوطي في التعقبات

(أخرجه الترمذي وقال غريب في إسناده مقال) وفائد يضعف في الحديث وأخرجه ابن ماجه والحاكم وقال فائد مستقيم الحديث وله شاهد

من حديث انس أخرجه الطبراني في الدعاء

قلت قال الحاكم في المستدرک على الصحيحين (فائد بن عبد الرحمن أبو الوقاء كوفي عداوة في التابعين وقد رأيت جماعة من أعتابه وهو مستقيم الحديث إلا أن الشيخين لم يخرجاه عنه (هـ) وتعليقه الذهبي في التلخيص بقوله بل متروك (هـ).

الحديث التاسع ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في صلوة التسيح من طريق (موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن عمر بن حزم عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ألا أجولك ألا أنتعك الحديث في صلوة التسيح) وابن الجوزي في الموضوعات وقال (موسى بن عبيدة ضعيف) قال يحيى ليس بشيء (هـ) قال السيوطي في التعقبات (قال الحافظ (يعني ابن حجر) وقل ابن الجوزي أن موسى بن عبيدة علة الحديث مرود، فأنه ليس بكذاب مع ما له من الشواهد (هـ))

الحديث العاشر ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور من طريق (موسى بن عبد العزيز ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب الحديث في صلوة التسيح) قال ابن الجوزي في الموضوعات (لا يثبت موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا (هـ)) وأورخ الحافظ ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب الخصال المكفرة وقال جلال أسادة لا بأس به عكرمة أحقر به البخاري والمحكمة صدوق وموسى بن عبد العزيز قال في بيان معين لا يرى به بأساً وقال النسائي نحو ذلك فهذا الإسناد من شرط الحسن، فإن له شواهد تقويه وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات وقوله أن فيه موسى مجهول لم يصب في مكان من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما، كذا في اللآلئ المصنوعة للسيوطي.

الحديث الحادي عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب النهي عن النياحة من طريق (أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتبع جنازة معها رائحة (هـ)) وأورخ هذا ابن الجوزي في الموضوعات من طريق حماد بن قيراط عن عبيد الله بن عمر عن زاذل عن ابن عمر يلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتبع جنازة فيها صارخة كذا في اللآلئ وقال السيوطي في التعقبات (أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال حدثنا حفص بن غياث عن أبيه عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى أن تتبع جنازة فيها رائحة (هـ)) وذكر في اللآلئ (أنا أخرجه الطبراني من طريق شمر بن حوشب عن ابن عمر مر فو (هـ))

الحديث الثاني عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في ثواب من عثرى مصاباً من طريق (علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثرى مصاباً فله مثل أجره (هـ)) قال ابن الجوزي (نقر به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذب بشعبة ويحيى ويبريد بن هاشم (هـ)) قال السدي في تعليقه

(وقال انصالح العلالي قدس الله أرواحهم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة إبراهيم بن مسلم ذكره ابن حبان في الثقات ولم يكلم فيه أحد، وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن حديثه يؤيد رواية علي بن عاصم ويخرج به عن أن يكون ضعيفاً وإما فضلاً عن أن يكون موضوعاً وأما أعلم (هـ))

الحديث الثالث عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء فيمن مات غريباً من طريق (أبي المنذر الهذلي بن الحكم ثنا عبد العزيز بن أبي رافع عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غريباً شهادة (هـ)) قال السدي في تعليقه (قال السيوطي أورخ ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات من وجه أخر عن عبد العزيز بن وهب يصب في ذلك، وقد سقط له طرق كثيرة في اللآلئ المصنوعة وقال الحافظ ابن حجر في التخريج أسناد ابن ماجه ضعيف لأن الهذلي منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذلي ومحم قول من قال عن الهذلي عن عبد العزيز بن نافع عن ابن عمر، وفي الروايات هذا الإسناد في الهذلي بن الحكم قال فيه البخاري منكر الحديث، وقال ابن عدي لا يقيم الحديث وقال ابن حبان منكر الحديث جداً، وقال ابن معين هذا الحديث منكر ليس بشيء وقد كتبت عن الهذلي ولم يكن بأساً (هـ))

الحديث الرابع عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء فيمن مات مريضاً من طريق (أبي جريح أخبرني إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء عن موسى بن وجران عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات مريضاً مات شهيداً الحديث (هـ)) قال ابن الجوزي لا فيه إبراهيم بن محمد بن يحيى الأسلمي متروك (هـ) وقال السيوطي في التعقبات

(كان الشافعي يوثقه، وأحق فيما أنه ليس بموضوع وأما وجه بعض من اتفق لفظ منه فقد جرى الدارقطني أن إبراهيم بن محمد أنكره علي بن حجر. يح هذا الحديث عنه وقال إنما حدثت من مات مريضاً فله مثل أجره (هـ)) وذكره ابن حبان في كتابه إنما الحديث من مات مريضاً والحديث (هـ) من نوع المعلل والمضعف (هـ))

الحديث الخامس عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب تزويج الكافر والولد من طريق (رسالة بن سوار ثنا كثير بن سليم عن

الصحاح ابن مراح قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقي الله طاهرا مطهرا فليزوج الحرائر (هـ) قال ابن الجوزي (فيه سلام بن سوار منكر الحديث عن كثير بن سليم كذاب هـ) وفي الزوائد اسناده ضعيف لضعف كثير بن سليم وسلام هو ابن سليمان بن سوار قال ابن عدي عنده ساكن وقال العقيلي في حديثه من اكبر نقله السندی في تعليقه

الحديث السادس عشر ما اخرج ابن ماجة في باب الترقى في التجارة عن رفاعه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس يتبايعون بكرة فناداهم يا معشر التجار (الحديث) اورد ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن عباس بلغظ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على جماعة من التجار فقال يا معشر التجار فاستجابوا ومن الغنائم فقال ان الله باعكم يوم القيامة فجاء الاكمن صدق وصلى وادى الامانة هـ قال ابن حبان ليس لهذا الحديث اصل صحيح يرجع اليه هـ وقال السيوطي (الحديث صحيح شري من عدة طرق اخرج الدارمي والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد والطبراني والضياء المقدسي في المختارة من طريق اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جده) فذكر حديث رفاعه المذكور

الحديث السابع عشر ما اخرج ابن ماجة في باب الشراكة والمضاربة من طريق رضين القاسم عن عبد الرحيم بن داود عن صالح بن صهيب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلاق البر بالشعير للبيت لا للبيع هـ قال ابن الجوزي (موضوع وفيه عبد الرحيم بن داود مجهول هـ) وفي الزوائد (في اسناده صلح مجهول وعبد الرحيم بن داود قال العقيلي حديثه غير محفوظ ونصر بن قاسم قال البخاري حديثه مجهول والله اعلم هـ) نقله السندی في تعليقه وقال الذهبي في الميزان (عبد الرحيم بن داود عن بعض التابعين لا يعرف وحديثه يستنكر وهو في سنن ابن ماجه هـ)

الحديث الثامن عشر ما اخرج ابن ماجة في باب اتخاذ الماشية من طريق عثمان بن عبد الرحمن شاعلي بن عروة عن القبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غنياء با اتخاذ الغنم الحديث قال السندی في تعليقه

(في الزوائد في اسناده علي بن عروة تركه وقال ابن حبان يضع الحديث وعثمان بن عبد الرحمن مجهول والمثنى ذكره ابن الجوزي في الموضوعات هـ) قلت اورد ابن الجوزي من طريق علي بن عروة عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس بن قال (لا يصح) علي بن عروة يضع الحديث كذا في اللآلئ **الحديث التاسع عشر** ما اخرج ابن ماجة في باب المسلمون شركاء في ثلاث من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء والمم والنار الحديث هـ وفيه من سقى مشربة من ماء حيث يوجد الماء فكانا نعتق رقبة ومن سقى مشربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانا اياهما هـ قال السندی في تعليقه

(هذا الحديث اورد ابن الجوزي في الموضوعات واعلم علي بن زيد بن جدعان هـ وفي الزوائد هذا اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان هـ) **الحديث العشرون** ما اخرج ابن ماجة في باب التغليب في قتل مسلم ظلم من طريق يزيد بن زياد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطركم لقي الله عز وجل مكتوب بين عينيه اثنان من رحمة الله هـ قال ابن الجوزي (يزيد بن زياد تركه قال احمد بن حنبل ليس هذا الحديث بصحيح وقال ابن حبان هذا الحديث موضوع لا اصل له من حديث اشقات هـ) وفي الزوائد (في اسناده يزيد بن زياد بالغوا بضعيفة حتى قيل كان حديث موضوع والله اعلم) نقله السندی في تعليقه وقال الذهبي في الميزان في ترجمة يزيد (سئل ابو حاتم عن هذا الحديث فقال باطل موضوع هـ)

الحديث الحادي والعشرون ما اخرج ابن ماجة في باب الخيف في الوصية من طريق ربيعة عن ابي جليس عن خليل بن ابي خليل عن معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضرته الوفاة فاوصى وكانت وصيته على كتاب الله كانت كفارة لما ترك من زكاته في حياته هـ اورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الله بن عصمة النخعي حدثنا بشر بن حكيم عن سالم بن كثير عن معاوية بن قرة عن ابيه به وقال لا يصح يعقوب لا يساوي شيئا هـ قال السيوطي في اللآلئ (ما يعقوب وله هذا الحديث فقد اخرج الطبراني عن عبد بن محمد المرزبي عن اسحق بن راهوية وناهيك بجلالته عن عبد الله بن عصمة به هـ) وقال السندی في تعليقه (في الزوائد في اسناده ببيعة بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه وشيخه ابو الجليس احدا المجاهيل هـ)

الحديث الثاني والعشرون ما اخرج ابن ماجة في باب ذكر المذلم وفضل قزوين من طريق داود بن المخبر انبا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح عليكم الا فاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين الحديث قال ابن الجوزي (موضوع داود وضاع وهو المتهمة والربيع ضعيف ويزيد متروك هـ) قال السيوطي في التعقبات (قال

المرى في التهذيب انه حديث منكر لا يعرف الا من شرايته داود والمنكر من قسم الضعيف وهو محتمل في الفضائل اهـ وقال السدي في تعليقه
روفي الزوائد هذا السناد ضعيف لضعف يزيد بن ابان الرقاشي والربيع بن صبيح وداود بن المحبر فهو منسل بالضعف انه ذكره
ابن الجوزي في الموضوعات وقال هذا الحديث موضوع لا شك فيه ولا اهم موضع الحديث غير يزيد بن ابان قال والجب من ابن ماجة
مع عنه كيف استعمل ان يذكر هذا الحديث في كتاب السنن ولا يتكلم عليه اهـ

وقال الذهبي في الميزان في ترجمة داود بن المحبر فلقد شأن ابن ماجة سننه بأدخال هذا الحديث الموضوع فيها اهـ

الحديث الثالث والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب الدعاء بعرفة من طريق (عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرس
السلي ان اياه اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامة عشية عرفة بالمعقرة فأجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم المحذرة
ادرجها ابن الجوزي في الموضوعات وقال كنانة منكر الحديث اهـ وقال السدي في تعليقه روفي الزوائد في اسناده عبد الله بن كنانة قال
بخاري لم يصح حديثه اهـ ولم ارم من كالم فيه يجرح ولا يوثق اهـ وقال السيوطي في التقنيات على الموضوعات

والف الحافظ ابن حجر في الترغيب على ابن الجوزي في هذا الحديث جزءا من قوة الجراح في عدم مخفة الجاحية وقال فيمن القول للسند ما
ملخصه حديث العباس اخرج عبد الله بن احمد في نزاهة السند وابن ماجة والبيهقي في سننه وصححه الضياء المقدسي في المتواترة واخرجه
ابوداود طرفا منه وما سكت عليه فهو صالح عنده، وكنانة ذكره ابن جبان في الثقات ولم يعمد بكذب وقد روى حديثه من وجه آخر
ليس ما روى شاذ انه روى على شرط الحسن عند الترمذي وقال البيهقي هذا الحديث له شواهد كثيرة اهـ

الحديث الرابع والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب صيد الخيتان والجراد من طريق (موسى بن محمد بن ابراهيم
عن ابيه عن جابر وانس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعى على الجراد قال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره الحديث) ادرجه
ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح موسى وتروك اهـ ذكره السيوطي في اللالي المصنوعة

الحديث الخامس والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب اللحم من طريق (سليمان بن عطاء الجزي حدثني مسلمة
بن عبد الله الجهني عن عمه ابى شعبة عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم قال ابن
الجوزي لا يصح قال ابن جبان بن عطاء يروي عن مسلمة اشياء موضوعة فلا ادري التعليل منها ومن مسلمة اهـ قال السدي في الزوائد في اسناده
ابو شعبة وابن اخيه مسلمة لم ارم من جرحهما ولا من وثقهما، وسليمان بن عطاء ضعيف قلت قال الترمذي وقد اتمم بالوضع اهـ قال السيوطي
في اللالي قال الحافظ ابن حجر لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فان مسلمة غير مجرح وسليمان بن عطاء ضعيف والله اعلم اهـ

الحديث السادس والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب اكل البلم بالقر من طريق (يحيى بن محمد بن قيس المدني ثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البلم بالتمر كلوا الخلق بالحديث فان الشيطان يغضب ويقول بلى ابن آدم
حتى اكل الخلق بالجد يد اهـ قال ابن الجوزي قال الداقطني نفرد بابوزكر يحيى عن هشام قال التعليل لا يتابع عليه ولا يعرف الا به قال ابن جبان
وهو قلب الاسانيد ويرفع المراسيل من غير تعذر فلا يحتج به ويرى في هذا الحديث وقال لا اصل له اهـ قال ابن الجوزي وهذا قد حرج ابن جبان في
ابن زكير وقد اخرج عنه مسلم في الصحيح اهـ وقال السدي

روفي الزوائد اسناده ابو زكير يحيى بن محمد ضعيف ابن معين وغيره وقال ابن عدي لحدیث مستقيمة سوى أربعة لحدیث قلت وقد عد هذا
الحديث من جملة تلك الاحاديث وقال النسائي انه حديث منكر اهـ

وقال السيوطي في التقنيات على الموضوعات

(قال الذهبي في مختصره انه حديث منكر وكذا قال غيره من الحفاظ والمنكر من نوع اخر غير الموضوع وهو من قسم الضعيف اهـ)

وقال الخرا في هذا الحديث معناه ريك لا يطبق على محاسن الشريعة لان الشيطان لا يغضب من حياة ابن آدم بل من حياته مؤمنا مطيعا
ذكره العزري في شرح الجامع الصغير

الحديث السابع والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب الفالوذج من طريق (عبد الوهاب بن الضحالك السلياني البخاري ثنا
سميع بن عياش ثنا محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبريل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان امك تغتم عليها ارض فيفاض عليها من الدنيا حتى انهم لما يكون من الفالوذج الحديث) قال ابن الجوزي را بطل لا اصل له عثمان
بن يحيى الحضرمي قال لا ردي لا يكتب حديثه ومحمد بن طلحة ضعيف ابن معين وابو كامل وابن عياش تخير حفظه لما كبراهم وقال السدي

وفي الزوائد، في أسناده عثمان بن يحيى ما علمت فيه جرحاً، ومحمد بن طلحة لم يعرفه عبد الوهاب قال فيه أبو داود يضع الحديث، وقال الحاكم في إسناده حديثه موضوعاً (هـ)

وقال ابن حجر في التهذيب

عثمان بن يحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر العالوج، وعنه محمد بن طلحة بن معروف عن أبيه، إن ما جئت هذا الحديث الواحد عن عبد الوهاب بن الصفاء عن اسمعيل بن عياش عن محمد، وعبد الوهاب منكر الحديث جداً وقد تابعه المسيب بن واخيم وهو قريب منه عن اسمعيل بن غنم، قلت بل هو فوق بكثير، كيف أن إباحته قال فيه صدوق، وقال ابن عدي كان النسائي حسن الرأي فيه ولم ينفر عنه عبد الوهاب ولا المسيب فقد ثراه ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي اليمان عن اسمعيل واسمعيل مدلس وقد ضعفه ولا يهمل عنه عن غير الثامنين، لا يهمل عنه غيره عن محمد بن طلحة ثراه أبو القحافة الأزدي في ترجمة عثمان في الضعفاء عن القاسم بن اسمعيل المحاملي شريك بن الوليد ثنا أبي ثنا محمد بن طلحة به، قال الأزدي عثمان بن يحيى هو الحضرى لا يكتب حديثه انتهى وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات فلم يصيب والله أعلم (هـ)

الحديث الثامن والعشرون ما أخرجه ابن ماجه في باب من الأسراف أن تأكل كل ما اشتقيت من طريق (هشام بن عمار وسويد بن سعيد ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي قالوا حدثنا يقيته بن الوليد ثنا يوسف بن بكير عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن ناس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من السرف أن تأكل كل ما اشتقيت (هـ) قال ابن الجوزي ولا يصح يحيى منكر الحديث في كذا (نوح (هـ) وقال السندي (في الزوائد) هذا السناد ضعيف لأن نوح بن ذكوان متفق على ضعفه وقال اللديني هذا الحديث مما أنكر عليه (هـ) قلت ويحيى برئ من محمد ته فأنه لم ينفر به كما ترى.

الحديث التاسع والعشرون ما أخرجه ابن ماجه في باب العسل من طريق (الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات من كل شهر لم يصيبه عظيم من البلاء (هـ) قال ابن الجوزي في الموضوعات فيه الزبير بن سعيد الهاشمي ليس بشيء (هـ) وقال السيوطي في التعقبات

(قلت وثقة أبو زرعة وأحمد والحديث أخرجه البخاري في تاريخه، وابن ماجه والبيهقي في شعب الأيمان، ولم يخرجه ابن هريرة أخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب (هـ)

الحديث الثلاثون ما أخرجه ابن ماجه في باب في أي الأيام يحججه من طريق (عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن عمار عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بالحجامة على الرأب أمثل الحديث وفيه فأنه لا يبد وجداً ولا برص إلا يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء (هـ) قال ابن الجوزي (فيه عثمان بن مطر يروي الموضوعات عن الألفاظ (هـ) قال السيوطي في التعقبات ما أخرجه ابن ماجه من طريقه ولم ينفر به فأخرجه ابن ماجه أيضاً والحاكم من وجه آخر عن ابن عمر (هـ)

الحديث الحادي والثلاثون ما أخرجه ابن ماجه في باب الآيات من طريق (الحسن بن علي بن الخلال ثنا عون بن عمار ثنا عبد الله بن المشني بن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أبيه عن جده عن أنس بن مالك عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات بعد المائتين (هـ) قال السندي في تعليقه

وفي الزوائد في أسناده عون بن عمار العلوي وهو ضعيف، وقال السيوطي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن يوسف الكندي عن عون بن سعد هذا حديث موضوع وعون وابن المشني ضعيفان غير أن المصنف الكندي، قلت ولقد تبين أنه توهم عليه كما ترى (هـ) في شرايط المصنف (هـ) وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق آخر عن عون بن سعد وقال صحيح وتعقب في تلخيصه فقال عون ضعيف وقال ابن كثير هذا الحديث لا يصح (هـ)

الحديث الثاني والثلاثون ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور عن أنس مرفوعاً انتهى على خمس طبقات الحديث (هـ) لو روى ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عباد بن عبد الصمد عن أنس، وقال لا أصل له، والمصنف عباد منكر الحديث (هـ) قال السيوطي في التعقبات (حديث أنس أخرجه ابن ماجه من طريقين آخرين عن أنس فخر المصنف عباد (هـ)

الحديث الثالث والثلاثون ما أخرجه ابن ماجه في باب عجالة الفقر من طريق (يزيد بن سنان عن أبي السراة عن عطاء عن أبي سعيد الخدري قال أجابوا السالكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم احيني مسكيناً وامتنى مسكيناً واحشني في زمرة المساكين (هـ) قال ابن الجوزي لا يصح أبو مبارك مجهول (هـ) وقال السندي في الزوائد

رايو المبرك لا يعرف اسمه وهو مجهول ويروي عن سنان التميمي ابو فرقة ضعيف الحديث صحيح الحاكم ورواه ابن الجوزي في الموضوعات و
قال السيوطي قال الحافظ صلاح الدين بن العلاء الحديث ضعيف السند لكن لا يحكم عليه بالوضع ورواه المبارك وان قال فيه الترمذي مجهول
فقد عرف ابن حبان وذكره في الثقات، ويروي عن سنان قال فيه ابن معين ليس بشيء وقال البخاري مقارب الحديث وياقوتة مشهورين
قال العلاني انه شقي بمجموع طرقه الى درجة الصحة وقال الحافظ ابن حجر قد حسنه الترمذي لان له شأهدها وقال الزركشي اسما ابن
الجوزي بالحكم بالوضع عليه له طريق اخر عن عطاء عن ابن سعيد اخرج الحاكم وصححه ووافقه الذهبي في تلخيصه انتهى وقال السدي لمخصرا
الحديث الرابع والثلاثون ما اخرج ابن ماجه في باب القناعة من طريق رفيع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من غني ولا فقير الا وديوم القيامته ان اوقى من الدنيا قوتا قال السدي في تعليقه وهذا الحديث اوخره ابن الجوزي في الموضوعات واعل بنفيع
فانه مروي وهو مخرج في مسند احمد وله شاهد من حديث ابن مسعود اخرج الخطيب في تاريخه (هـ)

فهذه اربعة وثلاثون حديثا قد حكم عليها ابن الجوزي بالوضع وقد تركت من الاحاديث ما ادرجها ابن الجوزي في الموضوعات و
شطبها في سنان ابن ماجه ولها شاهد في كتابها والحافظ السيوطي ذكر في كتابه القول الحسن في الذب عن السنن ستة عشر حديثا مما اوردته
ابن الجوزي في الموضوعات وهو في سنان ابن ماجه واورد في الثقات على الموضوعات من كتاب ابن الجوزي ثلاثين حديثا فزدت عليها اربعة وتسعة
الحديث مع لم اظفر بنسخة كتاب الموضوعات وانما جمعت ما جمعت وقت تحرير هذه العجالة من اللآلئ المصنوعة والتعقيبات كعليها
السيوطي وتعليق السدي على سنان ابن ماجه وتعليق الشيخ فخر الحسن الكوكبي عليه

ويوجد في كتاب ابن ماجه احاديث اخر قد حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع او البطلان منها ما اخرج ابن ماجه في باب
الايمان من طريق رعي بن زرار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من هذه الامة ليس لهما
في الاسلام نصيب المرجة والقدرية قال ابن عدي وهذا ما انكره علي بن علي وعلى والداه (هـ) ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة علي بن زرار و
استقده الحافظ صلاح الدين القرطبي فيما استقده على المصنفين من الاحاديث وزعم انها موضوعة وروى عليها الحافظ صلاح الدين العلاني ثم الحافظ
ابن حجر العسقلاني ما يجده عن الوضع ويقرب الى الحسن وجعلنا نظرها هو تعدد الطرق واخرج الترمذي وقال حسن غريب

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه من طريق (داود بن عطاء) الذي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يصالح الحق عمر بن الخطاب رضي الله عنه واول من يخالده فيدخل الجنة
قال الذهبي في الميزان في ترجمة داود بن عبد الله المنكر جدا (هـ) واخرج الحاكم في المستدرک من طريق اخر عن سعيد بن المسيب يمكن قال الذهبي في
تلخيص المستدرک (موضوع وفي اسناده كذاب (هـ) وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد (هذا الحديث منكر جدا ورواه ابو جعفر من ان
يكون موضوعا والافقة فيه من داود بن عطاء (هـ) كذا في تعليقه السدي

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب ما جاء في عيادة المريض من طريق (مسلم بن علي بن شاذان) عن جريح عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث قال الذهبي في الميزان في ترجمة مسلم بعد ان ذكر هذا الحديث (قال ابو حاتم
باطل موضوع (هـ) وقال السدي في تعليقه

(في الزوائد في اسناده مسلم بن علي قال فيه البخاري وابو حاتم وابوزرعة منكر الحديث ومنكر الحديث كان لا يعود الا بعد ثلاثة ايام قال

ابو حاتم هذا منكر باطل (هـ)

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب فضل الرباط في سبيل الله من طريق (عمر بن صبيح) عن عبد الرحمن بن عمر عن مكحول عن ابي بركب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله من وراء غرة المسلمين بحسب من غير شهر رمضان اعظم اجر من عبادة مائة سنة
صيامها وقيامها الحديث قال السدي في تعليقه

(قال السيوطي قال الحافظ ترمذي في الترغيب اثار الوضع لا تحتمل على هذا الحديث ولا يحتمل رواية عمر بن صبيح وقال الحافظ

عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد اخلق بهذا الحديث ان يكون موضوعا لما فيه من المجازفة ولانه من رواية عمر بن صبيح احد الكذابين

المعروفين بوضع الحديث (هـ) اعلم (هـ)

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب فضل البحرين والتبكير في سبيل الله من طريق (سعيد بن خالد بن ابي طویل) قال سمعت انس بن
مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلاثمائة و
ستون يوما واليوم كالف سنة قال الذهبي في الميزان في ترجمة سعيد بن خالد فبهذه عبارة عجيبه لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة الف

الف سنة وستين الف سنة وسعيد هذا قال فيه الحاتم ابو عبد الله شري عن انس احاديث موضوعه (م).

وتمها ما اخرج ابن ماجه في باب السرايا من طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا ابو سلمة العاملي عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا كنتم بن الجون الخراعي يا اكنتم اغز مع غير قوما يحسن خلقك الحديث قال السندی في تعليقه في الزوائد في اسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني وابو سلمة العاملي وهما ضعيفان وقال السيوطي قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول العاملي متروك والتحديث باطل (م)

وتمها ما اخرج ابن ماجه في باب ترتيب الكتاب من طريق (يزيد بن هارون انبا ابو احمد الدمشقي عن ابني الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تروا صحفكم انحر لها ان التراب مبارك) قال السندی في تعليقه

(قال السيوطي هذا الحديث الذي انتقدناه الحافظ سراج الدين القزويني على المصاييح وزعم انه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين اعلاي هذا الحديث من الحسن قطعاً فهو انكر على صاحب المصاييح حيث جعله منها ثم تكلم على طريق الترمذي وطريق ابن ماجه لم قال واما ما كان في الحديث ضعيف منكر وله سند اخر ذكره ابن ابي حاتم في العلل من رواية بقيقه عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس فعمد ذكره ابن حاتم انه قال هذا حديث باطل (م) وقال الحافظ ابن حجر واخرج البیهقي عن طريق عمر بن ابي عمر قيل ان هذا هو ابو احمد الكلاعي وقيل غيره والحديث عنده من رواية بقيقه بن الوليد عنه فقال تارة عن ابني احمد بن علي وقال تارة عن عمر بن ابي عمرو في الحديث يمكن ان يخرج الحديث عن كونه موضوعاً لوجوده بسندين مختلفين (م)

وفي الترمذي لابن حجر في ترجمته ابني احمد بن علي الكلاعي الدمشقي

قال ابو طالب سالت احمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن يتيه عن ابني احمد عن ابني الزبير عن جابر في ترتيب الكتاب فقال هذا اشكر (م)

قلت و ابو احمد الدمشقي شيخ بقيقه مجهول

فمن اما اطلعت عليه وقت جمع هذه العجالة من الاحاديث التي قد حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع وفيها بالحديث كثيرة ضعيفة وبعضها اشد في الضعف من بعض ولو جمعها احد من علماء هذا الشأن نجاء في مجلد لطيف

وبالجمللة فقد تفرد ابن ماجه باحاديث كثيرة عن رجال تهمين بالكد في سرقه الاحاديث فالحكم عليها بالبطلان او بالسقوط ولذا صرح العلما ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث شواه ابن ماجه فلم يكن منه على ثقة والهيان قال الحافظ الضحاوي في فقرته الخ

(وبالحكمه فسيل من اول الاحتجاج بحديث من السنن لا يابن ماجه ومصفه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق ما لا امر فيها اشد او بحديث من السانيد واحد اذ جميع ذلك لم يشترط من جملة الصحة ولا الحسن خاصة وهذا الاحتجاج ان كان متاهلاً لمعرفتنا الصيغ من غيره فليس لادن يحتج بحديث من السنن غير ان ينظر في اتصال اسناده وحال من انتمك ان ليس لادن يحتج بحديث السانيد حتى يحيط علمه بذلك وان كان غير متاهل لندر ذلك فسيبيله ان ينظر في الحديث فان وجد احداً من الائمة صححه او حسنه فله ان يقلده وان لم يكن ذلك فلا يقدم على الاحتجاج به فيكون كحاطب يل قلعه محقر بالباطل وهو لا يشعر (م)

ومن المعتنين بهذا الكتاب شرحاً وتعليقاً وتجريداً الزوائد او الكلام على رجا

الحافظ الذهبي، مصنف المبرج في اسماء رجال سنن ابن ماجه كلهم سوى من اخرج له منهم في احاد الصيغين، سرتب اسماءهم على طبقاً تهم فذكر الصحابة، ثم طبقة ابن المسيب ومشرق ثم طبقة الحسن وعطاء ثم طبقة الاعمش وابن عون ثم طبقة عفان و شيد الرزاق ثم طبقة علي بن المديني واحمد بن حنبل ثم طبقة البخاري اوله (هذه اسماء من انفرخ ابن ماجه باخر احمد عن البخاري او مسلم (م) وهذا الكتاب في عشرين ورقة محفوظة في خزانه الظاهرية بدمشق لكن في اوراقه تقديم وتأخير ولان اغلط في عد طبقاته يوسف العشي واضم فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية

وهو محمد بن احمد بن قاتما بن عبد الله الترمكي الاصل الفارقي ثم الدمشقي ابو عبد الله شمس الدين الذي هو شافعي الفهرم حنبلي المعتقد، الحافظ الكبير المورخ صاحب التصانيف السائرة في الاقطار ولد ثالث شهر ربيع الاخر سنة ثلث وسبعين وستة مائة بدمشق ودرس الحديث من صغره ورحل في طلبه حتى انتقل ثم انتقل الى مصر وقرأ فيها العلوم الشرعية ومع كثير من التالين يزيد بن علي الف واثنتين و اخذ الفقه عن الكمال الزملاكي وابن قاضي شعبة ولما عاد الى دمشق عين استاذ الحديث في مسجد الامام صالح ثم في المدرسة الاشرفية وغيرها وهي

في نسخة
من نسخة
الاحاديث
من نسخة
من نسخة
من نسخة

في فن الحديث وجميع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، وجميع تاريخ الإسلام فإني فيه على من تقدم من تهريرا أخبار المحدثين خصوصا، ولخصوصه مختصرات كثيرة منها السبلات، والعبر، وتلخيص التاريخ، وطبقات الحفاظ، وطبقات القراء، ومن مصنفاته ميزان الاعتدال في نقد الرجال، والكاشف، ومختصر سنن البيهقي الكبرى، ومختصر تذييل الكمال، لتلخيص المزي، وخرج لنفسه المعجم الصغير والكبير، والمختصر بالمحدثين، مات في ثالث ذي القعدة قال البدوي والابليسي في مشيخته كان علامة زواجر الرجال وأحوالهم جيد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغرق عن الخطاب فيه (هـ) وقال ابن شاذان لكتبي في ترجمته

(حافظ لا يراى) لاحظ لا يراى، ان فن الحديث ورجالته ونظمه عله وأحواله وعرف تراجم الناس وأزال الأجهام في توارخهم ولا يراى، جمع الكثير ونظم نجما صغيرا، وأكثر من التصنيف ووفر بالاختصار مؤنة التطويل في التأليف (و) -

وقد صرح الحافظ ابن حجر في شرح الفقه، والسفاوي في فتح المغيب، والسيدوطي في التدریب، ان الذمى من اهل الاستقامة في نقد الرجال (هـ) وقد كثر التشنيع عليه لمبذره العلامة تاج الدين السبكي في مواضع من طبقاته فقال في ترجمته أحمد بن صالح المصري ابي جعفر الطبري الحافظ (وهذا شيخنا الذمى من هذا القبيل له علم وديانة وعنده على اهل السنة تحمل مفرط فلا يجوز ان يعتمد عليه، ونقلت من خط الحافظ صلاح الدين خليل بن يكلدى العلاني رحمه الله ما نصه: الشيخ الحافظ شمس الدين الذي هو كاشك في دينه وورعه وفهمه فيما يقوله في الناس وكنت غلب عليه مذمب الآفات ومناخر التاويل والغفلة عن التنزيه حتى افترق في طبعه انما فاشدوا عن اهل التنزيه وميلوا الى اهل الآفات فاذا ترجم واحدا منهم يظن في وصفه مجيم ما قيل فيه من الجاسوس وسائر القوم في وصفه ويتقائل عن غلطاته في تناول له الساكن واذا ذكر له احدا من الطوائف الاخرى كمام الحرمين والزناي وغرها لا يبالغ في وصفه ويكثر من قول من طعن فيه ويورد ذلك ويعتقد دينا وهو لا يشعر ويرى من هؤلاء الطائفة فلا يستوعبها واذا ذكر احدا منهم يخلط ذكرها وكذلك فعله في اهل عصرنا اذا لم يقدر على احدا منهم يتعرج يقول في ترجمته واسه يصحبه وغرضه وسبب الخالفة في العقائد انتهى

تصنيف الذمى

والحال في حق شيخنا الذمى ان ما وصفه مؤرخنا من غير ان الحق ان يتبع وقد وصل الى التعصب المفرط الى حد يخرج من ذمنا انما يشي عليه يرم القضاة من غالب علماء المسلمين وأئمة همد الذين حملوا الشريعة النبوية فان غالبهم شافعية وهراذوقهم باشرى لا يبق ولا يد والذى اشتد انحرافهم يوم القيمة عند من اهل ادانهم اوجه من فاسدهم المسئول ان يخفف عنه وان يلهمهم العفو عن ذنوبهم فيه والذي ادرك عليه من انحرافه عن النظر في كلامه عدم اعتباره قوله ولم يكن يستجري ان يظن تركه التاريخي الا لمن يغلب عليه ظن انه لا يتقل عنه ما يباب عليه.

واما قول العلاني دينه وورعه وفهمه فيما يقوله فقد كنت اعتقد ذلك واقول عند هذا الاشياء ما اعتقد ما دلت، ومنها امرنا انقطع بانه يعرف ما كادب وانظم بانه لا يختلفها واذا قطع بانه يجب وضعها في كتبه لتنتشر انقطع بانه يجب ان يعتد سامعها بصحتها ايضا لاعتدك فيه في تنفير الناس عن عدم قلة معرفته بمدولات الالفاظ ومع اعتقاده ان هذا مما يوجب نصر العقيدة التي يعتقد ما هو حق ومع عدم مآرسته بعلم الشريعة غير اني لما اكثر بعد موته النظر في كلامه عند الاحتياج الى النظر فيه توقفت في تحريره فيما يقوله ولا ازيد على هذا فاعيد الاحالة على كلامه في نظر كلامه من شاء ثم يصير هل الرجل متحرر عند غضب او غير متحرر؟ اني بغضبه وقت ترجمته لواحد من علماء المذاهب الثلاثة المشهورين من الحنفية والى الكرخ والشافعية فاني اعتقد ان الرجل اذا اذنت القلم لترجمة احدهم غضب غضبا مفرطاً ثم قرطه الكلام وفرقه ودخل من التعصب ما لا يخفى على ذي بصيرة ثم هو مع ذلك غير خبير بمدولات الالفاظ كما ينبغي فقرأ ذكر لفظة لعقل منها ما لا ينطق بها وادما العجب من ذكره "الامام فخر الدين الرازي" في كتاب الميزان في الضعفاء وذلك السيف الأمدى، واقول يا سه العجب هذا ان لا يراى لهسا ولا جرحسا احد ولا سمع من احدا انه ضعف بها فاني اقل انه من علومها فاني من دخل لها في هذا الكتاب، ثم انما سمع احد اوصى الامام فخر الدين بالخبر بل اما الامام ولما ابن الخطيب فاذا ترجمه كان في المحدثين فجعله في حروف الفاء وسماة الفخر ثم حلف في آخر الكتاب ان لم يتعه فيه هو نفسه فاي هو اعظم من هذا ان يكون وري في يمينه واستثنى غير الزاوية فقال لعلم ذكرت غيرهم واما ان يكون اعتقد

ان هذا ليس هو نفس، واذا وصل الى هذا الحد والحد بالسه فهو مطبوع على قلبه (هـ)

وقال ايضا،

(واما تاريخ شيخنا الذمى غفر الله له فانه على حسنة وجميعه مشكوك بالتعصب المفرط لا أخذه الله، فلقد اكثر الوقعة في اهل الدين اعنى الفقهاء الذين هم صنفوا الخلق واستطال بلسانه على كثير من ائمة الشافعيين والحنفيين ودال فافرق على الاشاعة وودع زنادي

له طبقات الشافعية الكبرى ج ١ ص ١٥٠ حتى ١٩٢ طبع مصر - قال العلامة المحقق ابراهيم السدي في حق الاغيلة (واظهر السبكي الواقع وحذف قوله الى حد يستخرج منه كان اوفق بالادب (و) - طبقات الشافعية الكبرى ج ١ ص ١٩٤ -

المجتمعة، وهذا هو الحافظ القدوة والامام المجمل (هـ)

قلت فهذه شهادة كبرى الشافعية على علم من اعلامهم مع كونه تلميذ اله بتعصبه على ائمتنا السادة الخفية، ولقد صدق السبكي رحمه الله فيما قال ومن شك في فليطالع في كتابه الميزان تراجم ائمتنا الخفية الكرام، كم تحش الذهبي من اعراضهم وكم اودع فيه من مثالبهم.

قال الحافظ ابن حجر في التعصب المفرط

وحال الحافظ الشهير ابن حجر العسقلاني في التعصب على ساداتنا الخفية ازيد من الذهبي بكثير، كان بعض عليهم الا نامل من الغيظ فاذا وقع مجتفي لا يبقى ولا يذرو من راي استطالة لسانه في كتابه لسان الميزان في حق ائمتنا الاعلام قضى من تعصبات العجب، وقد نبه على تعصبه تلميذه النحوي في مواضع من الدرر الكامنة فقال في ترجمة الشيخ الحسين بن علي بن الحجاج بن علي العناني راجله شيخنا على عادتنا في الخفية مع تقدمه في العلم (هـ) وقال في ترجمة جمال الدين عبد الله بن محمد بن احمد الحسيفي النيسابوري العالم الشهير الخفي ثم اني رأيت شيخنا ذكره في انباء الغر... ثم تكت عليه على عادتنا في تغليب التبرك على الخفية فقال وكان يفتشهم (هـ) وكان النحوي قد بيض من تصانيف شيخنا ابن حجر كتبنا ومنها الدرر الكامنة، وهذه التراجم استدرجها النحوي على شيخه في حواشي الدرر، وقال العلامة قاضي القضاة محب الدين ابو الفضل محمد بن الشحنة في مقدمة شرحه على الهداية في حق ابن حجر

رد كان كثير التبرك في تاريخه على ساداتنا واجابه واصحابنا لا سيما الخفية فانه يظهر من تراجمهم ونفاضهم التي لا يرى عنها قلب الناس ما يقتضي عليه يغفل عن ذكر محاسنهم وفضائلهم الا ما لا يماثلنا الضميمة اليه فوسا لك في حقهم ما سلك الذهبي في حقهم حتى الشافعية حتى قال السبكي انه

لا ينبغي ان يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا حنفي وكذا لا ينبغي ان لا يؤخذ من كلام ابن حجر ترجمة سفياني ولا شافعي (هـ)

نقله العلامة المتحدث زاهد الكوثري في تعليقاته في ذكر ائمة الحفاظ في ترجمة ابن حجر العسقلاني فانظر ما اخبرني به الاوصى به العلامة ابو الفضل محب الدين ابن الشحنة ولا تغتروا بقله بعض الرعا من اهل هذا العصر من الذين يتقنون الى اصحاب ظاهرا للحدث ويتكفرون بتقليد الائمة في الفرع في حق ساداتنا الخفية من الجرح من ميزان الذهبي ولسان ابن حجر

وهما يجب التنبيه عليه في هذا المقام انه قد وقع على هامش نسخة الميزان الذهبي المطبوعة بالهند في حرف النون ما نصه

رائعنا بن ثابت بن زوطا ابو حنيفة تكفي اهلها على الراي، مع بعض النسا من جهة حفظه وابن عدي وآخرون وترجم له الخطيب في فصلين

من تاريخه واستوفى كلام الفرع بن معدليه ومضعفه (هـ)

واعترضها صاحب المطبعة بقوله (لما لم تكن هذه الترجمة في نسخة وكانت في الاخرى او رجحنا على الحاشية (هـ) وارسلها لنا شرف الميزان، فبصر في المحض من غير اعتذار والحق ان هذه الترجمة مدسوسة ولم يترجم لابي حنيفة رضي الله عنه في الميزان والنظ ان بعض من طالع الميزان كتب هذه العبارة على هامش تعليقاته فادرجه بعض النسا في الاصل قال الفاضل اللكوي العلامة محمد عبد الحفي في غيث الغمام على حواشي اوام الكلام

ان هذه العبارة ليست لها اثر في بعض النسخ المتبعة على ما رايتهما بعض ويؤيد قول العراقي في شرح الفقيه (لكنه اي ابن عدي ذكر في كتاب

الكامل كل من تكلم في بيان كان ثقة وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان الا انهم يذكرون احد من الصحابة والائمة المتبرعين) انتهى وقول النحوي

في شرح الفقيه (مع انما الذي ذهب اليه ابن عدي في ايراد كل من تكلم في بيان كان ثقة لكننا اقمنا ان لا يذكروا احد من الصحابة ولا ائمة المتبرعين) انتهى وقول السبكي في تدريس الراي شرح ترميزه لراي الذهبي لم يذكروا احد من الصحابة ولا ائمة المتبرعين) انتهى.

فهذه العبارات من هؤلاء الثقات الذين قد مررت انظارهم على نسخة الميزان الصحيحة مرات تتأدى باعلى الذ ادعى ان ليس في حرف النون

من الميزان اثر ترجمته في حقيقة النعمان فلعلها من زيادات بعض الناسخين والمناقيل في بعض نسخ الميزان (هـ)

قلت ولا شك في كونها مدسوسة كيف وقد صرح الذهبي نفسه في مقدمة الميزان انه لا يذكر فيه ترجمة الامام حيث قال ما نصه

وكذا الا اذكر في كتابي من ائمة المتبرعين في الفرع احد الجلائق في الاسلام وعظمته في النفوس مثل ابي حنيفة والشافعي (هـ)

وصرح بالعلامة محمد بن اسمعيل الاثير البجلي صاحب سبل السلام في توضيح الافكار والبحاني متقوم الانظار بقوله

ولم يترجم لابي حنيفة في الميزان وترجم له النحوي في التمهيد واطال في ترجمته ولم يذكره بتضعيف (هـ)

والدليل الواضح على كونها مدسوسة ان الحافظ ابن حجر العسقلاني قد ذكر في آخر كتابه لسان الميزان ما نصه

واخر الكتاب المختصر من الميزان مع الزيادات والتنبيهات والتحريات قال مولفنا ابقاء الله تعالى فرغت منه في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشر

خمسين وثمانمائة بالقاهرة سوى ما اتخذت بعد ذلك وسوى الفصل الذي زدت من التهديب وهو من ذكرهم الذهبي في الميزان وعند فهم في اللسان

ليكون هذا المختصر مستوفيا للجميع الاسماء التي في الميزان واسمه المستعان (هـ)

سنة غيث الغمام سنة ١٣٠٠ طبع الهند.

ثم لم يذكر ابن حجر في الفصل الذي زاد اسم الامام رضي الله عنه مع كونه من رجال التقييب فلو كانت ترجمة الامام في الميزان لذكر ابن حجر في هذا الفصل كما قد صرح به

ومن التصانيف المطبوعة للذهبي (١) تجريد اسماء الصحابة في تلخيص اسد الغابة (٢) تذكرة الحفاظ (٣) دول الاسلام، وهذه الثلاثة طبعت بحمد دار الادب بالهند (٤) رسالة في الرضاة للثقات المتكلم فيهم بالاجوب رد همد طبعت بمصر في مجموعة (٥) كتاب العلل للعلی الغفار طبع بالهند (٦) جبر ايضا (٧) المشتبه في اسماء الرجال ويسمى ايضا مشتملا النسبة طبع ببلدين (٨) ميزان الاعتدال -

ومنهم الحافظ مغلطاي الحنفی شرح قطعة من سنن ابن ماجه في خمس مجلدات وهو اول شارح لهذا الكتاب، وهو الامام الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليم الحنفی قال السيوطی في ذيله على تذكرة الحفاظ

مغلطاي بن قليم بن عبد الله الحنفی الامام الحافظ علاء الدين ولد سنة تسع وثمانين وستمائة، سمع من الدبوسي والحنفی وخلایق، ودل تدريس الحديث بانظاره بعد ابن سيد الناس وغيرهما وله ما أخذ على الحديث من اهل اللغة، قال العراقي كان عارفا بالانساب معرفة جيدة ولما غير هاتين متعلقات الحديث فله خبرة متوسطة وتصانيف اكثر من مائة منها شرح البخاري وشرح ابن ماجه ولم يكمل وقد شرعت في تمامه وشرع في داود ولم يتم، وجميع اوامع التهذيب، وادغام الاطراف، وذييل على التهذيب وذييل على المؤلفات والمختلفة لابن نقطة، والزهري الباسم في سيرة ابن القاسم، ورتب المبررات على الابواب، ورتب بيان الزهد والايهام لابن القطان، وخرجه زوائد ابن حبان على الصحيحين - مات في ربيع عشرين ثمان مائة اثنين وستين وسبع مائة (٩)

ووصفه المحدث ابن فهد في ذيله على تذكرة الحفاظ (١٠) بالامام العلامة الحافظ المحدث المشهور (١١) وقال السيوطی في حسن الحاضرة في ترجمة مغلطاي ركان حافظا عارفا بفنون الحديث، علامة في الانساب، وهو ذكر ايضا في ذيله في ترجمة الحسيني.

(١٢) مثل الحفاظ العراقي من اربعة تعاصروا جميعا حفظ مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني فاجاب ومن خطب قلنت ان اوسعهم اطلاعا واعلمهم بالانساب مغلطاي على اغلاط تقع من تصانيفه ولعله من سوء الفهم والحفظ للثقة والتواريخ ابن كثير واقدمهم لطلب الحديث واعلمهم بالتأليف والمختلف ابن رافع ولم يرقم بالشيخوخة تعاصروا جميعا الحنفی ومواد فهم في الحفاظ (١٣) وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة كتابه تهذيب التهذيب

(وقد انتفعت في هذا الكتاب المختص بالكتاب الذي جمعه الامام العلامة علاء الدين مغلطاي على تهذيب الكمال) ثم قال فلو لم يكن في هذا المختصر الا الجمع بين هذين الكتابين الكبيرين في مجموع لطيف لكان معنى مقصودا (١٤)

وقال الشوكاني في البدور الطالع

(مغلطاي بن قليم بن عبد الله البكري الحنفی الحافظ علاء الدين صاحب التصانيف ولد بعد سنة ثمان مائة وقليل (١٥) وسمع من احمد بن علي بن دقيق العيد ابي الشيخ تقي الدين والدبوسي وغيرهما واكثر جده من القراءة بنفسه وسمع كتب الطباق ولازم الجلال القزويني ودرس بالقاهرة في الحديث وصنف التصانيف (١٦)

قال الشوكاني (وله ذيل على تهذيب الكمال يكون قدرا الاصل واختصرة مقتصر على الاعتراضات على لمزى في نحو مجلدين ثم في مجلد لطيف (١٧) قلنت ولقد طالعت وبيته الحمد شرح ابن ماجه مغلطاي وهو محفوظ في خزائنه مكتبة تونك بالهند قال فيه في بحث رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه ما نصه،

(واستدل لابي حنيفة بحديث لا باس بسنده ذكره البيهقي في الخلافيات من حديث محمد بن غالب ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا عبد الله بن عون الخزاز ثنا مالك بن الزهري عن سالم بن ابن عمر بن النخعي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ثم لا يعود انتهى) ولما لم يوافق ما يرفع به قال هذا باطل فقد روينا بالاسناد الصحيح عن مالك خلاف هذا وفي المعرفة البيهقي ما يشهد بسند صحيح وهو قوله ثنا الحكم انبا ابوبكر بن مكرم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابوبكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر يرفع يديه الا في اول ما يفتتح الصلاة، قال الطحاوي فحديث الرفع منسوخ على هذا (١٨)

آيات صحيحة حديث
ابن عمر رضي الله عنهما في عدم
رفع اليدين الا عند الاستلام

١٥ من ٣٦٥ و ٣٦٦ طبع بمصر - ١٦ ص ٣٣ - ١٧ وادامه العراقي الامام مغلطاي من سوء الفهم فحاشا وكلاهما هو وادامه العديم النظر المظلم الخبر، وقل من ينجون انظار البيهقي لا ملام عليه في ذلك عند المصنف الناقد الجليل، لكنه قال خافنا الحفاظ بعد ثلث القرن المنصرم الملاحم عابد السندي في الواجب الطبيعة في الحزم المذكور على مستند الامام ابن حنيفة من ابي الحنفی وهو من محفوظات خزائنه الاصفية بحمد دار الادب بالهند وتوجد نسخة بخط المصنف في مكتبة بيرجند وبيد رابطة السند بباكستان الغربية -

(قلنت وقد ورد في معنى حديث ابن مسعود ايضا ما أخرجه البيهقي في الخلافيات من حديث مالك بن الزهري عن سالم بن ابن عمر بن النخعي في ما شير ص ٣٩)

ومنهم الحافظ ابن رجب الحنبلي شرح ابن ماجة، ذكر هذا الشرح الشيخ أبو الحسن السدي في تعليقه حيث قال في شرح حديثه من ترك الكذب وهو باطل،

(يحمل انه على ظاهره، وحديثه وهو باطل حال من الكذب وهو الذي ذكره ابن رجب في شرح الكتاب اهـ)

وهو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي الدمشقي الحنبلي الشيخ المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد في ربيع الأول سنة ست وسبع مائة وستمائة ودمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن البخاري إبراهيم بن داود العطار وغيرهما وبمصر من أبي الفتح الميمني وأبي الحرم القلاسي وغيرهما وأكثر الاشتغال حتى مئذ شرح الترمذي وقطعة من البخاري، وكتب على الطبقات للحافظ، واللفائف في وظائف الأئمة بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية لجاد فيه وقرأ القرآن بالترجيمات، وأكثر من الشيوخ، وخبر نفسه مشيخة مفيدة ومات في رجب سنة ثمان وتسعين وسبع مائة وقرأ انجاء الى شخص حجاز فقال له احفر لي هنا الحد اصالحا وشارا الى بقعة قال الحفار فحفر له فنزل فيه فاعجب به واضطجع وقال هذا جسد فمات بعد ايام فدفن فيه كذا في الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني وابن رجب تسمى شرحه على البخاري بفتح الباء في شرح البخاري ذكره لك ابن قاضي شعبة كذا وجد على هامش الدرر بخط النخاوي.

والتي طبعت من تصانيفه (١) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الحكم طبع بالهند وبمصر (٢) رسالة المختار في الصلوة (٣) كشف الكربة في وصف اهل العربية (٤) لطائف المعارف فيما للموسم العام من الوظائف، وهذه الثلاثة طبعت بمصر (٥) شرح حديث ما ذهب جانان طبع مع كتاب قيام الليل بالهند وطبع على هامش جامع بيان العلم لابن عبد البر في انشاء شرح هذا الحديث (٦) فضل علم السلف على الخلف طبع بمصر.

ومنهم الحافظ ابن الملقن شرح زوائد ابن ماجة، قال في كشف الظنون.

(وشرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة اربع وثمان مائة زوائد على الخمسة اعني الصعيصعي ابن داود والترمذي والنسائي في ثمان مجلدات سماه "ماتس اليه الحاجة على سنن ابن ماجة" والتي في خطبته بيان من وافقه من باقي الائمة الستة مع ضبط المشكل من الاسماء والكنى واحتاج اليه من الغرائب ما لم يأت في الباقيين ابتداء في ذي القعدة سنة ثمان مائة وفتح في ثوال من السنة التي تليها اهـ)

وهو عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله السراج الانصاري الكندي التكريي الاصل المصري الشافعي المعروف بابن الملقن قال الشوكاني في البدو الطاهر

(ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة بالقاهرة وكان اصل ابيه من الاندلس فحول منها الى التكريي ثم قدم القاهرة ثم مات بعد ان ولد له صاحب الترجمة سنة فادعى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان يلقن القرآن فنسب اليه وكان يفض من ذلك ولم يكتب بخطه انما كان يكتب ابن النجوى وما اشهر في بعض البلاد كالعين ونشا في كماله زجر امد وصيوق فقد بالحق السبيل والعز بن جماعة وغيرهما واخذ في العربية من ابن جيل والجمال ابن هشام وغيرهما وفي القراءات عن البرهان الرشدي قال العباد العلوي انما اشتغل في كل فن حتى فرأى في كل مذاهب كتابا، ومعه على الحافظ كابن سيد الناس والعقرب العلوي وغيرهما واجاز له جماعة كالمزى ورجل الى الشام وببيت المقدس وله مصنفات كثيرة منها آخر شرح احاديث الافي سبع مجلدات، ومختصر الخلاصة في مجلد ومختصر للنسقي في جز، وآخر شرح احاديث الوسيط للقراني المسمى بتدكية الاحاديث في الوسيط من الاخبار في مجلد، وآخر شرح احاديث المذهب بالاسمي بالجزء المذهب في آخر شرح احاديث المذهب في مجلدين، وآخر شرح احاديث المناهج الاحاديث في جز، وآخر شرح احاديث مختصر المتن لان الحافظ في جزه، وآخر شرح المدة السمي بالاعلام في ثلاث مجلدات واهتماما في هذه وقطعة من شرح الخط في الاحكام للمجد ابن تيمية وكذا قال

(بقية حاشية صفحته كذا شته) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا احتقر في الصلاة ثم لا يعود، قال الحاكم والبيهقي حديث ابن عمر عن ابا اطل موضوع لا يجوز ان يذكر على سبيل التحية او القدر فيه فقد مر بنا بالامام ابيد الزاهرة عن مالك بن النضر عن ابي ثعلبة الخدري لا يثبت بغير الحكم وانما ثبت بيان وجوه الطعن وحديث ابن عمر الذي رواه البيهقي في خلافاة رجاله رجال الصيغ فما ارى له ضعفا بعد ذلك اللهم الا ان يكون الراوي عن مالك سطورا لكن الاصل العدم فهذا الحديث عند الصحيح لا هالة، وغاية ما يقال فيان ابن عمر روى النبي صلى الله عليه وسلم علم جبار لم يرفع يديه من تلك الحالة واجابنا لا يرفع الخبر عن تلك الحالة وليس في كل من حديثه ما يفيد الدوام والاستمرار على شئ معين منهما، ولقطة كان لا تقيد الدوام الا على سبيل الغالب فقد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يقف عند الصلوات السود بغير فة ولم يجر بعد الحجرة الا حجة الوداع، فلا سبيل الى تضعيفه فضلا عن وضعه والله اعلم اهـ)

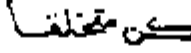
له قال المؤلف في الاستدراك: "في صفحة ٣٠ يحذف ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي فانه لم يشرح الكتاب وانما الشارح غيره وهو محمد بن رجب الزبيدي الشافعي"

لترجمة محمد بن رجب الزبيدي وترتيب جديد لتراجم المعتنين بين ابن ماجة انظر الاستدراك في آخر هذه المقالة. (الناشر)

صاحب الترجمة في تخرجه أحاديث الرافعي إنما كتب شيئاً من ذلك على هوامش نسخة كالتحقيق لأحاديث المصنف ثم رغب من ياتي بعده في شرح هذا الكتاب حسب نقلته من كلامه في أوائل شرح المتن، ومن مصنفاته طبقات الفقهاء الشافعية وطبقات المحدثين وفي الفقه شرح المنهاج من مجلدات وأخر صغير في مجلدين وثلاثة في مجلد واحد والتحقيق في الحديث على أبوابه كذلك، والبلغة على أبوابه في جزأين، والأختصاصات عليه في مجلد، وشرح التبيين في أربع مجلدات، وأخر لطيف سماه هادي النبوة إلى تدريس التنبيه، والأختصاصات على أبواب في الحديث في مجلد وأمثله التنبيه فيما يرد على النووي في التصحيح والتنبيه في مجلد، وللخصص في جزأين، وشرح الحاوي الصغير في مجلدين، وآخر في مجلد، وشرح التبريزي في مجلد وشرح في كتاب جمع فيه بين كتب الفقه المعتمدة في عصره الشافعية ومنه على ما اهلوه وسماه جمع الجوامع، وله في علم الحديث المختار في مجلد قال ابن حجران صاحب الترجمة شرح المنهاج عدة شروح أكبرها في ثمانية مجلدات وأصغرها في مجلد والتنبيه كذلك، والتحقيق في عشرين مجلداً، وشرح زوائد سلم على البخاري في أربعة أجزاء، وشرح زوائد داود على الصحيحين في مجلدين، وزوائد الترمذي على الثلاثة كتب منه قطعة، وشرح زوائد النسائي على الأربعة كتب منه جزء، وشرح زوائد ابن ماجه على الخمسة كتب في ثلاث مجلدات، والكمال في الحديث الكمال، قال ابن حجران لم يقف عليه قال البخاري أنه وقف منه على مجلد، ولم يصفه غير هذه كشرح الفيهان مالك وشرح المنهاج الأصلي وشرح مختصر المتن لابن الحارث، وقد رزق الأقطار من التصنيف وانتمع الناس به البذل ذلك، ولكنه قال الحافظ ابن حجران لم يكن يكتب في كل فن سواداً فقهه ولم يقفه قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولا له ذوي اهل الفن وقال ان الذين قرأوا عليه قالوا انه لم يكن ماهراً في الفتوى ولا في التدريس وإنما كانت تقرأ عليه مصنفاته في الغالب فيقرروا فيها قال ابن حجران كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً، وغالب تصانيفه كالسيرة من كتب الناس، وفي هذه الكلام من التحامل ما لا يخفى على منصف فكتبه شاعراً بخلاف ذلك سادته بأنه من الأئمة في جميع العلوم وقد اشهر صيته وطار ذكره وسارت مؤلفاته في الدنيا، وقد ترجمه جماعة من اقرانه الذين ماتوا قبله كالعثماني قاضي صنفه فانتقال في طبقات الفقهاء انه أحد مشايخ الأعلام صاحب التصانيف التي ما فتر على غيره مثلاً في هذه الأوقات، وقال البرهان الخليلي كان فريداً وقت في كثرة التصنيف وعبارته فيها جليلة جيدة وغراميه كثيرة وقال ابن حجران في انسابه ان كان موسعاً عليه في الدنيا شهوراً كثيرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلاثمائة مجلد ما بين كبير صغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت المحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من اوقاف المدارس ثم انها احترقت مع أكثر سوادها في آخر عمره ففقد أكثرها وتغير حاله بعد ما فحجبه ولده الى ان مات، قال ابن حجران العراقي والبلقيني صاحب الترجمة كانوا محبوبي ذلك العصر الاول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في معرفة مدخله في كثره التصانيف، وكل واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فالأول هو ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ومات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة اربع وثمانمائة انتهى ما ذكره الشوكاني لمختصاً.

ومنهم الشيخ كمال الدين الديري، شرح سنن ابن ماجة في نحو خمس مجلدات ومات قبل اتمامه،

وهو محمد بن موسى بن عيسى بن علي الكمال أبو البقاء الديري الأصل القاهري الشافعي، قال الشوكاني في البدو والطالع ولد في أوائل سنة اثنين واربعين وسبع مائة تقريباً لما كتب ذلك بخطه، ونشأ بالقاهرة فتكسب بالخطاطة ثم اقبل على العلم فقرأ على الشيخ السبكي وأبي الفضل التوماني والجمال الأسنوي وابن الملقن والبلقيني وأخذ الأدب عن القضاة والحنابلة وغيرهم من البهاين عتيق وسمع من جماعة وبرع في التفسير والحديث والفقه واصوله والعربية والأدب وغير ذلك وتصدى للأقراء والامانة وصنف مصنفات جيدة، منها شرح سنن ابن ماجة في نحو خمس مجلدات سماه الذي ياجت ما قبل تبينه، وشرح المنهاج في أربع مجلدات سماها تجم الوهاب، لخصه من شرح السبكي والأسنوي وغيرهما زاد على ذلك زوائد لنفسه، ونظر في الفقه ارجوزة مفيدة وله تذكرة حسنة، ومن مصنفاته سحابة الحيوان، الكتاب المشهور بالكثير الفوائد مع كثرة ما فيه من المناكير، واخصر شرح الصفدي للاسمية العجم واقفى بمكة ودرس بها في أيام مجازته، قال ابن حجران اشهر عند كرامات وأخبارها أمور مغيبات يستدأها الى المنايا تارة والى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يعتقد انه يقصد بذلك السيرة ومات في ثالث جمادى الأولى سنة ثمان وثمان مائة، ومن نظمته

بكرام الأخلاق  من مختلفاً
واصدق صدقك ان صدقت صداقة
ليخرج نذائك العطر الشدي
واذ فمعدوك بالحق فاذا الذي

ومنهم الحافظ الشهاب البوصيري، قال المحدث أبو الحسن السدي في مقدمة تعليقه

(والمشهوران ما انفرد به رأي ابن ماجة) يكون ضعيفا وليس بكل لكن الغالب كذلك، ولقد انت الحافظ الحجة العلامة محمد بن أبي بكر

البوصيري رحمه الله تعالى في زائدة تاليفه على غالبها وإن شاء الله تعالى أقل غالب ما يحتاج إليه في هذا التعليق (هـ)

والبوصيري ذكره السيوطي في "ذيله" على "تذكرة الحفاظ" فقال

(الشهاب البوصيري أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن سليم مكي بن قاضي من عثمان بن عمر الكوفي المحدث شهاب الدين ولد في المحرم سنة

اثنين وستين وسبع مائة، وسمع الكثير من البرهان السرخسي والبليقي والعلقي والهيثمي والطبقة وحدث وخرج وألف تصانيف حسنة

منها زائدة من ابن ماجة على الكتب الخمسة وثلاثة من أبي بصير الكوفي على الستة وثلاثة من المسانيد العشرة على الكتب الستة وهي

سند الطيالسي وسند الحميدي والحدادي وابن راهويته وابن جسيم وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي اسامة وأبو يعلى ولم يزل يكتب

على كتب الحديث ونحوه إلى أن مات في المحرم سنة أربعين ومائة رحمه الله تعالى (هـ)

وله ترجمة مبسطة في "النور اللامع" للسخاوي، قال السخاوي

(وما جمعه نثر ابن ماجة على باقي الكتب الخمسة مع الكلام على مسانيد ما وثقها وثق السنن الكبرى للبهيقي على الستة في مجلد من أولئها

وثلاثة مسانيد الطيالسي وأحمد وسند الحميدي والحدادي والبرازي ومنيع وابن أبي شيبة وعبد وأخارث بن أبي اسامة وأبو يعلى

مع الموجود من مسند ابن راهوية على الستة أيضا في تصنيفين أحدهما يذكر مسانيدهم والآخر يدونها مع الكلام عليها والتقط من

هذه النثر والحد من مسند الفهرست كتابا جعله ذيل على الترغيب للنسائي، سماه تحفة الجيب للجيب بالزوائد في الترغيب والترهيب و

مات قبل أن يهذه به ويبيضه، فبقيته من مسودته ولده على غلط كثير فيه فانه ذكر في خطبته انه يقتضي اثره الاصل في اصطلاحه

وسمى له وهو يعرف بذلك بل اكثر من ايراد الموضوعات وشبهها بدون بيان، وعمل جزرا في خصال عمل قبل الفوت فيمن يجري عليه

الموت، وأخرى لحديث الحجة إلى غير ذلك وحدث باليسير وسمع منه الفضلاء كابن فهد (هـ)

ومنهم الحافظ سبط ابن العجمي، كتب تعليقا لطيفا على سنن ابن ماجة وهو إبراهيم بن محمد بن خليل

الطرابلسي الأصل الشافعي المولود والدار الشافعي ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلث وخمسين وسبع مائة بالجوام بفقر الجيم وتشديد

الزمام المصنومة، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وانتقلت به إلى دمشق فحفظ بها بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها و

دخلته مكتب الأيتام فأكمل به حفظه وصلى به على العادة في الزاوية وفي رمضان وتلا تجويدا على الحسن الأساس المصري وعلى

ابن أبي الرضى والحلبي وقرأ في الفقه على ابن العجمي وجماعة كالبليقي وابن الملقن واللغة على محمد بن صاحب القاموس، وفي

الحديث على النزين العراقي والبليقي وابن الملقن أيضا وجماعة كثيرة وارتحل إلى مصر مرتين تلقى بها جماعة من أعيان العلماء وإلى دمشق

واسكندرية وميت المقدس وغزة والرملة ونابلس وحماة وحمص وطرابلس وجلبك، وشرى عنه انه قال شافعي في الحديث نحو

الماتين، ومن شريته عنه شيئا من الشعر ومن الحديث بضع وثلاثون وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين وقد جمع الكل ابن فهد

في مجلد ضخم وكذلك الحافظ ابن حجر واستقر بحلب ولما أجهها تيمورلك طلع بكتبه إلى القلعة فلما دخل البلد وسلبوا الناس كان

فيمن سلب حتى لم يبق عليه شيء ثم أسره وبقي معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق فاطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحد من أهله وأولاده

قال فبقيت قليلا ثم توجهت إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم ازل هناك إلى أن رجعت الطغاة فجاءهم فدخلت بيتي فعدلت

إلى ابي نرجس ولقيت زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة فوجدت الكركني فآخذتها ورجعت، وقد اجتمع المترجم له في

الحديث اجتهد أكبرا وسمع العالي والنازل، وقرأ البخاري أكثر من ستين مرة وسئل نحو العشرين، واشتغل بالتصنيف، فكتب تعليقا

لطيفا على سنن ابن ماجة وشرحا مختصرا على البخاري سماه التلخيص لفهم قاري الصميم وهو في أربعة مجلدات والمقتضى في ضبط الفاظ

الشافعي مجلد، ونور الفهراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين والتيسير على الفقيه العراقي وشرحا مع زيادة آيات في الأصل غير

مستغن عنها، ونهاية السؤل في وفاة الستة الأصول في مجلد ضخم والكشف الغم عن رمي بوضع الحديث في مجلد لطيف، و

التبيين في أسماء المدلسين في كراستين، وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال انه مخضرم كذلك، والاعتباط فيمن رمي بالاختلاف، قال

السخاوي، وكان أما ما علامته حافظا خيرا دينا ورعا متواضعا وأما العقل حسن الأخلاق متوقفا بجميل الصفات جميل العشرة محبا

للحديث وأهله كثير النعم والمجبة لأصحابه ما كنا نجمع مع الناس متعقبا عن التردد إلى بني الدنيا قانعا باليسير طارحا للشكف رأسا

في العبادة والزهد والوعظ مديوم الصيام والقيام سحلا في التحدث كثيرا لا نضاف والبشر من يقصده للاخذ عنه خصوصا الغرباء مواظبا على الاشتغال والاشغال والاقبال على القراءة بنفسه حافظا للكتاب الله كثير التلاوة له صورا على الامام اعربا اسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر وقد حدث بالكثير واخذ عنه الائمة طبقة بعد طبقة والحق الاصابا بالاكابر وصار شيخا محدثا بالبلاط الحليتين بلا مدا فعم ومن اخذ عنه من الاكابر ابن خطيب الناصرية والحافظ ابن حجر ثم امتحنه فادخل عليه شيئا في حديث مسلسل بام بن الاختيار هل يفتن ام لا فتنبه البرهان لذلك وقال لبعض خواصه ان هذا الرجل يعني ابن حجر لم يلقني الا وقد صرت نصف رجل اشارة الى انه قد كان عرض له قبل ذلك الفالج والشيء كل شيء حتى الفاتحة ثم عوفي وصار يراجع اليه حفظه كالطفل شيئا فشيئا ولم ينزل على جلالة وعلو مكانه حتى مات مطعونا في يوم الاثنين سادس عشر شوال سنة احدى واربعين وثمانمائة وهو يتلو ولم يغيب له عقل ودفن بالجبل عند اقاربته (انتهى لمصنف البدر الطالع)

ومنهم الحافظ السيوطي شرح سنن ابن ماجة اوله الحمد لله ذي الجلال والاكرام

وهو عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام ابو الفضل جلال الدين السيوطي الاصل القاهري الشافعي الامام العلامة الخبير المحرر المجتهد المولف الحافظ الجليل المحدث الذي تولى تصحيح خمسة مصنفين قال في البدر الطالع ولد في اول ليلة من رجب سنة ثمان مائة وتسعين في القاهرة ونشأ فيها حفظ القرآن والعمدة والمناجيز الفري وبعث الى مصر في الفتنة النحوي واخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنف في النحوي وعن العلم البليغي والشرف المناوي والسفني والكفاي في فنون عديدة وجماعة كثيرة كالبغامي ومحمم الحديث من جماعتهم سافر الى فيوم ودمياط والمحلة وغيرها ولما زله اكار على عصره من سائر الامصار وبرز في جميع الفنون وفاق الاقران واشتهر بذكره وبعد صيته وصنف التصانيف المفيدة كالتجاميع في الحديث الدر المنثور في التفسير والآيات في علوم القرآن وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الاقطار مسير المنارات

وقد ذكر السيوطي نفسه ترجمة طويلة في كتابه حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة وارتخ الشوكاني وفاته بعد اذان الفجر المسفر صا حه عن يوم الجمعة تاسع عشر جلد في الاولى سنة احدى عشرة وتسعمائة وقد رفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لاحد من معاصريه والعاقبة للمتقين

وقد طبع من تصانيفه (١) الاتقان في علوم القرآن (٢) اتمام الدرر لقرائة النفاية (٣) الاخبار المرفوعة في سبب وضع العربية (٤) الاربع في الفرج (٥) اسعاف المبطل في رجال الموطا (٦) الاشباه والنظائر القوية (٧) الاشباه والنظائر في الفروع (٨) الاقترار في علم اصول النحوي (٩) الاكليل في استنباط التنزيل (١٠) الفقيه السيوطي في المصطلح (١١) انباء الاذكياء بحياة الانبياء (١٢) الايضاح في علم النكاح (١٣) البدور السافرة في احوال الآخرة (١٤) بشرى الكتيب ببقاء الحبيب (١٥) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (١٦) البهجة المرضية في شرح الالفية (١٧) تاريخ الخلفاء (١٨) تبليغ الصغيف في مناقب الامام ابي حنيفة (١٩) التبيين عند التبيين (٢٠) تحفة المجالس ونزهة المجالس (٢١) تدريس الراوي في شرح تقريب النواوي (٢٢) ترجمان القرآن في تفسير المسند (٢٣) تزيين الممالك بمناقب الامام مالك (٢٤) التعظيم والتمني ان ابوي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجتهدين (٢٥) التعقبات على الموضوعات (٢٦) تفسير الجلالين (٢٧) تنزيه الانبياء عن تشبيه الاغنياء (٢٨) تنوير الحلك في امكان حرية الجن والملاك (٢٩) الجامع الصغير في حديث البشير النذير (٣٠) جمع الجوامع في النحوي (٣١) الحزن المنيع في احكام الصلوة على الحبيب الشفيق (٣٢) حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة (٣٣) الخصائص الكبرى (٣٤) الدرجات المنيفة في الآباء الشريفة (٣٥) الدر المنثور في التفسير بالماثور (٣٦) الدر النثري في تلخيص غايته (بن الاثير) (٣٧) الدرر الجمان في البعث ونعيم الجنان (٣٨) الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة (٣٩) ذيل اللؤلؤ المصنوعة (٤٠) الراس على من اخذ الى الارض وجعل ان الاجتهاد في كل عصر فرض (٤١) رشف الزلال من السحار الجلال (٤٢) زهر الربيع على المجتبي (٤٣) السبل الجلية في الآباء العلية (٤٤) سهام الاصاب في الدعوات المستجابة (٤٥) شرح السيوطي على بدعيته المسماة بنظم البديع في مدح خير الشفيق (٤٦) شرح شواهد معني اللبيب (٤٧) شرح الصدور في احوال الموتى والقبور (٤٨) شرح الايجزة المسماة بعقود الجنان في علم المعاني والبيان (٤٩) الشرف المحقق فيما من الله به على وليه سيدي احمد الرفاعي من تقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم (٥٠) الشارح في علم التاريخ (٥١) طبقات الحفاظ (٥٢) طبقات المفسرين (٥٣) عقود الجنان في علم المعاني والبيان (٥٤) علماء الخط (٥٥) فتح الجليل للعبد الذليل (٥٦) الزبدة وهي الفينة في النحوي (٥٧) فضل الاغواث (٥٨) قوت المختار على جامع الترمذي (٥٩) اللؤلؤ المصنوعة في الاحاديث الموضوعية (٦٠) لباب القول في اسباب النزول (٦١) لب الباب في تحرير الانساب (٦٢) متشابه القرآن (٦٣) المتوكلي (٦٤) المزهري في علم اللغة (٦٥) مسائل الخلفاء

الآلاف بدارالملك دهلي، وورث المحدث كابر وتربى في ظل اهل الصلاح والدين من الصوفية والفقهاء والمحدثين، فحفظ كتاب الله ودرس السنة والفقهاء المحققين قرأ على والده الشيخ ابن سعيد الموطأ للإمام الرباني محمد بن الحسن الشيباني ومشكوة المصابيح على مخصوص الله بن الشاه رفيع الدين العمري الدهلوي وأخذ عن الشيخ الأجل المحدث ابن سليمان اسمعيل بن بنت الشاه عبد العزيز الدهلوي وخاتمة الحفاظ الشيخ الأجل محمد عابد الأنصاري السدي المدني، قرأ بالمدينة بعض صحيح البخاري وأجازة بباقيته وكتب له الأجازة العامة برواية الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث ومصنفات الفنون في القديم والحديث التي أخرج أسانيد هاتفي كتابة المحصر الشارح "وأخذ الطريقة المجددية عن أبيه، واشتغل أولاً بدرس الحديث وقرأيته ببلده فانتفع به أناس من أهلها ومن الغرباء بالنازلين بها، قال في "اليانعة الخفية" (وصفت بها ذليلاً نفيساً على سنن ابن ملجأ "سماها" انجاس الحاجة" أودعه انموذجاً من عقيدته وطريقته ففقهه فلا تشغل عن حسن موقعها وغزارة نفعها، وهاهي بين ظهراني الناس قد تدأبوا اشتاهاً يتفحصون برغبتها ويستشلون من ركانها) (م)

ثم لما وقعت الفتنة الرهائلة في الهند عام القرباس وتسلبت العلوج على دهلي توجه هو في رهطه تلقاء ارض الحجاز فقدم مكة ثم راح إلى المدينة ونزل بها واشتغل بالحديث وقد انتفع بعلمه في المدينة رجال، وتوفي رحمه الله تعالى سادس المحرم سنة ست وتسعين ومائتين بعد الألف،

ومنهم المحدث فخر الحسن الكنكوي، علق عليها حاشية طويلة نفيسة جمعها من انجاس الحاجة للشيخ عبد الغني المذكور ومصباح الرجاء للبيوطي وأضاف إليها أشياء أخرى وقد طبعت بمأمش الكتاب، وهذه الحاشية كما قال الشيخ فيض الحسن في مقدمة "التعليق المجمع" (شاعت طبعا بعد طبعه وانتفعت منه الأنام كراماً بعد كرم تلقتها العلماء الفحول بأيدي الاستفادة منها والقبول) (م)

والشيخ فخر الحسن من تلامذة الشيخ العارف العلامة محمد قاسم النانوتوي والمحدث الصالح رشيد احمد الكنكوي وله حاشية جيدة على سنن أبي داود سماها "التعليق المجمع" على سنن أبي داود وقد طبعت بالهند، والتعليقان كلاهما يذكوران على مشاركته الجيدة في علم الحديث وفنونه، ولم اطلع على ترجمته ولا تاريخ وفاته،

ومنهم الشيخ محمد العالوي، كتب عليها حاشية قد طبعت على هوامش الكتاب بأصح المطابع بكنوز سماها "مفتاح الحاجة بشرح سنن ابن ماجه" أوله الحمد لله الذي شرح صدور أهل الإسلام بالهدى ثم وقال في خاتمته (وقد فرغ من تسويد هذا الشرح العبد المحتقر المفتقر إلى كرم ربه الغني الباري محمد بن عبد الله العرفي بجيون بن نور الدين الفخري غفر الله ذنوبهم وذلك عاشر الجمادى الأولى سنة اثنى عشرة وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة بعد صلوة الجمعة وشرعاً أيضاً بعد صلوة الجمعة في الجمادى الأولى سنة تسع وثلاثمائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها الوفاء من الصلوة والآف من التحية) (م)

وأخذ صاحب "المفتاح" عن المحدث الشهير حسين بن محمد الأنصاري الهاماني، وذكر سند الكتاب بطريقه إلى ابن ماجه في مقدمة مفتاح الحاجة، وهو ممن ينتمى إلى مذهب اصحاب ظواهر الحديث ويكره تقليد الأئمة في الفرع، واخبرني العلامة ابو الوفاء الأفعاني في رحلته إلى كراتشي ان صاحب الترجمة

(قد عاش في حياة اباد الدكن وعمره أطول من حقبة ثمانين سنة أوجازها ومات به في حدود سنة ست وستين بعد الف وثلاث مائة تقريباً، وله به أولاد وأحفاد كان جميع الكتب ويصنف دائماً الساقى وكان له من تصانيفه ترجمة مسند الإمام بالهندية ولفات القرآن، واللغة العربية ترجمتها بالهندية، وله أشياء ومؤلفات انفرج بها من بين الناس بغزابة تصنف في تعلم النبي صلى الله عليه وسلم الكتابة والقراءة وأخرج على الله عليه السلام من كونه نبياً آمياً وأخرها شأن تصانيفه جميع فضائل سيدنا على رضي الله عنه في تفصيله على الصائفة حين رأى ميل وإلى الدكن إلى الرافض ما يحاسبه وكان ماصلاً من بلاد بلخ من بلاد خراسان انتهى لفظ الشريف

ومنهم الشيخ وجيد الزمان، ترجمه كتاب ابن ماجه وشرحه بالأجر وبيه سماه "رفع الحاجة عن سنن ابن ماجه" طبع بمطبعة "صدائقي" بلاهور

وهو وجيد الزمان بن ميسر الزمان الكنوي، ولد تقريباً سنة ثمان وخمسين ومائتين والالف وقرأ الجامع للترمذي على العلامة المدني بشير الدين القنوي في بوبال ثم ارتحل إلى الحرمين الشريفين وأقام هناك مدة طويلة وأخذ علم الحديث عن احمد بن عيسى

ونفع بعلومهم الأمة آمين -

ومن أحسن النسخ المخططة التي رأيناها بكراتشي عاصمة باكستان نسخة في مكتبة صدقناحب العلم وأهلها السيد حسام الدين الراشدي وفقد الله تعالى لما يحب ويرضى، وكانت هذه النسخة سابقاً في خزانة العالم الشهير فقير الله بن عبد الرحمن الخنفي الجلال آبادي ثم الشكاربوري رحمه الله وعليها خطه ووضع عليها خاتمة ثم اشتراها السيد هذا أيت الله الحسيني لحداد الراشدي المذكور وعيد داوارق هذه النسخة (٢٩٠) وتشتمل كل صفحة منها على خمس وعشرين سطراً بقطع كبير وقرطاس عال وخط جميل، وقع الفراغ من كتابتها بأواخر الأشهر الثامن من مصنت من شهر شعبان سنة الف ومائة وعشر ومكتوب في أول صفحة منها ما نصه

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله طه الله عليه وسلم، يقول العبد الفقير إلى الله اسمعيل بن عطاء الله في قد أخذت هذا الكتاب وهو من الأمام الجليل الحافظ الأمام المجتهد محمد بن يزيد الرعي القرطبي أبو عبد الله بن ماجة معاً وأجازة عن مولانا وشيخنا شيخ الإسلام وبركتنا لأنام خادم السنة الشريفة والآثار النفيسة أحد الأئمة الأعلام العالم العلامة مولانا وسيدنا أبي محمد الشيخ عبد الله بن مولانا المرحوم الشيخ سالم البصري المكي أعاد الله علينا من بركاته وبركات علومه آمين رب العالمين، وذلك بالمسجد الحرام تجاه البيت والمقام حجة باب إبراهيم، وذلك عام الف ومائة وأثنى عشر

وفي هامش هذه الصفحة ما نصه،

(الحمد لله) في نوبة الفقير إلى الله اسمعيل بن عطاء الله الحلبي ثم المكي غفر الله لهما والمسلمين آمين

ابتداء القراءة يوم الأربعاء المبارك احدى وعشرين من شهر جمادى الأولى عام اثني عشر ومائة والف (هـ)

والشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المكي من أحد مشايخ الحديث السنديين في عصره شرح صحيح البخاري وسماه ضياء القاري وله رحمه الله يد بيضاء في تصحيحه للكتب الستة بذل فيها الجهد الكثير بحيث كان إليه المرجع في هذا الباب في عصره وثبتته المسمى بالامداد بمعرفة علو الأسناد مطبوع بدائرة المعارف بمحمد راياد الدكن بالهند

وتوجد بمش هذه النسخة تعليقات وتصحيحات بقلم طليحة اسمعيل الحلبي المذكور ولكن التعليقات تنتهي إلى الورق السادس والأربعين

وهكذا أكتفي في بيان ما ذكرنا ذكر لمن يطالع هذا الكتاب المستطاب، رفع الله تعالى مقام محسنه الأمام ابن ماجة ونفع بعلومه الأمة وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وأخروا إن الحمد لله رب العالمين

وقع الفراغ من تحرير هذه الجملة المسماة بما أتمس إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة قبل عصر يوم الأربعاء عشرين من محرم الحرام من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها ألف صلاة وتحية وإسأل الله العلي العظيم أن يجعله خالصاً للوجه الكريم غلصاً من شوائب الرياء ودواعي التعظيم وإن ينفعني به وكل من وقف عليه انمذو الفضل العظيم والمن العظيم وهو حبي ونعم الوكيل والحمد لله أولاً وآخراً

في الصفحة وعشرين من يمينها

الفهرس الاجمالي

صفحة	
٥	الحديث في القرن الأول
٨	الحديث في القرن الثاني
١٦	الحديث في القرن الثالث
٢٣	ترجمة الأمام ابن ماجة
٢٨	سياق الأحاديث التي أدرجها ابن الجوزي في الموضوعات
٢٥	المعتون بهذا الكتاب شرحاً وتعليقاً أو تجريداً أو تراجماً أو كلاماً على رجاله
٥٥	شراة هذا الكتاب

استدراك

متعلق بتراجيح المعتنين بسنن ابن ماجه

[قد وقع في الطبعة الأولى من هذه الرسالة كثير من الخطأ والفوات والفرطات المطبعية ريبه عندها أكثر من مائة]. والمؤلف الفاضل قد اعطانا نسخة منها صحح فيها هذه الأخطاء وأضاف في مواضع كثيرة لما اردنا ان نطبع هذه الرسالة مرة ثانية صححنا هذه الأخطاء والفرطات المطبعية بمواضعها في متن هذه الرسالة، ولكن لم يتيسر لنا ان ندرج الاستدراكات والأضافات الطويلة في متن الرسالة (وكلاهما متعلق بتراجيح المعتنين بسنن ابن ماجه)، فنلحقها هنا اتماماً للفائدة وأداءً للامانة - والله ولي التوفيق - الناشر

قال المؤلف :-

في صفحة ٢٩ عذفت ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي فإنه لم يشرح الكتاب وإنما الشارح غيره وهو محمد بن رجب الزبيدي الشافعي د ستأ في ترجمته، وقد وقع في تعيين الشارح ولحقين لي وقت التأليف ان الشارح غير ابن رجب المشهور وليكن ترتيب تراجيح المعتنين بهذا الكتاب هكذا :-

(١) الحافظ الذهبي (٢) الحافظ مغطاي الحنفى (٣) الحافظ ابن الملقن (٤) الشيخ كمال الدين الديلمى (٥) الحافظ سبط ابن العجى (٦) الحافظ شهاب الدين البوصيرى، ثم (٧) ترجمة الشيخ شمس الدين بن عمار، وقد فاتني ذكره وقت التأليف، وهذه ترجمته :-

(٨) ومنهم الشيخ شمس الدين بن عمار المصري المالكي اختصر سنن ابن ماجه سماه "الفيوض النجاة في مختصر ابن ماجه" ثم شرحه وسماه "الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجه" وهو محمد بن محمد بن محمد العلامة شمس الدين ابوياسين بن عمار المصري المالكي -

قال احمد بابا التتبيكي في "نيل الأيتام" بتطريز الديباجة (٩)

"قال السيوطي الشيخ الامام العلامة شمس الدين ابوياسين ولد كما كتبه بخطه يوم السبت العشرين من رجب سنة ٧٢٨ هـ ثمان وستين وسبع مائة واشتغل قديماً ولحق المشايخ وفقه بآمن سقفة، وسمع الحديث من السمين بن ابي والثنوي والتاجر ابن القبيص واضربهم وكان صاحب فنون حنابلة محباً في الصالحين ولي تدريس المسلمين بمصر سنة ثلاث وثمان مائة فنوزع فيها بأن شرط واقفها ان يكون للدرس في حكاية الاربعين فأنشئت محضراً بأربعين وخمس وأربعين سنة فيكون مولداً على هذا سنة ثمان وخمسين آه قلت ولا يجدها ان يكون ما وجد بخطه من أن مولداً سنة ثمان وستين سبق قليل اهل في خمسين وستين والله اعلم ثم قال السيوطي وله مجاميع كثيرة وشرح التمهيد سماه "جواب الموائد" والمغني لابن هشام سماه "الكافي الغني" ثلاث مجلدات والفيوض الحديث والعجى واختصر كثيراً من المطولات حصل له عرق جذام فاستحكم به فأتت ليلة السبت رابع عشر ذي الحجة سنة ٨٠٥ هـ اربع واربعين وثمان مائة اهـ

وقال الحافظ الشافعي: الشيخ شمس الدين بن عمار الامام العلامة في الفقه أصوله العربية والتصريف مشاركا في كثير من الفنون تمتع بالحاضرة والفدائد داراً بالمعروف كثير الاقبال فقرأ على الحب بن هشام في العمود للغة ولازم الغزير جماعة في كثير من الفنون، واخذ اصول الفقه من ابن خلدون ولحق ابا عبد الله بن عرفة فقرأ عليه قطعة من مختصره الفقهي واخذ الفقه ايضا عن كرام وعبيد ليتكالي وابن خلدون وغيرهم سمع اشياء من الحديث يطول ذكرها وذكرها في الحافظ ابن حجر في كثير من شيوخه في الحديث واقام بالاسكندرية واذن له معظرة شيوخه في الافاء والاقراء واذن لابن عرفة في اقراء الفقه وغيرها - ثم ولي تدريس المالكية بالمسلبية

الفيوض في الحديث واقفها ان يكون المدرس في حكاية الاربعين فأنشئت فاد عليها ثم ولي تدريس فقه الصالحين عن شيخه ابن خلدون والبرقونية عوضاً عن الباطني نأب الفناء من شيخه ابن خلدون ثم من شيوخه الباطني الى وجه حجة الاسلام وسمع وهو يعرف قائل لا لورخصه كالدلالة الله مات البلقيني فكان كذلك -

وابتدا بالتصنيف في حياة كثير من شيوخه منها (١) فاية الايام في شرح عدة الاحكام ثلاث مجلدات قرئ عليه وشرح غريبها في جنوط طيف سماها (٢) الاحكام في شرح غريب عمدة الاحكام (٣) التيسير والتفريب في اختصار الغريب الغريب للذري (٤) والفتح الشافعي في تحرير احاديث الكشاف لم يكل (٥) الفيوض

(١) سنة ٧٢٨ هـ ظهر بها مش الديباجة للذهب في معرفة اعيان علماء المذهب لابن تيمون بمصر سنة ٧٣٥ هـ

قد مر شيخ في الاذواق فلما توفي حزن عليه حزناً شديداً ورحل من دياره وكثيرة فليد خلعها حتى مات مع ان امه كانت اذ ذاك حية
تقيم في كنيسته وجمع في ماثر شيخه ومناقبه نحو الف ورقة. وانصرف من القدس والتأليف على المناظرة فانه كان دعباً يناظر مع اعداء الاسلام، وجاء
بذاهل فاخذ الطبيب الكبير الشهير محمود خان شيرازي بكا نيور وتوفي سنة ١٢١٥ هـ (الموافق ١٣١٥ م)

وقال في "نزهة الخواطر" (ج ٨، ص ٣٥٢):

"الشيخ العالم الصالح فخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوي، احد العلماء المشهورين ممن اشتغل بالعلوم وتبشيراً واشتهر بالفضل الكمال من تلامذة
الشيخ محمد قاسم المتوفى واصدقائه ولازمه في الطعن الإقامة اخذ الصناعة الطبية عن الحكيم محمود بن صادق الشيرازي اندلسي واشتغل بها وادق
الناس في آخر عمره بكا نيور وقد احدث على الشيخ العلامة رشيد احمد الكنكوي وكان حسن الشكل ضخماً طويلاً بشراً، حلو اللفظ والمخاطبة، موصوفاً
بالصدق والصفاء، صاحب حمية وشجاعة، متصلياً في المذهب، ذا نخبة وجرأة، يصرف اوقاته كثيراً في المناظرة بالهند والنصارى، ويتنقذ ذبح كرها
وفكرها، له تعليقات بسيطة على سنن أبي داود سماها "بالتعليق المصمود" وله حاشية على تلخيص المفتاح، وحاشية مختصرة على سنن ابن ماجه
بان سنة خمس عشرة وثلاث مائة والف بكا نيور.

ثم (١٣) الشيخ وحيد الزمان، وعزاد في آخر ترجمته (ص ٥٥٥ من قبل ذكر وفاته).

"وكان يجمع بين الصلواتين في الحضر فكان يجمع بين الظهر والعصر المغرب والعشاء دائماً وصرح في كتابه "كفر الحقائق في فقه خير المخلوق"
ان من علامات اهل الحديث الجمع بين الصلواتين حالة الإقامة والنهضة للحاجة دينية او دنيوية (هـ) ثم صار في آخر عمره شيعياً يفضل علياً على
الثلاثة ويسب معاوية ويرى اهل السنة بالنصب، وصنف كتاباً في غريب الحديث بالارجوسما "الوارث للغة" جمع فيه بين غريب حديث اهل
السنة والامامية وذكر صاحب "نزهة الخواطر" والطال في ترجمته واطرا كنهه رأيه في تراجمه من ينتمى الى العمل بالحديث ولا يتقيد بمن ذهب
للآخر الشقيق المحقق البجائي محمد عبد الحليم الجشتي حفظه الله تعالى كتاب في ترجمة حياته بالارجوسما "وحيد الزمان" وقد طبع الكتاب
وشائع. وتوفي لخمس المئة.

ثم ترجمته (١٤) الشيخ محمد العلوي -

رطبع باذن من المؤلف مولانا محمد عبد الرشيد النعماني، مجلس دعوة الحق الاسلامي، كراتشي

قديم
كُتُبْ خَانَه
كراچی



بِحَمْدِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ

ابن ماجه

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

(أما بعد)

فإني أحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وأصلي وأسلم أزكى صلاة وأبركها وأطيبها على سيدنا ومولانا (محمد بن عبد الله) رسول الله وخاتم

النبين .

الذي خاطبه الله عز وجل بقوله ١٢/١٠٨ (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) .

وعلى آله وصحبه أجمعين .

الذين أمرهم الله عز وجل بأمره ، من فسوق سبع سمواته بقوله ٢٢/٧٨ (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ) .

هذا ولما تضاربت أقوال أئمتنا في قيمة هذه السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة التي اعتمدها المحدثون -

رأيت أن أهم ما أعتنى به ، حين تقديمها للقراء ، هو تحقيق القول في قيمتها وفي منزلتها .

ولا يكون ذلك إلا بالإحصاء الدقيق لعدد أحاديثها . ثم تمييز ما انفردت به من الأحاديث . وذلك

بتقسيمه إلى أحاديث صحيحة الإسناد ثقات الرجال ، وإلى أحاديث حسنة الإسناد ، وأحاديث ضعيفة ،

وأحاديث واهية الإسناد أو منكرة .

وما كان يمكن أن أصل إلى غرضي على الوجه الحق إلا حين إعدادها للطبع . فأرقم الأحاديث ترقيا
مسلسلا وأثبت عقب كل حديث من الأحاديث الزوائد ، قيمته حسب الأقسام الأربعة المبينة قبل .
بكل ريث وطأ نينة ، فلا ترهقني عجلة ولا إسراع .

ولقد وقمت جملة أحاديث السنن في ٤٣٤١ حديثا .

من هذه الأبحاث ٣٠٠٢ حديث إخراجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم .

وباقى الأحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة .

وبيان الزوائد :

٤٢٨ أحاديث رجالها ثقات ، صحيحة الإسناد .

١٩٩ أحاديث حسنة الإسناد .

٦١٣ أحاديث ضعيفة الإسناد .

٩٩ أحاديث واهية الإسناد أو منكورة أو مكذوبة .

وإن كتابا يجمع بين دفتيه ٣٠٠٢ حديث يرويها أصحاب الكتب الخمسة في كتبهم . ثم يجيء
ابن ماجه يرويها كلها عن طرق غير طرقهم . وكل الطرق يؤيد بعضها بعضها مما يعطى للأحاديث قوة فوق
قوتها ، ثم يضيف إلى عددها ٤٢٨ حديثا صحيحة الإسناد رجالها ثقات و ١٩٩ حديثا حسنة الإسناد -
لهو كتاب له قيمته لو اقتصر على هذه المزية فقط .

فما بالكم وقد جاوز هذه المزية إلى مزايا أخرى سترد مفصلة فيما بعد !

(ابن ماجه) أو (ابن ماجه)

لم يكن تضارب الأقوال في تحقيق هذا اللفظ بأقل من تضاربهم في قيمة السنن ومنزلتها من الكتب
الخمس .

من قال : ابن ماجه

١ - نسخة فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني المطبوعة في مطبعة بولاق عام ١٣٠٠ هجرية .

٢ - نسخة خلاصة تذهيب مهذب السكال في أسماء الرجال للخزرجي المطبوع في مطبعة بولاق

عام ١٣٠١ هجرية .

٣ - إرشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني المطبوع بمطبعة بولاق عام ١٣٠٤ هجرية .

٤ - نسخة من سنن ابن ماجه مطبوعة بالمطبعة العلمية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٥ - منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد الطبري بالمطبعة اليمنية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٦ - السراج المنير شرح الجامع الصغير المطبوع بالمطبعة الأزهرية عام ٣٢٤ هجرية .

٧ - توجيه النظر إلى أصول الأثر للعلامة طاهر الجزائري المطبوع بالمطبعة الجالبة بمصر

عام ١٣٢٨ هجرية .

٨ — الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . للسيد محمد بن جعفر السكتاني المطبوع في بيروت عام ١٣٣٢ هجرية .

٩ — مفتاح السنة للشيخ محمد عبد العزيز الخولي المطبوع بالمطبعة العربية بمصر عام ١٣٤٧ هجرية :

١٠ — كشف الخفاء ومزيل الإلباس . المطبوع بمصر عام ١٣٥١ هجرية .

١١ — ذخائر الموارث في الدلالة على مواضع الحديث . للنابلسي المطبوع بمصر عام ١٣٥٢ هجرية .

١٢ — قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث للسيد جمال الدين القاسمي ، وقد وقف على طبعه

وعلق عليه علامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار ، المطبوع بدمشق عام ١٣٥٢ هجرية .

١٣ — التعريف بكتاب مفتاح كنوز السنة . للشيخ أحمد محمد شاكر المطبوع بمطبعة مصر

عام ١٣٥٣ هجرية .

١٤ — شرح الفية العراقي المطبوع في فاس عام ١٣٥٤ هجرية .

١٥ — الجزء الأول والثاني من جامع الترمذي بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوعان بمطبعة

مصطفى الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٥٦ هجرية .

١٦ — الترغيب والترهيب ، بتصحيح إدارة الطباعة النيرية . المطبوع بمصر بدون تاريخ .

وأخيرا ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، وضع حضرات الأفاضل جماعة المستشرقين ، والذي

صدر الفصل الأول منه عام ١٩٣٢ بمطبعة بريل في لندن (هولندا)

وجاء في قاموس الفيروز آبادي في مادة (م و ج) :

« مَا جَهَ » لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن ، لاجدّه .

وذكره التاج ولم يعقب عليه إلا بقوله : وهناك قول آخر ، وهو أن ما جه اسم لأمه .

وقال ابن خلكان « وما جه بفتح الميم والجيم بينهما ألف ، وفي الآخر ها ساكنة » .

وأنا أدرى أن الهاء هي هذه (هـ) وإن السكون هو هذا (هـ) .

وهل بعد ضبط ابن خلكان ، مقال لإنسان ؟ ؟ .

من قال : ابن ما جه

١ — نسخة السنن المطبوعة في الهند في مطبعة فاروق في دهلي عام ١٨٤٧ ميلادية .

٢ — تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ومعه كتاب المغني للشيخ محمد طاهر الفتني . المطبوعان

بالمطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٢٠ هجرية .

٣ — تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني . المطبوع في حيدر آباد عام ١٣٢٥ هجرية .

٤ — الفتقى لابن تيمية . المطبوع في المطبع الرحمان الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٣٧ هجرية .

- ٥ - مرآة الجنان للشافعي . المطبوع في مطبعة حيدر آباد عام ١٣٣٤ هجرية .
- ٦ - الطبعة الثانية من مسند الإمام أحمد . بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوع بمطبعة المعارف بمصر عام ١٩٤٦ ميلادية .
- ٧ - وفيات الأعيان لابن خلكان . بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين ، المطبوع بمصر عام ١٩٤٨ ميلادية . ولكن يظهر لي أن قلم الشيخ تردد في كتابة هذه اللفظة بين ماجه وماجة . انظر ص ٤٠٧ من الجزء الثالث تحت رقم ٥٦٨ :
- أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
وفي هامش هذه الصفحة : أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
ثم انتقل معي إلى ص ٤٠٨ تجد في السطر السادس منها ما يأتي :
وماجة - بفتح اليم والجيم - وبينهما ألف وفي الآخر هاء ساكنة .
- ٨ - كتاب التمرست الذي وضعه أمين واصف بك للخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ، ص ٨٧ عند الكلام على (قزوين) .
- ٩ - نسخة مخطوطة من كتاب اسمه (التبيان لبديعة البيان) مؤلفه محمد بن عبد الله (أبي بكر) ابن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي ، الدمشقي الشافعي شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين ، ولي مشيخة الحديث الأشرافية عام ٨٣٧ هجرية .
- وبديعة البيان أرجوزة في التراجم على طريقة متبكرة في تاريخ الوفيات . والتبيان في شرحها وهذه النسخة كتبت في حياة المؤلف بخط عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن أحمد بن عمر بن زهير الزرعي الشافعي بتاريخ ٣ من ذي القعدة عام ٨٢٩ هجرية .
- وهي في حيازة العالم الكبير ، والمؤرخ المدقق المحقق ، الأخ الصادق الوفاء (السيد خير الدين الزركلي) صاحب (الأعلام) .
- قال المؤلف عند قوله :

ابن يزيد ماجسة القزويني راو جلا عوارف الفنون

إن ابن ماجه أوضح بروايته خيرات أنواع العلوم ، وهي السنن النبوية .

وإنما أتعبت معي القراء لكيلا يخطئ بعضهم بعضا . فن قال : ماجه فهو على صواب وأمامه ما يؤتسى به ومن قال ابن ماجه ، فهو على بينة أيضا وليس بضارّه شيئا أن يخالفه سواه .

خُذَا أَنْفَ هَرُمِي أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبِي هَرُمِي لَهْنٌ طَرِيقُ

أنشده ابن فارس في المقاييس .

من هو ابن ماجه ؟

قال ابن خلكان رقم ٥٨٦ ج ٣ ص ٤٠٧ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، الربيعي بالولاء ، الفزويني ، الحافظ المشهور . مصنف كتاب السنن في الحديث .

كان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لِيَكْتَبَ الحديث . وله تفسير القرآن الكريم ، وتاريخ مليح . وكتابه في الحديث أحد الصحاح الستة .

وكانت ولادته سنة تسع ومائتين .

وتوفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين . رحمه الله تعالى .

وصلى عليه أخوه أبو بكر . ونولى دفنه أخواه أبو بكر . وعبد الله ، وابنه عبد الله .

وماجه - بفتح الميم والجيم - وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة .

والربيعي بفتح الراء والباء الموحدة ، وبعدها عين مهملة . هذه النسبة إلى ربيعة ، وهي اسم لعدة قبائل ، لا أدري إلى أيها ينسب .

والفزويني - بفتح الفاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها نون . هذه النسبة إلى قزوين وهي من أشهر مدن عراق العجم ، خرج منها جماعة من العلماء .

وقال ابن الجوزي في المنتظم ج ٥ ص ٩٠ .

أبو عبد الله بن ماجه ، مولى ربيعة ، ولد سنة ٢٠٩ ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر والري . وصنف السنن والتاريخ والتفسير . وكان عارفا بهذا الشأن .

توفي في يوم الاثنين . ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان هذه السنة . أي سنة ٢٧٣ هجرية .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ١٨٩ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد الفزويني ابن ماجه الربيعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار . ولد سنة تسع ومائتين . وسمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية وهشام بن عمار ومحمد بن رمح وداود بن رشيد وطبقتهم . وعنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان ابن يزيد الفزويني وأحمد ابن روح البغدادى وآخرون .

فمن ابن ماجه قال : عرضت هذه السنن على ابن زُرعة فنظر فيه وقال (أظن إن وقع هذا في أبدى

الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها)

ثم قال (لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً ، مما في إسناده ضعف) .
وقال أبو يعلى الخليلي : ابن ماجه ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة وحفظ . ارتحل إلى
الرافدين ومكة والشام ومصر .
قلت : سنن أبي عبد الله كتاب حسن . لولا ما كدره أحاديث واهية ، ليست بالكثيرة وكانت
وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ هـ .
وعدد كتبه اثنان وثلاثون كتاباً .
قال أبو الحسن صاحب ابن ماجه : في السنن ألف وخمسمائة باب وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث^(١)
وجاء في تهذيب التهذيب لابن حجر رقم ٨٧٠ .
محمد بن يزيد الربيعي ، مولاهم ، أبو عبد الله بن ماجه القزويني الحافظ .
سمع بخراسان والمراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد .
روى عنه علي بن سعيد بن عبد الله الغدائي وإبراهيم بن دينار الجرشي الهمداني وأحمد بن إبراهيم
القزويني ، جند أبي يعلى الخليلي وأبو الطيب أحمد بن روح الشعمري وإسحاق بن محمد القزويني وجعفر
ابن إدريس والحسين بن علي بن برانبا وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد بن عيسى الصفار وأبو الحسن علي
ابن إبراهيم بن سلمة القزويني الحافظ وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني الأصبهاني وآخرون . قال الخليلي :
ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة بالحديث وحفظ . وله مصنفات في السنن والتفسير والتاريخ .
قال : وكان عارفاً بهذا الشأن .
مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .
قال ابن طاهر : رأيت له تاريخاً وفي آخره بخط صاحبه جعفر بن إدريس : مات أبو عبد الله لثمان
بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين : وسميته يقول : ولدت سنة تسع .
وصلى عليه أبو بكر . وتولى دفنه ابنه عبد الله وغيره .
وقيل : مات سنة خمس وسبعين .
قلت : كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والفرائب . وفيه أحاديث ضعيفة جداً حتى بلغتني
أن السري كان يقول : مهما انقرد بخبر فيه فهو ضعيف غالباً .
وليس الأمر في ذلك على إطلاقه ، باستقراي .
وفي الجملة ، ففيه أحاديث كثيرة منكورة . والله تعالى المستعان .
ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه : سمعت الحافظ أبا الحجاج الزبي
يقول : كل ما انقرد به ابن ماجه فهو ضعيف . يعني بذلك ما انقرد به من الحديث عن الأئمة الثلاثة .
انتهى ما وجدته بخطه . وهو القائل : يعني . وكلامه هو ظاهر كلام شيخه .

(١) قلت : إن عدد كتبه ٣٧ كتاباً ، عدا المقدمة . وعدد أبوابه ١٥١٥ باباً . وعدد أحاديثه ٤٣٤١ حديثاً .

لكن حمله على الرجال أولى . وأما حمله على أحاديث فلا يصح .

وذكر الرافعي في تاريخ قزوين في ترجمته : إنه محمد بن يزيد . وأن ماجه لقب يزيد . وأنه بالتخفيف ، اسم فارسي . قال : وقد يقال : محمد بن يزيد بن ماجه . والأول أثبت .

قال : ورثاه محمد بن الأسود القزويني بأبيات أولها :

لقد أوهى دعائم عرش علم وضعف ركنه فقد ابن ماجه
ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائفي بقوله :

أيا قبر ابن ماجه غقت قطرا مساء بالغداة وبالعشي

قال : والمشهورون برواية السنن : أبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد بن عيسى وأبو بكر حامد الأبهري .

ومن الرواة عنه سعدون وإبراهيم بن دينار . اهـ من تهذيب التهذيب .

وجاء في شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٤ .

وفيها (أي سنة ٢٧٣) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الكبير الشأن ، القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ . سمع أبا بكر بن أبي شيبة وبزيد بن عبد الله اليماني ، وهذه الطبعة . قاله في العبر .

وقال ابن ناصر الدين : محمد بن يزيد بن ماجه ، أبو عبد الله الربيعي مولاهم القزويني ، أحد الأئمة الأعلام وصاحب السنن أحد كتب الإسلام . حافظ ، ثقة ، كبير . صنف السنن والتاريخ والتفسير . لم يحتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا ، في إسنادها ضعف . انتهى . وقال ابن خلكان . . . إلى آخر ما سبق ذكره .

روضة المقياس في { ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٣٧٣ هـ
الموانئ ٢٦ من فبراير سنة ١٩٥٤ م }
خادم الكتاب والسنة
محمد فؤاد عبد الباقي

شروط الأئمة الستة

البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي

ويليه

شروط الأئمة الخمسة

البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي
للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الخازمي

علق عليهما الأئمة الشيخ محمد زاهد الكوثري

فهرس

للمقدمة وتعليقاتها : ت

١٨ ترجمة الحفاظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي

١٨ ترجمة الحفاظ الخازمي

١٨ تراجم الأئمة الستة : البخاري ومسلم .

١٩ ترجمة أبي داود . الترمذي . النسائي .

١٩ ترجمة ابن ماجه

٢٠ مقدمة (شروط الأئمة الستة) . شروط البخاري ومسلم .

٢٠ ت وجه لإزالة الامام مسلم الشبهة عن بعض المرويات

٢٠ شروط أبي داود

٢١ شروط الترمذي (٢١ ت) منبج الجعد بن توبة في منتقى الاخبار .

٢١ عند كلام الحاكم فيما قدره شرطاً للبخاري ومسلم

٢٢ ابن ماجه

٢٢ الكلام على سنن أبي داود والترمذي

٢٢ شروط النسائي

٢٢ مقدمة (شروط الأئمة الخمسة) .

٢٣ ت أول من صنف في شروط الأئمة .

٢٣ ت سبب عدم إدراج ابن ماجه والموطأ من الاصول ، وكلمة في تفضيل أحاديث

الصحيحين ونقداهما ، وما جرى للبخاري مع شيخه الذهلي .

٢٣ إيضاح دعوى أن شرط الشيخين أن لا يخرجوا إلا حديث سمعاه من عدلين

وكل واحد منهما رواه من عدلين كذلك إلى أن يصل الحديث على هذا

٢٣ التعاون بالرسول ﷺ ، (٢٣ ت) انتقاد الرواية بثلاثة ألهم بما لا يحسنون .

٢٣ ت مدح بعض النظار ومتأخري المتزلة إلى أن شرط الصحيح أن يرويه

عدلان عن عدلين وهكذا إلى الرسول ﷺ واستدلهم على ذلك .

٢٣ أقسام الحديث الصحيح التي وضعها الحاكم ، ولم يصب فيها .

٢٣ ت ازد على الحاكم فيما قدره شرطاً للشيخين (البخاري ومسلم) .

٢٣ ت خطأ ابن الصلاح في قوله : إن ما أخرجه الشيخان فهو في أعلى مراتب

الصحة ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم .

٢٣ ت التصحيح والضعيف في القرون الأخيرة .

٢٥ وهم الحاكم في عدة حادثة بن مالك الأصبغى في تصحيفه وخلفاء ابن عبد البر

والامير ابن ماكولا في تقليد الحاكم في ذلك .

٢٥ التناء على الامام احمد في تركه التقليد حيث ذكر ابن اندبني في تفضيل

الامام مالك على سفيان .

٢٥ ت توثيق الواقدي .

٢٥ ت سعة معرفة الامام مالك برجال المدينة وما وقع له مع الامام محمد .

٢٥ باب في إيضاح قول من زعم أن شرط البخاري إخراج الحديث عن عدلين

وهلم جرا إلى أن يتصل بالخبر بالنبي صلى الله عليه وسلم .

٢٩ ت كلمة في غرائب الصحيحين .

٢٩ ت مقارنة بين شرط البخاري وغيره من الأئمة أصحاب المذاهب .

٢٩ الكلام على حديث (إنما الأعمال بالنيات) .

٢٩ ت خفوف بعض المشهورين إلى الأخذ بأول حديث يبلغهم .

٢٩ ت يراد بعض الأئمة خمسين وجهاً في ترجيح حديث علي آخر .

٢٩ ت إثبات التواتر في الأحاديث عسر جداً .

٢٩ ت تساهل من ألف في التواتر .

٢٩ باب الشروط التي من أنصف بها لزم قبول خبره وإخراج حديثه .

٢٩ ت بيان المراد من نسبة الكذب إلى الراوي في كتب الجرح والتعديل .

٢٩ ت بحث في التدليس منقول من « جامع لتحصيل الأحكام المراسيل لتعلافي » .

٢٩ مذاهب الأئمة الخمسة في كيفية استنباط مخرج الحديث .

٢٩ طبقات أصحاب الزهري الخمسة ، ومن يخرج حديثهم من الأئمة الخمسة .

٢٩ ت قطعة من رسالة أبي داود إلى أهل مكة .

٢٩ ت الرواية عن الجوهري قلنا عن « شرح علل الترمذي لابن رجب »

٢٩ قبول خبر الواحد وعدم اعتبار العدد .

٢٩ بحث يتعلق بترك البخاري إخراج كثير من الصحيح واعتذاره عن ذلك .

٢٩ ت كثرة طلاب الحديث في عهد البخاري وقبله قلنا عن « الحديث الفاضل

للمرمرزي » . وسبب عدم جمع السنة كما جمع القرآن .

٢٩ ت اللغة في عدم إخراج الشيخين والامام احمد حديث الأئمة المجتهدين .

٢٩ قصد البخاري فيما جمعه في صحيحه وضع مختصر في الحديث .

٢٩ ت نقد ما حكاه ابن خلدون من أن أباحيفه لم يصح عنده إلا سبعة عشر حديثاً .

٢٩ ت القول في الحديث الرسل وأحكامه .

٢٩ شروط الامام مسلم وأبي داود ومن بعدهم .

٢٩ شرط الترمذي وغيره قلنا عن « شرح علل الترمذي لابن رجب » .

٢٩ ت فرق ما بين الأئمة الخمسة من المقاصد في تخرج الأحاديث .

٢٩ الجواب عن تخرج الشيخين حديث جماعة تكلم فيهم .

٢٩ ت ما انتقد من أحاديث الصحيحين .

٢٩ ت موت البخاري قبل تبييض صحبه ، واختلاف الشيخ في تقديمه والتأخير .

٢٩ ت أفضلية الصحيحين إنما هي بالنظر إلى من بعدهما لا المجتهدين المتقدمين .

٢٩ ت تساهل بعضهم في عزو الحديث إلى أحد الأصول مع اختلاف في اللفظ والمعنى .

٢٩ قول الحفاظ أبي زوعة في الشيخين وإنكاره على الامام مسلم .

٢٩ ت ما جرى بين الحفاظ الفرشي وبعضهم في حديث أخرجه مسلم وضعفه الطحاوي .

٢٩ ت نسبة ابن واره مسلماً على صحبه ، واعتذار الامام مسلم عن ذلك . (انتهى)

يقول : كان شيخنا الحافظ أبو موسى المديني يفضل أبا بكر الخازمي على عبد الله بن المقدسي ويقول ما رأيت شاباً أحفظ منه .

﴿ ترجمة الحافظ أبي الفضل المقدسي ﴾

هو الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيصري المقدسي ذو الرحلة الواسعة والتصانيف والتدقيق .

ولد سنة ٤٤٨ هـ .

سمع بالقدس و بغداد و نيسابور و أصبهان و شيراز و الري و دمشق و مصر .

ومن مؤلفاته : أطراف الكتب الستة ، والألصاق المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والخط ، ورجال الشيخين ، وأطراف الترائب والأفراد ، وجزء في البسطة ، وصغرة التصوف ، وشروط الأئمة الستة . وغيرها .

تلقى مذهب أهل الظاهر من الجبدي ومذهب التصوف السالم من ابن مت . قال الذهبي كان من أسرع الناس كتاباً وأذكاهم وأعرفهم بالحديث وهو في نفسه صدوق وله حفظ ورحلة واسعة والله يرحمه ويسامحه اهـ .

قال ابن عساكر : سمعت محمد بن اسماعيل الحافظ يقول : أحفظ من رأيت ابن طاهر . وقال أبو زكريا بن منه : كان صدوقاً عالماً بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لا سيما للأثر . (راجع طبقات الحافظ وميزان الاعتدال وشذرات الذهب في أخبار من ذهب) .

وكان لا يرى الجهر بالبسطة في الصلاة ولا القنوت في الفجر ولا التشهد بقشه ابن عباس ، ويرى كل ذلك من المسائل التي صح النقل بخلافها أو غيرها أقوى وأرجح عند أهل الصنعة .

مات في بغداد عند قدومه من الحج يوم الجمعة من ربيع الأول سنة ٥٠٧ هـ عن ستين سنة . غفر الله له وأعلى منزلته في الجنة .

••

﴿ ترجمة الحافظ الخازمي ﴾

هو الإمام المتفنن الحافظ البارع النساب المبرز زين الدين أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الهذلي الخازمي - نسبة إلى جده . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسة .

سمع بهمدان من أبي الوقت السجزي وشهد دار بن شيرويه وأبي زرعة طاهر ابن محمد بن طاهر المقدسي والحافظ أبي العلاء الممداني ومحمد بن الفايظ .

وقدم بغداد فسمع من أبي الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد المطار ، وبالموصل من الخطيب أبي الفضل الطوسي ، وبواسط من أبي طالب الخنوب ، وبالبصرة من محمد بن طلحة المالكي ، وبأصبهان من أبي الفتح عبد الله ابن أبي العباس الخرق وأبي العباس أحمد بن أبي منصور أحمد الغزالي والحافظ أبي موسى المديني ، وبالحرمين وأشم ، وبالبصرة وغيرها حتى أتته بخاري . ومات بخزنك قرب سمرقند سنة ست وخمسين ومائتين .

روى عنه : أبو عبد الله الديلمي وابن أبي جعفر ولحق علي بن ماسويه المقرئ وأبو الحسن السعدي وغيرهم .

قال المديني : قدم بغداد وسكنها وتفق بها في مذهب الشافعي وجالس العلماء ونميز وفهم وحار من أحفظ الناس للحديث وأبنيده ورجاه مع زهد وتعب ورياضة وذكر . قال ابن التاجر : كان ثقة حجة نبيلاً زاهداً شامداً ورعاً ملازماً للخلوة والتصنيف وبث العلم ، أدركه أجله شاباً . سمعت محمد بن محمد بن غانم الحافظ

وكان من الأئمة الحافظ العالمين بفتح الحديث ومعانيه ورجاله ، صنف في الحديث عدة مصنفات وأملى عدة بحال . وكان كثير الحفظ حلواً للذاكرة ، يفتل عليه حفظ أحاديث الأحكام ، أملى طرق الأحاديث التي في المذهب وأسندها ولم ينس ، وصنف كتاب (الاعتبار في التلخيص والمنسوخ من الآثار) فريد في بابيه ، وكتاب (عجالة المديني في الأنساب) وكتاب (المؤلف والمختلف في أسماء البلدان) وكتاب (تهذيب الأكمال للامير ابن ماكولا وبيان أوهامه) وكتاب (الضعفاء والمجهولين) و (الفصيل في مشبه النسبة) وكتاب (شروط الأئمة الخمسة) وغير ذلك .

وكان يحفظ الأكمال في المؤلف والمختلف لابن ماكولا ومثبه النسبة للزدي ، وكان آية في الحفظ والذكاء ، ينظر في كلام المصنفين المشهود لهم بالبراعة والتبريز في علومهم ويبدى لهم بحزمه وأهلاً لا تدفع ، فهذا الامير ابن ماكولا وهو من أفر له معلموه ومن بعده بالامامة والتقدم في علم الرجال ومعرفة المؤلف والمختلف ، وكتابه (مستر الأوهام) في الرد على الدارقطني وعبد الله بن الأزد والخطيب البغدادي في ذلك يشهد بمبلغ سعة علمه ، وكل من أتى بعده عامة على كتابه الأكمال وبقية كتبه ، ومع ذلك كله فقد أجاد الخازمي في تبين أوهامه ، وفعل مثل ذلك مع الحاكم ، والاصابة حليفة له في انتقاداته ، وهذا مما يستدل به على اتقانه وبراعته . قال ابن التاجر سمعت أبا القاسم المقرئ جليلاً يقول وكان حاله : كان الخازمي في رباط البديع وكان يسكن بيته في كل ليلة يطالع ويكتب إلى الفجر فقال البديع لخادمه : لا تدفع إليه الليلة نوراً للسراج فلهه يستريح الليلة فلما جن الليل اعتذر إليه الخادم باقطاع البزور فدخل بيته رصيف قدسبه ولم يزل يصلي ويثقل إلى أن طلع الفجر ، وكان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده في الصلاة اهـ . ولو عاش الخازمي لملأ الدنيا علماً ولكنه توفي في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسة وهو ابن ست وثلاثين سنة تقصده الله برضوانه .

عن تذكرة الحافظ للحافظ الذهبي وطبقات الشافعية للنجاشي السبكي وشذرات الذهب لابن العماد ، وغيرها ملخصاً .

••

﴿ تراجم الأئمة الستة ﴾

﴿ الامام البخاري ﴾

(أولهم) إمام الأئمة وشيخ حفاظ الأئمة أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري القاري رحمه الله . ولد بخاري سنة أربع وتسعين ومائة ، وأرخل لطلب الحديث وتنقل في البلاد ، وأبدأ في تراجم أبواب الجامع الصحيح بالحرم الشريف ، ولبت في تصنيفه ست عشرة سنة بالبصرة وغيرها حتى أتته بخاري . ومات بخزنك قرب سمرقند سنة ست وخمسين ومائتين .

والحافظ الشمس بن طولون الدمشقي (بلغة القانع في طرق الصحيح الجامع) يستوفى الكلام على أسانيد الراية إليه ، وكذا للبخاري (عدة القاري) والسماع في ختم الصحيح الجامع .

﴿ الامام مسلم ﴾

(وثانيهم) الامام الكبير أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

الحفظ . ذكر الذهبي أن النسائي قال دخلت دمشق والمتحرف عن عني بها
كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت أن يهديهم الله اهـ .

﴿الامام ابن ماجه﴾

(وسادسهم) الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه - بتخفيف
الجيم وسكون الهاء - القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ . ولد سنة ٢٠٩
سمع أباه بكر بن أبي شيبة وطبقته ، وأعلى ماعنده الثلاثيات وهي خمسة إلا أنها
بطريق جبارة بن المغلس . ولابن ماجه رحلة إلى الري وإلى العراق والبصرة
والكوفة وبنداد وإلى الشام ومصر والحجاز لكتابة الحديث .

وأول من أدخل كتاب السنن له في عداد الأصول الستة هو الحافظ أبو الفضل
ابن طاهر فتابع أكثر الحفاظ على ذلك في كتبهم في الرجال والأطراف ، إلا
أنهم اختلفوا هل هو سادس الحقة أم سادس الستة . وأما ما نظمه ابن الجوزي
في سلك الموضوعات من أحاديثه فهو ثلاثين حديثاً ، وقيل مثل ذلك مع
الترمذي إلا أن ما في ابن ماجه لا يقل من الضعف الشديد في ثلثي هذا المقدار ،
وقد اشتهر أن الرجال الذين انفرد بهم ابن ماجه ضعاف وإن كان بين الأحاديث
التي انفرد بها صحاح ، والحفاظ الشهاب البوصيري (مصباح الزجاجة في زوائد
ابن ماجه) تكلم فيه على كل اسناد من أسانيد تلك الزوائد بما يليق بحاله
من صحة وحسن وضع وغير ذلك ، وما سكت عليه فقيه نظر . ونصه على
الضعف الشديد في حديث ما كلف في سقوطه من مقام الاحتجاج به سواء
أطلق بالوضع أم لم يطلق به .

وليس يقلل من يرى نقلة كتاب ابن ماجه بالتصحيح ، وأصح نسخة
- فيما أعلم - تداولتها أيدي الحفاظ المتقنين من المقادسة وغيرهم طبعة بعد طبعة
هي النسخة المحفوظة بالخطانة السجورية (رقم ٥٢٢) بدار الكتب المصرية .
توفي ابن ماجه يوم الاثنين لثمان بقين من شهر رمضان سنة ٢٤٣ .
رضي الله عن الجميع وأعلى منازلهم في الجنة .

• •

رحمه الله . ولد بنيسابور سنة أربع ومائتين وثمانين وستين ومائتين ،
جرد الصحاح ولم يمرض للاستباط ونحوه ، وفاق البخاري في جمع الطرق
وحسن الترتيب .

ذكر الذهبي عن أبي عمرو حمدان : سألت ابن عقدة أيهما أحفظ البخاري
أو مسلم ؟ فقال كان جد عالمًا ومسلم عالم فاعدت عليه مراراً فقتل يقع لمحمد
الغلط في أهل الشام وذلك لأنه أخذ كتبهم ونظر فيها فوجد ما ذكر الرجل بكنيته
ويذكره في موضع آخر باسمه بضمها اثنين ، وأما مسلم فقلما يوجد له غلط في الغلط
لأنه كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل اهـ . ومن شيوخه البخاري .

﴿الامام ابو داود﴾

(وثالثهم) الامام الفقيه أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني
رحمه الله . ولد سنة اثنتين ومائتين ومات بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين ،
قال الخطابي لم يصنف في علم الحديث مثل سنن أبي داود وهو أحسن وضماً
وأكثر فتماً من الصحيحين اهـ . حدث عنه الترمذي والنسائي وكتب عنه احمد
حديث المنيرة .

قال ابن كثير في مختصر علوم الحديث : إن الروايات لسنن أبي داود كثيرة
يوجد في بعضها ما ليس في الآخر اهـ . ومن أشهر رواة السنن عنه أبو سعيد بن
الأعرابي وأبو علي التولوي وأبو بكر بن دامة .

﴿الامام الترمذي﴾

(ورابعهم) الامام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي الضرير رحمه الله .
ولد سنة تسع ومائتين بترمذ وبهاتف سنة تسع وسبعين ومائتين ، قال ابن الأثير :
في سنن الترمذي ما ليس في غيرها من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين
أنواع الحديث من الصحيح والحسن والريب اهـ . ومن شيوخه البخاري
وأبو داود .

﴿الامام النسائي﴾

(وخامسهم) الامام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه
الله . ولد في نسا من نيسابور سنة خمس عشرة ومائتين ، قال الدارقطني : خرج
حاجلاً فمتحن بدمشق وأدرك الشهادة فقال اجلس إلى مكة فحمل وتوفى بها ، وهو
معفون بين الصفا والمروة . وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثمائة .

قال الذهبي : مثل بدمشق من فضائل معارية فقال ألا يرضى رأساً برأس حتى
يفضل قال فما زالوا يدفعونه . . حتى أخرج من المسجد ثم حمل إلى مكة فتوفى
بها ، كذا في هذه الرواية إلى « مكة » وصوابه « الرملة » اهـ .

والذي عد من الأصول الحقة هو المجتبي المعروف بسنن النسائي الصغير رواية
ابن السقي ، وأما رواية ابن حيويه وابن الأحرار وابن قاسم فيقال لها النسائي
الكبير ، قال أبو جعفر بن الزبير : وما ينبغي التنبيه عليه أن روايات النسائي
تختلف اختلافاً كثيراً حتى قد شبخت أبو علي الغافقي لولا أن الإجازة تشتمل
على جميعها لسر انصاف السماع والقراءة ، ومن قال قرأت أو سمعت كتب النسائي
ولم يبين الرواية التي سمع أو قرأ أنه تجاوز في الذي ذكره تجاوزاً فادحاً في الرواية اهـ .
ومن شيوخه أبو داود والترمذي . ويروي عن الذهبي أنه كان يفضل على مسلم في

شروط الائمة الستة

البخارى ومسلم وابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه

رضى الله تعالى عنهم

للمحافظ ابى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

المتوفى سنة ٥٠٧ هـ رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الامام المحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسى رحمه الله تعالى :
 فان قيل إن كل واحد من هؤلاء الائمة الستة يمتنى البخارى ومسلماً وأبى داود
 والترمذى والنسائى وابن ماجه صنف كتاباً على حدة ولم يتفقوا على ما أخرج
 الاول من غير زيادة وتقصان فهل يعزى كلها بحرى واحداً في الصحة أم يتباين
 في العتي ؟

(الجواب) إن بعض أهل الصنعة سألنى ببنداد عن شرط كل واحد من
 هؤلاء الائمة في كتابه فأجبت بمجواب أنا أذكره هنا بعينه ورسته . قلت :

إعلم أن البخارى ومسلماً ومن ذكرنا بعدهم لم يتقل عن واحد منهم أنه قال
 شرطت أن أخرج في كتابى ما يكون على الشرط الثلاثى^(١) وإنما يعرف ذلك
 من سبر كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم . فاعلم أن شرط (البخارى
 ومسلم) أن يخرج الحديث المتفق على صحة نقله^(٢) إلى الصحاح المشهورين غير
 اختلاف بين الثقات الاثبات ، ويكون اسناده متصلاً غير مقطوع فان كان للصحاح
 راويان فصاعداً فحسن وإن لم يكن له إلا راو واحد إذا صح الطريق إلى ذلك
 الراوى أخرجه ، إلا أن مسلماً أخرج أحاديث أقوام ترك البخارى حديثهم لشبهة
 وقعت في نفسه أخرج مسلم أحاديثهم بإزالة الشبهة^(٣) مثل حماد بن سلمة وسهيل
 ابن أبى صالح وداود بن أبى هند وأبى الزبير والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم . جعلنا
 هؤلاء الحقة مثلاً لغيرهم لكثرة روايتهم وشهرتهم . فلتتكم في هؤلاء بما لا يزال

(١) يعنى سوى اشتراط التقي عند البخارى ، والاكتفاء بالمعاصرة عند مسلم
 كما هو مشهور .

(٢) قال المراقى في شرح الفيتة : ليس ما قاله ابن طاهر بجديد لأن النسائى
 صنف جماعة أخرج لها الشبخان أو أحدهما اهـ . ومرعد بسط ماهو الحق في
 هذا الصدد في شروط المازمى فانتظره .

(٣) يعنى أن مرويات خاصة لهم ظهرت مجتهداً له بزوال الشبهة الطارئة ، بحيث
 خاص ما فيها لا يعنى قبول جميع مروياتهم مطلقاً . فن ظن أن مرويات رجال
 أخرج عنهم الشبخان صحاح كلها فقد ظن بطلا مسكناً لا تكون أحاديث صحيحة
 المحقق كلها باطلة كذلك لا تكون أحاديث الثقة كلها صحيحة على ما يفسر من
 سبر صميمهم .

العدالة والثقة ترك البخارى إخراج حديثهم معتمداً عليهم تحريماً وأخرج مسلم
 أحاديثهم بإزالة الشبهة ، ومثال ذلك أن سهيل بن أبى صالح تكلم في سماعة من
 أبيه فقبل صحيفة فترك البخارى هذا الاصل^(١) واستغنى عنه بنبه من أصحاب
 أبيه ، ومسلم اعتمد عليه فأسبر أحاديث فوجده مرة يحدث عن عبد الله بن
 دينار عن أبيه ومرة عن الاعشى عن أبيه ومرة يحدث عن أخيه عن أبيه بأحاديث
 فاته من أبيه فصح عنه أنه سمع من أبيه إذ لو كان سماعة صحيفة لكان يروى
 هذه الاحاديث مثل تلك الاخر ، وكذلك حماد بن سلمة إمام كبير مدحه الائمة
 وأطنبوا لما تكلم فيه بعض منتهى المعرفة أن بعض الكذبة أدخل في حديثه
 ما ليس منه لم يخرج عنه معتمداً عليه بل استشهد به في مواضع ليبين أنه ثقة ،
 وأخرج أحاديث التى يروها من حديث غيره من أقاربه كشعبة وحماد بن زيد
 وأبى عوانة وأبى الاحوص وغيرهم . ومسلم اعتمد عليه لأنه رأى جماعة من أصحابه
 القدماء والمتأخرين رووا عنه حديثاً لم يختلفوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ
 عنهم ثم عدالة الرجل في نفسه وإجماع أئمة النقل على ثقته وإيمانه .

فهذا الكلام فيما اختلفوا فيه من إخراج أحاديث هؤلاء وما جرى بهرام .

وأما (أبو داود)^(٢) فن بعده فان كتبهم تنقسم على ثلاثة أقسام :

(القسم الاول) صحيح وهو الجنس المخرج في هذين الكتابين للبخارى ومسلم
 فان أكثر ما في هذه الكتب مخرج في هذين الكتابين ، والكلام عليه كالكلام
 على الصحيحين فيما اتفقا عليه واختلفا فيه .

(والقسم الثانى) صحيح على شرطهم . حكى أبو عبد الله بن منده أن شرط أبى
 داود والنسائى إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال
 الاسناد من غير قطع ولا ارسال ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخارى
 قال أحفظ ما نلت ألف حديث صحيح وما نلت ألف حديث غير صحيح ، ومسلم
 قال أخرجت المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسدوعة . ثم إننا رأيناها
 أخرجا في كتابيهما ما اتفقا عليه وما انفردا به قريب عشرة آلاف^(٣) تزيد
 أو تنقص فدلنا أنه قد بنى من الصحيح الكثير إلا أن طريقه لا يكون كطريق
 ما أخرجه^(٤) في هذين الكتابين فما أخرجه مما انفردوا به دونهما فانه من جملة
 ما تركه البخارى ومسلم من جملة الصحيح .

(والقسم الثالث) أحاديث أخرجهما للضدية في الباب المتقدم وأوردوها لاقطاً
 منهم بصحتها وربما أبان المخرج لها عن علنها بما يفهم أهل المعرفة .

فان قيل لم أودعوها كتبهم ولم تصح عندهم ؟ فاجواب من ثلاثة أوجه :
 (أحدها) رواية قوم لها واحتجاجهم بها فأوردوها وبنوا سقمها لتزول الشبهة .

(١) قال الذهبي أخرج له البخارى استنبهاً وكان النسائى إذا حدث بحديث
 سهيل هذا قال : سهيل والله خير من أبى العيمان ويحيى بن بكير وغيرها ، وكتاب
 البخارى ملائ من هؤلاء .

(٢) ليس بقليل من يفضل كتاب النسائى الضعيف على سنن أبى داود . لكن
 بالنظر إلى عدد الاحاديث التى انتقدها ابن الجوزى من بين أحاديث الكتب
 الستة يكون أبو داود مقدماً على النسائى ثم الترمذى وابن ماجه . وجمع آخر
 تعقبات الصبولى .

(٣) لكن ما سوى المسكوك من الاحاديث المسندة في صحيح البخارى نحو
 ألفين وستائة وأثنين . وفي صحيح مسلم نحو أربعة آلاف حديث كذا هو مشهور .

(٤) يعنى جملة وإلا فلا يصح هذا الكلام لأنه يوجد فيها سواها ما يفضل على
 ما فيها لأسباب وملاذبات تذكر في شرح أحاديث الاحكام . راجع الباب
 الاخير من (الانتصار والترجيح) لسبط ابن الجوزى .

و (الثاني) أنهم لم يشترطوا ما ترجمه البخارى ومسلم رضى الله عنهما على ظهر كتابهما من التسمية بالصحة فان البخارى قال ما أخرجه في كتابي إلا ما صح وترك من الصحاح لحال الطول . ومسلم قال ليس كل حديث صحيح أو دعت هذا الكتاب وإنما أخرجت ما أجمعوا عليه ^(١) ، ومن بعدهم لم يقولوا ذلك فانهم كانوا يخرجون الشيء وضده .

و (الثالث) أن يقال لقائل هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون أدلة الغلصم في كتبهم مع علمهم أن ذلك ليس به دليل فكان فعلهم ^(٢) هذا كعمل الفقهاء والله أعلم .

وأما أبو عيسى (الترمذى) رحمه الله فكتبناه وحده على أربعة أقسام : قسم صحيح مقطوع ^(٣) به وهو ما وافق فيه البخارى ومسلم ، وقسم على شرط الثلاثة دونهما كما بينا ، وقسم أخرجه للضعفة وأبان عن علة ولم يذله ، وقسم رابع أبان هو عنه فقال ما أخرجت في كتابي إلا حديثاً قد عمل به بعض الفقهاء ^(٤) وهذا شرط واسع ، ذن على هذا الأصل كل حديث أحتج به محتج أو عمل بموجه عامل أخرجه سواء صح طريقه أو لم يصح ، وقد أزعاج من نفسه الكلام فانه شق في تصنيفه ونسكه على كل حديث بما يقتضيه . وكان من طريقه رحمة الله عليه أن يترجم الباب الذى فيه حديث مشهور عن صحابي قد صح الطريق اليه وأخرج من حديث في الكتب الصحاح فيورد في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي آخر لم يخرجوه من حديثه ولا تكون انطرق اليه كالفرق الاول وإن كان الحكم صحيحاً ، ثم يتبعه بأن يقول « بنى الباب عن فلان وفلان » وبعد جماعة فيهم ذلك الضعفاء المشهور وأكثر . وقضايست هذه الطريقة إلا في أبواب معدودة ^(٥) والله أعلم .

قال السائل فان الحاكم أبعد الله اليسابورى الحافظ ذكر في كتاب (المختل إلى معرفة كتاب الاكليل) شرطاً على غير هذا النحو .

قلت نعم أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الاديب الشيرازى بنيسابور قال قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ القسم الاول من المتن عليها اختيار البخارى ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح ومثاله الحديث الذى يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله ﷺ وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من أتبع التابعين الحافظ المتن المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخارى أو مسلم حافظاً متقياً مشهوراً بالمعالة . فهذه الدرجة الاولى من الصحيح .

(الجواب) ان البخارى ومسلم لم يشترطوا هذا الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك ، والحاكم قدر هذا التقدير وشرط لما هذا الشرط على ما ظن . ولمعنى أنه شرط حسن لو كان موجوداً في كتابيهما إلا أنا وجدنا هذه القاعدة

(١) المراد اجماع شيوخه وإلا فابن الاثير في مواعين الخلاف .

(٢) يعنى أنا داود والفدائي .

(٣) إضافة خبر الأحاد غير المجهوف بالقرائن لقطع مذهب شاذ يذهب اليه المصنف لكونه ظاهرياً .

(٤) هذا يذكرنا صنيع المجد بن نديم في (منتقى الاخبار) حيث جمع فيه كل ما تمسك به فقيه من الفقهاء بل ترك الكلام على تلك الاحاديث تصحيحاً وتضعيفاً باعتبار أن ذلك بالنظر إلى ما ظهر للسائد لا بالنسبة إلى ما في نفس الامر . وقد آمن صنفنا في ذلك لاختلاف شروط قبول الاخبار عند المجتهدين فما يصححه هذا قد يوضفه ذلك . ولم يشرح « منتقى الاخبار » بعد على ملحق مصنفه فانتهى روح المرجوعة باليدى اليوم مغربة فيما يشرق فيه المصنف .

(٥) وقد أوردنا فيما كتبناه على شروط الحازمي ما يندى في غلة الباحث من شرح ابن رجب وغيره في هذا البحث وما يبه غايته .

التي أسسها الحاكم منقضة في الكتابين جميعاً فمن ذلك في الصحابة أن البخارى أخرج حديث قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسدي : يذهب الصالحون أولاً فأولاً . الحديث « وليس لمرداس وأبو غير قيس . وأخرج هو ومسلم حديث السيب ابن حزن في وفاة أبي طالب ولم يرو عنه غير ابنه سعيد . وأخرج البخارى حديث الحسن البصري عن عمرو بن قنبل « أني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلى . الحديث » ولم يرو عن عمرو غير الحسن هذا في أشياء عند البخارى على هذا النحو ، وأما مسلم فانه أخرج حديث الأغر المزني « إنه لينان على قلبي » ولم يرو عنه غير أبي بردة . وأخرج حديث أبي رفاع المدنى ولم يرو عنه غير عبد بن هلال المدنى . وأخرج حديث رافع بن عمرو النفازي ولم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت . وأخرج حديث ربيعة بن كعب السلي ولم يرو عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن . هذا في أشياء كثيرة اقتصرنا منها على هذا القسم ^(١) لتعلم أن القاعدة التي أسسها منقضة لا أصل لها ، ولو اشتغلنا بنقض هذا الفصل الواحد في التابعين وأتباعهم ولمن روى عنهم إلى عصر الشيخين لأدرك على كتابه المختل أجمع إلا أن الاشتغال بنقض كلام الحاكم لا يفيد فائدة وله في سائر كتبه مثل هذا الكثير عفا الله عنا وعننا .

وأما الامام الحافظ المتن أبو عبد الله محمد بن اسحق بن منده فأنشأ إلى نحو ما ذكرناه وخلاف ما رسمه الحاكم . أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله ابن منده قال قال أبي « من حكم الصحابي أنه إذا روى عنه تابعي واحد وإن كان مشهوراً مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب إلى الجهالة فإذا روى عنه رجلان صار مشهوراً واحتج به وعلى هذا بنى محمد بن اسمعيل البخارى ومسلم بن الحجاج كتابيهما الصحيحين إلا أحرقاً تبين أمرها فأما الغريب من الحديث كحديث الزهري وقادة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريباً فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة اشتركوا في حديث يسمى عزيزاً فإذا روى الجماعة عنه حديثاً سمي مشهوراً » . فاستثنى أبو عبد الله بن منده أحرقاً وهو هذا النوع الذى أنشأت اليه فقد صح لديك بيان ما قدمت اليك والله أعلم بالصواب .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر النادلي ^(٢) قال سمعت أبا محمد علي بن أحمد بن سعيد ^(٣) الحافظ القتيبي وقد جرى ذكر الصحيحين فمظم منها ورفع من شأنها وذكر أن سعيد بن السكر اجتمع اليه يوماً قوم من أصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث قد كثرت علينا فلو دلنا الشيخ على شيء تقتصر عليه منها فسكت ودخل إلى بيته فأخرج أربع رزم ووضع بعضها على بعض وقال هذه قواعد الاسلام كتاب مسلم وكتاب البخارى وكتب أبي داود وكتاب النسائي .

سمعت الامام أبا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصارى ^(٤) يبرأه وجرى بين يديه ذكر أبي عيسى الترمذى وكتابه فقال كتبه عندى أغنى عن كتاب البخارى ومسلم لأن كتابي البخارى ومسلم لا يتفق على الفائدة منها إلا المتبحر العالم وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدته كل أحد من الناس .

(١) وعلى نور هذا البيان فإن الحازمي الحق في كتابه فكان من واجبه أن ينوه بفضل المصنف عليه لكنه لم يفعل .

(٢) هو الحميدى الظاهري صاحب « الجمع بين الصحيحين » وهو الذى جذب المصنف إلى مذهب أهل الظاهر . (٣) هو ابن حزم ولم يحمل الكتاب ابن صاحب ولا لكتاب الترمذى شأناً حيث كان يجهلها كما سيأتى .

(٤) هو ابن منده ، وهو الذى أمال المصنف إلى التصوف السالى المعروف .

رأيت على ظهر جزء قديم بالرى حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بخاموش قال أبو زرعة أنزلى طائفة كتاب أبي عبد الله (بن ماجه) فلم أجد فيه إلا قدراً يسيراً مما فيه شيء (١) وذو كثر يسب بضعة عشر أو كلاً هذا معناه . ورأيت بقرين له تاريخاً على الرجال والأصناف من عهد الصحابة إلى عصره وفي آخره بخط جعفر بن إدريس صاحبه : مات أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه المعروف يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء بمكان يقين من شهر رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين وستمائة يقول وبنت في سنة تسع ومائتين . ومات وهو أربع وستون سنة وصلى عليه أخوه أبو بكر وتولى دفن أبو بكر وأبو عبد الله أخوه وابنه عبد الله . أخبرنا أبو زيد وأحمد بن الخليل القزويني الخطيب بالرى أنبأنا والذي الخليل ابن عبد الله الحافظ في كتاب قزوين قال أبو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بماجه مولد ربيعة له سنن وتفسير وتواريخ وكان غارقاً بهذا الشأن أدخل إلى الرافدين البصرة والكوفة وفتاد مكة والشام وعمر والرى لكسب الحديث مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن طاهر النخعي النخعي قدم علينا الرى حاجاً أنبأنا على بن محمد بن نصر المديني حدثنا القاسم أبو الحسن على بن الحسن بن محمد المالكي حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد حدثني أبو بكر محمد بن إسحق ثنا الصوفي قال سمعت أبا يحيى زكريا بن يحيى الساجي يقول : كتاب الله عز وجل أصل الإسلام وكتاب السنن لأبي داود عهد الإسلام . أخبرنا أبو القاسم على بن عبد المزي الغشاب شيخ بور أنبأنا محمد بن عبد الله البيع فبأن لنا قال سمعت أبا سليمان الخطابي يقول سمعت اسمعيل بن محمد الصغار يقول سمعت محمد بن إسحق الصفاي يقول أنبأنا داود النجستاني الحديث كما أنبأنا داود عليه الصلاة والسلام الحديث .

أخبرنا الحسن بن أحمد أبو محمد السرقندي منأولة أنبأنا أبو بشر عبد الله ابن محمد بن محمد بن عمرو حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ قال : محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ الضرير أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب الجامع والتواريخ والمثل تصنيف رجل عالم . فتن كل يضرب به المثل في الحفظ . قال الإدريسي سمعت أبا بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن الحارث المروزي النخعي يقول سمعت أحمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جزء من أحاديث شيخ فر بنا ذلك الشيخ فأتت عنه فقالوا فلان قد ذهب إليه وأنا أظن أن الجزء من مئة وحملت مئة في محلي جزء من كنت ظننت أنها الجزء أن اللذان له فلما ظنرت به وسأته أجابني إلى ذلك فرأى البياض في يدي فقال أما تسجي حتى قلت لا وقصصت عليه القصة وقلت أحفظه كله فقال اقرأ فقرأت جميع ماقرأ على الولاء فلم يصدقني وقال استظفرت قبل أن تحبيني فقلت حدثني بغيره فقرأ على أبو يعين حديثاً من غرائب حديثه ثم قال هات اقرأ فقرأت عليه من أوله إلى آخره كما قرأ ما أخطأت في حرف فقال لي ما رأيت مثلك . أخبرنا أبو بكر الأديب أنبأنا محمد عبد الله البيع أحاطة قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محبوب الرمي بمكة يقول سمعت أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب (النسائي) يقول لما عزمت على جمع كتاب السنن استخرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم من لشيء فوقت الخبرة على تركهم فتركت في جملة من

(١) انتهى نظامه ابن خورزي من أحاديثه في ذلك الموصوفات نحو ثلاثين حديثاً أقل ما يتولاه التفتد فيها إنما بالغة الضعف بل أنماها موضوع .

الحديث كنت أعرف فيه عنهم . سألت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الرضائي بمكة عن رجل من الرواة فوفقه فقلت بن أبا عبد الرحمن النسائي ضمه فقال يا بني إن لأبي عبد الرحمن في الرجال شرطاً أشد من شرط البخاري ومسلم . فقرأت على أبي القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني بستانبور أخبركم أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلي الصوفي فبأن لنا ذلك قال سألت أبا الحسن على بن عمار القاطن الحافظ فقلت إذا حدثت محمد بن إسحق بن خزيمة وأحمد بن شعيب النسائي حديثاً من تقدم منهما ؟ قال : النسائي لأنه أسند ، على أني لا أقدم على النسائي أحداً وإن كان ابن خزيمة إماماً ثباتاً معدوم التنظير ، وقال سمعت أبا طالب الحافظ يقول من يصبر على ما يصبر عليه أبو عبد الرحمن النسائي كان عنده حديث ابن حبة ترجمة ترجمة فحدث بها وكان لا يرى أن يحدث بحديث ابن حبة . سمعت أبا زكريا الحافظ يقول سمعت عني أبا القاسم الحافظ يقول سمعت أبي الإمام الحافظ أبا عبد الله بن منه يقول ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان أحفظ من أبي علي الحسين بن علي بن داود البزدي البستانبوري .

ثم وكل بحمد الله وعونه وصلواته على نبينا محمد وآله وصحبه وعترته وسلم تسليماً كثيراً .



شروط الإمامة الخمسة

بخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والبيهقي

رضي الله تعالى عنهم

الحافظ أبي بكر محمد بن موسى الخازمي

الترقي سنة ٥٨٤ هـ رحمه الله تعالى

نسخة الإمامة الخمسة

قال الشيخ الحافظ زين الدين أبو عبد الله محمد بن موسى الخازمي الهمداني رحمه الله من لفظه : الحمد لله الذي اختار لنا الإسلام ديناً وآزره وأظهره على الدين كله وآثره وجعله حقاً حقيقياً ومهاجراً بيننا لا يدرس مناره ولا يفسد آثاره . وصلى الله على محمد النبي المبعوث من أظهر المراتب والمختار من أظهر المناسب وعلى آله وصحبه ذوي السوابق والمناقب .

أما بعد فقد سألتني - وفقت الله لا كتاب الخيرات وجنتي وأهلك موارد

(١) هكذا في الأصل ، وفي الذهبي وغيره : أبو بكر ، وهو المشهور .

واحد منهم في تأسيس قاعدته وتبني مرأته ، وقد كُتبت أن بعض الناس يزعمون أن شرط الشيخين أبي عبد الله الجني وأبي الحسين القشيري أن لا يخرجوا إلا حديثاً سمعاه من شيخين عدلين وكل واحد منهما رواه أيضاً عن عدلين كذلك إلى أن ينصل الحديث على هذا القائلين رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) ولم يخرجوا حديثاً لم يعرف إلا من جهة واحدة أو لم يروه إلا واحد وإن كان ثقة .

فأعلم وحق الله تعالى أن هذا قول من يستطرف أطراف الآثار ولم يبلغ تيار الأخبار نظر البرهان الصحيح فليتهم لم يتداحلوا فيما لا ينبغيهم واشتغلوا بما يحسنونه من الرواية ولو فعلوا ذلك لما امتلأت بصون غالب كتب الجرح بخروج لاطائل تحتها كقولهم فلان من الموافقة للملحونة أو من الموافقة لفضلة أو كان ينفي الحد عن الله فغنيته أو لا يستثنى في الإيعان فرجى ضال أو جهى في غير مسألة الجرح والبلود ونحوها أو كان لا يقول إلا بغير قون وعمل فتركناه أو ينسب إلى الفلسفة أو الرندقة لجرح الشر في الكلام أو ينظر في الرأي ونحو ذلك بالمسطرة موضع آخر . ومن أخطر العلوم علم الجرح والاعتدال ، وفي كثير من الكتب المؤلفة في ذلك غلو وإسراف بالغ ، ويظهر من شأن هذا القول ما ذكره ابن قتيبة في الاختلاف في اللفظ « ص ٦٢ » ولا يخفى كتاب ألف يد حجة الإمام أحمد في الرجال من البعد عن الصواب كما لا يخفى على أهل البصيرة الذين درسوا تلك الكتب بامعان . قال الزاهر مزي في (الفاصل بين الراوي والواعي) وليس للراوي الجرح أن يتعرض لما لا يمكن له فإن تركه ما لا يسيبه أولى به وأعذر له وكذلك كل ذي علم ، فكان حرب بن اسمعيل السيرجاني (يعني الكرماني صاحب المسائل عن إسحق وأحمد) قد اكتفى بالجامع وفضل الاستيفار فعمل رسالة سماها (السنن والجامعة) تجوز فيها ، واعترض عليها بعض الكتبة من أبناء خراسان ممن يتعاطى الكلام ويدكر بالرياسة فيه والتقدم فحصل في طلب رواية الحديث كتاباً يقطع فيه كلام يحيى بن معين وابن المديني ومن كتاب التذليل للكرائسي وفاريج ابن أبي حنيفة والبخاري ما شنع به على جماعة من شيوخ العلم خالف الفقه بالدين والمؤثوق بالفتن . . . ولو كان حرب مؤيداً مع الرواية بالنهم لأمسك من عنائه ودرأ ما يخرج من لسانه ولكنه ترك أولاهما فتمكن القارة من رامها . ونسأل الله أن ينفعنا بذلك ولا يجعلنا من حلة أسفاره والاشقياء به أنه واسع لطيف قريب مجيب آمين .

(١) وما ثبت بهذه الطريقة من الحديث يسميه أهل المصطلح (العزيز) أفقه وجوده أو لقوته كحديث (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده) أخرجه الشيخان من حديث أنس وأبي هريرة ودرواه عن أنس فتادة وعبد العزيز بن حبيب ودرواه عن فتادة شعبة وسعيد ودرواه عن عبد العزيز اسمعيل بن عتبة وعبد الوات ودرواه عن كل جماعة : وذهب ابن علي إبراهيم ابن اسمعيل وجماعة من النقاد كابني علي الجبائي ومن تابعه من متأجري المبرلة إلى أن هذا شرط تصحيح استدلال بما روى ابن شهاب الزهري عن قبيصة بن ذؤيب أن الحدة جاءت إلى أبي بكر فلنفس أن تودث فقال ما أجده لك في كتاب الله شيئاً وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئاً ثم سأل الناس فقام المنيرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الحسن فقال له هل ملك أحد ؟ فشهد محمد بن مسعدة بذلك فأتاهما أبو بكر وعنه الله : ورواه أبو نصر عن أبي سعيد بن أبي موسى سالم عن عمر من ورواه الداب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فأرسل عمر في نومه فقال لم رجعت ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إذا سلم أحدكم ثلاثاً فلم يجبه فليرجع) قال لتأنيبي على ذلك بيينة أو لأقمان بك فجاءه أبو موسى منسقباً لونه ونحن جلوساً فلما ما شأنك ؟ فأخبرنا وقال فهل سمع أحقر منكم فقلنا نعم كلنا سمعنا فأرسلنا معه وجلا منهم حتى أتى عمر فأخبره ، وقيلاً للرواية على الشهادة ، واليه يوصى من جعل الفرد منكراً وشاذاً مطلقاً من الحديث كالبرديجي وغيره ، وأدلة الجمهور في رد تمسكهم مستوقة في أصول الفقه . وأما عدم كون الصحيحين على هذه الطريقة فثبت قطعاً بحجج تمامها المصنف وستأتي ، وإن توهم خلاف ذلك جماعة كاللحامي والبيهقي وأبي بكر بن العربي وابن الأثير ، وأبو بكر بن العربي بعد أن وافقهم في أن ذلك شرط البخاري رد لزوم اشتراط ذلك في شرحه على الموطأ .

التمسكات - أن أذكر لك شروط الأئمة الخمسة^(١) في كتبهم المصنف على نقلهم وحكمهم : أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن المنيرة بن الاحنف بن برزخ الجني مولاهم البخاري . وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري . وأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شعاد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني . وأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي . وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسوي رحمه الله عز وجل^(٢) وما قصدوه وغرض كل

(١) أول من ألف في شروط الأئمة - فيما نعلم - هو الحافظ أبو عبد الله محمد ابن اسحق بن منده المتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وقد ألف جزءاً سماه (شروط الأئمة في القراءة والسمع والمناوذة والاجازة) ثم الحافظ محمد بن ماهر المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسمائة ألف جزءاً سماه (شروط الأئمة الستة) وهما موضع أخذ ورد . ثم أتى الحافظ البارعي الحارمي فألف هذا الجزء وأجاد وهو حم المعلم جليل القرائد على صغر حجمه يفتح له طلعين عليه أبواب المبرور والعصر وينبهم على نسكت فلما ينشبه إليها .

قال أبو الفضل بن ماهر المقدسي في جزء شروط الأئمة المذكور : أعلم أن البخاري وصلاً ومن ذكرنا بعدهم لم يقل عن واحد منهم أنه قال : شرطت أن أخرج في كتابي مما يكون على الشرط القلاني : وإنما يعرف ذلك من سير كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم له . يعني غير ما هو معروف من الخلاف بين الشيخين في الاكتفاء بقبول المعاصرة بين الراوي وشيخه بعد كونها فقتين كما هو عند مسلم أو اشتراط ثبوت الفتى بينهما مع ذلك كما هو عند البخاري . وقال النووي ليس للشيخين شرط في كتابيهما ولا في غيرهما له .

(٢) جرى المصنف في ذكرهم على ترتيب وفاتهم ، وهم أصحاب الأصول الخمسة المعروفة بين المحدثين ، ولم يجعل بينها الموطأ لانتماج أحاديث فيها إلا ما نقل ولا من ابن ماجه لتأخر مرتبتها عنها ، حتى قالوا إن كل من اتهم ابن ماجه بالرواية عنه فهو ضعيف ، وإن كان بين روايته ابن ماجه من الأحاديث صحاح . وعند الذين بن مساوية العمدى في (جامع الصحاح) الأصول ستة مع الموطأ وتابعه ابن الأثير في (جامع الأصول) وابن ماهر جعل الأصول أيضاً ستة إلا أنه ذكر ابن ماجه سادس ستة وترك الموطأ لما سبق وتابعه عبد الله المقدسي في السكال وأصحاب كتب الأطراف والمتأخرون . ولا كلام في تفضيل أحاديث الصحيحين على أحاديث من بعدهما باعتبار الصحة من حيث الجهة وإن كان يوجد فيها سواهما ما يفضل على ما فيها حيث تنور أسباب الترجيح ، ومنهم من جعلها في مرتبة ، والجمهور على تفضيل أحاديث البخاري المسندة على أحاديث مسلم جملة ، وإن كان يفضل مسلم على البخاري في حسن السياق وجودة الترتيب والتعصر على الأحاديث المسندة ، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ عند ترجمة الحافظ أبي الوليد حسن بن محمد النيسابوري : قال أحدكم سمعت أبا الوليد يقول قال في أي كتاب تجمع قلت أخرج على كتاب البخاري قال عليك بكتاب مسلم فإنه أكثر بركة فان البخاري كان ينسب إلى التفتة فل ابن الذهبي ومسلم أيضاً منسوب إلى التفتة والمسألة مشكلة له . يشير إلى ما وقع بين البخاري وشيخه محمد بن يحيى الذهلي حين قدم البخاري نيسابور وسأله عن اللفظ فقال اقرأ القرآن كلام الله غير مخلوق وأعمالنا مخلوقة قال أبو حامد اشترى سمعت الذهلي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن زعم «لفظ القرآن مخلوق» فهو مبتدع لإيهامه البنا ولا تسكلم من يذهب بعد هذا إلى محمد بن اسمعيل . فانه قطع الناس عن البخاري إلا مسلم بن الحجاج وأحمد بن حنبل . وبعد مسلم إلى الذهلي جميع ما كان كتب عنه على ظهر جمال وقال الذهلي لا يساكنني محمد بن اسمعيل في البلد فخشي البخاري على نفسه وسافر منها . ومسلم لم يخرج بعد ذلك لا عن الذهلي ولا عن البخاري ، وأما البخاري فأخرج حديث الذهلي في صحيحه مع ما جرى بينهما إلا أنه كان يقول حدثنا محمد أو حدثنا محمد بن خالد بنسبه إلى جده أخذاً بملحه ودقاً لما يروى من أن شيخه بحق في طبعه لو صرح باسمه . ولا إشكال في المسألة لأن الحق كان بجانب الشيخين في مسألة اللفظ وإن تمصباوا عليهما ، ومن أشرف على سير المسألة بعد حجة الإمام أحمد يرى مبلغ ما عثر الرواة من التشدد في مسائل يكون الخلاف فيها لغتياً ، وعلى تقدير عدم حقيقياً يكون المغلظ في جانبهم حتى في

(والقسم الثاني من الصحيح المتفق عليها) الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل رواه الثقات الحفاظ إلى الصحابي وليس هذا الصحابي إلا راو واحد، ومثله حديث عروة بن مضر بن العنابي أنه قال (أتيت النبي ﷺ وهو بالمزدلفة) الحديث، وهذا الحديث من أصول الشريعة مقبول متداول بين فقهاء القرنين ورواؤه كلهم ثقات ولم يخرج البخاري ولا مسلم في الصحيحين إذ ليس له راو عن عروة بن مضر غير الشعبي، وشواهد هذا كثيرة في الصحابة كحديث بن قتادة الليثي ليس له راو غير ابنه عبيد، وأساسه بن شريك وقنينة بن سالم على اشتراكهما في الصحابة ليس لهما راو غير زياد بن علاقة وهو من كبار التابعين، ومرئاس بن مالك الأسلمي والمستورد بن شداد النهري ودكين المزني كلهم من الصحابة وليس لهم راو غير قيس بن أبي حازم، وشواهد لما ذكرناه كثيرة. ولم يخرج البخاري ومسلم هذا النوع من الصحيح.

(والقسم الثالث من الصحيح المتفق عليها) أخبار جماعة من التابعين عن الصحابة - والتابعون ثقات - إلا أنه ليس لكل واحد منهم إلا الراوي الواحد وذكره مثلاً.

(والقسم الرابع من الصحيح المتفق عليها) هذه الأحاديث الأفراد والفرائب التي يرويها الثقات العدل تفرد بها فئة من الثقات ليس لها طرق مخرجة في الكتب، وذكره مثلاً.

(والقسم الخامس من الصحيح) أحاديث جماعة من الأئمة عن آبائهم عن أجدادهم، ولم تنوار الرواية عن آبائهم عن أجدادهم بها إلا عنهم.

يرحب العالم كحديث الكرايمسي وقبره وحكاية ابن الصباغ في المنفعة عن قوم من أصحاب الحديث. قال القنص أبو بكر الباقلي أنه قول من لا يحمل علم الباب انتهى. نعم إن أخرجه الشيخان أو أحدهما فاختار ابن الصلاح القطع بصحته وخالفه المحققون، وكذا فوطهم هذا حديث ضعيف فزاد لم يظهر لنا فيه شروط الصحة لأنه كذب في نفس الأمر لجواز صدق الكذاب وإصابة من هو كثير الخطأ أه. « وكلام ابن الصلاح على ضعفه إنما هو فيما لم ينتفده أحد من الحفاظ عما في الكتابين وفيما لم يقع التجاذب بين مدلوليه مما جاء في الكتابين موصولاً، وأما الأحاديث المنقولة في صحيح مسلم والأحاديث المعلقة والموقوفة في صحيح البخاري فليست بمرادة هنا، وينظر كلام ابن الصلاح إلى مسد باب التصحيح والضعيف لأهل الاعصار المتأخرة. قال ابن الصلاح تمخذه في هذه الاعصار الاستقلال بأدراك الصحيح بمجرد الاسانيد لأنه ما من إسناد إلا وفيه من اعتمد على كتابه عارياً عن الاتقان فإذا وجدنا فيها يروي من أجزاء الحديث وغيرها حديثاً صحيح الاستناد ولم نجده في أحد الصحيحين ولا في شيء من مصنفات أئمة الحديث المعتمد عليهم فلا تتعاصر على حزم الحكم بصحته أه. ولكن استمر بعدة أفراد من حفاظ الحديث على التصحيح والتضيق في أحاديث على خلاف ما ذكره الضاد المتقدمون في تلك الأحاديث فتذرع بذلك أناس ليدروا في العبر ولا في الغبر إلى انكلام في مراتب الأحاديث كلها من حديث. وهذا بخط مذهب في الواجب على أهل العلم في كل عصر وقع أمثال هؤلاء عقلمع من الحجج. وأني لمن تأخر بمآث من السنين عن أهل القرون الماضية أن يستدرك عليهم! وغاية ما يمكن المعتمد في الحديث في القرون الأخيرة معرفة مراتب الحديث كمر فقوم بها لأن يصحح ما ضعف أو يضعف ما صححه أو يثبت ما لم يثبتوه. وليست الطرق في كتب لم يتحملها أهل العلم بشرطه في عهد المتقدمين مما يحمل للأحدث مرتبة فوق ما له في نقد المتقدمين. وقد جنت الصحف ودفعت الأقلام في تصحيح ما صح في القرون الأولى من عهد النبوة ولا إكالات الأئمة ضلت عن سواء الدليل. وليست لأحدث توارث لا تنتهي إلى انتهاء حياة البشر في الدنيا حتى يكون شأن المجتهد فيه كذا في المجتهد في القرون في فصار ما يعله الحديث حفظ المروى ومعرفة صحته كمر فقوم للأقدمين بدون انتداع رأي ملا نفل.

وجعل مخارج الحديث ولم يثر على مذاهب أهل التحديث. ومن عرف مذاهب الفقهاء في انقسام الأحاديث إلى المتواتر والأحاد ووقف على اصطلاح العلماء في كيفية مخرج الاستناد لم يذهب إلى هذا المذهب وسهل عليه المطلب، ولعمري هذا قول قد قيل ودعوى قد تقدمت حتى ذكره بعض أئمة الحديث في مدخل الكتابين. أنبأنا أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد المالكي أنبأنا زاهر ابن أبي عبد الرحمن المثنوي أنبأنا أحمد بن الحسين الخسروجردي أنبأنا الحاكم أبو عبد الله النيسابوري قال: والصحيح من الحديث ينقسم على عشرة أقسام خمسة منها متفق عليها وخمسة مختلف فيها:

(والقسم الأول من المتفق عليها) اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من الصحيح. ومثله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه راويان ثقتان، ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحفاظ الثقات المشهورون أنه رواة ثقات من الطبقة الرابعة، ثم يكون شيخ البخاري ومسلم حافظاً متقناً مشهوراً بالعدالة في روايته فهذه الدرجة الأولى من الصحيح^(١) والأحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة آلاف حديث.

(١) قال الحفاظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدمي في كتابه (شروط الأئمة السنة) إن الشيخين لم يشترطا هذا الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك وأما كم قدر هذا التقدير وشرط لهما هذا الشرط على ما ظن. ولعمري أنه لشرط حسن لو كان موحداً في كتابيهما لا فداً وجدنا هذه القاعدة التي أنسها الحاكم منتقاة في الكتابين جميعاً أه. وأصاب ابن طاهر في هذا التقبيل وإن لم يصب هو وإضافاً قدره شرطاً لهما. قال الحفاظ زين الدين العراقي في شرح ألفيته في علوم الحديث عند ذكر مراتب الصحيح: قال محمد بن طاهر في كتابه في شروط الأئمة شرط البخاري ومسلم أن يخرجوا الحديث المجمع على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور وأيسر ما قاله محمود لأن النسائي ضعف جماعة أخرجه لم يشبهوا أو أحدهما أه. قال البدر العيني: في الصحيح جماعة جرحهم بعض المتقدمين وهو محمول على أنه لم يثبت جرحهم بشرطه فإن الجرح لا يثبت إلا بمسرا مبين السبب عند الجمهور ومثل ذلك ابن الصلاح بتكرمة واستعمل بن أبي أويس وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق وغيرهم قال واحتج مسلم بسويد بن سعيد وجماعة اشتهر الظعن فيهم قال وذلك دال على أنهم ذهبوا إلى أن الجرح لا يقبل إلا إذا فسر سببه قلت قد فسر الجرح في هؤلاء، وذكر الجرح فيهم ثم قال وقد طعن الدارقطني في كتابه المسمى بالاستدراكات والتبعية على البخاري ومسلم في ما في حديث فيهما، ولأن مسعوداً مشق (صاحب الأطراف) استدراك عليهما وكذا لأبي علي النسائي في تقييده أه. وتنب شرح الكتابين في الإجابة عما نورد هؤلاء، وروا حق البحث والتحصيل جزاء الله عن العلم خيراً.

ولا يخفى أن الحاكم إنما جعلهما في أعلى مراتب الصحة على حد سواء باعتباره أنهما على هذه الشريطة وليس الأمر كذلك، وابن الصلاح ومن تابعه من المتأخرين أخذوا من ذلك أن ما اتفق على إخرجه الشيخان فهو في أعلى مراتب الصحة ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم، وهكذا من غير نظر إلى الشرط الذي اشترطه الحاكم. قبل الإمام كمال الدين بن المهنا هذا حكم لا يجوز التقيد به إذ الأصلية ليست إلا لاشتمال روايتهما على الشروط التي اعتبرها فإن فرض وجود تلك الشروط في رواة حديث في غير الكتابين أملاً يكون الحكم بأصحية ما في الكتابين عين التحكيم أه. وهو كلام متين تدرجه عليه المحققون من بعده وسنأتي ببقية كلامه في موضع آخر، ولا بهولك امتناع بعض أصحاب الكتابات من أهل عصرنا من هذا الكلام دون تعميمه فيبحث، وسنجد في هذا الكتاب ما يندى غلثت من غير إجماع، قال الزين العرنقي في شرح ألفيته: وحيث قال أهل الحديث هذا حديث صحيح فزاد فيما ظهر لنا مما يظهر الأسناد لأنه مقهور معصته في نفس الأمر لجوار الخطأ والفساد على الثقة هذا هو الصحيح الذي عليه أكثر أهل العلم خلافاً لمن قال بخبر الواحد

وان أبا عمر بن عبد البر والامير قنبا أبا أحمد ، وقد أشبهت الكلام في هذا الاسم في (تهذيب الأكمال وأوهام الأمير) .

وقد أحسن أحمد بن حنبل رحمه الله في ترك التقليد والحث على البحث حيث ذكر علي بن المديني في أصحاب الزهري وكان أحمد يقدم مالكاً (١) وابن المديني يقدم سفيان . أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الفرج الوكيل أنبأنا عبد القادر بن محمد أنبأنا عمر بن أحمد بن إبراهيم أنبأنا عبد العزيز بن جعفر أنبأنا أحمد بن محمد بن هارون أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد قال سمعت أبي يقول : كنت أنا وعلي بن المديني قد ذكرنا أثبت من روى عن الزهري فقال علي سفيان بن عيينة فقلت أنا مالك بن أنس ، وابن عيينة يخطئ في نحو عشرين حديثاً عن الزهري في حديث كذا وحديث كذا فذكرت منها ثمانية عشر حديثاً وقلت هات ما أخطأ فيه مالك فعاد بحديثين أو ثلاثة (٢) قال فظننت أنها أخطأ فيه سفيان بن عيينة فإذا هي أكثر من عشرين حديثاً . ألا ترى أن ابن المديني ومجمله من هذا الشأن ما قد عرف له لم يعم النظر في البحث عن حديث إمام دار الهجرة حكم بغير ما تقتضيه النعمة حتى ذكره أحمد ، وكان السبب فيه أن ابن المديني فاته مالك ومنع سفيان تحديث حديثه به الزهري ، وإن كان الأمر على خلاف ذلك ، وأحمد لم يكنف بذلك حتى سبر حديثهما ثم حكم لأحدهما على الآخر .

باب

(في إبطال قول من زعم أن شرط البخاري)

أخراج الحديث عن عدلين وهم جرا إلى أن

يتصل الخبر بالنبي ﷺ

قد تقدم منا القول بأن هذا حكم من لم يعم الفوص في خيال الصحيح . ولو

(١) في الضبط ومعرفة الرجال حتى قال كثير من المحدثين إن مالكاً إذا روى عن مجهول تزول عنه الجمالة وبعد ثقة ، وفي زوائد ابن عثيمين : ما روى مالك عن أحد إلا وهو ثقة كل من روى مالك عنه فهو ثقة ، وقال الميموني سمعت أحمد غير مرة يقول كان مالك من أثبت الناس ولا تبال أن تسأل عن رجل روى عنه مالك ولا سيما مدني . قال القاضي إسماعيل من كبار المالكية إنما يعتبر مالك في أهل بلده وأما الثورياء فليس يحتاج به قيم كما يذهب ابن رجب في شرح علل الترمذي . ولا كلام أن مالكاً من أثبت الناس رجال المدينة وعرفهم بهم حتى كان يقول ما من أهل المدينة أحد إلا أعرفه . وهاهنا زيادة لا بأس في إيرادها وهي ما يرويه الخطيب البغدادي في تاريخه بسنده إلى مجتبع أنه قال كنت بالمدينة عند مالك وهو يفتي الناس فدخل عليه عهد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وهو حدث فقال ما تقول في جنب لا يجهد الماء إلا في المسجد ؟ فقال مالك لا يدخل الجنب المسجد : قال فكيف يصنع وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء قال فجعل مالك يكرر « لا يدخل الجنب المسجد » فلما أكثر عليه قال له مالك فإني أقول أنت في هذا ؟ قال يتيمم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد فيخرج فيغتسل ، قال من أين أنت ؟ قال من أهل هذه . وأشار إلى الأرض . فقال (ما من أهل المدينة أحد إلا أعرفه) فقال مالك أكثر من لا أعرف لم نهض ، قالوا مالك هذا عهد ابن الحسن صاحب أبي حنيفة فقال : عهد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل المدينة : قالوا إنما قال من أهل هذه وأشار إلى الأرض قال هذا أشد علي من ذاك اه . ولا شك أن هذا قبل أن تلتقي الامام عبد المولى عن الامام مالك . (٢) فيظهر أن المصنف لم يطلع على الجزء الذي ألقاه الدارقطني فيها حوائف فيه مالك من الأحاديث في الموطأ وغيره وفيه أكثر من عشرين حديثاً ، وهو من محفوظات الظاهرية بدمشق .

قال وهذه الأقسام الخمسة مخرجة في كُتُب الأئمة محتج بها ولم يخرج في الصحيحين منها حديث لما بينا في كل قسم منها . هذا آخر كلام الحاكم (١) ولم يصب في قسم من هذه الأقسام وسنتين أوهاهه فيما بعد وربما لو رجع وطالب بالدليل وكلف البحث والسبر عن غمار الأحاديث المخرجة في الكُتُب بالامتناء وتبع الطرق وجمع التراجم والمناجج وتأليف الأبواب لاستوعب السبيل ولم يضح له فيه دليل إلا في قدر من ذلك قليل وآفة العلوم التقليد . وبين ذلك أما إثار الدعة وترك التألب وأما حسن الظن بالمتقدم ، ولعمري أن هذا القسم الثاني لحسن غير أن الاستمراء إلى هذا غير ممكن لأنه يفضي إلى سد باب الاجتهاد والبحث عن غمار الحديث وأحوال الرجال . وهذا الحاكم أبو أحمد الحافظ النسابوري وهو أحد أركان الحديث ومن أخرج التواريخ الكثيرة وكتابه المؤلف في الأسماء والكُتُب يشهد له ببحره في علم الصناعة وقد ذكر في بعض تراجم حارثة بن مالك الأنصاري في الصحابة مقلداً لآخر تقدمه ، ثم جاء بسد جماعة من المؤلفين في الحديث والتواريخ والمعارف من كان ينسب إلى التحقيق والتدقيق نحو أبي عمر بن عبد البر انقرطي والامير أبي نصر بن ماكولا في كتابه الأكمال وغيرهما فقلدوا المتقدم وركبوا في ذلك المجرى (٢) وأنبتوه في كتبهم على ما رسمه المتقدم ، ولو عدل واحد من هؤلاء الاستاذين إلى كتب السير وتواريخ المحدثين لبرح انخفاء وانكشف النشاء . وبأن أن حارثة بن مالك الأنصاري لم يكن من الصحابة ولا من أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من الموجودين في زمنه أو بعده وإنما هو في نسب الأنصار وهو عند حارثة بن مالك بن عصب ابن جشم جاهلي قديم من ولده بشر زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بطي وبنو يمانية بن عامر بن زريق بطي ليس بالنسب الزرقوني ، والياضيون في الأنصار جماعة منهم صحبوا النبي ﷺ ولم روى وشهدوا معه بدراً ، وفيهم من بينه وبين عبد حارثة الذي سموه حارثة وجعلوا له صحبة تسعة آباء وأقل من ذلك . والذهب من الحاكم ومن أبي عمر أنها أحوالاً بذلك على الواقدي وإتباع الواقدي (٣) في تسمية البصريين : ومن بني زريق بن عامر بن عبد حارثة ، وغيره يقول زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن عصب بن جشم ثم من بني مخلد بن عامر قيس بن محسن ونسب حارثة ، فلعل الحاكم ظن أن الواقدي انتهى بنسبه لزريق إلى عبد ثم ابتدأ قتل حارثة مرفوعاً وأن حارثة هو المراد بالصحة ، وإنما هو عبد حارثة مضافاً وهو اسم لشخص واحد كما بيناه

(١) في كتابه المدخل إلى الأكمال ، والخمسة المختلف فيها كما ذكره الحاكم : المرسل ، وأحدث المحدثين إذا لم يذكر راسيهم ، وما أسنده ثقة وأرسه جماعة من الثقات . وروايات الثقات غير الحفائظ العارفين ، وروايات المستدعة إذا كانوا محدثين . وأهل ذكر خبر المجهول والاختلاف فيه مشهور . وهذه الأقسام التي عدها مختلفاً فيها موجودة كلها في الصحيحين فضلاً عن كتب السنن وإن سمي انتراح في الإجابة عنها . راجع اختلاف رواية الصحيح للجمال بن عبد الهادي . فلم يصب الحاكم في قسم من تلك الأقسام العشرة . ولما أخذ في (المدخل) وعلوم الحديث له في غاية السكثرة فيجب التنبيه إليها .

(٢) يعني حاولوا التحال كمن يريد ركوب الهجرة وهي منطقة في الصحراء قوامها نجوم كثيرة لا يميزها البصر فيها أكبمة بيضاء .

(٣) في أنسابه وهو محمد بن عمر بن واقد الأسدي الواقدي المدني القاضي تزيل بغداد . قال ابن حجر متروك مع سعة علمه مات سنة سبع ومائتين اه . وذكر الحافظ ابن سيد الناس في (عيون الأثر) توثيقه عن جماعة وكذا البدر البيني في شرح البخاري وينسب عليه الحافظ أبو بكر بن العربي في أحكامه ، وله في الآثار حكائية اتصل بالمؤمنين بسببها ، لعل الرواة كانوا يتقون عليه صانته بالمؤمنين مع تقدمه على الرواة .

استقرأ الكتاب حتى استقرائه لوجد جملة من الكتاب ناقصة عليه دعواه ؛
وأما قول الحاكم في القسم الأول : إن اختيار البخاري ومسلم إخراج الحديث
عن عدلين عن عدلين إلى النبي صلى الله عليه وسلم^(١) فهذا غير صحيح طرقاتاً
وعكساً بل لو عكس القضية وحكم كان أسلم له ، وقد صرح بنحو ما قلنا من هو
أسكن منه في الحديث وهو أبو حاتم محمد بن حبان البستي . أخبرني أبو الحسن
محمد بن عبد الملك بن علي الحمدي أنبأنا أبو القاسم المستملي أنبأنا أبو الحسن
علي بن محمد بن علي أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني
حدثنا ابن حبان البستي قال : وأما الأخبار كلها فأنها أخبار الأحاد لأنه ليس
يوجد عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر من رواية عدلين روى أحدهما عن عدلين
وكل واحد منهما عن عدلين حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ فلما استحال
هذا وبطل ثبت أن الإخبار كلها أخبار الأحاد ، ومن اشترط ذلك فقد عمداً إلى
ترك السنن كلها لعدم وجود السنن إلا من رواية الأحاد . هذا آخر كلام ابن
حبان ، ومن سبر مطالع الأخبار عرف أن ما ذكره ابن حبان أقرب إلى
الصواب^(٢) ، وأما قوله : أن الموجود المروي من الأحاديث على الوثيرة التي لم
تسلم يبلغ قريباً من عشرة آلاف فهذا ظن منه بأنها لم يخرجها إلا على ما رسم
وليس كذلك فإن أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة هو شرط البخاري^(٣) ولا
يوجد في كتابه من النحو الذي أشار إليه إلا القدر اليسير ، وأما قوله : أن شرط

(١) وإن نعمة على ذلك البيهقي فقال في كتاب الزكاة من سننه عند ذكر
حديث سوز عن أبيه عن جده (ومن كتبها فانا أخذناها وشطر ماله) الحديث
وانتبه : فاما البخاري ومسلم فانهما لم يخرجاه جرياً على عادتهما أن الصحابي
أولناهمي إذا لم يكن له إلا روى واحد لم يخرجاه حديثه في الصحيحين اهـ . ووافقه
أيضاً الحافظ أبو بكر بن العربي في دعوى تحقق هذا الشرط في البخاري وسمى
في دفع ما لا مدفع له بما تورد عليه ، بل قول حديث في البخاري أمضى حديث
(إنما الأعمال بالنيات) وآخر حديث فيه أمضى حديث (كتمان خفيئتان) فردان
غريبان ، ما يزيد المخرج كما نرى على ذلك الحافظ البرهان البقاعي وغيره ، بل في
الصحيحين ما يترتب على ما نرى حديث من الغرائب مما انفرد به الراوي في طبقة
من الطبقات حتى ألف الحافظ الضياء المقدسي في ذلك مؤلفاً سماه (غرائب
الدحيحين) وذكر فيه ما يزيد على مائتي حديث من الغرائب والأفراد المخرجة في
الصحيحين . ومعرفة هذا مما يفيد عند التمازض والتجميع لاسيما ما ينقل فيه
أن الأفراد ينقل أو لا يقبل على اختلاف آراء أهل العلم في الأحاديث الأفراد ،
وابن الأثير جازى الحاكم في تلك الأقسام كلها في (جامع الأصول) والظاهر
أنه لم يطالع على كتاب الحارثي فتابع الحاكم فيما لا يتابع فيه . ومن الناس من حاول
أن يدافع عن الحاكم بأن مراده أن يكون الشكل روى راويان ليخرج عن الجهالة
لا أن يكون الشكل حديث خاص راويان يرويان عن راويين يرويان كذلك ،
وهذا الدافع لا يمتنع مع انقطاع الحاكم ونصه السابق .

(٢) يرمي ظاهر كلام ابن حبان أنه ينفى وجود قسم المميز من أقسام الحديث
ومن ثمة لم يقل الحارثي أن ما ذكره هو الصواب ، ويحتمل أن يكون كلام ابن
حبان بأن مراده أن يكون الشكل روى راويان فقط من غير زيادة ولا نقصان ،
والزيادة غير مضره في المميز وأما رواية اثنين اثنين فقط فلا يكاد يوجد .
(٣) أي أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة فيما دون المتواتر هو شرط البخاري
الذي قدره له الحاكم ولم يسلم له ، إلا تدرجات الامكان متصاعدة لانتهى عند
ما شرطه البخاري فمن أثبت حكم التدليس هو روى بكرة كاشافى ، أو اشترط
عدم تحلل النسيان من زمن التحمل إلى زمن الإدعاء ، أو عدم التعويل على خط
نفسه إذا لم يذكر كتابي حنيفة ، أو عدم التناهي مع العمل المتواتر في أصناف
المسلمين التي حل بها فقهاء الأصحاب بكثرة مع كون طريق هذا الحديث من هذا
المعسكر كما هو مذهب أهل العراق والليث بن سعد مطلقاً ومالك في المدينة ونحوهم
فخبر عنهم أصح ، ثم شرط البخاري في الفقاء والملازمة والحفظ أقوى من شرط
من بعده والله أعلم .

ومن تفرد مسلم بإخراج حديثه على النحو المذكور عدى بن عتبة الكندي
أخرج مسلم له حديثاً واحداً وهو (من استعملناه على عمل فكتمنا خبطاً نادراً)

الحديث ، ولم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم ، وقد ذكر الحاكم في القسم الثاني السنن بن شداد الفهري في مفاريده قيس بن أبي حازم وزعم أنه لم يخرج البخاري ولا مسلم حديثه ولا حديث من كان على هذا الوزان من المفاريده . وهذا مسلم ابن الحجاج قد خرج للسنن حديثين أحدهما من رواية قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله ﷺ (ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبغه هذه - وأشار بالسبابة - في اليوم فليظن بكم ترجع) والثاني أخرجه من حديث موسى بن علي عن أبيه علي بن أبي رباح قال قال السنن الفهري عند عمرو بن انداص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (تقوم الساعة والزوم أكثر الناس) الحديث ، وقد روى عنه غير واحد من انصاريين والشافعيين ، ومنهم قطبة بن مالك أخرجه عنه مسلم حديثاً واحداً قال (صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في القرآن المجيد) الحديث - ولم يرو عنه غير زياد بن علاقة ، وقد زعم الحاكم أن قطبة هذا لم يخرج حديثه في الكتابين لما توجه ، ومنهم أبو عبد الله طاروق بن أشيم والد أبي مالك أخرجه عنه مسلم حديثين أحدهما سمعت رسول الله ﷺ يقول (من ذل لآله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله) الثاني (كان الرجل إذا أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة) الحديث ، وقد تفرد بالرواية عنه ابنه أبو مالك سعد بن طارق ، ومنهم نبیشة الطبري بن عبد الله بن عتب أخرجه عنه مسلم حديثاً واحداً في أيام التشريق ، وقد أخرجه له البرقي في كتابه أخرجه على الصحيحين حديثاً آخر في العبارة ، ولم يوجد في أكثر النسخ سوى الحديث الأول وليس له راو سوى أبي المذبح عامر بن أسامة .

ومن مفاريده التراجم في الكتابين حديث (الأعمال بالنية) فان البخاري استفتح كتابه به رواه عن الحمصي عن سفيان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ الحديث ، وقد أخرجه في الكتابين في عدة مواضع وهو من عرائش الصحيح مدني أخرجه ولم يرو عنه النبي صلى الله عليه وسلم من وجه يصح مثله إلا من حديث عمر فهو في الحفيفة من مفارده ولا يثبت عن عمر إلا من رواية علقمة بن وقاص ولا رواه عن علقمة إلا التيمي ، تفرد به يحيى بن سعيد وقد رواه عن يحيى خلق كثير (١) .

وهذا باب لو استقصيته لأفضى إلى أكثر وتجاوز حد الاختصار . ومن طالع تراجم حديث الشافعيين والصربيين وجد ما ذكرناه نظائر كثيرة فان حديث الحمصيين ومن يداينهم صحت المخرج جداً ولهذا فلما يوجد للشافعيين والصربيين حديث يعني بجمع طرقه وبذا كره في السير من حديث الشافعيين والدمشقيين وذلك لضيق مخرج حديثهم .

ومن أممن النظر في هذه الأمانة المذكورة بأن له نساد وضع الاقسام التي ذكرها الحاكم .

وإذا قد فرغنا من ابطال هذه الدعوى فلنذكر التحقيق في قبول الاخبار من

(١) حتى قال ابن جرير انطري في (تهذيب الآثار) ان هذا الحديث قد يكون عند بعضهم مردوداً لأنه حديث فرد اه . قال الخليل ان الذي عليه المعاني ان الشاذ ما ليس له إلا اسناد واحد يشذ به ثقة أو غيره فما كان من غير ثقة فردود وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يحتج به ، وقال الحاكم انه ما انفرد به ثقة وليس له أصل ينتج . ومذهب الجمهور أن الشاذ افراد ثقة بما يخالف رواية الثقات لا افراد مطلقاً ، وهذا الحديث أصل من أصول الدين ولا يشك في صحته لاتباعه البدر العيني وغيره وان لم يخرج المتابعات انصافاً عن الفردية .

ثم الحديث الواحد لا يخلو إما أن يكون من قبيل التواتر أو من قبيل الآحاد ، وأثبت التواتر في الاحاديث عسر (٢) جنفاً سيما على منذهب من لم يعتبر العدد في تحديده ، وأما الآحاد فنسب أكثر الفقهاء توجب العمل دون العلم فلا تعويل على منذهب الكوفيين (٣) في ذلك وقد ذهب بعض أهل الحديث إلى أنه يوجب العلم ، وتفاصيل مذاهب الكل مذكورة في كتب أصول الفقه ، وعلى الجلة فقد اتفقوا أنه لا يشترط في قبول الآحاد المدد قل أو أكثر والله أعلم .

وهذا باب

﴿ تذكر فيه الشروط المعتبرة المذكورة عند الأئمة ﴾

التي من احصى عليها وتحمل بحليتها لم قبول خبره واستحق اخراج حديثه في الصحيح ، ثم نرفعه بذكر قصد البخاري في وضع كتابه وكذلك ذكر شرط من عداه من الأئمة الذين ذكرناهم أولاً . فماتان مقدمتان من حيث الاجمال والتفصيل ذكرتهما مجعلاً ، ثم أذكرهما مفصلاً فقول :

أعلم وتلك الله تعالى أنه لما كان كل مكلف من البشر لا يكاد يسلم من أن تشرب طاعته معصية لم يكن سبيل إلى أن لا يقبل إلا طائع محض الطاعة لان ذلك يوجب أن لا يقبل أحد ، وهكذا لا سبيل إلى قبول كل عاص لانه يوجب أن لا يرد أحد ، وقد أمر الله تعالى بقبول المعدل ورد الناسق في نص القرآن فاحتجيج إلى التفصيل : فكل من ثبت كذبه رد خبره وشهادته لان الخبر ينقسم (١) وما أجل وغلبتهم وأخطرها ، ومن التهم خفوف بعض المتهمين إلى الاختلاف بأول حديث يبلغهم في المسائل الخلافية من غير اثر إلى أنه هل هناك معارض أقوى أو ما هو طريق الترجيح بين المعارضين أو ما هو وجه الجمع بينهما ، وربما يدارع إلى نفي ما لم يبلغه وهو يدعي في ذلك كاه أنه أخذ بقول الأئمة الفقهاء حيث نقل عن كل منهم أنه قال إذا صحح الحديث فهو مذهبي ، ولكن ذلك فيما إذا لم يكن معارض هناك وأين له معرفة ذلك ، والموفق من وقف عند حده ولم يتنازع الأمر أهله ، على أن الرواة مهابر عوا فلما يصيبون في تفقاتهم ، وليس أدل على ذلك مما روى عن أبي عبد الله البخاري من تفقاته في صحيحه مع جلالة مقداره في الحفظ وعظمه في النفوس ، ولقد أنصف الامم حين قال لأبي يوسف أنتم الاطباء ونحن الصيادلة - على ما رواه ابن عبد البر في جامع العلم ، وفي التاليس لابن الجوزي جملة تفقات لرواة يحكيها عنهم ليعتبر بما فيها من العبر ، وفيها ذكره المصنف إشارة إلى ما قلنا .

(٢) وأبلغها المصنف إلى حسين وجها في كتابه (الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار) ونقلها برمتها العراقي في شرح تبصرته ، وليس بين تلك الوجوه كوني أحد الحديثين مما رواه البخاري أو مسلم مثلاً دون الثاني ، وأما ذكر فيه أوصافاً ترجع إلى نفس الرواة لا المخرجين أصحاب الكتب . ووجوه الترجيح والجمع بما اختلفت فيه آراء فقهاء الامصار واعتزكت فيه أنظار الفهار ، وأما ما يقال من وجوب العمل بما في الصحيحين من غير توقف على النظر فيما يخالف غيرهما فقد رد بأن ظاهره غير مستقيم لأن المراد إن كان أعم من المجتهد وغيره ففقه أن المجتهد لا يجب عليه أن يقلد غيره ، وإن كان المقصود المقلد فليس له إلا أن يتبع مجتهد .

(٣) وقد تساهل كثير ممن ألف في الحديث في دعوى التواتر في أحاديث غاية ما ثبت فيها انجبار ما فيها من الضعف بطرق تسرد .

(٤) من نفاة خبر الآحاد .

كل لا يمكن الوصول إلى عمه طرح حديثه بالكيفية لأن هذا عارض قد طرأ على خبر واحد من المتقدمين والحفاظ المشهورين ، فإذا تميز له ما سمعه من الخلط في حال صحته جازله الرواية عنه وصح العمل بها .

(شرط آخر) الصدق وهو عمدة الأنبياء وعمدة الأنبياء وشيعة الأبرار وأرومة الأخيار والبرزخ بين الحق والباطل والفصل بين الفاضل والجاهل فمن نحل بغير حيلته فلا ينفك كذبه ^(١) ، بما أن يكون في حديث رسول الله ﷺ أو في أحاديث الناس فإن كان كذبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الحديث أو ادعاء السماع أو ما شاكل ذلك فقد ذهب غير واحد من الأئمة إلى رد حديثه وإن ناب . قلنا ذلك عن سفیان الثوري وابن المبارك ورافع بن الراشدي وأبي نعيم وأحمد ابن حنبل وغيرهم ، فأما إذا قال : كنت أخطأت فيما رويته ولم أنصد الكذب فإن ذلك يقبل منه ، وأما الذي يكذب في أحاديث الناس فإنه متى جرب عليه ذلك وظهر فانه يرد حديثه ، وكذا من عرف بقول التلقين وتكرار ذلك منه واشتهر به فلا يقبل حديثه ، وكذا من عرف بالنسأل في رواية الحديث وثقة المبالاة في تعاهد الأصول في حاله التحمل والاداء يرد خبره .

(شرط آخر) أن لا يكون مدلساً والتدليس وإن كان أنواعاً بعضها أسهل من بعض ، وكان جماعة من ثقات الكوفيين والبصريين مولعين به ممن حديثه خرج في الصحاح غير أن شرط التصحيح لا يحتمل ذلك ^(٢) .

(١) ومن ينسب إلى الكذب في كتب أخرج فد لا تكون نسبت إليه بالعمى المراد هنا لأن الرام الخطي كاذب لعدم مطابقة خبره للأصناف فينسب الرجل إلى الكذب من جهة أنه كان يوم - ما في لغة أهل المدينة ، والقادح في الراوى لعدم الكذب وهو المراد هنا فجرد نسبة الراوى إلى الكذب لا يكون قادحاً لأنه جرح غير مفسر ، أما الوهم فله أحكام .

(٢) قال الحفاظ أبو سعيد صلاح الدين العلائي في (جامع التحصيل لأحكام المراسيل) بعد أن سرد أسماء من ذكر بالتدليس من الرواة : هؤلاء كلهم ليسوا على حد واحد بحيث أنه يتوقف في كل ما قال فيه واحد منهم (من) ولم يصرح بالسماع بل هم على طبقات أولها : من لم يوصف بذلك إلا نادراً جداً بحيث أنه لا ينبغي أن يعمد فيهم كبهي بن سعيد وهشام بن عروة وموسى بن عقبة ، وثانيها : من احتمل الأثرة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لامامته أو لثقة تدليسه في جنب ما روى أو أنه لا يدلس إلا عن ثقة وذلك كالزهرى وسليمان الأحمشي وإبراهيم النخعي وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وحيد الطويل والحكم بن عتبة ويحيى بن أبي كثير وابن جريج والنوري وابن عبيدة وشريك وهشيم في الصحيحين وغيرها لمؤولة الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع ، وبعض الأثرة حمل ذلك على أن الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي أخرجه بلفظ (عن) ونحوها من شيخه وفيه تطويل والظاهر أن ذلك لبعض ما تقدم آنفاً من الآداب .

موسى بن عقبة ذكره ابن حبان ولا يسماع بالتدليس قال إسماعيل بن أبي حاتم لم يسمع من الزهرى شيئاً وروايته من الزهرى في صحيح البخاري ، وأما ابن عثمان له عن أبيه في صحيح مسلم قال أحمد : ما سمع من أبيه ، وأبو إسحاق الفزاري له عن أبي طولة في البخاري ولم يسمع منه ، ذكره ابن مردويه ، وزهرة ابن سعيد توقف ابن أبي حاتم في روايته عن ابن عمر وهي في البخاري ، ومسلم ابن عامر قال أبو حاتم لم يدرك لمقداد بن الأسود وحديثه عنه في صحيح مسلم ، وعامر الشعبي أنكر أحمد معاً من أبي هريرة وخبرها في الصحيحين حديثه عنه ، وأبو عبيدة ما سمع أباه ابن مسعود وقد أدخلوا حديثه في الصحيح ، إلى غير ذلك مما عجزت عن إحصائه في الكتاب المذكور وغيره ، وهو كتاب جليل جم القوائد في باب ، فقبول تلك الأحاديث على أرض انقطاعها لأحد الأسباب المتقدمة فيقول للرسول وتصحيح له كما هو مذهب الأئمة الأربعة وأصحابهم على اختلاف بينهم في شرط الأخذ بالرسول ، وإن خالف ذلك مصطلح الحديثين بعدهم . وأما عدد تلك الأحاديث - في غير ما ورد فيه صريح السماع بطريق صحيح - مسروقة

إلى الصدق والكذب فالصدق هو الخبر الشافق بالخبر على ما هو عليه والكذب عكسه ، وقد اختلف العلماء في حد الخبر فقال طائفة : الخبر ما دخله الصدق والكذب وقبل ما جاز أن يكون صدقاً وأن يكون كذباً ، وقيل ما كان صدقاً أو كذباً . وهذه حدود رسمية لا تكاد تسلم عن النقوض والكلام فيها يلحق بالأصول . ثم انظر منقسم إلى متواتر وآحاد فالمتواتر ما يخبر القوم الذين يبلغ عددهم حداً يعلم عند مشاهدتهم بمشتر المدة أن اتفاق الكذب منهم محال والتواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متعذر ، فتى تواتر الخبر عن قوم هند حيلهم قطع عند ذلك بصدقه وأوجب حصول العلم ضرورة . وأما الآحاد فما قصر عن حد التواتر ولم يحصل به العلم ولكن تداولته الجماعة .

ثم الأخبار كلها على ثلاثة أصناف : فضرب منها تعلم صحته ، وضرب منها يعلم فساده ، وضرب منها لا سبيل إلى العلم بكونه على واحد من الأمرين دون الآخر . أما الضرب الأول فالطريق إلى معرفته إن لم يتواتر أن يكون مما تدل العقول على وجوبه كالأخبار عن حدث العالم وأخبار الصانع ، وأما الضرب الثاني وهو ما يعلم فساده فهو الذي تدفع العقول صحته بموضوعها والأدلة المنصوبة فيها نحو الأخبار عن اجتماع المتضادين أو أن الجدم الواحد في الزمن الواحد في مكانين ، أو مما يقدمه نص القرآن أو السنة المتواترة ، أو أجمعت الأمة على رده تكذيباً له وغير ذلك ، وأما الضرب الثالث الذي لا يعلم صحت من فساده فإنه يجب الوقف عن القطع بكونه صدقاً أو كذباً وهذا الضرب لا يدخل إلا فيما يجوز أن يكون ويجوز أن لا يكون وهي الأخبار التي يوزنها علماء الإسلام في أثبات الأحكام الشرعية المختلف فيها بين الأمة ، وإنما يجب التوقف فيها عند حاله من الأخبار لعدم الطريق إلى العلم بكونها صدقاً أو كذباً فلم يكن الحكم بأحد الأمرين فيها أولى من الحكم بالآخر إلا أنه يجب السبل بما تضمنته من الأحكام إذا وجدت فيها انشراط التي تذكرها بعد .

فإذا ثبت أن الحاجة داعية في تصحيح الخبر إلى اعتبار أوصاف في الخبر فتذكر الآن ما وعدنا به من حصر الشرائط التي إذا قامت بشخص لزم قبول خبره :

(الشرط الأول) الإسلام وهو المنصود الأعظم فروية أهل الشرك مردودة ، وسننه ذلك الكتاب والسنة والاجماع ، وليس هذا موضع إحصائها ، وإنما نشير إشارة عارضة عن الأدلة : فإن تحمل الرواية وهو مشرك ثم أداها في الإسلام فلا بأس بذلك .

(والشرط الثاني) العقل وبه يتوجه الخطأ ومن يتلقى الصواب ، والمفتود عنه لا يخلو إما أن يكون مجنوناً أو صبيّاً وكلاهما لا تقبل روايته ولا شهادته ، والأصل فيه قوله عليه السلام (رفع القلم عن ثلاثة عن الثائم حتى يستفيظ وعن العبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل) والحديث مشهور من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولا حاجة بنا إلى ذكر إسناد ، ولأن حال الراوى إذا كان مجنوناً دون حال الفاسق من المسلمين وذلك أن الفاسق يخاف الله ويرجو له ما فيه من الاستعداد فإذا رد خبر الفاسق فخير المجنون أولى بذلك ، والصبي عنه عدم التمييز بمنية المجنون . وأما حالة التحمل فقد ذهب قوم إلى المنع إذا لم يكن مبرراً وخالفهم في ذلك آخرون ، وأما من زال عقله بأمر طاري كالاختلاط وتقيب الذهن فلا يستمد بحديثه ، ولكن يلزم الطالب البحث عن وقت اختلاطه ^(١) فإن

(١) والحفاظ برهان الدين سيوط ابن العجسى جزء لطيف فيهم معناه (الاعتباط فيمن دعى بالاختلاط) مفيد في باب .

ويلازمه في الحضر ، والطبقة الثانية لم تلازم الزهري إلا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه وكانوا في الاثنان دون الطبقة الاولى وهم (شرط مسلم) .

(والطبقة الثالثة) جماعة لمزموا الزهري مثل أهل الطبقة الاولى غير أنهم لم يسلحوا عن غوائل الجرح فهم بين الرد والقبول ، وهم (شرط أبي داود والنسوي) .

(والطبقة الرابعة) قوم شاركوا أهل الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل وتفرّدوا بقلة ممارستهم لحديث الزهري لأنهم لم يصاحبوا الزهري كثيراً ، وهم (شرط أبي عيسى) ، وفي الحقيقة شرط الترمذي أبلغ من شرط أبي داود لأن الحديث إذا كان ضعيفاً أو مطلقاً من حديث أهل الطبقة الرابعة فإنه يبين ضعفه ويثب عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والثنايات ويكون اعتماده على ما صح عند الجماعة ، وعلى الجلة فسكتابه مشتمل على هذا الفن ولهذا جعلنا شرطه دون شرط أبي داود (١) .

(والطبقة الخامسة) نفر من الضعفاء والمجهولين (٢) لا يجوز لمن يخرج الحديث

(١) وقد اعترض على الترمذي بأنه في غالب الابواب يبدأ بالأحاديث الغربية الاستناد غالباً ، وليس ذلك بمصيب فإنه رحمه الله يبين ما فيها من العلال ثم يبين الصحيح في الاستناد ، وكان قصده رحمه الله ذكر العلال ، ولهذا نجد الناس إذا استوعب طرق الحديث بدأ بظاهر غلط ثم يذكر بعد ذلك الصواب المخالف له ، وأما أبو داود رحمه الله فكانت عنايته بالثبوت أكثر ولهذا يذكر الطرق واختلاف ألقاها والزيادات المذكورة في بعضها دون بعض فكانت عنايته ببقه الحديث أكثر من عنايته بالاستناد فلذلك يبدأ بالصحيح من الاستناد وربما لم يذكر الاستناد المأمول بالكلية ، ولهذا قال في رسالته إلى أهل مكة : سألتكم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب المتن أمي أصح ما عرفت في الباب فاعلموا أنه كذلك إلا أن يكون قد روى من وجهين صحيحين وأحدهما أقوى استناداً والآخر صاحبه أقوم في الحفظ فربما كتبت ذلك ، ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث ، ولم أكتب في الباب إلا حديثاً أو حديثين ، وإن كان في الباب أحاديث صحاح فإنه يكثر ، وإذا أعدت الحديث في الباب من وجهين أو ثلاثة فأنما هو من زيادة كلام فيه وربما فيه كلمة زائدة على الأحاديث ، وربما اختصرت الحديث الطويل لأنه لو كتبت بطوله لم أعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك ، إلى أن قال : وما في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته ومنه ما لم يصح مسنداً وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح ، وبعضها أصح من بعض ، إلى أن قال والأحاديث التي وضعتها في كتاب المتن أكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئاً من الحديث إلا أن تميزها لا يقدر عليه كل الناس والقصر بها أنها مشاهير فإنه لا يحتاج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد والثقات من أئمة العلم ولو احتج بحديث وجدت من يظن فيه ، ولا يحتاج بالحديث الذي قد احتج به إذا كان الحديث غريباً شاذاً فأما الحديث المشهور والمعتدل الصحيح فليس يقدر أن يرد علينا أحد ، قال إبراهيم النخعي كانوا يكرهون للغريب من الحديث ، إلى آخر ما ذكره ابن رجب في شرح علل الترمذي ، وسيف ذكر المصنف بعض رسالة أبي داود على اختلاف يسير في اللفظ .

(٢) قال ابن رجب في شرح الملل : اختلف الفقهاء وأهل الحديث في رواية الثقة عن رجل غير معروف هل هو تعديل له أم لا ، وحكى أصحابنا عن أحمد في ذلك روايتين ، والمنصوص عن أحمد يدل على أنه من عرف أنه لا يروى إلا عن ثقة فروايته عن إنسان تعديل له ، ومن لم يعرف منه ذلك فليس بتعديل ، وصرح بذلك طائفة من المحققين من أصحابنا وأصحاب الشافعي ، قال أحمد في رواية للأثرم : إذا روى الحديث عبد الرحمن بن مهدي فهو حجة ، وفي رواية أبي زرعة : مالك بن أنس إذا روى عن رجل لا يعرف فهو حجة ، قال يعقوب ابن شيبة قلت لأبي يحيى بن معين متى يكون الرجل معروفاً إذا روى عنه كم ؟ قال إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي وهؤلاء أهل علم فهو غير مجهول فقلت فإذا روى عن الرجل مثل حماد بن حرب وأبي إسحاق ؟ قال هؤلاء يروون عن مجهولين أنسب . وهذا تمصيل حسن ومخالف لاطلاق محمد بن يحيى الذهلي

(شرط آخر) المدالة وقد أجمع أهل العلم على أنه لا يقبل إلا خبر العدل وكل حديث اتصل استنده بين من رواه وبين النبي ﷺ لم يلزم العمل به إلا بعد ثبوت عدالة رجاله وأما من النظر في أحوالهم سوى الصحابي الذي رفته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن عدالة الصحابي ثابتة معلومة بتعديل الله تعالى لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واختباره عن مشاهيرهم ، وصفات المدالة هي اتباع أوامر الله تعالى والالتناء عن أوامرك ما نهى عنه ونجس الفواحش المسقطة ونجس الخلق والنسب في اللفظ مما يظلم الدين والمروءة ، وليس يكفي في ذلك اجتناب الكبائر حتى يجنب الإصرار على الصغائر ، فني وجدت هذه الصفات كل المتعلق بها عدلاً . قبول الشهادة . ومنها أن يكون الشخص بعد أن ثبتت عدالة وجانب ما يثني المدالة فهو السفة وغيره معروفاً عند أهل العلم بطيب الحديث وصرف العناية إليه (١) . ومنها أن يكون حفظه مأخوذاً عن العلماء لا عن الصحف . ومنها أن يكون ضابطاً لما سمعه وقت سماعه متحققاً على شيخه في رواية من أن لا بد منه أن كان من يعرف بالندليس . وكان يحيى بن سعيد يقول ينبغي في هذا الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث أن يكون ثبت الأخذ ويكون يفهم ما يقال ويصبر الرجال ثم يماهه ، ذلك ، وقال أبو أسيد لا ينبغي أن يؤخذ العلم إلا عن ثلاثة : حافظ له أمين عليه عارف بالرجال ثم يأخذ نفسه بدرسه وتكريره حتى يستقر له حفظه . ومنها أن يكون متيقظاً سليم الذهن عن شوائب الفطنة . ومنها أن يكون قليل الغلط والوم لأن من كثر غلطه وكان الوم عليه غالباً رد حديثه وسقط الاحتجاج به . ومنها أن يكون حسن السمعة موصوفاً بتوقار غير مشهور بالمجون والخلاعة إذا ارتكب هذا منقضى إلى السفة . ومنها أن يكون مجانباً لاهواء تاركاً للبدع فقد ذهب أكثرهم إلى المنع إذا كانت داعية واحتسبوا رواية من لم يكن داعية . فهذه جوامع الاوصاف ولها توابع ولواحق لا يمكن إحاطة العلم بها إلا بعد الممارسة والمطالعة للكتيب المصنف في هذا الشأن . ثم اعلم أن هؤلاء الأئمة مذهباً في كيفية استنباط مخارج الحديث تشير إليها على سبيل الإيجاز وذلك أن مذهب من يخرج الصحيح أن يستبرح حال الراوي للعدل في مشايخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات أيضاً وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمهم إخراجهم وعن بعضهم مدخول لا يصلح إخراجهم إلا في الشواهد والثنايات (٢) . وهذا ينب في غرض وطريقه معرفة طبقات الرواة عن راوي الاصل ومراتب مداركهم . ولتوضيح ذلك بمثال : وهو أن فلم مثلاً أن أصحاب الزهري على طبقات خمس ولكل طبقة منها مزية على التي تليها وتفاوت فمن كان في (الطبقة الاولى) فهو الثابتة في الصحة وهو غاية (مقصد البخاري) .

(والطبقة الثانية) شاركت الاولى في المدالة غير أن الاولى جمعت بين الحفظ والاثنان وبين طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم من يراهم في السفر خاصة منهم دون اثنائه خراط الفتاد ، ومعرفة أمثال تلك المواضع من الصحاح تجدي عند المارض والترحيل .

(١) وهذا الشرط مما اشترطه الحكماء واختلفوا فيه ، قال ابن حجر : والظاهر من تصرف الشيخين اعتبار ذلك إلا إذا كثرت مخارج الحديث فيشتبهان عن اعتبارهما كما يستلزم بكثر الطرق عن اعتبار الضبط التام . قال ويمكن أن يقال إن الشرائط الصبيحة التي عن ذلك إذ المقصود بالثبوت بالطلب أن يكون له مزيد اعتناء بالرواية تفركي التنس إلى ثبوته ضبط ما روى له . على أن دعوى كون الراوي معروفاً بطلب الحديث وبصرف العناية إليه تكون مردودة بأول نظرة فيها إذا لم يرو إلا حديثاً واحداً أو حديثين عن رجل واحد .

(٢) المتابعة : أن توجد موافقة راو راو ظن انفراد بحديث عن شيخه أولاً . والشاهد : أن يوجد متن يشبه ولو معنى عن طريق صحابي آخر وتلعب العارف لذلك اعتبار في مصطلحهم .

الله كورة تعين اخراج حديثه منفرداً كان به أو مشاركاً .

ولا أعلم أحداً من فرق الاسلام القائلين بقبول خبر الواحد اعتبر العدد سوى متأخري المعتزلة فانهم قالوا الرواية على الشهادة واعتبروا في الرواية ما اعتبروا في الشهادة ، وما نفى هؤلاء إلا تعطيل الاحكام كما قال أبو حاتم بن حبان ، فان قيل فان كان الامر على ما ذكرت فالتحديث إذا صح سنده وسلم من شواحب الجرح فلا عبرة بالعدد والافراد وقد يوجد على ما ذكرت حديث كثير فينبغي أن يناقش البخاري في ترك اخراج أحاديث هي من شرطه وكذلك سلم ومن بعده . قلت : الامر على ما ذكرت من أن العبرة بالصحة لا بالعدد ، وأما البخاري فلم يلتزم أن يخرج كل ما صح من الحديث حتى يتوجه عليه الاعتراض وكذا أنه لم يخرج عن كل من صح حديثه ولم ينسب إلى شيء من جهات الجرح وهم خلق كثير يبلغ عددهم ثماناً وثلاثين ألفاً لأن تاريخه يشتمل على نحو من أربعين ألفاً وزيادة ، وكتابه في الضعفاء دون سبائة نفس ، ومن خرجهم في جامعهم دون ألفين^(١) وكذا لم يخرج كل ما صح من الحديث . ويشهد لصحة ذلك

(١) وكان القائلون برواية الحديث وحل التمسك في عمده وقبله في الكثرة يحكمان . قال الاميرمزي في « المحدث الفاضل » حدثنا الحسين بن نهان حدثنا سهل بن عثمان حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن أنس بن سيرين قال : أنبت السكوفة فرأيت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث وأربعمائة قد فقهوا ، وقال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حدثنا مذكور بن سليمان الواسطي قال سمعت عفان (شيخ أحمد) يقول وسمع قوماً يقولون أسخنا كتب فلان وأسخنا كتب فلان فسمعتهم يقول : نرى هذا القرب من الناس لا يفاحون كتنا تأتي هذا فسمع من ما ليس عند هذا ونسمع من هذا ما ليس عند هذا فحدثنا السكوفة فأقنا أربعة أشهر ولو أردنا أن نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها إذا كتبنا إلا قدر خمسين ألف حديث ، وما رخصنا من أحد إلا ما لأمة إلا شريكاً فانه أتى علينا ، وما رأينا بالسكوفة طائفاً بجوزا . وقال حدثني أحمد بن يزيد السومري حدثنا محمد بن عبد الرحمن التميمي حدثنا هاني بن سكين المديني قال سمعت صفوان النوري وذكر عنده كثرة المحدثين فقال أوليس قد يضرب مثل (إذا كثرت الملاحون غرقت السفينة) اهـ . وقول أبي زرعة فيس صنف في الصحيح من أهل عصره سبأني في كلام المصنف ، ولم يرد هؤلاء الحفاظ جمع جميع الصحاح من السنة في كتبهم ولا حل الناس على ما في كتبهم فقط بل جمع كل منهم ما تيسر له حسب ما يرى من الشروط ، ومنع الامام مالك حين أراد بعض الخلفاء حل الناس على الموطأ أشهر من أن يذكر .

قال الشيخ أبو بكر بن عقال الصقلي في فرائده على ما رواه ابن بشكوال : انما لم يجمع الصحابة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصحف كإجماع القرآن لأن السنن انتشرت ونسخي محفوظها من مدخلها فوكل أهلها في نقلها إلى حفظهم ولم يتركوا من القرآن إلى مثل ذلك ، وألفاظ السنن غير مرسومة من الزيادة والنقصان كما حرس الله كتابه بيديع النظم الذي أعجز الخلق عن الاتيان بعينه فكانوا في الذي جمعه من القرآن مجتهدين وفي حروف السنن ونقل نظم الكلام نفساً مختلفين فلم يصح تدوين ما اختلفوا فيه ، ولو طمعوا في ضبط السنن كما اقتدروا على ضبط القرآن لما قصروا في جمعها ، ولكنهم خافوا ان دونوا ما لا يتجاوزون فيه أن يحمل العمدة في القول على المدون فيكذبوا ما خرج عن الديوان فتبطل سنن كثيرة فوسموا طريق الطلب للأمة فاعتنوا بجمعها على قدر هناية كل واحد في نفسه فصارت السنن عندكم مضبوطةاتها ما أصيب في الأقل حقيقة الألفاظ المحفوظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السنن السائلة من العلل ، ومنها ما حفظ منهاها ونسخي لفظها ، ومنها ما اختلف الروايات في نقل ألفاظها واختلف أيضاً رواياتها في اللفظ والمدالة وهي تلك السنن التي تدخلها العلل فاعتبر صحيحها من سقيمها أهل المعرفة بها على أصول صحيحة وأركان وثيقة لا يخلص منها طعن طاعن ولا يوهنها كيد كائد اهـ . وهذا كلام في غاية المنانة .

على الابواب أن يخرج حديثهم إلا على سبيل الاعتبار والاستشهاد عند أبي داود فمن دونه فاما عند الشيخين فلا .

فاما أهل الطبقة الاولى فنحو مالك وابن عيينة وعبيد الله بن عمر ويونس وعقيل الابليان وشعيب بن أبي حمزة وجماعة سواهم .

وأما أهل الطبقة الثانية فنحو عبد الرحمن بن عمرو الازاعي والليث بن سعد والنعيمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وغيرهم .

والطبقة الثالثة نحو سفيان بن حسين السلي وجعفر بن برقان وعبيد الله بن عمر ابن حفص المعري وزمنة بن مياح المسكي وغيرهم .

والطبقة الرابعة نحو إسحاق بن يحيى السكبي ومعاوية بن يحيى الصدفي وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المديني وإبراهيم بن يزيد المسكي والمثنى بن الصباح وجماعة سواهم .

والطبقة الخامسة نحو بحر بن كثير السفا والحكم بن عبد الله الازلي وعبد القيس بن جبيب الدمشقي ومحمد بن سفيان المنصور وغيرهم ، وهم خلق كثير اقتضت منهم على هؤلاء ، وقد أقرت لهم كتاباً استوفيت فيه ذكرهم .

وقد يخرج البخاري أحياناً عن أعيان الطبقة الثانية ، وسلم عن أعيان الطبقة الثالثة ، وأبو داود عن مشاهير الطبقة الرابعة ، وذلك لأسباب تقتضيها وليس غرضي في هذا المثال ترتيبهم على وزان ما قد خرجوا في الصحاح وإنما قصدت التفتيش والتعريف ، وعلى هذا يتندر لسلم في اخراجه حديث حماد بن سلمة فانه لم يخرج إلا رواياته عن المشهورين نحو ثابت البناني وأبيوب السخاني وذلك لكثرة ملازمته ثابتاً وحول سجيته إياه حتى بقيت صحيفة ثابت على ذكره وحفظه بعد الاختلاط كما كانت قبل الاختلاط ، وأما حديثه عن آحاد البصريين فان سلماً لم يخرج منها شيئاً لكثرة ما يوجد في رواياته عنهم من الترائب ، وذلك لقلة مما روتهم حديثهم .

وعلى هذا ينبغي أن يسير حل الشخص في الرواية بعد تبوت عداله فيها حصل الغم بحال الراوي على التحوذ كور وكان الراوي محتوياً على الشرائط

الذي تبيته المتأخرون أنه لا يخرج الرجل من الجهالة إلا برواية رجلين فصاعداً عنه ، وابن المديني يشترط أكثر من ذلك فانه يقول فيمن يروى عنه يحيى بن أبي كثير وزيد بن أسلم معاً انه مجهول ، ويقول فيمن يروى عنه شعبة وحده انه مجهول ، وقال فيمن يروى عنه ابن المبارك ووكيع وعاصم هو معروف ، وقال فيمن روى عنه عبد الحميد بن جعفر وابن لمبة ليس بالمشهور ، وقال فيمن روى عنه ابن وهب وابن المبارك معروف ، وقال فيمن روى عنه مالك وابن عيينة معروف . . . قال ابن عبد البر في استذكاره : إن من دوى عنه ثلاثة فليس بمجهول قال وقيل اثنان اهـ . والرجل قد يكون مجهولاً عند أبي حاتم ولو روى عنه جماعة ثقات - يعني أنه مجهول الحال - وقد رددنا عليه ، ويتكلم أبو الحسن بن القطان فيمن لم يوثقه امام عصر ذلك الرجل أو أخذه ممن عاصره وبعده بمجهولاً ولم يرافقه عليه . وفي الصحيحين جماعة جهلهم أبو حاتم وعرفهم غيره كإمام بن عاصم النابخي وأسيب أبو اليسع وبيان بن عمرو وعبيد الله بن واسل والحكم بن عبد الله المعري وعباس القنطري ومحمد بن الحكم المروزي ، وجهل ابن القتيبي إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي ، وجهل أبو القاسم اللالكائي أسامة بن حذاف المديني كما في تدريب السبوطي ، قال الذهبي في الميزان عند ترجمة مالك الزبادي : قال ابن القطان هو ممن لم تثبت عدالته ، يريد أنه مانع أحد على أنه ثقة ، وفي رواية الصحيح عدد كبير ما علمنا أن أحداً وثقه ، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما يتكر عليه أن حديثه صحيح . وقال أيضاً عند ترجمة حمص بن إسحاق : وفي الصحيحين من هذا الخط خلق كثير مستوردون ماضعهم أحد ولا هم بمجاهيل اهـ .

وأبنا أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الحافظ قراءة عليه أبنا المنصور
ابن محمد بن الحسين أبنا أحمد بن علي الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب
أبنا محمد بن عبد الله سمعت خلف بن محمد يقول سمعت إبراهيم بن معقل يقول
سمعت أبا عبد الله البخاري يقول : كنت عند إسحاق بن راهويه فقال لنا بعض
أصحابنا لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي
فأخضت في جميع هذا الكتاب .

فقد ظهر بهذا أن (قصص البخاري) كان وضع مختصراً في الحديث وأنه لم يقصد
الاستيعاب لا في الرجال ولا في الحديث ، وأن شرطه أن يخرج ما صح عنه
لأنه قال : لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحاً ولم يتعرض لأمر آخر ، وما
سلم سنده من جهات الانقطاع^(١) والتدليس وغير ذلك من أسباب الضعف لا يتخلو
إما أن يسمى صحيحاً أو لا يطلق عليه اسم الصحة فإن كان يسمى صحيحاً فهو
شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدد وإن لم يطلق عليه اسم الصحة فلا تأثير
لعدد لأن ضم الواهي إلى الواهي لا يؤثر في اعتبار الصحة ، ولم ينسحب إلى هذا
أحد من أهل العلم قاضية .

وأما (شرط مسلم) فقد صرح به في خطبة كتابه^(٢) .

مخرجي الأحاديث والكلام في مسائل الخلاف . ومن عان أن تقتات الرواة في
رواة السنة فقط فقد ظن باطلا . وقد جرد الحافظ العلامة قاسم بن قطلوبغا
الثقات من غير رجال السنة في مؤلف حافل يبلغ أربع مجلدات ، وهو ممن أقر
له الحافظ ابن حجر وغيره بالحفظ والافتقار والله أعلم .

(١) قال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة : وأما المراسيل فقد كان يحتج بها
العلاء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي حتى جاء الشافعي
فتكلم فيه وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل وغيره قال أبو داود : فإذا لم يكن
مسند المرسل ولم يوجد مسند المراسيل يحتج بها وليس هو مثل المتصل في
القوة اهـ . وقد ذكر ابن جرير وغيره أن إطلاق القول بأن المرسل ليس بحجة
من غير تمصيل بدعة حدثت بعد ذلك اهـ . قال ابن عبد البر : كل من عرف
أنه لا يأخذ إلا عن ثقة فتدليسه ومرسله مقبول فراسيل سمعين المصيب ومحمد
ابن سيرين وإبراهيم النخعي عدهم صحاح ، ثم ذكر كلام النخعي الذي أخرجه
الترمذي من أنه إذا قال قال عبد الله وأرسل فسمعه من جماعة بطريق إليه وإذا
أسند فسمعه فقط ، وقال أن هذا نزاع من أصحابنا من زعم أن مرسل الإمام
مالك أول من مسند له لأن في هذا الخبر ما يدل على أن مراسيل النخعي أقوى
من مسانيدهم ، وهو لعمري كذلك إلا أن إبراهيم ليس بمعتبر على غيره اهـ .
من التمهيد ، قال المجتبى : مرسل الشافعي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحاً اهـ .
واحتج بالمرسل أبو حنيفة وأصحابه ومالك وأصحابه ومحمد بن الشافعي وأحمد
وأصحابه إذا اعتضد بمسند آخر أو مرسل آخر بمعناه عن آخر فيدل على تسدد
الخروج أو واقعه قول بعض الصحابة أو إذا قال به أكثر أهل العلم فإذا وجد
أحد هذه الأربعة دل على صحة المرسل ، ذكره ابن رجب ، ثم قال : وأعلم
أنه لا تنافي بين كلام الحافظ وكلام المتقدم في هذا الباب فإن الحافظ إنما يريدون
صحة الحديث المعين إذا كان مرسلًا وهو ليس بصحيح على طريقهم (ومصطلحهم)
لانقطاع وعدم اتصال أسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما القهاء فرادهم
صحة ذلك المعنى الذي دل عليه الحديث فإذا عُد ذلك المرسل فرائن يدل على
أن له أسلاف أقوى القائلين بصحة ما دل عليه فاحتج به مع ما احتج من القرائن ،
وهذا هو التحقيق في الاحتجاج بالمرسل عند الأئمة كالشافعي وأحمد وغيرهما
مع أن في كلام الشافعي ما يقتضي صحة المرسل حيث قد سبق قول أحمد في
مرسلات ابن المسيب أنها صحاح ، ومثله في كلام ابن المديني وغيره اهـ . ورد
مرسل التابعي قول بعض الفقهاء ، ومن رد المرسل فقد رد شرط السنة ، ولا
يفسر الانقطاع في المرسل المقبول ، وتفصيل المذاهب وأدلتها في المرسل في (جامع
أحكام المراسيل) للحافظ الملاي وغيره .

(١) حيث قسم الأحاديث ثلاثة أقسام : الأول ما رواه الحافظ المتفقون ،

ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد أبنا ابن طلحة في كتابه عن
أبي سعيد الثاني أبنا عبد الله بن عدي حدثني محمد بن أحمد قال سمعت محمد
ابن حمويه يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : أحفظ مائة ألف حديث صحيح
وأحفظ مائة ألف حديث غير صحيح .

وأبنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد في كتابه أبنا أبو علي أحمد بن محمد
ابن شريك أبنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد أبنا أبو بكر الاسماعيلي
قال سمعت من يحكي عن البخاري أنه قال : لم أخرج في هذا الكتاب إلا
صحيحاً^(١) وما تركت من الصحيح أكثر .

(١) أي عنده وفي نظره ، وما بلغت إليه النظر أن الشيخين لم يخرجوا في
الصحيحين شيئاً من حديث الإمام أبي حنيفة مع أنها أدركا صفار أصحاب
أصحابه وأخذوا عنهم ، ولم يخرجوا شيئاً من حديث الإمام الشافعي مع أنها لقيا
بعض أصحابه ، ولا أخرج البخاري من حديث أحمد إلا حديثين أحدهما تطبيقاً
والآخر نازلاً بواسطة مع أنه أدركه ولازمه . ولا أخرج مسلم في صحيحه عن
البخاري شيئاً مع أنه لازمه وأصح على منواله ولا عن أحد إلا قدر ثلاثين حديثاً
ولا أخرج أحمد في مسنده عن مالك عن نافع بطريق الشافعي - وهو أصح
الطرق أو من أصحابه - إلا أربعة أحاديث ، وما رواه عن الشافعي بغير هذا
الطريق لا يبلغ عشرين حديثاً مع أنه جالس الشافعي وسمع موطأ مالك منه وعد
من رواة القديم ، والظاهر من دينهم وأمانتهم أن ذلك من جهة أنهم كانوا
يرون أن أحاديث هؤلاء في ما من من الضياع أكثره أصحابهم القائلين بروايتها
شركة وغريباً ، وجل غاية أصحاب الدواوين بأفاس من الرواة ربما كانت تضيق
أحاديثهم لولا عناية بهم لانه لا يستغنى من بعدهم عن دواوينهم في أحاديث
هؤلاء دون هؤلاء ، ومن ظن أن ذلك احتكامهم عن أحاديثهم أو لبعض ما في
كتب الجرح من الكلام في هؤلاء الأئمة كقول التوردي في أبي حنيفة ، وقول
ابن ميسرة في الشافعي ، وقول السكراني في أحمد ، وقول الذهلي في البخاري
ونحو ما فقد حلهم شططاً ، وهذا البخاري لولا إبراهيم بن معقل النسفي ومحمد
ابن شاكر الحنبلاني لكاد يفرق التوردي عنه في جميع الصحيحين معاً ، كما كاد
أن يفرق إبراهيم بن محمد من سفيان الثوري عن مسلم سمعاً بالنظر إلى طرق شيوخ
الكتابيين من عمود دون طرق الإجازات عنها متواترة إليها عند من يمتد
بالاحادة كما لا يخفى على من عي بهذا الشأن ، وما قاله العلامة ابن خلدون في
مقدمة تاريخه من أن أبا حنيفة تشدد في شروط الصحة لم يصح عنه إلا سبعة
عشر حديثاً فهو مكدوف لا يجوز لأحد أن يفرقها لأن رواياته على تسدده
في الصحة لم تكن سبعة عشر حديثاً فحسب بل أحاديثه في سبعة عشر سماً
يسمى كل منها مسند أبي حنيفة خرجها جماعة من الحفاظ وأهل العلم بالحديث
بأسانيدهم إليه ما بين مقل منهم ومكثر حسب ما بلغهم من أحاديثه ، ولعلنا يوجد بين
تلك الأسناد سفر أصغر من سنن الشافعي رواية الطحاوي ولان مسند الشافعي
رواية أبي العباس الأصم الذين عليهما مدار أحاديث الشافعي ، وقد خدم أهل
العلم تلك المسانيد جماعاً وتفهيماً وتخریجاً وقراءة وسماعاً ورواية فهذا القبيح
محدث الديار المصرية الحافظ محمد بن يوسف الصالح الشافعي صاحب الكتب
المضمة في المير وغيرها يروي تلك المسانيد السبعة عشر عن شيوخ له ما بين
قراءة وسماع ومشاهدة وكتابة بأسانيدهم إلى مخرجيها في كتابه (عقد الجان)
وكذا يرويها بطرق محدث البلاد الشامية الحافظ شمس الدين بن طولون في
(الفهرست الأوسط) عن شيوخ له سماعاً وقراءة ومشاهدة وكتابة بأسانيدهم
كذلك إلى مخرجيها ، وما كانا ذين القطرين في القرن العاشر ، وكذلك
حالة الرواية إلى قرتنا هذا من أهم غاية بالسنة . ولا شيع ذلك كله مقام آخر ،
وإنما ذكرنا هذا عرضاً إزالة لما عسى أن يعلق بأذهان بعضهم من كلام ابن
خلدون ، وما تلك المسانيد والكتب من متناول أهل العلم بعيد وإن كنا في
عصر نقاصت العلم فيه عن التوسع في عام الرواية . وكتاب عقود الجواهر
المبينة للحافظ المرنسي الرندي شذرة من أحاديث الإمام ، وللحافظ محمد
عابد السندی كتاب « الموانع الشافية على مسند أبي حنيفة » في أربع مجلدات
أكثر فيه جداً من ذكر المتابعات والشواهد ورفع المرسل ووصل المنقطع وبيان

حديث واه إلا أن يكون في كتابي من طريق آخر فاني لم أخرج الطرق لأنه
يكثر على المنع ، ولا أعرف أحداً جمع على الاستقصاء غيره . وذكر في الرسالة .
وقد روينا عن أبي بكر بن داسه أنه قال سمعت أبا داود يقول : كتبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث استخيت منها ما وضعت هذا
الكتاب ، جمعت فيه أربعة آلاف حديث وثمناثة حديث ، ذكرت الصحيح
وما يشبهه وما يقاربه . وذكر تمام الكلام .

وهذا القدر كافٍ في الإيماء إلى مراعاة قواعدهم لمن رزق النظر
السليم وأعين بعض الذكاء والنقد^(١) .

عنده على ما ظهر له أو لم يتركه متفق على تركه فإنه قد خرج لمن قد قيل فيه أنه معروك
ولمن قد قيل فيه أنه منهم بالكذب ، وقد كان أحمد بن صالح المصمري وغيره
لا يتركون الأحاديث من أجمع على ترك حديثه وحكي مثله عن النسائي ، والترمذي
يخرج حديث الثقة الضابط ومن يوم قليل ومن يوم كثير ، ومن يغلب عليه
الوهم يخرج حديثه قليلاً وبين ذلك ولا يمكنه عنه ، وقد خرج حديث كثير
ابن عبد الله المزني ولم يجمع على ترك حديثه بل قد فواه قوم وقدم بعضهم
حديثه على مرسل ابن المسيب . وحكي الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال
في حديثه في تكبير صلاة العبدین هو أصح حديث في هذا الباب قال وأنا
أذهب إليه ، وأبو داود قريب من الترمذي في هذا بل أشبه انتقاداً للرجال منه ،
وأما النسائي فشرطه أشد من ذلك ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم ولا لمن
فصل خطاه وكثر ، وأما مسلم فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط ومن في
حفظه بعض شيء وتكلم فيه بحفظه لكنه يتحرى في التخرج عنه ، ولا يخرج
عنه إلا ما لا يقال إنه مما وهم فيه ، وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك وهو أن
لا يخرج إلا للثقة الضابط ولمن ندر وهمه ، وإن كان قد اعترض عليه في بعض
من خرج عنه . انتهى بحروفه .

(١) وأما فرق ما بين الحصة من القصد : ففرض البخاري تخريج الأحاديث
الصحيحة المتصلة واستنباط الفقه والمروية والتفسير فقد كررنا الموقوف والمعلق
وفتاوى الصحابة والتابعين وآراء الرجال فتعلمت عليه مثنى الأحاديث وطرقها
في أبواب كتابه . وقصد مسلم تخريج الصحيح بدون تعرض للاستنباط فجعل
فرق كل حديث في موضع واحد ليتضح اختلاف المتن ولتنبأ الأسانيد على
أجود ترتيب ولم تقطع عليه الأحاديث . وهذه أبي داود جمع الأحاديث التي
استدل بها فقهاء الامصار وبنا عليها الأحكام فصنف سننه وجمع فيها الصحيح
والحسن واللين والصالح للعمل وهو يقول : ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع
الناس على تركه اهـ . وما كان منها ضعيفاً مروح بضعفه ، وما كان فيه علة بينها ،
وتروجم على كل حديث بما قد استنبط منه عالم وذهب إليه ذاهب ، وما سكنت
عنه فهو صالح عنده ، وأدوج ما يكون الفقيه إلى كتابه . ولحق الترمذي الجمع
بين الطريقتين فكانه استحسن طريقة الشيخين حيث بينا وما أهم ما ، وطريقة
أبي داود حيث جمع كل ما ذهب إليه ذاهب فجمع كلنا الطريقتين وزاد عليهما
بيان مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار ، وأخذ من طرق الحديث فذكر
واحداً ولوماً إلى ما عداه ، وبين أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو
منعك ، وبين وجه الضعف أو أنه مستفيض أو غريب . قال الترمذي :
ما أخرجت في كتابي هذا إلا حديثاً عمل به بعض الفقهاء سوى حديث « فان
شرب في الزباجة فقتلوه » وحديث « جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير
خوف ولا سحر » اهـ . ومعلوم أن أخذ الفقهاء بحديث صحيح له ، ومن الغريب
أن ابن حزم أخذ بما بعد دهور وتراجع على جهابذة الفقهاء الذين تركوا همامتي
القرون وتعامل عليهم . على أنه يجوز للترمذي وابن ماجه ولم يشر استفهاماً على
ما يقدر ، ويقول في حديث « الترمذي » : ومن أبو عيسى : « والنسائي على
تأخره زماً ذكره بعضهم بعد الصحيحين في المراتبة لأنه أشد انتقاداً للرجال من
الشيخين وأقل حديثاً منقاداً بالنظر إلى من بعد الشيخين ، وبخاصة بيان المال .
وكان البخاري يشرى في الزبابة وينقه على فقهاء بخاري من أهل الزبابة وحفظ
تصانيف عبد الله بن المبارك صاحب أبي حنيفة قبل حروجه من بخاري لكتاب
الحديث وأبي في رسالته فقهاء الفرق حتى أخذوا منه منه . وذكره جماعة

وأما (أبو داود ومن بعده) فهم متفاريون في شروطهم فنقتصر على حكاية قول
واحد منهم وأبوتون مثله : أنبأنا أبو العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري عن
كتاب أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي
الحافظ سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد النسائي يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد
العزيز المدايني يقول سمعت أبا داود في رسالته التي كتبها إلى أهل مكة وغيرها
جواباً لهم : سألتهم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أي أصح
ما عرفت في هذا الباب فاعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روى من وجهين
صحيحين وأحدهما أقدم إسناده والآخر صاحبه أتوم في الحفظ فربما كتبت
ذلك ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث ، ولم أكتب في الباب إلا
حديثاً واحداً أو حديثين وإن كثرت في الباب أحاديث صحيح فانه يكبر وإنما
أردت قرب منقته ، وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك
الحديث شيء^(٢) فان ذكر لك عن أبي داود سنة ليس فيها خرجته فاعلم أنه

والثاني ما رواه المستوردون المتروكون في الحفظ والانتان ، والثالث ما رواه
الضعفاء المتروكون وأنه إذا فرغ من القسم الأول أتبعه الثاني ، وأما الثالث فلا
يعرج عليه . فختلف الفقهاء في مراده بهذا التقسيم فذهب الحاكم والبيهقي إلى أن
المنية اخترمت مساهلاً رحمه الله قبل إخراج القسم الثاني ، وأرنا القاضي عياض
أنه استوفى في كتابه ما وعد واستحسنه النووي ، وعلى هذا يكون أمر ما يورد
عليه لحروبه على ما وعد من إخراج حديث الطريقتين المتفاوتتين في الصحة ، إلا
أنه تكون الصحة عنده بحيث تشمل الحسن كما هي كذلك عند ابن خزيمة وابن
حبان وغيرها ولا نص منه على ذلك . قال ابن سيد الناس : أبو داود اجتنب
الضعيف الواهي وآتى بالتسعين الأول والثاني فأشبهه مسلم ، يعني أن في مسلم
الصحيح والحسن . قال العراقي إن مساهلاً ألزم الصحة في كتابه فليس لنا أن
نحكم على حديث خرج فيه بأنه حسن عنده . انصهر الحسن عن الصحيح ،
وأبو داود قال وما سكنت عنه فهو صالح ، والمعالج قد يكون صحيحاً وقد يكون
حسنًا عند من يرى الحسن رتبة دون الصحيح ، ولم ينقل لنا عن أبي داود هل
يقول بذلك أو يرى ما ليس بضعيف صحيحاً فكان الاحتياط أن لا يرتفع بما
سكت عنه إلى الصحة حتى يعلم أن رأيه هو الثاني اهـ . واستقر مصطلح المتأخرين
على أن ما يشمل من صفات القبول أعلاها فهو الصحيح لذاته ، وما خف فيه
الضبط فان جبر بمسار أو أقوى فصحيح لغيره ، وإن لم يجبر فحسن لذاته ، وإن
قامت فريضة ترجع جانب القبول فيما يتوقف فيه فحسن لغيره ، وليس المستور
في كلام مسلم هو المستور عند المتأخرين لأنه عندهم المجهول الحال بأن لا يوثق
وإن روى عنه اثنان وزال بهما جهالة الدين ، وشروط الصحة الاتصال والمداينة
والضبط مع السلامة من الشكوك والتملة . قال ابن دقيق العيد والآخران زادها
أصحاب الحديث ، وفي هذين الشرطين نظر على مقتضى نظر الفقهاء فان كثيراً
من ائمة التي يعمل بها المحدثون لا تجرى على أصول الفقهاء اهـ . نقله العراقي
عن اقتراحه .

(١) قال الحافظ ابن رجب في « شرح علل الترمذي » اعلم أن الترمذي خرج
في كتابه الحديث الصحيح والحديث الحسن وهو ما نزل عن درجة الصحيح
وكان به بعض ضعف والحديث الغريب ، والخرايب التي خرجها فيها بعض المناكير
ولا سيما في كتاب التمهاتل : ولكنه يبين ذلك غالباً ولا يسكت عنه ، ولا أعلم
أنه خرج عن منهم بالكذب متفق على اتهامه حديثاً إسناده معرود ، إلا أنه قد
يخرج حديث مروياً من طرق أو مختلفاً في إسناده وفي بعض طرقه منهم ، وعلى
هذا اتوجه خرج حديث محمد بن سعيد المصلي ومحمد بن السائب الكلبي : نعم
قد يخرج عن سبي الحفظ وعن غلب على حديثه الوهم وبين ذلك غالباً ولا
يسكت عنه ، وقد شاركه أبو داود في التخرج عن كثير من هذه الطبقة مع
السكوت على حديثهم كحديثي بن أبي روة وغيره . وقد قال أبو داود في رسالته
إلى أهل مكة : ليس في كتابي السنن الذي سننته من متروك الحديث شيء
وإذا كان به حديث سكر بين أنه منكر ، ومراده أنه لم يخرج متروك الحديث

متباعدة متعددة وأهل العلم يختلفون في أسبابه أما القبول فتدارك الضعف عندهم محصورة وجعلها منوط بمراد ظاهر الشرع ، وعند أئمة النقل أسباب أخرى مرعية عندهم وهي عند القبول غير معتبرة^(١) ثم أئمة النقل أيضاً على اختلاف مذاهبهم وتباين أحوالهم في تعاطي اصطلاحاتهم يختلفون في أكثرها فرب راور هو موتوق به عند عبد الرحمن بن مهدي وبجروح عند يحيى بن اسماعيل القطان وبالمكس وهما إمامان عليهما مدار النقد في النقل ومن عندهما يتأني معظم شأن الحديث . وأما البخاري فكان وحيد دهره وقرع عصره إنفاً وانتقاداً وبحملاً وسبراً ، وبعد إحاطة العلم بمكانته من هذا الشأن لا سبيل إلى الاعتراض عليه في هذا الباب ، ثم له أن يقول : هذا السؤال لا يلزمني لأنني قلت لم أخرج إلا حديثاً منفقاً على صحته^(٢) ولم أقل لا أخرج إلا حديث من اتفق على عداله لأن ذلك

إليه أنه ساق كثير من المسندين في أوثانهم ورواية صحيح البخاري بهزيق الحنفية إلى الحفاظ المستغفري من حماد بن شاذان هذا ، لكن المستغفري لم يدركه لأن وفاة ابن شاذان سنة ٣١٦ كما قال ابن تيمية في تنقيده قبل أن يولد حماد بن محمد المستغفري بعدة كبيرة بل يرويه عن أبيه عن أحمد بن ربيع النسوي عنه .

(١) ومن هنا قال ابن الهيثم بعد أن ذكر ما نقلناه عنه في الترجيح : ثم حكمنا أو حكم أحدهما بأن الراوي المعين مجتمع تلك الشروط مما لا يقطع فيه بمطابقة الواقع فيجوز كون الواقع خلافه ، وقد أخرج مسلم عن كثير ممن لم يعلم من غوائل الجرح ، وكذا في البخاري جماعة تسلكهم فيهم مدار الأمر في الرواية على اجتهد المتأخر فيهم ، وكذا في الشروط حتى أن من اعتبر شرطاً وألقاه آخر يكون ما رواه الآخر كما ليس فيه هذا الشرط عنده مكاناً لما رخصه المشتغل على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف راوياً ووافقه الآخر ، نعم أسكن قصر غير المجتهد ومن لم يجتهد أمر الراوي بنفسه إلى ما يجمع عليه الأكثر ، أما المجتهد في اعتبار الشرط وعدمه والذي جبر الراوي فلا يرجع إلا إلى رأى نفسه فاصح من الحديث في غير الكتابين يعارض ما فيها له . وقال ابن أبي عمير الحاج في شرح التحرير ما معناه : ثم لما ينبغي التنبه له أن أصحبتهما على ما سواهما أنزلنا إنما تكون بالنظر إلى من إدهما لا المجتهدين المتقدمين عليهما فإن هذا مع ظهوره قد يفتي على بعضهم أو يبالغ به ، وإن سبحانه أعلم اه . يريد أن الشيخين وأصحاب السنن جماعة متعاضدون من الحفاظ أتوا بعد تدوين الفقه الإسلامي واعتنوا بقسم من الحديث وكان الأئمة المجتهدون قبلهم أوفر مادة وأكثر حديثاً ، بين أيديهم المرفوع والموقوف والمروى وفتاوى الصحابة والتابعين ، ونظر المجتهد ليس بقاصر على قسم من الحديث ، ودونك الجوامع والمصنفات في كل باب منها تذكرك هذه الأنواع التي لا يستغنى عنها المجتهد ، وأصحاب الجوامع والمصنفات قبل السنة من الحفاظ أصحاب هؤلاء المجتهدين وأصحاب مصابيحهم ، والنظر في أساسها كان أمراً هيناً عندهم لم يلزمهم ، لاسيما واستدلال المجتهد بحديث صحيح له ، والاحتياج إلى السنة والاحتجاج بها إنما هو بالنظر إلى من تأخر عنهم فقط والله أعلم . وما يلتفت إليه النظار هنا أن بعض الحفاظ المتأخرين يتساهلون في عزو ما يروونه إلى الأصول الستة وغيرها على اختلاف عظام في اللفظ والمعنى . قال العراقي في شرح الفريته : إن البيهقي في السنن والمعرفة والقبول في شرح السنة وغيرهما يروون الحديث بالفاظهم وأسانيدهم ثم يعزونه إلى البخاري ومسلم مع اختلاف اللفاظ والمعاني فهم إنما يريدون أصل الحديث لا عزو ألفاظه له . ومن هذا القبيل قول النجاشي في حديثه : « الآفة من فريش » أخرجه الشيخان ، مع أن لفظ الصحيح لا يزال هذا الأمر في فريش ما بقي منهم اثنتان . وبين اللفظين والمعنيين تفاوت عظيم كما ترى .

(٢) يعني ما يلزم أن يكونوا متفقين على صحته لا اتفاقهم على أن ما اجتمع فيه مثل أو صاف رواية هذا صحيح ، قال ابن الصلاح في مثل هذا المقام : أراد والله أعلم أنه لم يضع في كتابه إلا الأحاديث التي وجد عنده فيها شرائط الصحيح الجميع عليها وإن لم يظهر إجماعها في بعضها عند بعضهم اه . يعني متى وجد في رواية حديث العدالة والضبط والاتصال مع عدم الشذوذ والملة فليس أحد ينفي

قوله قيل إن كان الأمر على ما مهنت وأن الشيخين لم يلزمنا استيعاب جميع ما صح بل لم يردنا كتابيهما إلا ما صح^(١) فما بالمأخر جاحديث جماعة تسلكهم فيهم نحو فليح بن سليمان وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار واسماعيل بن أبي أويس عند البخاري ، ومحمد بن إسحاق بن يسار وذويهم عند مسلم ؟

قلت : أما إبداع البخاري ومسلم كتابيهما حديث نثر نسبوا إلى نوع من الضعف فتظاهر غير أنه لم يبلغ ضعفهم حداً يرد به حديثهم . مع أننا لا نقر بأن البخاري كان يرى تخرج حديث من ينسب إلى نوع من أنواع الضعف ولو كان ضعف هؤلاء قد ثبت عنده لما خرج حديثهم^(٢) ثم ينبغي أن يعلم أن جهات الضعف عندهم بلده شأن كل من يرتحل لثقلهم ويؤود إلى أهله بالجم منه حتى أسكوا له فتوى كان أخطأ فيها فأخرجوه من بخاري بسببها فانقلب عليهم وجري بينه وبينهم ما جرى كما سبق له مثله مع الحديثين في نسابور فأخذ يبدى بعض تشدد نحوهم في كتبه مما هو من قبيل ثقة ممدود لا تقوم بها الحجة ويرجي غيرها له ولهم ساعهم الله . وأبو داود تفقه على فقهاء العراق وعظم مقداره في الفقه ، وهما - أعني البخاري وأبو داود - أوقفه الجماعة ورحمهم الله وأتفق عليهم سجال الرحمة ولهم على الأمة أعظم منة عما خدموا السنة .

(١) أي عندهما وإن انتقد بعض الحفاظ جملة أحاديث مما خرجا ، وعدة ذلك سوى المتعلق والموقوف مائتان وعشرة أحاديث اشتركا في اثنين وثلاثين حديثاً واختص البخاري بشأن وسبعين ومسلم بمائة ، ووجه الانتقاد من جهة اختلاف الرواية في رجال الاسناد زيادة ونقصاً أو تغييراً لبعض الرجال أو تفرد بعضهم بزيادة في المتن من هو أكثر أو أضبط أو تفرد من ضعف مطلقاً أو وهم بعض رجاله ، وأتفق في تحصيل ذلك الزين العراقي ، ويسط ابن حجر في مقدمة الفتح وجه الجواب عنها : ولا يخفى أن هذا سوى ما أخرجاه وترجى عند المجتهد خلافه وذلك لا يتناقض الصحة عند الحديثين لأن الترجيح واجع إلى فهم المتن وإلى على لا يمدح الحديث فادحة ، وفي (الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح) لبسط ابن الجوزي جملة أحاديث مما لم يأخذ بها الشافعية من أحاديث الصحيحين لما ترجح عندهم ما يفتقروا ، وكذا في بقية المذهب ، وتلك معتزلة أنظار المجتهدين . (٢) وقيل تسلكهم فيه من وجعلها كثرة انفرد البخاري بتأني رجاله ومسلم بمائة وستين رجلاً واشتركا في الناس ، ووجه التسلك فيهم إما البدعة أو الجهالة أو الغلط أو الخالفة أو التدليس أو الإرسال ، وأجابوا عنها بأن هؤلاء في الشواهد والمتابعات دون الأصول أو الرواية عنهم قبل أن يطرأ عليهم سبب الضعف كالاختلاف أو الأمر بعدم مع صحة المتن بطريق لا كلام فيه . أو أن الضعف لم يثبت عندهما ، وفي مقدمة « فتح الباري » بسط تراجم هؤلاء مع دفع ما رموا به من أسباب الضعف قدر المستطاع .

وليس يخفى من شأنهما الرغب وجود بعض أخذ ورد في كتابيهما لأنهما غير معصومين ، وقد مات البخاري ولم يفرغ من تبويب كتابه تبويهاً نهائياً . قال الحفاظ أبو الوليد البجلي في كتابه (إسماء رجال البخاري) حديثنا الحفاظ أبو ذر الهروي حديثنا الحفاظ أبو إسحاق المستملي استنسخت كتاب البخاري من أصله الذي عند الفربري قرأت فيه أشياء لم تتم وأشياء مبيضة منها تراجم لم يثبت بعدها شيئاً وأحاديث لم يترجم لها فأخذنا بعض ذلك إلى بعض . قال البجلي : وما يدل على صحة ذلك أن رواية المستملي وإسريسي والكشميهني وأبي زيد الحارثي عن جماعة بالتقديم والتأخير مع أنهم استنسخوها من أصل واحد وإنما ذلك حسب ما قد رأى كل واحد منهم فيما كان في ملرة أو رقعة مضافة أنه من موضع فأنافها الله ، وبين ذلك أنك تجد ترجيحاً وأكثر من ذلك متصلة ليس بينها أحاديث ، قال الحفاظ ابن حجر : وهذا قاعدة حسنة يفزع إليها حيث يتيسر إجماع بين الترجمة والحديث وهي موانع قليلة اه . ونرى التراجيح بلجأوا إليها أيضاً إذا استندى عليهم وجه الدفع عن وهم أو غلط في الكتاب . ويزيد عدد أحاديث البخاري في رواية الفربري على عدده في رواية إبراهيم بن معقل النخعي بمائتين ، ويزيد عدد النسبي على عدد حماد بن شاذان النسبي « وهو الصواب » بمائة كما ذكره العراقي ، واختلفوا هل هذا رواية أم فوت . وما يحجب الغلبة

الحجاج إنكار أبي زرعة عليه وروايته في كتاب الصحيح عن أسباط بن نصر وقطن بن نسير واحد بن عيسى المصري قتل في مسلم إنما قلت صحيح وإنما أدخلت من حديث أسباط بن نصر وقطن واحد مائة رواة الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إلى عنهم بارتقاء ويكون هندی من رواية من هو أوثق منهم ينزل فأقتصر على أولئك ، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات .

وقدم مسلم بعد ذلك الرى فبلغني أنه خرج إلى أبي عبد الله محمد بن مسلم ابن واره فبعثه وعاتبه على هذا الكتاب وقاله نحواً مما قال لي أبو زرعة فاعتذر إليه مسلم وقال له : إنما أخرجت هذا الكتاب وقلت هو صحيح ولم أقل أن ما لم أخرج من الحديث في هذا الكتاب ضيف ، ولكن إنما أخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعاً عندى وعند من يكتبه عني ولا يرتاب في صحته ، ولم أقل إن ما سواه ضيف . أو نحو ذلك مما اعتذر به مسلم إلى محمد بن مسلم فقبل عذره وحسنه .

تم كتاب شروط الأئمة الحجة للحفاظ أبي بكر محمد بن موسى الحارثي

أظن أنها مبيعة عشر حديثاً فدمها منه ، قال الحفاظ : فما كان من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر فصحيح ، وفي مسلم من غير طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر بالمتبعة أحاديث ، وقد روى مسلم أيضاً في كتابه عن جابر وابن عمر في حجة الوداع أن النبي صلى الله عليه وسلم توجه إلى مكة يوم النحر فطاف صراف الأضحية ثم صلى الظهر بمكة ثم رجع إلى منى ، وفي الرواية الأخرى أنه طاف طواف الأضحية ثم رجع إلى الظهر منى ، فينجدوهون ويقولون أعادها لبيان الجواز وغير ذلك من التواريخ ، قال ابن حزم في هاتين الروايتين : أحدهما كذب بلا شك ، وروى مسلم أيضاً حديث الأسراء وفيه (ذلك قبل أن يرحي إليه) وقد شكك الحفاظ في هذه اللفظة وحسنوها ، وقد روى مسلم أيضاً (خلق الله النوبة يوم السبت) واتفق الناس على أن يوم السبت لم يقع فيه خلق وأن ابتداء الخلق يوم الأحد ، وفي مسلم أيضاً عن أبي سفيان أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم (يا رسول الله اعطني ثلاثاً تزوج ابنتي أم حبيبة وابنتي معاوية أجله كتاباً وأمرني أن أقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ما سأله) الحديث . وفي هذا من التوهم ما لا يخفى فأم حبيبة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بالحيشة وأصدقها النجاشي . . . والمتبعة مشهورة ، وأبو سفيان إنما أسلم عام الفتح وبين الهجرة والفتح عدة سنين . . . وأما إمارة أبي سفيان فقد قال الحفاظ إنهم لا يعرفونها فيجيبون على سبيل التجوهر بأجوبة غير طائفة فيقولون في إنكاره أنه اعتقد أن إنكارها ينير إذه لا يجوز وهو حديث عهد بكفر فأراد من النبي صلى الله عليه وسلم تجديد إنكاره ، وبذلك روى عن الزبير بن بكير بأسانيد ضعيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره في بعض النزوات وهذا لا يعرف ، وما حملهم على هذا كله إلا بعض المنصب ، وقد قال الحفاظ إن مسلماً لما وضع كتابه الصحيح عرضه عن أبي زرعة الرازي فأشكر عليه وتبسط وقال سمعته الصحيح فجلست سألها لاهل البدع وغيرهم فإذا روى لهم الخالف حديثاً يقولون هذا ليس في صحيح مسلم ، فرحم الله أبا زرعة فمقد أطلق بالصواب فقد وقع هذا ، وما ذكرت ذلك كما لا لأنه وقع بيني وبين بعض الخائفين بحث في مسألة النورك فذكر لي حديث أبي حنيفة المذكور أولاً فأجبت بتضعيف الطحاوي له وقال أو يصح أن تقول الطحاوي يضعف ومسلم يصحح ! أنه يفتقر له وله أمين اه . ولا يحط من مقداره تعظيم وجود بعض ما ينتقد فيها خرج لانه على جلالته غير معصوم .

انتهى التعليق على (شروط الأئمة الحجة) عام ١٣٤٥ هـ بالقاهرة

على يد الفقير إليه سبحانه محمد واحد كسكوري عني عنه

تم أعدت النظر فيه عند إعادة طبعه فزادت زيادات

في بعض المواضع نفع الله به المسلمين وآخر

دعواتنا أن الحمد لله رب العالمين

بتعذر لاختلاف الناس في الأسباب المؤثرة في الضعف . ثم قد يكون الحديث عند البخاري ثابتاً وله طرق بعضها أرفع من بعض غير أنه بعيد أحياناً عن الطريق الأصح لقروته أو يسام تكرار الطرق إلى غير ذلك من الاعتذار . وقد صرح مسلم بحمد ذلك .

قرأت على محمد بن علي بن أحمد القاضي أخيراً أحمد بن الحسن بن أحمد الكرخي إذا عن أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني حدثنا الحسين بن يعقوب الفقيه حدثنا أحمد بن طاهر الميمني حدثنا أبو عثمان سميد بن عمرو قال : شهدت أبا زرعة الرازي ذكر كتاب الصحيح الذي أنفه مسلم بن الحجاج بم الفضل الصانع على منتهى قتل أبي زرعة : هؤلاء قوم أرادوا التقدم قبل أوانه فعلوا شيئاً يتسوفون به ألقوا كتاباً لم يبقوا إليه ليقبوا لأنفسهم رياسة قبل وقتها . وأتاه ذات يوم وأنا شاهد رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم فجعل ينظر فيه فإذا حديث عن أسباط بن نصر قتل في أبو زرعة : ما يند هذا من الصحيح يدخل في كتابه أسباط بن نصر : ثم رأى في الكتاب قطن بن نسير قتل في وهذا أضخم من الأول قطن بن نسير وصل أحاديث عن ثابت جعلها عن أنس ، ثم نظر فقال : يروي عن أحمد بن عيسى المصري في كتاب الصحيح ! قال لي أبو زرعة : ما رأيت أهل مصر يشكون في أن أحمد بن عيسى - وأشار أبو زرعة بيده إلى لسانه كأنه يقول الكذب - ثم قال لي : يتحدث عن هؤلاء ويترك محمد ابن عجلان ونظرائه ويحرق لأهل البدع عليها فيجدوا السبيل بأن يقولوا للحديث إذا احتج عليهم به ليس هذا من كتاب الصحيح ! ورأيت يذم من وضع هذا الكتاب^(١) فلما رجعت إلى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن

صحة هذا الحديث ، وأما الرسل بشره ونحوه فما احتقروا في صحته فلا يرجع عليه ، وقول المتأخرين هذا متفق عليه يعنون (في مصطلحهم) أنه أخرجه الشيخان . . .

(١) ذكر الحفاظ عبد القادر القرشي في كتاب الجامع من طبقاته قائمة جليلة تتعلق بهذا المقام فقلها هنا وهي : حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يستدل على أنواع منها النورك في الجملة الثانية ضعف الطحاوي لحديث في بعض الطرق عن رجل عن أبي حميد ، قال الطحاوي : بهذا يتفزع على أصل مخالف وم يردون الحديث بأقل من هذا . قلت : ولا يتجوه علينا بحديث في مسلم فقد وقع في مسلم أشياء والتجوه لا يقوى عند الاضطرام فقد وضع الحفاظ الرشيد المطاوع كتاباً على الأحاديث المقطوعة المخرجة في مسلم سماه (اقرواء المجموعة في شأن ما وقع في مسلم من الأحاديث المقطوعة) سمعته على شيخنا أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله الطاهري سنة اثني عشرة وسبعمائة يسامعه من منصف الحفاظ رشيد الدين بقرامة فخر الدين أبي عمرو عثمان المقدالي وبينها الشيخ محيي الدين في أول شرح صحيح مسلم ، وما يقوله الناس من من روى له الشيخان فقد جاوز التنظرة هذا أيضاً من التجوه ولا يقوى فقد روى مسلم في كتابه عن لبت بن أبي سلم وغيره من الضعفاء فيقولون إذا روى عنهم في كتابه للاعتبار والشواهد والمتابعات ، وهذا لا يقوى لأن الحفاظ قال الاعتبار والشواهد والمتابعات أمور يتعرفون بها حال الحديث ، وكتاب مسلم التزم فيه الصحيح فكيف يتعرف حال الحديث الذي فيه بطرق ضعيفة ، وأعلم أن (أن وعن) مقتضيان للانقطاع (أي من المدلس) عند أهل الحديث ، ووقع في مسلم والبخاري من هذا النوع شيء كثير فيقولون على سبيل التجوه ما كان من هذا النوع في غير الصحيحين فمقطع وما كان في الصحيحين فمحمول على لا تعال ، وروى مسلم في كتابه عن أبي الزبير عن جابر أحاديث كثيرة بالمتبعة . وقد قال الحفاظ : أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المسكن يدرس في حديث جابر فما كان بمبيعة العتمة لا يبدل ذلك ، وقد ذكر ابن حزم وعبد الحق عن لبت بن سعد أنه قال لأبي الزبير : علم لي على أحاديث سمعتها من جابر حتى أسمعها منك فعمل له على أحاديث

الْبَصْدُ وَالَّذِي وَفَّقْنَا لِيَطْعَ هَذَا الْكِتَابَ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ السُّطَاتِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَعْلَمَةِ
وَكُنْتُمْ وَطَبَاعَتِهِمْ فَقَدْ نَالُوا دَاءَ مُهْرَقِهِ مِنْ مَعْلَمَةِ الْكِتَابَةِ وَالْجِلْدَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ
قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْقَاسِمِ الْخَلِيدِي فِي ذَلِكَ فَلَيْسَ تَكُنْ فَتَسْتَلْجُونَ

هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة، الترمذي بالولاء، القزويني، الحافظ المشهور، مصنف كتاب السنن في الحديث. كان أماً في الحديث عارفاً بعلمونه وجميع ما يتعلق به، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري وكثب الحديث. وكان تفسير القرآن الكريم، وتأريخ ملجح. وكتابه في الحديث أحد الفتحاح الستة - وعده ٣٣٣ حديثاً، من هذه الأحاديث ٣٠٠ حديثاً أخرجه أصحاب الكتب الخمسة كلها وبعضهم - وبقى الأحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة - وكانت ولادته سنة ثمان ومائتين - وتوفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء ثمان مائة من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

سین ابن م

بأنجاح الحاكبة

للشيخ عبدالغنى المجددى الدهلوى المدنى المتوفى ١٢٩٥هـ

مصباح الزّجاجة

الإحافظ جلال الدين السيوطي (المتوفى ٩١١هـ)

ما يليق من حل اللغات شرح المشكلات من مولانا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

فتیہ کتب خانہ - آرام باغ - کراچی

فتیٰ کتب خانہ نے نور محمد کارخانہ تجارت کتب کے ساتھ ایک معاہدہ کے تحت طبع کا

فهرس الابواب الواقعة في سنن ابن ماجة

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣٣	الوضوء ثلثا ثلثا	٢٣	ابواب لطهارة وسننها		المقدمة
٣٣	ما جاء في الوضوء مرة ومرة ثلثا		ما جاء في مقدار الماء للوضوء والفصل	٢	اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية	٢٣	من الجنبات	٢	تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
	التعدي فيه		لا يقبل الله صلوة بغير طهور	٢	والتعليظ على من عارضه
٣٣	ما جاء في اسباغ الوضوء	٢٣	مفتاح القبلة الطهور	٢	التوق في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في تحليل الحجية	٢٣	الحفاظة على الوضوء	٢	التعليظ في عهد الكذب على رسول الله
٣٣	ما جاء في مسح الرأس	٢٣	الوضوء شطر الايمان	٢	صلى الله عليه وسلم
٣٥	ما جاء في مسح الاذنين	٢٣	تواب الطهور	٥	من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٥	الاذان من الرأس	٢٣	السواك	٥	وهو يرى أنه كذب
٣٥	تحليل الاصابع	٢٥	الغطرة	٥	اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين
٣٥	غسل العرايق	٢٥	ما يقول اذا دخل الخلاء	٦	اجتناب البدع والجداول
٣٥	ما جاء في غسل القدمين	٢٦	ما يقول اذا خرج من الخلاء	٦	اجتناب الراي والقياس
٣٦	ما جاء في الوضوء على ما امر الله تعالى	٢٦	ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء	٦	في الايمان
٣٦	ما جاء في التضم بعد الوضوء	٢٦	كرهية البول في المختل	٨	في القدر
٣٦	المتدبل بعد الوضوء وبعد الغسل	٢٦	ما جاء في البول قائما	١٠	في فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٦	ما يقال بعد الوضوء	٢٦	في البول قاعدا	١٠	فضل ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء بالصغير	٢٦	كرهية من ذكر باليمين الاستنجاء باليمين	١١	فضل عمر رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء من النوم	٢٦	الاستنجاء بالحجارة والنهي عن المرفق والرمية	١١	فضل عثمان رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء من مس الذكر	٢٦	النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول	١٢	فضل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
٣٦	الرخصة في ذلك	٢٦	الرخصة في ذلك في الكنية واباحته	١٢	فضل الزبير رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء مما غيرت النار	٢٦	دون الصناري	١٢	فضل طلحة ابن عبيد الله رضي الله تعالى عنه
٣٦	الرخصة في ذلك	٢٦	الاستبراء بعد البول	١٢	فضل سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه
٣٦	ما جاء في الوضوء من يحوم الايل	٢٨	من يال ولم يحس ماء	١٣	فضائل العشرة رضي الله تعالى عنهم
٣٨	المضمضة من شرب اللبن	٢٨	النهي عن الخلاء على قارعة الطريق	١٣	فضل ابي عبيد بن الجراح رضي الله تعالى عنه
٣٨	الوضوء من القبلة	٢٨	التباعد للدار في القضاء	١٣	فضل عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
٣٨	الوضوء من المذى	٢٨	الارتياح للغائط والبول	١٣	فضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
٣٨	وضوء النوم	٢٨	النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث	١٣	فضائل الحسن والحسين ابني علي بن
٣٨	الوضوء لكل صلوة والصلوات كلها بوضوء	٢٩	عنده	١٣	ابي طالب رضي الله تعالى عنهم
٣٨	واحد		النهي عن البول في الماء الراكد	١٣	فضل عمار بن ياسر رضي الله عنه
٣٩	الوضوء على طهارة	٢٩	التعدي في البول	١٣	فضل سلمان وابي ذر والمقداد رضي الله عنهم
٣٩	لا وضوء الا من حدث	٢٩	الرجل يسلم عليه وهو يبول	١٣	فضائل بلال رضي الله عنه
٣٩	مقدار الماء الذي لا يقبس	٢٩	الاستنجاء بالماء	١٣	فضائل جناب رضي الله عنه
٣٩	العياءص	٢٩	من ذلك يده بالارض بعد الاستنجاء	١٣	فضل ابي ذر رضي الله عنه
٣٩	ما جاء في البول الصبي الذي لم يطعم	٣٠	تغطية الاناء	١٣	فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه
٣٩	الارض يصيرها البول كيف تغسل	٣٠	غسل الاناء من ولوغ الكلب	١٥	فضل جابر بن عبد الله الجعفي رضي الله عنه
٣٩	الارض يطهر بعضها بعضا	٣٠	الوضوء بسور الهرة والرخصة في ذلك	١٥	فضل اهل بيته رضي الله عنهم
٣٩	مصافحة تحت	٣٠	الرخصة بفضل وضوء المرأة	١٥	فضل ابن عباس رضي الله عنه
٣٩	الذي يصيب الثوب	٣٠	النهي عن ذلك	١٥	في ذكر الخوارج
٣٩	في فرك المني من الثوب	٣١	الرجل والمرأة يغتسلان من اناء واحد	١٥	قيما انكرت الجهمية
٣٩	الصلوة في الثوب الذي يجامع فيه	٣١	الرجل والمرأة يتوضآن من اناء واحد	١٨	من سن سنة حسنة او سيئة
٣٩	ما جاء في المسح على الخفين	٣١	الوضوء بالتمديد	١٩	من اجبا سنة قد امتنت
٣٩	في مسح اعلى الخف واسفله	٣١	الوضوء بماء البحر	١٩	فضل من تعلم القرآن وعلمه
٣٩	ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم و	٣١	الرجل يستنجين على وضوء فيصب عليه	٢٠	فضل العلماء والبحث على طلب العلم
٣٩	المسافر	٣٢	الرجل يستنفض من مائة هل يدخل	٢١	من بلغ عنما
٣٩	ما جاء في المسح بغير توقيت	٣٢	يده في الاناء قبل ان يغسلها	٢١	من كان مفتاحا للخير
٣٩	المسح على الجوربين والنعلين	٣٢	ما جاء في التسمية في الوضوء	٢١	ثواب معلم الناس الخير
٣٩	المسح على العمامة	٣٢	التيمم في الوضوء	٢٢	من كره ان يوطأ عقباه
٣٩	ابواب التيمم	٣٢	المضمضة والاستنشاق من كف واحد	٢٢	الوصاة بطلبة العلم
٣٩	ما جاء في التيمم ضربا واحدة	٣٣	المباغتة في الاستنشاق والاستنثار	٢٢	الاتقاع بالعلم والعمل به
٣٩	في التيمم ضربتين	٣٣	ما جاء في الوضوء مرة مرة	٢٣	من سئل عن علم فكمه

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٥٩	الحج بالآية أحياناً في صلاة الظهر والعصر	٢٣	كتاب الصلوة	٢٣	في الحج ورج تصيبه الجنابة فيخاف
٥٩	القراءة في صلاة المغرب	٢٣	ابواب مواقيت الصلوة	٢٣	على نفسه أن يغتسل
٦٠	القراءة في صلاة العشاء	٢٣	وقت صلاة الظهر	٢٣	ما جاء في الغسل من الجنابة
٦٠	القراءة خلف الإمام	٢٣	وقت صلاة الظهر	٢٣	في الوضوء بعد الغسل
٦١	في سكنتي الإمام	٢٣	الأبرار بالظهر في شدة الحر	٢٣	في الجنب يستند في بامر أنه قبل أن يغتسل
٦١	إذا قرأ الإمام فأنصتوا	٢٣	وقت صلاة العصر	٢٣	في الجنب ينام كهيئة لا يمس ماء
٦١	الحج بأمين	٢٣	الحفاظة على صلاة العصر	٢٣	من قال لا ينال الجنب حتى يتوضأ
٦١	رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه	٢٣	وقت صلاة المغرب	٢٣	وضوء للصلوة
٦١	من التركوع	٢٣	وقت صلاة العشاء	٢٣	في الغسل من الجنابة
٦٢	الركوع في الصلوة	٢٣	ميقات الصلوة في الغيم	٢٣	في الجنب إذا أراد العود توضأ
٦٢	وضع اليدين على الركبتين	٢٣	من نام عن الصلوة أو نسيها	٢٣	ما جاء في من يغتسل من جميع نساءه
٦٢	ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع	٢٣	وقت الصلوة في العذر والضرورة	٢٣	غسلاً واحداً
٦٢	السجود	٢٣	الذي عن النوم قبل صلاة العشاء	٢٣	فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلاً
٦٢	التسليم في الركوع والسجود	٢٣	عن الحد يث بعد ما	٢٣	في الجنب يأكل ويشرب
٦٢	الاعتدال في السجود	٢٣	الذي أن يقال صلاة العتمة	٢٣	من قال يجزيه غسل يديه
٦٢	الجلوس بين السجودتين	٢٣	ابواب الأذان والسنة فيها	٢٣	ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة
٦٢	ما يقول بين السجودتين	٢٣	بد الأذان	٢٣	تحت كل شعرة جنابة
٦٢	ما جاء في التشهد	٢٣	الترجيع في الأذان	٢٣	في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل
٦٢	الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣	السنة في الأذان	٢٣	ما جاء في غسل النساء من الجنابة
٦٥	ما يقال بعد التشهد والصلوة على النبي	٢٣	ما يقال إذا أذن المؤذن	٢٣	الجنب ينفس في الماء الدائم يجزئ
٦٥	صلى الله عليه وسلم	٢٣	فضل الأذان وثواب المؤذنين	٢٣	الماء من الماء
٦٥	الأشارة في التشهد	٢٣	أفراد الأقامة	٢٣	ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى المختانان
٦٥	التسليم	٢٣	إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج	٢٣	من احتلم ولم ير بللاً
٦٥	من يسلم تسليمة واحدة	٢٣	ابواب المساجد والجماعات	٢٣	ما جاء في الاستئذان عند الغسل
٦٥	رد السلام على الإمام	٢٣	من بنى لله مسجداً	٢٣	ما جاء في المستحاضة التي قد عدت
٦٥	ولا يجنس الإمام نفسه بالدعاء	٢٣	تشديد المساجد	٢٣	أيام أقرأها قبل أن يستمر بها الدم
٦٦	ما يقال بعد التسليم	٢٣	أين يجوز بناء المساجد	٢٣	ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها
٦٦	الانصراف من الصلوة	٢٣	المواضع التي تكرر فيها الصلوة	٢٣	الدم فلم تقف على أيام حيضها
٦٦	إذا حضرت الصلوة ووضع العشاء	٢٣	ما يكره في المساجد	٢٣	ما جاء في البكر إذا ابتدأت مستحاضة
٦٦	الجماعة في الليلة المطيرة	٢٣	النوم في المسجد	٢٣	أو كان لها أيام حيض فسيئتها
٦٦	ما يسترا المصل	٢٣	أي مسجد وضع أول	٢٣	ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب
٦٦	المرورين يدي المصل	٢٣	المسجد في الدور	٢٣	الحائض لا تقضي الصلوة
٦٦	ما يقطع الصلوة	٢٣	تطهير المساجد وتطهيرها	٢٣	الحائض تناول الشيء من المسجد
٦٦	أدبراً ما استطعت	٢٣	كراهية الخفامة في المسجد	٢٣	ما للرجل من أمر أنه إذا كانت حائضاً
٦٨	من صلى وبينه وبين القبلة شيء	٢٣	النهي عن اشتداد الضرائق في المسجد	٢٣	النهي عن إتيان الحائض
٦٨	النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود	٢٣	الصلوة في إعطان الأبل	٢٣	في كفارة من أتى حائضاً
٦٨	ما يكره في الصلوة	٢٣	الدعاء عند دخول المسجد	٢٣	في الحائض كيف تغتسل
٦٨	من أم قوماً وهم له كارهون	٢٣	المشي إلى الصلوة	٢٣	ما جاء في مواكبة الحائض ومورها
٦٩	الأشنان جماعة	٢٣	ألا بعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً	٢٣	ما جاء في اجتناب الحائض المسجد
٦٩	من يتحب أن يلي الإمام	٢٣	فضل الصلوة في جماعة	٢٣	ما جاء في الحائض ترى بعد الظهر
٦٩	من أحن بالإمامة	٢٣	التخليط في الخلط عن الجماعة	٢٣	الصفرة والكدر
٦٩	ما يجب على الإمام	٢٣	صلوة العشاء والمغرب في جماعة	٢٣	النفساء كم تجلس
٦٩	من أم قوماً فليخفف	٢٣	لزوم المساجد وانتظار الصلوة	٢٣	من وقم على أمر أنه وهي حائض
٦٩	الإمام يخفف الصلوة إذا حدث أمر	٢٣	ابواب قامة الصلوات السنة فيها	٢٣	في مواكبة الحائض
٦٩	أقامة الصفوف	٢٣	افتتاح الصلوة	٢٣	ما جاء في النهي للحائض أن يصلي
٦٩	فضل الصف المقدم	٢٣	الاستعاذة في الصلوة	٢٣	في الصلوة في ثوب الحائض
٦٩	صفوف النساء	٢٣	وضع اليدين على الشمال في الصلوة	٢٣	إذا حاضت الحائض لم تصل إلا بخمار
٦٩	الصلوة بين السواري في الصف	٢٣	افتتاح القراءة	٢٣	الحائض تختضب
٦٩	صلوة الرجل خلف الصف وحده	٢٣	القراءة في صلاة الظهر	٢٣	المسح على الجياش
٦٩	فضل صيغة الصف	٢٣	القراءة في صلاة الظهر يوم الجمعة	٢٣	اللعب يصيب الثوب
٦٩	القبلة	٢٣	القراءة في الظهر والعصر	٢٣	المح في الأثناء
٦٩	من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع	٢٣		٢٣	النهي أن يرى عورة أخيه
٦٩	من أكل الترم فلا يقرن المسجد	٢٣		٢٣	من اغتسل من الجنابة بقي من حبه
٦٩	المصلي يسلم عليه كيف يرد	٢٣		٢٣	لمعة لم يصحبها الماء
٦٩	من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم	٢٣		٢٣	من توضأ فترك موضعاً لم يصبه الماء

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٩١	ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلوة	٨١	ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار	٤٢	المصل يتخفف
٩١	ما جاء في الصلوة قبل صلاة العيد بعد ها	٨١	ما جاء في الركعتين قبل المغرب	٤٢	مسح الحصى في الصلوة
٩٢	ما جاء في الخروج الى العيد ماشياً	٨١	ما جاء في الركعتين بعد المغرب	٤٢	الصلوة على الخمرة
٩٢	ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره	٨١	ما يقع في الركعتين بعد المغرب	٤٢	السجود على الثياب في الحر والبرد
٩٢	ما جاء في التقديس يوم العيد	٨١	ما جاء في الست الركعات بعد المغرب	٤٢	التسليم للرجال في الصلوة و التصديق للنساء
٩٢	ما جاء في الحرية يوم العيد	٨١	ما جاء في الوتر	٤٢	الصلوة في النعال
٩٢	ما جاء في خروجه النساء في العيدين	٨٢	ما جاء فيما يقع في الوتر	٤٢	كف الشعر والشب في الصلوة
٩٢	ما جاء في اجتماع العيدين في يوم	٨٢	ما جاء في الوتر بركعة	٤٢	التخوش في الصلوة
٩٢	ما جاء في صلاة العيد في المسجد اذا كان مطر	٨٢	ما جاء في القنوت في الوتر	٤٣	الصلوة في الثوب الواحد
٩٢	ما جاء في لبس المستباح في يوم العيد	٨٢	من كان لا يرفع يديه في القنوت	٤٣	سجود القرآن
٩٢	ما جاء في الاعتساف في العيدين	٨٣	ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده	٤٣	عدد سجود القرآن
٩٢	في وقت صلاة العيدين	٨٣	ما جاء في الوتر آخر الليل	٤٣	اتمام الصلوة
٩٢	ما جاء في صلاة الليل ركعتين	٨٣	من نام عن وتر أو نسيه	٤٣	تقصير الصلوة في السفر
٩٢	ما جاء في صلاة الليل والنهار حتى مشى	٨٣	ما جاء في الوتر ثلاث وخمس وسبع وتسع	٤٥	الجمع بين الصلوتين في السفر
٩٢	ما جاء في قيام شهر رمضان	٨٣	ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالساً	٤٥	التطوع في السفر
٩٢	ما جاء في قيام الليل	٨٣	ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر	٤٥	كم يقصر الصلوة للمسافر اذا اقام ببلدة
٩٢	ما جاء فيمن ايقظ أهله من الليل	٨٣	ما جاء في الوتر على الرحلة	٤٥	ما جاء في ترك الصلوة
٩٢	في حسن الصوت بالقرآن	٨٣	ما جاء في الوتر اول الليل	٤٥	فرض الجمعة
٩٥	ما جاء فيمن نام عن حزمة من الليل	٨٣	السهو في الصلوة	٤٦	في فضل الجمعة
٩٥	في كبر يستحب بحتم القرآن	٨٣	من صلى الظهر خمساً وهو ساجد	٤٦	ما جاء في الفصل يوم الجمعة
٩٦	ما جاء في القراءة في صلاة الليل	٨٣	ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهياً	٤٦	ما جاء في الرخصة في ذلك
٩٦	ما جاء في الدعاء اذا قام الرجل من الليل	٨٣	ما جاء فيمن شك في صلوة فرجع الى اليقين	٤٦	ما جاء في التجهيز الى الجمعة
٩٦	ما جاء في كم يصلي بالليل	٨٥	ما جاء فيمن شك في صلوة فجهز الصواب	٤٦	ما جاء في الزينة يوم الجمعة
٩٦	ما جاء في اي ساعات الليل افضل	٨٥	فيمن سلم من ثنتين او ثلث ساهياً	٤٦	ما جاء في وقت الجمعة
٩٦	ما جاء فيما يرجي ان يكفى من قيلم الليل	٨٥	ما جاء في سجود في السهو قبل السلام	٤٦	ما جاء في الخطبة يوم الجمعة
٩٦	ما جاء في المصلي اذا انعس	٨٥	ما جاء فيمن سجد بها بعد السلام	٤٨	ما جاء في الاستماع للخطبة والاوصاف لها
٩٨	ما جاء في الصلوة بين المغرب والعشاء	٨٥	ما جاء في البناء على الصلوة	٤٨	ما جاء في من دخل المسجد والامام يخطب
٩٨	ما جاء في التطوع في البيت	٨٥	ما جاء فيمن أحدث في الصلوة كيف ينصرف	٤٨	ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة
٩٨	ما جاء في صلاة الضحى	٨٦	ما جاء في صلاة المريض	٤٨	ما جاء في الكلام بعد نزول الامام عن المنبر
٩٨	ما جاء في صلاة الاستسقاء	٨٦	في صلاة النافلة قاعداً	٤٨	ما جاء في القراءة في الصلوة يوم الجمعة
٩٨	ما جاء في صلاة الحاجة	٨٦	صلوة القاعد على النصف من صلاة القائم	٤٨	ما جاء في من ادرك من الجمعة ركعة
٩٩	ما جاء في صلاة التسبيح	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من اتى الجمعة
٩٩	ما جاء في ليلة النصف من شعبان	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف رجل من امته	٤٨	فيمن ترك الجمعة من غير عذر
٩٩	ما جاء في الصلوة والسجدة عند الشكر	٨٦	ما جاء في انما جعل الامام ليؤتم به	٤٩	ما جاء في الصلوة قبل الجمعة
١٠٠	ما جاء في ان الصلوة كفارة	٨٦	ما جاء في القنوت في صلاة الفجر	٤٩	ما جاء في الصلوة بعد الجمعة
١٠٠	ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها	٨٦	ما جاء في قتل الحجة والعرب في الصلوة	٤٩	ما جاء في الخلق يوم الجمعة قبل الصلوة والاحتياط والامام يخطب
١٠١	ما جاء في فضل الصلوة في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم	٨٨	الغنى عن الصلوة بعد الفجر وبعد العصر	٤٩	ما جاء في الاذان يوم الجمعة
١٠١	ما جاء في الصلوة في مسجد بيت المقدس	٨٨	ما جاء في الساعات التي تكرر فيها الصلوة	٤٩	ما جاء في استقبال الامام وهو يخطب
١٠١	ما جاء في الصلوة في مسجد قباء	٨٨	ما جاء في الرخصة في الصلوة بمكة في كل وقت	٤٩	ما جاء في الساعات التي تكرر في يوم الجمعة
١٠٢	ما جاء في الصلوة في المسجد الجامع	٨٨	ما جاء في الاخر والصلوة عن وقتها	٨٠	ما جاء في شقي عشرة ركعة من السنة
١٠٢	ما جاء في بدء شأن المنبر	٨٨	ما جاء في صلاة الخوف	٨٠	ما جاء في الركعتين قبل الفجر
١٠٢	ما جاء في طول القيام في الصلوة	٨٩	ما جاء في صلاة الكسوف	٨٠	ما جاء فيما يقع في الركعتين قبل الفجر
١٠٢	ما جاء في كثرة السجود	٨٩	ما جاء في صلاة الاستسقاء	٨٠	ما جاء في اذا قيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
١٠٣	ما جاء في نول ما يحاسب به العيد الصلوة	٩٠	ما جاء في الدعاء في الاستسقاء	٨٠	ما جاء في من فاتته الركعتان قبل صلوة الفجر متى يقضيها
١٠٣	ما جاء في صلاة النافلة حيث يصلي المكتوبة	٩٠	ما جاء في صلاة العيدين	٨٠	في الأربع الركعات قبل الظهر
١٠٣	ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه	٩٠	ما جاء في كم يكبر الامام في صلاة العيدين	٨٠	من فاتته الاربع قبل الظهر
١٠٣	ما جاء في ان توضع النعل اذا خلعت في الصلوة	٩٠	ما جاء في القراءة في صلاة العيدين	٨١	فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر
١٠٣	ابواب ما جاء في الجنائز	٩١	ما جاء في الخطبة في العيدين	٨١	ما جاء فيمن صلى قبل الظهر اربعاً بعد ها
١٠٣	ما جاء في عيادة المريض	٩١			

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٢٣	صيام ستة ايام من شوال	١١٣	ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور	١٠٣	ما جاء في نواب من عذرهم ايضا
١٢٣	في صيام يوم في سبيل الله	١١٣	ما جاء في اتباع النساء الجنائز	١٠٣	ما جاء في تنقيل الميت لا الله الا الله
١٢٣	ما جاء في النهي عن صيام ايام التشريق	١١٣	في النهي عن النياحة	١٠٣	ما جاء في ما يقال عند المريض اذا حضر
١٢٣	في النهي عن صيام يوم الفطر ولا اضحى	١١٣	ما جاء في النهي عن ضرب الخردود	١٠٣	ما جاء في المؤمن يوحى الفزع
١٢٣	في صيام يوم الجمعة	١١٣	شق الجيوب	١٠٥	ما جاء في تهيض الميت
١٢٣	ما جاء في صيام يوم السبت	١١٣	ما جاء في البكاء على الميت	١٠٥	ما جاء في تقبيل الميت
١٢٣	صيام العشر	١١٣	ما جاء في الميت يعذب بما يجرح عليه	١٠٥	ما جاء في غسل الميت
١٢٣	صيام يوم عرفة	١١٣	ما جاء في الصبر على المعصية	١٠٥	ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل
١٢٣	صيام يوم عا شورا	١١٥	ما جاء في ثواب من عزي مصابا	١٠٥	المرأة زوجها
١٢٣	صيام يوم الاثنين والخميس	١١٥	ما جاء في ثواب من اصيب بولده	١٠٥	ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٥	صيام اشهر المحرم	١١٥	ما جاء فيمن اصيب بسقط	١٠٦	ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٥	في الصوم زكاة الجسد	١١٥	ما جاء في الطعام يبعث الى اهل الميت	١٠٦	ما جاء في ما يستحب من الكفن
١٢٥	في ثواب من فطر صائما	١١٦	ما جاء في النهي عن الاجتماع الى اهل الميت	١٠٦	ما جاء في النظر الى الميت اذا اخرج في كفانه
١٢٥	في الصائم اذا اكلى عنده	١١٦	الميت وصنعة الطعام	١٠٦	ما جاء في النهي عن النسي
١٢٥	من دعى الى طعام وهو صائم	١١٦	ما جاء في من مات غريبا	١٠٦	ما جاء في شهود الجنائز
١٢٥	في الصائم لا ترد دعوته	١١٦	ما جاء فيمن مات مريضا	١٠٦	ما جاء في المشي امام الجنازة
١٢٥	في الاكل يوم الفطر قبل ان يخرج	١١٦	في النهي عن كسر عظام الميت	١٠٤	ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنازة
١٢٦	من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه	١١٦	ما جاء في ذكر من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٠٤	ما جاء في الجنازة لا توخر اذا حضرت
١٢٦	من مات وعليه صيام من نذر	١١٤	ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم	١٠٤	ولا تتبع بنار
١٢٦	في من اسلم في شهر رمضان	١١٨	ابواب ما جاء في الصيام	١٠٤	ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين
١٢٦	في المرأة تصوم بخير اذن زوجها	١١٨	ما جاء في فضل الصيام	١٠٤	ما جاء في الشاء على الميت
١٢٦	فيمن نزل بقوم فلا يصوم الا باذنه	١١٨	ما جاء في فضل شهر رمضان	١٠٤	ما جاء في ابن يقوم الامام اذا صلى
١٢٦	فيمن قال الطعام الشاكر كالصائم الصابر	١١٨	ما جاء في صيام يوم الشك	١٠٤	على الجنازة
١٢٦	في ليلة القدر	١١٩	ما جاء في صيام شعبان بمرضان	١٠٤	ما جاء في القراءة على الجنازة
١٢٦	في فضل العشرة الاخر من شهر رمضان	١١٩	ما جاء في النهي ان يتقدم رمضان بصوم	١٠٤	ما جاء في الدعاء في الصلوة على الجنازة
١٢٦	ما جاء في الاعتكاف	١١٩	الا من صام صوما فوافقه	١٠٨	ما جاء في التكبير على الجنازة ارجا
١٢٦	ما جاء فيمن يبتدئ في الاعتكاف قضاء الاعتكاف	١١٩	ما جاء في الشهادة على رؤيتي الهلال	١٠٨	ما جاء فيمن كبر خمس
١٢٤	في اعتكاف يوم اول ليلة	١١٩	ما جاء في صوم الرؤية وانظر والرؤية	١٠٨	ما جاء في الصلوة على الطفل
١٢٤	في المعتكف يلزم مكانا من المسجد	١١٩	ما جاء في الشهر ثمن وعشرون	١٠٨	ما جاء في الصلوة على ابن رسول الله
١٢٤	الاعتكاف في عيمة في المسجد	١١٩	ما جاء في شهرى العيد	١٠٨	صلى الله عليه وسلم وذكر وفاته
١٢٤	في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز	١٢٠	ما جاء في الصوم في السفر	١٠٩	ما جاء في الصلوة على الشهيد ودفنه
١٢٤	ما جاء في المعتكف يغسل رأسه ويرجله	١٢٠	ما جاء في الاقطار في السفر	١٠٩	ما جاء في الصلوة على الجنائز في المسجد
١٢٤	في المعتكف يزوره اهله في المسجد	١٢٠	ما جاء في الاقطار للحامل والمرضع	١٠٩	ما جاء في الاوقات التي لا يصلي فيها
١٢٤	المستحاضة تعتكف	١٢٠	ما جاء في قضاء رمضان	١٠٩	على الميت ولا يدفن
١٢٤	في ثواب الاعتكاف	١٢٠	ما جاء في كفارة من افطر يوما من رمضان	١٠٩	في الصلوة على اهل القبلة
١٢٤	فيمن قام ليلة العيد	١٢٠	ما جاء فيمن افطر ناسيا	١١٠	ما جاء في الصلوة على القبر
١٢٤	ابواب الزكاة	١٢٠	ما جاء في الصائم يقبض	١١٠	ما جاء في الصلوة على النجاشي
١٢٤	فرض الزكاة	١٢١	ما جاء في الصائم يفتي	١١٠	ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن
١٢٨	ما جاء في منع الزكاة	١٢١	ما جاء في السواك والتحلل للصائم	١١٠	انتظر دفنها
١٢٨	ما اذى زكاته ليس بكثرة	١٢١	ما جاء في الجنائز للصائم	١١٠	ما جاء في القيام الجنائز
١٢٨	زكاة الورق والذهب	١٢١	ما جاء في القبلة للصائم	١١١	ما جاء فيما يقال اذا دخل المقابر
١٢٨	من استفاد مالا	١٢١	ما جاء في المباشرة للصائم	١١١	ما جاء في الجلوس في المقابر
١٢٨	ما تجب فيه الزكاة من الاموال	١٢١	ما جاء في الغيبة والرفث للصائم	١١١	ما جاء في ادخال الميت القبر
١٢٨	تعجيل الزكاة قبل محلها	١٢١	ما جاء في السجود	١١١	ما جاء في استحباب اللحد
١٢٨	ما يقال عند اخراج الزكاة	١٢٢	ما جاء في تاخير السجود	١١١	ما جاء في الشق
١٢٨	صدقة الابل	١٢٢	ما جاء في تعجيل الاقطار	١١٢	ما جاء في حفر القبر
١٢٩	اذا اخذ المصدق سادون سن او	١٢٢	ما جاء في فرض الصوم من الليل والخييار	١١٢	ما جاء في العلامة في القبر
١٢٩	فوق سن	١٢٢	في الصوم	١١٢	ما جاء في النهي عن البناء على القبور
١٢٩	ما يأخذ المصدق من الابل	١٢٢	ما جاء في الرجل يصوم جنبا أو عوريدا الصيام	١١٢	تجصصها أو الكتابة عليها
١٢٩	صدقة البقر	١٢٢	ما جاء في صيام الدهر	١١٢	ما جاء في حوال التراب في القبر
١٢٩	صدقة الغنم	١٢٢	ما جاء في صيام ثلاثة ايام من كل شهر	١١٢	ما جاء في النهي عن المشي على القبور
١٣٠	ما جاء في عمال الصدقة	١٢٢	ما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم	١١٢	الجلوس عليها
١٣٠	صدقة الخيل والرقيق	١٢٣	ما جاء في صيام داود عليه السلام	١١٢	ما جاء في خلع النعلين في المقابر
١٣٠	ما تجب فيه الزكاة من الاموال	١٢٣	ما جاء في صيام نوح عليه السلام	١١٣	ما جاء في زيارة القبور
١٣٠		١٢٣		١١٣	ما جاء في زيارة قبور المشركين

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٥٠	خيار الأمانة إذا اعتقت	١٣٠	الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة	١٣٠	صدقة الزروع والثمار
١٥٠	في طلاق الأمانة وعدتها	١٣٠	الشرطي النكاح	١٣٠	خرص النخل والعنب
١٥١	طلاق العبد	١٣٠	الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها	١٣١	النهي أن يخرج في الصدقة شرواله
١٥١	من طلق أمة تطليقتين ثم اشتراها	١٣١	تزوج العبد بغير إذن سيده	١٣١	زكاة العسل
١٥١	عدة امرأ الولد	١٣١	النهي عن نكاح المتعة	١٣١	صدقة القطر
١٥١	كرهية الزينة للمتوفى عنها زوجها	١٣١	المهرم يتزوج	١٣١	العشر والخراج
١٥١	هل تحل للمرأة على غير زوجها	١٣١	الأكفاء	١٣١	المسوق ستون صاعاً
١٥١	الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته	١٣١	القسم بين النساء	١٣١	الصدقة على ذي قرابة
١٥١	ابواب الكفارات	١٣١	المرأة تهب يومها لصاحبها	١٣٢	كرهية المسئلة
١٥١	يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٣٢	الشفاعة في التزويج	١٣٢	من سأل عن ظهر غنى
١٥١	التي كان يحلف بها	١٣٢	حسن معاشرته النساء	١٣٢	من تحل له الصدقة
١٥٢	النهي أن يحلف بغير الله	١٣٢	ضرب النساء	١٣٢	فضل الصدقة
١٥٢	من حلف بملة غير الإسلام	١٣٢	الواصلة والواثمة	١٣٢	ابواب النكاح
١٥٢	من حلف له بالله فليرض	١٣٢	متى يتحب البناء بالنساء	١٣٢	ما جاء في فضل النكاح
١٥٢	اليمين حنث أو ندم	١٣٣	الرجل يدخل بأهل قبل أن يعطيها شيئاً	١٣٣	النهي عن البتل
١٥٢	الاستثناء في اليمين	١٣٣	ما يكون فيه اليمين والشوم	١٣٣	حق المرأة على الزوج
١٥٢	من حلف على من قرأ غيرها خير أمها	١٣٣	الغيرة	١٣٣	حق الزوج على المرأة
١٥٢	من قال كفارتها تركها	١٣٣	التي وجبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم	١٣٣	افضل النساء
١٥٢	كم يطعم في كفارة اليمين	١٣٣	الرجل يشك في ولده	١٣٣	تزوج ذات الدين
١٥٢	من أوسط ما تطعمون أهليكم	١٣٣	الولد للفرش وللنساء للحج	١٣٣	تزوج الأباكار
١٥٢	النهي أن يستلم الرجل في يمينه ولا يكفر	١٣٣	الزوجة يسلم أحدهما قبل الآخر	١٣٣	تزوج الحواثر والودود
١٥٢	أبرار المقسم	١٣٣	الغيب	١٣٣	النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها
١٥٢	النهي أن يقال ما شاء الله وشئت	١٣٣	في المرأة تؤذي زوجها	١٣٣	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه
١٥٢	من ودى في يمينه	١٣٣	لا يهرم أحرام الحلال	١٣٣	استجار البكر واليتيم
١٥٢	النهي عن النذر	١٣٣	ابواب الطلاق	١٣٣	من زوج ابنته وهي كارهة
١٥٢	النذر في المعصية	١٣٣	طلاق الستة	١٣٣	نكاح الصغار بزوجهن والآباء
١٥٢	من نذر نذراً ولم يصمه	١٣٣	الحامل كيف تطلق	١٣٣	نكاح الصغار بزوجهن غير الآباء
١٥٢	الوقار بالنذر	١٣٣	من طلق ثلاثاً في مجلس واحد	١٣٣	لا نكاح الآبوي
١٥٢	من مات وعليه نذر	١٣٣	الرجعة	١٣٣	النهي عن الشغار
١٥٢	من نذر أن يحج ما شأماً	١٣٣	المطلقة الحامل إذا وضعت ذاً	١٣٣	صدائق النساء
١٥٥	من خلط في نذره طاعة بمعصية	١٣٣	بطنها بات	١٣٣	الرجل يتزوج ولا يفرض لها قيموت
١٥٥	ابواب التجارات	١٣٣	الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت	١٣٣	على ذلك
١٥٥	الحث على المكاسب	١٣٣	حلت للأزواج	١٣٣	خطبة النكاح
١٥٥	الاقتصاد في طلب المعيشة	١٣٣	إن تعد المتوفى عنها زوجها	١٣٣	إعلان النكاح
١٥٥	التوقي في التجارة	١٣٣	هل يخرج المرأة في عدتها	١٣٣	الغناء والدف
١٥٥	إذا قسم للرجل رزق من وجه فليزمه	١٣٣	المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة	١٣٣	في المختشين
١٥٥	الصناعات	١٣٣	متعة الطلاق	١٣٣	تمهية النكاح
١٥٥	الحكرة والحلب	١٣٣	الرجل - بمحمد الطلاق	١٣٣	الولاية
١٥٥	أجر الراقي	١٣٣	من طلق أو نكح أو راجع لا عباً	١٣٣	أجابة الداعي
١٥٥	أجر على تعليم القرآن	١٣٣	من طلق في نفسه ولم يتكلم به	١٣٣	الأقامة على البكر واليتيم
١٥٥	النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان	١٣٣	طلاق المعتوه والصغير والنائم	١٣٣	ما يقبل الرجل إذا دخلت عليه أهله
١٥٥	الكاهن وعصب النخل	١٣٣	طلاق المكره والناسي	١٣٣	التسارع عند الجماع
١٥٥	كسب الخجرام	١٣٣	لا طلاق قبل النكاح	١٣٣	النهي عن إتيان النساء في أدبارهن
١٥٥	ما لا يحل بيعه	١٣٣	ما يقع به الطلاق	١٣٣	العزل
١٥٥	ما جاء في النهي عن المناذرة والملازمة	١٣٣	طلاق البتة	١٣٣	لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
١٥٥	لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسمو	١٣٣	الرجل يخبر امرأته	١٣٣	الرجل يطلق امرأته ثم يتزوج فيطلقها
١٥٥	على سومة	١٣٣	كرهية الخلع للمرأة	١٣٣	قل أن يدخل بها أن رجعت إلى الأول
١٥٥	ما جاء في النهي عن الخشخاش	١٣٣	المختلعة يأخذ ما أعطها	١٣٣	المحلل والمحلل له
١٥٥	النهي أن يبيع حاضر لباد	١٣٣	عدة المختلعة	١٣٣	يهرم من الرضاع ما يهرم من النسب
١٥٥	النهي عن تلقي الحلب	١٣٣	الأيلاء	١٣٣	لا تحرم المصنة ولا المصتان
١٥٥	البيعتان بالخيار ما لم يتفرقا	١٣٣	الظهار	١٣٣	رضاع الكبير
١٥٥	بيع الخيار	١٣٣	المظاهر يجامع قبل أن يكفر	١٣٣	لا رضاع بعد فصال
١٥٥	البيعتان مختلفان	١٣٣	اللعان	١٣٣	لبن الحفل
١٥٥		١٣٣	الحرام	١٣٣	الرجل يسلم وعنده اختان

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٤٣	الزمن يتجر فيه فديع	١٥٨	ابواب الاحكام	١٥٨	النهي عن بيع ما ليس عندك وعن بيع ما لم يضمن
١٤٣	الحوالة	١٥٨	ذكر القضاة	١٥٨	اذا باع المحيزان فهو للاول
١٤٣	الكفالة	١٥٨	التخليط في الحيف والترشوة	١٥٨	بيع العربان
١٤٣	من اذان ديناً وهو يتولى قضاءه	١٥٨	الحاكم يجتهد فيصيب الحق	١٥٨	النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الخمر
١٤٣	من اذان ديناً لم يتو قضاؤه	١٥٨	لا يحكم الحاكم وهو غضبان	١٥٨	النهي عن شراء ما في بطون الانعام و ضرعها وضريبة الغنص
١٤٣	التشديد في الدين	١٥٨	قضية الحاكم لا تخل حراماً ولا حراماً حلالاً	١٥٨	بيع المرابدة
١٤٣	من ترك ديناً او ضياعاً فعلى الله و على رسوله	١٥٨	من ادعى ما ليس له وخاصم فيه	١٥٩	الاقالة
١٤٣	انظار المعسر	١٥٩	البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه	١٥٩	من كره ان يسمع
١٤٣	حسن المطالبة واخذ الحق في عفاف	١٥٩	من حلف على بين ذاجرة ليقتطع بها ما لا اليين عند مقاطع الحقوقي	١٥٩	السماحة في البيع
١٤٣	حسن القضاء	١٥٩	ما يستخلف اهل الكتاب	١٥٩	التسوم
١٤٣	لصاحب الحق سلطان	١٥٩	الرجلان يدعيان التلعة وليس بينهما بينة	١٥٩	ما جاء في كراهية الايمان في الشراء والبيع
١٤٣	الحبس في الدين والملازمة	١٦٠	من شق له شيء فوجد في يد رجل اشتراه	١٦٠	ما جاء فيمن باع غلاماً مؤبداً او عبداً له مال
١٤٣	القرض	١٦٠	الحكم فيما اصدت المواشي	١٦٠	النهي عن بيع الثمار قبل ان يبد وصلاحها
١٤٣	اداء الدين عن الميت	١٦٠	الحكم في من كسر شيئاً	١٦٠	بيع الثمار مستين وانجا تحة
١٤٣	ثلاث من اذان فيهن قضى الله عنه	١٦٠	الرجل يضع خشب على جدار رجله	١٦٠	الرجحان في الوزن
١٤٥	ابواب الرهن	١٦٠	اذ تشاجر ولفي قدر الطريق	١٦٠	التوقي في الكيل والوزن
١٤٦	الرهن مر كوب ومحبوب	١٦٠	من يبي في حقه ما يضر بجاره	١٦٠	النهي عن الغش
١٤٦	لا يغلق الرهن	١٦١	الرجلان يدعيان في خص	١٦١	النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض
١٤٦	اجرا لا جراً	١٦١	من اشتراط الخلاص	١٦١	بيع المجازفة
١٤٦	اجارة الاجير على طعام بطنه	١٦١	القضاء بالقرعة	١٦١	ما يربح في كيل الطعام من البركة
١٤٦	الرجل يستقي كل دلو ثمرة ويشترط جليدة	١٦١	القافة	١٦١	الاسواق ودخولها
١٤٦	المزارعة بالثلث والرهم	١٦٢	تخير الصقي بين ابويه	١٦٢	ما يربح من البركة في البكور
١٤٦	كراء الارض	١٦٢	التعلم	١٦٢	بيع المصراة
١٤٦	الرخصة في كراء الارض البيضاء والذهب	١٦٢	الحجر على من يفسد ماله	١٦٢	الحجراج بالضمان
١٤٦	والفضة	١٦٢	تقليص للمعدم والبيع عليه لغرمائه	١٦٢	عهدة الرقيق
١٤٦	ما يكره من المزارعة	١٦٢	من وجد متاعاً بعينه عند رجل قد افلس	١٦٢	من باع عيباً فليبينه
١٤٦	الرخصة في المزارعة بالثلث والرهم	١٦٢	ابواب الشهادات	١٦٢	النهي عن التفريق بين السبي
١٤٦	استكراء الارض بالطعام	١٦٣	كراهية الشهادة لمن لم يستشهد	١٦٣	شراء الرقيق
١٤٦	من زرع في ارض قوم بغير اذنهم	١٦٣	الرجل عذ الشهادة لا يعلم بها صاحبها	١٦٣	الصرف وما لا يجوز متفاضلاً ابداً
١٤٦	معاملة الغنم والكرم	١٦٣	الاشهاد على الديون	١٦٣	من قال لا ربا الا في النسبة
١٤٨	تلقيم الغنم	١٦٣	من لا يجوز شهادته	١٦٣	صرف الذهب بالورق
١٤٨	المسلمون شركاء في ثلاث	١٦٣	القضاء بالشهادتين واليمين	١٦٣	اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب
١٤٨	اقتطاع الاثمار والعيون	١٦٣	شهادة الزور	١٦٣	النهي عن كسر الدرهم والدينار
١٤٨	النهي عن بيع الماء	١٦٣	شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض	١٦٣	بيع الرطب بالتمر
١٤٨	النهي عن منع فضل الماء ليعتم به الكلاء	١٦٣	ابواب الهبات	١٦٣	المزابنة والمحاولة
١٤٨	الشرب من الاودية ومقدار حبس الماء	١٦٣	الرجل ينخل ولده	١٦٣	بيع العربا بخر صها تمرا
١٤٩	قسمة الماء	١٦٣	من اعطى ولده ثم رجم فيه	١٦٣	الحجوان بالحجوان سبيته
١٤٩	حريم المير	١٦٣	العمرى	١٦٣	الحجوان بالحجوان متفاضلاً ابداً
١٤٩	حريم الشجر	١٦٣	الرقبي	١٦٣	التخليط في الربا
١٤٩	من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله	١٦٣	الرجوع في الهبة	١٦٣	السلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
١٤٩	ابواب الشفعة	١٦٣	من وهب هبة رجاء ثوابها	١٦٣	من اسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره
١٤٩	من باع ربا عافياً لوزن شريكه	١٦٣	عطية المرأة بغير اذن زوجها	١٦٣	اذا اسلم في نخل بعينه لم يطعم
١٤٩	الشفعة بالحجور	١٦٣	ابواب الصدقات	١٦٣	السلم في الحجوان
١٤٩	اذا وقعت الحدود فلا شفعة	١٦٣	الرجوع في الصدقة	١٦٣	الشركة والمضاربة
١٤٩	طلب الشفعة	١٦٣	من تصدق بصدقة فوجد ما يتابعه هل يشترها	١٦٣	ما للرجل من مال ولده
١٨٠	ابواب اللقطة	١٦٣	من تصدق بصدقة ثم ورثها	١٦٣	ما للمراة من مال زوجها
١٨٠	ضال التاليل والبقر والغنم	١٦٣	من وقف	١٦٣	ما للعبد ان يعطي ويتصدق
١٨٠	اللقطة	١٦٣	العارية	١٦٣	من مر على ماشية او حائط هل يصيب منه
١٨٠	التقاط ما اخرج الجوز	١٦٣	الوديعة	١٦٣	النهي ان يصيب منها شيئاً الا باذن صاحبها
١٨٠	من اصاب ركازاً	١٦٣		١٦٣	اتخاذ الماشية

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٢٣	ركوب البدن	٢١٥	العمره في رمضان	٢٠٥	طاعة الامام
٢٢٣	في الهدى اذا عطب	٢١٥	العمره في ذي القعدة	٢٠٥	لا طاعة في معصية الله
٢٢٣	اجرم موت مكة	٢١٥	العمره في رجب	٢٠٦	البيعة
٢٢٣	فضل مكة	٢١٥	العمره من التنعيم	٢٠٦	الوفاء بالبيعة
٢٢٥	فضل المدينة	٢١٥	من اهل بعمره من بيت المقدس	٢٠٦	بيعة النساء
٢٢٥	مال الكعبة	٢١٥	كما عظم النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٦	التبقي والرهان
٢٢٥	صوم شهر رمضان بمكة	٢١٦	الخروج الى منى	٢٠٤	التي ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
٢٢٥	الطواف مطر	٢١٦	النزول بمنى	٢٠٤	قسمه الخمس
٢٢٥	الحج ماشيا	٢١٦	الغدوم من منى الى عرفات	٢٠٤	ابواب المناسك
٢٢٥	ابواب الاضاحي	٢١٦	المنزل بعرفة	٢٠٤	الخروج الى الحج
٢٢٥	اضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٦	الموقف بعرفات	٢٠٤	فرض الحج
٢٢٦	الاضاحي واجبة هي ام لا	٢١٦	الدعاء بعرفة	٢٠٤	فضل الحج والعمره
٢٢٦	ثواب الاضحية	٢١٦	من اتي عرفه قبل الفجر ليلة جمع	٢٠٤	الحج على الرجل
٢٢٦	ما يستحب من الاضاحي	٢١٦	الذبح من عرفه	٢٠٤	فضل دعاء الحاج
٢٢٦	عن كم قرئ البدنة والبقرة	٢١٦	النزول بين عرفات جمع لمن كانت له حاجة	٢٠٨	ما يوجب الحج
٢٢٦	كم يجزي من الغنم عن البدنة	٢١٦	الجمع بين الصلوتين بجمع	٢٠٨	المرأة تحج بخبرولي
٢٢٦	ما يجزي من الاضاحي	٢١٦	الوقوف بجمع	٢٠٨	الحج جهاد النساء
٢٢٦	ما يكره ان يضحي به	٢١٦	من تقدم من جمع لرمي الجمار	٢٠٨	الحج عن الميت
٢٢٦	من اشترى اضحية صحيحة فاصابها	٢١٦	قد رخص الرمي	٢٠٨	الحج عن الحي اذا لم يستطع
٢٢٦	عنده شئ	٢١٨	من ابن ترمي جمرة العقبة	٢٠٨	الحج القوي
٢٢٦	من ضحي بشاة عن اهله	٢١٨	اذا رمي جمرة العقبة لم يقف عندها	٢٠٩	النساء والحائض تهل بالحج
٢٢٦	من اراد ان يضحي فلا يأخذ في العشر	٢١٨	رمي الجمار رأكبا	٢٠٩	مواقيت اهل الافاق
٢٢٦	من شعره واظفاره	٢١٨	تأخير رمي الجمار عن عذر	٢٠٩	الاحرام
٢٢٦	التي عن ذبح الاضحية قبل الصلوة	٢١٨	الرمي عن الصبيان	٢٠٩	التلبية
٢٢٨	من ذبح اضحية بيده	٢١٨	متى يقطع الحاج التلبية	٢٠٩	رفع الصوت بالتلبية
٢٢٨	جلود الاضاحي	٢١٨	ما يحمل للرجل اذا رمي جمرة العقبة	٢٠٩	الظلال للمحرم
٢٢٨	الاكل من لحوم الضحايا	٢١٨	الحلق	٢١٠	الطيب عند الاحرام
٢٢٨	ادخار لحوم الاضاحي	٢١٨	من لم يد رأسه	٢١٠	ما يلبس المحرم من الثياب
٢٢٨	الذبح بالمصلي	٢١٩	الذبح	٢١٠	الشراويل والخفين للمحرم اذا لم يجد
٢٢٨	ابواب الذبايح	٢١٩	من قدم نسكا قبل نسك	٢١٠	اذا لم يخلع
٢٢٨	العقيقة	٢١٩	رمي الجمار ايام التشريق	٢١٠	التوق في الاحرام
٢٢٨	الفرعة والعنبر	٢١٩	الحطبة يوم النحر	٢١٠	المحرم بفعل رأسه
٢٢٩	اذا ذبحتم فاحصوا الذبح	٢٢٠	زيارة البيت	٢١٠	الحرم تسدل الثوب على وجهها
٢٢٩	التسوية عند الذبح	٢٢٠	الشرب من زمزم	٢١٠	الشرط في الحج
٢٢٩	ما ينكر به	٢٢٠	دخول الكعبة	٢١١	دخول الحرم
٢٢٩	السلح	٢٢٠	البيتوتة بمكة ليالي منى	٢١١	دخول مكة
٢٢٩	التي عن ذبح ذوات الدار	٢٢٠	نزول المحصب	٢١١	استلام الحجر
٢٢٩	ذبيحة المرأة	٢٢٠	طواف الوداع	٢١١	من استلم الركن بمحجنه
٢٢٩	ذكرة النادر من البهائم	٢٢٢	الحائض تنقر قبل ان تودع	٢١١	الرمل حول البيت
٢٢٩	التي عن صبر البهائم وعن المشاة	٢٢٢	حجته رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٢	الاضطباع
٢٢٩	التي عن لحوم الجلالة	٢٢٣	الحصص	٢١٢	الطواف بالحجر
٢٢٩	لحوم الخيل	٢٢٣	فدية الحصص	٢١٢	فضل الطواف
٢٢٩	لحوم البغال	٢٢٣	الحجامة للمحرم	٢١٢	الركعتين بعد الطواف
٢٢٩	ذكاة الجنين ذكاة امه	٢٢٣	ما يهدى من بهائم الحرم	٢١٢	المرضى يطوفون رأكبا
٢٢٩	ابواب الصيد	٢٢٣	جزاء الصيد بغيره المحرم	٢١٢	الملتزم
٢٢٩	قتل الكلاب الا كلب صيد اوزع	٢٢٣	ما يقتل المحرم	٢١٢	الحائض تقضي المناسك الا الطواف
٢٢٩	التي عن اقتناء الكلب الا كلب صيد او	٢٢٣	ما يهدى عنه المحرم من الصيد	٢١٢	الا فداء بالحج
٢٢٩	حرب او ماشية	٢٢٣	الرخصة في ذلك اذا لم يصد له	٢١٢	من قرن الحج والعمره
٢٢٩	صيد الكلب	٢٢٣	تقليد البدن	٢١٣	طواف القارن
٢٢٩	صيد الكلب الجور والكلب الاسود	٢٢٣	تقليد الغنم	٢١٣	التمتع بالعمره الى الحج
٢٢٩	البهيمة	٢٢٣	اشعار البدن	٢١٣	فسخ الحج
٢٢٩		٢٢٣	من جلى البدنة	٢١٣	من قال كان فسخ الحج لهم خاصة
٢٢٩		٢٢٣	الهدى من اناث والذكور	٢١٣	السعي بين الصفا والمروة
٢٢٩		٢٢٣	الهدى يساق من دون الميقات	٢١٥	العمره

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٣٥	ساق القوم اخره مشى بها	٢٣٨	الحلواء	٢٣١	صيد القوس
٢٣٥	الشرب في الزجاج	٢٣٨	الفتاء والرطب يجمعان	٢٣١	الصيد يغيب ليلة
٢٣٥	ابواب الطب	٢٣٨	القمي	٢٣١	صيد المعراض
٢٣٥	ما انزل الله داء الا انزل له شفاء	٢٣٨	اذا انى بأول الثمرة	٢٣١	ما قطع من البهيمة وهي حية
٢٣٥	المريض يشتهي الشئ	٢٣٨	اكل البلغم بالقمي	٢٣٢	صيد الجحاش والحجاد
٢٣٥	الجمجمة	٢٣٩	النهي عن قران القمي	٢٣٢	ما يقى عن قتله
٢٣٩	لا تكثر هو المريض على الطعام	٢٣٩	تقشير القمي	٢٣٢	النهي عن الخذف
٢٣٩	التلبينة	٢٣٩	القمي بالزبد	٢٣٢	قتل الوزغ
٢٣٩	الحبة السوداء	٢٣٩	الحواري	٢٣٢	اكل كل ذي ناب من السباع
٢٣٩	العسل	٢٣٩	الرقاق	٢٣٣	الذئب والثعلب
٢٣٩	الكفاة والعجوة	٢٣٩	الغالوج	٢٣٣	الضبع
٢٣٩	السناو السنوت	٢٣٩	الحبة الملبق بالسم	٢٣٣	الضرب
٢٣٩	الصلوة شفاء	٢٣٩	خبز البر	٢٣٣	الارنب
٢٣٩	النهي عن الدواء الخبيث	٢٣٩	خبز الشعير	٢٣٣	الطائي من صيد البحر
٢٣٩	دواء المشي	٢٣٩	الاقتصاد في اكل وكراهة الشبع	٢٣٣	الغراب
٢٣٩	دواء عرق النساء	٢٣٩	من الامراف ان تاكل كل ما اشقيت	٢٣٣	الهرة
٢٣٩	دواء الجراحة	٢٣٩	النهي عن القاء الطعام	٢٣٣	ابواب الاطعمة
٢٣٩	من تطيب ولم يعلم منه طب	٢٣٩	التحذير من الجوع	٢٣٣	اطعام الطعام
٢٣٩	دواء ذات الجنب	٢٣٩	ترك العشاء	٢٣٣	طعام الواحد يكفي الاثنين
٢٣٩	الحصى	٢٣٩	الضيافة	٢٣٣	المؤمن يأكل في معاً واحد والكافر
٢٣٩	الحصى من فيه جهنم فايردوها بالماء	٢٣٩	اذا ارى الضيف منك راجع	٢٣٣	ياكل في سبعة امعاء
٢٣٩	الحجامة	٢٣٩	الجمع بين الثمن واللحم	٢٣٣	النهي ان يعاب الطعام
٢٣٩	موضع الحجامة	٢٣٩	من طبخ فليكثر ماءه	٢٣٣	الوضوء عند الطعام
٢٣٩	في اى الايام يجتمع	٢٣٩	اكل الثوم والبصل والكراث	٢٣٣	اكل متكئا
٢٣٩	الكي	٢٣٩	اكل الحين والسم	٢٣٣	التسمية عند الطعام
٢٣٩	من اكثرى	٢٣٩	اكل القمار	٢٣٣	الاكل باليمين
٢٣٩	التكحل بالامد	٢٣٩	النهي عن الاكل من بطحا	٢٣٣	لعق الاصابع
٢٣٩	من التخل وترا	٢٣٩	ابواب الاشربة	٢٣٣	تنقية الصفحة
٢٣٩	النهي ان يتداوى بالخمر	٢٣٩	الخمر مفتاح كل شر	٢٣٣	الاكل ما يليك
٢٣٩	الاستشفاء بالقران	٢٣٩	من شرب الخمر في الدنيا لم يشرب بها	٢٣٣	النهي عن الاكل من ذرة القريد
٢٣٩	الحناء	٢٣٩	في الآخرة	٢٣٣	القمة اذا سقطت
٢٣٩	ابوال ابل	٢٣٩	مد من الخمر	٢٣٣	فضل التزبد على الطعام
٢٣٩	الذياب يغتم في الاناء	٢٣٩	من شرب الخمر لم تقبل له صلوة	٢٣٣	مسح اليد بعد الطعام
٢٣٩	العين	٢٣٩	ما يكون منه الخمر	٢٣٣	ما يقال اذا فرغ من الطعام
٢٣٩	من استرق من العين	٢٣٩	لعنت الخمر على عشرة اوجه	٢٣٣	الاجتماع على الطعام
٢٣٩	ما رخص فيه من الرقاء	٢٣٩	التجارة في الخمر	٢٣٣	التفخي في الطعام
٢٣٩	رقية العينة والعقرب	٢٣٩	الخمر يمتونها بغير اسمها	٢٣٣	اذا اتاه خادمه بطعامه فليأكله منه
٢٣٩	ما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٩	كل مسكر حرام	٢٣٣	الاكل على الخوان والسفرة
٢٣٩	ما عوذ به	٢٣٩	ما اسكر كثيره فقليل حرام	٢٣٣	النهي ان يقام عن الطعام حتى يرفع
٢٣٩	ما يعوذ به من الحصى	٢٣٩	النهي عن الخليطين	٢٣٣	وان يكف يده حتى يفرغ القوم
٢٣٩	التفت في الرقية	٢٣٩	صفة النبيذ وشربه	٢٣٣	من بات وفي يده روح غمر
٢٣٩	تعليق التماسم	٢٣٩	النهي عن نبيذ الاوعية	٢٣٣	عرض الطعام
٢٣٩	النشرة	٢٣٩	ما رخص فيه من ذلك	٢٣٣	الاكل في المسجد
٢٣٩	الاستشفاء بالقران	٢٣٩	نبيذ البحر	٢٣٣	الاكل قائما
٢٣٩	قتل ذي الطفيتين	٢٣٩	تحذير الاناء	٢٣٣	الدباء
٢٣٩	من كان يحبه الغال ويكره الطيرة	٢٣٩	الشرب في انية الفضة	٢٣٣	اللحم
٢٣٩	الجذام	٢٣٩	الشرب بثلاثة انفاس	٢٣٣	اطايب اللحم
٢٣٩	السحر	٢٣٩	الشرب من في السقاء	٢٣٣	الشواء
٢٣٩	الفرع والارق وما يعوذ منه	٢٣٩	اختناك الاسقية	٢٣٣	القديد
٢٣٩	كتاب اللباس	٢٣٩	الشرب قائما	٢٣٣	الكبد والطحال
٢٣٩	لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٣٩	اذا شرب اعطى الايمن فالايمن	٢٣٣	الملح
٢٣٩	ما يقول الرجل اذا لبس ثوبا جديدا	٢٣٩	التنفس في الاناء	٢٣٣	الايتداه بالخل
٢٣٩		٢٣٩	التفخي في الشرب	٢٣٣	الزيت
٢٣٩		٢٣٩	الشرب بالكف والكرم	٢٣٣	اللبن

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٤١	فضل الدعاء	٢٥٢	فضل صدقة الماء	٢٥٢	ما نهي عنه من اللباس
٢٤١	دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	الرفق	٢٥٥	لبس الصوف
٢٤٢	ما تعود منه رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	الاحسان الى المماليك	٢٥٥	البياض من الثياب
٢٤٢	الجوامع من الدعاء	٢٥٥	اختشاء السلام	٢٥٥	من جرت به من الخيل
٢٤٢	الدعاء بالعفو والعافية	٢٥٥	رد السلام	٢٥٥	موضع الاذنين هو
٢٤٢	اذا دعا احداكم فليبدأ بنفسه	٢٥٥	رد السلام على اهل الذمة	٢٥٥	لبس القميص
٢٤٢	يستجاب لاحدكم ما لم يعجل	٢٥٦	السلام على الصبيان والنساء	٢٥٦	طول القميص كرهو
٢٤٢	لا يقول الرجل اللهم اغفر لي ان شئت	٢٥٦	المصافحة	٢٥٦	كم القميص كره يكون
٢٤٢	اسم الله الاعظم	٢٥٦	الرجل يقبل بيد الرجل	٢٥٦	حل الاذنين
٢٤٢	اسماء الله عز وجل	٢٥٦	الاستيذان	٢٥٦	لبس الشراويل
٢٤٢	دعوة الوالد ودعوة المظلوم	٢٥٦	الرجل يقال له كيف اصبحت	٢٥٦	ذيل المرأة كره يكون
٢٤٥	كرهية الاعتداء في الدعاء	٢٥٦	اذا اتاكم كرم قوم فاكرموه	٢٥٦	العمامة السوداء
٢٤٥	رفع اليدين في الدعاء	٢٥٦	تثنية العاطس	٢٥٦	ارتقاء العمامة بين الكتفين
٢٤٥	ما يدعوه الرجل اذا اصبح واذا	٢٥٦	اكرام الرجل جلسه	٢٥٦	كرهية لبس الحرير
٢٤٥	امسى	٢٥٦	من قام عن مجلس فرجم فهو احق به	٢٥٦	من رخص له في لبس الحرير
٢٤٦	ما يدعوه اذا اوى الى فراشه	٢٥٦	المعاذير	٢٥٦	الرخصة في العلم في الثوب
٢٤٦	ما يدعوه اذا انتبه من الليل	٢٥٦	المزاح	٢٥٦	لبس الحرير والذهب للنساء
٢٤٦	الدعاء عند الكرب	٢٥٦	تثنية الشيب	٢٥٦	لبس الاخضر للرجال
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا خرج من بيته	٢٥٦	الجلوس بين الظل والشمس	٢٥٦	كرهية المعصفر للرجال
٢٤٦	ما يدعوه اذا دخل بيته	٢٥٦	النهي عن الاصططاع على الوجه	٢٥٦	الصفرة للرجال
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا اصابه	٢٥٦	تعلم النجوم	٢٥٦	لبس ما شئت ما اخطأ صرف او مخيلة
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا راى السحاب	٢٥٦	النهي عن سب التريح	٢٥٦	من لبس شهرة من الثياب
٢٤٦	والمطر	٢٥٦	ما يستحب من الاسماء	٢٥٦	لبس جلود الميتة اذا دبت
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا نظر الى	٢٥٦	ما يكره من الاسماء	٢٥٦	من كان لا يستغفر من الميتة يا هاب
٢٤٦	اهل البلاد	٢٥٦	تغيير الاسماء	٢٥٦	ولا عصب
٢٤٦	ابواب تعبير الرؤيا	٢٥٨	الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٨	صفة النعال
٢٤٨	الرؤيا الصالحة تراها المسلم او ترى له	٢٥٨	وكيفية	٢٥٨	لبس النعال وخلعها
٢٤٨	رؤية النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٨	الرجل يكتفي قبل ان يولد له	٢٥٨	المشي في النعل الواحد
٢٤٨	في المنام	٢٥٨	الالتقاء	٢٥٨	الاتصال قائما
٢٤٨	الرؤيا ثلاث	٢٥٨	المداخ	٢٥٨	الخففات السوداء
٢٤٩	من رأى رؤيا يكرهها	٢٥٨	المستشار مؤمن	٢٥٨	الخضاب بالحناء
٢٤٩	من لعب به الشيطان في منامه فلا	٢٥٨	دخول الحمام	٢٥٨	الخضاب بالسواد
٢٤٩	يحدث به الناس	٢٥٨	الاطلاء بالنورة	٢٥٨	الخضاب بالصفرة
٢٤٩	الرؤيا اذا عبرت وقعت فلا يقصها	٢٥٨	القصص	٢٥٨	من ترك الخضاب
٢٤٩	الا على واد	٢٥٨	الشعر	٢٥٨	اغتناء الجمجمة والذواشب
٢٤٩	على ما تعبير الرؤيا	٢٥٩	ما كره من الشعر	٢٥٩	كرهية كثرة الشعر
٢٤٩	من تحمل حملا كاذبا	٢٥٩	اللعب بالزرد	٢٥٩	النهي عن القرع
٢٤٩	اصدق الناس رؤيا اصدقهم حديثا	٢٥٩	اللعب بالحمام	٢٥٩	نقش الخاتم
٢٨٠	تعبير الرؤيا	٢٥٩	كرهية الوحدة	٢٥٩	النهي عن خاتم الذهب
٢٨١	ابواب الفتن	٢٥٩	اطفال النار عند الميت	٢٥٩	من جعل فص خاتمه مما يلي كفه
٢٨١	الكف ممن قال لا اله الا الله	٢٥٩	النهي عن النزول على الطريق	٢٥٩	التختم باليمين
٢٨١	حرمة دم المؤمن وماله	٢٥٩	ركوب ثلاثة على دابة	٢٥٩	التختم في الاقدام
٢٨٢	النهي عن النهبة	٢٥٩	تتريب الكتاب	٢٥٩	الصور في البيت
٢٨٢	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	٢٦٠	لا يتناهى اثنان دون الثالث	٢٦٠	الصور فيها يوطأ
٢٨٢	لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم	٢٦٠	من كان معه حمام فليأخذ بنصا لها	٢٦٠	المياثر المحمر
٢٨٢	رقاب بعض	٢٦٠	ثواب القرآن	٢٦٠	ركوب الفمور
٢٨٣	المسلمون في ذمة الله عز وجل	٢٦٠	فضل الذكركم	٢٦٠	ابواب الادب
٢٨٣	القضية	٢٦٠	فضل لا اله الا الله	٢٦٠	بر الوالدين
٢٨٣	السواد الاعظم	٢٦٠	فضل الحامدين	٢٦٠	صل من كان اولك يصل
٢٨٣	ما يكون من الفتن	٢٦٠	فضل التسبيح	٢٦١	بر الوالد والاحسان الى البنات
٢٨٣	التثبت في الفتنة	٢٦١	الاستغفار	٢٦١	حق الجوار
٢٨٥	اذا التقى المسلمان بسيهما	٢٦١	فضل العمل	٢٦١	حق الضيف
٢٨٥	كف اللسان في الفتنة	٢٦١	ما جاء في الاحول ولا قوة الا بالله	٢٦١	حق الميتيم
		٢٦٢	ابواب الدعاء	٢٦٢	اماطة الاذى عن الطريق

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
۳۰۸	الحلم	۲۹۹	خروج المهدی	۲۸۶	العزلة
۳۰۹	الحزن والبكاء	۳۰۰	الملاحم	۲۸۷	الوقوف عند الشبهات
۳۰۹	التوقی علی العمل	۳۰۱	الترك	۲۸۷	بدء الاسلام غریباً
۳۱۰	الریاء والصمعة	۳۰۱	ابواب الزهد	۲۸۷	من ترجی له السلامة من الفتن
۳۱۰	الحسد			۲۸۷	افتراق الامم
۳۱۰	البغی	۳۰۱	الزهد فی الدنیا	۲۸۷	فتنة المال
۳۱۰	الورع والتقوی	۳۰۲	الهمم بالدنیا	۲۸۸	فتنة النساء
۳۱۱	الثناء الحسن	۳۰۲	مثل الدنیا	۲۸۹	الامر بالمعروف والنهی عن المنکر
۳۱۱	التبعة	۳۰۳	من لا یؤید له	۲۹۰	قوله تعالى یا ایها الذین امنوا علیکم انفسکم
۳۱۲	الامل والاجل	۳۰۳	فضل الفقر	۲۹۰	العقوبات
۳۱۲	المداومة علی العمل	۳۰۳	منزلة الفقراء	۲۹۱	الصبر علی البلاء
۳۱۳	ذكر الذنوب	۳۰۴	مجالسة الفقراء	۲۹۲	شدة الزمان
۳۱۳	ذكر التوبة	۳۰۴	فی المكثرین	۲۹۲	اشراط الساعة
۳۱۴	ذكر الموت والاستعداد له	۳۰۵	القناعة	۲۹۳	ذهاب القرآن والعلم
۳۱۵	ذكر القبر والبلى	۳۰۶	معيشة آل محمد صلی الله علیه وسلم	۲۹۴	ذهاب الامانة
۳۱۶	ذكر البعث	۳۰۶	منجم آل محمد صلی الله علیه وسلم	۲۹۴	الآیات
۳۱۶	صفة أمة محمد صلی الله علیه وسلم	۳۰۶	معيشة اصحاب البیت صلی الله علیه وسلم	۲۹۵	المحسوف
۳۱۷	ما یرجى من رحمة الله يوم القيامة	۳۰۷	فی البناء والخراب	۲۹۵	جیش البیداء
۳۱۸	ذكر المحوسن	۳۰۷	التوکل والیقین	۲۹۵	دابة الارض
۳۱۹	ذكر الشفاعة	۳۰۷	الحكمة	۲۹۵	طلوع الشمس من مغربها
۳۲۰	صفة النار	۳۰۷	البراءة من الكبیر والتواضع	۲۹۵	فتنة الدجال وخروج عیسی بن مریم
۳۲۱	صفة الجنة	۳۰۸	الحياء	۲۹۵	وخروج یاجوج وماجوج



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لَطَبْعِ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ السَّلَاحِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَعْنَةِ
كِتَابِهِمْ وَطَبَاعَتِهِمْ قَصْدًا نَكَلًا وَأَهْ حَقُوقِهِمْ مِنْ مَعْنَةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَرَدَّ عَلَيْهِ
تَأَلَّى بِعِزِّ اللَّهِ حَقِّقَ يَوْمَ النَّظَرِ فِي مَاسْتَبَقِ الْغُزُوتِ وَفِي ذَلِكَ غُلَّتْ أَعْيُنُ الْمُتَنَقِّلِينَ

ترجمة الإمام ابن ماجة

هو ابو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة، الزبيدي بالولاء، القزويني، الحافظ المشهور مصنف
كتاب السنن في الحديث، كان اماماً في الحديث عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلق به، ارتحل
الى العراق والبصرة والكوفة وبعثاد ومكة والشام ومصر والري لكتيب الحديث. وكذا
تفسير القرآن الكريم، وتاريخ ملج. وكتاب في الحديث احد الفصاح الستة. وعده ٣٣١
حديثاً، من هذه الاحاديث ٣٠٠٢ حديثاً اخرها اصحاب الكتب الخمسة كلها او بعضها. و
باق الاحاديث وعددها ١٣٠٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة. وكانت ولادته سنة ثمان
مائتين. وتوفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لغمان بقرين من شهر رمضان سنة ثلاث
وسبعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

سنن ابن ماجة

بجاشيته المسماة

بانجارج الحكاية

للشيخ عبدالغني المجدي الدهلوي المدني المتوفي ١٢٩٥هـ

وبجاشيته المسماة

بمصباح الزجاجاة

للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفي ٩١١هـ

ما يلقى من حل اللغات شرح المشكلات من مولانا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

شدي كتب خانه - آرام باغ - كراچی

[illegible]

تکمیل

[illegible]

سنة قوله قام مغوية الخ لعل غرض مغوية بن أبي سفيان من رواية هذا الحديث بهذه الالهام الاستدلال على حقيقة وحقيقة شيئا به واما أنه لان الطائفة الظاهرة الغالبة المنصورية في زمانه لم يكن الا هو واتباعه فلو لم يكن تلك الطائفة على الحق قوامه على امرائه لما صدق هذا الحديث ١٢ **فأما الحجة** **سنة قوله** الاوطان في الخ قال القبط اي منصور بن علقم و قال الجوزي و قال الخطيب ابن حجر اي غالب بن علي بن خالفهم أو المراد بالظهور انهم غير مستقرين بل مشهورون قال والأول أدنى وفي رواية لمسلم قاهر بن ١٣ **وإضافة** **سنة قوله** من خذلهم اي ترك مطاعهم ١٤ **فأما** **سنة قوله** اني سمع الرجل يسي عمر بن مرثد ويقال عبد الله ثقة من الثالثة كذا في التعريب الرجح نسبة الى درجة الكوفة ١٥ **فأما** **سنة قوله** حتى ياتي امرائه قال القرطبي اي الساعة كما قد جاء مفسر في الرواية الاخرى وقال النور في الخ الخطيب ابن حجر المراد بامرائه محبوب تلك الرحمة التي تقبض روح كل مؤمن وهناك يحقق سلب الارض عن مسلم فضلا عن عالم فضلا عن مجاهد واما الرواية بلفظ حتى تقوم الساعة فهي شمولية على شرافها بوجود آخرتها لها ١٦ **وإضافة** **سنة قوله** فليخجل الخ هذا الحديث مستدركه المزي في الاطراف على ان القائم بين عساكره قال ليس في السماء ولم يذكر ابن عساكر وسيا في احاديث كثيرة من هذا القيل استدل بها ١٧ **فأما الحجة** **سنة قوله** توضع يده الخ الظاهر من قوله في الخط الاوسط وغيره من سيا في الحديث ان المخطوط الاربعة كانت موازية لفظ الاوسط ويحتمل ان يكون على انها كانت مقلقة له تطبيقا لهذا الرواية مع الرواية المشهورة في الاصول ١٨ **فأما الحجة** **سنة قوله** من ساد ث في امرائهم ما لم يكن في امر الدين من اما كل والمشايخ والملايين فان الانسان يسلم ما ساد منه في هذه الاشياء وان كان اتباعه عليه السلا واول من كل شيء ١٩ **فأما الحجة** **سنة قوله** ما ليس منه اي ما لم يكن من وسائله فان الوسيلة واخله فيه ولهذا قال الشيخ المحدث رضي الله عنه ان العلوي والحق هي وسائل لامر الدين كالعرف والخود واخله في السنة ولا يطلق عليها اسم البديعة فان البديعة عندها رضي الله عنه ليس فيها حشنة البديعة المحنة وان كان نورها مثل خلق العبيد فان البديعة لا محالة رافعة للسنة ان فعل شيئا لم يفعل عليه السلام كان مخالفا له في ذلك وان لم يفعل شيئا فعله صلى الله عليه وسلم كان كذلك ولهذا انعم رضى تعلقا بالنية عند ابتداء العلوة فانه يشبه عمله صلى الله عليه وسلم ولا عن العصابة ولا عن احد من المجتهدين ومن العلماء من يقسم البديعة الى الحسنة والسنية ومع ذلك قال علماؤنا ان اتيان السنة ولو كان اموا سيلا كما دخل الرجل الايسر في الخلا ابتداء او في من البديعة المحسنة وان كان امرا فغيا كيانا امدا رس ٢٠ **فأما الحجة** **سنة قوله** ان رجلا من الانصار قال القاضي وحكي الدأودي ان هذا الرجل الذي خاصم الزبير كان منافقا وقوله في الحديث انه انصاري لا يخالف هذا الا انه كان من قبلهم لا من الانصار المسلمين ٢١ **سنة قوله** ان كان قلت قال العلماء لو صدر مثل هذا الكلام الذي حكوه به الانصاري اليوم من انسان من نسبته صلى الله عليه وسلم الى هوى كان كفرا و حوت على فائده احكاما لم يرتد به قالوا واما تركه النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان في اول الاسلام يراف الناس ويصبر على اذى المنافقين ويقول لا ينجذ الناس ان هم يقاتلوا معاهيه وقد قال الله تعالى ولا تزال تطعمهم على خاشنة منكم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصبر ٢٢ **فإن** **سنة قوله** ان قال القاضي والنور **سنة قوله** احسب الخ فكن اقال طائفة في سبب قولها وقيل نزلت في رجلين فحاكما الى النبي صلى الله عليه وسلم السلام فحكم على احدهما فقال ارضق الى عمر بن الخطاب وقيل في يهودي ومنافق اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فحكم بغيره من المنافق يحكمه وطلب الحكم عند النكاح قال ابن جرير وهو فانها نزلت في الجميع ٢٣ **نودي** **سنة** هو بلال ٢٤ **سنة** في تذيب التهنيب لان حجر حص بن عمر ابو عمره وقال ابو عمر وقال شيخنا في الاطراف بخط المصنف واي عمر حص بن عمره والى انتهى ٢٥

له قوله فليتبوا الحق يقال تبوا الداء اذا اتخذ مسكنا وهو امر معناه التحري يعني فان الله يسوءه وتعبيره بصيغة الامر للاهانة ولذا قيل الاموفية للتهكم والتهديد اذ هو ابلغ في التلطيف والتشديد من ان يقال كان مقعدا في النار ومن ثم كان ذلك كبيرة ويأخذ من الحديث ان من قرأ حديثه وهو يعلم ان يلحن فيه سواء كان في ادائه او عملا يدخل في هذا الوعيد الشديد لانه يلحنه كاذب عليه وفيه اشادة الى ان من نقل حديثا وعلوم كذبه يكون مستحقا للنار الا ان يتوب لامن نقل من رواه عنه عليه السلام او راى في كتاب ولم يعلم كذبه ١٢ هكذا في المرقاة والطبى **له قوله** من كذب الحق قال ابن الصلاح حديث من كذب على ميتا ترافان ناقته من الصحابة جو غفر قيل يا شاذي ستون منهم العشرة المشرفة وقيل لا يعرف حديث اجتمع عليه العشرة الا هذا شروع الرواة كان في التزائد في كل قرن ١٣ طبى **له قوله** من كذب على الميت استنيط منه بعض الجملية في الروافض ان من قال على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون نافعا لامته لم يدخل في مورد الحديث فان على الغرض وهو قول مردود مخالف لاجماع الصحابة والتابعين ليس هذا محل بيان ١٤ انما الحجة الحامجة **له قوله** اياكم وكثرة الحديث حديث من كثرة الحديث لقوله صلى الله عليه وسلم قال المكثرا لاي من ان يدخل شئ ليس منه فيلفظ ١٥ انما الحجة الحامجة **له قوله** حدثنا ابو بكر بن شيبه ومحمد بن بشار من عننا الى اخوالنا ليس عندنا في قديمة وهذا الحديث اورد ههنا في المطبوع في الاطراف ثم نقل في كتابه عن ابي القاسم سمرانه قال لكل واحد من الحديثين ليس في سماعي ١٦ انما **له قوله** فهو احد الكذبين ضبط هذا اللفظ بصيغة التشبيه والجسم والاول اشهر وافراد مسيلة الكذاب والاسوي العنقوس وهذا ادعى النبوة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وب تشبيه هذا الكاذب بها انما ادعى انزل الوحي عليها وهذا ايضا ادخل في الوحي ما لم يكن فيه ١٧ انما **له قوله** محمد بن عبدك الكافي في عبدك علامة التصغير في اللغة الفارسية وهذا الحديث اورد ههنا في المطبوع في الاطراف ثم نقل عن ابن عسكرا انه قال ليس هذا في سماعنا وليس عندنا في قديمة ايضا ١٨ انما الحجة الحامجة **له قوله** الخلفاء الراشدين الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا وفعلوا وعلموا هم الخلفاء الخمسة بعده صلى الله عليه وسلم اعني ابا بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن رضي الله تعالى عنهم الذين ينطبق على خلافتهم هذا الحديث الخلافة بعدى ثلثون سنة فهذا الخمسة لا دخل لاحد من اهل السنة انهم موارد الحديث الخلافة ومن العلماء من عهدها كل من كان على سيرته عليه السلام من العلماء والخلفاء كالائمة الاربعة المتبوعين المجتهدين والائمة العاديات كعمر بن عبد العزيز كلهم موارد لهذا الحديث ١٩ انما **له قوله** وجبت الخ الوجوه لقرعة وذرفت العين تذف جرئ معها مو عظة مودع بالكم والنافذة القول لا يترك المودع شيئا مما لا بد منه ان يعطى والنوازل اخرها لقرع ٢٠ انما **له قوله** والسهم والطاعة الحق قال في النهاية اى اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا فخذ في كان وحى مرادة وقال لطبي هذا اورد على سبيل المبالغة لا التحقيق كما جاء من بين الله سبحانه ولو كلف قطاعة بعض الاستكفاء عن طاعة من ولي عليه ولو كان اعدى خلق ٢١ راجع **له قوله** وعرضا عليها الخ البعض بالنوازل مثلا في القسك بما يجزمه ما يمكن من الاسباب المعينة عليه كمن يتسكك بشئ يستعين عليه باسئانه استنابها لا سيما فظة ٢٢ راجع **له قوله** كل يدع الخ هذا اللفظ لا يستقيم الا على ما راي من قوله اليد عنة حسنة واما من يقول باليد عنة الحسنة فعندنا هذا عار ومخصوص منه البعض وتحقيقه قد مر ٢٣ انما **له قوله** من يعش الخ قد وضع كما قال عليه السلام واختلف كثير بين الصحابة وكذلك المحروبة الواقعة بينهم بسبب اختلاف فهم كقول الجمل والصنوين وغيرها وكذلك حروب الخوارج والرافض في زمنهم واما الاختلاف بخلافه العديق رضي الله عنه فزال بحمد الله تعالى لاجماعهم وتوافقهم عليها ٢٤ انما **له قوله** كالحمل الايف الله كلف تعبيرا لشفقة الله من البركة كذا في القاموس فانظروا من شأن البعير اذا كان في تلك الحالة انه يطعم صاحبه حيث ما قاد فاما من تحت ايام الله ونواحيه منقاد ومطاع ٢٥ انما **له قوله** فان هذا من حديث ابي الحسن القطان فانه لم يرد كونه في الاطراف وليس في كتب اعيان الرجال وذكر محمد بن عبدك ٢٦ من خط شافعي (يعني عند الله من سائر العرب)

[illegible]

له قوله كانه الحق الا انذار التخويف وهذا النوع من الانذار يلزم في تزجاء القلوب كما ان من شأن الوعظ والتمجيذ التسامح **الحاج** **قوله** يعني اننا الحماة قال صلى الله عليه وسلم
 ذلك لان وجود الشرف العلامة الاولى للساعة فهدما عطفات آخر وليس بينه وبين الساعة امة سوى اقلته فاذا هلك امته قامت القيامة **الحاج** **قوله** اوصيا عا اوصيا
 سمي صنيا عا تخوف هلاكهم وصنيا عموهم قلني اعي من اداء ان كان ديننا والى تنقذ عياله ان كان عيا الا **الحاج** **قوله** هما اثنتان اي اما هما خصلتان اثنتان فان المراد اذا
 اقتدى بهما حسن اسلامه **الحاج** **قوله** شر الامور الخ قال في النهاية جمع هذبه بالفتح وهي ما لم يكن محرر في كتاب ولا سنة ولا اجماع وقال الطيبي روى شرب النصب عطف على
 اسمهم ان وبالفهم عطف على عمل ان مع اسمها **الحاج** **قوله** وزجاء جعله في ذلك وفي النهاية البدعة يدعتان بدعة قديم وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله ورسوله
 فهو في سيرة الذوق والاكتوار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله عليه وحقق اورسوله فهو في حيز المدح والتمجيد مثالي موجود كنوع المجرى والسوء وفصل المصروف فهو من الاضلال المحذور
 ان يكون ذلك في خلاف ما اورر الشرع به لان النظم على الله عليه وسلم وقد جعل له في ذلك ثوبا فقال من سن سنة حسنة فله اجرها واخر من عمل بها وقال في ضد ما من سن سنة سيئة
 فعمل بها وزجاء ووز من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله ورسوله ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه في القراويل يفتت البدعة وهذا لما كانت من افعال الفجور وادخله في حيز المدح
 سجاءا بدعة ومدحها لان النبي عليه السلام لم يستها لهم واما صلاها ليا لي شر تركها ولم يحافظ عليها ولا يجمع الناس لها وما كانت في زمن ابي بكر وما جاءهم من الناس عليها وندبهم اليها
 في هذا اسمها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله عليه السلام عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى وقوله اقتدوا بالذين من بعدى ينجوا من النار وعلى التاويل يجعل قوله كل عمل
 بدعة واما يرد منها ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل البدعة عرفا لا انفعالا وعلى النوى قوله وكل بدعة ضلالة فامم مخصوص بقوله تعالى تد مكل شي وقوله
 واوتيت من كل شي والمراد بها غائب البدع والبدعة كل شي عمل على غير ما قال سابق وفي الشرع احداث ما لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ابو محمد عبد الله بن زيد
 السلامي في آخر كتاب الفواعل البدعة مقسمة على خمسة اصناف اربعة كالاشتغال بعلوم النحو الذي ينهيه كلام الله تعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ الشريعة واجب ولا ينافي الابن لله والقرآن
 الواجب لانه فهو واجب وكحفظ غريب الكتاب والسنة وكس ومن اصول الفقه والكلال في الجرم والتدليل وتقييد الصبر من السقيم ومحرمه كمنهاه الغدقة والجبيية والحجبة والجمعة
 والردة على هؤلاء من البدع الواجبة لان حفظ الشريعة من هذه البدع فرض كفاية ومعتكوبة كحركات الربط والمدارس وكل احسان لم يوجد في العمل الاول وكالتراويع والكلال في
 دقائق التصوف وتجميع الحوافل للاستدلال في امثال ان قصد بذلك وجه الله ومكوبة كخرقة المساجد وتزيين المصاحف ومثابة كالمصاحف عقيب الصبح والعصر والتوسع في اللذائذ
 اما كل والمنشأ والملايس والمساكن وتوسيع الاكمار ونجاة **قوله** الا لا يطلون الخ الامد المدد اي لا يلقين الشيطان في قلوبكم طول البقاء فقتسوا اي تغفلوا قلوبكم **الحاج** **قوله**
قوله والسعيد الخ اي السعيد من قبل النعمية بسبب غيرة من قوت الاقارب والاحباب **الحاج** **قوله** فان الكذب الخ فيه اشعار بان من اختص بخصال حميدة
 يجوز له بما دبلغة ومن خصل بخصال رذيلة يذم بقا شذوية **الحاج** **قوله** عنهم الله اي قصد من الله تعالى رواية اذا لايت فالحطاب لمناشئة نعم واذا كان بصيغة الجمع فخطاب
 بعامه الناس فاحذر وهما في فاحذر من معاصيهم ومما استهم فان مصاحبة اهل البدعة ممنوعة **الحاج** **قوله** الى عبلة بسكون الواحدة اسمها شر يكمل النجاسة في التفرغ **الحاج** **قوله**
قوله رضى الجنة هو يقم البناء الموحد ما حولها خارجا عما تشبهها لها بالمكنة التي تكون حول المد وتحت القلاص كذا في الجمع **الحاج** **قوله** باب اجتناب الراي والقياس
 اي القياس لانه موزو هو ما كان من جهة رايه لا القياس يستنبط من الكتاب والسنة فانه في حكمه او اول من قاس عليه اهل البيت حيث قال خلقته من نار وخلقته من طين **الحاج** **قوله**
 رؤسا اي خليفة وقاعشا ومفتيا واما ما وشيئا وهو جمع راس اورد وساء جمع رئيس كلامها صحيح والاولا شهر **الحاج** **قوله** الا في نسبة الى الا فرقيهي بذلك وسعة قبالة الان لا في
 في القاموس **الحاج** **قوله** فضل في فضل وانما على الحاجة **الحاج** **قوله** السنة القائمة هي الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لورثته والغرض العادل لقياس السهام

الحمد لله الذي جعل في الدين والجمعة والنور حياة للإنسانية

١٠٥ المذوق في الملك في السنة من جوارده فليدار وأما مستهلكه من الكفاية السنة وأن لا يورث بها بعض كافي المال الفخرياء الجرم الحجة

له قول الطائفة من غير الجهة وتخفيف النون وملا لفظاء ثم دله نسبة إلى التافس جرم طغفئة وهي نوع من البساتنة اغرام له قوله لا بين دخل الجنة إلى استغيد عنان الارمان وتكبر
لا تحب عنان الفتاة المؤمن بين دخل الجنة البتة والمتكبر لا بين دخلها فاما مراد من الكبر انكبر عن احكام الله تعالى الذي هو الكبر كما ذكر في القنوت كانوا عن ايستأستكبرون والمراد مطلق الكبر في المراد عن
الدخول الذي هو الاول ١١ اغرام له قوله فاما جادة الخوي ليس جادة احد كفي في الدنيا لخصه في الامصار الحق الذي ثبت وتبين عند الزيد واعلم ان شدي من محاملهم لمهم في حق اخراجهم
اغرام له قوله ان علي بن ابي حمزة عبد الملك بن حبيب مشهور بكنيته الجوني بغير الجهم وسكون الواو والنون منسوب الى الجون بطن من كند ١٢ اغرام له قوله حارورة جسم حمر وكمنس من
الغلا والقوى والضعيف ضد كان في القاموس والمراد ههنا هو الاول ١٣ اغرام له قوله ثم قلنا انما استغيد منه ان تعلموا علم العقائد قبل تعلم الفقه والقران ١٤ اغرام له قوله صفنا
الذين الحديث اخرج القمزي عن هذا الطريق ومن رواية القاسم بن حبيب وقال حسن قريب وقد انتقد الحافظ راجع الدين القزويني فيما انتقد على المعاصي من الاسادات وزعمها فاحفظوا
ورد عليه الحافظ صلاح الدين العلائي ثم الحافظ ابو الفضل بن حجر قال التوريشي في شرح المصائب العصف النوع قيل لموجبة هم الذين يقولون الارمان قول بلا عمل في خروج العمل من القول و
هنا غلط لا تأ وجرا اكثر اصحاب بلل والخلد كروان الحريصة الجهرية الذين يقولون باضافة الفعل الى العبد كاضافته الى الجادات والتجبرية خلاف القادسية ومعت الجهرية الموجبة لانهم يرون
امر الله ويركبون الكفا ثم يهونون في ذلك الى الافراط كما تنزهت القديسية الى التعريط وكلما افرقتين على شفا جوف عارو القديرية انما نسبو الى القدوة هو ما يقدره الله تعالى لا تفر
يدعون ان كل عبد خالق فعله من الكفر والمعصية ونفوان ذلك بقدر بر الله تعالى قال وقوله ليس له نصيب في الاسلام ما يقصد به من يكفر القريتين والصواب ان لا يسارع
الى تكفيرها هذا لا هواء المتأولين لانهم لا يقصدون بذلك اختيار الكفر وقد بدوا وسعهم في اصابية الحق فلو حصل لهم غير ما زعموا فخرنا من بمنزلة الجاهل والمجهول لخطئ
وهذا القول هو الذي ذهب اليه المحققون من العلماء وقدا حاطوا احتياطاً فحرمي قوله ليس له نصيب محرمي الانتساع في بيان سوء حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام من هو
قوله البصير ليس له نصيب انتهى ١٥ زحاجة محتملة له قوله يا محمد لعل هذا نقل بالمعنى فان النصارى محمد لا يجوز له عليه السلام قال الله تعالى لا تجعلوا علم الرسل
بينكم كن بآء بعضكم بعضاً وقيل الخطاب مخصوص ببقا ورلا بالملائكة وروان ثرول سبرئيل كان لتعليم الامة فيما سب ان يتأدى به الله عليه وسلم على مجزئتها ويؤيد
التأويل الاول الحديث الا في فان السناد وفيه بيان قول الله ١٦ اغرام له قوله ما الايمان والايمان والاسلام يتراء فان تأوة كقوله تعالى فخرجنا من كان فيها من المؤمنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتأوة يطابق الاسلام على الانقياد الظاهرى والايمان على الازعان القلوب كما في قوله تعالى قالت الاعراب امانا قل لم تر متولا ولكن قولوا اسلمنا
١٧ اغرام له قوله كانك تراء وهو الذي تسميه الصوفية بالمعرفة ويصير الاول بالمشاهدة والثالث بال حضور القلب الذي يسمي في اصطلاح النقشبندية بنسب باعداشت ١٨ اغرام
له قوله ربه الربا السيد والرب السيد ههنا قيل في قوله ان تعلقا من تها ان السبي والغنا ثم كثر والناس يبالغون في اتخاذ السراى فعد من العلامات يجوز ان يكون السراى
الى من عن سنة النكاح ويجوز ان يكون لظهور الدين واتساع رفة الاسلام ويلى ذلك قيا ما الساعة وقيل المراد انه يقضى الحقوق بغير قهر الولد اتمه قهر كسيد امته وقيل
المراد ان الناس لا يجتهدون في امر الجوارى وقد يستحق الى ابن تبايع امهات الاولاد وربما يقع في ابنتها وهو لا يملكها اتمه وتسمية الولد رجا وبنة على الاول باعترافه في
الحربة والشرف كسيد ما المنعم عليها بالعق ١٩ زحاجة مع اختصار له قوله في نفس الخزان قيل كيف يظهر علم الغيب في الخمسة مع المغيبات سواها بكثرة لا يعلمها
الا الله قيل هذه الخمسة امهاتها وامولها وامامها اصل عن الاول ٢٠ من اظهرها بعضها كما ان العبد في هذا عيان ما في بطن خادجة زوجته بنت خوي في دزد ولدت بعد وفاته وكثر وينت

५

لَا تَزَالُ مِنْكُمْ أَلْمَانٌ

في الحبليات

م فلهذا من التفتل لا من العلم والادب والعلوم

ويعلم بأن في الأرحام ولدته نفس ما ذاك كسب غذا وما أتت نفس ما أتت أرض توت ان الله عليهم خير حل ثنا سهل بن محمد بن اسمعيل قال ثنا عبد
السلام بن صالح أبو الصلت الهري ثنا علي بن موسى الرضوي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله
الله عليه وسلم الإيمان معرفة القلب قول باللسان وعمل بالأركان قال أبو الصلت لو قرئ هذا الصلوة على مجنون لبرأ حل ثنا محمد بن بشار ومحمد بن الحسن قال ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبه قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه حل ثنا محمد بن بشار ومحمد بن الحسن قال ثنا شعبه قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
أحدكم حتى يكون أحب إليه من ولده ووالديه والناس جميعين حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدرككم على شيء إذا فعلتموها تحاببتم فافشوا السلام حل ثنا
محمد بن عبد الله بن مزيار ثنا عثمان ثنا شعبه عن الأعمش عن وحيد بن هشام عن عمار بن عيسى عن يونس ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله
الله عليه وسلم سبأ المسلم فتوى وقتاله كفر حل ثنا أنس بن علي الجعفي ثنا أبو أحمد ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أقر بالدين على الإخلاص لله وحده وعبادته لا يشرك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة مات والله عنه راض قال أنس وهو يدين الله الذي
جاء به الرسل ويغويهم عن وهم قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء وتصديق ذلك في كتاب الله في آخر ما نزل يقول الله فان تابوا قال خلع الأوثان عبادتها
وأقاموا الصلاة وأتوا الزكاة وقال في آية أخرى فان تابوا وأقاموا الصلاة وأتوا الزكاة فإخوانكم في الدين حل ثنا أبو جعفر ثنا عبيد الله بن موسى العيصي ثنا أبو
جعفر الرازي عن الربيع بن أنس مثله حل ثنا أحمد بن الأثرثر ثنا أبو النضر ثنا أبو جعفر عن يونس عن الحسن بن علي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة حل ثنا أحمد بن الأثرثر ثنا محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن أحمد بن
يهراف عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عوف عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله
أنى رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة حل ثنا محمد بن اسمعيل الرازي أنس بن محمد ثنا عبد الله بن محمد الليثي ثنا نزار بن حبان عن بكر بن عبد الله بن
عباس عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألقى ليس لهما في الإسلام نصيب هل الإرجاء وأهل القدر حل ثنا أبو عثمان البحاري
سعيد بن سعد قال ثنا الهيثم بن خارجة ثنا اسمعيل يعني ابن عياش عن عبد الوهاب بن عطاء عن جاهد عن أبي هريرة عن ابن عباس قال قال الإيمان يزيد
وينقص حل ثنا أبو عثمان البخاري ثنا الهيثم ثنا اسمعيل عن جزي بن عثمان عن الحارث أظنه عن جاهد عن أبي الدرداء قال قال الإيمان يزاد وينقص باب
في القدر حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع وعبد بن فضيل وأبو معاوية ح وحيد ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا أبو معاوية وعبد بن فضيل عن لا معش عن زيد بن
وهب قال قال عبد الله بن مسعود ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أني تجمع خلق أحكم في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقية
مثل ذلك ثم يكون مضطعة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات فيقول كُتِبَ عليه وأجله ورزقه وشقه أو سعيد فولدته فهو بيدك حل
ليعمل عمل هل الجنة تحقيق ما يكون بينه وبينها الإذراء فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل هل النار فيد خلها وإن أطعكم ليعمل بعمل هل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الإذراء فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل هل الجنة فيد خلها حل ثنا علي بن محمد ثنا اسحق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن وهب بن خالد
الحجضي عن ابن الدلمي قال وقع في نفسي شيء من هذا القدر خشيت أن يفسد علي ديني وأمرني فأتيت أبي كعب فقلت أبا المنذر إن قد وقع في نفسي شيء

بنيكم

لشبهه

ينقص
الرق

أو

فتلى

له قوله الإيمان معرفة الخ وهذا الحديث لا يصح عندنا الحديثين وحكموا عليه بالوضع وأنه لا في من أبي الصلت الهري لانه عبد السلام بن صالح بن سليمان مولى قريش قال يعقيل انه كذاب
وقال في الترمذي صدوق له من أكبر وكان يشيع وحكم ابن الجوزي أيضا بوضعه قال علي البخاري في كتاب التصراط المستقيم لعبد الدين الفايروزي أباي الحديث المشهور الإيمان قول وعمل وزين
وينقص ولا يمان لا يزيد ولا ينقص كله غير صحيح وذكر الزركشي في أول كتابه عن البخاري أنه سئل عن حديث لا يزيد ولا ينقص فكتبت من حديث هذا الاستوحاب المصريح المشدّد الحيس
الطويل **له قوله** الإيمان معرفة بالقلب الخ أورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات وقال أبو الصلت منهم لا يجوز الاحتجاج به قال وتابع عن علي بن موسى عبد الله بن
أحمد الطائي وهو يروي عن أهل البيت نسخة باطلة ومحمّد بن غراب وهو سأقط حديث الموضوعات وتقدم سهل بن الجعفي ودأود بن سليمان وهما مجهولان والحق أن الحديث ليس بموضوع
وثقه ابن معين وقال ليس من كذب وقال في اللين رجل صالح الإله شيع وعلم بن غراب روى عنه الغساني وابن ماجة وثقه ابن معين والدارقطني قال حماد بن أرواة الإله كان صدوقا قال
الخطيب كان غالبا في التشيع وأما رواياته فقد صفوها بالصدق وذكر المزني في التمهيد متابعت لهذا الحديث قلت وجدت له متابعت أخر أخرجه البيهقي وابن السني والذيل وغيرهم
ر زجاجة بمحمّد **له قوله** حتى أكون الخ قال البيضاوي لم يروى له طبع بل أرواه حله لاختيار المستند إلى الإيمان الحاصل من الاعتقاد لأن حله الإنسان لنفسه ولولد طبعه مركوز غريزي
خارج عن حله لا استطاعة ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها ولا يسبيل إلى قلبه وهو له وان كان فيه هلاكة قال الطبري قوله لا يسبيل إلى قلبه ليس بطلن وذلك أن الحب قد يتغير في الحجة إلى مان
يقاوم الخ فيؤثره في المحبوب على نفسه فضلا عن ولده ر زجاجة **له قوله** لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا الخ يحصل من مجموع الحديثين أن لا تدخلوا الجنة حتى تحابوا فالمراد بالدخول الدخول الأولي وال
من آمن بالله ورسوله وإن لم يعمل بعمل قديم خل الجنة ر انجاء **له قوله** هرج الأحاديث الهرج يقع فيكون الفتنة والاختلاف ثنا في الجمع بين قبل اختلاف الأحاديث من قبل
انفسهم في الدين المنزل ر انجاء **له قوله** في آخر ما نزل في سورة براءة فالمراد من الأخر الأخر لا في لا في القرآن بل في الآيات على من الأقوال واقول يوم ترجعون فيه إلى الله الخ
ذكره البغوي في المعاني **له قوله** قال علم الاوتان الخ القائلين بن مالك الخ الخ لثبوت هي علم الاوتان أي ترك عبادتها وأخر الآية فخلوا سبيلهم أن الله يخبرهم ر انجاء **له قوله**
وأقاموا الخ لم يذكر الخ مع أنه أيضا فرض فعمل وجهه أن المشركين كانوا مقرين بالحج ولم يكونوا مقرين للصلاة والزكاة فلهذا أهم الله تعالى بشأنها وأيضا الصلاة والزكاة تتكاملان في شكر الحج
انجاء له قوله الإيمان يزيد وينقص الخ قال ابن الجوزي في موضوعات وينقص وانكره أكثر المتكلمين قال أبو النويري والأظهر أن التمدد يزيد وينقص بكثرة النظر ومضوح الأدلة وأما
الصدق روى الله عنه أخو من إيمان غيره قلت والحق أن النزاع بينهم نزاع لفظي ومال كلامهم واحد ر **له قوله** فيؤمر بأربع كلمات لكتابها وشقي أم سعيد خبر مبتدأ محذوف
أي هو شقي أم سعيد وهذا كتابه ثانية والكتاب الأول قد كتبت قبل خلق آدم عليه السلام ر انجاء **له قوله** حتى ما يكون الخ قال البخاري في الحديث تنبيه علي بن السائب ينسخت
لا يفرق بآثاره الحسنة ويحبب العجب والكبر والاختلاف التنشيط ويكون بين الخوف والرجاء ومسلما بالرضا تحت حكم القضاء وكذا إذا صدرت منه الأعمال السيئة فلا يميز بين
روح الله فأما إذا صدرت عمن العناية المحقة الأخيرة بالنسبة إلى الغيري الأعمال فلا يحكم لاحدانه من أهل الجنة والدرجات وإن عمل بأعمال من الطاعات أو
أظهر عمله من خوارق العادات ولا يحكم في حق احدانه من أهل النار والعقوبات ولو صدر منه جميع السيئات والمظالم والتبغات فان عبرة بخوارقها لا يعلم عليها
غير علم الغيب والشهادات ر **له قوله** قال في البداية موضوعه وكذا قال ابن رجب الزبيدي في شرحه على هذا الكتاب تابعين في دلالة ابن الجوزي وقال السيوطي و
الحق أن الحديث ليس بموضوع وفيه ذلك في حاشيته على هذا الكتاب ر من خط شيخنا **له** حديث أبي حاتم لم يذكره في الأخراف فكان من نيات أبي الحسن القطن ر
من خط شيخنا

[illegible]

١٢

الرحمن

له **قوله** يخرج من حبة بهيمة ونحوه ونحوه بحجم ونون خفيفة وأخرى موحدة هو مشهور بها ضعفه لكثرة تدليس والبرء اوصية هي حمل كذا في التقريب ١٢ الخ الخ الحاشية
له **قوله** لا عدوى الخ هذا الحديث بما بعده الحديث الثاني وهو لا يورده من على وجه واحد صحيح ان فيجب الجمع بينها فاقول يمكن الجمع بان يقال ان في حديث التذكيبات
ابطال ما كانت لها اهلية تقتضيه ان المرض يعدي بطهرها لا بفعله الله تعالى وفي الحديث لا يورده الخ ايثاء الى الاخترازا مما يحصل الضرر عنه في العادة لا بفعله الله تعالى وقد روي
بطهرها ١٢ **قوله** لا طيرة قال النووي الطيرة التشاؤم وما صلة الشيء للمكروه من قولنا وفضل او مرضى وكانوا يتطهرون بالسوط والبرء فينفرون الظباء والطير فان
اخذت ذات اليمين تبركوا به ومضوا في سفرهم وخواججهم وان اخذت ذات الشمال رجعوا عن سفرهم ورجعوا عنهم وتشاءموا بها فكانت تصدمهم في كثير من الاوقات عن
مصلحتهم ففي الشرع ذلك وابطاله ونفي عنه واخبرانه ليس له تأثير ينفع ولا ضرر فهذا **قوله** عليه السلام لا طيرة وفي حديث آخر الطيرة شرك اي باعتبارها تنفع ام
تضر او علموا بمقتضاها معتقدين تأثيرها فهو شرك لانهم جعلوا لها اثر في الفعل والايحاديث ١٢ **قوله** ولا هامة قال بهروراهل اللغة بتخفيف الجيم وقالت طائفة شذوية
قال القاري وهو اسم طير يتشاءم فيها الناس وهو طير كبير يضعف بصيره بالرها ويظهر بالليل ويهوت ويقال له يومه وقيل كانت العرب ترزع عن عظام الميت اذا بلت تصير
هامة تخرج من القبر وتزد وتاتي اخبار اهلها وقيل كانت العرب ترزع منه روح القاتل الذي لا يدرك ثباته تصير هامة فتقول مسقوني اسقوني فاذا ادركت شاة طارت
فايطل على الله عليه وسلم ذلك الاعتقاد ١٢ مرقاة **قوله** اعزل عنها العزل اياقة اشبه خارج الفرج خوفا من تغلق الولد وهو سائر من امته بلا اذن ومن
الحرية باذنها ومن امه الغير باذن سيدها ولكن الترتك اولي تمكنا اقال لفظها المحضية ١٢ **قوله** لا يزيد في العمر الا بهريقا انما اذ ابر فلا يضع عمره فكان يزيد
في العري حقيقة قال النووي اذا علم الله ان زيد يموت سنة كذا فاحال ان يموت قبلها او بعدها فالاحمال التي علم الله لا يزيد ولا ينقص فتعين تأويل الزيادة انها بالنسبة
الى ملك الموت او غيره ممن وكل يقبض الارواح وامر بالقبض بعد احوال محدودة فانه تعالى يجد ان يامر به ذلك او يثبت في الروح الحق ولا ينقص منه او يزيد على ما سبق به
عليه في كل شئ وهو معنى قوله يمجو الله ما يشاء ويثبت الخ ١٢ **قوله** ولا يرد القدر الخ في تأويله وجهان احدهما ان يراد بالقدر ما يحافظ مما يتألفه العبدان من كل
المكروه ويتوقاه فاذا اوفى للدعاء دفع الله عنه فتكون تسمية بالقدر رجاءا والثاني ان يراد به الحقيقة ويصير دال على الدعاء القدر رجوئيه وتيسير للمعرفة حتى يكون القضاء
الشارع كانه لم يرد له ويؤيد الدعاء ينفع مما ينزل ومما لم ينزل ١٢ هذا احاصل ما قاله التوريشي ١٢ **قوله** ان مجوس الخ شبه ممكن في القدر بالمجوس لان المجوس
يشبهون الزميين بزوان الخمر واهلهم من البشر والقدسية يشبهون الاختيار لكل عبد ويسلمون عن ربه ويقولون ان خلق الشر ليس هو الله تعالى لان الاصل واجب عليه ولهذا
قال علماء المعتزلة اسوء حال من المجوس لان المجوس يشبهون الزميين وهؤلاء لا يشبهون الهة كثيرة ١٢ **قوله** ان ابر الخ قال القاضي اصل الحطة الافتقار
والانقطاع والتحليل من لا يسمع قلبه لتغيره ومعنى الحديث ان حب الله تعالى لم يبق في قلبه موضعا لغيره ١٢ **قوله** اكتشف الخ اي احاطوا سره فلم يبق
من الروع وهو الخوف فترحموا قال رحمة الله عليك مع صاحبك اي في الدين والبعث يوم الحشر والمراقبة في الجنة ١٢ الخ الخ الحاشية

أما عن عرش الرحمن عز وجل موت سعد بن معاذ فضل جبريل بن عبد الله البجلي ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا عبد الله بن إدريس عن
 اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي سائر عن جبريل بن عبد الله البجلي قال ما حججني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيتني إلا تبسحوا بي
 ولقد شكوت اليه إلى لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدره فقال اللهم ثبت واجعله هاديا مهديا فضل هل بدل حدثنا علي بن محمد
 أبو كريب قال ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبيد بن عتبة عن ربيعة بن ربيعة عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 سلم فقال ما تعدن من شهد بدرا فيكم قالوا أخيرا قال كذلك هو عندنا أخيرا قال كذلك هو عندنا أخيرا قال كذلك هو عندنا أخيرا قال كذلك هو عندنا أخيرا
 محمد ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا أبو مغوية جميعا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي
 فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدا ولا نصيفه حدثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع قال حدثنا
 سفيان عن يسار بن زعلوق قال كان ابن عمر يقول لا تسبوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فليقل أحدكم ساعة خير من عمل أحدكم مرة حدثنا
 علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل الأضفار
 الحبة الله ومن أكل الأضفار بغضه الله قال شعبة قلت لعدي سمعت من البراء بن عازب قال أياي حدث حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا
 ابن أبي قديك عن عبد الله بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو
 أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا واستقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار
 خالد بن محمد حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو
 أبناء الأضفار فضل ابن عباس حدثنا محمد بن الحنفية وأبو بكر بن الخلال البجلي قال ثنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا استقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار
 ابن علي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي بن أبي طالب قال ذكر الخوارزمي فقال فيهم رجل من بني النضير ومثله من بني النضير
 أن تذكروا الحد الذي تكلم به ما وعدنا الله الذين يقتلوه ثم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قلت أنت سمعت من محمد صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو
 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن عامر بن زرارة قال ثنا أبو بكر بن عياش عن عامر بن زرارة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج في آخر الزمان قوم أحدث الناس سفيان سفيان يقولون من خير قول الناس يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقرؤون من الإسلام كما يقر السهمون
 الرمية فمن لم يقرهم فليقتلهم فإن قتلهم أجر عند الله لمن قتلهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أن ابن أبي عمير عن عمرو بن عيسى قال قلت لأبي
 سعيد حدثنا هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا استقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار
 صومهم يقرؤون من الدين كما يقر السهم من الرمية أخذ سهم فنظر في نصله فلم ير شيئا فنظر في رصافه فلم ير شيئا فنظر في قذح فلم ير شيئا فنظر في القذح
 فتمارى هل يرى شيئا أم لا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا استقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار
 الرمية ثم لا يجئون فيه هموشا والخلق والخلق قال عبد الله بن الصامت فذكرت ذلك لرافع بن عمر وأخى الحكم بن عمرو الغفاري فقال وأنا أيضا قد سمعت
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد قال ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا استقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار

فضائل الصحابة
أبي سعيد

فضائل الأنصار

الكتاب والحكمة

له قوله أما عن عرش الرحمن عز وجل موت سعد بن معاذ فضل جبريل بن عبد الله البجلي ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا عبد الله بن إدريس عن
 اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي سائر عن جبريل بن عبد الله البجلي قال ما حججني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيتني إلا تبسحوا بي
 ولقد شكوت اليه إلى لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدره فقال اللهم ثبت واجعله هاديا مهديا فضل هل بدل حدثنا علي بن محمد
 أبو كريب قال ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبيد بن عتبة عن ربيعة بن ربيعة عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 سلم فقال ما تعدن من شهد بدرا فيكم قالوا أخيرا قال كذلك هو عندنا أخيرا قال كذلك هو عندنا أخيرا قال كذلك هو عندنا أخيرا قال كذلك هو عندنا أخيرا
 محمد ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا أبو مغوية جميعا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي
 فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدا ولا نصيفه حدثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع قال حدثنا
 سفيان عن يسار بن زعلوق قال كان ابن عمر يقول لا تسبوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فليقل أحدكم ساعة خير من عمل أحدكم مرة حدثنا
 علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل الأضفار
 الحبة الله ومن أكل الأضفار بغضه الله قال شعبة قلت لعدي سمعت من البراء بن عازب قال أياي حدث حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا
 ابن أبي قديك عن عبد الله بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو
 أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا واستقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار
 خالد بن محمد حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو
 أبناء الأضفار فضل ابن عباس حدثنا محمد بن الحنفية وأبو بكر بن الخلال البجلي قال ثنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا استقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار
 ابن علي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي بن أبي طالب قال ذكر الخوارزمي فقال فيهم رجل من بني النضير ومثله من بني النضير
 أن تذكروا الحد الذي تكلم به ما وعدنا الله الذين يقتلوه ثم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قلت أنت سمعت من محمد صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو
 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن عامر بن زرارة قال ثنا أبو بكر بن عياش عن عامر بن زرارة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج في آخر الزمان قوم أحدث الناس سفيان سفيان يقولون من خير قول الناس يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقرؤون من الإسلام كما يقر السهمون
 الرمية فمن لم يقرهم فليقتلهم فإن قتلهم أجر عند الله لمن قتلهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أن ابن أبي عمير عن عمرو بن عيسى قال قلت لأبي
 سعيد حدثنا هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا استقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار
 صومهم يقرؤون من الدين كما يقر السهم من الرمية أخذ سهم فنظر في نصله فلم ير شيئا فنظر في رصافه فلم ير شيئا فنظر في قذح فلم ير شيئا فنظر في القذح
 فتمارى هل يرى شيئا أم لا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا استقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار
 الرمية ثم لا يجئون فيه هموشا والخلق والخلق قال عبد الله بن الصامت فذكرت ذلك لرافع بن عمر وأخى الحكم بن عمرو الغفاري فقال وأنا أيضا قد سمعت
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد قال ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضاروا شعرا والناس دثار ولو أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا استقبلت الأضفار واديا أو شعبا استقبلت الأضفار

الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعمهم اذ سيطر لهم نور ففرغوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرى عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال
 وذلك قول الله سلام قولا من ربه رحيم قال فينظر اليهم ينظرون اليه ولا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون الحق يحجب عنهم
 بيق نور وبركة عليهم في ديارهم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الاشعث عن خيفة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
 سلم ما منكم من احد الا سيكلم به ليس بين وبينه ترجمان فينظر عن امين منه فلا يرى الا شيئا قد مره ثم ينظر من امير منه فلا يرى الا شيئا قد
 ثم ينظروا ما به فستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتق النار ولو بشق تمرة فليفعل حل ثنا محمد بن بشارة ابو عبد الصمد عبد العزيز بن
 عبد الصمد ثنا ابو عثمان الجوني عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس الاشعثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة انيتهما
 وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وباين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى الا رداءا كبيرا على وجهه في جنة عدن
 حل ثنا عبد القدوس بن محمد ثنا حجاج ثنا حماد عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا
 يريد ان ينجزكموه فيقولون وما هو الميثاق الله موازيننا وبه بين وجوهنا وابد خلنا الجنة ويخبرنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون
 اليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر بعيني اليه ولا اقرا عليهم حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية ثنا الاشعث عن تميم بن سلمة
 عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءك المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم واناني ناحية البيت
 تشكوز وجها وما اسمع ما نقول فانزل الله قد سمع الله قولك في ذلك في رزقها حل ثنا محمد بن يحيى ثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن ابيه
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ربكم على نفسه بيعة قبل ان يخلق الخلق رحمة حتى سبقت غضبي حل ثنا ابراهيم بن
 المنذر الحزامي ويحيى بن حبيب بن عزي قال ثنا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري الحزامي قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله
 يقول لما قتل عبد الله بن عمرو بن حزام يوم احد لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر الا اخبرك ما قال الله لبيك وقال يحيى في
 حديثه فقال يا جابر مالي لوالدك منكسر اقال قلت يا رسول الله استشهد لي وترك عيالا ودينا قال فلا يشرك بما لقي الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال
 ما لكم الله احدا قط الا من وراء حجاب وكلهم اباك كفاحا فقال يا عدي قمن على عطك قال يا رب تحبني فاقتل فيك ثانية فقال الرب سبحانه
 سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابطل من ورأي قال فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل حية عند
 ربه يرزقون حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله يضحك الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما دخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يهرب الله على قاتله فيسلم فيقاتل في
 سبيل الله فيستشهد حل ثنا حرملة بن يحيى ويونس بن عبد الاعلى قال ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سعيد بن
 المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
 ابن ملوك الارض حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن ابى ثور الهمداني عن سماك عن عبد الله بن عمرو عن الانحف بن
 قيس عن الصباس بن عبد المطلب قال كنت بالبطحاء في عصابة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت به سحابة فظننا انها فقال ما تسمون
 هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قال ابو بكر قالوا والعنان قال كمر ترون بيكم وبين السماء قالوا لا ندري قال فان

له قوله بينا اهل الجنة في نعمهم الخ هذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عبد الله بن عبيد الله وهو ابو عامر العبادي عن الفضل وقال موضوع الفضل
 رجل سمع قال وقال ليعني هذا الحديث لا يعرف الا لعبد الله بن عبيد الله ولا ياتهم عليه الخ والذي رايت في كتاب العقيل ما نصه عبد الله بن عبيد الله ابو عامر العبادي
 منكرا الحديث وكان الفضل يرى القدر وكان يغلب على حديثه الوهم لم يزد على ذلك وهذا التصديق لا يقتضي الحكم على حديثها بالوضوح ثم ان له طريقا اخر من حديث ابى
 هريرة وقد سفته في الآتي الموضوع في اواخر كتاب الحديث ١٢ زجاجة ١٢ قوله قد اشرى عليهم هذا الجمع الرجال والنساء لعمري لفظ اهل الجنة وقد اختلفت النساء هل يرونهم
 على احوال واقرب المسئلة بالتأليف ١٢ زجاجة ١٢ قوله فينظر من امين منه اي يرى كل جهة من الجهات لكي يبين انسا او شيعيا فيخبر بسبب ١٢ انما ١٢ قوله ولو بشق
 تمرة الخ قال المظهر يبيح اذا عرفتم ذلك فاحد رواه من النار ولا يتكلموا احدا ولو بشق تمرة وقال الطبري يحتمل ان يقال المعنى اذا عرفتم ان لا ينفعكم في ذلك اليوم حتى الا اعمال
 الصالحة وان اما مكمل النار فاجلوا الصدقة بجنة بينكم وبينها ولو بشق تمرة ١٢ زجاجة ١٢ قوله في جنة عدن قال النووي اي والنار طرون في جنة عدن
 حتى طرف النار طرون في جنة عدن متعلق بمحذوف في موضع الحال من القوم كانه قال ثنتين في جنة عدن وقال الطبري على وجه حال من رواه الكبير باء والمحمل معناه النفي
 قوله في جنة عدن متعلق بمحذوف في الظرف ١٢ زجاجة ١٢ قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة اي الذين اجادوا واعمال الصالحة وفروها باخلاص المحض الى المشيئة
 الحسنى وهي الجنة وتكرره زيادة ليفيد خبرا من التفسير والتفسير بحيث لا يقاد رقدته ولا يكتنه كنهه وليس ذلك الا لقراء وجهه الكريم ١٢ طبري ١٢ قوله ان لكم عند الله
 موعدا الخ اي يلقى الله ما وعد اللهكم من النعم والحسنى وزيادة ١٢ انما ١٢ قوله جاءك المجادلة وهي خولة بنت ثعلبة بن امية الانصارية الخزرجية ويقال خويلدة
 بالتصغير وزوجها اوس بن الصامت ١٢ انما ١٢ قوله كتب ربكم على نفسه بيعة الخ عرض المؤلف من ايراد هذا الحديث ههنا والله اعلم ان فيه اثباتا لكتابتها باليد القدر
 والرجعة وهما صفات وكيف الصفات ان تؤمن بها ولا تنكح في نواياها وفيه حجة على الجهمية كما نرى ١٢ انما ١٢ قوله كتب ربكم الخ قال النووي يشق بجعل ان يكون المراد
 بالكتاب اللوح المحفوظ ويحتمل ان يكون المراد القضاء الذي قضاه وقال النووي غضب الله تعالى ورحمته يرجعان الى عقوبة العاصي واثابة للطيب والمراد بالسبق ههنا دبا فغلبة في
 الحديث الاخر كثرة الرحمة وشمولها كما يقال غلب على وزان قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة اي اوجب ووعد ان يرحمهم قطعا بخلاف ما يترتب على مقتضى الخصومة العقاب
 فان الله تعالى عفو كريم راجح غفلة بقضائه قال الشاعر ١٢ داني وان اوعدته ووعدته ١٢ بحسب ايجادى محرمو عدي ١٢ زجاجة ١٢ قوله وكلوا اباك كفاحا اي مواجهة
 ليس بينها حجاب ولا رسول كذا في الدلائل في الحديث اشكال وهو ان الله تعالى قال ما كان ليشرا ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فوحي باذنه
 ما يشاء فالجواب ان الآية مخصوصة بدار الدنيا فلا يتصور في الدنيا كلام الله تعالى مع عبده مواجهة لان اجساد الدنيا كثيفة لا يلقى بها الجحيلة الذي لان الله تعالى لما
 خلق الجليل جعله دكا وخرومى صغقا واما في الآخرة فالجملات تحصل للارواح او الاجساد المثالية لا اجساد الحسنة وفي حديث اشكال اخر وهو ان روح المديون
 محبوس بدنه لا يخرج في السماء كما جاء في الاحاديث ولكن هذا محمول على ما اذا المرء ترك الميت وفاء دينه وكان عبد الله بن عمرو بن حزام ابو جابر ترك دينه وفاء
 واهتماما بجابر وانكساره كان بسبب استيفاء الدين بالتركة ولهذا قال استشهد ابى وترك عيالا ودينا ويمكن ان يجاب عنه بان عدم كون روحه محبوسا لان شهادته
 سبب لعفو حقوق العباد وقال الشيخ المحمدي رحمه يحمس روح المديون بعد موته اذ الميراث لروحه العروج في الدنيا فاذا حصل له العروج بالسلوك والجنة لم يحمسه
 شيء بعد الموت ١٢ انما ١٢ قوله امواتا اي كسا ثرا لاموات بل لهم خصوصية وهي انهم يعطون اجسادا مشككة بطيور بنصر ١٢ انما ١٢ قوله يقبض الله الارض
 وذلك بين التفتين والمراد باليمين يده المقدس لان كلتا يديه يمن وهو منزلة عن الجهات ١٢ انما ١٢ الحاحية

بينما
قوله

من عن ابن ماسية
من عن ابى ماسية

عندكم

انها

نحو

بينكم وبينها انا واحد الواثنين او ثلثا وسبعين سنة والسماء فوقها كل حجة عند سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر ابدن اعلاه واسفله
 كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين الملائكة وهم ملائكة على صور الاوعال كما قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم
 بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك تبارك وتعالى حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سيف بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابى هريرة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله امر في السماء ضربت الملائكة اجنحتها خضعوا بقوله كان سلسلة على صفوان فاذا فرغ من قوله
 قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو الحق الكبر قال فيسمعها مسترقوا السمع بعضهم فوق بعض فيسمع الملائكة الكلمة فيلقها الى من تحته فربما
 ادركه الشهاب قبل ان يلقها الى الذي تحته فيلقها على لسان الكاهن او الساحر فربما لم يدركه حتى يلقها فيكذب معها مائة كذبة فتصل
 تلك الكلمة التي سمعت من السماء حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو بصير عن ابي عبد الله عن ابي موسى قال قام فنادى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل
 عمل الليل قبل عمل النهار يحيا به النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهي اليه بصره من خلقه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا المسعودي
 عن عمرو بن مرة عن ابي عبد الله عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
 يحيا به النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه كل شئ ادركه بصره ثم قرأ ابو عبد الله ان يورث من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العلمين
 حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا يزيد بن هارون ابا محمد بن اسحق عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يمين الله بلاى لا يفيضها شئ عني الا الليل والنهار وبدا الاخرى الميزان يرفع القسط ويخفض قال رأيت ما اتفق منذ خلق السموات والارض فانه
 لم ينقص ما في يدي شيئا حل ثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال اشجع عبد العز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله
 ابن عماره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول يا اخذا الجبال سموات وارضية بيد وقبض ثبده فجعل يقبضها ويبسطها
 ثم يقول انا الجبار ابن الجبارون ابن المتكبرون قال ويقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره حتى نظرت الى المنبر فمروا من اسفله
 منه حتى اني اقول اساقط هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر قال سمعت يسير بن
 عبيد الله يقول سمعت ابا ادريس الخولاني يقول حدثني النوايس بن سمعان الكلبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
 قلب الايمن اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء ازاغه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مثبت القلوب ثبت
 قلوبنا على دينك قال والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويخفض آخرين الى يوم القيمة حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله بن
 اسمعيل عن مجاهد عن ابي الوداع عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليضحك الى ثلاثة المصنف في الصلوة
 وللرجل يصلي في خوف الليل والرجل يقاتل اراة قال خلف الكتيبة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسراويل عن عثمان بن
 ابن المغيرة الثقفي عن سالم بن ابي الجعد عن ابي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في الموسم فيقول
 الارجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلامي حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوزير بن صبيح ثنا يونس بن حابس عن ابي الدرداء
 عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كل يوم هو في شأن قال من شأن ان يغفر ذنبا ويغفر كريبا ويرفع قوما ويخفض
 آخرين باب من سن سنة حسنة او سيئة حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن المنذر بن
 جبر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فعمل بها كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها الا ينقص من
 اجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص من اوزارهم شيئا حل ثنا عبد الوارث بن
 عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس

نحو
الصفحة
انا الملك

قوما

يقسم

جابر

من حديث

له قوله وسبعين سنة قال الطبري المراد بالسبعين ههنا التكميل لا التقيد بدنا ودان ما بين السماء والارض وبين كل سماء وسيرة خمسمائة سنة وجمع الحافظ ابن حجر
 بان خمسمائة باعتبار البطي وهدان باعتبار الحثيث ١٢ زجاجة **قوله** ثمانية اوعال وهو ملائكة على صورة الاوعال كما قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم
 يوعثن ثمانية اوعال جمع وعال بالكسر تيس الجمل ١٢ اغمار **قوله** ثم الله فوق ذلك قال الطبري اراء على الله عليه وسلم ان يشغلهم عن السفليات الى العلويات
 والتفكير في ملكوت السموات والعرش ثم يرفع قوا الى معرفة حالهم وليست كفوا عن عبادة الاصل والادب كما قال الله فاخذ في الترتي من السحاب ثوب السموات ثوب البحر ثم
 من الاوعال ثوب العرش الى ذى العرش فالترتي بحسب العظمة لا المكان فان الله تعالى فوق من يكون العرش منزله ومستقره بل الله خالق وهو مزور عن الجهة والمكان ١٢
 زجاجة **قوله** قالوا الحق اي عن قول الله تعالى وما قضاة وقدروا بلفظ الحق والجيب الملائكة المقربون كجبرئيل وميكائيل ونوحا وقوله الحق منصوب على انه
 صفة مصدر محذوف تقديره قالوا قال الله تعالى فيقول الحق ويجعل الرقيم يتغير برقوله الحق والقول يجوز ان يرد به كلمة كمن وان يرد بان الحق ما يقابل الباطل والمراد بكين ما هو
 من سببها الحوادث اليومية بان يغفر ذنبا ويغفر كريبا ويرفع قوما ويخفض آخرين ويعزذ ليلاد ويدخل عززا وهكذا ويجوز ان يرد به القول المسطور في اللوح المحفوظ ١٢ زجاجة من قصص
قوله حيا به النور اي حيا به خلافا للحجب المعهود وهو محجب عن خلقه بانوار عزه وسلاله ولو كشف ذلك الحجب وتجلي لم يبق مخلوق الا حرق وفي القاموس سبحات
 وجه الله انوار وفي الدر المنثور قال ابو عبد الله اي جلالة ونوره قال ولما سمع سبحات الا في هذا الحديث ١٢ زجاجة **قوله** ثم قرأ ابو عبد الله الذي روى هذا الحديث عن ابي هريرة
 الآية التي في شأن موسى عليه السلام وادارها اذ قال موسى لاهله اني ائتت نارا ساكنكم منها بغير اذن ومن النار لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان يورث من في النار الآية و
 غرض ابي عبد الله من قراءة هذه الآية ان موسى عليه السلام مع عظمته وسلالته احتجب عن ربه تعالى بالنار وما رآه سبحانه ولذا اقره ذاته بقوله تعالى وسبحان الله والعالىين
 اي منزله ذاته تعالى ان يراه احد في الدنيا واما رؤية نبينا صلى الله عليه وسلم فلم تكن في الدنيا لانها كانت في المعراج والمعراج في عالم اخر غير هذا العالم ومع ذلك انكرها
 كثير من الصحابة ومن بعدهم ١٢ زجاجة **قوله** يا اخذا الجبال قال البيهقي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 بقدرته الباهرة القويهم عليها الاضال العظام التي تتصل دونها القوى والقند وتغير فيها الاقلام والفكر على طريقة التمثيل وقال المظهر اى علمون الله تعالى اشارة عن الحديث وصفة
 الاجسام وكن ما ورد في القرآن والاحاديث في صفاته ما ينبغي عن الجهة والفوقية والاستقرار والارتفاع ونحوها فلا تخوض في تأويله بل تؤمن بما هو مذكور تلك الاقوال على المعنى
 الذي اراد الله سبحانه وتعالى مع التنزيه عما يوهم الجسمية والجهة ١٢ زجاجة **قوله** وقبض بيد اى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد حكاية عن ربه تعالى ثم
 يقول اي الله معطوف على ياخذ والجملة السابقة من مقولة الزاوي معترضة وكان تحركه وقبضه صلى الله عليه وسلم من هيبة وعظمة تعالى ١٢ زجاجة **قوله** اراة الخ لعل هذا
 قول ابي سعيد الخدري اى اظن ان الحجة على الله عليه وسلم قال خلف الكتيبة وهي القطعة العظيمة من الجيش اى اذا فرغ من الكتيبة من القتال وخاف رجل واحدهم من
 التولي يورث الجيف فغير نفسه لقتال وهذا الامور ١٢ زجاجة **قوله** عن ثور الله الى الله بها حجة وقيل بحجة وهي الصلوة واما الذكرى فاسمها حجة ولا رواية لها في هذا الكتاب
 وهو صكبة والصكبة بعية ثقة وفقيه من الثالثة كذا في التعريب ١٢ زجاجة **قوله** فحسب عليه لعل هذا الرجل كان هتافا فزع النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فقال

نحو
الصفحة
انا الملك
يقسم
جابر
من حديث

کے

له قوله من استأجر من أتى بطريقه مرضية فاستقر به أي فاقضى به كذا في المجموع ١٢ **الخامس** **له قوله** فعلية وزد الخ ولا يعارض هذا الحديث قوله تعالى لا تزرزروا ذمرا أخرى فإن من سن سنة سيئة فجواز هذا لأن الضلال وإن لا يسأوي وزد لذلك يقول أهل الدارين أربابا الذين اعتزلوا من الجن والأرض فخطبها تحت أقدامها ليكونا من الضالين والمراد من الجن إبليس ومن الناس قبايل لا ينهأ أول من سن الكفر والعقل ١٢ **الخامس** وقال القادي وحكي ذلك من كان سببا في إيذاء الشق معصت نسبة ذلك الشق اليه على الدوام وبدونه نسبت اليه بضاف ثوابه وعقابه لأنه الأصل فيه ١٢ **مرفقة** **له قوله** من دعا إلى هدى إلى الخير قال البيضاوي أفعال العباد وادعائه كانت غير موجبة ولا مقصية للثواب والعقاب بل وانتهى إلا أنه تعالى أجرى عاقبه بربط الثواب والعقاب بها ارتباطا بالمسيكات بالأسباب وفعل العبد ماله تأثير في صدوره بوجه فكما يلزم الثواب والعقاب على ما يباشره ويزاد له يترتب كل منهما على ما هو مسبب في فعله كالأن شأنا له والحث عليه ولما كانت الجهة التي بها استوجب المسبب للأجر والجزاء غير الجهة التي استوجب بها المسبب شر لم يقصص أجر من أجره شيئا وقال الطبري الهدي به من الأعمال وهو حسب الشكر بطلان متأخر في جنس ما يقال له هدى يطلق على القول والكثير والعظيم والتحقير فأعظم هدى من دعا إلى الله وأدناه هدى من دعا إلى ما طاعة الذي من طريق المسلمين ومن قرع عظم طائفة الفتنة الداعية إلى المنذرت حتى فضل واحد منهم على ألف عابد لأن تفعيهم للاختصاص والاحصاء إلى يوم الدين ١٢ **الخامسة** **له قوله** عمل بها بعد أي بعد استأنه فانه من اقتدى به في حبه أو أبعد مما تهاه كان له من أجره وهو أو وزد ١٢ **الخامس** **له قوله** لازم الدعوة أي لأهل الحق فإن من دعا الناس إلى حق كان أتباعه معه قال الله تعالى أحضرنا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يصيبون من دون الله فاهد وهو إلى معراط التحجير أو المراد من الدعوة جزاء دعوتهم فإن الأعمال تجتمع مع عملها يوم القيمة حسنة كانت أو سيئة ١٢ **الخامس** **له قوله** من أحيا حسنة الخ قال المظهر السنة ما وضع رسول الله بحضرة عليه السلام أحكاما للدين وهي قد تكرر في كركوة القطر وغيره كصلوة العبد وصلوة الجماعة وقراءة القرآن وغيره المصلوة وتخصيل المصلوة ما شابه ذلك وأما ما كان يحمل بها وتحتوي الناس عليها ويحتمل على أقسامها ١٢ **الخامسة** للسيوطي **له قوله** خير الكلام الذي قال المظهر يعني إذا كان خيرا الكلام كلام الله فكل ما خیر الناس بعد النبيين من يعلم القرآن وثيقته وقال القادي لكن لا بد من تفهيد التعلم والتعليم بالأحوال وقال الطبري أي خير الناس باعتبار العلم والتفهم من تعلم القرآن ١٢ **مرفقة** **له قوله** كل ما خیر يبي الخ لعل هذا القول قول عامهم بهذه لأنه كان دأبا للقراء في نفسه وأنشده قرأه في الأفاق أي قال عامهم أخذ مصعب بن سعد بن جابر فاقضى في مفتح هذا أي ليس تعليم القرآن والله أعلم **الخامس** **له قوله** الأثرية هو بضم الهمزة وسكون التاء وضم الراء وأنشد بن الجهم في رواية الجاهلي بنون ما كتبه بين الراء والحيم الخففة وفي القاموس الأثرية والأثرية والتاريخية والفرغية منقوشة وهي أحسن النسخ عند العرب قال الطبري أعلن كلام الله تعالى له تأثير في باطن العبد ظاهره وأن العباد متساوون في ذلك فبهم من له النصيب لا وفرغ من ذلك التأثير وهو المؤمن القاري ومنهم من لا نصيب له بالكيفية وهو المنافق الخفيق ومنهم من له تأثير في ظاهره دون باطنه وهو الكاذب أو الباطل المتكبر هو المؤمن الذي لم يفرغ ١٢ **مرفقة** **له قوله** مع اختصار **له قوله** وشهد في عشر الخ في رد على المعتزلة حيث قالوا أن الشفاعة لا تكون في حط الوزيل تكون في دفع الدعية فخطبوا على ما اخترعوه بأن مركبا لكثرة بطلان في النار ١٢ **مرفقة** **له قوله** أهل الله الخ قال في النهاية إلى حفظه القرآن العالمون به هم أولياء الله والمختصون به اختصاصا على الإنسان بسوز **له قوله** وأقره وأرقه وأظاهروا الأولي في قوله دلوقدا يفتح أو فهو مثل قوله تعالى أمنا أولا تؤمنوا فالمراد منه أن من شاء قرأ ظله الأجر من شاء قد فضله الوز شريين المثاليين أو الراد للهم أي أجمعوا القراء مع الموقود كما كان دأبه على الله عليه وسلم بحيث لا نشاء الإدرايته معلما ولا نشاء الإدرايته نال ١٢ **الخامس** **له قوله** الخامة تولد الحداث شاه عبدا الخفة الد هلوى وجهه الله تعالى .

يَسْكُنُ

[illegible][illegible]

القول

نحوه

يقول

من المذاهب

ذلك

ذلك

ذلك

فرايته قبل ان يقض بعام يستقبلها باب الاستبراء بعد قول حل ثلثا على بن محمد ثلثا وكيع حم وحده ثلثا محمد بن يحيى ثلثا ابو نعيم قال ثلثا زعموا
 ابن صالح بن عيسى بن يزيد اليماني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال حل كره فليبتز ذكره ثلث مرات قال ابو الحسن بن سلمة ثلثا
 على بن عبد العزيز ثلثا ابو نعيم ثلثا زعموا نحوه باب من بال ولم يس ماء حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا ابو اسامة عن عبد الله بن يحيى التوام عن
 ابن ابي مليك عن ابيه عن عائشة قالت انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاتبعه عمر بن الخطاب فقال ما هذا يا عمر قال ماء قال ما امرت كل ما بليت ان
 اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة باب النبي عن الخلافة على قارة الطريق حل ثلثا حرولة بن يحيى ثلثا عبد الله بن وهب خازن بن نافع بن يزيد عن حمزة
 ابن شريك عن ابي سعيد الخدري حدث قال كان معاذ بن جبل يقعدت بما لم يسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسكت عما سمعوا فبلغ عبد الله
 ابن عمر ما يقعدت به فقال والله ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا واوشك معاذ ان يقعدتكم في الخلافة فبلغ ذلك معاذ فلقب فقال معاذ
 يا عبد الله بن عمر ان التذنب بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نفاق وانما اثنى علي من قاله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
 الملا عن الثلث البراري في الموارد والظل وقارة الطريق حل ثلثا محمد بن يحيى ثلثا عمر بن ابي سلمة عن زهير قال قال سألوا سمعت الحسن يقول ثلثا
 جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريض على جواد الطريق والصلوة عليها فانها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة
 عليها فانها الملا عن حل ثلثا محمد بن يحيى ثلثا عمرو بن خالد ثلثا ابن الهيثم عن قرة عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل ابي
 عن قارة الطريق او يضرب لخلاء عليها او يبال فيها باب السبا بعد البراري في القضاء حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا اسمعيل بن علي بن محمد بن عمرو
 عن ابي سلمة عن المغيرة بن شعبه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب لمذ هب بعد حل ثلثا محمد بن عبد الله بن نمير ثلثا عمر بن عبيد عن محمد بن
 المشي عن عطاء الخراساني عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فخرجت حاجته ثم جاء فدايوضوا فتوضأ حل ثلثا يعقوب بن حميد بن كليب
 ثلثا يحيى بن سليمان عن ابن خزيمة عن يونس بن خباب عن يعلى بن مرقان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب الى الغائط ابعد حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة و
 محمد بن بشار قال ثلثا يحيى بن سعيد لقطان عن ابي جعفر الخليلي قال ابو بكر بن ابي شيبة واسمه عمير بن يزيد عن حمزة بن خزيمة والحارث بن فضيل عن
 عبد الرحمن بن ابي قراد قال سمعت مع النبي صلى الله عليه وسلم فذهب حاجته فابعد حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا عبيد الله بن موسى انبا اسمعيل بن
 عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي البراري حتى يتغيب فلا يرى
 حل ثلثا العباس بن عبد العظيم الخدري ثلثا عبد الله بن كثير بن جعفر ثلثا كثير بن عبد الله بن المنذر عن ابيه عن حمزة عن بلال بن الحارث عن المنذر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة ابعد باب الارتياح للغائط والبول حل ثلثا محمد بن بشار ثلثا عبد الملك بن الصباح ثلثا ثور بن يزيد عن
 حصين الخدري عن ابي سعد الخيري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعجل فليوتر من فعل فقلنا حسن ومن لا فلا حرج ومن تحلل
 فليلفظ ومن لا ذلك فليبتلع من فعل ذلك فقلنا حسن ومن لا فلا حرج ومن لا الى الخلا فليستتر فان لم يجد لا كشيء من رمل فليمدده على فان الشيطان
 يلعب بمقا عذبان ادر من فعل فقلنا حسن ومن لا فلا حرج حل ثلثا محمد بن عبد الرحمن بن عمر ثلثا عبد الملك بن الصباح باسناده نحوه وزاد فيه ومن
 اكفل فليوتر من فعل فقلنا حسن ومن لا فلا حرج ومن لا ذلك فليبتلع حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع عن الاعمش عن ابي الهيثم عن ابي عمرو عن ابيه قال كنت

له قوله باب الاستبراء بعد البول اذا استنقأ من البول استنقأ من البول اجتذبه واستخرج بقية من الذكر عند الاستبراء حريصا عليه مهتابة والجموع يخرج من البول
 من ربح او غاطق واستحى اغتسل منه بالماء او قضم بالجمرة من القاموس **له قوله** ويحك عما سمعوا ان التبتيع قد حصل من جهة غيره واحتمال زيادة والنقصان لا يضر عليه
 احد والمعتد به سبب التبتيع في التارك كما ذكرنا فان تركه كان عندنا اصل لحاله والله اعلم **له قوله** اتقوا الملا عن الثلاثة جمع ملعنة وهي النجاسة التي يلعن بها فاعلموا بحالها
 مظنة لللعن ودخل له قوله البراري في النهاية هو بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به من فعل الحاجة كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال
 الخطابي في المحرر يروونه بالنسبة قوله في الموارد قال في النهاية اي الجاري والطريق الى الماء واحدا مورده هو مفعول من الورود يقال ورود الماء اوده وورود اذا حضرته لتشرب و
 الوراء الماء الذي ثمر عليه قوله وقارة هي وسطه وقيل علا **له قوله** اتقوا الملا عن الثلاثة ووقف في رواية مسلم اتقوا اللعابين وفي رواية ابي داود اتقوا اللعابين
 قال النووي الروايتان محتملان قال الخطابي المراد باللعابين الامران الخاليان لللعن الخاملان الناس عليه والدعايات اليه وذلك ان من فعلها شتم ولعن يلعن عادة الناس لعنه
 فلما صار سببا لذلك ضيف اللعن اليها قال وقد يكون اللعن بمعنى الملعون والملاع من مواضع اللعن قلت فبعض هذا يكون التقدير اتقوا الامرين الملعونين فاعلموا وهذا على رواية ابي
 داود وامر ابيه مسلم فمعتا والله اعلم اتقوا فعل للعينين اي ما سبب اللعن وهما اللذان يلعنهما الناس في العادة قال الخطابي وغيره من العلماء المراد بالظل هنا مستظلل بانسار للشمس
 الخنزه ومثالا ينزلونه ويقعدون فيه وليس كل ظل يحرم القعود تحت فقد قد النبي صلى الله عليه وسلم تحت حاشي النخل لحاجة وله ظل بلا شك واما قوله صلى الله عليه وسلم
 الذي يخط في طريق الناس فمعناه يتعوط في موضع يبريه الناس ونحوه في الظل والطريق لما فيه من اذى المسلمين يتجنبون من يبريه وتنته واستقذاره انتهى قال في التوشيح للخطيب
 التفرع لقضاء الحاجة فائطا او يولا فان التحريم الاستقذار موجود فيها فلا يعم تفسير النووي بالنعوط ولو سلم فالبول يخطى به قياسا والمراد بالطريق الطريق المسلوك لا المجهول
 لا يسلك الا اذا واد وطريق الكفار ليس بمراد والخطا في اذبال لفظ ما اتخذ مقبلا او متخاذا يخطى به **له قوله** البعير الشمس الشاة او يخطى بالبرج والظل في الصيف ومثله الشمس الشاة اي في صوم
 يسد في فيه الناس بها لئلا يخطى بالصيد وفي **له قوله** اياكم والتعريض هو نزول لسافر آخر الليل للنوم والاستراحة على جواد الطريق جمعا جادة وهو مظهر لطريق
 وفي رواية فاذا عرستم فاجتنبوا الطريق وهو امر ارشاد لان الخشرات وزوات السمى قبيحة في الليل على الطريق لسهولتها ولنا كل ما يسهل من مأكول وزينة قال الطبري يخطى بها الخشرات وزوات
 المهور والسباع لتلصق بما يسقط من امارته **له قوله** الخنزير في خباب بن خباب بفتح خاء معجمة وشدة موحدة **له قوله** عن جعفر الخليلي نسبة الى خطبة فخذ من الارض
 همر بن عبد الله بن مالك بن اوس **له قوله** الحاحية لمولانا المعظم الشيخ عبد الله بن محمد بن ابي الهيثم رحمه الله تعالى **له قوله** من استعجل في استنجاء فليوتر ثلثا او حشا وسجعا
 من فعل فقد احسن اي بالغ في الحسن ومن لا فلا حرج اذا المقصود الانقاء وهذا يدل دلالة واضحة على جواز الاستنجاء ما قلنا ثلثة اشجار وعيد شرط الا لا يتردد وهو من هب الى
 حنيفة قوله فليلفظ بكسر الفاء اي فليبره وليطرح ما اخرج بالخلال من بين اسنانه قوله ما الاك عطف على ما خلاى اي ما اخرج بلسانه قبل الاك اذ ارة الشئ بلسان ومن لا فلا
 حرج وانما في الحرج لانه لم يتيقن خروجه الدفعة وان يتيقن حرم كله قوله بمقا عذبان ادر ما يتكمن من وسوسة الغبر الى النظر الى مقعد وقوله ومن فعل اي تستبرأ كشيء
 فخذ احسن ومن لا فلا حرج اي اذ لم يبرء احد او ما عند الضرورة فالخرج على من نظروا اليه قاله القاري قلت الاستنجاء رسم غسل البول والعاط بالجارو وهي الاحجار الصغار وهو
 مختص بالمسح بالجارو بخلاف الاستنابة والاستنجاء فاما ما يعلقان على المسح سواء كان بالجارو او بالماء **له قوله** من كحل اي من اراد الاكحان فليوتر ثلثا
 متوالية في كل عين وقبل ثلثا في الشئ واثنين في الشئ يكون المجموع وثراوا تثنيث علم من فعله صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكحل بها كل ليلة ثلثة في هذه
 وثلثة في هذه وقوله من فعل فقد احسن اي فعل فعل احسا يتأب عليه لانه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نه تحق بها خلق الله تعالى فان الله وترى عجب الوتر وهذا
 يدل على استحباب الايتار في الامور وقوله ومن لا اي يفعل الوتر فلا حرج قال الطبري وفيه دليل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم يدل على الوجوب والافنا احتج الى بيان
 سقوط وجوبه بقوله فلا حرج اي لا امر مرقاة عنه في الاطراف عن زهير بن محمد قال قال سالم بن عبد الله الحنفي **له قوله** من خط شيئا من خطه في الاطراف السند كما
 ذكر ابن ماجة قال ورواه ابو بكر بن ابي شيبة عن وكيع فلم يقل عن ابيه وهو المعصوم قال البخاري قال وكيع عن يعلى عن ابيه وهو هو انتهى **له قوله** من خط شيئا من خطه في

وقال أبو بكر الصديق

اللهما

تجهر

يعقبك آدمي

مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فإراد أن يقض حاجته فقال لي أيتها تلك الاشياء تبين قال وكبير يعني النخل لصغار فقل لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مكرما ان تحبنا فاجتمعنا فاستتر بها فقص حاجته ثم قال لي ايها فقل لها لترجم كل واحد منكم الى مكانها فقلت لها فرجعتا حلتا محمد بن يحيى ثنا ابو النعمان ثنا محمد بن ميمون ثنا محمد بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال كان احب استتر به النبي صلى الله عليه وسلم حاجته هذفا وحاش نخل حل ثنا محمد بن عجيل بن خويلد حدثني حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن ذكوان عن يعقوب بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشعب فبال حتى انا اذى من فك وركب حين بال باب النبي عن الراجعة ثم على الخلا والحديث عند حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن رجاء انبا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن عياض عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتناحى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما الى عورة صاحبه فان الله عز وجل يمقت على ذلك حل ثنا محمد بن يحيى ثنا سلم بن ابراهيم الوراق ثنا عكرمة بن يحيى بن ابي كثير عن عياض بن هلال قال قال محمد بن يحيى وهو الصواب حل ثنا محمد بن حميد ثنا علي بن ابي بكر عن سفين الثوري عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن عياض بن هلال عن عبد الله بن عوف عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهي ان يبال في الماء الراكد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاشعث عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول احدكم في الماء الراكد حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة ثنا ابن ابي فروة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول احدكم في الماء الناقم باب التشديد في البول حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حنيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الرقعة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما يبول المرأة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب بيتي اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول فرضوه بالمقاريض فيها هم فعذب في قبره قال ابو الحسن بن سلمة ثنا ابو حاتم ثنا عبد الله بن مونس انبا الاعمش فذكر نحوه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية وكبير عن الاعمش عن جاهد عن طاووس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور بني جديدين فقال انما ليعدان وما ليعدان في كبر اما احدهما فكان لا يستنزه من بوله واما الاخر فكان يمشي بالغبية حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزدن ابا القبر من البول حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكبير ثنا الاسود بن شيبان حدثني بحر عن مرار عن جندب عن ابي بكر قال قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبورين فقال انما ليعدان وما ليعدان في كبر اما احدهما فعذب في البول واما الاخر فعذب في الغيبة باب الرجل يسلم عليه وهو يبول حل ثنا اسمعيل بن محمد الطليعي واصل بن سعيد الدارمي ثنا روح بن عباد عن سعيد عن قتادة عن الحسن بن فضال عن المتذرين الحارث بن وعلة ابي ساسان الرقاشي عن المهاجرين قنفذ بن عوف بن جند عن قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ من وضوئه قال ان لم يمنعني من ان ارد اليك الا اني كنت على غير وضوء قال ابو الحسن بن سلمة ثنا ابو حاتم ثنا الانصاري عن سعيد بن ابي عروة عن كرخة حل ثنا هشام بن عمار ثنا مسلمة بن علي ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه فلما فرغ ضرب بكفيه الخرض فبهم ثم رة عليه السلام حل ثنا سويد بن سعيد ثنا عيسى بن يونس عن هاشم بن ابراهيم عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله ان رجلا من بني النضير صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ارايتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم علي فانك ان فعلت ذلك لم يرحم عليك حل ثنا عبد الله بن سعيد والحسين بن ابي النضر العسقلاني قال ثنا ابو داود عن سفين عن النعمان بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه باب الاستنجاء بالماء حل ثنا هناد بن السمر ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما دلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من غائط قط الا مسح يامر حل ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عتبة بن ابي حكيم حدثني طلحة ابن نافع ابوسفيان حدثني ابو ايوب الانصاري وجابر بن عبد الله واسم بن مالك ان هذه الآية نزلت في رجل يبول في الغائط فيقول اني يتطهر واذ الله يحب المتطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهروكم قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة

لا يستنزه

له قوله حتى اني اذى له الا اذى له يا ودي قال اي انزع عليه من تبديد وركب ما يعمل من شدة كلفة وكان فكما لا اعتبار ولا استنزه من رشاش البول ١٢ انما هو قوله في ان الماء الراكد الذي لا يجري والحديث صحيح للحمية حيث قالوا ان الماء الدائم يتنجس بجلط النجاسة ولا ليركن للنبي من البول فائدة في رواية في الماء الناقم وهو الماء الموقوم ١٣ انما هو قوله وما يعدان في كبر قال ابن الملك قوله في كبر شاذ عن ردة في التليل قال بعضهم معناه انما لا يعدان في امر يشق ويكبر عليه الاحتراز عنه ولا لكانا معدونين كسلسل البول والحقاقة اوفيا يستعظم الناس ولا يجزى عليه فانه لم يشق عليه الاستنقاء ببول وترك الغيبة ولعله ان الامر فيها بين غير كبير في الدين قال في النهاية كيف لا يكون كبير او هاهنا يذات فيه الحق وتبعه ابن حجر وفيه انه يجوز ان يذات به على المسافر ايضا كما هو مقرر في العقائد خلافا لاعتقاده فالاول ان يستدل على كونها كبيرة بقوله عليه السلام في رواية انه كبير اي عند الله قوله لا يستنزه من البول المودى الى بطلان المسألة غائبا وهو من جملة النكاح قوله واما الاخر فكان يمشي بالغبية اي الى كل واحد من الشخصين اللذين بينهما عداوة او يلقه بينهما عداوة بان ينقل لكل واحد منهما ما يقول الاخر من الشتم والاذى قال النووي الغيبة نقل كلام الغير بقصد التعاد وهو من قيم القبا ١٤ مرقاة ١٥ قوله وهو يتوضأ بمحفل ان يكون المراد من التوضأ ببول جازيا الاستعانة لان الاستعانة بين السبب المسبب غيرهما من المناسبات والمناسبات هنا ظاهرة وعلى هذا فمنااسبة الحديث بقرعة الباب مبرجة واما اذا كان المراد من التوضأ الاستنجاء والعرفي فتكون المنااسبة بالاستنجاء وهو ان اسلم على الرجل هو غير متوضئ وسعد تركه السلام ففي حالة البول اولي نكت ينبغي ان يعلم ان غير المتوضئ اذا اسلم عليه فالاولي له ان يرد السلام بعد توضئه اذا التزمه كان لا يخاف من نجاسة المسلم واما اذا خاف من النجاسة عليه في حاله لانه المراد اذ كان بين الوجوب والكراهة التبرؤية المعبر عنها بتورك الاستنجاء بول على الوجوب واما في حالة قضاء الحاجة والبول فلا يرد الصلاة الا كان الرجل ياكل او يشرب وهو مشغول في تلاوة القرآن رد كراهة انما المسلم فاسق على الاعلان او ميتة فلا يجب رد السلام بل يكره في التبرؤ اذا لم يخف عنها الفتنة وتفصيله في كتب الفقه والتفسير والله اعلم ١٦ قوله الامس ما يعقب استنجى بالماء ويفهم من سياق الحديث ان مكان الطهارة كان خارج الكنف وهو اسطوخ ١٧ قوله فيه رجال ضمير في مسجد قبا او مسجد المدينة قوله يحبون ان يتطهروا الطهارة لينة في الطهارة ويجعل التليل قاله الطيبي والله يحب المطهرين اي يرضى عنهم لا يبعدهم معاملة الحب مع محبوبه قوله فهو ذلك اي شاء الله تعالى عليكم ان تطهروا كما بال الطيبي قوله فليكنوا في الزوايا كال الطهارة قاله ابن حجر فالطهارة الاشارة الى الاستنجاء فانه اقرب من كونه مخصوص بهم والا فلو توضأوا لا تغتسل كان المهاجرون يفعلونها ايضا والله اعلم ١٨ مرقاة ١٩ قوله في الاطراف هلال بن عياض ويقال عياض بن هلال ويقال عياض بن ابي زهير ويقال عياض بن عبد الله بن ابي زهير نقل من خط شيخنا رحمه الله هو المحرف في نسخة هو الثوري ٢٠

فسمع راسه مرتين باب ما جاء في صحيح الاذنين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن اوديس عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع اذنية ابي لهب الى خاهراذنية فسمع ظميرهم او باطنهم حدثنا ابو بكر بن
ابى شيبة ثنا شريك ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم تومنا فسمع ظاهراذنية وياطنها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وثلى
ابن عجلان قال ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بن النضر عن عطاء بن عذرة قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم فادخل اصبعي
في جحرى اذنية حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقداد بن معد يكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تومنا فسمع براسه واذنية ظاهرها وياطنها باب الاذنان من الرأس حدثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن شعبه عن حبيب بن
زيد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذنان من الرأس حدثنا محمد بن زياد عن احمد بن زيد عن سنان بن ببيعة
عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الرأس وكان يمسح راسه مرة وكان يمسح لما قيل حدثنا محمد بن يحيى
ثنا عمر بن الخطاب ثنا محمد بن عبد الله بن علافة عن عبد الله بن كركم الجوزي عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاذنان من الرأس باب تغليل الاصابع حدثنا محمد بن الفضل بن عيسى عن محمد بن جعفر عن ابن لهيعة حدثني يزيد بن عمر عن ابي عبد الله محمد بن يحيى
عن المستورد بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تومنا فسمع راسه واذنية ظاهرها وياطنها حدثنا يحيى بن عمار عن ابي عبد الله محمد بن يحيى
ثنا ابن لهيعة فذكر نحوه حدثنا ابراهيم بن سعيد بن جعفر عن ابن لهيعة حدثني يزيد بن عمر عن ابي عبد الله محمد بن يحيى عن ابي عبد الله محمد بن يحيى
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قميت الى الصلوة فاسبغ الوضوء واجعل يداك بين اصابع رجليك ويدك حدثنا ابو بكر بن ابي
شعبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن اسمعيل بن كثر عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسبغ الوضوء وخلل بين
الاصابع حدثنا عبد الملك بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن ابي رافع عن ابي عبد الله محمد بن ابي رافع عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلك كان اذا توضأ تحرك خاتمه بالكعب غسل العراقيبت حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف
عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاما يتوضون واعقباهم فلوح فقالا ويل للعقاب من النار صبغوا الوضوء حدثنا
ابو حاتم ثنا عبد المؤمن بن علي ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار
حدثنا محمد بن ابي الصباح ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن ابن عجلان ح وحديثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد والبخاري حدثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن
ابى سعيد عن ابي سلمة قال رايت عائشة عبد الرحمن وهو يتوضأ فقالت اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعراقيب من النار
حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل بن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الوضوح عن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي كريب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل
للعراقيب من النار حدثنا العباس بن عثمان وعثمان بن اسمعيل الدمشقيان قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا شعبة بن الاحنف عن ابي سلام الاسود عن ابي
صالح الاشعري حدثني ابو عبد الله الاشعري عن خالد بن الوليد ويزيد بن ابي سفيان وشريك بن جندب عن عاصم بن كعب عن ابي عبد الله محمد بن ابي رافع
الله صلى الله عليه وسلم قال توما الوضوء ويل للعقاب من النار باب ما جاء في غسل القدمين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الوضوح عن ابي اسحق
عن ابي حنيفة قال رايت عليا تومنا فغسل قدميه الى الكعبين ثم قال حرم ان يركبكم طموتونيك صلى الله عليه وسلم حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم
ثنا جابر بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقداد بن معد يكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تومنا فغسل رجليه حدثنا ابو بكر بن ابي

له قوله فسمع راسه مرتين هذا محال لاكثر الاحاديث العظام فان المروي عنه صلى الله عليه وسلم غلبا المسموعة وفي بعض الروايات جاء بتثنية المسموعة ايضا فاول هذا الحديث والله اعلم
المراد منه ان الله تعالى قد اذن له في حديثه عبد الله بن زيد الله عليه وسلم راسه فاقبل بها فادب بها فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة
واعيدت مرفق اول الباب فغسل لظيق وبالله التوفيق في اغماره قوله فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة
اختلف المتأخرون في ظاهرهما على وجهين فمنهم من قال هو ما وقت به المومنين وقال آخرون هو ما يلى الرأس قال وهو الاظهر مرفقة له قوله فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة
سكون الهمزة اي يذكركم قال التوريشي الماتى طرف العين الذي في الاذن والاذن المشهورة موق قال الطبري انما سمعنا عن الاسفحاب مباينة في الاسماء لان العبد قلما يخلو
كحل وغيره او رخص فيسئل فيقتطع على طرف العين وسم كذا الطرفين حوط لان العلة مشتركة قلت ولعل ايراد التثنية هذه النكتة مرفقة له قوله عبد الله بن زيد الله عليه وسلم
عبد الله بن زيد الله عليه وسلم موق في لامية وهو المختصر ثقة متفق من السكوسة وقال في الغنة والجوزي بالجيم والواو المفتوحة وراى سيبويه في جزية وهي بلاد بين النهرين وحيلة
موق له قوله الاذنان من الرأس وفي شرح السنة اختلف المشايخ في نه هل يؤخذ للاذنين ماء جديدا ولا قال الشافعي هما عضوان على شئان يسبحان ثلاثا ثلثة مياه جبرية ذهب
اكثرهم الى انها من الرأس يسبحان معه اي ماء الرأس وبه اخذ ابو حنيفة رحمه الله والشافعي والملك وقال الزهري هما من الوضوء يسبحان مع وقال الشافعي ظاهرها من الرأس و
ياطنها من الوضوء وقال حماد بن فضال ظاهرها وياطنها فاني سمع الاختيار ان يسم مقدما مع الوضوء وهو مضمونها مع الرأس مرفقة وقال الرازي في تفسيره انما هو في كل عضو
يتسرع غسلها دفعة واحدة كاليد والرجل واما الاذنان فلا يسحب اليها فاما ما ذكره الاخير له قوله فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة فسمع راسه ثمة
الماء تحت يده وتحركه فتحركه مسحوقه اذا كان بحيث لم يصل الماء تحته بدون تحريكه فتحركه واجب ليقوم الوضوء في غير الحسن له قوله العراقيب جمع عرقوب وهو انهم عصب
عليه فوق عقب الانسان كذا في القاموس في اغماره الحاجة مولانا المعظم شاه عبد الغني المحمدي الذي هوى رحمه الله تعالى له قوله ويل للعقاب من النار نادى صاحبها وقيل
نظروا بعد غسلها لا يهملوا ولا يستعصمون غسل ارجلهم في الوضوء وهو جمع عقب يغم عين وكسر حاف وهو العين وكسر مع سكن التثنية مؤخر القدم واستدل به على عدم
جواز مسحوقه كذا في الجهم قال علي في المرفقة قال النووي هذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسح لا يجزئ وعليه جمهور الفقهاء في الامصار والاهواز والاهواز والاهواز
له قوله ويل للعقاب من النار اسبغوا الوضوء قال النووي ومروا مسحوقا ياروا ههنا الاستدلال به على وجوب غسل الرجلين وان المسح لا يجزئ وهذا مسألة اختلف
الناس فيها على مذاهب فذهب جمهور الفقهاء من اهل الفتوى في الامصار والاهواز الى ان الواجب غسل القدمين مع الكعبين ولا يجزئ مسحهما ولا مسح مع الغسل وليس
يثبت خلاف هذا عن احد يعتد به في الاجماع وقالت الشيعة الواجب مسحهما وقال ابن جبر والجبالي راس المعقولة يغمي بين المسح والغسل وقال بعض اهل الظاهر يجب
الجهم بين المسح والغسل وتعلق هؤلاء بالخالفون لغيرها من اهل الظاهرية دلالة وهذا وصحت لاكل المسئلة وجواب ما تعلق به الخالفون في شرح المذهب بحيث لم يبق
الخالف شعبة اصلا الا في وجوبها ومن اعتصموا بذكرها ان جميع من وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم في موطن مختلفا في صفات متحدة متفقون على غسل
الرجلين وقوله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار فلو كان المسح كافيا لولا ان كان ترك غسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد
شعب عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يطهر قدمي عاباء فغسل كفيه ثلاثا فاني ان قال ترك غسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد
اساء وظاهر هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود وغيره باسنادين هم الصحيحين والله اعلم انتهى

ياقوتية

حازم

أبو إسحاق
يا عجباً

أبو إسحاق عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة أن عبد الله بن عمر يأمر نساء أن يغتسلن ثم من فقال يا عجباً لا بأس بهذا فلا يأمرهن أن يغتسلن
أمرهن أن يغتسلن أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلن من أنزلوا أحد فلا يزيدن عن أن يغتسلن على أبي إسحاق ثلاثاً فإفراغات باب الجنب يغتسل في الماء الذي لم يجزعه
حل ثلثاً أحدين عيسى وحولته بن يحيى المصيريان قال ثلثاً من حبس عن غيره من الغت عن بكر بن عبد الله بن الأشج أن أبا السائب مولى هشام بن عروة حدثنا عن
أباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدنئ ثم وهو جنب فقال كيف يفعل يا أباهريرة قال يتناول باب الماء من الماء وحل ثلثاً
أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشر قال ثلثاً عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من الأنصار فغسل
اليه فخرج ولبس يقطر فقال لعننا أجمعين قال يا عجباً يا رسول الله قال ذا عجلت أو قحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء حل ثلثاً عن محمد بن الصباح عن ثناء سفيان
ابن عيينة عن عمر بن دينار عن ابن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد عن أبي إسحاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من باب ما جاء في وجوب الغسل
أو التيق الحثانان حل ثلثاً على بن محمد الطائفي عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال ثلثاً الوليد بن مسلم ثلثاً الأوزاعي ثلثاً عبد الرحمن بن القاسم ثلثاً القاسم بن
محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إذا التيق الحثانان فقد وجب الغسل فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلنا حل ثلثاً محمد بن بشر ثلثاً
عنه عن ابن عمر بن أبي الزهرى قال قال معمر بن سعد الساعدي أن أبا بكر بن كعب قال لما كانت رخصة في أول الإسلام ثم أمرنا بالغسل بعد حل ثلثاً أبو بكر بن الأشج
ثلثاً الفضل بن دكين عن هشام ماله مستوفى عن قتادة عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي إسحاق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا غسل الرجل بين شعبه الأربعة
أشدها فقد وجب الغسل حل ثلثاً أبو بكر بن أبي شيبة ثلثاً أبو معوية عن حماد بن عمار عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التيق
الحثانان تورث الحشوة فقد وجب الغسل باب من احتلم لم ير بلا حل ثلثاً أبو بكر بن أبي شيبة ثلثاً حماد بن خالد عن الحكم عن عبد الله بن القاسم عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فإني بلا ولم ير أنه احتلم غسلاً إذا رأى أنه قد احتلم لم ير بلا فلا غسل عليه باب ما جاء في الاستنار
عند الغسل حل ثلثاً العباس بن عبد العظيم العنبري وأبو حفص عمر بن علي الفلاس حماد بن موسى قالوا ثلثاً عبد الرحمن بن محمد ثلثاً يحيى بن الوليد عن حماد بن
ابن خليفة حدثني أبو السهم قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا أراد أن يغتسل قال ولقي فأولي قفائي أنشر الثوب فاستتره حل ثلثاً محمد بن ربح
المعمر أن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن نوفل قال سألت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلم يجد حل ثلثاً عن حماد بن عمار
أمره أن يبت إلى طائفة من قوم عامر الغنم فامرست فستره عليا غتسل ثم سجد ثم أتى ركعات حل ثلثاً محمد بن عبد بن ثعلبة الحنفي ثلثاً عبد الحميد بن يحيى الحنفي
ثلثاً الحسن بن عمار عن المهرم عن أبي عمر عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم بأرض فلاة ولا فوق سطح لا يورب فإن لم
يكن يورب فأنه يورب باب ما جاء في المستحاضة التي قد عذ أيا وأقاربها قبل أن يستترها الدم حل ثلثاً محمد بن ربح أن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن بكر
ابن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثت أنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ففككت ثيابي لدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما ذلك عرق وانظري إلى ذاك عرق فلا يغسله فإذا مر القرا فظهرت شربته ما بين القرا إلى القرا حل ثلثاً عبد الله بن الجراح ثلثاً حماد بن عمار وحديث أبو بكر بن أبي شيبة
وعلى بن محمد قال ثلثاً وكبير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما لي بأمرأة استحاض
فلا أطهر فأدع الصلوة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا الحيضة فزجي الصلوة وإذا أدبرت فاحبس على طهر الدم وصله هذا حديث وكيع حل ثلثاً
محمد بن يحيى ثلثاً عبد المزدق أملاء عليه من كتاب وكان السائل غري أن ابن جبريل عن عبد الله بن محمد بن عتيق عن إبراهيم بن محمد بن طهم عن حماد بن عمار عن
حبيبة بنت جبريل قالت كنت استحاض حيضة كثيرة طويلة قالت فحجث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستقيت وخبرته قالت فوجبت غسل حتى زينب قالت قلت يا
رسول الله إن لي إليك حاجة قال وما هي هاتاه قلت لي استحاض حيضة طويلة كبيرة وقد منعني الصلوة والصوم فما تأمرني فيها قال نعمت لك الكسفة فأت
بين هليلج قلت هو أكثر فذكرني حديث شريك حل ثلثاً أبو بكر بن أبي شيبة وعلى بن محمد قال ثلثاً أبو السامة عن عبيد الله بن عمر عن يافع عن سليمان بن زياد
عن أم سلمة قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا أطهر فأدع الصلوة قال لا ولكن عني قدرا لا يرد الدنيا لي لقي كنت تخفين
قال أبو بكر في حديثه وقد روي عن الشهم ثم غسله واستند في

وكان

لثان

واستغفر

له قوله لا يغتسل أحدكم إلا بهذا الذي أنما يكون في الماء القليل لأنه يصير مستعلا بغتسال الجنب ١٢ فإما **قوله** حدثنا عنه هو لقب محمد بن جعفر لأن أكثر من السوال في
جبريل بن جبريل فقال لما تريد يا غنم فذكره ويقال للدم الحمر منه كذا في القاموس ١٣ فإما **قوله** الماء من الماء علمان الأمة مجمعة لأن على وجوب الغسل بالجموع وان لم يكن معاصرا إلى
على وجوبه بالانزال وكانت جماعة من الصحابة على أنه لا يجب إلا بالانزال ثم روي بعضهم وأفضلنا لجام بعد الآخرين وفي الباب حديث أنما الماء من الماء مع حديث أبي بكر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الرجل يأتي أهله ثم لا يزل قال يغسل ذكره ويتوضأ وفيه الحديث الأخرا أجل حد كبريين شعيرة الأربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وإن لم يزل قال العلماء العمل على
هذا الحديث وأما حديث الماء من الماء فالحجج من الصحابة ومن بعدهم قالوا أنه منسوخ ويعنون بالسبح أن الغسل من الجماع بعد انزال كان ساقطاً ثم صار واجبا وذ هب ابن عباس عن عروة
أنه ليس منسوخا بل المراد به نية وجوب الغسل بالمرأة في النومة والبريق وهذا الحكم يأتي بلا شك وأما حديث أبي بكر بن كعب فبني جوابا أن أحد ما أنه منسوخ والثاني أنه
يهول على ما إذا بشرها فيما سوى الفرج ١٤ نفي **قوله** أو قحطت على بناء المجهول من قحوط المطر وقد يكتفى عن عدم الانزال ١٥ فإما **قوله** إذا غسل الرجل بين شعبه الأربع ثم
جهدها الجماع اختلف العلماء في المراد بها لشعب الأربع فقيل هي البيتان والرجلان وقيل الرجلان والشفران واختار القائلين عيا من شعب الفرج الأربع و
الشعب النواحي واحد لها شعب وأما من قال أشعبها فهو جمع شعب ومحمد بن جبريل حدثنا عن حماد بن عمار عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا غسل الرجل بين شعبه الأربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وهو قول من قال حدها أي كدها بحركته والاقاى
مشقة بله في ذلك وصحة الحديث أن اغتسال الغسل لا يتوقف على نزول المني بل يتوقف على اغتساق في الفرج وجب الغسل على الرجل والمرأة وهذا الاختلاف فيه اليوم وقد كان في
خلاف لبعض الصحابة ومن بعدهم هو ثلث الغسل لا يجام ١٦ نووي **قوله** فرأى بلا الخ ظاهر الحديث بوجوب الغتسال من رؤية البطل وإن لم يتيق أنها الماء الدنئ وهو قول
جماعة من التابعين وبه قال أبو حنيفة وأكثر العلماء على أنه لا يوجب الغسل حتى يعلم أنه بطل الماء الدنئ وقالوا ولو لم يتيقوا في عدم الوجوب لكان المراد بالبطل
أن رأى في التوراة احتلم كذا في المرقاة وقال الترمذي إذا استيقظ الرجل فرأى بلة أنه يغسل وهو قول سفيان وأحمد وقال بعض أهل العلم من التابعين أنما يجب عليه الغسل إذا
كانت البلة بلة نطفة وهو قول الشافعي وأحمد وإذا رأى احتلاما ولو بريلة فلا غسل عليه فقد عامة أهل العلم استخاره **قوله** مسئلت الخ على صيغة المجهول أي سألوا الناس
عن صلوة النفل في السفر فتبينت من يجزى من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمأذون أحد أو يجزى أن يكون بصيغة المعلوم أي بالفت في السؤال فلو أحاط حاله الملو
من عام الفم فممكن واختلفوا في هذه الصلوة فقال بعضهم كانت هذه الصلوة لشكر الفتح وقد ساءت وقت الضيق وقد فعلها سعد بن أبي وقاص حين فتح كند وكثر تبنا الغسل
خط الله عليه وسلم وقيل كانت تلك الصلوة للفرح ولا يجزى أن يقصد تلك الصلوة كالأمرين والله أعلم ١٧ فإما **قوله** استغفرت مني مرة مغفرة فتمت البناء وهذه الكلمة
نوع على بناء المفعول يقال استغفرت المرأة فتمت مغفرتها أو استغفرت عن الذم بعد ما أرجعها أو غفامها ١٨ مرقاة **قوله** واستند فرأى أي استغفر في ثوب والاستغفار أن تشد
وجها بخوف غريبه بعد أن لحق خطئا أو توثق طرفيا في شئ تشده على وسطه فافتمم بذلك سيل الدم ١٩ نهاية

وَأَن لِّلَّهِ

[illegible]

الحق المسلوب
شون
نقد

الحمد لله

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

له قوله الاول وللاول قال الخواري في المسئلة خلاف مشهور وقد ذهب مالك وسبعون لشافعية كما ما اخرجوا عن ابن عمر انهم لما ساءت بخطات لطيفة بعد الزوال لان راسه المذكور في رواية البقره فكانوا لا يجدون له خطا بعد الزوال لثقة وهذا مما لا يجوز من استصحاب الشك في اليقين من اول الامر قال لا يضر في لغة العرب الواحد الذي كان اول النهار واخره او في الليل وهذا هو الصواب الذي يقتضيه الحديث لا به لا فضيلة لمن اتى هذا الزوال لان الخطف بعد الزوال وحواله وان ذكر الساعات اما هو الحديث على الشك في اليقين في فضيلة السابق وانظر بعد الاقتضا في النقل والذكر ونحوه وهذا يحصل بالذهاب بعد الزوال كما في الكوفي واليعقوبي **قوله** الدجاجة والبيضة وهما ليسا من البيض وانما هو من الابل والبقرة في الفقه خلاف فهو من باب كذا طعاما وما مشرا بآدم متقلدا سيفا ورعيا **قوله** فاما يجيئ بحق في الصلوة اي بحق واجب الذي وجب عليه لا النيل لثوب والفرق بينهما انما هو ان من جاء بطلل الثوب يحصل له الثواب ومن جاء بزرقة الحق واستقامت سنة **قوله** فاما يخرج من العقاب **قوله** وما زاد من اربعة بعد الزوال هو من هذا الكلام والتجسس الاستدعاء اولى في تقديرنا من ان يثبت الثواب في جده من الثوب اي مقدار يرضى كثيرا لانه هذه نفسه بالثوب وقال الخواري اول من عتد في الاسلام ما اخبر الرواحي الجمجمة وثقنا الله ثمن عبادته ويجوز ان يكون ما نافية فيجوز ان ليس رابع اربعة بعيد ان يبعد من الخير والجنة والله اعلم **قوله** مهنة بغض الجاهل وكبرها ريسكون اليها اي بذلك وخدمته يحض غير الثوبين الذين معه في سائر الايام **قوله** والرفقة **قوله** ما كنا نقبل بغض النون من القبولة وهي الاستراحة في نعلنا لئلا نؤذي بالليل لاهلها هو الطعاع والذي يترك قبل نصف النهار قبل الاجل الجمجمة قال الطبيب هذا كناية عن الشك في الايمان ولا يستحسنون ولا يشكون بهم ولا يمتحنون بأمر سواه انتهى والمصنف انهم يفعلون ما ذكره لاجل الجمجمة عوضا عما فاتهم وليس معناه انه يقع تعذيبهم ومقيدهم بعد الجمجمة حقيقة تكون الخطبة والصلوة قبل الزوال فيكون حجة لاحد لان عنده صلوة الجمجمة قبل الزوال جائزة قال ابن الهيثم او اما رواه الدارقطني وغيره من حديث عبد الله بن سديد قال شهد الجمجمة مع ابي بكر الصديق ربه فكان خطبة قبل الزوال وكعن عمرو عثمان بن عفان وثقنا نقول اعلى منصف بن سديد **قوله** فينا انفي وهو دا بعد الزوال من الخطب مما به لرجوع من جانب الى جانب كذا في اليعقوبي وليس فيه نفي لان الخطب مطلقات في الكثرة الذي يستعمل ويستترام به فلا يكون حجة لاحد **قوله** وهو قائم قال اليعقوبي قال شيخنا في شرح الترمذي في قوله اشترطوا الفيا هي في الخطبة من الاعتدال العجز والبدن هذا لاشارة الى ان الحديث على الاشراط فأيضا في الباب انه يدل على السنة والجمعة من كل حجة ورد فيه القياس وقوله وتركه قائما بان ذلك اختيار عن حالته التي كان عليها عند نقصانهم وبأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يواظب على الشيء الفاضل مع جواز غيره وعن قول **قوله** ومن اتى الجمجمة لئلا ماراه البخاري جالس ذات يوم على المنبر وحلسا حوله وحديث سهل بن مري غلاما من البخاري على ان احدثت انتهى قال ابن الهيثم او دخل كعب بن عجرة المسجد يوم الجمعة وابسأله الحكم بن عتيق **قوله** فاما فقال نظروا الى هذا الخبيث يحط بقاء الله تعالى ويقول واذا راوا تجارة اولهوا انفقوا اليها وتركوا قائما رواه مسلم والترمذي هو ولا غيره بقسا تلك الصلوة فعملوا انه ليس بشيء عندهم **قوله** ان الخطب في الحروب والجمعة ليست خطبة الجمجمة بل خطبة الزعوط والضيعة لا للحرب قائما وقوله في الحضر وليس على المسلما قرصوا الجمعة وسبب الانكاف على القوس المتناول بالفتح لان القوس والسيف التنا الحروب وفي الدور حاشيت لاستدانة الشيخ عابد السندى بخطب الاما ورسيف في بلدة فحقت به اي بالسيف كسكة والحكمة في مشروعيته ثواب يريهم انهم فادرجوا عن الاسلام فخرهم فانه ما زال في قديمنا والا لا يخال الخطيب لسيف بل انظر نو كايضا كالمدينة فانها اذفت طرعا بالسيف وفي الحادي القديسي واذا فرغ المؤذن قاءوا مع الخطيب والسيف يساروه وهو متكأ عليه قال في التمهيد يمكن الجمع بان يتقدم مع الانكاف والخطب يكونوا الانكاف على قوس او عصا لكن في القوس ان اخذ العصا سنة كالفيا وكما في الجلال وقيل خرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن يزيد بن البراء عن ابي انان الفقيه صلى الله عليه وآله وسلم خطبهم يوم عيد وفي يد قوس او عصا وعن يحيى قال دايت عمر بن عبد العزيز بن الخطب وبينه وبينه انتهى **قوله** اشياح الحاجة لمولانا المعظم الشيخ عبد الغني المحمدي الذي هو عليه طوى الملائكة صحف درجات السابقين ويسمعون الخطبة **قوله** من عسى شيخنا هذا الشيخ محمد بن عمر الوائدي من ثياب النار وروى المصنف عن ابي جلود السباع **قوله** لله لا يفرق بين اثنين في بين اثنين لافرة بينهما يحصل لها الذي **قوله** فليقتل فيه اشارة الى ان الفضل للصلوة وهو الصحيح **قوله** الله عز وجل في كتابه ولم يصر فيه **قوله** يجلس بينهما الى القعدة بينهما سنة عندا الخنفية وعند الشافعية واجب **قوله** عبد الرحمن بن سعد ضعيف **قوله** من

باب فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي نزياد عن عبد الله بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانظروا مع الرسول فسالتم سنة فسالتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيرها هو يتوضأ في بيتي الظهر كان قد بعث ساعيا وكثر عنده المهاجرون وقد اهرق
 شأهم اذ ضرب الباب فخرج اليه فصل الظهر ثم جلس يقسم ما جاء به قالت فلم يزل كذلك حتى العصر ثم دخل منزلي فصلى ركعتين ثم قال شغلني امر ساعيا
 اصليهما بعد الظهر فصليتهما بعد العصر باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر او ركعتا العصر او ركعتا المغرب او ركعتا الفجر او ركعتا الصبح او ركعتا الضحى
 ابيه عن عيسى بن ابي سفيان عن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعاً وبعد الظهر اربعاً حووه الله على النار باب ما جاء فيمن
 يستحب من التطوع بالنهار حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان وابي واسمئيل عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي قال سألنا علياً عن تطوع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا به ناخذ منه ما استطعنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر مهن من ههنا يعني من قبل المشرق
 من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى ركعتين ثم مهن حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المغرب من ههنا يعني من قبل المشرق
 مقدرها من صلاة الظهر من ههنا قام فصلى اربعاً واربعة قبل الظهر اذا زالت الشمس ركعتين بعدها واربعة قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم المنكبة
 المقربين والسنين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علي فقلت سمعت عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار وقل من يدور عليها قال
 وكيع زاد فيه اني فقال حبيب بن ابي ثابت يا ابا اسحق ما احب اليي بعد ذلك هذا املا مسندك هذا في الركعتين قبل المغرب حل ثنا أبو بكر بن
 ابي شيبة ثنا ابواسامة وكيع عن كهمس ثنا عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مغفل قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم بين كل ايتين صلاة قالها ثلاثاً قال
 في الثالثة من شاء حل ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه قال سمعت علي بن زيد بن جدعان قال سمعت النضر بن مالك يقول ان كان المؤذن يؤذن
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ اية من كتاب الله من كثرة من يقوم فيصلي الركعتين قبل المغرب باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب حل ثنا
 يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا هشيم عن خالد بن الحارث عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ثم يرجع الى بيته فيصلي
 ركعتين حل ثنا عبد الوهاب بن الفضل ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن اسحق عن عاصم بن ضمرة عن محمد بن قدامة عن محمد بن ابي عمير عن رافع بن خديج قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في بني عبد المطلب فصل بنا المغرب في مسجدنا ثم قال ركعتان ركعتين في بيتي ثم قال ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب حل ثنا
 احمد بن الزهر بن عبد الرحمن بن واقد ح وحديثنا عن بن المؤمل بن الصباح ثنا عبد الله بن الوليد ثنا عاصم بن محمد بن همدان عن زكري
 ابي واثل عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد باب ما جاء
 في السنت للركعتين بعد المغرب حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو الحسن بن العسك عن اخيه بن عمر بن ابي خثعم اليما في ابي يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن سنان
 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب ثلث ركعات لم يتركها بينهن بسوء عمن له بعبادة ثلثي عشرة سنة باب ما جاء في الركعتين
 حل ثنا محمد بن زكريا ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن ابي عمير عن الزوفي عن خارجة بن خازم العدي
 قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد مكنكم بصلوة لي خير لكم من حمر النعمان الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر
 حل ثنا علي بن محمد ومحمد بن النضر بن الصباح حل ثنا أبو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي قال قال علي بن ابي طالب ان الوتر ليس بحتم ولا كصلواتكم

باب ما جاء في الركعتين

سنة عشر

باب ما جاء في الركعتين

باب ما جاء في الركعتين

له قوله فصلتها الى هذا يدل على ان قضاء السنة سنة وبه هذا الشك في الظاهر من هذا من نحو حديثه صلى الله عليه وسلم بنحوه والتمس في غير ذلك ورد في حديث انه كان يصليها
 والتمس في ذلك الحديث اولى سنة حديث اوسامة وثنا فقلت يا رسول الله ففرضها اذا ثنا قال لا ينبغي ففرضها الحديث كما قاله ابن حجر وقد علمت ان من خصا نصفي اذا فعلت صلاة او سنة
 عليه فمن ثمر ففرضها وانتهت غيري عنها لكن خالف كلامه حيث قال ومن هذا المثل الشافعي ان ذات السبب لا تكون في تلك الاوقات ولا يحفظ انه اذا كان من خصوصيات فلا يصح
 للاستدلال والله اعلم بحقيقة الحال فاللغاة تختلف في جواز الصلوة في اوقات الثلثة وبعد الصلوة الصبح الى الطلوع وبعد الصلوة العصر الى الغروب فذهب اهل جواز الصلوة فيها
 مطلقاً وقد روى عنهم من الصحابة قلهم لم يصحوا انهم صلى الله عليه وسلم وحملوه على التنزيه دون التحريم ورواه الفهرم الاكثرون فقال الشافعي لا يجوز في فعل صلاة الا في
 اما الذي له سبب لم يذوقه وقضاء الفلانة فما روي الحديث كروي استمكن ايضاً مكة واستواء الجمعة وقال ابو حنيفة يحرم فعل كل صلاة في الاوقات الثلثة سوا عصر يومه عند الاصغر او يوم
 المنذرة والثالثة بعد الصلوتين دون المكتوبة الفلانة وسجد : الا صلاة الجمعة في مكة موقاة **قوله** اذا كانت الشمس من جازل الشمس من جازل المشرق
 مقدرها من صلاة الظهر من ههنا قام فصلى اربعاً واربعة قبل الظهر اذا زالت الشمس ركعتين بعدها واربعة قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم المنكبة
 المقربين والسنين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علي فقلت سمعت عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار وقل من يدور عليها قال
 وكيع زاد فيه اني فقال حبيب بن ابي ثابت يا ابا اسحق ما احب اليي بعد ذلك هذا املا مسندك هذا في الركعتين قبل المغرب حل ثنا أبو بكر بن
 ابي شيبة ثنا ابواسامة وكيع عن كهمس ثنا عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مغفل قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم بين كل ايتين صلاة قالها ثلاثاً قال
 في الثالثة من شاء حل ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه قال سمعت علي بن زيد بن جدعان قال سمعت النضر بن مالك يقول ان كان المؤذن يؤذن
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ اية من كتاب الله من كثرة من يقوم فيصلي الركعتين قبل المغرب باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب حل ثنا
 يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا هشيم عن خالد بن الحارث عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ثم يرجع الى بيته فيصلي
 ركعتين حل ثنا عبد الوهاب بن الفضل ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن اسحق عن عاصم بن ضمرة عن محمد بن قدامة عن محمد بن ابي عمير عن رافع بن خديج قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في بني عبد المطلب فصل بنا المغرب في مسجدنا ثم قال ركعتان ركعتين في بيتي ثم قال ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب حل ثنا
 احمد بن الزهر بن عبد الرحمن بن واقد ح وحديثنا عن بن المؤمل بن الصباح ثنا عبد الله بن الوليد ثنا عاصم بن محمد بن همدان عن زكري
 ابي واثل عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد باب ما جاء
 في السنت للركعتين بعد المغرب حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو الحسن بن العسك عن اخيه بن عمر بن ابي خثعم اليما في ابي يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن سنان
 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب ثلث ركعات لم يتركها بينهن بسوء عمن له بعبادة ثلثي عشرة سنة باب ما جاء في الركعتين
 حل ثنا محمد بن زكريا ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن ابي عمير عن الزوفي عن خارجة بن خازم العدي
 قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد مكنكم بصلوة لي خير لكم من حمر النعمان الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر
 حل ثنا علي بن محمد ومحمد بن النضر بن الصباح حل ثنا أبو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي قال قال علي بن ابي طالب ان الوتر ليس بحتم ولا كصلواتكم

باب ما جاء في الركعتين

باب ما جاء في الركعتين

باب ما جاء في الركعتين

باب ما جاء في الركعتين

باب ما جاء في الركعتين

باب ما جاء في الركعتين

باب ما جاء في الركعتين

باب ما جاء في الركعتين

فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض الفخاض يطير به في الدعاء وصحبه بها فوجهه حل ثلثاً ابوكريش محمد بن الصباح قال لا تذا من حبيب عن صالح بن حسان الانفس
عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فادع بباطن كفيك ولا تدع بظهورها فاذا فرغت فامسح بها وجهك
باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعد الركوع حدثنا علي بن ميمون الرقي ثنا مخلد بن يزيد عن سفين بن زيد عن نعيم بن حازم عن ابي عن ابي عن ابي
ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع حل ثلثاً نعيم بن علي الجعفي ثنا سهل بن يوسف ثنا حميد بن انس قال سئل عن القنوت
في صلاة الصبح فقال كنا نقنت قبل الركوع وبعد الركوع حدثنا عبد الوهاب ثنا ابوبن محمد قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع يا لب ما جاء في التواتر اخبرنا الليل حل ثلثاً ابوبكر بن عياش عن ابن حميد عن يحيى عن مرق قال
سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قلا وتروك وواسطه وانتق وتروك ما في في السحر حل ثلثاً علي بن محمد ثنا وكيع
وحدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن حمزة عن علي قال من كل الليل قلا وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله
اوسطه وانتق وتروك الى السحر حل ثلثاً عبد الله بن سعيد ثنا ابن ابي غنيمه ثنا الاشعث عن سفيان عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم
ان لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من اول الليل ثم يوتر من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محسنة ولا افضل
باب من نام عن وتر ونسيه حل ثلثاً ابو مصعب احمد بن ابي بكر المديني وسويد بن سعيد قال لا ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر ونسيه فليصل اذا أصبح او كحل ثلثاً محمد بن يحيى واحمد بن الزهر قال لا ثنا عبد الرزاق ان
محمد بن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تروا قبل ان تصبحوا قال محمد بن يحيى في هذا الحديث دليل على
ان حديث عبد الرحمن وا ب باب ما جاء في التواتر ثلاث وثماني سبع وتسع حل ثلثاً عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا النضر بن ابي عن الاوزاعي عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي يونس الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ترحق فمك شاة فليوتر خمس من شاء فليوتر ثلث ومن شاء فليوتر بواحدة حل
ابوبكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن زرارة بن ابي او عن سعد بن هشام قال سألت عائشة قلت يا ام المؤمنين افيتي عن
وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهورة فيبغته الله فيها شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسعة ركعات لا يجلس فيها
الاخذ لثامنة فيدعوه فيذكر الله ويحس ويدعوه ثم يصلي تسعة ركعات ثم يصلي تسعة ركعات ثم يصلي تسعة ركعات ثم يصلي تسعة ركعات ثم يصلي تسعة ركعات
يصلها ثم يصلي ركعتين بعد ما يصلي وهو قائم فثلث احسن عشر ركعة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الموطر وتر سبع وحصل ركعتين بعد ما يصلي
حل ثلثاً ابوبكر بن ابي شيبة ثنا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ابي سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر تسعة او خمس
لا يفصل بينهما بتسليم ولا كلام باب ما جاء في التواتر في السفر حل ثلثاً احمد بن سنان واسحق بن منصور في التواتر في السفر عن جابر عن سالم عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السنة ركعتين لا يزيد عليهما وكان يجمع من الليل قلت وكان يوتر قال نعم حل ثلثاً اسمعيل بن موسى ثنا بشر بن
عن جابر عن عمر بن ابن عباس وابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر في السفر سنة باب ما جاء في
الركعتين بعد الوتر حل ثلثاً محمد بن بشر ثنا حماد بن مسعدة ثنا ميكون بن موسى المرق عن الحسن بن ابي عن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس حل ثلثاً عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا عمر بن عبد الواحد ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سئل
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر واحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيها وهو جالس فاذا اذ ان يركع فارقكم باب ما جاء في الغنجة بعد الوتر
وبعد ركعة الفجر حل ثلثاً علي بن محمد ثنا وكيع عن مسعود بن سيف عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كنت افي الا الى النبي صلى
الله عليه وسلم من آخر الليل الا وهو انما عندى قال وكيع نفع بعد الوتر حل ثلثاً ابوبكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
عن عروبة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحيى بن قباب
من اوله

او اذا ذكره

له قول له فيقنت قبل الركوع وهو من هيا في حنيفة وفي النسا كان يوتر ثلث يقر في الاولى بسم الله ثم يقرأ في الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد
ويقنت قبل الركوع فان قلت روى هذا الحديث غير واحد ولم يذكر قبل الركوع قلت لا بأس به لان زيادة التثنية مقبولة وما في حديث الشيخ انه صلى الله عليه وسلم قنت بعد
الركوع كما هو من هيا لثا في واحد وهو رواية عن مالك فالحمد لله ان ذلك كان شهراً فقط بدليل ما في صحيحهم عن عاصم الاصول قال سألت انس عن القنوت في الصلوة قال
نعم فقلت قبل الركوع او بعد قال قبله قلت فان فلا نالغى في ذلك قلت بعد قال كذب انما قلت بعد الركوع شهراً فقلوا يا ايها الكافرون يا ايها الكافرون يا ايها الكافرون
سألت عن الركوع المأبوه انه قنت شهراً في صلاة الصبح يدع على احياء من العرب وما في التواتر فقلت قبل الركوع واذا ما كان اكثر الصلاة يقتنون قبل الركوع روى ابن
ابن شيبة عن علقمة عن ابن مسعود ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتنون في التواتر قبل الركوع ١٢ فركله قوله في هذا الحديث دليل على ان مخالفة ما في الحديث
فان هذا الحديث لبيان وقته والحديث الاول لزوم قضائه فانه ليس في الحديث الاول ان وقت الصلاة هو ان يوتر في الركعة الاولى ان يكون سبباً
غامضاً في الانساق وما فهمنا والله اعلم ١٢ انما الحجة المحاجة **قوله** فمن شاء فليوتر خمس الخ قال ابي ابي وقالوا لا اجزاء على خلاف هذا الكان سائر ان يقال
من اوتر في وتره كما سار في هذا الخبر لكن دل الاجماع على ضم هذا النبي ١٢ اللهم اغفر له **قوله** ميمون بن موسى المرق هو يفتي من مقصود انسوبة الى مرق القيس
وقوله عن الحسن بن ابي اسمها اخيرة مولا قال لا مصلحة كذا في التقريب ١٢ انما الحجة المحاجة **قوله** كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهذا البيان جواز الصلوة بعد الوتر وقد جاء
ذلك في الصحيحين عن عائشة كان يصلي ثلث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس الحديث روى احمد في مسنده عن ابي سلمة وابي امامة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين الخ وروى ذلك عن جماعة من الصحابة غير من ذكر ولكن هذا مع حديث اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترامعاض واستكمل
ذلك على كثير من العلماء وانكر الا ما مر من ذلك حديث الركعتين بعد الوتر وقال ابو بصير وقال الامام احمد لا يصليها ولا امنع منها واحمد وحجاءه العلماء فاشيون بذلك
لوروده في الصحيح وقالوا انما صلواتهم بياناً لجواز التفضل بعد الوتر وعلى هذا يكون قوله اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترامعاض لا استحباب لا الوجوب وذلك احب و
فضل قال النووي المصواب ان هاتين الركعتين فعلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوتر جواز الصلوة بعد الوتر وليبان جواز التفضل جالساً ولم يوجب
على ذلك بل فعله مرة او مرتين واهرات قليلة ولا تغتر بقوله كان يصلي فان المختار الذي عليه الاكثر ان لفظة كان لا يلزم منها الدوام ولا التكرار وانما هي فعل
ماضي يدل على وقوعه مرة فان دل دليل على التكرار عمل به والا فلا تقتضي بوضعها وانما تاولنا حديث الركعتين جالساً لان الروايات المشهورة في الصحيحين وغيرها
معممة بان اخر صلواته صلى الله عليه وسلم في الليل كان وتره في الصحيحين احاديث كثيرة مشهورة بالامر بجعل اخر صلوة الليل وترامعاض اجعلوا اخر صلواتكم بالليل
وترافكيف يظن به مع هذه الاحاديث انما هي اوم عن ركعتين بعد الوتر ويجعلها اخر صلوة الليل واما ما اشار اليه القاضى عياض من ترجيح الاحاديث المشهورة ورواية
الركعتين فليس بصواب لان الاحاديث اذ هيحت وامكن الجمع بينهما تعيين وقد جمعنا بينهما انتهى فتمت راء عنه قوله سنة اي طريقة مسوكة مستقرة لا تتلف في السطر
كالنوافل ١٢ مرقاة

الخطبة ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة وبالأكل بذيء هكذا فجعلت المرأة تلقى الخمر
والخاتم والشئ حل ثلثاً أبو بكر بن خلد الباهية ثلثاً يحيى بن سعيد عن ابن جبريم عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم العيد بغيرة أن ولا إقامة حل ثلثاً أبو كريب ثلثاً أبو معوية عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبي عن ابن سعيد وعن قيس بن مسلم عن طريق
ابن شهاب عن أبي سعيد قال أخرج مرفوعاً المنبر يوم العيد قبل الخطبة قبل الصلوة وقام رجل فقال يا عمر إن خالفت السنة أخرجت المنبر يوم
عيد ولم يكن يخرج به وبدأت بالخطبة قبل الصلوة ولم يكن يبدأ بها فقال أبو سعيد ما هذا فقد قضيت ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره بيده فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان حل ثلثاً
سورة بن محمد ثلثاً أبو أسامة ثلثاً عبيد الله بن عمر عن زاذن عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ثم أبو بكر ثم عمر يصلون العيد قبل الخطبة
باب ما جاء في كبريكبر الأما في صلوة العتيق حل ثلثاً هشام بن عمار ثلثاً عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم حديثي أبي عن أبيه عن جد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيد في الأولى سبعاً قبل القراءة وفي الأخرة خمساً قبل القراءة
حل ثلثاً أبو كريب محمد بن العلاء ثلثاً عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جد أن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم كبر في صلوة العيد سبعاً وخمساً حل ثلثاً أبو معوية عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن عمار
عوف عن أبيه عن جد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيد سبعاً في الأولى وخمساً في الأخرة حل ثلثاً حرملة بن يحيى ثلثاً عبد الله بن
وهب أخبرني ابن لهيعة عن خالد بن يزيد وعقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في الفطر ولا خمساً
وخمساً سوى تكبير في الركوع باب ما جاء في القراءة في صلوة العيد حل ثلثاً محمد بن الصباح أنبأ سفان بن عيينة عن إبراهيم بن محمد بن محمد بن المنذر
عن أبيه عن جبيب بن سأل عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيد بسم الله الرحمن الرحيم وهذا الحديث
الغاشية حل ثلثاً محمد بن الصباح أنبأ سفان بن عروة عن حمزة بن عبد الله بن عبد الله قال خرج عمر يوم عيد فأسلم إلى أبي واقد الليثي بأبي
سفيان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في مثل هذا اليوم قال بقاف واقتربت حل ثلثاً أبو بكر بن خلد الباهية ثلثاً وكيع بن الجراح ثلثاً موسى بن
عبيد عن حمزة بن محمد بن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيد بسم الله الرحمن الرحيم وهذا الحديث الغاشية
باب ما جاء في الخطبة في العيد حل ثلثاً محمد بن عبد الله بن نمير ثلثاً وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد قال رايت أبا كاهل وكانت له محبة فحدثني
أخي عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقه وحشي أخذ بخطامها حل ثلثاً محمد بن عبد الله بن نمير ثلثاً محمد بن عبد الله بن اسمعيل بن
أبي خالد عن قيس بن عاذل هو أبو كاهل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقه حسناء وحشي أخذ بخطامها حل ثلثاً أبو بكر بن خلد الباهية
ثلثاً وكيع عن سلمة بن نبیط عن أبيه أنه سمع فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بعير حل ثلثاً هشام بن عمار ثلثاً عبد الرحمن بن سعد بن
عمار بن سعد مؤذن حل ثلثي أبي عن أبيه عن جد أن كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بعير في الخطبة يكبر التكبير في خطبة العيد ثلثاً
أبو كريب ثلثاً أبو أسامة ثلثاً أود بن قيس عن عياض بن عبد الله أخبرني أبو سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد
فيصلي بالناس ركعتين ثم يسلم فيقف على رجلية فيستقبل الناس هم جلوس فيقول تصدقوا تصدقوا فأكثروا يتصدق بالنساء بالقرط والهاشم
والشئ فإن كانت له حاجة يريد أن يبعث بعثاً يذكر لهم والا انصرف حل ثلثاً يحيى بن حكيم ثلثاً أبو جبر ثلثاً عبد الله بن عمر الرقي ثلثاً اسمعيل بن مسلم ثلثاً
أبو الزبير عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطروا وضع فخطب قائماً ثم قعد ثم قام باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد
الصلوة حل ثلثاً هدي بن عبد الوهاب عن عمرو بن رافع الجعفي قال ثلثاً الفضل بن موسى ثلثاً ابن جبر عن عطاء عن عبد الله بن السائب قال حضرت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنا العيد ثم قال قد قضينا الصلوة فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب
باب ما جاء في الصلوة قبل صلوة العيد وبعد ما حل ثلثاً محمد بن بشير ثلثاً يحيى بن سعيد ثلثاً شعبة حدثني عبد بن ثابت عن سعيد بن جابر عن أبي بكر

[illegible]

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فصلى بهم العيد لم يصل قبلها ولا بعدها ولا بعد ما حل ثلثا على بن محمد ثنا وكيع ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل قبلها ولا بعدها في عيد حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا الربيع بن جميل عن عيسى بن
ابن عمر الرقي ثنا عبد الله بن محمد بن عفيف عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد شيئا فاذا
رجع الى منزله صلى ركعتين باب ما جاء في الخروج الى العيد ماشيا حل ثلثا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عثمان بن سعيد حدثني ابي عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيد ماشيا ويرجع ماشيا حل ثلثا محمد بن الصباح ثنا عبد الرحمن بن عبد الله العنبري عن ابي
عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى العيد ماشيا ويرجع ماشيا حل ثلثا يحيى بن حكيم ثنا ابو داود ثنا زهير
عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال ان من السنة ان يشبه الى العيد حل ثلثا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا منديل عن محمد بن عبيد الله بن
ابي رافع عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي في العيد ماشيا باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غير حل ثلثا
هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عثمان بن سعيد عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى العيد من سبيل على دارق
سعيد بن ابي العاص ثمر على صحاب فسا طيط ثمر انصرف في الطريق الاخرى طريق زريق ثمر يخرج على دارق من يارسود اباي هريرة الى البلاء حل ثلثا
يحيى بن حكيم ثنا ابو قتيبة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يخرج الى العيد في طريق ويرجع في اخرى ويرجع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك حل ثلثا احمد بن الزهر ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا منديل عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كان ياتي في العيد ماشيا ويرجع في غير الطريق الذي ابتدأ به باب ما جاء في التقايس يوم العيد حل ثلثا سويد بن سعيد ثنا شريك
عن معوية عن عامر قال شهد عيانا لا شعري عيدا بالانبار فقال ما لي لا اركم قتلشون كما كان يقلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثلثا
محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم عن اسرا ئيل عن ابي اسحق عن عامر عن قيس بن سعد قال ما كان شيء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد رايت له الا
شيء واحد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلس له يوم الفطر قال ابو الحسن بن سلمة القطان ثنا ابن ديزيل ثنا ادم ثنا شيخان عن جابر
عن عامر عن واحد ثنا اسرا ئيل عن جابر عن واحد ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا شريك عن ابي اسحق عن عامر عن جابر باب ما جاء في الحرية يوم العيد
حل ثلثا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس عن واحد ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الزواعي اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يغدو الى المصلى في يوم عيد والعقزة تحمل بين يديه فاذا بلغ المصلى نصبت بين يديه فيصلي اليها وذلك ان المصلى كان فضاء
ليس فيه شيء يستقر به حل ثلثا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى يوم
عيدا وغيره نصبت الحرية بين يديه فيصلي اليها والناس من خلفه قال نافع فمن ثم اتخذها الامراء حل ثلثا هرون بن سعيد بن ابي عبد الله ثنا عبد الله
ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بالفصلى مستترا بحرية باب
ما جاء في خروج النساء في العيد بن حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو اسامة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرجهن في يوم الفطر والعقرا قال قالت ام عطية فقلنا ارايت احدا من لا يكون لها جلباب قال
فتلبسها اخترا من جلبابها حل ثلثا محمد بن الصباح ثنا محمد بن اسحاق عن ابي اسحق عن ابن سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجوا العواتق وذوات الخدور يوم العيد ودعوة المسمنين ويحجتن بالحيض مصلية الناس حل ثلثا عبد الله بن سعيد ثنا حفص بن غياث

عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي
عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي

قال وعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي
قال وعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي

قلت لها

له قول لم يصل قبلها ولا بعدها فيه دليل على انه لا صلوة قبل العيد ولا بعدها ولا بعد ما حل ثلثا وفي الباب عن عبد الله بن يحيى والي سعيد وحدثني ابن عباس حديث
حسن صحيح والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وقد راي طائفة من اهل العلم الصلوة بعد صلوة العيد وقبلها
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم والقول الاول احول في شريح كتاب الحزقي في من هله حتى يختلف على ما ابا مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال
يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلي قبل الامام رواه انس في وقال في الزهري لم يصلي احد من اصحابنا من سلف هذه الامة كان يصلي قبل تلك الصلوة و
بعد ها رواه الا انه روى عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي قبل العيد شيئا فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن حبان في الصلاة والاشغال
في المصلى قبل صلوة العيد لانه عليه السلام لم يفعل مع حرمه على الصلوة ثم قيل انكره في المصلى خاصة وقيل فيه وفي غيره عامة لانه عليه السلام لم يفعل شيئا
وقالوا المراء هذا النفي انه ليس قبل الصلوة صلوة مسنونة لانها كره في حد ذاته وفي فتح الباري قال الكوفيون يصلون بعد ما لا قبلها واليه يرون يصلون قبلها لا بعد ها في
المدنيون لا قبلها ولا بعد ها وبالأول قال الاوزاعي والثوري والحنفية وبالثاني قال الحسن البصري وساعة وبالثالث قال الزهري وابن جريج وحماد والشافعية وجماعة
السلف لا كراهة في الصلوة قبلها ولا بعدها انتهى ٢٠ لمعات ٢١ قول في البلاط بفتح موحدة وقيل بكسرها فربما من الحجازة فربما به الارض تسمى به المكان انشأها
وهو موضع بالمدينة بين مسجد والسوق ٢٢ مجمع ٢٣ قول في ديرج في غير الطريق الخ قال الترمذي فلا تحب بعض اهل العلم للامام اذا خرج في طريق ان يرجع في
غيره اتباعا للحديث به فقال الشافعية وقال في الفقه والاذني في الامانة يستحب الامام والمأموم وبه قال اكثر الشافعية وقال المراء في الترمذي في الوجاهة لا لا مراء
بالجمع قال اكثر اهل العلم انتهى ثم قد كثرت الاقوال في ذلك فبينما انه فعل ذلك يشهد به بقاء ومواضع متكررة مختلفة ويشهد الطريقان وسكانها من الجن والانس
وقيل ليس بينهما في مزية الفضل برودة صلى الله عليه وسلم وقيل لاظهار شعائر الاسلام فيها وقيل لاظهار ذكر الله واشاعته وقيل تعظيما لكرامته وتزجيهم باظهار رشوة الاسلام
ورفعه اعلام الدين ولعزة اهله وكثرتهم ٢٤ لمعات ففتحهم الله قول باب ما جاء في التقايس نصيب بالذوق والغمم واستقبال لولا عند قد ومهم بامتنان اليهو
كذا في القاموس وفي العيني قال القرطبي اما القضاء فلا خلاف في تحريمه لانه من النهي واللعب لمز مومرا لا تقا فاما انكسهم المحرمات فيجوز القليل منه في الاعراس والاعياد
وشبهها ومنه نص ابى حنيفة تحريمه وبه يقول اهل الترمذي ومذهب الشافعية كرهته وهو المشهور من مذهب مالك واستدل جماعة من الصوفية بمحمد بن الباب وما في الخبر
على اباحة القضاء وسماه بالذوق وغيرها وقال بعض مشائخنا جرد القضاء والاستمتاع اليه معصية حقة قالوا استعمال القرآن بالالحاح معصية حقة قالوا استعمال القرآن بالالحاح
معصية التاني والسامع اثمان واستدلوا بقوله تعالى ومن الناس من يشقى لنفسه بالعبادة انتهى وفي مجمع البحار قال الطبري واما ما احدثه
المتصوفة من السامع بالاذيا فلا خلاف في تحريمه ٢٥ انما ٢٦ قول في تقلسون في يوسف بن عدي اسد رواة الحديث التقايس ان تقف الجوارى والصبيان على فراه الطريق
يلعبون بالطين وعنده ذلك رواية الخطيب وابن عساكر في تاريخه عن ابن عساكر قال في باب ايوب مثل هشيم عن التقايس
الغريب بالذوق قال نعم ٢٦ زجاجة ٢٧ قول والعقزة تحمل بعضات وهي قصير من الزم في طرفها رجب واستشكك بما في البخاري وسجى في هذا الكتاب ينها في باب ليس
السلام في يوم العيد من النهي من عمل السلام يوم العيد واجيب بان النهي انما هو عند خوف النساء به قاله القسطلاني ٢٨ ٢٩ قول فاذا بلغ المصلى هو يوم العيد وهو موضع بالمدينة
معروف بينه وبين باب المصلى لف ذراع ٣٠ ٣١ قول جلباب هو كسر بجمع وسكون اللام وهو حذو ثوب فيها الف ثوبا قصيرا وعرف من الخا وهو المقنعة او ثوبا سم يغطي
صدرها وظهرها وهو كالمخيط او هو كالأزار والحداد قسطلاني ٣٢ قول الحبيض بضم حاء وتشديد ياء جمع حاء ثعلب لا مراء بالاعتزال والاجتناب ما التلا يلزم الاختلاف في الزي
من صلوة بعضهم وترك صلاة بعضهم او لئلا يتخلص موضع اولئلا تودى ان شئت اى منها ثم اعلم ان هذا كان في ذلك الزمان لانه من الفساد فجاء في الحديث ولهذا هم عن عائشة

قال وعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي
قال وعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي

قوتي وشبابي قال فأقرأه في سبع قلت دعني استقيم من قوتي وشبابي فإني أحل ثمنًا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن وحيد بن أبي بكر بن خلاد ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبه عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق من قرأ القرآن في أقل من ثلاث حل ثمنًا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعيد بن هشام عن عائشة قالت لا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله حتى أصبح باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل حل ثمنًا أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي محمد قال ثنا وكيع ثنا مسعر عن أبي العلاء عن يحيى بن جندب عن إمرهاني بنت أبي طالب قالت كنت سمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل إنا على عرش حل ثمنًا أبو بكر بن خلف أبو بشر ثنا يحيى بن سعيد عن قدامة بن ميمون عن عبد الله بن جابر بنت دجاجة قالت سمعت أبا ذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى أصبح يرودها والآية أن تعذبهم فأنهم عبدك لو أن تغفر لهم فأنك أنت العزيز الحكيم حل ثمنًا علي بن محمد ثنا أبو معوية عن الأعمش عن سعد بن عبد الله عن المستورد بن الأصم عن صلة بن زفر عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فكان إذا أمر بآية رجمة سأل وإذا أمر بآية عذاب سقار وإذا أمر بآية فيها تنزيه الله سبحانه حل ثمنًا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليثة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليثة عن أبي ليثة قال صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل تطوعاً فقرأ بآية عذاب فقال عوذ بالله من النار وويل لا هذا لنا رجل ثنا محمد بن الحنفية ثنا عبد الرحمن بن مهزيك ثنا جرير بن حازم عن قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد صوته مدا حل ثمنًا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن بروين سنان عن عبادة بن شقيق عن غصيف بن الحارث قال أتيت عائشة فقلت إنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمجهر بالقرآن ويخاف به قالت ربما جهر وربما خافت قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في هذه الأمرسعة باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل حل ثمنًا هشام بن عمار ثنا سفين بن عبيدة عن سليمان الأحول عن طاووس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى من الليل قال اللهم تلك الحمد لك نور السموات والأرض ومن فيهن تلك الحمد لك قيام السموات والأرض ومن فيهن تلك الحمد لك والسموات والأرض ومن فيهن تلك الحمد لك والحق ووعدك حق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبیون حق ومحج حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فأغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا إله غيرك ولا حول ولا قوة الا بك حل ثمنًا أبو بكر بن خلاد ثنا سفين بن عبيدة ثنا سليمان بن أبي مسلم الأحول خال ابن أبي نجيم سمع طاووساً عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل للهجد فذكر نحوه حل ثمنًا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن الحباب عن معوية بن صالح حدثني أزهر بن سعيد عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة ماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتحه به قيام الليل قالت لقد سألت عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك كان يكرر عشرًا ويحمد عشرًا ويسبح عشرًا ويستغفر عشرًا ويقول اللهم اغفر لي وأهدني وارزقني وعافني ويتعاف من ضيق المقام يوم القيمة حل ثمنًا عبد الله بن عمر ثنا عمر بن يوسف ليث بن عمار ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة بما كان يستغفر النبي صلى الله عليه وسلم صلواته إذا قام من الليل قالت كان يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل فأطرب السموات والأرض عالم الغيوب شهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أهدني لما اختلف فيه من الحق بأذنك أنك تهدي إلى صراط مستقيم قال عبد الرحمن بن عمر حفظوه جبرئيل مهبطه فإنه كذا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في كونه يصلي بالليل حل ثمنًا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شاذلية عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة سمعنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة وهذا حديث أبي بكر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر أحد عشر ركعة يسلم في كل اثنين ويوتر واحدًا ويسجد فيهن سجدًا بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكنت المؤذن من الأذان الأول من صلاة الصبح قام فركع ركعتين خفيفتين

له قول فاقوا في سبع وفي الجاردي ولا ترو على ذلك قال القسطلاني وغيره ليس الذي للقرين كما ان الامري جميع ما مرقى الحديث ليس لليوب خلا فلا نجعل الظاهر حيث قال عجمه قراءه في اقل من ثلاث قال النروي واكثر العلماء على انه لا تقدير في ذلك وانما بحسب النشاط والقوة فلهذا يختلف باختلاف الاحوال والاشغال فمن كان له اهل لهم يد في الفكر استعمل ان يقتصر على الفقه الذي لا يخل به المقصود من التدبر واستخراج المعاني وكذا من كان له شغل بالعلم وغيره من مهمات الدين مصداقاً للمسلمين عاقلين ان يقتصر على الفقه الذي لا يخل بما هو فيه ومن لم يكن كذلك قالوا له الاستسكان ربما امكنه من غير خروج الى الملل هذا اكمل من الفقه وفي الاتفاق قال ابو الليث في البستان ينبغي للقادري ان يهتم في الستة مرتين ان لم يقدر على الزيادة وقد في الحسن بن زياد عن ابي حنيفة انه قال من قرأ القرآن في كل سنة مرتين فقد ردى حقه لان الفقه لله عليه وسلم قرأ على جبرئيل عليه السلام في السنة السبعين وقال غيره وبكبره تأخير ختمه اكثر من اربعين يوماً نص عليه احمد انتهى ١٢ له قول لم يبق الا قال الطبري لم يبق الا هو معانيه واما فهم قائم فلا يفي به الاستعداد والمواظبة الفهم لا يفي بالشواب وقال الشافعي في امره اتمم من ختم القرآن في اقل من هذه المدة ولكن هذا اذا خلت عادات السلف في مدة الختم فممن من كان يهتم في كل شهرين ختمه واخرون في كل شهر وفي كل عشر في اسبوع الى اربع وكثيرون في ثلاث وكثيرون في يوم وليلة وجملة ثلاث ختمات في يوم وليلة وختم بعض ثمانى ختمات في يوم وليلة والختارانه بكبره التأخير في الخطة اكثر من اربعين يوماً وكذا التجهيل من ثلاثة ايام والاولى ان يهتم في الاسبوع والحق ان ذلك يختلف باختلاف الاشغال انتهى ١٣ له قول ان تعد بهم لخر هذه الآية من قول عيسى عليه السلام في حق قومه وكانت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حال امته على الله سبحانه واستغفر لهم ١٤ له قول ربها اجبروا في كل من الامرين واختلوا في الافضل خارج الصلوة ورحم كلا الطائفتين والختانان ما كان او شر في الخشوع وابعد عن الرياء فهو افضل ١٥ له قول اذ اتهم بحد من الليل في الفاسوس الهجو النوم كالتعبس ويحسد استيقظ ضد غلب الصلوة بالليل وقيل المتهجد بعبه ترك الهجود والتعجب عنه كالتأثم بعبه التعجب عن الاشهر وقوله انت نور السموات والارض قال الطبري اي منورها بعبه كل شيء استنار منها و استضاء فيقتد بك ووجوه والامرام النيرة بدانم قطرتك والحواس العقل خنقك وعطيتك وقال الشافعي اي منورها وهادى اهلها وقيل انت المارة عن كل عيب قال فلان منوراي مبرا من كل عيب قيل هو اسم صريح يقال فلان نور البلد اي مزيته كذا في بعض النسخ وعند اهل التحقيق هو محمول على ظاهره والنور عندهم هو الظاهر بنفسه والمظهر لغيره وقوله انت قيام اليه التيا هو القيم القوي بعبه الدائم بتدبير الخلق المعطى لهم ما به قوامهم او القائم بنفسه للقيم لغيره ودورى بالالفاظ الثلاثة وقوله ومن فيهم المخلصين بالاعتلاء لشرهم ولا هم امر بدكر فيه ميتة لهم لان وجوه العقل ربما يوحى بقياهم ببقياهم بانفسهم وقد يدبرهم لهم وقوله انت الحق اي الحق الموحى الثابت بلا توهم عدم وقوله ووعده الحق المحصر للباينة وهذه النكتة تجوز في قوله وقوله حق لكن وعد سبحانه لما نقص امره بحجبه لا تشابه من نعيم الجنة وربه وربه انكم خصل مباينة به وقوله ولما قال الحق اي المصيرة الى الآخرة وقيل رؤيتك وقد براد به الموت تكونه وسيلة الى اللقاء وقوله اسلمت اي خضعت واستسلمت اليك اسبت اي رجعت في جميع اموري في الظاهر الباطن لتوبة والارابة كلاهما بمعنى الرجوع ومقارنا لاجابة الله وادفع وقوله وبك خاصمت اي مجتهدت وقوله ونصرت خاصمت الاعباد وقوله اليك حاكمت اي رجعت امركا اليك فلا حكم الا لك والهاكمة رفع الامور الى المعانيه قوله ولا اله غيرك تأكيد نصرة محمد صلى الله عليه واله في الوهية الغير بعد علم محصور الا لوهية في

المستطيل

لا تبتلى

قال لها لا تبتلى على حبيبي فان ذلك من حسنة حال ثنا بكر بن خلف ابو بشر ثنا يحيى بن سعيد عن المشيخين سعيد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرقا نجيبا حال ثنا روح بن الفرخ ثنا نصر بن سماعة ثنا موسى بن كردم عن محمد بن قيس عن ابي
 عن ابي موسى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا عين با لب فاجاء في قميص لم يبت حال ثنا
 اسمعيل بن اسد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق الفزاري عن خلد الحذاء عن ابي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن اوسلة قالت دخل رسول الله
 عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاحمضه ثوقا ل الروح اذا قبض تبع البصر حال ثنا ابوداود سليمان بن ثوبان ثنا عاصم بن علي ثنا
 قزعة بن سويد عن حميد الامعرج عن الزهري عن محمد بن لبيد عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر لموتكم اكلوا
 فاحمضوا البصر فان البصر ينعم الروح وقولوا اخيرا فان الملائكة تؤمن على ما قال هل لميت باب فاجاء في نقيل الميت حال ثنا
 ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن حجر قال ثنا اوكية عن سفين عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت فكان في نظرائه موعه تسيل على خديه حال ثنا احمد بن سنان والعباس بن عبد العظيم سهل بن ابي سهل
 قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو ميت باب فاجاء في غسل الميت حال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت دخل
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل بنته امر كلنوم فقال غسلها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذاك بقاء وسد واجعلن
 في الاخرة كما فواوشيا من كافور فاذا فرغت فاذا نفي فلما فرغنا اذناه فالتقينا لحقوا وقال شعرايا حال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب
 عن ايوب حدثني حفصة عن ام عطية بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلها وتراوكان فيه اغسلها ثلاثا او خمسا او كان فيه
 ابنا وابيائها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون حال ثنا بشر بن ادم ثنا روح بن عباد عن ابن جريح عن
 حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن غمارة عن علي قال قال في النبي صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذ لك ولا تنظر الى فخذ حتى لميت حال ثنا محمد بن
 المصنف الحصة ثنا بقي بن الوليد عن بشر بن عبيد عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل موتاكم لما مواتوا
 حال ثنا علي بن محمد ثنا عبد الرحمن الحاربي ثنا عباد بن كثير عن عمر بن خالد عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمره عن علي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اغسل ميتا وكفنه وخطبته وحمله وصلى عليه لم يقش عليه ما راى خرج من خطبته مثل يوم ولد له حال ثنا
 محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهل بن ابي صالح عن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من غسل ميتا فليغتسل باب فاجاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها حال ثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد
 بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة قالت لو كنت استقبلت من امرى ما استدرجت ما غسل النبي صلى الله عليه
 وسلم غير نساءه حال ثنا احمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
 الله عن عائشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وانا اسجد صلا على راسي وانا اقول اراساه فقال بل يا ابا عائشة
 وراسا ثم قال ما ضررك لو ميت فقلت عليك فغسلتك وكفنتك وصليت عليك وفننتك باب فاجاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم حال ثنا
 سعيد بن يحيى بن الزهرى الواسطى ثنا ابو معاوية ثنا ابو بردة عن عذبة بن مرثد عن ابي بريدة عن ابي قال لما اخذوا في غسل النبي صلى الله عليه وسلم ثامن
 مناد من خلف لاقوا نزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية من خلفه ثنا صفوان بن عيسى ثنا معاوية بن الزهري عن سعيد بن

النفقة

حقيقة

له قول يموت بعرقا نجيبا هذا كناية عن الشدة في الموت ليخص من ذرية نبيه ويرفع درجة له وكناية عن كفاية في طهارة الجسد والرياسة في العبادة الى وقت الموت وال عرفا نجيبين علامة
 نجيبين من المؤمنين عند موته نقل ذلك عن ابن سيرين . **له قول** اذا عاين من المعانيعة وهي المشاهدة والكافرة بى مدركة العذاب والمؤمن يرى مدركة الرحمة فحينئذ ينقطع
 معرفة من الناس واما ما يحصل لبعض المؤمنين في ذمهم عن الناس فربما يولد له اذناه فيسبب شدة الحزن والغنى ليسبب المعانيعة والله اعلم . **له قول** ان رايتن ذاك بقاء وسد واجعلن
 الى اكثر من ذلك او خمس ثلاثا قوله بقاء وسد متعلق باغسلها قال لغاية هذا لا ينقطع استعمال السد في جميع العسلات والمسحوق يستعمل في الكربة الا في الرجل اذا اراد وجعه
 منه شئ من العسل او يدفع الهواء وقوله فاذا نفي بالماء وكسر الذل وتشديد النون الاولى امر بجراحة السماء من الايمان وهو الاغارة وقوله اذناه بالماء اي اغسلها . **له قول** فاجاء في غسل الميت
 اشعرها اياه من الاشعار وهو اللباس الشعار والشعر الذي في الجسد الصغير الاول للذكور والاول للميت والاشكال للحقوق والاشكال للشعر وهذا الحديث
 اصل في ترك ما تال الصالحين ولما بهم كما يفعل بعض عبيد المشركين من غسل الميت في القبر والله اعلم . **له قول** ومشطناها ثلثة قرون ومشطها ما تال اي جعلها شعرا وشعرها شعرا
 بالمشط وبه قال الشافعي وعنه الحنفية يجعل صغيرتان من صدها واما قولها فمضطهاها اي جعلها شعرا وشعرها شعرا من الخيط صلى الله عليه وسلم في ذلك واما هو قول ام عطية . **له قول**
 در شظرف مطابقة الحديث بالباب ان الغسل ينبغي ان يسرع عورة الميت ولا ينظر اليها وهو من اولى الغسل وقد علم منه ان عودة الميت كمونة اي وقد ذكر فيها وان العنق المقطوع من
 محل عودة عورة كسعر العانة والذكر المقطوع فلا ينظر الى عورة من علم منه ان الغسل في الجاهل مكره ومكره ويسبب ان اجزاء الانسان مكرمة ولهذا امر به في الشعار
 مطلقا والاطفال وهن المسئلة كثير وقوعها والناس عنها غافلون . **له قول** انما مواتون من الامانة في الدين ثلاثين كرسيا الميت عند الناس لان المؤمن المواتين لا يعظم
 المؤمن وفي حديث مسلم كل مسلم على مسلم حرام له وماله وعونه . **له قول** من غسل ميتا فليغتسل وفي الترمذي من غسله الغسل ومن حمله الوضوء فان غطاني لا اعلم من
 الفقهاء من يوجب الغسل من غسل الميت ولا يؤمن من حمله لعله امر برب قلت بل هو مستون وذهب بعضهم الى وجوبه واكثرهم علوا على اصابة رشاشة من نجاسة دسها كانت على بدن
 الميت ولا يندى مكانه ومن حمله اي مسه فليوضأ وقيل معناه ليكن على وضوء حال حمله ليتم الاصلوة عليه كذا في المجهر وفي الموطأ للمحدث لا وضوء على من حمله جنازة ولا من حمله ميتا
 او كفنه او غسله وهو قول ابى حنيفة انتهى قال شارح على القاري فيما اخرج ابوداود وابن ماجه وابن حبان عن ابي هريرة مرفوعا من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتم حمله
 على الاحتياط او على ان يكون له طهارة فيكون مستعدا للصلاة فلا يعوته شئ منها انتهى . **له قول** لو كنت استقبلت لواءي لو علمت قبل هذا الاوان ما علمت بدبره ما غسل
 النبي صلى الله عليه وسلم غير نساءه لان عصمة نكاح النبي صلى الله عليه وسلم تنقطع بموت كما روى البخاري عن عمار بن ياسر انه قال في عائشة رضي الله عنها انها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
 والاخرة فاذا كان الامر كذلك فغسل من يحمل نظرة الى عورة الميت او الى من غسل غيره لانه ربما يكشف من عورة الميت مع التستر شئ فلهذا اغسل على فاطمة رضي الله عنها كانت زوجة في
 الدنيا والاخرة وهذا اسمك الشافعي يغسل المرأة زوجها اما الحنفية فانه لا يجوز له بسبب قطع عصمة النكاح والقياس على زواج النبي صلى الله عليه وسلم اذ على فاطمة رضي
 الله عنها قيا مع الفارق وقامه في كتب الفقهاء . **له قول** انما مواتون من الامانة في الدين ثلاثين كرسيا الميت عند الناس لان المؤمن المواتين لا يعظم
 قال ابو اسحق روى علقمة بن مرثد ومارب وحماد بن محمد بن حمادة عن ابن بريدة عن ابي بريدة قال في الترمذي عن ابي بريدة هو عبد الله وحماد سليمان
 عبد الغني الحديث الداهلي روى عنه قوله لا تبتلى لا تخونى . **له قول** وقد شق بصره فاحمضه ثوقا ل الروح اذا قبض تبع البصر . **له قول** عثمان بن مظعون وهو اخر رضائي له صلى الله عليه وسلم
 مناد من خلف لاقوا نزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية من خلفه ثنا صفوان بن عيسى ثنا معاوية بن الزهري عن سعيد بن

ابن هريزة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فرائي عمر امرأة فصاح بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر فان العيون دامة والنفس مصابة
والعهد قريب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان بن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سلمة بن
الاذرق عن ابن هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشواب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن علي بن
عقمن عن سامة بن زيد قال كان ابن لبغض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصن فارسلت اليه ان يات بها فارسل اليها ان الله ما اخذ ول ما
اعطى وكل شئ عنده الى اجل صمد فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه فقصت عليه فقار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصت معه معا معا عبد بن جبل
ابي بن كعب عباد بن الصامت فلما دخلنا ناولوا الصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم روحا ثقل فحمد الله قال حسبيته قال كان بها شيعة قال
فيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عباد بن الصامت ما هذا يا رسول الله قال لرحمة الله جعلها الله في بني آدم وانما يرثهم الله من عباده الرحاء
حل ثنا سعيد بن يحيى بن سليمان عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
سلم ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المعز اما ابو بكر واما عمر انت اسحق من عظم الله حقك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
العين ويجوز القلب لا يقول ما يخطو الرب لولا الله وعد صادق وهو عود جاعل مع وان الاخر تابع الاول لوجهك يا ابراهيم افضل مما وجدنا وانا
بك لغزون حل ثنا محمد بن يحيى ثنا اسحق بن محمد الغروي ثنا عبد الله بن عمر عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن حمزة بنت جهمسانه
قيل لها قتل خولك فقالت رحمها الله وان الله وان الله اجون قالوا قتل زوجك قالت واخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزوجه من المرأة
لشعبة ما هي شئ حل ثنا هرون بن سعيد لمصر ثنا عبد الله بن وهب ثنا سامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة عبد
الاشهل يبيكين هلكا من يوم واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لکن حمزة لا يوكي له فجاها نسأله الانضام يبيكين حمزة فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال ويحيين ما انقلب بعد فمروهم فليقلن ولا يبيكين الى هالك بعد اليوم حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن ابراهيم الهجري عن ابن ابي
في قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرائي باب ما جاء في الميت بعد ب ما يبع عليه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذان حر وحديث
ابن بشار عن محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر وحديثنا نصر بن علي ثنا عبد الصمد وهب بن جرير قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لميت يعذب بما يبع عليه حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراويج
ثنا ابي سعيد بن ابي سعيد عن موسى بن ابي موسى عن ابي شعير عن ابي ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لميت يعذب ببكاء الحي اذا قالوا واعضداه واكسبها
وانا صراة واجلها ونحو هذا يتبعه ويقال انت كذ لك انت كذ لك قال سيد فقلت سبحان الله ان الله يقول لا تزوروا زواجرى قال ويعلم
اسدك ان با موسى حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب على ابا موسى كذب على ابي موسى
حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن حمزة عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت انما كانت يهودية ماتت فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم يبكون
عليها قال فان اهلها يبكون عليها وانها تعذب في قبرها باب ما جاء في الصبر على المصيبة حل ثنا محمد بن رحمة ان ابا الليث بن سعد عن زيد بن ابي حبيب
عن سعيد بن مسكين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشبر عند الصدمة الاولى حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا
ثابت بن عجلان عن القاسم عن ابي ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله سبحانه ابن آدم ان صبرك واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا
دون الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان ابا عبد الملك بن قدامة الجعفي عن ابي عن عمر بن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يهاب بمصيبة فيفرع الى ما امر الله به من قوله انا لله وان الله يجمع الله عند المصيبة
فاجرى فيها وعوضه منها الا اوجه الله عليها وعاض خيرا منها قالت فلما توفي بوسمة ذكرت الذي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا لله

كان

تحت

واخرها

يعني للموت

ابن مليكة

عند ان

من قول

له قول فرائي عمر امرأة اي نكح فصاح بها لزوجها والتهديد وروى احمد بن محمد بن عيسى قال ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى النساء فبكى عمر بن الخطاب
فاحمى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يبكى وقال مهلا يا عمر ثم قال وايا كن ونعني الشيطان الحديث ١٢٠ الحارث بن اسلم قال قال صلى الله عليه وسلم
الاصبر الى الكمال عند الصدمة الاولى والوادى لطلق الجمع وكس خي الترتيب الطبع لان قربا لعمد يورث الصدمة القلب في يورث دم العيون ثم القاهران بكاءها كان بهو لكن لا ترفعه
فيها ما عمر سدا لها لذيعة حتى لا يجر الى النسيان المذمومة لاسيما في حصة النبوة فامر صلى الله عليه وسلم بتركها واظهر عن رها في اخذها وعلم منه ان محمدا كان غير تفرقة
اجماعا وقد صدر البكاء عنه صلى الله عليه وسلم عند موت امه ابراهيم حيث قال العيون تد مع والقلب تحترق النبي في الحشا الذي وردة حوله على البكاء المذموم مرة مختصرا
له قول لم بعض بنات الخواي زينب كما صرح به ابن ابي شيبة قال القاري في الامم هو علي بن العاصم بن الربيع قال له مياطة وقال ابن بطال بل بنها امامة ولموت في مهنها
ذلك وقبل بل ليست الداعية فاطمة والابن الحسن بن علي بن ابي طالب قالوا لعمري اما ابو بكر واما عمر هذا انتم يقولون له المعز فيقول المعز بن ابي بكر
الله عليه وسلم من انى لمرثية النبوة لانه حصل له بسبب الجزع على ابنه فخرج لعله انت اسحق من عظم الله حقك افعين ثمان الانبياء ان يصبروا ويشكروا على المحر البلاء قال
فعل لم يجر معظم هذا تحقيق شريف وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم متوجه الى الخلق والولي متوجه الى الحق فمن توجه الى الحق زهلت الى ما سواه لذ هول نسيان عن
الكائنات حتى قال قائلهم لا نرى الا الله في كل مكان وقد روي عن بعض انه مات له ولد فحملك وعن بعضهم انه اخبر موت ولدا فقال جزعوا
مات ولم يهتم به ذلك وهذا مقام منزلة الصوفية انما هم خلاص من العوام حتى قال بعض الحكماء ان اولاد الانبياء افضل من النبوة والاول الشراح كراهه بان ولاية ذلك النبي افضل من
نبوته لان تولى ملتفت الى الله والنبي ملتفت الى الخلق وقد بانهم شيعتنا الغلب لربنا في المحل لا لخلقنا في شناعة هذا القول والاطال كلامه في حاضرات التوجه الى الخلق
عيني ليس كوجه العوام فانه جد وصول الى مرتبة عين اليقين رجح الى الخلق من الحكم الرباني وهو مع ذلك كاش مع الناس بائن عظيم وهو يعطى كل ذي حق حقه فكيونوته
مع الخلق مع هذه البيوت ارفع حالهم كان مع الحق فقط وهذا التحقيق قطرة من مجارة رضى الله عنه من اراد الاطلاع عليه فليتب ١٢٠ الحارث بن اسلم **له قول** لولا ان
الخواي لولم يكن الموت وعدا شقا واجتماعا معاني في البرزخ وفي الآخرة موعود من الله تعالى لحزننا عليك اكثر ما حزننا هذا القول منه صلى الله عليه وسلم سلمة سلمة سلمة سلمة
من مات له حبيب فان الانسان اذا تأمل ونظر ان هذه المفارقة قليلة وان المالك في الآخرة وفيه مجتمعة الاولون مع الآخرين لم يأت عليه مصابا لقواي ١٢٠ الحارث بن اسلم
له قول ان اللزوم الى البرة يعني ان اللزوم في قلب المرأة لشعبة من الحبة والالفة ليس تلك الشعبة من الحبة لشيء اخر لا احد في قلبها ولين اذا سمعت بموت حبيبها استغنى
قطر واذا سمعت بموت زوجها شاد ببالنا وده والحزن ١٢٠ الحارث بن اسلم **له قول** ولا يبيكين الخ بكارهين على موتها كان قبل النسي واما بعد واقعة احد فقد حرم فلا يبيكين
ان يبع بعد هذه الواقعة والله اعلم ١٢٠ الحارث بن اسلم **له قول** المرائي قال في الزهابة هو ان يسب لميت فيقال واقلنا قال الخطابي انما كره من المرائي النسيحة على من هبها هلية
خاف النساء عالة لميت فغير مكره لانه دعي غير واحد من الصحابة وذكر في الصحابة كثير من المرائي ١٢٠ الحارث بن اسلم **له قول** ما كاسيا من قولهم كسوا الرجل ذا البعيت له
الكسوة وهذا الجزع باقيا كان يحصل لها بسبب لميت من راحة المعاش من الكسوة والطعام ١٢٠ الحارث بن اسلم **له قول** يتعتم اي يعف عن قولهم تعف اذا حركه يعف يزيح لميت
بعد هذا الصفا ١٢٠ الحارث بن اسلم **له قول** انما الصبر على الخطا في المعصية ان الصبر الذي يمشي عليه صكبه ما كان عند مفارقة المصيبة مجللا بعض لك فانه بعد لا يراعي

وقال الخطابي في الزهابة هو ان يسب لميت فيقال واقلنا قال الخطابي انما كره من المرائي النسيحة على من هبها هلية

وما نقصنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بدعي حتى انكرنا قلوبنا حل ثلثا عهد بن بشار ثلثا عهد بن سعد بن عبد الله بن بشار بن
 عمر قال كنا نلقى الكاهن والانسباط الى نسا ثلثا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فثمة ان ينزل فينا القرآن فلما مات رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تكلمنا حل ثلثا اسحق بن منصور بن عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن ابن عون عن الحسن بن ابي بن كعب قال كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انا وجهنا واحد فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا حل ثلثا ابراهيم بن المنذر الخراساني ثلثا خالي محمد بن ابراهيم بن المطلب بن لسان بن ابي
 ذاعة السهمي حدثني موصي بن عبد الله بن ابي مية الخزومي حدثني مصعب بن عبد الله عن ام سلمة بنت ابي امية زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
 انها قالت كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام المصلي يصلي لم يجد بهرا احدهم موضع قد مية فلما توفي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يجد بهرا احدهم موضع حبينة فتوفي ابو بكر وكان عمر فكان الناس اذا قام احدهم يصلي
 لم يجد بهرا احدهم موضع القبلة وكان عثمان بن عفان فكانت الفتنة فتلفت الناس عينا وشما لالحل ثلثا الحسن بن علي الحلواني ثلثا عمر بن عاصم
 ثلثا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ارايين نزورها كما كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يزورها قال فلما انتهينا اليها بكى فقال لها ما يبكيك فها عند الله خير لرسوله قالت اني لا علم ان ما عند الله خير لرسوله
 لكن ليكن لان الوحي قد انقطع من السماء قال فميجتعا على البكاء فجعل يبكيا معها حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا الحسين بن علي عن عبد الرحمن
 ابن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم و
 فيه النسخة وفيه الصبغة فاكثر واعلم من الصلوة في فان صلواتكم معروضة على فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلواتنا عليك وقد ارضت بغير
 بليت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل جشا الانبياء حل ثلثا عمر بن سواد المصري ثلثا عبد الله بن وهب عن عمر بن الخطاب عن سعيد بن ابي هلال عن
 زيد بن ايمان عن عباد بن ثعلبة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلوا الصلوة على يوم الجمعة فانه مشهود تشهد الملائكة وان احدا من
 يصلي على الارض صلاته على صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال بعد الموت ان الله حرم على الارض ان تاكل جشا الانبياء طيب الله حمى رزق
 ثم كتبنا لجناز ابواب ما جاء في الصيام باب ما جاء في فضل الصيام حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا ابو مغوية ووكيم عن الاشعث
 عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل من اعمال الله حسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف الى ما شاء الله
 يقول الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يوم شهوة وطعام من اجله للمساكين فحان فرحة عند فطرة وفرحة عند لقاء ربه ولخوف في الصائم اطمئنان عند
 الله من ربه المساك حل ثلثا محمد بن ربح المصوري ثلثا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سعيد بن ابي هلال عن مطرف بن عمار عن صبيصة
 حدثنا عثمان بن ابي العاص الثقفي عن ابي بلال بن يسقي فقال مطرف بن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصليبا جنة من النار
 كجنة احدكم من القتال حل ثلثا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثلثا ابن ابي فديك حدثني هشام بن سعد عن ابي حازم عن سمير بن سعد بن النضر
 صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدعى يوم القيمة يقال ان الصائمون فمن كان من الصائمين خله ومن خله لم ينظم ابدا
 باب ما جاء في فضل شهر رمضان حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان باحسان غفر له ما تقدم من ذنبه حل ثلثا ابو كريب محمد بن العلاء ثلثا ابو بكر بن عياش عن الاشعث عن ابي صالح عن
 ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يدخلوها باب

خالد بن محمد

فقال اني اكتبه

عليه السلام

له قوله وما نقصنا النفس هو تحريك الحجة ليرد عن التراب غيره وخوله حتى انكرنا قلوبنا حل ثلثا عهد بن بشار ثلثا عهد بن سعد بن عبد الله بن بشار بن
 السبيل ولا يجوز من يسكنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق بعد الكتاب السنة لكن يجزى فيها الى الارض والجنات وهو محقق الخطا والصواب في القاموس
 لغة بلفظ الواء وهو حرف من ابيه ومنه الانكسار التفتت وعرفها من ان حقا الصلوة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوجوه لوجود ثلثا لتمام وعدم الفتنة والمحال ذلك ما كان بعد ان
 بهرا احدهم موضع قد صاب وتغير حالهم في خلافة الصديق حتى عدا بعضهم الى موضع الجبين هو موضع الجب والخط في خلافة القاروق ولكن لم يثبت بهرا من القبلة وزالت في ذلك العتامة
 بسبب حدث الفتنة وفيه ان الشيطان كان اوفى بالخلافة من المخلصين نظيرة شأنه اقول فقال النبي وقال ابن مسعود ما لنا اذ نذا سلطهم وقالوا له قد مات عمر الغار سه قوله الى ما بين
 هي اماسامة بن زيد بن حارثة كانت مولاة النبي صلى الله عليه وسلم كان ورثها من ابيه هي سامة وكان يهاجها ويحبها ولها هاد وجرها زيد بن حارثة غلام محمد بن بكر بن ابي وهب لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان ذكره بعض المحققين توفيت بعد شهاة عمر عشرين يوما الحار سه قوله وفي الفتنة الثانية التي توصل الامر الى النعم المقيم الباقية وفي العسقة في العسقة
 والمداوية الحق المائل الذي يموت الانسان من مولاه وفي الفتنة الاولى مرقاة سه قوله معروضة على الله وحب القبول فيه والافق دائما تعرض عليه بواسطة الملائكة لا عند موضعه فيهم
 بغيره مرقاة سه قوله ارميت بغير الراد واسكان لغيرهم فوالله ما تحففة ويروي بكر الراد اي بليت وقيل للملائكة يقول من الارام وهو الاكل الى صحت ما كولا الارض وقيل باليهام المشقة و
 البناء الساكنة اي ارميت العظام وصارت رصما ويروي ارميت باليهام اي ممرت رصم مرقاة سه قوله تاكل جشا الانبياء وكذلك سائر الموات ايضا ليسموا السلام والكلهم ويهرع عليهم
 اعال اثارهم نعم الانبياء يكون حياتهم على لوجه الاكل مرقاة سه قوله كل عمل من الاعمال الذي لا يقوله كل عمل الحسنات من الاعمال ومنه الحسنات في الجنة موضع الضيق راسم الى المبتدأ
 والمحنة ان الحسنات ايضا عفن جزاءها من عشر امثالها الى سبع مائة الاصل فان ثوابه لا يلقاه قد روي بعد على احكامه الله تعالى والملائكة في جزاءه بنفسه لا يحل الى الملائكة والموت في حياض
 الصلوة هذا الفضل امران احدهما ان سائر العبادات مما يطعم العباد عليه والصوم سرية وبين الله تعالى الصلوة الله تعالى ويعامل به خالها الرضا والى اشراقه فانه في وثايقها انما
 الحسنات راسية الى عرفة لما لا تستكمل المدين بما فيه رضاء والصوم يقنع كسر النفس تقريظ ليل التنصت والفضل مع ما في من الصبر على مقبض الجوع وحرق العطش فيبته ويزيد بعد
 بعد والى اشراقه يوم شهوة وطعامه من اجله انتهى راسبة سه قوله انا اجزي به بيان كثرة ثوابه لان انكره ان الله يتولى بنفس الجزاء اقصى عظمة وسعة اي انا اجزي به لا يغير
 جلا في سائر العبادات فان جزاءها قد يجرى من الى ملائكة وقد اكثروا في محض قول الصوري وانا اجزي به فلفظ ان العمل لا يقم فيه الرياء كما يقم في غيره لانه لا يظهر من ابن آدم بعد واما
 هو حق في القلب وان احسن العبادات الى الله او الصلوة لا تستغنى عن الطعام ونحوه من هذه الرب فلما يقرب الصائم الى الله بما يقرب من هذه الرب فلما يقرب الصائم الى الله بما يقرب من هذه الرب فلما يقرب الصائم الى الله بما يقرب من هذه الرب
 تعالى واقفوا على ان المراد بالصلوة هنا صليا من سلم صيامه من المعاصي قول لا خلا في المبادئ وعني ختم الله قوله صفدت الشياطين الخ قال القاضي عياض في حله على ظاهره و
 حقيقة وان تصفد الشياطين وتغلق ابواب جهنم وتفتح ابواب الجنة علامته دخول الشيطان في تعظيم محرمته ويكون تصفد الشيطان من ايداء المسلمين واليه وفش عليهم قال ويجوز ان يكون المراد المحار
 ويكون إشارة الى كثرة الثواب العفو ولا الشياطين يقول غواهم وايداءهم فيعبدون كالمعصدين ويكون تصفدهم عن اشياء دون اشياء والناس دون الناس ويؤيدوا بادية ففتح ابواب الجنة
 صلا في حديث اخر صفدت مردة الشياطين قال القاضي عياض في حله ان يكون فتح ابواب الجنة عارة عما ينجي الله تعالى لعباده من العبادات في هذه الشهرة الى لا تقع في غيره عموما كالمصلي
 والفقير وفضل المحرمات والا تكلف في عن كثير من الخلفات وهذه اسباب لدخول الجنة وابواب لها وكذلك تغلق ابواب لا تصفد الشياطين عارة عما ينجي الله تعالى لعباده من العبادات في هذه الشهرة الى لا تقع في غيره عموما كالمصلي
 ومحنة صفدت غللت والصفد بغير الفاء الغل بضم الغين وهو معنى سلسلت في الرواية الاخرى انتهى سه قوله صفدت الشياطين الخ قال القاضي عياض في حله ان يكون فتح ابواب الجنة عارة عما ينجي الله تعالى لعباده من العبادات في هذه الشهرة الى لا تقع في غيره عموما كالمصلي
 وصفد وككتاب ما يوثق به الامير من قيد وقوله ومردة الجن بفتحات جمع ما روي وهو الخالق للشيطان المستقر في الشيطان والصفد بضم الصاد والفتح المذكور في ما سلفا فاعلم ان كناية عن قلة
 اعول الشياطين في النجس والكف عن الخلفات واخر من قال بتخصيص جزاء الشياطين المستقرة في الشيطان والصفد بضم الصاد والفتح المذكور في ما سلفا فاعلم ان كناية عن قلة

في حله على ظاهره و

نومہ

[illegible]

وعنه بن محمد

باب صياها شهر الحرم حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفين عن الجري عن أبي السليل عن أبي مجيبة الباهلي عن أبيه عن عمه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أنا الرجل الذي أتيتك عامي الأول قال فما لي ربي جئتك نأحلا قال يا رسول الله ما أكلت طعاما ما باله نهار ما أكلته إلا بالليل قال من امرك أن تعذب نفسك قلت يا رسول الله أني أقوى قال هم شهر الصبر يوم وأبعد قلت في أقوى قال هم شهر الصبر ويومين بعد قلت في أقوى قال هم شهر الصبر وثلاثة أيام بعد وصم شهر الحرم حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمرو عن محمد بن المنتشر عن محمد بن عبد الرحمن الجري عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أفضل بعد شهر رمضان قال شهر الله الذي تدعونه الحرم حل ثلثا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا داود بن عطاء حدثني زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن سليمان عن أبيه عن ابن عباس بن النبي صلى الله عليه وسلم فنه عن صبياً رجب حل ثلثا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز الدارودي عن زيد بن عبد الله بن أسامة عن محمد بن إبراهيم أن أسامة بن زيد كان يصوم شهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شوالا فترك شهر الحرم ثم لم يزل يصوم شوالا حتى مات باب في الصور زكاة الجسد حل ثلثا أبو بكر ثنا عبد الله بن المبارك حر وحدثنا محمد بن سلمة القتيبي ثنا عبد العزيز بن محمد جميعاً عن موسى بن عبيدة عن جهمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم زاد عمر في حديثه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم نصف الصبر باب في ثواب من فطر صائماً حل ثلثا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى ثنا علي بن عبد الملك وأبو معوية عن حجاج بن محمد عن عطاء بن زيد بن خالد الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائماً كان له مثل أجرهم من غير أن يفطر من الجوع شيئاً حل ثلثا هشام بن حماد ثنا سعيد بن عيسى الخثعمي ثنا محمد بن عمرو عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فطر عندهم الصائمون واكل طعامكم الا برا ووصلت عليكم الملائكة باب في الصائم اذا اكل عند حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة وعنه بن محمد بن سهل قالوا ثنا وكيع عن شعبة عن حبيب بن زيد الا نصي عن امرأة يقال لها ليلى عن امرأة قالت اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففطرنا ليل طعاما فكان بعض من عندنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل عند الطفا فطروا ليل الملائكة حل ثلثا محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل عند الطفا فطروا ليل الملائكة حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة في الجنة شقوت بابل ان الصائم تسب عظماءه وتستغفر له الملائكة ما اكل عند باب من على طفا وهو صائم حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح قالوا ثنا سفين بن عيينة عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكركم الى طفا وهو صائم فليقل لي صائم حل ثلثا أحمد بن يوسف بن أسلم ثنا أبو عاصم النبكي عن جريح عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من على طفا وهو صائم فليقل لي صائم طعم ان شاء ترك باب في الصائم لا ترد عني حل ثلثا علي بن محمد ثنا وكيع عن سعدان الجهمي عن سعدان الجهمي عن جابر الطائي و كان ثقة عن أبي ذر له وكان ثقة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الايام العشرة حتى يفطروا ودعوة المطاوعين رفعها الله دون الغمام يوم القيمة وتفقر لها ابواب السماء ويقول يعزى لا تفرغوا ولو بعد حين حل ثلثا هشام بن حماد ثنا الوليد بن مسيلم ثنا اسحق بن عبيد الله المدني قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم عند فطرته لدعوة ما ترد وقال بن أبي مليكة سمعت عبد الله بن عمر يقول ذاك الاصل الذي هو في أساء لك برحمتك التمس وسعت كل شيء ان تغفر لي باب في الاكل يوم الفطر قبل ان يخرج حل ثلثا جبارة بن المغلس ثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم قنات حل ثلثا جبارة بن المغلس ثنا مسدد بن علي ثنا عمر بن مهران عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفطر يوم الفطر حتى يغفر له صحابه من صلات الفطر حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم ثنا ابو عاصم ثنا محمد بن عتبة الميموني عن ابن بريدة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

اشهرت

فقال

له قول شهر الحرم وحى رجب ذوالقعدة وذوالحجة والحرم وهذه الاشهر كانت محرمة في دين ابراهيم اسمعيل عليهما السلام وكانت العرب تسمك به وكانوا يعطون ويهملون القتال فيها كما في المذرك شوان تعظيمها الا في شريعتنا اولها فالحرم والحرمة لاقتال مستقلة لقوله تعالى فأتوا المشركين حيث وجدتموه واما تكثير الشواب في هذه الاشهر فحدثت بالاشياخ في الحق بهذا المعنى موصولة في شريعتنا والله اعلم انما احكامه قول شهر الحرم شهر الصبر للهواه شهر الصبر للهواه شهر رمضان وقوله ويوماً بعداً اي هم في شهر ربيعاً قية يوموا واسأل في كل شهر وليس المراد موسم يوم الفطر لانه منى عنه وفي جملته شهر رمضان ولضعف هذا الحديث حيث قال قال ابو اسحق بن عبيدة الباهلي لا يعرف من ضعيف الحديث ولا يخلو من يكون المراد من قوله بعداً شهر رمضان فقط والله اعلم انما احكامه قول شهر الله الذي تدعونه الحرم حل ثلثا داود بن عطاء حدثني زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن سليمان عن أبيه عن ابن عباس بن النبي صلى الله عليه وسلم فنه عن صبياً رجب حل ثلثا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز الدارودي عن زيد بن عبد الله بن أسامة عن محمد بن إبراهيم أن أسامة بن زيد كان يصوم شهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شوالا فترك شهر الحرم ثم لم يزل يصوم شوالا حتى مات باب في الصور زكاة الجسد حل ثلثا أبو بكر ثنا عبد الله بن المبارك حر وحدثنا محمد بن سلمة القتيبي ثنا عبد العزيز بن محمد جميعاً عن موسى بن عبيدة عن جهمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم زاد عمر في حديثه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم نصف الصبر باب في ثواب من فطر صائماً حل ثلثا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى ثنا علي بن عبد الملك وأبو معوية عن حجاج بن محمد عن عطاء بن زيد بن خالد الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائماً كان له مثل أجرهم من غير أن يفطر من الجوع شيئاً حل ثلثا هشام بن حماد ثنا سعيد بن عيسى الخثعمي ثنا محمد بن عمرو عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فطر عندهم الصائمون واكل طعامكم الا برا ووصلت عليكم الملائكة باب في الصائم اذا اكل عند حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة وعنه بن محمد بن سهل قالوا ثنا وكيع عن شعبة عن حبيب بن زيد الا نصي عن امرأة يقال لها ليلى عن امرأة قالت اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففطرنا ليل طعاما فكان بعض من عندنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل عند الطفا فطروا ليل الملائكة حل ثلثا محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل عند الطفا فطروا ليل الملائكة حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة في الجنة شقوت بابل ان الصائم تسب عظماءه وتستغفر له الملائكة ما اكل عند باب من على طفا وهو صائم حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح قالوا ثنا سفين بن عيينة عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكركم الى طفا وهو صائم فليقل لي صائم حل ثلثا أحمد بن يوسف بن أسلم ثنا أبو عاصم النبكي عن جريح عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من على طفا وهو صائم فليقل لي صائم طعم ان شاء ترك باب في الصائم لا ترد عني حل ثلثا علي بن محمد ثنا وكيع عن سعدان الجهمي عن سعدان الجهمي عن جابر الطائي و كان ثقة عن أبي ذر له وكان ثقة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الايام العشرة حتى يفطروا ودعوة المطاوعين رفعها الله دون الغمام يوم القيمة وتفقر لها ابواب السماء ويقول يعزى لا تفرغوا ولو بعد حين حل ثلثا هشام بن حماد ثنا الوليد بن مسيلم ثنا اسحق بن عبيد الله المدني قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم عند فطرته لدعوة ما ترد وقال بن أبي مليكة سمعت عبد الله بن عمر يقول ذاك الاصل الذي هو في أساء لك برحمتك التمس وسعت كل شيء ان تغفر لي باب في الاكل يوم الفطر قبل ان يخرج حل ثلثا جبارة بن المغلس ثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم قنات حل ثلثا جبارة بن المغلس ثنا مسدد بن علي ثنا عمر بن مهران عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفطر يوم الفطر حتى يغفر له صحابه من صلات الفطر حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم ثنا ابو عاصم ثنا محمد بن عتبة الميموني عن ابن بريدة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

وبين الله حجاب باب ما جاء في منع الزكاة حل ثلثا محمد بن ابي عمير ثلثا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد معا شقيق
ابن سلمة بن يحيى عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد الا يؤدى زكاة له يوم القيمة شيئا عا اقر حتى يطوق
عنقه ثم قرأ علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلحه من كتب الله تعالى ولا يحسن الذين يمنون بما اتاهم الله من فضله الآية حل ثلثا
علي بن محمد ثلثا وكيع عن الا عشر عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حيا ابل لا غنوة لا يقره يؤدى زكوتها الا جاء
يوم القيمة اعظم ما كانت اسمى تنطى بقرها وتطأها باخفافها كل انفس تأخرها عاتت عليها ولاها حتى يقضى بين الناس حل ثلثا ابو هريرة عن محمد بن عثمن
العثماني ثلثا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تاتي الامم التي لم تعط الحق منها
تطأ صاحبها باخفافها وتأتاى البيرو والغنم تطأ صاحبها باخفافها وتنطى بقرونها وباتى الكثر شيئا عا اقر فيقضى حيا يوم القيمة فيفرون حيا مرتين ثم
يستقبله فيقر فيقول والى لك فيقول انك تركت فينقى بين فيلقمها بابا ادى زكوتها ليس بك ترك حل ثلثا عمر بن سواد المصنف ثلثا
عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل بن ابى شهاب عن حذشي خالد بن اسلم عن ابي هريرة عن الخطاب قال خرجت مع عبد الله بن عمر فلقمها اعراني فقال له قول
الله والذين يكفرون الذين هم في الغنمة ولا ينفقونها في سبيل الله قال له بن عمر من كثرها فمرو زكوتها فويل لهما انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال ثم التفت فقال ما ابالي لو كان لي احد حيا اعلم عده وزكوة اعمل فيه بطاعة الله عز وجل حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا احمد
ابن عبد الملك ثلثا مكي بن اعين ثلثا عن ابي حازم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ديت زكاة مالك فقد
قضيت ما عليك حل ثلثا علي بن محمد ثلثا يحيى بن ادم عن شريك عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها سمعت نفع النعمي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس في مال حق سوا الزكاة باب كوة الورق والذهب حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع عن سفيان بن عثمن عن ابي سفيان عن ابي هريرة عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني قد عفوت عنكم عن صدقة الخيل الرقيق ولكن ما تواضع العشر من كل ربيع رهماد رهماد حل ثلثا بكر بن حلف ومحمد بن يحيى قال ثلثا
عبد الله بن موسى عن ابي ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر عاتت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من كل عشر دينارا فصاعدا نصف
دينارا ومن لا يعين دينارا باب من استفاد ما لا حل ثلثا نضر بن علي بن جهم عن ابي الوليد ثلثا عن ابن عمر عاتت قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زكاة في مال حق يحول عليه الحول باب ما تجب فيه الزكاة من الاموال حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا ابو اسامة مولى ثلثا
الوليد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بصير عن عمارة وعبد بن قيس عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صدقة
فيما دون خمسة اوساق من التمور لا فيما دون خمس اواق ولا فيما دون خمس من الابل حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع عن محمد بن مسلم عن عمر بن دينار عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اوق صدقة وليس فيما دون خمسة اوساق صدقة باب
تجيب الزكاة قبل حلها حل ثلثا محمد بن يحيى ثلثا سعيد بن منصور ثلثا اسمعيل بن زكريا عن حجاج بن دينار عن الحكم بن حجة بن عدي عن علي بن ابي طالب
ان العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في رجل قتل في رجل فخص له في ذلك باب ما يقال عند اخراج الزكاة حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع
عن شعبة عن عمر بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الرجل بصقة قال صلى الله عليه فانيته بصقة
ما لي فقال اللهم صل على ابي وفي حل ثلثا سويد بن سعيد ثلثا الوليد بن مسلم عن الجعفي عن ابي عبيد عن ابي هريرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعطيتكم الزكاة فلا تشبهوا ثوابها ان تقولوا اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغنما باب صدقة الابل حل ثلثا ابو بكر بن حلف ثلثا عبد الرحمن
ابن محمد ثلثا سليمان بن كثير ثلثا ابن شهاب عن ابي بن سأل عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ في سائر كتبنا كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات

فيقر

ملاحد

له قول له فقال له قول الله الذي يكفرون الخلفا سوال من الاعراب يعني الآية تحرف الاستفهام ههههه اي ما معنى قول الله عز وجل والله اعلم ان الاعراب لما راي ابن عمر
في التوبة من المال ففرض علي هذه الآية جهلا منه بمعناه ولذا قال ابن عمر ما ابالي لو كان في زهبا مثل حاله وكان رضي الله عنه كثير الميراث والخيرات قال ابن عمر اعطى الف عهد وحمل
على الف فرس في سبيل الله وكان معه ذلك في هذا في الدنيا لا يقبل الاعراب من الغنم والخلافة وسال اظهر من الشمس انما هو له ليس في المال حق المؤد في بعض المواضع
اخرجه الترمذي عن فاطمة بنت قيس يلفظان في المال الحقا سوا الزكاة ولم يبين في الاطراف على خلاف رواية الترمذي وابى واجبة وقد استدلك عن ابي اخطاب بن حجر قلت استدلك ابن
حجر على ما في نه ترك ذكر الخلاف مع هذا البواهي بين النظم والاشياء ولا يتحمل هذا الموضع تعميم فكل الناس فان نرجع بابا الترمذي في تعظيم الاشياء حيث قال باب ما جاء
ان في المال حقا سوا الزكاة وتوجه من واجبة نفي حيث قال باب ما في زكاة فليس بكثرة فانية ان الترمذي يضعها حقا وقال ابو جهم في ميم الا هو يضعه فاسب هذا القول في ان المال
حقا انه في الشيعة وقال هذا المص وحاصل الكلام ان الاشياء والنظم اذا قرأها كان الاشياء او في عند التماس ويؤيد قول الله عز وجل الذين هم يراون ويمتنعون عما هو في عند الله
حل ذكره بالويل لمن منع الماعون وهو الشئ التامة كالقنعة والمعرفة فان هذه الاشياء ليس الزكاة فيها ما دخل لان يفرق بينهما بان الحق المعروف يؤدى بالزكاة ولذا
وسال اذا ديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك وهذه الاشياء وان كانت ما مؤه بها لكن حكمها ليس كالفرس ففرض في ذلك من مكر ولا خلاف في ما لم يملك مما نه الا بمكاهر
الاخلاق وهذا القرب هو الحسن بقرب النواقل عند الصوفية وذلك بقرب العرائض وفي الحديث الصحيح لا يزال عبيد يتقرب بالنواقل حتى احببته فاذ احببت كنت سمعها
الذي يسمعون في الحديث فاحفظ فان الفرق غا من ١٢ انما هو له قول له اي قد عفوت عنكم الخلفا يشعر هذا الكلام بصيق الوجوب ثم نسخ وليس بعزم في ذلك بل كيف
في ذلك سبق ومن اصحاب المال عن الاتفاق وسيمحي ثا وابل الحديث عندنا في حقيقه رح بخيل العزاة ورفيق الحديث في في المص ١٢ انما هو له قول له اي قد عفوت عنكم
قال الشيخ ذهب بوضيعة المال الخيل اذا كانت سائمة وكور اذا تافصا بها بالخير ان شاء الله من كل فرس دينارا وان شاء قومه او اعطى من كل مائتين خمسة وواحد هو قول زفر قال لا
زكاة في الخيل وهو قول لشيخ لقوله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبدا ولا فرس حلال وقوله صلى الله عليه وسلم في كل فرس سائمة دينار وتاديل ما دوايه فرس لغاري وهو لغفون عن زيد
ابن ثابت والخيل بين الذين ينفقون ما يؤدون عن عمر كذا في الهدية وفي شرح ابن ابي عمير في ما في في الفتي على قولها وكان اوضح قولها في ان الشراء ولما عظم لامة وصاحب الحق
فرسها قول في حقيقه وحديث ليس على المسلم في عبدا ولا فرسه صدقة ففرضه في كتبنا الستة وزاد مسلم الا صدقة الفطر انتهى وقد ساء في عدم وجوب زكاة الخيل خيرا رواه ابي بكر في كتابه في كتابه
فرس الغاري ايضا اقوال من السلف وتروها ظاهرا لافاق في فرسه كما في عبدا فافهم واما اذا كان النجارة فلا خلاف في وجوب الزكاة لكونها كسائر الاموال النجارة واما اذا كانت سائمة فلا خلاف
ولا لغزو وفي الخلاف وجاء في حديث جابر عن ابي هريرة في الدار في الخيل لامة في كل فرس دينار والحديث الذي ذكر في الهدية رواه جعفر بن محمد عن ابي بن حبان والكل في كثير كذا
بعضا منه في شرح سفر السعادت ١٢ لمعات له قول له باب من استفاد مالا المراء بالمال المستفاد والمال الذي حصل للرجل في اثناء الحول من هبة او ميراث ومنته ولا يكون من
نتائج المال السابق ولا يختلف فيه فقال الشافعي رح لا يلحق بالسابق بل يستأنف له مد حوله وعندنا في حقيقه رح يلحق بالمال الاول في حولان الحول واما المستفاد الذي يكون من نتائج
المال السابق فلا خلاف فيه فلا تقفوا على انه يلحق بالمال الاول في المدة ١٢ انما هو له قول له فلا تشبهوا ثوابها لكيلا يحصل لكم القرب في اخراجها فان الانسان يشغل عليه اخراجه
ماله بلا سبب والسبب لا يخرى اعطى وافضل من الدنيا فاذا اخلاصتم شئكم فادعوا بهن الدعاء فانه يصير عند خلو من لينة مغنما وعند مد بها مغنما ١٢ انما هو له قول له لا تشبهوا ثوابها
المعظم الشيخ عبد الغني المحمدي الدهلي رح عه هو الذي لا يشعر به راسه لكثرة سمه وطول عمره ١٢ معصيا الزهانية للسيوطي

فقالوا اكثر ثلث عليا يا ابن رواحة فقال فانا احراز النخل اعطيك نصفه لذي قلت قال فقالوا هذا الحق وبه تقوم السماء والارض فقالوا قد ضمنت ان
 تأخذ بالذي قلت يا ابن رواحة فقال فانا احراز النخل اعطيك نصفه لذي قلت قال فقالوا هذا الحق وبه تقوم السماء والارض فقالوا قد ضمنت ان
 الى عرس عن كثيرين مرة لكثير من خوفين مالك الاشجعي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علق رجل قنار او قنوا وبيده عصا فجعل يطعن بها
 في ذلك لقنوا ويقول لوشاء رب هذا الصلقة تصدق يا حبيب منها ان رب هذه الصلقة يا كل الحشف يوم القيمة حل ثلثا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد النخعي
 ثلثا عن حماد بن عمار بن ثعلبة بن اسباط بن نصر عن السكوني عن علي بن ثابت عن البراء بن عازب عن قول سحابة وهما اخراجا لكم من الارض لا تهموا الحديث منه
 تنفقون قال ثلث في الاصل كانت الارض تخرج اذا كان حبل النخل من حيطاتها اقواء البصر فيعلقون على حبل بين اسطوانتين فيصير رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في كل من فقراء المهاجرين فيعدها لهم فيدخل قنوا الحشف يظنون ان جأ ثلثي كثرة ما يوضع من اقواء فنزل فيمن فعل ذلك ولا يهملوا
 الحديث منه تنفقون يقول لا تعمدوا الحشف منه تنفقون لسانهم باخذها الا ان تمضوا فيه يقولوا هذا لكم قبلتموه الا على اسحق بن عيسى عينا ان يبعثكم
 ما لم تكن لكم فيه حاجة واعلموا ان الله عفى عن صدقة تكرم باب زكاة العسل حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثلثا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز
 عن سليمان بن موسى عن ابني سفيان الثوري قال قلت يا رسول الله اني اجد في العسل قلت يا رسول الله اجعلها لي فيها هالي حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا نعيم بن حماد
 ثلثا ابن المياكة ثنا اسامة بن زيد عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ من العسل العشر يا ب صدقة الفطر حل ثلثا
 محمد بن رحم المصنف ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ من زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله بن جعفر
 عن ابي عبد الله عن حماد بن عمار عن حفص بن عمر عن عبد الرحمن بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 شعير او صاعا من تمر على كل خراوة عبد كروا اني من المسلمين حل ثلثا عبد الله بن احمد بن محمد بن بشير بن ذكوان واحمد بن الزهر قال ثلثا هارون بن محمد ثنا ابو زيد الحولاني
 عن سفيان بن عبد الرحمن الصنع عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طرية للفقراء او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من
 الصلوة في زكاة مقبول ومن اداه بعد الصلوة في حق من الصدقات حل ثلثا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن القسمين عن حمزة عن ابني عمار
 عن قيس بن سعد قال مرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفطر قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يامرنا ولم ينها ونحن نفعل حل ثلثا علي بن محمد ثنا وكيع عن
 داود بن قيس عن ابي عن عيسى بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من شعير
 صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من شعير
 الشا والايديل صاعا من هذا فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد لا ازال خرج كما كنت اخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ما عشت حل ثلثا
 هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار المؤذن ثنا عمر بن حفص عن عمار بن محمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ من العسل العشر يا ب صدقة الفطر حل ثلثا
 سلمة بن عبد الله عن حماد بن عمار عن حفص بن عمر عن عبد الرحمن بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 زياد المروزي ثنا ابو حمزة قال سمعت مغيرة الاودي يحدث عن محمد بن زيد عن حيان الاموي عن العلاء بن الحضرمي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلمة بن يحيى عن ابني هجر فقلت اني اناط بكون بين الاخوة يسلموا احدهم فاخذ من المسلم العشر من اربعة الخراج الواسع ستون صاعا حل ثلثا
 عبد الله بن سعيد الكندي ثنا محمد بن عبيد الله بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الواسع ستون صاعا حل ثلثا علي بن محمد بن عبيد الله بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الواسع ستون صاعا باب الصدقة على ذي قرابة حل ثلثا علي بن محمد بن عبيد الله بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الخمر بن المصطلق بن ابي خنيث عن ابي عبد الله عن زينب امرأة عبد الله قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقة النفقة على زوجي
 وايتا مني جري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها اجران اجر الصدقة واجر القرابة حل ثلثا الحسن بن محمد بن ابي بصير ثنا ابو مغوية ثنا الاشمس عن

تأخذ

قنوا فيه الحشف

التيك

للك

اذكشر

الاشجار

له قول قد علق رجل قنار او قنوا النخل اعطيك نصفه لذي قلت قال فقالوا هذا الحق وبه تقوم السماء والارض فقالوا قد ضمنت ان
 له قول قد علق رجل قنار او قنوا النخل اعطيك نصفه لذي قلت قال فقالوا هذا الحق وبه تقوم السماء والارض فقالوا قد ضمنت ان
 الى عرس عن كثيرين مرة لكثير من خوفين مالك الاشجعي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علق رجل قنار او قنوا وبيده عصا فجعل يطعن بها
 في ذلك لقنوا ويقول لوشاء رب هذا الصلقة تصدق يا حبيب منها ان رب هذه الصلقة يا كل الحشف يوم القيمة حل ثلثا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد النخعي
 ثلثا عن حماد بن عمار بن ثعلبة بن اسباط بن نصر عن السكوني عن علي بن ثابت عن البراء بن عازب عن قول سحابة وهما اخراجا لكم من الارض لا تهموا الحديث منه
 تنفقون قال ثلث في الاصل كانت الارض تخرج اذا كان حبل النخل من حيطاتها اقواء البصر فيعلقون على حبل بين اسطوانتين فيصير رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في كل من فقراء المهاجرين فيعدها لهم فيدخل قنوا الحشف يظنون ان جأ ثلثي كثرة ما يوضع من اقواء فنزل فيمن فعل ذلك ولا يهملوا
 الحديث منه تنفقون يقول لا تعمدوا الحشف منه تنفقون لسانهم باخذها الا ان تمضوا فيه يقولوا هذا لكم قبلتموه الا على اسحق بن عيسى عينا ان يبعثكم
 ما لم تكن لكم فيه حاجة واعلموا ان الله عفى عن صدقة تكرم باب زكاة العسل حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثلثا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز
 عن سليمان بن موسى عن ابني سفيان الثوري قال قلت يا رسول الله اني اجد في العسل قلت يا رسول الله اجعلها لي فيها هالي حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا نعيم بن حماد
 ثلثا ابن المياكة ثنا اسامة بن زيد عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ من العسل العشر يا ب صدقة الفطر حل ثلثا
 محمد بن رحم المصنف ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ من زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله بن جعفر
 عن ابي عبد الله عن حماد بن عمار عن حفص بن عمر عن عبد الرحمن بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 شعير او صاعا من تمر على كل خراوة عبد كروا اني من المسلمين حل ثلثا عبد الله بن احمد بن محمد بن بشير بن ذكوان واحمد بن الزهر قال ثلثا هارون بن محمد ثنا ابو زيد الحولاني
 عن سفيان بن عبد الرحمن الصنع عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طرية للفقراء او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من
 الصلوة في زكاة مقبول ومن اداه بعد الصلوة في حق من الصدقات حل ثلثا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن القسمين عن حمزة عن ابني عمار
 عن قيس بن سعد قال مرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفطر قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يامرنا ولم ينها ونحن نفعل حل ثلثا علي بن محمد ثنا وكيع عن
 داود بن قيس عن ابي عن عيسى بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من شعير
 صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من شعير
 الشا والايديل صاعا من هذا فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد لا ازال خرج كما كنت اخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ما عشت حل ثلثا
 هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار المؤذن ثنا عمر بن حفص عن عمار بن محمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ من العسل العشر يا ب صدقة الفطر حل ثلثا
 سلمة بن عبد الله عن حماد بن عمار عن حفص بن عمر عن عبد الرحمن بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 زياد المروزي ثنا ابو حمزة قال سمعت مغيرة الاودي يحدث عن محمد بن زيد عن حيان الاموي عن العلاء بن الحضرمي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلمة بن يحيى عن ابني هجر فقلت اني اناط بكون بين الاخوة يسلموا احدهم فاخذ من المسلم العشر من اربعة الخراج الواسع ستون صاعا حل ثلثا
 عبد الله بن سعيد الكندي ثنا محمد بن عبيد الله بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الواسع ستون صاعا حل ثلثا علي بن محمد بن عبيد الله بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الواسع ستون صاعا باب الصدقة على ذي قرابة حل ثلثا علي بن محمد بن عبيد الله بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الخمر بن المصطلق بن ابي خنيث عن ابي عبد الله عن زينب امرأة عبد الله قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقة النفقة على زوجي
 وايتا مني جري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها اجران اجر الصدقة واجر القرابة حل ثلثا الحسن بن محمد بن ابي بصير ثنا ابو مغوية ثنا الاشمس عن

نحوہ

[illegible]

قوله

هنا بن السريثنا وكيع عن كهمس بن الحسن بن بريد عن أبيه قال جاءت فتاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابني زوجي بن اخيه لي رفع
 بن خبيسته قال فجعل الامر اليها فقالت قد اجرت ما صنعت ابني ولكن اردت ان تعلم النساء ان ليس لي الا باني من امرشئ حل ثمتا ابو السريثي بن
 يزاد العسكري ثنا الحسين بن محمد المروزي حدثني جري بن حازم عن ائوب عن عكرمة عن ابن عباس ان جارية بكرا انت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 له ان اباه زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم حل ثمتا محمد بن الصباح انبأ معمر بن سليمان الرقي عن زيد بن حبان عن ائوب بن مينا عن
 عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل باب كاح الصغار تزوجهم الاباء حل ثمتا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر ثنا هشام بن عروة
 عن ابي عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بنت ست سنين فقد منا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوكت فتمزق
 شعري حتى وفاني بمجينة فاستق ابي مرومان وكاني لقي رجوسة ومعنى صواحبي الى فصرخت بي فانيها اذ ادرى ما تريد فلخذت بيدي فاوقفتني على باب
 الدار واني لا اخرج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به على وجهي راسي ثم ادخلت الدار فاذا نسوة من الانصاف في بيت فقلن على الخير والبركة
 وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصطن من شاتي فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه انا يومئذ بنت تسع سنين حل ثمتا احمد بن
 سنان ثنا ابو احمد ثنا اسوايل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت سبع وبني بها وهي بنت تسع
 وتوفي عنها وهي بنت ثمانى عشر باب كاح الصغار تزوجهم غير الاباء حل ثمتا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا عبد الله بن نافع الصائغ حدثني
 عبد الله بن نافع عن ابي عن ابن عمر انه حين هلك عثمان بن مظعون ترك ابنة له قال بن عمر فزوجنيها خالي قدامة وهو عنها ولم يشاؤها وذلك بعد نكاح ابوها
 فكرهت نكاحه احببت الجارية ان يزوجه المغيرة بن شعبه فزوجها اياه باب كاح الصغار حل ثمتا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عثمان بن جابر عن سليمان
 ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا امرأة لم يتكها الولي فتكها باطل فتكها باطل فان اصابها
 فان اصابها فلها مهرها بما اصاب منها فان اشترى او اسلطان ولي من الاولي له حل ثمتا ابو كريب ثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن عمار عن الزهري عن عروة
 عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي حديث عائشة رضي الله عنها
 ولي من الاولي له حل ثمتا محمد بن عبد الملك بن ابى السوارب ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحق الهمداني عن ابي بريدة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم لا نكاح الا بولي حل ثمتا جميل بن الحارث بن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله بن محمد بن سيار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها باب كاح الصغار حل ثمتا سويد بن سعيد ثنا مالك
 ابن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار والشغار ان يقول الرجل للرجل زوجتي بنتك او اختك على ان تزوجك ابنتي
 او اختي وليس بينهما صداق حل ثمتا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد وابو اسامة عن عبد الله بن عيسى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار حل ثمتا الحسين بن محمد انبأ عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي هريرة عن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا شغار في الاسلام باب صداق الفلح حل ثمتا محمد بن الصبح انبأ عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي هريرة عن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سالت عائشة كم كان صداق نساء النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه في اربعة اشواق عشرة اوقية ونشاهل تسمى بالشش هو نصف اوقية و
 ذلك خمسمائة درهم حل ثمتا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن ابن عون سمع وحده ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن محمد بن
 سيرين عن ابي الجفاء السلمي قال قال عمر بن الخطاب لا تغالوا صداق النساء فانها لو كانت كركرة في الدنيا او تقوى عند الله كان اولادكم واحكمكم بها محمد صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم ما صدق امرأة من نسائه ولا اصدقت امرأة من بناته اكثر من اثنتي عشرة اوقية وان الرجل ليشغل صداقة امرأته حتى يكون لها عداوة في

اور زوجي اختك

كثير

له قوله ليرفعني خبيسته اي قفرو وحقارته وانحسرت له في المحرق يقال رفعت من خبيسته لاذفعت به فذلا يكون به رفعت كذا في القاموس هذا الكلام محتمل ان يكون راجعا الى اي
 اي يهيئ ان يزيل حقارة نفسه وهذا سبب تزويجها من اخيه الغيا موصرا ومحتمل ان يكون راجعا الى ابن اخيه فلهذا يكون قد راجعها وكانت
 المرأة اذ ابوها من اهل ليسا وهذا قريب من الله اعلم الخاف **قوله** فوكت على بناء المجهول اي اخذتني المجهول فوكت على بناء المجهول فوكت على بناء المجهول فوكت على بناء المجهول فوكت على بناء المجهول
 او انتشر او تساقط من مرض وغيره قوله حتى وفاني اي تم وكمل جملة تصفير جملة وهي من شعر الرأس واسقط على المتكبين يعني صار الى الشعر جملة بعد ان ذهب سقط بالمرض كذا في الجملة
 الخاف **قوله** داني في ارجوحة هي بضم هاء وسكون راء وضم جيم بعد هاء جملة خشبة تلعب بها الصبيان يكون مسطحا على مكان مرتفع ويجلس على طرفها ويحركها فيرفع
 جانب ويخفض جانب فصرخت لي اي صاح لي **قوله** داني في ارجوحة هو بضم هاء وسكون راء وضم جيم بعد هاء جملة خشبة تلعب بها الصبيان يكون مسطحا على مكان مرتفع ويجلس على طرفها ويحركها فيرفع
 من شدة الحركة او فعل متعجب على خيطا ترى حظه ونصيب فلم يرعني من الروع بقدر الرعدة فزع مغارة اي لم يفرجني ولم يفرجني ويقال في شيء لا يتوقع وقوعه فيصير عارضا مكانه
 كذا في الجملة **قوله** قال بن عمر فزوجنيها خالي قدامة فان ابن عمر ما زني بنت مظعون وعثمان وقدامة ابنا مظعون فها حالان لابن عمر وهذا الحديث ليس فيه شيء يدل على
 صغر المتكوة بل قوله ولم يشاؤها يدل على كونها كبيرة لان الشادة عادة لا تكون الا من الكبر والبطون الجارية على فنية النساء كما في القاموس فكيف يصح به الاستدلال فانظروا
 ان عنها زوجها بغير رضا وقفا فلم يخرج النكاح فلم ينعقد لانه كنكاح الفضولي ومذهب جماهير الائمة ان نكاح الكبيرة لا ينعقد الا برضاها ثم هذا ان الولي لا يقرب اذا نكح
 الصغيرة بلا غيب فاش في المهر او كفو بغير عقد النكاح ولها خيار الفسخ بعد البلوغ او العلم بالنكاح بعد ان نكح الاب لم يغير فاش في المهر او كفو بغير عقد النكاح ولها خيار الفسخ بعد البلوغ او العلم بالنكاح بعد ان نكح الاب لم يغير فاش في المهر او كفو بغير عقد النكاح
 في كتب الفقهاء الخاف **قوله** فتكها باطل فلها مهرها بما اصاب منها قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي حل ثمتا سويد بن سعيد ثنا مالك
 والنسائي ومالك في الموطأ وابن ماجة الشافعي قال القاري فخص هذا الحديث فمن نكح غير الكفو في النكاح وبني مذهبنا نحضة قوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي حل ثمتا سويد بن سعيد ثنا مالك
 من اولياي في حاصره قال ليس حد من اولياي ذلك حاصرا وغايبا الا وريضا في وقال لا ينهاه عن ابني سامة وكان صغيرا ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج بغير ولي على الله عليه
 وانما امر ابنا على ولوجها على الملاعبة اذ قد نقل هذا العلم في التاريخ انه كان صغيرا قبل ان ميت وبالاجماع لا يصح ولاية مثل ذلك ولهذا قالت ليس حد من اولياي في حاصره
قوله نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم الشغار قال العلماء الشغار بكسر الشين المهملة وبالفتح الجارة اصل في اللغة الرفق يقال شغار الرجل شغرا وشغارته شغرا وشغارته شغرا وشغارته شغرا
 ارفع رجل بنتك وقيل هو من شغار البلذ اسلا فلول عن الصديق ويقال شغرت امرأة اذا ارضعت طفلها عند الجماع قال ابن خنبة كل واحد من شغارته الجماع وكان الشغار من نكاح الجاهلية والجماع العلية
 على انه متى عن لكن اختلفوا اهل هونى فيقول بطل النكاح او لا فعندنا شافى فيقتضيه بطله وحكاية الخطابي عن احمد بن حنبل قال ما لك فيهم قيل لا بد من اربعة اوقية
 بعد وقت جماعة يصح بهر المثل هو مذهبنا في حقيفة وكذا عن عطاء والزهري في الحديث وهو رواية عن احمد بن حنبل وفيه قال يوثق من جرير فاصحوا على ان غير البنات من الاخوات وبنات الاخ والقبوليات
 الاعامه الاماء كانتا في هذا وصحة الوصية زوجة بنتي على ان تزوجني بنتك ويضم كل واحد من صلتى الاخرى فيقول قبلت **قوله** لا تغالوا في صداق النساء فانها لو كانت كركرة في الدنيا او تقوى عند الله كان اولادكم واحكمكم بها محمد صلى الله عليه وسلم
 نكح واحد من النساء فانها الصغار الغلاة **قوله** حتى يكون لها عداوة اي المرأة عداوة في نفسها اي في نفس الزوج لانه لا يستطيع اداء المهر لكثرة عداوة المرأة وتطلب منه ويعتدل الرجل بان قد تعبتك مثل
 على القرية **قوله** الخاف لولا ان الشغار عبد الفضل لمحدث الجدي الدهلوي

وطه

يوتا

ذلك

بينة

لما

الى اليمن فاجاز ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الرجل حمل ثوبا بشرى من هلال الصواف ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن زيد الرقاش عن
 مطهر بن عبد الله بن الشخيران عن ابي عبد الله بن الحسين بن عثمان بن ابي نعيم عن رجل يطلق امرأته ثم يقيم بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها فقال عمر بن الخطاب
 بغير سنة وراجعت بغير سنة اشهد على طلاقها ورجعتها باب المطلقة الحامل اذا وضعت ذابطها بانت حل ثوبا لرجل بن عمر بن حياج ثنا عبد
 بن عتبة ثنا سفيان عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله بن ابي بكر بن ابي نعيم عن ابي عبد الله بن ابي بكر بن ابي نعيم عن ابي عبد الله بن ابي بكر بن ابي نعيم
 فطلقها بتطبيق ثم خرج الى الصلوة فرجع وقد وضعت فقال ما لها قد عنتي خذها الله ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبق الكتاب اجل انظرها
 الى نفسها باب الحامل المتوفى عنها زوجها اذا وضعت حلت للزوج حل ثوبا لرجل بن ابي شيبة ثنا ابو الاوصى عن منصور بن ابراهيم عن الاسود
 عن ابي السنابل قال وضعت سبيعة الاسمية بنت الحارث حمله بعد وفاة زوجها بضع وعشرين ليلة فلما انزلت من نفاسها تشرفت فعيب ذلك
 عليها وذكروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان تفعل ففعل من اجلها حل ثوبا لرجل بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود بن ابي هند عن
 الشيخ عن مسروق عن ابي عبد الله بن عتبة بن ربيعة بن الحارث بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود بن ابي هند عن
 فتيميات تطلب الخير فوجها ابو السنابل بن بكر بن بكك فقال قد اسرعت لعدك اخر الاجل بن اربعة اشهر وعشرا فانثيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
 رسول الله استغفر لي قال وفيه ذلك فاخبرته فقال ان وجدت زوجا صالحا فزوجي حل ثوبا لرجل بن ابي شيبة ثنا ابي نعيم عن محمد بن بشير قال ثنا عبد الله بن
 داود ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن عخرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر سبيعة ان تنكح اذا انزلت من نفاسها حل ثوبا لرجل بن ابي شيبة
 ثنا ابو مغيرة عن الاكمش عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال والله من شاء لا اعتكالا انزلت سورة النساء القصص بعد اربعة
 اشهر وعشرا باب ابن تميم المتوفى عنها زوجها حل ثوبا لرجل بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الكاهل عن سليمان بن حيان عن سعد بن اشعث بن كعب بن جحر عن
 زينب بنت كعب بن جحر وكانت تحت ابي سعيد الخدري ان اخاه العريضة بنت مالك قالت خرج زوجي في طلب علي بن ابي طالب فاجدهم بطريق القدر فقتلوه
 فجاءني زوجي وانا في دار من دور الانصار يشاءون مني عن دار اهل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني جاءني زوجي وانا في
 دار شاسعة عن دار اهل ودار اخوتي ولم يدع ما لا ينطق على ولا ما لا يورثه ولا دار اهلها فان رأيت ان تاذن لي فافعل بدار اهل ودار اخوتي فان
 احب الي اجعل في بعض امري قال فافعل ان شئت قالت فخرجت قربة عيني لما فقه الله لي على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنت في المسجد
 اوفى بعض الجحرة دعاني فقال كيف زعمت قالت فقصصت عليه فقال شك في بيتك الذي جاء فيه نفي زوجك حتى يبلغ الكتاب اجل قالت فاعتاد
 في اربعة اشهر وعشرا باب هل يخرج المرأة في عدتها حل ثوبا لرجل بن ابي شيبة ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابن ابي الزناد عن هشام بن عمر عن
 قال دخلت على مروان فقلت له امرأة من اهلك طلقت فمهرت عليها وهي تنكح فقال امرتها فاطمة بنت قيس اخبرتنا ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم امرها ان تنكح فقال مروان هي امرتهم بذلك قال عروة فقلت امرها والله لقد عابت ذلك عائشة وقالت ان فاطمة كانت
 في مسكن وحش فخير عليها فلذلك اخرج لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثوبا لرجل بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن هشام
 ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قالت فاطمة بنت قيس يا رسول الله ان اخاف ان يقع علي فامرها ان تنكح حل ثوبا لرجل بن ابي شيبة ثنا
 ح وحل ثوبا لرجل بن منصور ثنا حجاج بن محمد بن ابي جهم عن ابن جهم اخبرني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قلت خالتي فارادت ان تنكح
 غلاما فخرجها رجل ان يخرج اليه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لبي فبذل لي نكاح فانك عسى ان تصدق او تفعل معي فابا المطلقة
 ثلاثا حل لها سكنة ونفقة حل ثوبا لرجل بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي بكر بن ابي الجهم بن حنظل عن ابي جهم قال

له قوله غيب نفسي بتطبيق هو من باب لتفصيل من خطاب طبيب طبيا وهو اسمر في اسره نفسه بتطبيق واحدة الظاهر انها كانت لاقيه وتريد ان يخرج من تحت
 خروا لا يتكلم من مراجعتها فطلبت منه الطلاق الواحدة لما احسبت الخاضع وعلت ان اولاد الاحمال اجملهم ان يضع حملهم وكان ذلك الاجل لحداد والمكر وقول
 سبق الكتاب الى كتاب الله وحكمه اجله الى باجله اي بدل الطلاق الحامل وهي وضع الحمل ولو بعد لحظة فقد انقضت ووقعت البيوتة وقوله اخبرها الى نفسها اي كزوجها
 من الخطاب لا حق لك في نفسها حتى وجها عن العدة ١٢ انما هو قوله فقلت امرت نفسي وطهرت وهو من ثقل من علة اذا ابرأ اي خرجت من نفاسها
 وحلت تشرفت اي تربيت الخطاب كذا في المجموع ١٢ انما هو قوله فقد عنتي خذها الله وهو من ثقل من علة اذا ابرأ اي خرجت من نفاسها
 اجملهم ان يضع حملهم وهو متأخرنا من لقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ولذا قال ابن مسعود من شاء ماثلته
 ان سورة النساء القصص وهو سورة ١٢ انما هو قوله فقلت امرت نفسي وطهرت وهو من ثقل من علة اذا ابرأ اي خرجت من نفاسها
 بقية في قوله تعالى والذين يتوفون الآية ١٢ انما هو قوله فقلت امرت نفسي وطهرت وهو من ثقل من علة اذا ابرأ اي خرجت من نفاسها
 كملوي عن علي بن ابي حمزة عن ابي جهم عن ابن جهم اخبرني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قلت خالتي فارادت ان تنكح
 الآية ١٢ انما هو قوله فقلت امرت نفسي وطهرت وهو من ثقل من علة اذا ابرأ اي خرجت من نفاسها
 ناخذ انا المتوفى عنها فانها تنكح لزوجها اي حيث لا نفقة لها ولا تبيت الا في بيتها واما المطلقة ميتة كانت او غير ميتة فلا يخرج ليل ولا نهار الا استحقاق ونفقة
 سؤا من في عدتها وهو قول ابي حنيفة والعمامة من فقهه نا موطن مع شرح للقاري ١٢ قوله ان فاطمة اي بنت قيس كانت من المهاجرات الاول وكان لها عقل
 وجهال وتزوجها ابو عمرو بن حفص فخرج مع علي لما بعته الى اليمن فبعث اليها بتطبيق ثالث بقيت لها وامر ابي حنيفة ان يدعها اليها فاستقلت ذلك
 فشكت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ليس لك سكنة ولا نفقة ففكر اخرجه مسلما كذا في الغم وقوله وحش اي خال لا ساكن فيه قوله غيب نفسي او غلبت
 من دخول السارق وغيره ١٢ انما هو قوله فلذلك اخرجها الى بيت امرئ منكم كذا في المرافعة قال في الفقه بين الامم
 فيه مجاز انتقال المطلقة من منزلها من غير سبيل انتقال فاطمة كانت عن بيتها العدة وهو ان مكانها كان وحشا نحو فاعلى اولادها كانت لسنة استطاعت حملها
 له قوله فقال لبي فبذل لي نكاح فانك عسى ان تصدق او تفعل معي فابا المطلقة ١٢ انما هو قوله فقلت امرت نفسي وطهرت وهو من ثقل من علة اذا ابرأ اي خرجت من نفاسها
 لولا التصديق معها لما جاز اخراجها لزوجها واذا لم يتزوج ومعه فادى من التطوع والهدية والاحسان الى الجيران يعني ان يبلغ مالك نصبا او يورثه ولا تفعل معروفة
 الصدقة النافلة والتعريب والاعلاء وفيه ان حفظ المال واخفاءه للفعل المعروف فمرخص والحديث يدل على خروج المعتدة بالطلاق لا صلح مالا بد منه ولكن
 من اجل كنفية خلاف ذلك فانهم قالوا لا يخرج المعتدة رجعي او ايان مكافئة من بيتها اصل لا ليل ولا نهار اولاد الى من حار فيها منازل لغيرها كما في النار وهذا
 لان نفقة لها على زوجها في قولهم فلا حاجة لحجوبها بخلاف المعتدة بالموت وجواب الحديث عليهم مشكل فاعلموا وجد الحديث مخالفا للنص لصريح وهو قوله تعالى
 اسكنوهن من حيث سكنتم من وجوهكم فلا تفسروا عليهن ١٢ انما هو

مؤنية

١٥٣

١٥٤

وليكن الله في امرى ما يبرئ ظهري قال قاتلته والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم حتى بلغ الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فانصرف اليه صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء اقامه هلال بن امية فشهد وانسب صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فلهما ثواب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قالوا لها انما المؤجلة قال ابن عباس فتكلمت حتى ظننا انها سترجع فقالت والله لا افصح قومي سائر اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر لها فان جاءت به الحرة العذبةين سابع الاربين خذ لجم الساقين فهو لشريك بن سماعة فجاءت به كك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن حل ثنا ابو بكر بن خالد واسحق بن ابراهيم بن حبيب قال ثنا عبد الله بن سليمان عن الاعمش عن ابراهيم عن علي بن عبد الله قال كنا في المسجد ليلة الجمعة فقال رجل لوان رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله فقتلوه وان تكلم جلد تمك والله لا ذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله آيات اللعان ثم جاء الرجل بعد ذلك يقدر امرأته فلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وبنيها وقال عيسى ان نجي به اسود فجاءت به اسود جعل حل ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رجلا من امرأته وانتهى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة حل ثنا علي بن سلمة النيسابوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن ابن ابي عمير قال ذكر طلحة بن نافع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تزوج رجل من الانصار امرأة من بلخ فدخل بها فبات عندها فلما اصبحت قال ما وجدتها عند ذرا ففرغ منها فاشهدني اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الجارية فسألتها فقالت بلى قد كنت عند ذرا فامرهم بما فتوا عندها واعطاهما الا مهر حل ثنا محمد بن يحيى ثنا جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن ابن عباس عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء لا ملاعة فيهن النصارى واليهودى تحت المسلم والمسيحية تحت المملوك والمملوكه تحت الحر باب الحرام حل ثنا الحسن بن قسرة ثنا مسلم بن علقمة ثنا اود بن ابي هند عن عامر بن مسروق عن عائشة قالت اني رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحلال حراما وجعل المباح مكافرا حل ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا هشام بن سنان عن ابي كثير عن علي بن حكيم عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس في الحرام يمين وكان ابن عباس يقول لقد كان لكرم في رسول الله اسوة حسنة باب خيار الامة اذا اعتقت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها اغتقت بريرة فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لها زوج حو حل ثنا محمد بن النضر ومحمد بن خالد البجلي قال ثنا عبد الوهاب بن الحنفى ثنا خالد بن الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبد يقال له مغيث كان انظر اليه يطوف خلفها ويكس ودموعه تسيل على خده فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تنجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لوراجعتي فانه ابو ولدك قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفعك قالت لرجلتي لي فيه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت مضى في بريرة ثلاث سنين خبرت حين اعتقت وكان زوجها مملوكا وكانوا يتصلون عليها فبهت الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول هو عليها صبيقة وهو لنا هدية وقال لولاء لمن اعترى حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت امرت بريرة ان تعتد بثلاث حيض حل ثنا اسمعيل بن توبة ثنا عباد بن العوام عن محمد بن يحيى بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن اذينة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بريرة باب في طلاق الامة وعدها حل ثنا محمد بن طريف وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا محمد بن شبيب المسلمي عن عبد الله بن عيسى عن عطية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاق الامة اثنتان وعندتهما حيضتان حل ثنا محمد بن بشر ثنا ابو عاصم ثنا

له قول له فزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم حتى بلغ الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فانصرف اليه صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء اقامه هلال بن امية فشهد وانسب صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فلهما ثواب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قالوا لها انما المؤجلة قال ابن عباس فتكلمت حتى ظننا انها سترجع فقالت والله لا افصح قومي سائر اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر لها فان جاءت به الحرة العذبةين سابع الاربين خذ لجم الساقين فهو لشريك بن سماعة فجاءت به كك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن حل ثنا ابو بكر بن خالد واسحق بن ابراهيم بن حبيب قال ثنا عبد الله بن سليمان عن الاعمش عن ابراهيم عن علي بن عبد الله قال كنا في المسجد ليلة الجمعة فقال رجل لوان رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله فقتلوه وان تكلم جلد تمك والله لا ذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله آيات اللعان ثم جاء الرجل بعد ذلك يقدر امرأته فلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وبنيها وقال عيسى ان نجي به اسود فجاءت به اسود جعل حل ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رجلا من امرأته وانتهى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة حل ثنا علي بن سلمة النيسابوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن ابن ابي عمير قال ذكر طلحة بن نافع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تزوج رجل من الانصار امرأة من بلخ فدخل بها فبات عندها فلما اصبحت قال ما وجدتها عند ذرا ففرغ منها فاشهدني اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الجارية فسألتها فقالت بلى قد كنت عند ذرا فامرهم بما فتوا عندها واعطاهما الا مهر حل ثنا محمد بن يحيى ثنا جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن ابن عباس عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء لا ملاعة فيهن النصارى واليهودى تحت المسلم والمسيحية تحت المملوك والمملوكه تحت الحر باب الحرام حل ثنا الحسن بن قسرة ثنا مسلم بن علقمة ثنا اود بن ابي هند عن عامر بن مسروق عن عائشة قالت اني رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحلال حراما وجعل المباح مكافرا حل ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا هشام بن سنان عن ابي كثير عن علي بن حكيم عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس في الحرام يمين وكان ابن عباس يقول لقد كان لكرم في رسول الله اسوة حسنة باب خيار الامة اذا اعتقت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها اغتقت بريرة فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لها زوج حو حل ثنا محمد بن النضر ومحمد بن خالد البجلي قال ثنا عبد الوهاب بن الحنفى ثنا خالد بن الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبد يقال له مغيث كان انظر اليه يطوف خلفها ويكس ودموعه تسيل على خده فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تنجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لوراجعتي فانه ابو ولدك قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفعك قالت لرجلتي لي فيه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت مضى في بريرة ثلاث سنين خبرت حين اعتقت وكان زوجها مملوكا وكانوا يتصلون عليها فبهت الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول هو عليها صبيقة وهو لنا هدية وقال لولاء لمن اعترى حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت امرت بريرة ان تعتد بثلاث حيض حل ثنا اسمعيل بن توبة ثنا عباد بن العوام عن محمد بن يحيى بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن اذينة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بريرة باب في طلاق الامة وعدها حل ثنا محمد بن طريف وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا محمد بن شبيب المسلمي عن عبد الله بن عيسى عن عطية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاق الامة اثنتان وعندتهما حيضتان حل ثنا محمد بن بشر ثنا ابو عاصم ثنا

ان عقبه بن عامر اخبره ان اخته نذرت ان تمسح حافية غير مخمرة وانه ذكر في ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلا تركب
والتحقروا لتقم ثلاثة ايام رجل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن ابي محمد عن عبد الله بن ابي عمر عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال
الله صلى الله عليه وسلم شئنا يمسه بين ايديه فقال ما شان هذا قال ابناك نذرا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اركب ايها الشيخ فان
الله غفر عنه من نذره باب من خاط في نذرة طاعة بمعصية ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن حنفى بن محمد بن ابي عبد الله بن عمر بن عبد الله بن
عمر عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بمكة وهو قائم في الشمس فقال ما هذا قالوا نذرا ان يصوموا ولا يستظل
الى الليل ولا يتكلم ولا يزال قاشما قال لي تكلم ولا تستظل وليك صوم حله ثنا الحسن بن محمد بن شيبه الواسطي ثنا العلاء بن عبد الله بن
عن وهب عن ابي عن علي بن ابي حمزة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي ابي القحافة باب الحث على التماسك حل ثنا ابو بكر بن
ابن شيبه وعل بن محمد واسحق بن ابراهيم بن حبيب قالوا ثنا ابو مغيرة ثنا ابي عمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولد من كسبه حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن مجير بن سعد عن خدي
ابن معدن عن المقداد بن معد يكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كسب لم يزل كسبا طيبا حتى يعمل به وما انفق الرجل على نفسه اهله
وولده وجاوده فهو صدق حل ثنا احمد بن سنان ثنا كثير بن هشام ثنا كلثوم بن جوشن القشيري عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اجر الامين الصديق المسلم مع الشهداء يوم القيمة حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن ابي هريرة
عن ثور بن زيد الدليمي عن ابي المغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الائمة والمسكين كالجاهل في
سبيل الله وبالله الذي يقوم الليل ويصوم النهار حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا خالد بن محمد ثنا عبد الله بن سليمان عن معاذ بن عبد الله بن حبيب
ابيه عن عمه قال كنا في مجلس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه اثماء فقال له بعضنا نزلك اليوم طيب النفس فقال جل جلاله ثم افضوا
القوم في ذكر الغنى فقال لا بأس بالغنى لمن اتقى والصطن لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من التعليل باب الاقتصار في طلب المعيشة حل
هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن عمار بن بن غزوة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد الانصاري عن ابي حميد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجملوا في طلب الدنيا فان كلاميسر لما خلق له حل ثنا اسمعيل بن محمد بن عمار ثنا الحسن بن محمد بن عثمان
زوجه بنت الشيبه ثنا سفيان عن الاعمش عن يزيد بن القزح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس هم المؤمن
الذي يكثر بامر دنياه وامر آخرته قال ابو عبد الله هذا حديث غريب تفرد به اسمعيل حل ثنا محمد بن المصنف المصنف ثنا الوليد بن مسلم عن
ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب فان نفسا لن تموت
حتى تستوفي رزقها وان ابطأ عنها فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذ ما حلاله وعواما حراما باب التوقي في التجارة حل ثنا محمد بن عبد الله بن
نور ثنا ابو مغيرة عن الاعمش عن شقيق بن قيس بن ابي غرزة قال كنا نسمع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعدي فمر بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعا ناسا هموا احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره الخلف اللغو فتشربوا بالصدق حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب
ثنا يحيى بن سليمان الطائفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاع عن ابيه عن جند رفاع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا الناس يتبايعون بكثرة فناداهم يا معشر التجار فليارفعوا ابصارهم ومدوا اعناقهم قال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجاء الامن اتقوا الله
وبرو صدق باب اذا قسم للرجل من رزق من وجه فليقبله حل ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عبد الله ثنا فروة ابو يونس عن هلال بن جبير عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئ فليزله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم اخبرني ابي عن الزبير بن عبيد
عن نافع قال كنت اجمع الى الشام والى مصر فجهت الى العراق فأتيت عائشة ام المؤمنين فقلت لها يا ام المؤمنين كنت اجمع الى الشام فجهت الى
العراق فقالت لا تفعل مالك ولحقه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب الله لاحد كره من رزق من وجه فليزله حتى يتغير له او
يتنكر له باب الصناعات حل ثنا سويد بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن سعيد بن سفيان عن جند سعيد بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعى غنم قال له اصحابه وانت يا رسول الله قال وانا كنت اراها لاهل مكة بالقرار فخط قال سويد يعني
كل شاة بغير طحل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الخزازي والحبابي والهيثم بن جميل قالوا ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا حل ثنا محمد بن يحيى بن سعيد بن سفيان عن جند سعيد بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان احتجاب لصوري بعد يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم حل ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن هارون عن هارون عن

له قوله من علم به وذلك لان فيه اصال النعم الى الناس والى غيرهم والسلامة من البطالة للثروة الى الغنم وكسب النفس والتعبد عن ذلك السؤل كما في قوله الناجي
الذين انعم الله عليهم من قبلكم كراهة من صميم الباطنة فبقية تلبية على رعاية الكمال في هذين الصفتين حتى يقال هذه الدرجة الوضعية العظيمة وقال الطيبي اي من تعمرى الصدق والامانة
كان في نعمة الا برأى من التمدد والصدق يقين ومن تعمرى خلا فمهما كان في نعمة الخلق من النعمة او العافية في قوله الساعي على الائمة والمسكين اي التماسك بها
العامل بغير تناسل وهي من الامور التي لها تزوجت امر لا وقيل لا في فقط به جمع له قوله من ساد بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن جند في التعقيب اسمعيل بن عبيد الله بن عثمان
بعض الحاشي نقل عن السيويني عن جند قال لما كوفي المستند له اسمعيل بن عمار بن جند في قوله كنا نسمع على عيشة الجاهل بالعلم من التسمية والتعبد بغير السؤل وكسب الثانية
جمع حسنا انكسر المتوسط بين الباطن والشافى ويطلق على معان اخرها كذا في وثوقه والشافى بن الجويني ومسار في حاشي العار والاول هو النعمة الاول قوله باسم هو احسن منه فقال واسمعيل بن
انما كان اسم التجار احسن من اسم الساعي لان التجار من كورة في مواضع عديدة من القرآن في مقام الله والذى يتوسط بين الباطن والشافى يكون تابعا وقد يكون مائلا عن الامانة والذات
مما هو تجار الكوفة ومما جابن لهم من شئ التجار الناجين ايضا المجات له قوله ان التجار يبعثون الى قال البيضاوي لما كان من ويدان التجار الصالحين في المعاملات والرياء الكاذبة
وعلى ما حكم عليه بالظهور واستثنى من في الكوفة ووقفي بينه وصدق في حديثه الزواجب له قوله بالقراريط قال في الحماية القدر الجوز من اجراء الله بنا وهو نصف عشر في اكثر المذبح
اهل الشام عجلونه من اربعة وعشرين واليه فيه بدل من الزل فان اصله قراريط وجميعه له قوله ان اصحاب لصوري بعد يوم القيمة في رواية البخاري اشبه الناس علة باعنا الله للموت
والمراد من يصور لصوريان دون التجر وغيره اذ الفتنة فيه اعظم وان الاصل من الذين بعد من كانت على صور الحيوان كذا في الجمع قال النووي هذا جملة على من صور الاصل من غيره فلا يشبه
عذاب لانه كافر قيل هذا ليس قصدا لنهاية خلق الله تعالى واعتقد ذلك وهو ايضا كافر عذبه الله واشد واما من لم يقصد مما اي لم يقصد بصورة العباد ولا في المضاهاة فهو ناسق
لا يكفر كما في المعاصي مرة قال مع شئ زائد

١٦٢

ايه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينار بالدينار والدينار بالدرهم والدرهم بالفضة والفضة بالذهب والذهب بالورق والورق بالورق فليصطط فيها
 بن هب من كانت له حاجة بن هب فليصطط فيها بالورق والصرف هاء وهاء باب اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب حدثنا اسحق
 بن ابراهيم بن حبيب بن سفيان بن وكيع ومحمد بن عبيد بن ثعلبة الخثعمي قالوا ثنا عمر بن عبيد بن لطفة بن عبيد بن عطاء بن السائب اوسامه ولا علم الزملاء
 عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل فقلت اخذ الذهب من انفضة والفضة من الذهب والدينار من الدرهم والدرهم من النسيئة
 فمالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اخذت احدهما واعطيت الاخر فلا تفارق صاحبه وبينك وبينه ليس حل ثمانية بن حكيم بن علقمة بن
 اسحق بن ابراهيم بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو باب الفخ عن كسر الدرهم والدينار فحل ثمانية
 ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو باب الفخ عن كسر الدرهم والدينار فحل ثمانية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسر سكة المسلمين الجارية بينهم كما من باب بيع الرطب بالقرح حل ثمانية على بن جهم ثنا وكيع واسحق بن سليمان
 قال ثمانية بن انس عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان ان زيدا ابيا عياش مولى لبني زهرة اخبره انه سأل سعد بن ابى وقاص عن اشتراء
 البضياء بالسلت فقال له سعد انما افضل قال لبضياء فهاك عنده وقال ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اشتراء الرطب بالقرح
 فقال ان ينقص الرطب اذا بيع قالوا نعم ففقه عن ذلك باب المزانية والمحاولة حل ثمانية على بن جهم ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر
 قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية والمزانية ان يبيع الرجل قرحا حيا ان كانت غزاة بقر كيله وان كانت كروان يبيعه بزيب كيله و
 ان كانت زرعان يبيعه بكيل طعام فقه عن ذلك كله حل ثمانية بن مروان ثنا ابراهيم بن مهران عن ابى الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن
 عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية والمزانية حل ثمانية بن النضر ثنا ابو الاوصى عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن
 المسيب عن رافع بن خديج قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية والمزانية باب بيع العرايا بغير مهر حل ثمانية بن هشام بن عمار وعنه بن
 الصبان قال ثمانية بن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه حكاية زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا حل ثمانية
 بن عمر ابا الليث بن سعد عن عيسى بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال حل ثمانية بن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
 في بيع العرايا بغير مهر حل ثمانية بن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه حكاية زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع الحيوان
 بن سعيد ثنا عبد الله بن سليمان عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن حمزة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع الحيوان
 بالحيوان نسيئة حل ثمانية بن سعيد ثنا حفص بن غثاث وابو خالد عن جابر عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 بأس بالحيوان وحل ثمانية بن يزيد بن وكيع عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابو جهم حفص بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثمانية بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى صفية بسبعة ابرص قال عبد
 من دحية الكلبي باب التغليظ في الربا حل ثمانية بن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابى الصلت عن ابى هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكيت ليلة اشرى على قوم بطونهم كالبيوت فيها النجاسات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبريل
 قال هؤلاء اكلة الربا حل ثمانية بن سعيد ثنا عبد الله بن ادريس عن ابى مهشر عن سعيد بن ابراهيم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه سلم الربا سبعون خويلا يسرها ان يترك الرجل امره حل ثمانية بن علي بن ابي بصير عن ابو حفص ثنا ابن ابي عمير عن شعيب عن زيد بن ابراهيم عن مسروق
 عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلثة وسبعون بابا حل ثمانية بن علي بن ابي بصير عن ابو حفص ثنا ابن ابي عمير عن شعيب عن زيد بن ابراهيم عن مسروق
 للمسيب عن عمر بن الخطاب قال ان اخوما زلت اية الربا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فندعو الربا بالربا حل ثمانية بن

١٦٣

له قوله فلا تفارق صاحبه وبينك وبينه ليس الورق قوله وبينك حالية وليس بمعنى الخط ومعاذ ان قبض الفضة بدل الدينار من كسبه جاز في غير ما عدا المجلس بحيث لا يتبعه الاحتياط
 بين اليانم ولما شئت بان تاخذ كل عوض في مجلسك ولا تغزوه ما لم يقبضه كله ولا يتبع لك عليه نحو وجهه ان هذا لا يخفى من دين لان البيع الاول لمرجه على المشتري ان ياتي به مثله و
 استبدل وناظره يد راحه فصار هذا البيع بيع مضمون والنسيئة فيه حرام فانه اذا قبض المجلس فصار كانه اعطى الدينار في المجلس اخذ الدينار وهو في مجلس اخر ومن احوامه انما حرام **له قوله** في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسر سكة المسلمين التي على كسر النقود المربعة من الدرهم والدينار والدينار من النسيئة وقوله لا من باس اي الا ان كسر تلك السكة بسبب خوف الحوى الفضة من المسلمين من
 الغش وغشوه فانه روي عن بعض السلف ان علي بن ابي طالب قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسر النقود المربعة من الدرهم والدينار والدينار من النسيئة وقوله لا من باس اي الا ان كسر تلك السكة بسبب خوف الحوى الفضة من المسلمين من
 تكون رقيقة ولما ان لا يكون فيها باس من ضرر المسلمين فلما ان سكة الكفار لم تكن موزعة في كسر السكة النسيئة والدينار والدينار من النسيئة وقوله لا من باس اي الا ان كسر تلك السكة بسبب خوف الحوى الفضة من المسلمين من
 في النسيئة اراد الله بالدينار المضربة ليعمل كل واحد حاشا سكة لانه لم يطمع بالدينار من كسر السكة قوله لا من باس اي لا تكثر الا من امر يقبض كسرها اما انما تها وشك في صحة نقلها وكذا قد
 لما فيه من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اشارة الى ان الله تعالى قد افاض على كسرها على ان لا تكثر الا من امر يقبض كسرها اما انما تها وشك في صحة نقلها وكذا قد
 عنه **له قوله** في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية وهي مشتقة من الزن وهو الخاضعة والدينار فقه وقد انفق الخاء على غير ما كان في غير العرايا وانما سبب اوجاعه بضاعة عمر
 بيع الغنم بالزبيب اجماعا ايضا على بيع الرطب بالقرح وهو كان الرطب النسيئة على غير ما كان في غير العرايا وانما سبب اوجاعه بضاعة عمر
 وقال ابو حنيفة ان كان مقطوعا بخرية مثله من ليا اس ١٠ نوى **له قوله** قال عيسى بن ابي بصير عن ابى بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 للدينار اي بدل طعمه اهله والملا من الطعام هذا هو القرح خاصة لانه موزع في سبب الربا وقوله رطبا حال من مفعول يشترى اي حال كون ذلك القرح رطبا بان كان على رطل من القرح فحل ثمانية
 وصورة ان يحصر الجمل ان ثمة القحلات ثلثة عشر اوسق فيعطيه للمشتري ذلك المقدار تمام باسوا هو غير جاز انما اودون خمسة اوسق عند جمهور القصر وقوله لا من باس اي الا ان كسر تلك السكة بسبب خوف الحوى الفضة من المسلمين من
 ان صاحب العرايا رخص على المسلمين فحل ثمانية بن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه حكاية زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع الحيوان
 المسكون هذا جاز لان القرح هو الربا وهو مضمون لا يملك الربا فقه فقبضه من القرح ليا اس لانه يكون عرضة هل هي مضمونة او لا وانما سبب اوجاعه بضاعة عمر
 صغيرة بسبعة ابرص عن عبد الله بن مسعود عن النسيئة وغيره من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربحية حذ من النسيئة جارية فخرها وكانت وقعت في سهم حية فقلعه ما امره مشعر اخذت جارية الوحيدة
 غير الربا بل من ذلك لان حقيقة كانت سيد تم وبيت رئيسهم عرضة صلحهم بسبعة ابرص من الله اعلم **له قوله** انما سبب اوجاعه بضاعة عمر
 حواكيا لاي اثر الربا بل من هذا النسيئة بلط ان قوله اي حواكيا لاي اثر الربا بل من هذا النسيئة بلط ان قوله اي حواكيا لاي اثر الربا بل من هذا النسيئة بلط ان قوله اي حواكيا لاي اثر الربا بل من هذا النسيئة بلط
 في ارباب القحلات وصنف على الغزالي بالمشافة فادرج في باب ربا والدينار والدينار من النسيئة وقوله لا من باس اي الا ان كسر تلك السكة بسبب خوف الحوى الفضة من المسلمين من
 الربا بالمشافة لا فوائده بالشرك انما رجا **له قوله** ان اخوما زلت اية الربا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فندعو الربا بالربا حل ثمانية بن
 والربا اي فتركوا الحيوة في جهاد الملاد بالربا **له قوله** فقه في الربا والدينار والدينار من النسيئة وقوله لا من باس اي الا ان كسر تلك السكة بسبب خوف الحوى الفضة من المسلمين من
 روبة والدينار في الحد يث روبة بالفساد يد لمرشد في اللغة قال لا تحشرى سيدا ان تكون فعولة من الربا بزيادة النسيئة

بشارتنا محمد بن جعفر ثنا شعبه ثنا سالم بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعن الربا وموكله وشاهديه وكاتبه حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا اسمعيل بن عليته ثنا داود بن ابي هند عن سعيد بن ابي خيرة عن الحسن بن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياثين على الناس زمان لا يبق منهم احد الا اكل الربا فمن اكل الربا اصابه من غبارة حل الجاس
 بن جعفر ثنا محمد بن عون ثنا يحيى بن ابي زائدة عن اسير ابل عن ابي بكر بن ابي ربيع بن عتبة عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احب
 اكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نعيم
 عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قد طعن على الله عليه وسلم وهو يسلفون في القرون السنين والثلاث فقال من اسلف في قرون يسلف
 كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن
 ابيه عن جد عبد الله بن سلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بني فلان اسلموا القوم من اليهود والنصارى فاجابوا فاحاف ان يرتد فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم من عند فقال رجل من اليهود عتقك كذا وكذا النبي قد سماه اراك قال ثلثة امة دينار يسع كذا وكذا من حاطب بن فلان فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسع كذا وكذا الى اجل كذا وكذا وليس من حاطب بن فلان حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عبد الرحمن بن مهدي
 قال ثنا شعبه قال يحيى عن عبد الله بن ابي الجاهل قال قال عبد الرحمن بن عوف قال ما ترك عبد الله بن شداد وابو هريرة في السكك فاسلموا الى عبد الله بن
 ابي اوفى فسالته فقال كذا نسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وعمر في الخطبة والشعر والنزيب والتمس عند قوم ما عندهم فسالنا
 ابن زي فقال مثل ذلك باب من اسلم في شيء فلا يصير الى غيره حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثم عن سعد بن عطيبة
 عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلفت في شيء فلا تصرفه الى غيره حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا شجاع بن الوليد عن زياد بن
 خيثم عن عطيبة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرم الله ولم يدرك سعدا باب اذا اسلم في غل بيعت لم يطعم حل ثنا هناد بن
 السمر ثنا ابو الوضوح عن ابي اسحق عن ابي بصير قال قلت لعبد الله بن عمر اسلم في غل قبل ان يطعم قال لا قلت لم قال ان رجلا اسلم في حد يقة غل
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يطعم الغل فلم يطعم الغل شيئا ذلك العام فقال لم شاري هو لي حتى يطعم وقال لباثم انما بعثك الغل هذا
 السنة فاختصا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لباثم اخذ من غلك شيئا قال لا قال فما تسفل ماله اردد عليه فالتفت من ذل اسلموا في غل حتى
 يبل صلاحه باب التمس في الحيوان حل ثنا هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم
 استسلف من رجل بكرا وقال اذا جاءك ابل العبد فقميناه فلما قد مت قال يا ابا رافع اقض هذا الرجل بكرة فلم يجد الا راعيها فضاها على فاخبر النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال اعطه فان خير الناس احسنهم قضاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا عوف بن مسلم عن سعد بن هاشم قال قال
 محمد بن ابي رافع بن سارية يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعواني القضة بكري فاعطاه بعيرا مسننا فقال لا حواي يا رسول الله هذا اسن من بعيري
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس خيرهم قضاء باب الشراكة والمضاربة حل ثنا عثمان بن ابي شعبة قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي
 عن سفيان بن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن قاتن السائب عن السائب قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت شريكي في الجاهلية فكنت خير شريك كنت لا
 تداريني ولا تداريني حل ثنا ابو السائب سلم بن جندة ثنا داود بن ابي حفص عن سفيان بن ابي ميثم عن ابي عبيد عن عبد الله قال شاركت انا وسعد
 وعمار بومرير فيما نصيب فلم اجد انا ولا عمار شيئا وجاء سعد برجلان حل ثنا الحسن بن علي الحللول ثنا بشر بن ثابت البراءي ثنا نصر بن القاسم عن
 عبد الرحيم بن داود عن صهيب بن مهاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن البركة البيع الى جمل المقاضاة واخلاق البر والشعر
 لا للبيع باب ما للرجل من مال ولد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن ابي زائدة عن الاسود بن عمار عن عمار بن عوف عن عاتكة قالت قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم حل ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يوسف ثنا يوسف بن اسحق عن محمد بن المنكدر
 عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يا رسول الله ان لي مائة وثلثا وان ابي يريد ان يجتاح مالي فقال انت ومالك كايك حل ثنا محمد بن يحيى وعيسى بن

سنة

فيما

فيما

سنة قوله الى اجل معلوم قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه في الشافعية ومن معه في عدم اشتراط الاجل وهو الفقه المبرمج ثم انه اختلفوا في حد الاجل فقال ابن حزم الاجل ساعة فاقولها وعند بعض
 اصحابنا الا يكون اقل من نصف يوم وعند بعضهم لا يكون اقل من ثلث ايام وقالت المالكية بكرة اقل من يومين وقال الليث خمسة عشر يوما **سنة قوله** فقال ان بني فلان اسلموا القوم من اليهود
 اي كفى عبد الله بن سلام في فلان عن قوم من اليهود واخذوا اسلموا الى امير او قوله من عند هذا جماعة شريفة في قوله فلان اي من كان عند غنى من المال فليس لهم ان يبيعوا عقلا اسلم معهم
 عليه يدل قوله فقال رجل من اليهود عتقك كذا وكذا وقوله ليس من حاطب بن فلان اي ليس هذا من حاطب بن فلان فلو كان بعض اصحابك يملك ثمارا في يدها او بعض اصحابك يملك من حاطب
 معين بل يكفي في يدي المسلم فيه القدر والصفة والنوع والاجل **سنة قوله** في السلم يجوز من يجوز السلم الى من ليس عندك المسلم فيه في تلك المدة قال كوفيون الثوري والشافعية ان السلم
 لا يجوز لانه يكون المسلم فيه موجودا في يد المالك في وقت العقد الى حين حلول الاجل فان انقطع في شيء من ذلك لم يجز وهو من هذا ما عرفت واما مالك والشافعية فاجوز وان
 وابو ثور يجوز السلم فيه هو محل مرفى اي من الناس اذا كان مأسون الوجود عند حلول الاجل في الذاب فان كان ينقطع لم يجز **سنة قوله** الى جمل المقاضاة اي الى جمل المقاضاة
 لا يتوجه من غير قبل القبض او الى المثلثة اي لا يتبدل المبيع قبل القبض بخلافه **سنة قوله** حتى يبيعوا ما كان لهم من قبلهم من ثمنهم بغير عيب وعيوب على جواز السلم في الغل المعين من البستان
 المعين لكن بعد بل مصلحته وهو من هذا ما عرفت **سنة قوله** حتى يبيعوا ما كان لهم من قبلهم من ثمنهم بغير عيب وعيوب على جواز السلم في الغل المعين من البستان
سنة قوله السلم في الحيوان قال لترمذي اختلفوا في السلم في الحيوان فترى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو السلم في الحيوان جائز وهو قول الشافعية والجمهور واما مالك والشافعية
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو السلم في الحيوان وهو قول الثوري واهل كوفة اختلفوا لان الحيوان لا يتبعين الاجل لتفاوت الفاحش في اقله وحدث الباب ليس فيه
 دليل على جواز السلم اذا اسلف رجلا يطحن على الغرض فانظروا انه المأد في حديث الباب يدل عليه قوله صلح اهل الصدقة فقتضينا له لانه ليس بجلا معلوما **سنة قوله**
 استسلف اي اقرض فيه حجة لمن قال يجوز قرض الحيوان وهو قول الثوري والشافعية واما مالك والشافعية فمأد في حديث الباب يدل عليه قوله صلح اهل الصدقة فقتضينا له لانه ليس بجلا معلوما **سنة قوله**
 الذكوة قالوا ان استسلف الحيوان لا يجوز فلا يجوز الاستسلف الا ماله مثل كالمكليات واللوزونات والحدوبات المتعارفة فلا يجوز قرض ما لا مثل له لانه لا يسبيل له ارجاء رواته
 والى ارجاء القيمة لا اختلاف في تعويم المقومين فقتضين ان الواجب والمثل نقص جواز ماله مثل كذا في **سنة قوله** اشتركت انا وسعد سمرا بخر صومرا هذا الشراكة شركة
 القبطان شريكة الصنائع والاعمال والايادى وهي ان يتفقا صانعا على ان يتفقا الاعمال لانه يمكن استحقاقها ومن تكثر الكفاية والقران والفقهاء على الحق به ويكون الكسب بينهما على
 ما شربنا سلقا في لاجل لا يدرى من عملهم تقوية كافي الى ان انظر ان هذا ليس بشراكة فاسد كاستسلاف وهو صواب والمقابلة من جمل الصنائع ولهذا قولنا
 يكتفون فتوزعوا وقواعد هاهنا من استاذة هذا الفن **سنة قوله** المقاضاة فسر هذا بالمضاربة وهو ان يذم الى احد مال ليقض فيه والربح بينهما على ما يشترطون لانه عقد على الغرض في الارض
 والبيع فيها كذا في القاسم **سنة قوله** وان ابي يريد ان يجتاح مالي فقال انت ومالك كايك حل ثنا محمد بن يحيى وعيسى بن
 انكسر في غل في نفعه ابوه وفي النفع للفقير ان يشر من يملكه لوسر ما يملكه ان الى ولا تافى منه ولا تافى في النفع بين الابن والبنت بالسوة وقيل لا يكون وبه قال الشافعية كذا في اللزوم

من ثم لورع حل ثنا اسمعيل بن توبة ثنا هشيم عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعطى خيرا اهلها على النصف فحل ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن مسلم الاور عن انس بن مالك قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسليخا بر اعطاهما على النصف باب تلقى الفحل حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى عن ابراهيم عن سماعة انه سمع موسى بن طلحة بن عبد الله
 يحدث عن ابيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غل فزاي قوما يحقون الفحل فقال ما يصنع هؤلاء قال ياخذ من من الذي كرهوا في
 الاثني قال ما اظن ذلك يعني شيئا فباعهم فزكوه فزكوا عنها فباع النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما هو الظن ان كان يعني شيئا فاصنعوا فانما انابتم مثلكم
 وان الظن يخطئ ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فان اكد ب علي الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عفان ثنا حماد ثنا ثابت عن انس بن مالك وهشام بن
 حروبة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اصواتا فقال ما هذا الصوت قالوا الفحل يؤذونه فقال لولم يفعلوا العلم فلم يؤذوا فاعلم
 فصارت شيئا من ذلك اذ لك للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان شيئا من امره نيا كره فشاكره وان كان من امور كره فالي باب المسلمون شركاء في
 ثلث حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن خراش بن حوشب لثيباقي عن العوام بن حوشب عن جاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم للمسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار وثمة حرام قال ابو سعيد يعني الماء الحار حل ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا سفيان عن علي
 الزناد عن ابي حنيفة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفتنن الماء والكلاء والنار حل ثنا محمد بن خالد الواسطي ثنا علي بن خراش عن
 سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يعمل منه قال الماء والماء والنار
 قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الماء والنار قال يا فتى من اعطى الماء ففكاهما تصدق بجميع ما انصبت تلك النار ومن اعطى
 تصدق بجميع ما طهبت تلك الماء ومن سقى مسك اشربة من ماء حيث وجد الماء ففكاهما تصدق بجميع ما انصبت تلك النار ومن اعطى الماء ففكاهما
 احياها باب اقطاع الكلاء والعيون حل ثنا محمد بن ابي عمر القتيبي ثنا جريح بن سعيد بن علقمة ابن سعيد بن ابيس بن جمال حل ثنا محمد بن ابيس
 بن جمال عن ابيه ابيس بن جمال انه استقطع الماء الذي يقال له ملح سد مأرب فاقطعه له ثمان الاوقية بن جابر بن ابيس اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال اني وردت الماء في الجاهلية وهي ارض ليس بها ماء ومن ودره اخذ وهو مثل الماء العذب فاستفقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيس بن جمال
 في قطيعته في الماء فقال قد اقلعتك منه علي ان تجعله مني صدق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدق وهو مثل الماء العذب من ودره اخذ
 قال فريح وهو لم يزل يذره اخذاه قال فقطع له النبي صلى الله عليه وسلم ارضها وغاربا فرف مراد مكانه حين اقاله من باب النقي عن بيع الماء حل ثنا ابو بكر
 بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي ابيس بن عبد المطلب سمعت ابا اس بن عبد المطلب وراعي ناسا يبيعون الماء فقال لا تبيعوا الماء فاني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يباع الماء حل ثنا علي بن محمد وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم عن بيع فضل الماء باب النقي عن من فضل الماء ليعتم به الكلاء حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاور عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع احدكم فضل ماء ليعتم به الكلاء حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن سليمان عن حارث عن عمار عن عائشة قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع فضل الماء ولا يمتنع نفع البئر باب الشرب من الكاهية ومقدار حبس الماء حل ثنا محمد بن رافع ابن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن
 عروة ابن الزبير عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار اخاهم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرب الماء فقال يسقون هذا الفحل فقال لا
 يترحم الماء من فاني عليه فاختصا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جارك ففرض
 يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتكون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثوبا من الماء معي مع الى الجار قال فقال لبيد والله اني لا احب
 الآية تزلت في ذلك فلا ورك ابو مؤمنون حتى يتكلم فيها شيئا منهم ثم لا يجد في انفسهم حرجا ما قضيت ويسموا تسليما حل ثنا ابراهيم بن المنذر الخزازي ثنا
 زكريا بن منظور بن ثعلبة بن ابي مالك حل ثنا محمد بن عتيبة بن ابي مالك عن عمه ثعلبة بن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبل من وركا على

قوله

قوله

قوله

قوله

له قوله من ثم لورع حل ثنا اسمعيل بن توبة ثنا هشيم عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعطى خيرا اهلها على النصف فحل ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن مسلم الاور عن انس بن مالك قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسليخا بر اعطاهما على النصف باب تلقى الفحل حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى عن ابراهيم عن سماعة انه سمع موسى بن طلحة بن عبد الله
 يحدث عن ابيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غل فزاي قوما يحقون الفحل فقال ما يصنع هؤلاء قال ياخذ من من الذي كرهوا في
 الاثني قال ما اظن ذلك يعني شيئا فباعهم فزكوه فزكوا عنها فباع النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما هو الظن ان كان يعني شيئا فاصنعوا فانما انابتم مثلكم
 وان الظن يخطئ ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فان اكد ب علي الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عفان ثنا حماد ثنا ثابت عن انس بن مالك وهشام بن
 حروبة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اصواتا فقال ما هذا الصوت قالوا الفحل يؤذونه فقال لولم يفعلوا العلم فلم يؤذوا فاعلم
 فصارت شيئا من ذلك اذ لك للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان شيئا من امره نيا كره فشاكره وان كان من امور كره فالي باب المسلمون شركاء في
 ثلث حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن خراش بن حوشب لثيباقي عن العوام بن حوشب عن جاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم للمسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار وثمة حرام قال ابو سعيد يعني الماء الحار حل ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا سفيان عن علي
 الزناد عن ابي حنيفة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفتنن الماء والكلاء والنار حل ثنا محمد بن خالد الواسطي ثنا علي بن خراش عن
 سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يعمل منه قال الماء والماء والنار
 قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الماء والنار قال يا فتى من اعطى الماء ففكاهما تصدق بجميع ما انصبت تلك النار ومن اعطى
 تصدق بجميع ما طهبت تلك الماء ومن سقى مسك اشربة من ماء حيث وجد الماء ففكاهما تصدق بجميع ما انصبت تلك النار ومن اعطى الماء ففكاهما
 احياها باب اقطاع الكلاء والعيون حل ثنا محمد بن ابي عمر القتيبي ثنا جريح بن سعيد بن علقمة ابن سعيد بن ابيس بن جمال حل ثنا محمد بن ابيس
 بن جمال عن ابيه ابيس بن جمال انه استقطع الماء الذي يقال له ملح سد مأرب فاقطعه له ثمان الاوقية بن جابر بن ابيس اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال اني وردت الماء في الجاهلية وهي ارض ليس بها ماء ومن ودره اخذ وهو مثل الماء العذب فاستفقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيس بن جمال
 في قطيعته في الماء فقال قد اقلعتك منه علي ان تجعله مني صدق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدق وهو مثل الماء العذب من ودره اخذ
 قال فريح وهو لم يزل يذره اخذاه قال فقطع له النبي صلى الله عليه وسلم ارضها وغاربا فرف مراد مكانه حين اقاله من باب النقي عن بيع الماء حل ثنا ابو بكر
 بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي ابيس بن عبد المطلب سمعت ابا اس بن عبد المطلب وراعي ناسا يبيعون الماء فقال لا تبيعوا الماء فاني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يباع الماء حل ثنا علي بن محمد وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم عن بيع فضل الماء باب النقي عن من فضل الماء ليعتم به الكلاء حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاور عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع احدكم فضل ماء ليعتم به الكلاء حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن سليمان عن حارث عن عمار عن عائشة قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع فضل الماء ولا يمتنع نفع البئر باب الشرب من الكاهية ومقدار حبس الماء حل ثنا محمد بن رافع ابن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن
 عروة ابن الزبير عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار اخاهم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرب الماء فقال يسقون هذا الفحل فقال لا
 يترحم الماء من فاني عليه فاختصا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جارك ففرض
 يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتكون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثوبا من الماء معي مع الى الجار قال فقال لبيد والله اني لا احب
 الآية تزلت في ذلك فلا ورك ابو مؤمنون حتى يتكلم فيها شيئا منهم ثم لا يجد في انفسهم حرجا ما قضيت ويسموا تسليما حل ثنا ابراهيم بن المنذر الخزازي ثنا
 زكريا بن منظور بن ثعلبة بن ابي مالك حل ثنا محمد بن عتيبة بن ابي مالك عن عمه ثعلبة بن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبل من وركا على

قوله

قوله

قوله

قوله

علاء ولو يكن له مال غيره فباعه النبي صلى الله عليه وآله فاشتراه ابن القاهر رجل من بني عدي حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا علي بن طليان عن علي بن
عنه قال قال ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله سلم قال المديون من الثلث قال ابن ماجه سمعت عثمان بن ابي شيبة يقول هذا خطأ يعني حديث علي بن
الثلث قال ابو عبد الله ليس له اصل باب امهات الاولاد حل ثنا علي بن محمد ومحمد بن اسمعيل قالوا شاكيم ثنا شريك عن حسين بن عبد الله بن
عبد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما رجل ولدت امته منه في معتقة عن غيره منته حل ثنا احمد بن
يوسف ثنا ابو عاصم ثنا ابو بكر بن النضر عن الحسن بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت امر ابراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
اعتقها ولد ما حل ثنا احمد بن محمد بن اسحق بن منصور قال لا شاكيم المديون من الثلث عن ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا بدمية سائرنا وابنا
اولادنا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم فينا حتى لا نرى بذلك باسا باب امهات الاولاد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد قالوا شاكيم ابو خالد الاسمر عن
ابن جابر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة كاهن حق على الله عونه الغار في سبيل الله والمكاتب الذين
يريد الاداء والنكاح الذي يريد التعفف حل ثنا ابو بكر بن محمد بن فضال عن جابر عن محمد بن شعيب عن ابيه عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما كاهن كاهن على مائة اوقية فاما الاثني عشر اوقية فمورق حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن
الزهري عن بنهما مولى امرئ القيس عن امرئ القيس عن ابي بكر بن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا كان لرجل مكن مكاتب وكان عند ما يؤدى فلتعجب منه
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالوا شاكيم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا اتى بها وهي مكاتبه
قد كاتباها على نسع اواق فقالت لها ان شاء الله لك عدت له وعتا وكان الولد في قال فأتت اهلها فذكرت ذلك لهم فابوا الا ان تشرط
الولاء لهم فذكرت عائشة ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال افعله قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليكن لها من فضل الله واثني عليه ثم قال ما بال رجال
يشترطون شرطاً ليس في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط كتاب الله حق وشرع الله واثني الولد لمن اعتق باب
العتق حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب عن ابي جابر عن محمد بن فضال عن جابر عن محمد بن شعيب عن ابيه عن جابر قال
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحد رقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اعتق امرأ مسلماً كان فكاه من النار يعني كل مظهر من كل
عظمته ومن اعتق امرأتين مسلمتين كان فكاه من النار يعني كل عظمته منهن مظهر من حل ثنا احمد بن سنان ثنا ابو عوف عن هشام بن عروة
عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واعلاها ثمناً باب من ملك ذا رحم محرر فهو حر حل ثنا
عقبة بن مكرم ومحمّد بن منصور قالوا شاكيم بن بكر البرماني عن حماد بن سلمة عن حماد عن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود عن
قال من ملك ذا رحم محرر فهو حر حل ثنا راشد بن سعيد لم يلق عبد الله بن الجهم الا خالي قال لا تأخذكم بن ربيعة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ملك ذا رحم محرر فهو حر باب من اعتق عبداً واشترط خذ من حل ثنا عبد الله بن مغوية النخعي ثنا حماد
بن حماد عن سعيد بن جهمان عن سفيان بن ابي عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اعتق ابناً من ابي
في عبد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن بشر عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن خريك عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اعتق نبيي له في حله او مقبلاً عليه خلاصه من ماله ان كان له ماله ان لم يكن له مال استسعى العبد في قيمته
غير مستقوق عليه حل ثنا علي بن حكيم ثنا عثمان بن ابي شيبة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اعتق شركاً له في
عبد اقيم عليه بقيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم ان كان له من المال ما يبلغ ثمنه وحق عليه العبد الا فقد عتق منه ما عتق باب من اعتق عبداً
وله مال حل ثنا حماد بن ابي شيبة عن ابي جابر عن محمد بن فضال عن جابر عن محمد بن شعيب عن ابيه عن جابر قال
له قول له للذي من الثلث نقل في بعض النسخ من الثلث عند عامة اهل العلم ومحمد بن ابراهيم وسعيد بن جابر وسفيان بن ابي شيبة
والفاح كقول له هذا خطأ لعل هذا من قول علي بن طليان عن محمد بن ابراهيم وسعيد بن جابر وسفيان بن ابي شيبة
وهي للامية القبطية احدث لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولدت منه ابراهيم ومحمد هوق في الاموال والنفق كقول له كل ابن لبيبة قالوا هذا لا يوافق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليس كذلك في الحديث
قبل الولد خضوع بلا ولية صام ولما نزل في من مولى من مولى عبد الله فويل على من ماله في قوله لا شاكيم خلافاً لابي حنيفة قال لا يوافق في الحديث في قوله لا يوافق في الحديث
لوقية بن جهمان كقول له لعل هذا من قول علي بن طليان عن محمد بن ابراهيم وسعيد بن جابر وسفيان بن ابي شيبة
الكثيرين والوجه كما عرفت من قوله من الثلث كقول له في تفسير قوله تعالى وما سألكم بما نزل من انفسكم من ثمن ولا الجزاء الا ان يرضى به منكم ومن يرض به منكم فليكن له من ثمنه
انما هو مكاتبه قال النضر في هذا الحديث قول احمد ان مولا كان مولا كانت مكاتبته مولا لولاه واشترطت على مولاها ان يرضى به من ثمنه ومن يرض به من ثمنه
والثمن واما ذلك في رواية عنه وقال ابن مسعود في رواية عنه واشترطت على مولاها ان يرضى به من ثمنه ومن يرض به من ثمنه
عن حديث ربيعة بانما جهرت نفسها وهو الكتاب في قوله ما حل في رواية مسلم واشترطت على مولاها ان يرضى به من ثمنه ومن يرض به من ثمنه
اشترطت له ومن حيث انما جهرت نفسها واشترطت على مولاها ان يرضى به من ثمنه ومن يرض به من ثمنه
استدل بسقوط هذه اللفظة في كثير من الروايات وقال جعفر بن محمد في هذه اللفظة صحيحة واختلفوا في تأويلها فقيل معنى اشترطت له الولد اي ان يرضى به من ثمنه ومن يرض به من ثمنه
صالح كان بين مولاها وان هذا الشرط لا يعمل فليكن له من ثمنه واشترطت له الولد اي ان يرضى به من ثمنه ومن يرض به من ثمنه
لوا فليكن له من ثمنه واشترطت له الولد اي ان يرضى به من ثمنه ومن يرض به من ثمنه
لها قالوا والمكاتب في اذه ثم ابطاله ان يكون المثل في قطع ما عتق من ذلك ويجوز من مثله كاذن لغيره في الاموال والنفق في حجة الادام ثم ردهم بنفسه وجعله مالا يرضى به لنفسه اليسيرة
لتعريف معنى قوله تعالى من اعتق نبيي له في حله او مقبلاً عليه خلاصه من ماله ان كان له ماله ان لم يكن له مال استسعى العبد في قيمته غير مستقوق عليه
ابو يوسف واهل البيت واخبرني انه عن منصور بن عوف عن ابي جابر عن محمد بن فضال عن جابر عن محمد بن شعيب عن ابيه عن جابر قال
بدفع القيمة وقال ابو حنيفة الشريك المثل ان شاء الله استسعى العبد في قيمته وان شاء الله قيمته على شريكه لم يرضى به من ثمنه ومن يرض به من ثمنه
يستجبه في ذلك والولد كله لعتق وان كان المثل معصراً فأنفقوا فيه ايضاً فقال مالك والشافعي واهل البيت في تعييب المثل فقط والربط المثل يعني ولا يستعصم العبد بغير
نصيب الشريك رقيقاً كما كان الحديث ان كل المثل والافق عتق منه ما عتق وقال ابن شاذان والاوزاعي وابو حنيفة وابن ابي ليلى وسائر الكوفيين واسماي يسترع العبد في حصة المثل
شر قال ابن ابي ليلى رجع العبد ماله في سبيلته على مصلحته وقال ابو حنيفة وروى في الاموال والنفق كقول له كل ابن لبيبة قالوا هذا لا يوافق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليس كذلك في الحديث
لعتق وقوله عليه السلام في الرجل يعتق نبيي له ان كان غنياً من ثمنه وان كان فقيراً من ثمنه في حصة المثل

عن ابن ماجه
عن ابن ماجه
عن ابن ماجه

فصل في النكاح

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

عنه بن خنيس عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن جابر بن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة امور كرم بعدت
رجال يطفون من السنة ويعلمون بالبدعة ويؤخرون الصلوة عن مواقيتها فقلت يا رسول الله ان ادركتموه كيف افعل قال تسألني يا ابن امة كيف
تفعل اطاعة لمن عصى الله باب البدعة حل ثمانية بن محمد ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق بن عيسى بن سعيد بن عبد الله بن عمر بن عبد
عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن ابيه عن عباد بن الصامت قال يا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمسع والطاعة في عصر اليسر و
نشدوا المكرة وكثرة علينا وان لا نأثمهم الا مواضع وان نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حل ثمانية عشر من عمر بن الخطاب بن مسعود
سعيد بن عبد الرحمن بن النخعي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس بن خولان عن ابي مسلم قال حدثني الحبيب بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
مالك بن الاشجع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم سبعة او ثمانية او تسعة فقال اكلوا من ثمرات الارض ما تشاءوا ولا تسأوا الناس شيئا قال قال يا رسول الله ان اذن بالاعتكاف
فعله ما نأبئك قال ان تعبد الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلوات الخمس وتصدقوا بطيعوا وامسكوا خفية ولا تسأوا الناس شيئا قال فلقد ريت
بعض اولئك النفر يسقط سوطه فلا يسأل احدا من اوله حل ثمانية بن محمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن عطاء بن موهب قال سمعت ابا عبد الله بن مسعود يقول يا ايها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمسع والطاعة فقال فيما استطعتم حل ثمانية بن محمد ثنا ابي الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر قال جاء عبد فبايعني
صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر بشيء صلى الله عليه وسلم انه عبد فبايعني فقلت يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم بعينه واشتراكا بعدت من امرين ثم لم
يبايع احدا بعد ذلك حتى يسأله اعبده هو باب الوفاء بالبيعة حل ثمانية بن ابي بكر بن ابي شيبة وعنه بن محمد واهن بن سنان قالوا ثنا ابو معاوية عن ابي اسحاق
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يرحمهم ولا يكرمهم ولا يرهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بالقلعة يمنة من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعتن العصر خلف بالله لئن هاتكنا وكنا فصلق وهو على غير ذلك ورجل بايع امرا ببيعة
الاول نيا فان اعطاه منها وفي له وان لم يعطه منها لم يف له حل ثمانية بن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن حسن بن فزارة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل كانت تسوهم الانبياء كلما ذهب نبي خلفه نبي دانه ليس كان يبعث نبي فيكم قالوا
فما يكون يا رسول الله قال تكون خلفاء فيكم ثروا قالوا فكيف نصنع قال او فابيبيعة الاول فالاول او الذي عليكم فسيستلمهم الله عز وجل عن ابي اسحاق
عنه بن محمد ثنا عبد الله بن نعيم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال هذا غادر فلان حل ثمانية بن محمد ثنا ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
عنه بن زيد بن جندب عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
باب بيعة النساء حل ثمانية بن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة انه سمع محمد بن المنكر رقا قال سمعت ايممة بنت ربيعة تقول جئت النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم في نسوة نأبئك فقال لنا فيما استطعنا والحقن اني لا اصالح النساء حل ثمانية بن محمد بن ابراهيم بن السرح المصري ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخفن
يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى اخر الآية قالت عائشة فمن اقر بها من المؤمنات فقد اقر بالحننة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام اذا اقر من ذلك من قومه قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فقد بايعتكن لا والله ما مسبت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امرأة قط غير اني بيايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا ما امره الله ولا مسبت كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كف امرأة وكان يقول لهم اذا اخذن عليهن قد بايعتكن كلاما باب السبق والرهان حل ثمانية بن ابي بكر بن ابي شيبة وعنه بن محمد بن ابي اسحاق
بن هارون انبا سفيان بن حسين عن الزهر عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يدرى

له قوله والمنشدون في حالة الشك والكره وقوله واسمك الم لا لعل لا سر ربيها لا لا يطيق بل ومن من هذا الامر الثقيل عليه قال الله تعالى فاقول الله ما استطعتم واسموا واسموا
جواز تقييد البيعة من اسم الواحد على امور مختلفة او على امور لزيادة الشك والتوثيق به **له قوله** والاثرة علينا فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن
على النفس ان لا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره
له قوله بعد الصلوة ليس بقية فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة
وهي السياسة والارباب على الحرية ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره
حقيقة ثمة وانما كان ناسا **له قوله** او فابيبيعة الاول فالاول قال النووي ومنه هذا الحديث اذا اقر بها من المؤمنات فقد اقر بالحننة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة
الوفاء ويخرج من هذا ما هو عليه من ان يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره
من عقل له في هذا الامر وقيل يقر بينه وبينه فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة
اهل اللغة واللغة العربية العظيمة لا يملكها الا صاحبها من العرب او من اهل البيت او من اهل البيت او من اهل البيت او من اهل البيت او من اهل البيت او من اهل البيت او من اهل البيت
له ويحتمل ان يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره
الذي لا سيما من حيث الولاية العامة لان من يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره
وامر في ذم الامام الغادرو كوالفظة احتمالين احدهما ان يكون هو الذي يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره
منه فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة
والصحيح الاول **له قوله** بقوله قد نزل في ذلك اللواء بقوله قد نزل في ذلك اللواء بقوله قد نزل في ذلك اللواء بقوله قد نزل في ذلك اللواء بقوله قد نزل في ذلك اللواء
وقوله من اقر بها من المؤمنات فقد اقر بالحننة معناه فقد بايع البيعة الشرعية وقوله والله ما مسبت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا ما امره الله ولا مسبت كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بيعة الرجال باخذ تلك من الكلام وفيه ان كلام الانبياء يباس بهامه عند الحاجة وان صوبت قال ليس بعورة وانه لا يمس بشرة الا بغيره من غير ضرر ولا كذب فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة
وقيل من كل عين ونحوها مما لا يوجد امرأة تفعله جاز للرجل الا بغيره فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة
بين فرسين وقد اس ان يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره ولا يلق الا في امر من امره
ان كان من كل منهما الا بغيره من كل منهما الا بغيره من كل منهما الا بغيره من كل منهما الا بغيره من كل منهما الا بغيره من كل منهما الا بغيره من كل منهما الا بغيره من كل منهما الا بغيره من كل منهما
للمسابقين حداد وموتى اهل السابق سبعة واحد وان جاء اهل من قبله من السابقين كان في البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة فحقن اسم من اراد البيعة
بالنكر في القاموس **له قوله** في القاموس

ان يسبق خليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسان وهو آمن ان يسبق فهو قارحل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نوح عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر
 قال فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل فكان يرسل لثمة فخر من الخيلاء الى ثنية الوداع ولثمة لثمة فخر من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق حل ثنا
 ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد بن سليمان عن محمد بن عمر عن ابي الحكم مولى بني ليث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبق الا في خف
 او خاف ياب الخي ان يسافر بالقران الى ارض العرب حل ثنا احمد بن سنان وابو يعلى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يسافر بالقران الى ارض العرب حل ثنا احمد بن سنان وابو يعلى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في ان يسافر بالقران الى ارض العرب حل ثنا احمد بن سنان وابو يعلى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
 اوب بن سويد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان بهير بن مطعون اخبره انه جاءه هو عثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي سلم يكل انه فيما قسم من خمس خيل لبني هاشم وبني المطلب فقال لا قسمت الا خواتنا بنى هاشم وبني المطلب وقرا بنينا واحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلموا خاترا بنى هاشم وبني المطلب شيئا واحدا ابواب الناسك باب الخروج الى الحج حل ثنا هشام بن عمار وابو مصعب الزهري وموسى بن سعيد
 قالوا ثنا مالك بن انس عن مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العزاة
 بمنع احدكم نومه وطعامه وشرا به فاذا اقصى احدكم نومه من سفره فليجول لرجوعه الى اهله حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن
 سهيل بن ابيهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل سلك طريقا بين جبلين فاحسب نفسه ان يبيت في الدار التي بيضاها او في الدار التي سواها
 عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن الفضل بن ابان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليجول فانه قد غير من الموضع
 المضالة وتعرض الحاجة باب فرض الحج حل ثنا محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم
 عن علي قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله الحج في كل عام فقلت ثم قالوا في كل عام فقال لا ولو قلت لهم لم
 فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدلكم تسوكم حل ثنا محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم
 عن ابن بن مالك قال قالوا يا رسول الله الحج في كل عام فقلت ثم قالوا في كل عام فقال لا ولو قلت لهم لم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدلكم تسوكم
 ابراهيم بن ابي رزق ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن ابن عباس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله الحج في كل سنة او مرة واحدة قال بل مرة واحدة في استطاع قطع باب فضل الحج والتمس حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان
 بن عيينة عن عامر بن عبد الله بن عبد الله بن عامر عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تاتيوا بين الحج والعمرة فان التايعت بينهما اتفقتا فقر
 والذنوب كما ينفع الذنوب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن جابر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم
 عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة كفاية ما بينهما والحج والعمرة ليس له جزاء الا الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
 وكيع عن مسدد بن سفيان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولد امه
 باب الحج على الرجل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الربيع بن جابر عن يزيد بن ابان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم
 قطيفة تسقى اربعة دلاء او لا تسقى ثم قال اللهم حجة لادباريها ولا معة حل ثنا ابو بكر بن خلف ثنا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند عن ابي
 العالي عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ولد المدينة فمرنا بواب فقل اي ولد هذا قالوا وادي الاثني قال كان انظرا الى
 موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من طول شعره شيئا لا يحفظه داود واضحا اصبعه في اذنه له جوار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم رجعنا معه

عن ابن عمر

عن ابن عمر

عن ابن عمر

له قول فكان يرسل لثمة فخر من الخيلاء الى ثنية الوداع ولثمة لثمة فخر من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق حل ثنا
 ثنية الوداع والخيلاء خمسة اميال اربعة وقال موسى بن عتيبة ستة اوسعة واثنية الوداع في عند المدينة سميت بذلك لان القاحل من المدينة يمشي سهلا للوداع واليهاء وروي عنه قول
 الا في خف او خاف ياب الخي ان يسافر بالقران الى ارض العرب حل ثنا احمد بن سنان وابو يعلى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في ان يسافر بالقران الى ارض العرب حل ثنا احمد بن سنان وابو يعلى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
 اوب بن سويد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان بهير بن مطعون اخبره انه جاءه هو عثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي سلم يكل انه فيما قسم من خمس خيل لبني هاشم وبني المطلب فقال لا قسمت الا خواتنا بنى هاشم وبني المطلب وقرا بنينا واحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلموا خاترا بنى هاشم وبني المطلب شيئا واحدا ابواب الناسك باب الخروج الى الحج حل ثنا هشام بن عمار وابو مصعب الزهري وموسى بن سعيد
 قالوا ثنا مالك بن انس عن مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العزاة
 بمنع احدكم نومه وطعامه وشرا به فاذا اقصى احدكم نومه من سفره فليجول لرجوعه الى اهله حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن
 سهيل بن ابيهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل سلك طريقا بين جبلين فاحسب نفسه ان يبيت في الدار التي بيضاها او في الدار التي سواها
 عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن الفضل بن ابان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليجول فانه قد غير من الموضع
 المضالة وتعرض الحاجة باب فرض الحج حل ثنا محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم
 عن علي قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله الحج في كل عام فقلت ثم قالوا في كل عام فقال لا ولو قلت لهم لم
 فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدلكم تسوكم حل ثنا محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم
 عن ابن بن مالك قال قالوا يا رسول الله الحج في كل عام فقلت ثم قالوا في كل عام فقال لا ولو قلت لهم لم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدلكم تسوكم
 ابراهيم بن ابي رزق ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن ابن عباس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله الحج في كل سنة او مرة واحدة قال بل مرة واحدة في استطاع قطع باب فضل الحج والتمس حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان
 بن عيينة عن عامر بن عبد الله بن عبد الله بن عامر عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تاتيوا بين الحج والعمرة فان التايعت بينهما اتفقتا فقر
 والذنوب كما ينفع الذنوب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن جابر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم
 عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة كفاية ما بينهما والحج والعمرة ليس له جزاء الا الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
 وكيع عن مسدد بن سفيان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولد امه
 باب الحج على الرجل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الربيع بن جابر عن يزيد بن ابان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمانية من رسل الله صلى الله عليه وسلم
 قطيفة تسقى اربعة دلاء او لا تسقى ثم قال اللهم حجة لادباريها ولا معة حل ثنا ابو بكر بن خلف ثنا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند عن ابي
 العالي عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ولد المدينة فمرنا بواب فقل اي ولد هذا قالوا وادي الاثني قال كان انظرا الى
 موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من طول شعره شيئا لا يحفظه داود واضحا اصبعه في اذنه له جوار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم رجعنا معه

عن ابن عمر

عن ابن عمر

عن ابن عمر

بنا من دور النصر فوجد سرج قمار فقال من هذا الذي ذبح فخرج اليه رجل منا فقال انا يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي لا طعم اهل وجراني فامر
 ان يعيد فقال لا والله الذي لا اله الا هو ما عتدي الاجزاء ارجل من الضمان قال اذبحها ولن يجزي جنة عن احد بعدك يا ب من شجر اخيت
 بينك حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يذبح اخيخته بيده واضعا قدمه على صفاحه حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حل ثنا ابن عباس عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح اخيخته عند طرف الزقاق طريق بني زريق بيده بشرا يا ب جلود الاضاحي حل ثنا
 محمد بن عمر ثنا محمد بن بكر البرساني ان ابا جريح اخبرني الحسن بن مسلم ان جاهد اخبرني ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبرني ان علي بن ابي طالب
 اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يقسم بينه كلها لخمها وجلودها وجلودها للساكنين يا ب الاكل من لحوم الاضاحي حل ثنا
 هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من كل جزور ببيضة فجلت
 في قد فاكلوا من اللحم وحسوا من المرق يا ب ادخا لحوم الاضاحي حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عمار عن
 ابيه عن عائشة قالت انما فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لحوم الاضاحي حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن عمار عن
 عبد الله بن علي عن خالد الحذاء عن ابي الميمون عن نبيشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتمكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلثة ايام فكلوا واخبروا
 يا ب الذبح بالمصل حل ثنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر الخفي ثنا اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يذبح بالمصل والوا
 الذي يذبح يا ب العقيدة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهاشم بن عمار قال ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابيه عن سباع بن ثابت
 عن امرئته قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن لحم الغلام شاة ان مكافئان وعن الجارية شاة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفاة ثنا
 حماد بن سلمة ان ابا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 نعق عن الغلام شاة وعن الجارية شاة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم ثنا هشام بن عمار عن حفصة بنت سيرين عن سلمان
 ابن عامر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان مع الغلام عقيدة فانه يقول عنه دما واميطوا عنه الذي حل ثنا هشام بن عمار ثنا شعيب بن
 اسحق ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل غلام مرتحم بعقيدته تنجز عنه يوم التابع ويخلي
 رأسه ويسق حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن وهب ثنا عمر بن الحارث عن ابي بن موسى انه حدثه ان يزيد بن عبد المزي
 حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعق عن الغلام ولا يمسه راسه بدم يا ب الفرة والعير حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خلف بن يزيد بن زريع عن خالد
 الحذاء عن ابي الميمون عن نبيشة قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كنا نذرع عيرتي في الجاهلية في رجب فما تأمرنا قال
 اذبحوا لله عز وجل في ابي شهر كان وروا الله واطعموا قالوا يا رسول الله انا كنا نذرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا قال كل شاة فرع تغذوا وما شئكم
 حتى اذا استعمل ذبحته فمضت ليلته ارا قال علي بن السليل فان ذلك هو خير حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهاشم بن عمار قال ثنا سفيان بن عيينة

هذا هو

قوله فوجدت من ابي القاسم من الغلام راسه ودمه الجوز والقدر والشاة والعظم اجمع قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 ما كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 وهذا امر من ابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 ثلاث ايام فكلوا وقولوا ان لا ياكل احد من الاضاحي فوق ثلثة ايام فكلوا وقولوا ان لا ياكل احد من الاضاحي فوق ثلثة ايام فكلوا وقولوا ان لا ياكل احد من الاضاحي فوق ثلثة ايام فكلوا
 فقال لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 ولما نزلت في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 بهذا الامر اذ ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 ولكن هذه اية الى يوم ولكن لا يحرم ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 فوق ثلثة ايام فكلوا وقولوا ان لا ياكل احد من الاضاحي فوق ثلثة ايام فكلوا وقولوا ان لا ياكل احد من الاضاحي فوق ثلثة ايام فكلوا وقولوا ان لا ياكل احد من الاضاحي فوق ثلثة ايام فكلوا
 وقبل ما كان من ابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 بغيرها لو كان من ابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 مكافئة ومكانة او يكون مكانة لغيرها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 في وقت ولدان راجاه **قوله** ان مع الغلام عقيدة اي ذبيحة مسنونة ومميت بذلك لا يذبح من جوف حقيقته وهو الضلع الذي يكون من الجوز وحسن ولد من العنق والشق والعظم قوله واميطوا
 عنه الذي في الذبيحة قال في النهاية اي ذبيحة مسنونة ومميت بذلك لا يذبح من جوف حقيقته وهو الضلع الذي يكون من الجوز وحسن ولد من العنق والشق والعظم قوله واميطوا
قوله كل غلام مرتحم اي ان العقيدة الاضاحي في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 في الشاة يريد ان ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 بغيرهم ولم يذبحوا من ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 بانه اول الذبيحة كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 يذبحوا من ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 الفرة وقد حرم الذبيحة والفرع في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 فساو الفرة حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 ذلك الذبيحة وقوله حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 واختاره ان يعطيه اوله او حبل عليه سبل الله قال في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 اصحابنا وعرضوا الذبيحة استحبوا اللحم والفرع والذبيحة او حبل عليه سبل الله قال في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 في الاضاحي او في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 فخر الامر والفرع والذبيحة او حبل عليه سبل الله قال في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 وقد كان المسلمون يقولون في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 استعمل في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لو كان في ذبحها الاضاحي حيلة لكانت حيلة لغيرها قال قلت لابي القاسم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان

عن

عن ثناء

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

من الدواب صولاً باب النحر عن كوثم الجلالة حل ثنا سويد بن سعيد ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحق عن ابن ابي عمير عن جاهد عن ابن عمر قال
 نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كوثم الجلالة والباها باب كوثم الجلالة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
 المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحر نافر ثناء فاكلنا من لحمه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن خلف ابو بشر ثنا ابو عامر ثنا ابن جريح
 اخبرني ابو الزبير انه مع جابر بن عبد الله يقول اكلنا من خير الخيل وحمل الحش باب كوثم الجلالة حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي
 ابن مسهر عن ابن اسحق الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن كوثم الجلالة حل فقال اما بنتا جماعة يوم جابر وعن مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
 اصحاب لقوم جملنا من المدينة ففعلوا ما كان في ذلك اذ نادى مناد في النبي صلى الله عليه وسلم ان اكلوا القدر من لا تقبلوا من كوثم الجلالة حل ثنا فاكلنا
 فقلت لعبد الله بن ابي اوفى عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم اكلنا من كوثم الجلالة حل فقال لعبد الله بن ابي بكر بن ابي شيبة
 ثنا ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله بن جابر عن الملقم بن معديكركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام حرموا من اكل ذكوات الجمل والنعمة
 حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عامر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترك كوثم الجمل الاهلية في نهضة
 ثعلب امرأته بعد حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا الفيزي بن عبد الرحمن عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم غزوة خيبر فاسه الناس قد اوقدوا النيران فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدوا قالوا على كوثم الجمل الاهلية فقال هريقوا ما فيها واكثروا
 فقال رجل من القوم او نهر في ما فيها ونفسها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكلوا من كوثم الجمل الاهلية فقالوا نعم يا رسول الله فقال هريقوا ما فيها واكثروا
 عن انس بن مالك ان سادى النبي صلى الله عليه وسلم نادى ان الله يرسوله فيكم انكروا كوثم الجمل الاهلية فانها رجم باب كوثم الجمل الاهلية حل ثنا
 عمر بن عبد الله ثنا وكيع عن سفيان ح وحيد ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري ومعه جميعا عن عبد الكريم بن الجوزي عن عطاء عن جابر بن
 عبد الله قال كنا ناكل كوثم الجمل قلت فالبغال قال لا حل ثنا محمد بن المعلى ثنا يحيى بن زبير عن سلمة بن يحيى بن الملقم بن معديكركم عن
 ابيه عن جابر عن خالد بن الوليد قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كوثم الجمل الاهلية حل ثنا ابو بكر بن
 ثناء عبد الله بن الليث بن ابي اسحق عن سليمان بن جالد عن ابي الوداع عن ابي سعيد قال ما لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كوثم الجمل الاهلية
 فقال كلوا ان شئتم فان ذكواته ذكوة امة قال ابو عبد الله سمعت الكوفي ابي حنيفة يقول في قوله في الذكوة لا يقف بها من ذكوة قال من
 بكسر اللام من الذكوة ما هو بفقر الذكوة من الذم باب العبد باب كوثم الجمل الاهلية حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا جابر بن ابي شيبة ثنا جابر بن
 شعبه عن ابي ليثاح قال سمعت مطرفاً يحدث عن عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم قال ما لهم والكلاب ثم رخص
 لهم في كلب الصيد حل ثنا محمد بن بشر ثنا عثمان بن عمر ح وحيد ثنا محمد بن الوليد ثنا يحيى بن جعفر قال لا تشا شعبة عن ابي التياح سمعت مطرفاً عن
 عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم قال ما لهم والكلاب ثم رخص لهم في كلب الصيد وكتب العبد قال بنو العبد
 حيطان المدينت حل ثنا سويد بن سعيد ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل الكلاب حل ثنا
 ابو طاهر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب وكان
 الكلب يقتل الا كلب صيد وما شية باب النحر عن كوثم الجلالة حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسعود ثنا الاوزاعي
 حل ثنا محمد بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افترق قلباً فانه ينقص من عمله كل يوم فربط الاكلاب ح

قوله عن كوثم الجلالة حل ثنا سويد بن سعيد ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحق عن ابن ابي عمير عن جاهد عن ابن عمر قال
 نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كوثم الجلالة والباها باب كوثم الجلالة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
 المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحر نافر ثناء فاكلنا من لحمه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن خلف ابو بشر ثنا ابو عامر ثنا ابن جريح
 اخبرني ابو الزبير انه مع جابر بن عبد الله يقول اكلنا من خير الخيل وحمل الحش باب كوثم الجلالة حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي
 ابن مسهر عن ابن اسحق الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن كوثم الجلالة حل فقال اما بنتا جماعة يوم جابر وعن مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
 اصحاب لقوم جملنا من المدينة ففعلوا ما كان في ذلك اذ نادى مناد في النبي صلى الله عليه وسلم ان اكلوا القدر من لا تقبلوا من كوثم الجلالة حل ثنا فاكلنا
 فقلت لعبد الله بن ابي اوفى عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم اكلنا من كوثم الجلالة حل فقال لعبد الله بن ابي بكر بن ابي شيبة
 ثنا ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله بن جابر عن الملقم بن معديكركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام حرموا من اكل ذكوات الجمل والنعمة
 حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عامر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترك كوثم الجمل الاهلية في نهضة
 ثعلب امرأته بعد حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا الفيزي بن عبد الرحمن عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم غزوة خيبر فاسه الناس قد اوقدوا النيران فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدوا قالوا على كوثم الجمل الاهلية فقال هريقوا ما فيها واكثروا
 فقال رجل من القوم او نهر في ما فيها ونفسها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكلوا من كوثم الجمل الاهلية فقالوا نعم يا رسول الله فقال هريقوا ما فيها واكثروا
 عن انس بن مالك ان سادى النبي صلى الله عليه وسلم نادى ان الله يرسوله فيكم انكروا كوثم الجمل الاهلية فانها رجم باب كوثم الجمل الاهلية حل ثنا
 عمر بن عبد الله ثنا وكيع عن سفيان ح وحيد ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري ومعه جميعا عن عبد الكريم بن الجوزي عن عطاء عن جابر بن
 عبد الله قال كنا ناكل كوثم الجمل قلت فالبغال قال لا حل ثنا محمد بن المعلى ثنا يحيى بن زبير عن سلمة بن يحيى بن الملقم بن معديكركم عن
 ابيه عن جابر عن خالد بن الوليد قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كوثم الجمل الاهلية حل ثنا ابو بكر بن
 ثناء عبد الله بن الليث بن ابي اسحق عن سليمان بن جالد عن ابي الوداع عن ابي سعيد قال ما لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كوثم الجمل الاهلية
 فقال كلوا ان شئتم فان ذكواته ذكوة امة قال ابو عبد الله سمعت الكوفي ابي حنيفة يقول في قوله في الذكوة لا يقف بها من ذكوة قال من
 بكسر اللام من الذكوة ما هو بفقر الذكوة من الذم باب العبد باب كوثم الجمل الاهلية حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا جابر بن ابي شيبة ثنا جابر بن
 شعبه عن ابي ليثاح قال سمعت مطرفاً يحدث عن عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم قال ما لهم والكلاب ثم رخص
 لهم في كلب الصيد حل ثنا محمد بن بشر ثنا عثمان بن عمر ح وحيد ثنا محمد بن الوليد ثنا يحيى بن جعفر قال لا تشا شعبة عن ابي التياح سمعت مطرفاً عن
 عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم قال ما لهم والكلاب ثم رخص لهم في كلب الصيد وكتب العبد قال بنو العبد
 حيطان المدينت حل ثنا سويد بن سعيد ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل الكلاب حل ثنا
 ابو طاهر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب وكان
 الكلب يقتل الا كلب صيد وما شية باب النحر عن كوثم الجلالة حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسعود ثنا الاوزاعي
 حل ثنا محمد بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افترق قلباً فانه ينقص من عمله كل يوم فربط الاكلاب ح

الذكوة الام يقولون عند بيان ذكوة الجنب لا يقف بها من ذكوة مته ولفظة مذمة بكسر اللام مشتقة من الذم ما روي في قوله من افترق قلباً فانه ينقص من عمله كل يوم فربط الاكلاب ح
 حانق ذكوة الجنب لا يدرى من فعله من ذكوة الجنب في قوله من افترق قلباً فانه ينقص من عمله كل يوم فربط الاكلاب ح

صلى الله عليه وسلم اكل على خوان حتى مات لب النبي ان يقام عن الطعام حتى يرفع وان كيف بدا حتى يفرغ القوم حل ثلثنا عبد الله بن احمد بن بشير بن
ذكان الدمشقي ثلثنا الوليد بن مسلم عن منير بن الزبير عن حكول عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقام عن الطعام حتى يرفع حل ثلثنا
عبد بن خلف لعسقلاني ثلثنا عبد الله انما نأكل لا على عن يمينه بن ابي كثير عن عروة بن الزبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يدك وان شبع حتى يفرغ القوم وليجد فان الرجل يجلب فيقبض يدا ويحس ان
يكون له في الطعام حاجة باب من بات في يد سرج عمر حل ثلثنا جاسرا بن المغلس ثلثنا عبيد بن وسيم الجاهلي ثلثنا الحسن بن الحسن عن امه فاطمة بنت
الحسين عن الحسن بن علي عن امه فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلو من امر الا نفسه يبيت
وفي يد سرج عمر حل ثلثنا محمد بن عبد الملك بن ابي شوارب ثلثنا عبد العزيز بن الحارث ثلثنا سميل بن ابي صلح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا امر احدكم في يد سرج عمر فلم يغسل يدا فاصابه شيء فلا يلو من ان نفسه باب عوض الطعام حل ثلثنا ابو بكر بن ابي شيبة و
علي بن محمد قال لا تشا وكيع عن سيفين عن ابن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغسل يديه
فقلت ان تشبه فقال لا تخف من جوعا وكذا حل ثلثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال لا تشا وكيع عن ابن هلال عن عبد الله بن سواد عن
انس بن مالك سرج من بني عبد الاشهل قال تبت لبي صلى الله عليه وسلم هو يتخذ فقال ان كل نفلت الى مائة فها لفت نفسي ملا كنت فليت من
طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الاكل في المسجد حل ثلثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حرملة بن يحيى قال ثلثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمر بن
الحارث ثلثنا سليمان بن زياد الحضرمي انه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبدي يقول ثلثنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
الحيز والجمع باب الاكل قال ثلثنا ابو السائب سلم بن جنادة ثلثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ثلثنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل ونحن نكث ونشرب نحن قيام باب ثلثنا احمد بن منيع ثلثنا عبيد بن حميد عن حميد عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغسل يديه حتى يفرغ القوم حل ثلثنا انس بن مالك عن حميد عن انس قال بعثت معي ام سلمة فاكلت فيه رطب الى رسول
صلى الله عليه وسلم فلم يوجده فخرج قريبا الى موالي له دعا ففصل له طعاما فابتدع وهو ياكل قال قد عانى لاكل سعة قال وصنع ثريدة فخرج قال
فاذا هو بوجه القرع قال فحطت اجمعه فادنيه منه فلما اطعمنا منه مرجع الى منزله ووضعنا لمكثل بين يدي فجعل ياكل يقسم حتى فرغ من آخره
حل ثلثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت وعنه
هذا الداء فقلت اي شيء هذا قال هذا القرع هو الذي ياكل منه طعمنا باب ثلثنا العباس بن الوليد الحلبي ثلثنا مشقة ثلثنا يحيى بن مسلم
حل ثلثنا سليمان بن عطاء الجزري ثلثنا مسلم بن عبد الله بن يحيى عن عه ابي شعبة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغسل يديه
اهل الدنيا واهل الجنة الحل حل ثلثنا العباس بن الوليد ثلثنا مشقة ثلثنا يحيى بن مسلم بن عطاء الجزري ثلثنا مسلم بن عبد الله بن يحيى عن عه
ابي شعبة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلو من امر الا نفسه يبيت امره صلى الله عليه وسلم ثلثنا يحيى بن محمد بن
ابو بكر بن ابي شيبة ثلثنا محمد بن بشر العبدي ح وحده شاعلي بن محمد ثلثنا يحيى بن فضيل قال ثلثنا ابو جهمان التيمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لم يغسل يديه الى الذراع وكانت تعبته ففحص منها حل ثلثنا يحيى بن خلف ابو بشر ثلثنا يحيى بن سعيد عن مسعر
ثلثنا من فمهم اظنه سمع محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الزبير قد غفر له جوارا او بعيرا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والقوم يلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم سكران يقول اطعموا لحم الطير باب ثلثنا الشواء حل ثلثنا محمد بن المشني ثلثنا عبد الرحمن بن محمد ثلثنا
همار عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شاة سميطا حتى تحق بالله عز وجل حل ثلثنا جاسرا بن المغلس
ثلثنا يحيى بن سليمان عن انس بن مالك قال ما رفع من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل شاة قط ولا حلت مع طه نفسه حل ثلثنا حريز بن

عنه

عنه

له قوله وليعذر من ايعذر ان يرفع يده عن الطعام فان رفع يده عن الطعام فلا يغسل يديه وان كيف بدا حتى يفرغ القوم حل ثلثنا عبد الله بن احمد بن بشير بن
ذكان الدمشقي ثلثنا الوليد بن مسلم عن منير بن الزبير عن حكول عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقام عن الطعام حتى يرفع حل ثلثنا
عبد بن خلف لعسقلاني ثلثنا عبد الله انما نأكل لا على عن يمينه بن ابي كثير عن عروة بن الزبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يدك وان شبع حتى يفرغ القوم وليجد فان الرجل يجلب فيقبض يدا ويحس ان
يكون له في الطعام حاجة باب من بات في يد سرج عمر حل ثلثنا جاسرا بن المغلس ثلثنا عبيد بن وسيم الجاهلي ثلثنا الحسن بن الحسن عن امه فاطمة بنت
الحسين عن الحسن بن علي عن امه فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلو من امر الا نفسه يبيت
وفي يد سرج عمر حل ثلثنا محمد بن عبد الملك بن ابي شوارب ثلثنا عبد العزيز بن الحارث ثلثنا سميل بن ابي صلح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا امر احدكم في يد سرج عمر فلم يغسل يدا فاصابه شيء فلا يلو من ان نفسه باب عوض الطعام حل ثلثنا ابو بكر بن ابي شيبة و
علي بن محمد قال لا تشا وكيع عن سيفين عن ابن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغسل يديه
فقلت ان تشبه فقال لا تخف من جوعا وكذا حل ثلثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال لا تشا وكيع عن ابن هلال عن عبد الله بن سواد عن
انس بن مالك سرج من بني عبد الاشهل قال تبت لبي صلى الله عليه وسلم هو يتخذ فقال ان كل نفلت الى مائة فها لفت نفسي ملا كنت فليت من
طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الاكل في المسجد حل ثلثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حرملة بن يحيى قال ثلثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمر بن
الحارث ثلثنا سليمان بن زياد الحضرمي انه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبدي يقول ثلثنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
الحيز والجمع باب الاكل قال ثلثنا ابو السائب سلم بن جنادة ثلثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ثلثنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل ونحن نكث ونشرب نحن قيام باب ثلثنا احمد بن منيع ثلثنا عبيد بن حميد عن حميد عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغسل يديه حتى يفرغ القوم حل ثلثنا انس بن مالك عن حميد عن انس قال بعثت معي ام سلمة فاكلت فيه رطب الى رسول
صلى الله عليه وسلم فلم يوجده فخرج قريبا الى موالي له دعا ففصل له طعاما فابتدع وهو ياكل قال قد عانى لاكل سعة قال وصنع ثريدة فخرج قال
فاذا هو بوجه القرع قال فحطت اجمعه فادنيه منه فلما اطعمنا منه مرجع الى منزله ووضعنا لمكثل بين يدي فجعل ياكل يقسم حتى فرغ من آخره
حل ثلثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت وعنه
هذا الداء فقلت اي شيء هذا قال هذا القرع هو الذي ياكل منه طعمنا باب ثلثنا العباس بن الوليد الحلبي ثلثنا مشقة ثلثنا يحيى بن مسلم
حل ثلثنا سليمان بن عطاء الجزري ثلثنا مسلم بن عبد الله بن يحيى عن عه ابي شعبة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغسل يديه
اهل الدنيا واهل الجنة الحل حل ثلثنا العباس بن الوليد ثلثنا مشقة ثلثنا يحيى بن مسلم بن عطاء الجزري ثلثنا مسلم بن عبد الله بن يحيى عن عه
ابي شعبة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلو من امر الا نفسه يبيت امره صلى الله عليه وسلم ثلثنا يحيى بن محمد بن
ابو بكر بن ابي شيبة ثلثنا محمد بن بشر العبدي ح وحده شاعلي بن محمد ثلثنا يحيى بن فضيل قال ثلثنا ابو جهمان التيمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لم يغسل يديه الى الذراع وكانت تعبته ففحص منها حل ثلثنا يحيى بن خلف ابو بشر ثلثنا يحيى بن سعيد عن مسعر
ثلثنا من فمهم اظنه سمع محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الزبير قد غفر له جوارا او بعيرا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والقوم يلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم سكران يقول اطعموا لحم الطير باب ثلثنا الشواء حل ثلثنا محمد بن المشني ثلثنا عبد الرحمن بن محمد ثلثنا
همار عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شاة سميطا حتى تحق بالله عز وجل حل ثلثنا جاسرا بن المغلس
ثلثنا يحيى بن سليمان عن انس بن مالك قال ما رفع من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل شاة قط ولا حلت مع طه نفسه حل ثلثنا حريز بن

ذو كبد الاشهر شعير في رقبتي فاكلت منه حتى طال على فقلت ففعلت حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ابي سفي سمعت عبد
ابن يزيد يحدث عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير حتى قبض حل ثنا محمد بن معاوية الجمحي
ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي للفتاة طامورا واهله لا
يحدون العشاء وكان عامة خبزهم خبز الشعير حل ثنا محمد بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار للحكمه ثنا بقيقه ثنا يوسف بن ابي كثير عن نوح
ابن ذكوان عن الحسن بن انس بن مالك قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف ولم يندى القميص وقال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه سلم يشعرا وليس خشنا فقبل للحسن ما البشع قال غلب الشعير ما كان يسيغه الا رجلا ماء باب الا قضا في الاكل وكراهة الشبع
حل ثنا هشام بن عبد الملك الحكمه ثنا محمد بن حرب حدثنا ابي عن امها انها سمعت للقدام بن معد يكرب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول ما ملأ ادي وعاء شرا من بطن حصيد الا دمي ليقوات يقيمن صلب فان غلبت الا دى نفسه فثلث للطعام وثلث للشرايط ثلث للنفس
حل ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الله بن عبد الله ابو يحيى عن عبيد الله بن عمار قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم يقول كلف جشاءك
عنا فان اطولكم يوما يوم القيمة اكثركم شيعا في دار الدنيا حل ثنا داود بن سليمان بن العسكري ومحمد بن القيسار قال ثنا سعيد بن محمد الشافعي عن
موسى الحنفى عن زيد بن وهب عن عطية بن عامر الحنفى قال سمعت سلمان واكره على طعام ياكله فقال حسبي في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اكثر الناس شيعا في الدنيا اطولهم يوما يوم القيمة باب من الاسراف ان تاكل كل ما اشقيت حل ثنا هشام بن محمد بن عمار وسوا
ابن سعيد الحنفى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار للحكمه قالوا ثنا بقيقه بن الوليد ثنا يوسف بن ابي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الاسراف ان تاكل كل ما اشقيت باب النهي عن القاء الطعام حل ثنا ابراهيم بن
محمد بن يوسف الفريابي ثنا وساج بن عقبة بن وساج ثنا الوليد بن محمد المقرئ ثنا الزهرى عن عروة عن عائشة قالت دخل لبي صلى الله عليه وسلم
البيت فرأى كسرة ملقاة فاخذها فمسحها ثم اكلها وقال يا عائشة انى كرى كرى ما فاتها ما نفرت عن قوم قط فعادت اليهم باب التعود من الجوع
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا المنفى بن منصور ثنا هريم عن ليث عن كعب بن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
انى اخذ بك من الجوع فانه بلس الخبيث واعوذ بك من الخيانة فاتها بلسا لبطانة باب ترك العشاء حل ثنا محمد بن عبد الله بن الرقي ثنا
ابراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن بابا بن الحزوي ثنا عبد الله بن ميمون عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدعوا العشاء ولو يكف من ثمر فان تركه هزم باب الضيافة حل ثنا جابر بن المغلس ثنا كثير بن سيل عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخيرا اسره الى البيت الذى يفتى من الشفرة الى سنام البعير حل ثنا جابر بن المغلس
ثنا الحارثي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن الفضل بن عمار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخيرا اسره الى البيت الذى
يوكل فيه من الشفرة الى سنام البعير حل ثنا محمد بن ميمون الرقي ثنا علقم بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن عبد الملك عن عطاء عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار باب اذا رأى الضيف متكرا رجعا حل ثنا
ابو كريب ثنا وكيع عن هشام بن ستوان عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال صنعت طعاما فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
فراى تصاوير فرجع حل ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن الحزوي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا سعيد بن جهمان ثنا سفيان ابو عبد الرحمن

١٥١

ثالث الثلاثين

فراى تصاوير

له قوله الاشهر شعير في رقبتي فاكلت منه حتى طال على فقلت ففعلت حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ابي سفي سمعت عبد
عروضة بن عزم فها في الطار ويوضع في عليها هويته الطاق وقولها فقلت ففعلت فيه ان البركة اكثر ما يكون في الجوارات والمبها وحلت ان العائل يكون متكل على قدره لا يستعير
في تركه متكل على الله تعالى وهو متكل في البركة وحديث كميل بن اسحق يبارك لهم قالوا لاد ان يئله عند الاخراج منه فلا يخرج اكثر من الحاجة او اقل بشر ان يفي اليه في الجوع في الجوع
قوله ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير حتى قبض حل ثنا محمد بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار للحكمه ثنا بقيقه ثنا يوسف بن ابي كثير عن نوح
بعد اخيرا ولكن كان محمود يملك ذي القرنى واليمنى والسكنين وان كان المراء من ال محمد صلى الله عليه وسلم بيت في اول هذا الحديث على هذا الخط ايضا والا فكل من يملك الزوجة قوت سنة
ومن من قوت وشعيرة الله اعلم **له قوله** ولندى القميص وقطع النعل وتعد بها والي من اخيرا فندى الاخذ واللبس فلا قال في له اموس هذا النعل عند فاحذره فاحذره طمعا
دارجل نعل النسي اياها كاحا لا تفتد وفي الجوع الاخذ واللبس النعل **له قوله** النعل المرقم والنعل المرقم والنعل المرقم من الشرايط من الشرايط من الطعام الكرى في جوع
ومراة **له قوله** باب الاقتصاد في الاكل الاقتصاد من القصد اصل القصد الاستقامة في الطريق كقوله تعالى انه قصدا للسبيل ومهلبا اثر في استيعاب التوسط في الزوم وسئل
صلى الله عليه وسلم القصد القصد من الاكل في القول والفعل والتوسط بين طريق الاخرى هو القصد على كرهه باقصد اي طريقا معتادا وحديث ما قال من اقصد اي ما انقذ من لا يفسد
في الاضغان ولا يفسد **له قوله** يشا ويل الخبيث بالهمزة في الاخر تغفر للمساكين والشعيرة والاسوة كبرية كذا في القاموس في الجوع المشا يوزن العطاس صوبت مع يجر من
الغمر عند الشبع **له قوله** قلت هروقت عليهم من اكلهم من الجوع في الجوع **له قوله** ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار **له قوله** اذا رأى الضيف متكرا رجعا حل ثنا
الله تعالى والوعيد ثابت في حقه في التزويل انه لا يجب المسرف في الجوع **له قوله** فاتها ما نفرت عن قوم قط فعادت اليهم **له قوله** اخيرا اسره الى البيت الذى يفتى من الشفرة الى سنام البعير حل ثنا جابر بن المغلس
ما نفعه وذهب عن قوم سبب كثر اخرا الاول بعد اليهم الى اخراهم بين ان الرزق لا يوزن اليهم بعد التوزن عنهم سبب كثر اخراهم قال الله تعالى غول قربة كانت لمسلمت ياتها
مرزوقا من كل مكان ففكرت بانعم الله فاذنهما الله لها من الجوع والوفى ما كانوا يصنعون وروى الكرى الخبز فاتها تزك من بركات السماء فاتها اعلم **له قوله** فاتها بلسا لبطانة
البطانة لبطانة ما يكون تحت الموتى القوقان الظهار او يطل على الرقن الخالص كما في قول الله عز وجل لا تقفوا لبطانة من دونكم لا يلوكن خيالا قال في الجوع يطلع
الرجل صلبا من لونه امره الذي يشاور في احواله فاتها بلسا لبطانة هو ضيف الظهار او واسله في الثوب فاقسم فيما يستعمل الرجل من اسن **له قوله** اخيرا اسره الى البيت الذى يفتى من الشفرة الى سنام البعير حل ثنا جابر بن المغلس
قال الشوكاني حديث نفس ولو يكف من ثمر فان تركه هزم **له قوله** اخيرا اسره الى البيت الذى يفتى من الشفرة الى سنام البعير حل ثنا جابر بن المغلس
وعبد الملك بن علقم يقول قلت وامروا ابن ماجة فكلهم ما مؤمن الا ابراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن بابا فانه ضيف **له قوله** اسره الى البيت الذى يفتى من الشفرة الى سنام البعير حل ثنا جابر بن المغلس
بينما المفعول لى يشاء الضيفان غشية يشاء غشيا ناذ اجاء ومن في قوله من الشفرة تغضيبات متعلقة باسم الشفرة هم كمة يكون عريض فيه سرمة وصوب الخبز الى البيت
لذي تناوبه الضيفان بسر وصوب السكن الى السكن لانه اول ما يقسم بعد الفجر ويكمل استلذا كذا في الجوع والمرارة **له قوله** من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار **له قوله** اذا رأى الضيف متكرا رجعا حل ثنا
سفيان بن عيينة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار وروى البيهقي ايضا هذا الحديث في شعبه لا فان عن ابي هريرة عن ابن عباس قال في اسناده ضعف **له قوله** اخيرا اسره الى البيت الذى يفتى من الشفرة الى سنام البعير حل ثنا جابر بن المغلس
فراى تصاوير فرجع عليهم من الحديث ان وجود المتكر في البيت مانع من الدخول فيه قال ابن بطال فيه انه لا يجوز للدخول في الدخول يكون فيه مكر ما في الله عنه ورسوله منسما في
ذلك من الظهار الرضوخ بها ونقل هذا في ذلك وحامله ان كان هناك محرم وقد دخل الى ازالة فلا باس وان لم يقدروا فرجع وقال صاحب الهداية لا باس ان يقدروا
يا كذا الميراث يقتدى به فان كان من يقتدى به ولو قبل على منعهم فيخرج ما فيه من شين الدين وفقر باب للصحة قال وهذا كله بعد الضرورة وان علم قبله لم يلزمه الاجابة
كذا في فتح الباري

فأذا أراد ان يعوق فليخ الكساء فليعد ان كان يريد حل ثوبا بكم بن خلف ابو بشر ثوبا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التنفس في الكساء باب النظم في الشرب حل ثوبا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا سفيان عن عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر في الزناء حل ثوبا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا سفيان عن عبد الكريم عن
شريك بن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال لو يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفر في الشرب باب النظم في الشرب بالاكف والكرم حل ثوبا
محمد بن المصنف المحمدي ثنا بقيقه عن مسلم بن عبد الله عن زياد بن عبد الله عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده قال
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب على بطوننا وهو الكرم وغمانا ان نغترف باليد الواحدة وقال لا يلغ احدكم كرا يلغ الكلب لا يشرب
باليد الواحدة كما يشرب لقوم الذين مضط الله عليهم لا يشرب بالليل في اثناء حجة يمر به الا ان يكون اثناء حمرا ومن شرب بيده وهو يقدر
على ان يربط يديه لتواضع كتب الله له بعد اصابعه حسنات وهو اثناء عيسى بن مريم عليها السلام اذا طهر القدح فقال اف هذا مع الكا حثا
احمد بن منصور ابو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا فليهم بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم على رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شئ فامسقا والا فامسقا
قال عندك ماء بات في شئ فانطلق وانطلقا معه الى العريش فحلبه شاة على ماء بات في شئ فشرب ثم فعل مثل ذلك بقصبة الذي معه حتى
واصل بن عبد الله على ثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن عاصم عن ابن عباس عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتركوا ولكن اغسلوا ايديكم فاشربوا فيها فانه ليس اثناء الطيب من الايدي ساق القوم اخرهم شربا حل ثوبا احمد بن عبد الله وسويد
ابن سعيد قال ثنا احمد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق القوم
اخرهم شربا باب النظم في الشرب حل ثوبا احمد بن سنان ثنا زيد بن الحباب ثنا منديل بن عيسى عن محمد بن ابي اسحق عن الزهري عن عبد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدور يشرب فيه ابو الطيب باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حل ثوبا
ابو بكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار قال ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علق عن اسامة بن شريك قال شهدت لاجراب يسألون النبي
صلى الله عليه وسلم اعطينا حرج وكنا اعلينا حرج في كذا فقال عباد الله وضع الله سبحانه له شفاء ليرضيهم داء الا وضع معه شفاء الا الهرة قالوا
يا رسول الله ما خير ما اعطى العبد قال خلق حسن حل ثوبا احمد بن سفيان ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن ابي خزيمة عن ابي خزيمة
قال مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ادوية تتداكم بها وشرقي تسرق بها وتقتل بها هل ترون من قد الله شيئا قال هي من قد
الله حل ثوبا احمد بن محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن مسلم
قال ما انزل الله داء الا انزل له دواء حل ثوبا ابو بكر بن ابي شيبة وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابو احمد عن عمر بن سعيد بن ابي
حسين ثنا عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء باب المريض يشق الشئ حل ثوبا الحسن
ابن علي الخلال ثنا صفوان بن هبة ثنا ابو بكر بن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له ما تشق قال تشق
خيزير فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان خذا خذا برفق فليبعث الى اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم سارا اذا تشق مريض احدكم شيئا فليطعم
حل ثوبا سفيان بن وكيع ثنا ابو يحيى الخاق عن ابي شمس عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض
يعوق قال انشقه شيئا انشقه شيئا قال نعم فطلبوا له دبا الحية حل ثوبا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليهم بن سليمان عن ابو

ابن

في كتاب النظم في الشرب

باب

له قول له لو يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفر في الشرب من اجل ما كان يزيد من ريقه شئ فيه فينادي في ان شرابه ابو جريح النظم في الشرب روية تلقى بالماء فيضرب بها نحو الغرق بين النفس
والنفس ان النظم يكون لادواء الشرب لولا ان الله القدي فقد يجر من فيه شئ ينادي به واما النفس فهو في عين الشرب التي فيه ايضا كذا في النظم في الشرب باب النظم في الشرب
مسلم ان شرب على بطوننا وهو الكرم قال في القاموس كرم في الماء او في الزناء كرم لومع كرم او كرم وعاثوا له فيه من موضع من غيران يشرب بكعب ولا ينادي في هذا بحسبه لفاكحل
اذ اوقم الرجل على بطونه وهو الكرم على البطون وهو الزناء الادب وهو ايضا قوله الادب والقوم الذين مضط الله عليهم لا يشرب بالليل في اثناء حجة يمر به الا ان يكون اثناء حمرا ومن شرب بيده وهو يقدر
على ان يربط يديه لتواضع كتب الله له بعد اصابعه حسنات وهو اثناء عيسى بن مريم عليها السلام اذا طهر القدح فقال اف هذا مع الكا حثا احمد بن منصور ابو بكر
ثنا يونس بن محمد ثنا فليهم بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم على رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائله
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شئ فامسقا والا فامسقا قال عندك ماء بات في شئ فانطلق وانطلقا معه الى العريش فحلبه شاة على ماء بات في شئ
فشرب ثم فعل مثل ذلك بقصبة الذي معه حتى واصل بن عبد الله على ثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن عاصم عن ابن عباس عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساق القوم اخرهم شربا حل ثوبا احمد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق القوم اخرهم شربا
باب النظم في الشرب حل ثوبا احمد بن سنان ثنا زيد بن الحباب ثنا منديل بن عيسى عن محمد بن ابي اسحق عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قدور يشرب فيه ابو الطيب باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حل ثوبا ابو بكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار قال ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علق عن اسامة بن شريك
قال شهدت لاجراب يسألون النبي صلى الله عليه وسلم اعطينا حرج وكنا اعلينا حرج في كذا فقال عباد الله وضع الله سبحانه له شفاء ليرضيهم داء الا وضع معه شفاء الا الهرة
قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى العبد قال خلق حسن حل ثوبا احمد بن سفيان ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن ابي خزيمة عن ابي خزيمة قال مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارائيت ادوية تتداكم بها وشرقي تسرق بها وتقتل بها هل ترون من قد الله شيئا قال هي من قد الله حل ثوبا احمد بن محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان
عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن مسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له دواء حل ثوبا ابو بكر بن ابي شيبة وابراهيم بن سعيد
الجوهري قال ثنا ابو احمد عن عمر بن سعيد بن ابي حسين ثنا عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء باب المريض
يشق الشئ حل ثوبا الحسن ابن علي الخلال ثنا صفوان بن هبة ثنا ابو بكر بن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له ما تشق قال تشق خيزير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان خذا خذا برفق فليبعث الى اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم سارا اذا تشق مريض احدكم شيئا فليطعم حل ثوبا سفيان بن وكيع
ثنا ابو يحيى الخاق عن ابي شمس عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض يعوق قال انشقه شيئا انشقه شيئا قال نعم فطلبوا له دبا
الحية حل ثوبا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليهم بن سليمان عن ابو

فاسترق لهم قال نعم فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن محمد بن يحيى عن أبي
نضرة عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان ثم اعين الإنسان فلما نزل المعوثان أخذها وترك ما سوى
ذلك حدثنا علي بن أبي الخصيب ثنا وكيع عن سفيان ومسلم عن معبد بن خالد عن عبد الله بن شريك عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم امرأه أن تسترق من العين بأب ما رخص فيه من الرقاء حدثنا أحمد بن عبد الله بن غيرثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي
عن حصين عن الشعبي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية إلا من عين أو حمة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله
ابن أدريس عن محمد بن عمرو عن أبي بكر بن محمد بن خالد بن يونس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أيها الناس
الرقى فلمرأها بما حل منها على بن أبي الخصيب ثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كان أهل بيت من الأنصار يقال لهم
أل غمر بن حزم يرقون من الحمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الرقاء فأخبروا فقالوا يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى
وأنارقي من الحمة فقال لهم اعرضوا علي فعرضوها علي فقال لأبا سفيان هذا هذا موافق حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الرقية
ثم أسفان عن عامر عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الرقية من الحمة والعين والغلة
ثم أسفان عن عامر عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الرقية من الحمة والعين والغلة
عائشة قالت مرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحمة والعقاب حدثنا اسمعيل بن بهرام ثنا عبيد الله بن الأشجعي عن
سفيان عن سميل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال لدغت عقرب رجلا فلم يرهم ليئت فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان قلانا
لدغته عقرب فلم يرهم ليئت فقال إنا لله لو قال حين أصعب أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم أضرك لدغ عقرب حتى يصم
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم حدثني أبو بكر بن عمرو بن حزم عن حمزة بن حمر
عروضة أو عرضت النهمشة من الحية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها أن تعوذ النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جوير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى المريض
فداؤه قال ذهب بأس ربنا من أشفلت الشافي لا شفاء أكاشفا لك شفاء لا يغادر سقر أحد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسفان
عن عبد ربه عن عمارة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مما يقول للمريض ينزله بالصباح باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى
مسفها بذن يرتحل ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خزيمة عن عمرو بن عبد الله بن كعب عن نافع بن جابر
عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يدك تدل على أني سأبطلني فقال يا بني صلى الله عليه وسلم اجعل يدك
ليعلم علي قل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحد أبصر مرات فقلت ذلك فشفاني الله حدثنا بشر بن هلال بن عوف
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن جابر بن عبد الله بن أبي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال نعم
قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك حدثنا أحمد بن حنبل وحماد بن عمار
ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عامر بن عبد الله عن زياد بن ثوب عن أبي هريرة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال لي لا أرى
برقية جاءني بها جبرئيل قلت بآي وأتى بي يا رسول الله قال بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك من شر الأنتن في العقد
ومن شر حاسد إذا حسد ثلاث مرات حدثنا أحمد بن سليمان بن هشام البغدادي ثنا وكيع عن وحيد بن أبي بكر بن خلاد الباهلي ثنا أبو عامر
قالا ثنا سفيان عن منصور عن مهال عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول
أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة قال وكان ابونا إبراهيم يعوذ بها اسمعيل واسحق أو قال اسمعيل و
يعقوب هذا حديث وكيع بآي ما يعوذ به من الحمة حدثنا محمد بن بشر ثنا أبو عامر ثنا إبراهيم الأسدي عن داود بن حصين عن عكرمة

[illegible]

مَدَنِي

أجزاء الثالث عشر

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحج ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق تغارو من شر حوالنا قال ابو عامر ناخالق لنا في هذا قول يعارجل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي قديك اخبرني ابراهيم بن المنيع بن ابي حبيب الاشملي عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن قول من شر عرق يعارجل ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا ابي عن ابن ثوبان عن عمار بنه سمع جنادة بن ابي أمية قال سمعت عبادة بن الصامت يقول اني جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقال بسم الله اسريك من كل شئ يؤذيك من حساسد من كل عين الله يشفيك **باب** الثقب في الرقبة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن يونس الرقي ومهل بن ابي سهل قالوا ثنا وكيع عن مالك بن انس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقث في الرقبة حل ثنا سهل بن ابي مهمل قال ثنا معمر بن عيسى عن حماد بن عمار قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينقث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه اسمع عليه بيدي رجاء بركتها **باب** تعليق النعام حل ثنا ابو بوب بن محمد الرقي ثنا معمر بن سليمان ثنا عبد الله بن بشر عن الامش عن حماد بن عيسى بن الجزار عن ابن اخوت زينب امرأة عبد الله عن زينب قالت كانت عجوز تدخل علينا ترقق من الحمى وكان لنا سرير طويل لتواثر وكان عبد الله اذا دخل فقم وصوت فدخل يوما فلما سمعت صوتا احببت منه فجاء فجلس لي جائع فسمعت فوجدت من خيط فقال ما هذا فقالت سرق لي فيه من الحمرة فخذ به فقطعه فرفى به وقال لقد احببتم ال عبد الله اغنياء عن الشر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتأثر والتولة شرك قلت فاني خرجت يوما فابصرني فلان فدمعت عيني الى تليه فاذا امرقها سكنت ومعتها واذا تركتها دمعت قال ذلك الشيطان اذا اطعته تركك واذا عصيت طعن بأصبعه في عينك ولكن لو فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيرا لك واجد ان تشفين تمسحين في عينك الماء وتقولين اذهب يا اس رب الناس شفا انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما حل ثنا علي بن ابي الحبيب ثنا وكيع عن سيارك عن الحسن عن عثمان بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يد حلقه من صفر فقال ما هذه الحلقة قال هذا من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا **باب** النشرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن عمر بن الاحوص عن امرئئد بن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمرة العقبة من بطن الوادي يوما الضرب ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم معها حب لها به بلء لا يتكلم فقالت يا رسول الله ان هذا ابني وبقيته امله وان به بلء لا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايوني بنوني من ماء فاني تماء فغسل يديه ومضمض فانه شر اعطاهما فقال اسقيه منه وصبي عليه منه واستشفى الله له قالت فلقيت المرأة فقلت لو وصبت لي منه فقالت انما هو لهن المبتلى قالت فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغلام فقالت برا وعقل عقلا ليس كعقول الناس **باب** الاستشفاء بالقرآن حل ثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي حدثنا علي بن ثابت حدثنا معاوية بن سليمان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم خير للدواء القرآن **باب** قتل في الطفيتين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم علي بن سلم يقتل ذئلي لطيفتين فانه يلتمس لبصر يصيب لجل يعنى حية خبيث حل ثنا احمد بن عمر بن الشرح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سائر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتلوا الحيات واقتلوا ذئلي الطفيتين والايدي فانهما يلتمسان البصر ويسقطان المجل **باب** من كان يعجه الغال ويكره الطيرة حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا عبد الله بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعجه الغال الحسن ويكره الطيرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انبا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة واحب الغال الصالح حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفين

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

له قوله من شر عرق تغارو من شر حوالنا قال يعارجل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي قديك اخبرني ابراهيم بن المنيع بن ابي حبيب الاشملي عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن قول من شر عرق يعارجل ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا ابي عن ابن ثوبان عن عمار بنه سمع جنادة بن ابي أمية قال سمعت عبادة بن الصامت يقول اني جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقال بسم الله اسريك من كل شئ يؤذيك من حساسد من كل عين الله يشفيك **باب** الثقب في الرقبة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن يونس الرقي ومهل بن ابي سهل قالوا ثنا وكيع عن مالك بن انس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقث في الرقبة حل ثنا سهل بن ابي مهمل قال ثنا معمر بن عيسى عن حماد بن عمار قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينقث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه اسمع عليه بيدي رجاء بركتها **باب** تعليق النعام حل ثنا ابو بوب بن محمد الرقي ثنا معمر بن سليمان ثنا عبد الله بن بشر عن الامش عن حماد بن عيسى بن الجزار عن ابن اخوت زينب امرأة عبد الله عن زينب قالت كانت عجوز تدخل علينا ترقق من الحمى وكان لنا سرير طويل لتواثر وكان عبد الله اذا دخل فقم وصوت فدخل يوما فلما سمعت صوتا احببت منه فجاء فجلس لي جائع فسمعت فوجدت من خيط فقال ما هذا فقالت سرق لي فيه من الحمرة فخذ به فقطعه فرفى به وقال لقد احببتم ال عبد الله اغنياء عن الشر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتأثر والتولة شرك قلت فاني خرجت يوما فابصرني فلان فدمعت عيني الى تليه فاذا امرقها سكنت ومعتها واذا تركتها دمعت قال ذلك الشيطان اذا اطعته تركك واذا عصيت طعن بأصبعه في عينك ولكن لو فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيرا لك واجد ان تشفين تمسحين في عينك الماء وتقولين اذهب يا اس رب الناس شفا انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما حل ثنا علي بن ابي الحبيب ثنا وكيع عن سيارك عن الحسن عن عثمان بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يد حلقه من صفر فقال ما هذه الحلقة قال هذا من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا **باب** النشرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن عمر بن الاحوص عن امرئئد بن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمرة العقبة من بطن الوادي يوما الضرب ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم معها حب لها به بلء لا يتكلم فقالت يا رسول الله ان هذا ابني وبقيته امله وان به بلء لا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايوني بنوني من ماء فاني تماء فغسل يديه ومضمض فانه شر اعطاهما فقال اسقيه منه وصبي عليه منه واستشفى الله له قالت فلقيت المرأة فقلت لو وصبت لي منه فقالت انما هو لهن المبتلى قالت فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغلام فقالت برا وعقل عقلا ليس كعقول الناس **باب** الاستشفاء بالقرآن حل ثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي حدثنا علي بن ثابت حدثنا معاوية بن سليمان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم خير للدواء القرآن **باب** قتل في الطفيتين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم علي بن سلم يقتل ذئلي لطيفتين فانه يلتمس لبصر يصيب لجل يعنى حية خبيث حل ثنا احمد بن عمر بن الشرح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سائر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتلوا الحيات واقتلوا ذئلي الطفيتين والايدي فانهما يلتمسان البصر ويسقطان المجل **باب** من كان يعجه الغال ويكره الطيرة حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا عبد الله بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعجه الغال الحسن ويكره الطيرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انبا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة واحب الغال الصالح حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفين

له قوله من شر عرق تغارو من شر حوالنا قال يعارجل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي قديك اخبرني ابراهيم بن المنيع بن ابي حبيب الاشملي عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن قول من شر عرق يعارجل ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا ابي عن ابن ثوبان عن عمار بنه سمع جنادة بن ابي أمية قال سمعت عبادة بن الصامت يقول اني جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقال بسم الله اسريك من كل شئ يؤذيك من حساسد من كل عين الله يشفيك **باب** الثقب في الرقبة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن يونس الرقي ومهل بن ابي سهل قالوا ثنا وكيع عن مالك بن انس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقث في الرقبة حل ثنا سهل بن ابي مهمل قال ثنا معمر بن عيسى عن حماد بن عمار قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينقث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه اسمع عليه بيدي رجاء بركتها **باب** تعليق النعام حل ثنا ابو بوب بن محمد الرقي ثنا معمر بن سليمان ثنا عبد الله بن بشر عن الامش عن حماد بن عيسى بن الجزار عن ابن اخوت زينب امرأة عبد الله عن زينب قالت كانت عجوز تدخل علينا ترقق من الحمى وكان لنا سرير طويل لتواثر وكان عبد الله اذا دخل فقم وصوت فدخل يوما فلما سمعت صوتا احببت منه فجاء فجلس لي جائع فسمعت فوجدت من خيط فقال ما هذا فقالت سرق لي فيه من الحمرة فخذ به فقطعه فرفى به وقال لقد احببتم ال عبد الله اغنياء عن الشر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتأثر والتولة شرك قلت فاني خرجت يوما فابصرني فلان فدمعت عيني الى تليه فاذا امرقها سكنت ومعتها واذا تركتها دمعت قال ذلك الشيطان اذا اطعته تركك واذا عصيت طعن بأصبعه في عينك ولكن لو فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيرا لك واجد ان تشفين تمسحين في عينك الماء وتقولين اذهب يا اس رب الناس شفا انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما حل ثنا علي بن ابي الحبيب ثنا وكيع عن سيارك عن الحسن عن عثمان بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يد حلقه من صفر فقال ما هذه الحلقة قال هذا من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا **باب** النشرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن عمر بن الاحوص عن امرئئد بن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمرة العقبة من بطن الوادي يوما الضرب ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم معها حب لها به بلء لا يتكلم فقالت يا رسول الله ان هذا ابني وبقيته امله وان به بلء لا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايوني بنوني من ماء فاني تماء فغسل يديه ومضمض فانه شر اعطاهما فقال اسقيه منه وصبي عليه منه واستشفى الله له قالت فلقيت المرأة فقلت لو وصبت لي منه فقالت انما هو لهن المبتلى قالت فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغلام فقالت برا وعقل عقلا ليس كعقول الناس **باب** الاستشفاء بالقرآن حل ثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي حدثنا علي بن ثابت حدثنا معاوية بن سليمان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم خير للدواء القرآن **باب** قتل في الطفيتين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم علي بن سلم يقتل ذئلي لطيفتين فانه يلتمس لبصر يصيب لجل يعنى حية خبيث حل ثنا احمد بن عمر بن الشرح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سائر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتلوا الحيات واقتلوا ذئلي الطفيتين والايدي فانهما يلتمسان البصر ويسقطان المجل **باب** من كان يعجه الغال ويكره الطيرة حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا عبد الله بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعجه الغال الحسن ويكره الطيرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انبا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة واحب الغال الصالح حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفين

قال ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح رضيتم بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبينا إلا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة حل ثنا علي بن محمد التميمي ثنا وكيع ثنا عباد بن مسلم ثنا جابر بن عبد الله بن جابر بن مطعم قال سمعت ابن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم أني أسئلك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم أني أسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عورتي وأمن روعاتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك أن أغتال من غتي قال وكيع يعني المصنف حل ثنا علي بن محمد ثنا إبراهيم بن عيينة ثنا الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنت ربّي لا اله الا أنت خلقتني وأتعبدك وأنا على عهدك وما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بضعتيك وأبوء بذنبي فأغفر لي فأدركه يغفر الذنوب ألا أنت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها في يومه وليلته مات في ذلك اليوم وأتت له الليلة دخل الجنة انشاء الله تعالى **باب ما يدعوه إذا أوى إلى فراشه حل** ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا عبد العزيز بن الحارث ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء قالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم أعوذ بك من شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر حل ثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن زياد عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد أحدكم أن يخلع ثيابه فليزعم دخلة أو امرأة ثم لينفض بها فراشه فإنه لا يدرى ما خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه ألا من ثم ليقل رب بك وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادة الصالحين حل ثنا أبو بكر ثنا يونس بن محمد وسعيد بن شرحبيل أن أبا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذتين ومسح بهما جسده حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفين عن أبي اسحق عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جل إذا أخذت مضجعتك أو أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت وجهي إليك وألتجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك ورغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا إليك أمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مات من ليلتك مات على الفطرة وإن أصحبت أصحبت وقد أصبت خيرا حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده على اليمن تحت خده ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك واجمع عبادك **باب ما يدعوه إذا انتب من الليل حل** ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني محمد بن عمار عن جندب بن أبي أمية عن حبانة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجا من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد هو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دعا رب اغفر لي غفر له قال الوليد وقال دعا استجيب له فان قام فموضا ثم صبح قبلت صلاته حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا شيبان عن يحيى بن أبي سلمة أن ربيعة بن كعب الأسدي أخبره أنه كان يبيت عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يقول من الليل سبحان الله رب العالمين اللهم ثم يقول سبحان الله وحمد الله وحمد الله حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفين عن عبد الملك بن عمار عن ربيعة بن حراش عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتب من الليل قال

له قوله أسألك العفو والعافية العفو والعافية من الذنوب والعافية من الآفات والشدائد واستغوراني وهي كل ما ينجي منه ويسوء عليه إن يرى منه قوله وأن روعاتي هي جم روعة وهي المراء من الزرع والغرم **غيره قوله** وأعوذ بك أن أغتال بلغ المجلول أي ذهب من حيث لا يشعر في الغموس غاله بملكه وكفاله ولغز من حيث لم يدرك في القمات قال السديم للبهات لون الآفات منها وبكم من جهة السفل لوداة الآفة **غيره قوله** اللهم رب السموات والأرض اغفر لي ذنوبي العافية بقائه العالم وقوله ورب كل شيء تعظيم لربوبيته تعالى أي من العناصير والملايك والأفراد والحيوانات والنباتات والجمادات التي بها تأويها والحب يستعمل في العلم والنوى في الشر وخير ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن إشارة إلى الأنبياء الروحانية المتعلمين بآياتهم والآخرى وحكامهم وأولم يدرك الزبور لعدم استوائه على إكمالهم والشرائط كن أقبل قوله أخذ بناصيتها هذا عبارة عن الضم والنفية قوله فليس وذلك هو المعنى بمعنى نقض فوق والظاهر يكون فوق الشيء فالباطن يكون تحت فنفى التوقية بناسيب الظهور ونفى الدونية بالظنون فافهم بدعوات **غيره قوله** ثم لينفض بها فراشه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن عبد الله بن بريد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها في يومه وليلته مات في ذلك اليوم وأتت له الليلة دخل الجنة انشاء الله تعالى **باب ما يدعوه إذا أوى إلى فراشه حل** ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا عبد العزيز بن الحارث ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه وضع يده على اليمن تحت خده ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك واجمع عبادك **باب ما يدعوه إذا انتب من الليل حل** ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني محمد بن عمار عن جندب بن أبي أمية عن حبانة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجا من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد هو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دعا رب اغفر لي غفر له قال الوليد وقال دعا استجيب له فان قام فموضا ثم صبح قبلت صلاته حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا شيبان عن يحيى بن أبي سلمة أن ربيعة بن كعب الأسدي أخبره أنه كان يبيت عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يقول من الليل سبحان الله رب العالمين اللهم ثم يقول سبحان الله وحمد الله وحمد الله حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفين عن عبد الملك بن عمار عن ربيعة بن حراش عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتب من الليل قال

الفر من الدنيا ما مات قالوا يا رسول الله وما يرخص الفرس قال لا تركب كروب ابدا قيل له فما يرخص الثور قال تحرق الارض كلها
وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شدة يصيب الناس فيها جوع شديد يا مراد الله السماء في السنة الاولى ان تقبس ثلث
مطرها ويا مراد الارض تقبس ثلث نباتها ثم يا مراد السماء في الثانية تقبس ثلث مطرها ويا مراد الارض تقبس ثلث نباتها ثم يا مراد الله
السماء في السنة الثالثة تقبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويا مراد الارض تقبس نباتها كله فلا تنبت خضرا فلا تبقى ذات ظلف
الا هلك الا ما شاء الله قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى
الطعام قال ابو عبد الله سمعت ابا الحسن الطوسي يقول سمعت عبد الرحمن الحارثي يقول ينبغي ان يدفع هذا الحديث الى الخراب
حتى يعلم الصبيان في الكتاب حديثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم حكما مقسطا واما ما عدا لا فيكثرة الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفضل المال حتى لا يقبله احد ثنا ابو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن ثني عاصم بن عمار عن قتادة
عن محمود بن لبيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جوج وما جوج فيخرجون كما قال الله
تعالى وهم من كل حدب ينسلون فيعمون الارض ويحارونهم المسلمون حتى تصير بقية المسلمين في مائة شهر وحمصونهم في مائة شهر
اليهم مواشيهم حتى انهم ليعبرون بالنهر فيشربونهم حتى ما يدرون فيه شيئا فيمراهم على اثرهم فيقول قائلهم لقد كان بهذا المكان
مرة ماء ويظهرون على الارض فيقول قائلهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم ولنازلن اهل السماء حتى ان احد هولاء
حريته الى السماء فترجع فضبة بالدم فيقولون قد قتلنا اهل السماء فيمراهم كذا اذ بعث الله دواب كنخف الجراد فتأخذ
اعناقهم فيقوتون موت الجراد يركب بعضهم بعضا فيصير المسلمون لا يسمعون لهم حسنا فيقولون من رجل يشري نفسه وينظر
ما فعلوا فينزل منهم رجل قد وطن نفسه على ان يقتلوه فيجد هم موق فيناديهم الا بشرا وقد هلك عدد كبير فيخرج الناس
ويخلون سبيل مواشيهم فمما يكون لهم رعي الا لحومهم فتنكسر عليها كاحسن ما شكرت من نبات اصابته قط حدثنا ابي هريرة
عن ابي عبد الله عن ثني سعيد عن قتادة قال حدثنا ابو اسحق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يا جوج وما جوج
يخرجون كل يوم حتى اذا اكادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فسفر غدا فيبعث الله اشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم
واراد الله ان يبعثهم على الناس حفروا حتى اذا اكادوا يرون شعاع الشمس قال ارجعوا فسفر غدا انشاء الله تعالى واستنوا
فيعودون اليه وهو كهية حين تركوه فيغفرونه ويخرجون على الناس فينشقون الماء ويخصمون الناس منهم في حفرهم ويرون
بسماءهم الى السماء فترجع عليهم الذم الذي احفظ فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله نخفا في اقطابهم
فيقتلهم بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفع بينا ان دواب الارض للشمن وتشكر شكرنا من لحوهم حدثنا
محمد بن بشار ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني جيلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن عبد الله بن مسعود قال
لما كان ليلة اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لى ابراهيم وموسى وعيسى فتذكروا الساعة فبدأوا يابواهم فسالوا عنها فلم
يكن عندها منها علم ثم سألوا موسى فلم يكن عندها منها علم فبدأوا الحديث الى عيسى بن مريم فقال قد عهد الي فيمادون وجبتها فأتا
وجبتها فلا يعلمها الا الله فذكر خروج الدجال قال فانزل فاقطله فيرجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم يا جوج وما جوج وهم من كل
حدب ينسلون فلا يفر من يده الا شربة ولا شئ الا فسد كما فيجأرون الى الله فادعوا فلو ان يمتهم فتنق الارض من ريحهم
فيجأرون الى الله فادعوا الله فيرسل السماء بالماء فيغسلهم فيلقونهم في البحر ثم تنسف الجبال وتنسد الارض ملاذير فعمد الى متى
كان ذلك كانت الساعة من الناس كلها مل التي لا يرى اهلها من تغاها قال العوام ووجد تصديق ذلك في كتاب
الله تعالى حتى اذا فقت يا جوج وما جوج وهم من كل حدب ينسلون فيخرجهم المهدى حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا معاوية
ابن هشام ثنا علي بن صالح عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل فتية من بني هاشم فلما راا هم النبي صلى الله عليه وسلم اغروا رقبته عينا وتغزلونه قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا
نكرهه فقال انا اهل بيتي اختار الله لنا الشجرة على الدنيا وان اهل بيتي سيقتلون بعدى بالء وتشريد او تطردوا حتى ياتي قوم من قبل
المشرق معهم ربابات سود فيستلون الخبز فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من
اهل بيتي فيملأها قسطا كما ملأها جوجا فمن ادرك ذلك منهم فليأكلهم ولوجوا على الشجر حدثنا ابي نعيم عن علي بن الجهم ثنا

وذكر ذلك عنهم جوجا الطام

فيهم فتنكسر

فأدوا

فأدوا

فأدوا

له قوله كسر الصليقال في نهاية عرفت ما هو الهم من الخشب لصاري يدعون ان يبنى عليه لسلام صلب على خشبة على تلك القوية والتمهليل انتصارا للصليقال
بالحال لشيعة الصليقال في قوله كنف الجراد النصف بون وغيره جهة مفتوحين ثم انه وهو دود يكون في انوف الابل والغنم الواحد نغمة ٢ نودي **قوله** فيكون
لهم رعي الدواب هو قلت ان ثبت فهذا انهم من خلق الحادة لان اللواشي لا تاكل اللحم **قوله** فتشكر اي تشن وتقتل شيئا من شكر الشاة بالكسر شكر بالحركة سمعت واستل
دورها لنهاية **قوله** فترجع عليهم الذم الذي احفظ اي ملاها اي ترجم السهم عليهم كل كونه الذم عروفا وممتلأ عليها فكان قوله عليها الدواب حفظ حالية من قوله فترجع
لفظ الجف من باب الجف من القاسوس الجف للقرن النصف واللفظ للذات **قوله** فيخرجهم المهدى هو من عفاة في الترحيب هو منهم اوله ومكون الواو وكسر اللام في
عفاة بفتح الميم والمهمل والقاسوس هو في قبول من الذات **قوله** قد عهد الى فيمادون وجبتها الوجه البسيطة مع الهدى كذا في القاسوس وتطلق على وقوع الشئ بفترة
وجبت الشمس اي وقعت وغربت والبراد انه عهد الى في نزل الى الارض قبل وقوع الساعة بزمان صغير **قوله** فانزل فاقطله قال لعاصي نزل على عليه لتسليم وقط
للدجال عن صميم عدل اهل السنة للحداد في الصحبة في ذلك وليس في العقل لاقول لهم ما يظله فوجب اتيانه وانكر ذلك بعض المعتزلة والجمعية ومن واقعه ورواه في هذا الحديث
مورد لا بقوله تعالى وحام النبيين وقوله صلى الله عليه وسلم لا يبيد الله عليه السلام وان شريته مؤيدا الى يوم القيمة لا تسخ وهذا
استدلال فاسد لانه ليس لمولد ينزل عليه السلام انه ينزل نبيا بشرا فيخرج شريته ولا في غيرها شئ من هذا بل سمعت الحداد في في النجاشي وغيرها انه
ينزل حكما مقسطا يحكم شريته ما يحكم الناس انما **قوله** ولوجوا على الشجر الحديث الجوزان يحسب شجرة وركبته وذلك صعب جدا سيما على الخيل اي ياتية الانسان
ولو بلغه اشدا لصوبات **قوله** فيخرجهم المهدى

حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاث مائة غل ازواد ناعلى رقابنا قفص ازواد ناحت كان يكون للرجل من اتمرة فقييل يا باعبد الله و
 ابن تميم التمره من التمره فقال لقد وجدنا فقد هاجين فقد ناهوا و اتينا البحر فاذا نحن بحوت قد قد قه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر
 يوما **باب** في البناء والخراب حل ثنا ابو كريب ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي السفيان عن عبد الله بن عمر قال مر علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصلنا فقال ما هذا فقلت خصل لنا وهي نحن تصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري الا امر
 الا اعمل من ذلك حل ثنا العباس بن عثمان الذي شق ثنا الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن عبد الاعلى بن ابي فروة حدثني اسحق بن
 ابي طلحة عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب جل من الانصار فقال ما هذا قالوا قبة بناها فلان قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مال يكون هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيمة فبلغ الانصار ذلك فوضعها فمر النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد فلم يرها فسأل عنها فأخبراته وضعها لما بلغ عنك فقال يرحمه الله يرحمه الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم ثنا
 اسحق بن سعيد بن عمار بن سعيد بن العاص عن ابيه سعيد عن ابن عمر قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين بيتين
 يكنى من المطر ويكنى من الشمس ما اعانى علي خلق الله تعالى حل ثنا اسمعيل بن موسى ثنا شريك عن ابي اسحق عن حارثة
 ابن مضروب قال اتينا خبا يا نعوده فقال لقد طال سقمي ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تموتوا الموت لميتة
 وقال ان العبد لو جرح في نقتت كلها الا في التراب او قال في البناء **باب** التوكل واليقين حل ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن
 وهب اخبرني ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجيثاني قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو
 انكم توكلتم على الله حق توكلهم لرزقكم كما يرزق الطير تغاثا وتخاصا وتروح بطا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعرج
 عن سلام بن ابي شرحبيل عن حبة وسواء ابني خالد قال دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم هو يعالج شيئا فلعنا عليه فقال لا
 تيسبنا من الرزق ما تهرات رؤسكم فان الانسان تلهة اثم اجمي ليس عليه قبيح ثم يرضقه الله عز وجل حل ثنا اسحق بن عمار
 انبا ابو شعيب صالح بن رزق العطار ثنا سعيد بن عبد الرحمن بن اسحق عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عمر بن العاص قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قلب بن آدم ريح واحد شعبة فمن اتبع قلبا لشعب كلها لم ير الى الله بائع واداه الله و
 من توكل على الله كفاه الشعب حل ثنا محمد بن طريف ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لا يموت احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفيان بن عيينة عن ابن جحلان عن
 الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احسن
 على ما ينفعك ولا تعجز فان غلبك امرفقل قدر الله وما شاء فعل وآتاك والوفان اللوتفم على لشيطن **باب** الحكمة حل ثنا عبد الرحمن
 ابن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن غير عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحكمة ضالة المؤمن حيث ما وجدها فهو احق بها حل ثنا العباس بن عبد العظيم القنبري ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله
 ابن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان
 مغيون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ حل ثنا محمد بن زياد ثنا القليل بن سليمان ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثني
 عثمان بن جابر مولى ابي ايوب عن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني واوجز قال اذا تمت
 في صلواتك فقل صلوة مودع ولا تكلم بكلاما تعتذر منه واجمع الياس خافي ايدي الناس حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسن بن
 موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يجلس
 يسمع الحكمة ثم لا يحدث عن صاحبه الا بشر ما يسمع كمثل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجزني شيئا من غنمك قال اذهب فخذ
 باذن خيرها فذهب فأخذ باذن كليل لغفم قال ابو الحسن بن سلمة ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا موسى ثنا حماد فذكره وقال في
 باذن خيرها شاة **باب** البراءة من الكبر والتواضع حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر ح وحدا ثنا علي بن يمين الرقي ثنا

له قوله فقلت خمس لنا والخمس بيتا بل من الخشب القصب جهه خصا من الخصا من حى به لما فيه من الخصا من هو الفرج والا ثقاب قوله وهى اى خوب او كاد يحوب ٢٢ قوله
الاولى القواب اى فى بناء لا يحتاج لان يبنى من ارضه او صيفه للخبز من السليمة الرباغات ٢٣ كومان قوله فقد وناما بكل لواء المصحة جمع خيصر اى بياض او روح بياض جمع بطين وهو
عظيم الخبز واراد به شيئا ٢٤ الجاح قوله ما تفرزت رؤساى اى تفركت والمراد به الخبز لان الخبز من لوازم اللوازم ٢٥ الجاح قوله بكل واحد شعبة اى من اودية الهوى من
حب المال والجاه وطول العمر وغنىها من الدائم فيذهب كل ذلك بالوفاة ولا يستقر على الله عز وجل وفى ذلك قال العارف الشيرازى ٢٦ مصنف ديوانى ٢٧ است كى ايان بركار ٢٨ بزارم ورم فرما يارى كرم
٢٩ الجاح قوله الا وهو يحسن الفن بالله اى يتقن على وجه الله تعالى به لا يتعاطاه شئ وان كان ذوقا امثال الجبال والله ذو الوجوهى حيث قال ٣٠ يا نفس لا تقطعي من زلة علمت
ان فكيا ترى القمار ان كالم ٣١ لعل وجه ترى حزن يغمرها ٣٢ تاق على حبل العنقا فى القصر ٣٣ الجاح قوله واياله والواى ٣٤ تن عن غرك لو فعلت كذا فان الله تعالى قال
ما احبكم من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل ان يفرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ٣٥ الجاح قوله الكلمة الطيبة كشاة للذين
اى كان قد ادا ضيقه الشارة الى ساقيل انظر الى ما قال ولا تفرحوا به ٣٦ سمع فى الشوق ليار العشر بدافق فوجد عليه قال هذا الخيار فبال الشارو فبدا سمع النبي صلعم
ما به بيت من ابيات لبيته ان القليل مع انه كان كافرا والغرض من ان العارف فى كل حركة وسكون من الخلوقات اشعار على شأنه عز وجل فانه تعالى كل يوم هو فى شأن ما قال شير مشافعا
المظهر ٣٧ جوه منت است الغيرة بآلى مست ٣٨ كايان جهان آينه آينه سمانى مست ٣٩ هر وراى من آينه شكل اندر برى ٤٠ توان يافت كه در بره خود را بى مست ٤١ وقال غيرة به عباد تاشقى وحسنك لاله
وقال غيرة صحران نطقت بد كو غزالان لشفه ٤٢ وزينب وعلوة وسعدا فانتوا عطيلة وغاية مقصدي ٤٣ واتوا من الجيم مرادى ٤٤ لاشى منتهكم تعالى ذكره ٤٥ عن قول كل ذى زينة ولاداء
٤٦ الجاح قوله نعمتان مغبون فيهما كثير قال الكر سافى مغبون خبر كثير وهو النقص فى جميع اى هذان الامران اذا المرستهما لا يثبت بيبا بيبا لا يثبت فان من مغبون ٤٧ وخرج
عن اشغاله والسباب عاشقه وقصر فى نيل لفضائل وشكر نعمه كغاية الارزاق فقد غنيت كل لغيت فى سوق تجارة الاخوة ٤٨ وقال الطييع الغنى بالسكون فى البير وبالحركة فى الزاوى
اى ما داس سائل لما كلف فتيته ان يعامل الله فيها يا عبيها كماله غنيت ورجع بفتحه وقال فى المغنم مغبون اى لا يعملون فى الصفة والغنى من الصلوات بما لا يعملون اليه حتى يقبل لان العمل
والاشتغال فسد من على تضييع اعمارهم اشفه ٤٩ قوله فصل حلق مودع اى اذا امرعت فى الصلوة فاقبل الى الله بشارك وودع غيرةك لمنجا فربك قوله ولا تكلم بكلام تعتذر
منه كناية عن حفظ السامع اجتناب العذر واجمع الياس اى اجمع رأيك على الياس من الناس وضم عليه ٥٠ طييع

يارسول الله اشئ جئت عليه امر شئ حدث لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل شئ جئت عليه حل ثنا ابو اسحق الهروي ثنا
 العباس بن الفضل الانصاري ثنا قرة بن خالد ثنا ابو جهم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاشعث العصري ان ذك
 خصميتين يجهما الله الحكيم والحيا حل ثنا زيد بن اخزم ثنا بشر بن عمر ثنا جاد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن بن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعظم اجر عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله لب الحزن
 والبكاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه انبا عبيدا الله بن موسى انبا امرا ثيل عن ابراهيم بن مهياجر عن مجاهد عن موريق الغيلي عن
 ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون ان السماء اطمت وحق لها ان تثنط ما فيها موضع
 اربع اصابع الا ومالك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على افروشا
 ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله والله لوددت اني كنت شجرة تعضد حل ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
 ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حل ثنا
 عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا محمد بن ابي قديك عن موسى بن يعقوب الزمعي عن ابي حازم عن عامر بن عبد الله بن الزبير اخبره ان
 اباة اخبره انه لم يكن بين اسلامهم وبين ان نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها الا اربع سنين ولا تكونوا كالدن من او تواتكت
 من قبل فطال عليهم كمد فقصت قلوبهم وكثير منهم فاسقون حل ثنا ابو بكر بن خلف ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن
 ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الفحش فان كثرة الفحش تميث القلب
 حل ثنا هناد بن السري ثنا ابو الوص عن الاشمس عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على
 فقلت عليه بسورة النساء اذ بلغت فكيف اذاجثا من كل امة بشهيد فجثا بك على هو لده شهيدا فنظرت اليه فاذا عيناه تنمنا
 حل ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا اسحق بن منصور ثنا ابو رجاء الحفرا ساني عن محمد بن مالك عن البراء قال كنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكي حتى احرق بل الثرى ثم قال يا اخواني مثل هذا فاعذوا حل ثنا عبد الله بن
 احمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو رافع عن ابن ابي مليكة عن عبد الرحمن بن السائب عن سعد بن
 ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكوا فان لم تبكوا فابكوا حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي وابراهيم بن
 المنذر قال ثنا ابن ابي قديك حدثني جاد بن ابي حميد الزرق عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابيه عن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن يخرج من عتيبه وموع وان كان مثل راس لذياب من خشية الله شمر
 يصيب شيئا من خروجه الا حرمه الله على النار التوقي على العمل حل ثنا ابو بكر ثنا وكيع عن مالك بن مغول عن عبد الرحمن
 ابن سعد الهذلي عن عائشة قالت قلت يا رسول الله الذين يؤتون ما اتوا وظلهم وجلة اهل الرجل الذي يزني ويسرق و
 يشرب الخمر قال لا يابتن ابي بكر او يابتن لصديق وتك الرجل يصوم ويتصدق ويصلي وهو يخاف ان لا يقبل من حل ثنا عثمان بن
 اسمعيل بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا ابو عبد رت قال سمعت مغوية بن ابي سفيان
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال كالوعاء اذا طاب اسغله طاب اذا فسد اسفله فسد اعلاه حل ثنا
 كثير بن عبد الله بن عيسى ثنا بقرعة عن ورقاء بن عمر ثنا عبد الله بن ذكوان ابو الزناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلي في لعلانية فاحسن صلي في السر فاحسن قال كذا عز وجل هذا عبد يحقا حل ثنا
 عبد الله بن عامر بن زمارة واسماعيل بن موسى قال ثنا شريك بن عبد الله عن الاشمس عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله

الاشعث

الاشعث

له قوله حدثنا ابو جهم قال لودى واما ابو جهم هذا فهو ليهم والراء اسمه نصير بن عمران بن عاصم وقيل ابن عامر القصب نعم القراء اشعث البصري قال صاحب المطاوعة في العصريين و
 المطاوعة ابو جهم ولا جهم بالهم الا هو قلت وقد ذكرنا في كتابنا ابو جهم هذا البصري بن عمران في الزوائد وليس عندنا في هذا
 من يكنى ابو جهم بالهم مراه وروى عن ابن عباس ايضا وابو جهم بالهم والراء اسمه عثمان بن ابي عطية القصب بيمين القصب لراحمي الثقة روى عن ابن عباس حديثا وحدا
 فيه ذكر مغوية بن سفيان وارسال النبي صلى الله عليه وسلم اليه ابن عباس في تخرجه واعتذاره رداه مسلي في العتيبة ثم قال له قوله الحمد والفضل ما كان ليا جاليا للرفق والمهنة اطلق عليهم اقامة للسب
 منه للسب انما هو قوله الحمد السماء الاطوط صوت الاثاب وحسن الايل اي كثرة ملاكتهما قد اشعلهما حتى اطمت ومثله واثاب ان لكثرة ما اريد به تقرب وعظمته تعالى وان لو يكن
 شيء اطيب قوله وحسبنا ان نكف بلفظ الجهر لاي يخط لها ان تعجب من جهة الاحكام للاكلة ومن خشية الله تعالى انما هو قوله على العرشات جمع فريش سفيان وهو جمع فريش
 قوله ولخرجتم الى الصعدات جمع صعدا هو جمع صعد مثل طريق وطرق وهو قرات اي خرجتم الى الصعدا ترفعون احوالكم اليه تعالى والقصيد القواب ووجه الاسم في انما هو قوله
 والله لوددت اني كنت شجرة تعضد لظاهرا في هذا التقدير لان التمدى قال وروى من غير هذا الوجه ان ابا ذر قال لوددت اني كنت شجرة تعضد وروى عن ابي ذر قوله
 انما هو التمدى انما هو قوله لم يكن بين اسلامهم وبين ان نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها الا اربع سنين ولا تكونوا كالدن من او تواتكت
 اسلامهم وبين نزل هذه الآية وكان نزلها لمعاتهم الدار اربع سنين والامد معركة الغابة واليكنى كذا في القاموس والاسنان امدان مولد وموتة اي فرائض عليهم زمان
 الموت فوقوا في افعال لذات الدنيا وكانت هذه الآية سببا لدخول الشيم نظام الذين دهلوى في طريق الوفاة والشهوف لانه جمع في وقت الحزن من مؤذن منارة جاسم
 الذي هل في حق قلبه وفتح عليه الاوزار ولما طمت من كل جانب فاصبح وتوجه الى شجرة الشيم الغريد وكان قبل ذلك في اوان طليل لعل طاب انقصاء وطلس للزراعة لهذا القصيد من شيم
 بجبا ليدن المتوسن ذابا بالشيم لذكور يانك لا تعلم القصد بل لشئ اخوفكم كما قال وجه الله تعالى انما هو قوله بل الذي في الارض قوله مثل هذا فاعذوا اي
 لعل هذا القبر فاعذوا والمثابت في رواية انا بيت القربة وانا بيت القواب انما هو قوله فان لم تبكوا فابكوا اي بكفوا بكفوا بكفوا بكفوا فانه من تعبته بقوم فوهو
 منهم انما هو قوله من خروجه بقم الحاء وشدة الله المعملتين ما قبل عليك وبن الملك منه كذا في القاموس انما هو قوله ابو جهم وب في التقريب
 دمشق زاهد ويقال ابو جهم ربه او عبد رت المرأة قبل اسمه عبد الجبار وقيل عبد الرحمن وقيل مسططين وقيل فلسطين وهو نكح من ثلثة ما من سنة اشعث
 انما هو قوله اذا طاب اسغله طاب اعلاه اشار الى ما قيل ان انا بتر خوي عانيد وانما هو عنوان الباطن في المروية ومن عمل عارضا كان بفساد طوبهه ليحس على الخلق
 للتأمل قال تعالى لو نشاء لاريناكمهم ففهم بيباهر ولفهم في لمن القول والله يعلم انما هو قوله قال الله عز وجل هذا عبد يحقا وهذا الصل لا شيء ولا يواف
 قال احمد بن حنبل في رواية سليمان الداراني صليت في الخلق فامتلئت بهجاءته ليرطو عليها احد فقال ابو سليمان انك لضعيف حيث منظر مالك في ربه ولما قالوا انزل العمل هذا سر
 وفضله شره فينبغي ان يكون الانسان والجار عند كاسوله وهذا اكل الامل وانا الممدى في ثمان العبادات له محطه فانه لم ينجح ب نفسه ولما اشار به ابو سفيان
 بانك ضعيف انما هو

صل الله عليه وسلم قاتلوا وسددوا فانه ليس احد منكم يقويه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغدى الله برحمته
 منه وفضل **باب الرياء** والتعبد حدثنا ابو مروان العثاني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا اضع الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء و
 هو الذي اشركه حدثنا احمد بن بنشار وهارون بن عبد الله المال واهن بن منصور قالوا ثنا يحيى بن بكير ان ابن عباس انبا عبد الحميد بن
 جعفر اخبرني ابي عن زياد بن ميناء عن ابي سعد بن ابي فضالة الا نصاري وكان من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله فليطلب ثواب من عند
 غير الله فان الله اضع الشركاء عن الشرك حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابو خالد الاحمر عن كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن
 ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن ابي سعيد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم
 بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قال قلنا بلى فقال الشرك الخفي ان يقوم الرجل يصلي فيزين صلوته لما يرى من
 نظر رجل حدثنا يحيى بن خلف الصقلي ثنا رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عباد بن شبيب
 ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخوف على امتي الا شركاء بالله اما اني لست اقول بعد من شمساً و
 لا قمر ولا وثناً ولكن اعمالا لا غير الله وشهوة خفية حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى
 ابن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يستمع يسمع الله به و
 من يرائي يرائي الله به حدثنا هارون بن اسحق حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن جندب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به **باب الحسد** حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار بن
 وهب بن بشر قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تحسدوا ولا في الحسد من رجل اتاه الله ما لا يسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمه فهو يقضيه بها ويعطها حدثنا يحيى بن حكيم
 وحماد بن عبد الله بن يزيد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا
 في الحسد من رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اتاء الليل واتاء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اتاء الليل واتاء النهار
 حدثنا هارون بن عبد الله المال واحمد بن الزهري قالوا ثنا ابن ابي فديك عن عيسى بن ابي عيسى الخياط عن ابي الزناد عن انس ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسد يا كل الحسد كما تاكل النار الحطب الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلوة نور
 المؤمن والصيام رجنة من النار **باب البغي** حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ان عبد الله بن المبارك وابن عتبة بن
 عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذنب لجدان يحلل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا ما
 ما يدخله في الآخرة من البغى وقطيعة الرحم حدثنا سويد بن سعيد ثنا صالح بن موسى عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة
 عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الخيرات ثواب البر وصلة الرحم واسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة
 الرحم حدثنا يعقوب بن حميد بن بن عبد العزيز بن محمد عن داود بن قيس عن ابي سعيد مولى بني عامر عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسد مرئ من الشران يحقر اخاه المسلم حدثنا حملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا
 عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله
 اوحى الي ان تواضعوا ولا يمتي بعضهم على بعض **باب الورع** والتقوى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هاشم بن القاسم ثنا ابو عقيل

١٧٥

١٧٥

له قوله تارواي اظلم اربعة الله وطقته بقدر ما تطيقونه وقال السيد اي حافظه القصد في الامور لا غلو ولا تقصير وقيل تغروا الى الله بكثرة القربات وقال الكشي وقيل اي لا تبلغوا النهاية
 باستيعاب الاوقات كلها بل اغتصموا الوقات فتأطروا وهاول النهار وادعوا الى انفسكم فيما فيها كبر لا تقصروا بكم انتم اوقوله سن داي اطلبوا ايما ذكر السداد اي القواب بين الافراط و
 التقصير وكانه تأكيد لقاربوا **قوله** انما اضع الشركاء عن الشرك اهم التقصير بعد عن الزيادة والميل بالشرك الشريك اي الماغى من الشراكة فمن عمل شيئا في غيري لم اقبله **قوله**
قوله ولكن اعمالا لا غير الله وشهوة خفية قال عبد الغفار النعماني في مجمع الغرائب قيل هو شهوة النساء قال ابو عبيد هو عندي ليس بمحرم من كنه في كل المحاسن يضرها الله
 ويصير عليه قيل هو ان يرى جارية حسناء فيقتض طرفه ثم ينظر اليها بقلبك كما ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسناء وذكر الزهري وجماعة اخر لطيفا وهو انه يفسد لشهوه على ان منع
 منه كانه قال اخوف ما اخاف على امتي الرياء مع الشهوة الخفية ومن ذلك انه يرى الناس انه تارك للمعاصي والشهوات ويحس الشهوة لها في قلبه فاذا احتل بنفسه عملها في خفية انتم وقال ابن
 الجوزي في غريب الحديث الرياء ما كان ظاهرا والشهوة الخفية اطلعت للناس على العمل ولم يحك خلوته قلت وهو تفسير حسن الا انه وسم في بعض طرق الحديث التفسير بخلاف ذلك
 مستلحا ونزاد الاصول المستشرك زيادة قيل وما الشهوة الخفية قال يعقوب الجدي صا كما صغر من له شهوة من شهواته فيوافقها ويؤيد صومه ويحتملها ورد التفسير في تفة الحديث
 من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله عن ما لم ينزل به سلطانا **قوله** من يسمع يسمع الله به كلاما من باب التفعيل اي من فعل فعلا ازاويه
 التسميع للناس والتشهير ازال القول بتشهيره لذكر شهرته عيوبه يوم القيامة وفعله وقيل ظهر مبروته للناس في ان تبا اي الاعمال التي يغفها او يتقنه القاسدا ويظهر
 للناس ان عمله لم يكن خالفا وقيل شهر الله تعالى ذكرا في الدنيا جزاء له ثم اخذ الله عليه في الآخرة قال جل ذكره من كان يريد حوث الآخرة فزده في حوته ومن كان
 يريد حوث الدنيا فزده منها وماله في الآخرة من نصيب ويدل عليه حديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقض عليه يوم القيامة ثم ذكر
 الحديث بطوله ربه قال كذبت ولكن تخطت علما يقال عالم او قرأت القرآن يقال هو قارى فقد قيل لك عالم قارى فمالك حدثنا ابو اسحاق **قوله** لا حسد الا في اثنين
 للملوك الغبطة لان الحسد في محوز شي والمغنى ان الاولين بالغبطة على وجه انكامل هذان الغنيان والا فكل خير يغبط عليه **قوله** لا حسد الا في اثنين قال في
 اتهاية الحسد تحته نعمة غير برزها عنه والغبطة تمنى مثلها بدون زوال يعني ليس حسدا لا في اثنين انتم وقال الطبري لا حسد الا في الغبطة وقيل هو سبائقة في
 تحصيل لمتغنين ولو حسد في هلكته تنبيه على انه لا يبيح شيئا من المال وفي الحق دفع المسرف وفي اثنين اي خصلتين خصلته رجل ورى في اثنين فربل بدل بلا حذف
 اي لا يبيح ان يتبع كونه كذا في نعمة الا ان تكون تلك النعمة مقربة الى الله انتم وقال الكشي ما في كل خير يتبعه فوجه الحسد ليجب بانه غير مراد بل مقابلة ما في الحرام
 بضد فانها تحسد على جمع المال تدم ببدله فقال لا حسد الا في اثنين بالمعنى بالانفاق والبراد الغبطة او معناه لا حسد الا في هاتين اوجهها
 ليس حسدا فلا حسد او هو مضموم من الحسد المنهي كايابة نوز من الكذب ورجل يانه يلزم منه اباحة في زوال نعمة مسلم قائم من التسميع انتم ١٧

كما تكونون عندي لصاحبتكم الملائكة على فراشكم او على طرقتكم يا حنظلة ساعة وساعة حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا ابن لهيعة ثنا عبد الرحمن الاخير سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفوا من العمل ما تطيقون
فان خير العمل ادومه وان قل حدثنا عمر بن رافع ثنا يعقوب بن عبد الله الاشعري عن عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله
قال مرر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي على حفرة فاني نأخيه مكة فمكث مليا ثم انصرف فوجد الرجل يصلي على حاله
فقام فجمع يديه ثم قال يا ايها الناس عليكم بالقصد ثلاثا فان الله لا يمل حتى تهلك ابدانكم ذكرنا ان نوب حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير ثنا وكيع وابي عن الاشعث عن شقيق عن عبد الله قال قلنا يا رسول الله انزلنا بما كنا نعمل في الجاهلية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احسن في الاسلام لم يواخذ بما كان في الجاهلية ومن اساء اخذ بالاول والاخر حدثنا ابو بكر بن ابي
شعبة ثنا خالد بن مخلد ثنا شعيب بن مسعود بن مسلم بن ابي نازك قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يقول حدثني عوف بن الحارث
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك وعقلمك الا عمل فان لها من الله طالبا حدثنا هشام بن عمار
ثنا احمر بن اسلم بن الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا اذنب كانت كفته سوداء في قلبه فان تاب وتوب واستغفر صقل قلبه فان زاد ذللت فذل ذلك
الران الذي ذكره الله في كتابه كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون حدثنا عيسى بن يونس الرمي ثنا عتبة بن علقمة بن
خديج المعافري عن اربعة بن المنذر عن ابي عامر الا لهياني عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا علمن اقواما من
امني يا تون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تضاهي قلوبهم ما كانوا يكسبون حدثنا عيسى بن يونس الرمي ثنا عتبة بن علقمة بن
لنا ان لا تكون منهم ونحن لا نعلم قال اما انهم اخوانكم ومن جلد نكروا باخذون من الليل كما تلخذون ولكنهم اقوام اذا اخلوا
بهارم الله انتهكوها حدثنا هارون بن اسحق وعبد الله بن سعيد قال ثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه وعنه عن جابر عن
ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما اكثر ما يدخل الجنة وسئل ما اكثر ما يدخل النار قال
الاجوفان القوم والفرج **قوله** ذكر التوبة حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا شاذان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل افرح بتوبة احدكم منه بضالت اذا وجدها حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب
المدينى ثنا ابو معاوية ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اخطأتم حتى تبلغوا
خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب عليكم حدثنا سفيان بن وكيع ثنا ابي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم افرح بتوبة عبدك من رجل اخل راحته بفلاة من الارض فالتسها حتى اذا اعياى لبعي بتوبه فيينا هو بك
اذ هم وجبة الراحة حيث فقد ما فكشف الثوب عن وجهه فاذا هو برحلت حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن عبد الله الوفا
ثنا وهيب بن خالد ثنا معمر بن عبد الكريم عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب
من الذنب كمن لا ذنب له حدثنا احمد بن منيع ثنا زيد بن الجبابر ثنا علي بن مسعود عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بني آدم خطاء وخير الخطاين التوابون حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن عبد الكريم بن الجعفي عن
زياد بن ابي مرير عن ابن معقل قال دخلت مع ابي عبد الله فسمعت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له
فقال له ابي انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له فقال نعم حدثنا راشد بن سعيد السلمي انبا الوليد بن مسلم

باب

باب

له قوله يا حنظلة ساعة وساعة لفظ الصائم ساعة فله في الصوم ثلثة ساعات في حق ريكوساعة في القيمة فمفقون حقوق انفسكم فادخل في التعقيب في الثانية تنبيه على
ان الله الساعات معقبة بالوحى ان الانسان لا يصبر الى الحق والصبر الى الحق ثلثة ساعات في حق ريكوساعة في القيمة فمفقون حقوق انفسكم فادخل في التعقيب في الثانية تنبيه على
قوله تعالى الله لا يهدي القوم الظالمين واذا في قوله سلطان الطريقة شيخ ابو سعيد ابو القاسم رحمه الله تعالى حين سئل عن قوله تعالى الله لا يهدي القوم الظالمين
فقال الشيخ لا ثم سال بعد ما سمعنا الشيخ يكون هذا اذا قال الشيخ لا ثم سكت ساعة فسال بعد الله تعالى لكان كان ثم رافهم الشيخ رويهم قال فسد من القول وما الشيخ لم يسمع انما
الشيخ الذي في قوله بانبات حالة الواحد في كل الاوقات بل يغفل بعض الاوقات على بعض العمل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حاله الصلوة و
يقول الصلوة هي معراج المؤمنين وحالها الصلوة وصحتها الصلوة للعلماء ولذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة وقال بعضهم في وقت اي دأرو
لكن لا يدرك هذا الحديث ولا لفظ وقت لا يصح **قوله** يا حنظلة ساعة وساعة كالمكي في قوله اي ساعة الذنوب وساعة النقص حين اوبى البقاء فيها الرمد والتهيب بفعل مقدر اي
من كوساعة وتاهر ساعة **قوله** اكفوا بغير التزم يقال كلفت بهذا الامر اكلف به اذا لعت به واجبته **قوله** عليكم بالقصد هو الوسط للعدل الذي
يؤم الى الحد في الشريط والافراط قوله فان الله لا يمل حتى تهلك ابدانكم او لم تهلك ابدانكم في قوله ينجي قلوبكم ويذهب الغراب ويذهب الغراب
الله لا يظلمكم حتى تغفروا العمل وترحموا في الرغبة الى صفة الصالحين ملاذ يساه وتقول معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تهلكوا سواه فله ملاذ على طريق الاذواء في
العلم وغدا باب واسم في العربية كثير في القرآن **قوله** وقال كراماني بما يفرق بين الملل ترك شي استغفالا بعد حرم فلا يصح في حقه الا بها زاي لا يقطع ثوابه حتى تقطعا
العمل سلا وساعة من كثرته اي اعلموا حسب وسكرنا لكم اذا اتبع به على قوتها بل يكون معللة للملل **قوله** وقال الطبري اي حتى تصد على قوتها بل يكون معللة للملل فاذ افرغ
فانقذ الله وقال لقوي وقيل حتى يجه اذ وفيه ان الله امر على قليل ينشط العمل من كثير في ينشط ويقصر ان تركه اذ افضله لقوله فافرحوا حق رايها الله قال كراماني وقيل هو
بمعنى القول اي لا يقبل ما سأل على الملل **قوله** ومن اساء اخذ بالاول والاخر اي اساء في نفس الاسلام بان اسلم ظاهرا ولم يقصد باطنا على وجه الكمال وليس لمولود
منه من اسن بقلية صدق بما جاء من عند الله ثم لاذت واساء بوجهه بل افضله لان الاسلام بهذا ما كان قبله وهو ايضا خلاف اليمين **قوله** صفره لاجلهم اي من
شاههم لنا من الجيلة وهو الكشد والاضمار **قوله** يا حنظلة ساعة وساعة في اللغة الرجوع يقال تاب وتاب بالثنية واب بعض وجه ولما اذ التوبة
هنا الرجوع عن الذنب والتوبة ثلثة اركان التوبة والندم على فعل تلك المعصية والعزم على ان لا يعاها ابدا فان كانت المعصية بحق آدمي فلها ركن رابع وهو اخط من جاب
ذاته الحق واصفها التدم وهو كنه الاعظم وانفقوا على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة وانها لاجبة على العور ليجوز تأخيرها سواء كانت المعصية صغيرة او كبيرة والتوبة من هات
الاسلام وقوامها التكا وبوجهها عند الله سنة بالشهر وعند المعتزلة بالاعتق لا يجب على الله قبولها اذا وجبت بشرطها عقل عند الله لسنة لكن سبحانه يقولها كوما وقضلا وعرضا
قبولها بالشهر والاصح خلاف ذلك فلهذا سنة في المعتزلة وخالف المعتزلة فيها **قوله** كتاب عليكم بدين الصائفة ويرجع بالظفر اذ وقع الذنوب من
بهم بالذنب حين رجع بالذنب والذنب كمن يفرق

عن عبد الرحمن بن كعب بن الصاري انه اخبره ان اباة كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما شهة المؤمن طائر
يعلق في شجرة الجنة حتى يرجع الى جسده يوم يبعث حل ثنا ابو بكر بن عياش عن الزعمش عن ابي
سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها فيفلس ميسر عيني ويقول دعوني اهل
ربنا ذكر البعث حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن جابر عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان صاحب القصور بايديهما اوفى ايديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن
مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سبله عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهود يسوق المدينة والذي اصطفى موسى على لبشر فرقم
رجل من الانصار يده فلطمه قال تقول هذا اوفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما شهة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة حتى يرجع الى جسده يوم يبعث حل
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع رأسه فاذا انما هو
أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اسرفه رأسه قبل او كان ممن استثنى الله عز وجل ومن قال انا خير من يونس بن
مته فقد كذب حل ثنا هشام بن عمار وعبد بن الصباح قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبد الله بن مقسم عن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه بيده وقبض يدك فخل يقبضها
ويسطها ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون قال ويتأيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن
شماله حتى نظرت الى المنبر يخبرك من اسفل شيء منه حتى اني لا قول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم قال قلت عائشة قلت يا
رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيمة قال حفاة عراة قلات والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فما شجرة قال يا عائشة
الامرأه من ان ينظر بعضهم الى بعض حل ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي بن علي بن ربيعة عن الحسن عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ثلاث عرصات فاما عرصة ان يجادل ومعاذ يروا الثالث فعند
ذلك تطير الصحف في الايدي فلنخذ بهمين واخذ بشماله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس وابو خالد الاحمر عن ابن
عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احد هير في رثته الى انصبا
اذ فيه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فابن يكون الناس يومئذ على القراط حل ثنا ابو بكر
ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحق حدثني عبد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمر بن عبد بن العتوري احد بني ليث قال و
كان في حجر ابي سعيد قال سمعت ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الميراث بين ظهراني جهم
على حسك تحسك السعدان ثم يستبخر الناس قناب مسلو وخد فر به ثوبانهم ويحبس به ومنكوس فيها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا ابو معاوية عن الزعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ابي ميثر عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا ارجو ان
لا يدخل النار احد ان شاء الله تعالى ممن شهد بدرا والحديبية قالت قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا
واهم ها كان على ربك حتما مقضيا قال المر تجميعه يقول ثم نفخ الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثثا بصفة امته هو صلى الله

له قوله انما شهة المؤمن طائر الشمة بفتح الشين هي الروح والنفس قال في الجهر بال الشهداء لا تهم يزقون في الجنة وغيرهم انما يعرف عليه مقبلا بالعدا واللعن وقيل اسود
للمؤمنين الذين اخلصوا بغير حساب فيدخلونها الان في الجنة **له قوله** مثل الشمس اي شمت وذاق من المؤمنين ولعله عند نزول الملكون اليهم يمكن كونه بعد السؤال تنبيه على
زاهية **له قوله** ان صاحب القصور بايديهما اوفى ايديهما قرنان هذا الحديث تفر به ابن طبري ولم يروى في الجوامع الصغرى رواه واثار شاذية في ضعفه وقال في الملكان اللوكان به ويستغلونه انما ملكا
وفي رواية الترمذي انه سأل عن صاحب القصور هذا الحديث واخبره بحمد الحديث وفي رواية زهير بن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب القصور قال من يمينه جبريل ومن
يساره ميكائيل فاعلموا ان في الحديث فكانت ما سألوا ان لا يسلوا على السلام **له قوله** او كان ممن استثنى الله اي بقوله الاس من شاء الله قال الخطيب من زهير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
جبريل وميكائيل ونوحا اولاد ان الجنة اوسون عليه السلام فقد اخطا ان لا يروى عن ابي من سكان السموات والارض لان الجنة فوق السموات وسونى قد ماتت فزيرت عند النسخة الا ان ابا وقال
انكر في فان قيل موسى عليه السلام قد مات فكيف تدركه الصفة وايضا جبريل ان نبيا صلح اول من يشق عنه الارض قلت هذا التحقيق غشية بعد الحديث عند النسخة الا انكر والرب لا يبعث
الرافعة لراية الا ان قيل بفتح **له قوله** من قال ان يبر من يونس بن مته فلطمه هذا قبل على صلح بفسلته او قال ذلك بطريق التراجم او قال لا تفعلوا بين الانبياء عليهم السلام باهر الكبر
اراكم على وجه يؤدى الى اذله جهم ونقصه وانما يونس بن مته بالان كومن بين الرسل كلفه الله تعالى في كتابه فقال عوسم قال ولا يمكن كصاحب الموت وقال وهو لم يسم فمما سألوا عن
بواطن الضعفاء من امته ما يعود الى نقصه وان كسائر اخوانه من الانبياء والمرسلين ومن ما كان من شأنه لان نفس النبي لا تقبل فيها البعض على بعض **له قوله** انا خير
من يونس بن مته لم يروى في الحديث الا في رواية لا يلى ليدلج وهو في الاول قبل ان يطر فضله او ليزجر عن قيل جاعل حط ربه بقوله اذ ابن ولا لا يتوه غضاضة في حقه بقوله ولا
يكن كصاحب الموت وعلى الثاني صدق بقوله جاعل جهنم في الصلوة والعمل وغواها فانه لا يملك مبلغ نبوة يونس وان ذكر يكونه مكظوما وملوما ومتى قيل اسم ابيه وهو النعيم وقيل اسم
امته قوله فقد كذب قال الحديث اي في الرسالة والنبوة لانها مع واحد لا تعاضل فيها بين الانبياء وانما هو في تفهيمك الله تعالى من شاء بعد ما حدث لغير من الجوال بين
انه سم قوله اذ ابن الى الملك ليس اذ في دية من في النبوة **له قوله** في رثته قال في النهاية الرثم هو الرق لانه يخرج شيئا فشيئا كما يخرج الراقه القطن الاجزله
وقال الكرماني هو بفتحين وقال النووي وفي رواية ليكون الناس على قدر عقولهم في الرق قال القاضي ويحتمل ان المراد عرق نفسه وغاية ويحتمل عرق نفسه وسبب كثرة العرق
تراكم الهوال ود نوال الشمس من رؤسهم وزحمة بعضهم بعضا **له قوله** يوم تبدل الارض غير الارض الخ التقديم التخيير وهو قد يكون في الذات كقولك بدلت
الدار امر بالذات وقد يكون في الصفات كقولك بدلت الخلق خاتما اذا خلت صفاتها وسويت خاتما ولتخل في تبدل الارض والسموات فقيل بيدل اوصافها فتسليم على الارض
جبالها وقمر جادها ويجعل مستوية لا ترى فيها عوجا ولا انما وتبدل السموات بان تقار كواكبها وكسوف شمسها وخسوف قمرها وقيل بخلاف بدلتها وسموات اخر وعن انس بن مالك
انه يحشر الناس على ارض بيضا ولم يخلط فيها احد خطيئة والظاهر من التقديم فهنا تقديم الذات كما يدل على السؤال والجواب **له قوله** بين ظهراني جهم والرف والترا
زائد فان قوله على حسك الخ حسك شوكه حلبة معروفة اي سم حسك حسك السعدان اي يكون القراط على جهم والعداوة ان جانيها اشراك **له قوله** فاجاب
اي من الخاتمة يكونون على الخاتمة بفتحهم حلون من امته وبعضهم قد يكون له ناقصون من خلفهم وفي بعض الروايات هذا روى اي تاذن الخفاطيف من له لتسحق النار ثم يجرى
بعضهم بعضا ومنكوس في الخاتمة **له قوله** ونذر الظالمين فيها جثثا البشعة الشئ الجموع والماء بالورم هذه الورد على القراط والله اعلم

فيقول لا ما أصابني نعيم قط وروثي بأشد المؤمنين ضرراً وبلاء فيقال انما غشيت غمسة في الجنة فيغس فيها غمسة فيقال له اي فلان هل أصابك ضر قط او بلاء فيقول ما أصابني قط ضر ولا بلاء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى ابن الحارث عن محمد بن ابي ليث عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر لي عظم حتى ان ضره لا عظم من احد وفضيلة جسد على ضره كفضيلة جسد احد كره على ضره حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن داود بن ابي هند ثنا عبد الله بن قيس قال كنت عند ابي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن اقيش فحدثنا الحارث ليكنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يدخل الجنة بشقاوته اكثر من مفروان من امتي من يعظم للنار حتى يكون احد زواياها حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل الميكاء على اهل النار فيكون حتى ينقطع الذموع ثم يكون الذمعة يصير في وجوههم كهيئة الخدود لو ارسلت فيه السفن لجرت حل ثنا محمد بن بشر ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن جاهد عن ابن عباس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ولوان قطرة من الزقوم قطرت في الارض لافسدت على اهل الدنيا معيشتهم فكيف بمن ليس له طعام غير حل ثنا محمد بن عبد الواسط ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تاكل النار ابن آدم الا اثر الجود حرماً الله على النار ان تاكل ثرا اليهود حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذب على الصراط ثم يقال للفرقيين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها ابداً فيصف الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة ومثله ما قد اطلعكم الله عليه اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرائعنا انهم كانوا يعملون قال وكان ابو هريرة يقرأها من قرائع ابن حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن جابر عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لشبر في الجنة خير من الارض وما عليها حل ثنا هشام بن عمار ثنا زكريا بن منظور ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حل ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء والارض وان اعلاها الفردوس وان اوسطها الفردوس وان العرش على الفردوس منها فجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فسلوا الفردوس من حل ثنا الباقس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن جابر الانصاري حدثني النخعي المعافري عن سليمان ابن موسى عن كريب مولى ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه الا مشتمل الجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نوريت الا وريحانة تهاز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة

له قوله انما غشيت غمسة في الجنة اي في انهاره والحمد لله الذي انزل هذا الكتاب العظيم ان الكافر لي عظم حتى ان ضره لا عظم من احد وفضيلة جسد على ضره كفضيلة جسد احد كره على ضره حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن داود بن ابي هند ثنا عبد الله بن قيس قال كنت عند ابي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن اقيش فحدثنا الحارث ليكنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يدخل الجنة بشقاوته اكثر من مفروان من امتي من يعظم للنار حتى يكون احد زواياها حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل الميكاء على اهل النار فيكون حتى ينقطع الذموع ثم يكون الذمعة يصير في وجوههم كهيئة الخدود لو ارسلت فيه السفن لجرت حل ثنا محمد بن بشر ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن جاهد عن ابن عباس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ولوان قطرة من الزقوم قطرت في الارض لافسدت على اهل الدنيا معيشتهم فكيف بمن ليس له طعام غير حل ثنا محمد بن عبد الواسط ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تاكل النار ابن آدم الا اثر الجود حرماً الله على النار ان تاكل ثرا اليهود حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذب على الصراط ثم يقال للفرقيين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها ابداً فيصف الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة ومثله ما قد اطلعكم الله عليه اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرائعنا انهم كانوا يعملون قال وكان ابو هريرة يقرأها من قرائع ابن حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن جابر عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لشبر في الجنة خير من الارض وما عليها حل ثنا هشام بن عمار ثنا زكريا بن منظور ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حل ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء والارض وان اعلاها الفردوس وان اوسطها الفردوس وان العرش على الفردوس منها فجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فسلوا الفردوس من حل ثنا الباقس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن جابر الانصاري حدثني النخعي المعافري عن سليمان ابن موسى عن كريب مولى ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه الا مشتمل الجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نوريت الا وريحانة تهاز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة

له قوله انما غشيت غمسة في الجنة اي في انهاره والحمد لله الذي انزل هذا الكتاب العظيم ان الكافر لي عظم حتى ان ضره لا عظم من احد وفضيلة جسد على ضره كفضيلة جسد احد كره على ضره حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن داود بن ابي هند ثنا عبد الله بن قيس قال كنت عند ابي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن اقيش فحدثنا الحارث ليكنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يدخل الجنة بشقاوته اكثر من مفروان من امتي من يعظم للنار حتى يكون احد زواياها حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل الميكاء على اهل النار فيكون حتى ينقطع الذموع ثم يكون الذمعة يصير في وجوههم كهيئة الخدود لو ارسلت فيه السفن لجرت حل ثنا محمد بن بشر ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن جاهد عن ابن عباس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ولوان قطرة من الزقوم قطرت في الارض لافسدت على اهل الدنيا معيشتهم فكيف بمن ليس له طعام غير حل ثنا محمد بن عبد الواسط ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تاكل النار ابن آدم الا اثر الجود حرماً الله على النار ان تاكل ثرا اليهود حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذب على الصراط ثم يقال للفرقيين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها ابداً فيصف الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة ومثله ما قد اطلعكم الله عليه اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرائعنا انهم كانوا يعملون قال وكان ابو هريرة يقرأها من قرائع ابن حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن جابر عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لشبر في الجنة خير من الارض وما عليها حل ثنا هشام بن عمار ثنا زكريا بن منظور ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حل ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء والارض وان اعلاها الفردوس وان اوسطها الفردوس وان العرش على الفردوس منها فجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فسلوا الفردوس من حل ثنا الباقس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن جابر الانصاري حدثني النخعي المعافري عن سليمان ابن موسى عن كريب مولى ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه الا مشتمل الجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نوريت الا وريحانة تهاز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة

